كتاب

جمهرة اللغة

لابن دريد

أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري

المتوفى سنة ٣٢١ هـ

أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد

لصاحبها

قاسم محمد الرجب

كتاب
جمهرة اللغة

لابن دُرَيد
أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري
المتوفى سنة ٣٢١ هـ

الجزء الأول

طبعة جديدة بالأوفست

مكتبة المثنى
بغداد

مقدمة الجمهرة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

مقدمة المصحح الاول

الحمد لله خالق الامم ومربيها ومبيد الرمم ومحييها ومكور الدهور ومصرفها ومقدر الامور ومعرفها - جاعل الالسنة واختلافها آية والازمنة ويوم الدين غاية - الكريم ولا استحقاق والحكيم بلا اشتقاق - الرازق المرافق العون المرافق - له الحمد والثناء وبيده المنع والعطاء ومنه اللأواء والنعماء هو الملجأ والعصره وبه العصمة والنصره * والصلوة والسلام على سيد الخلق رسول الحق افصح من نطق وابلغ من صدق الذى اوتى الحكمة وفصل الخطاب والحجة وام الكتاب - وعلى آله الاخيار وصحابته الابرار ما اعتكر ليل وكر نهار (اما بعد) فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغنى (ابوعبدالله محمد بن يوسف بن محمد السورتى) لما وردت حيدر آباد الدكن سنة ست وثلاثين وثلث مائة بعد الالف ذكر لى امر كتاب الجمهرة لابن دريد الذى هو عمدة اللغويين وقدوة المتأدبين وله الفضل الوافر والنبل الظاهر (كما سنشرحه قريبا) واخبرت ان (مجلس دائرة المعارف العثمانية) ارادت نشره وتدوينه ولكن عوز اديب يتحمل اعباء تهذيبه وتصحيحه عاق دونه فندبنى لذلك وجشمنى هذه المسالك حضرة من طبته نشر الآثار واحياء ما عفت عليه الاعصار وحيد عصره وفريد دهره رئيس ذلك المجلس (النواب عماد الملك مولانا السيد حسين البلجرامى)

زين الانام جمال العصر ذو كرم　　　من محتد الصدق احسابا واجدادا
من همه السعى فى احياء مأثرة　　　اخنى عليها صروف الدهر او كادا
ماضى العزيمة فى حزم وتجربة　　　آبى المضيمة بالعلياء قد سادا
فمن مآثره احداث مكتبة　　　اضحت لصحف علوم الناس مرتادا
ومن مفاخره اجراء مطبعة　　　زهت بازهارها غورا وانجادا

فانتدبت

فانتدبت لهذا العمل و اجتهدت فيه و بذلت الشاهد و الغائب من السعي في فيافيـه حيث انه مطموس الآثار مقفر الديار ما سلكه خريت من قرون ولا اهتدى له قطا بعيون فوطأت صعابه وذللت ركابه وملأت وطابه ه

حتى غدا سهلا قريب الملتقط ... لا وعر في مسلكه و لا سقط

وحيث كان طبعه على غير هذا المنهج اضاعه و اجراؤه على علاته اكسد بضاعه ذكرت للجناب المشار اليـه انه لا بد للكتاب من تصحيح وتنقيح وتهذيب وتوشيح وفهرس مطالبه وابوابه وحصر شعره وارباته حتى يشرف عليه الطالب عن كثب ويفوز ببغيته دون تعب ـ فاجتهد حضرته لهذا المشروع وجد فيه من غير كموع حتى رفعه الى سلطان الدكن وعظيمها ورئيس الهند وكريمها من اعتنى ببث الفضائل و العلوم وبذل لذلك كل مكنون و معلوم فارتاح له ارتياح الا كارم و سمح لمثله بمال عظيم مبلغه مائة الف من الدراهم ه

ملك تسامى للعلى ذو بهجة ... يهب الجزيل وما لديه جزيل

كالسيف عزما والاسود مهابة ... والدهر تجربة لديه فصول

في الجود حاتم دهره او كعبه ... ذكر السموأل في الوفاء فضول

متهلل رحب الجناب فمن اتى ... ابوابه فكأنه الموصول

احيا البلاد بعدله وببذله ... فالظلم مقهور القوى وخذول

نشر المكارم و العلوم باسرها ... وطوى المخازى فالجهول خمول

فامرت بانجاز هذا العمل و ابرامه و اتمام ما كنت از معته و احكامه ـ فهذبت الكتاب واصلحت الخلل و بينت ما فيه من الزلل و وضعت الفهارس المديدة و قيدت الشوارد البديدة فجاء بحمد الله تعالى صحيحا من العلل والاسقام بريئا من التصحيف والاوهام ه

كدرة البحر زهت للرائد ... صافية من كل طعن الناقد

فريدة وحيدة في بابه ... يرغب فيها كل حبر نابه

فرحم الله امرأ تحفظا ... ودان نفسه بما قد لفظا

وهذا اوان الشروع في ترجمة المؤلف وبيان تأليفه هذا ونسخه وكونه عمدة اللغويين ه

ترجمة المصنف (١)

نسبه

ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن حسن بن حمامى بن جروبن و اسع بن وهب بن سلمة

(١) اعلم اولا ان هذه الاخبار كلها من كتاب نزهة الالباء لابن الانبارى و كتاب الفهرست لابن النديم و معجم الادباء للحموى و وفيات الاعيان لابن خلكان و ماسوى ذلك فذكور في موضعه ثانيا ان نسب ابن دريد مختلف في هذه الكتب فاخترنا الصواب ان شاء الله تعالى ه

ابن حنتم بن حاضر بن حنتم بن ظالم بن حاضر بن اسد بن عدی بن عمرو بن مالك بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الازدي اللغوي البصري ●

مولده و وفاته

قال الحسن بن عبدالله بن سعيد اللغوي و ابو الحسن الدريدي قال ابوبكر ولدت بالبصرة في سكة صالح سنة ثلث وعشرين و مائتين وذلك في خلافة المعتصم قال الكمال ابن الانباري (٣٢٥) وذكر ابن شاذان ان ابن دريد مات سنة احدى و عشرين وثلمائة في السنة التي خلع فيها القاهر بالله تعالى ابومنصور محمد بن المعتضد و بويع فيها الراضي بالله تعالى ابو العباس محمد بن المقتدر بالله تعالى ـ وذكر ابن كامل انه مات يوم الاربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان من السنة المذكورة وذكر انه مات هو و ابوهاشم الجبائي في يوم و احد و دفنا في مقبرة الخيزران ـ و قال الناس مات علم اللغة و الكلام بموت ابن دريد و الجبائي ـ قلت والذي وقع في معجم الادباء للحموي (ج ٦ ص ٤٨٣) انه توفي لثنتي عشرة ليلة بقيت من رمضان فسبق قلم و الصواب شعبان و كذا ذكره غير و احد من المؤرخين ـ قال ابو الحسن الدريدي دفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من الجانب الشرقي في ظهر سوق السلاح و و افقه عليه المرزباني و التنوخي و غيرهما ●

شرفه

ابن دريد من بيت علم ورئاسة كان ابوه من الرؤساء و ذوي اليسار وكان عمه الحسين بن دريد و جده دريد من العلماء وقد روى عنهم الانساب والاخبار قال الخطيب قال ابن دريد كان اول من اسلم من آبائي حمامي وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان الى المدينة لما بلغهم و فاة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حتى ادوه و في ذلك يقول قائلهم ●

وفينا لعمر و يوم عمرو كأنه | طريد نفته مذحج والسكاسك

تربيته و تعليمه

تأدب ابن دريد بالبصرة و قرأ على علمائها و طلب اللغة و الادب و الشعر و النسب ذكر ابوعلي التنوخي قال حدثني جماعة ان ابن دريد قال كان ابوعثمان الاشنانداني معلمي وكان عمي الحسين بن دريد يتولى تربيتي فكان اذا اراد الاكل استدعى اباعثمان يأكل معه فدخل يوما عمي و ابوعثمان يرويني قصيدة الحرث بن حلزة التي اولها ●

آذنتنا ببينها اسماء ● رب ثاو يمل منه الثواء

فقال لي عمي اذا حفظت هذه القصيدة و هبت لك كذا و كذا ثم دعا المعلم ليأكل معه فدخل اليه

فاكلا وتحدثا بعد الاكل ساعة فالى ان رجع المعلم حفظت ديوان الحرث بن حلزة باسره فخرج المعلم فعرفته ذلك فاستعظمه واخذ يتبره علي فوجدني قد حفظته فدخل الى عمي فاخبره فاعطاني ما كان وعدني به *

شيوخه

(١) ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني
(٢) ابو عثمان سعيد بن هارون الاشنانداني
(٣) ابو الفضل العباس بن الفرج الرياشي
(٤) عبد الرحمن بن عبد الله ابن اخي الاصمعي
(٥) الحسين بن دريد عمه
(٦) ابو عمران الكلابي
(٧) ابو معاذ معروف بن حسان يروي عن الليث
(٨) المكلي ابو بشر احمد بن عيسى
(٩) السكن بن سعيد الجرموزي
(١٠) الحسن بن خضر
(١١) عبد الاول بن مزيد (ويقال مرثد) احد بني انف الناقة
(١٢) الفضل بن محمد بن العلاف (ويقال المفضل)
(١٣) العتبي
(١٤) الغنوي واسمه يزيد بن عمرو
(١٥) حامد بن طرفة
(١٦) ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزيادي
(١٧) ابو عبد الله محمد بن الحسين يروي عن المازني
(١٨) ابو عثمان عبد الله بن احمد المهزي الشاعر *

هؤلاء جملة شيوخه الذين وقفت عليهم ومنهم من ذكره في الجمهرة كما تراه في فهرس الاسامي واما ما وقع في كتاب الفهرست انه روى عن عمه الحسن بن محمد (كتاب مسالمات الاشراف) فغير صحيح وصوابه الحسين مصغرا ابن دريد

تلامذته

(١) ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي
(٢) ابو علي اسمعيل بن القاسم القالي صاحب الامالي الذي اشتهر بابن دريد والرواية عنه وملأ كتبه من علومه واخباره
(٣) ابو الفرج الاصبهاني صاحب الاغاني
(٤) ابو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني النحوي
(٥) ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه
(٦) ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي
(٧) ابو احمد الحسن بن عبد الله العسكري
(٨) ابو عمران موسى بن رباح بن عيسى راوي الكتاب
(٩) علي بن احمد بن الصباح ذكره ابن فارس وروى عنه
(١٠) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني صاحب طبقات الشعراء

(١١) ابو محمد عبدالله بن محمد بن علي الجرادي الكاتب (١٢) الامير ابو الحسن احمد بن محمد المكتفي بالله

(١٣) ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب (١٤) علي بن عبدالله بن المغيرة ابو محمد الجوهري

(١٥) ابو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري (١٦) سهل بن احمد الديباجي

(١٧) احمد بن منصور اليشكري (١٨) ابو حفص عمر بن حفص المعروف بابن شاهين الواعظ

(١٩) ابو علي بن مقلة الكاتب (٢٠) ابو بكر محمد بن بكر البسطامي

(٢١) ابو القاسم حسن بن بشر الآمدي (٢٢) ابو الحسن علي بن حسن المسعودي صاحب مروج الذهب

(٢٣) ابو الفتح عبدالله بن احمد بن محمد المعروف بجخجخ (٢٤) ابن شاذان وهو ابو علي الفضل بن شاذان

(٢٥) ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن ميكال وسيأتي ترجمته (٢٦) ابو العلاء احمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادي

(٢٧) ابو العباس احمد بن علي القاساني اللغوي (٢٨) ابو اسحاق ابراهيم بن الفضل الهاشمي اللغوي روى عن الحاكم

(٢٩) ابو الصقر احمد بن فضل بن شبابة الكاتب الهمداني (٣٠) ابو بكر احمد بن محمد بن الفضل الخزاز

(٣١) ابو بكر مبرمان النحوي (٣٢) ابو بكر محمد بن السري السراج

(٣٣) ابو عبد الله بن زكريا ورد ذكره في الجمهرة (في قرع) (٣٤) ابو الحسن علي بن محمد الكاتب

(٣٥) ابو الحسن احمد بن علي الدريدي وراق ابن دريد واليه صارت كتبه بعد موته (٣٦) ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن الجنيد وراق ابن دريد

(٣٧) ابن خير الوراق ذكرها القالي (٣٨) ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه

(٣٩) ابو القاسم عمر بن محمد بن سيف روى عنه كتاب النباتات للاصمعي سنة ست و ثلاث مائة (٤٠) علي بن مهدي روى عنه صاعد اللغوي

(٤١) ابو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي (٤٢) ابو الحسين محمد بن احمد الاخباري

(٤٣) ابو علي الفارسي - و هذا يكثر جدا وفيما ذكرناه المشهورون المشهود لهم بالفضل و النبل (حفظه ومحله عند العلماء)

قال ابو الطيب اللغوي في (كتاب مراتب اللغويين) وهو مختصر مفيد - ابن دريد هو الذي انتهت اليه لغة

البصريين

البصريين وكان احفظ الناس واوسعهم علما واقدرهم على شعر وما ازدحم العلم والشعر فى صدر احد ازدحامهما فى صدر خلف الاحمر وابن دريد وتصدر ابن دريد فى العلم ستين سنة ـ قال وكان يقال ابن دريد اشعر العلماء واعلم الشعراء ـ وحكى الخطيب عمن رأى ابن دريد انه قال كان ابن دريد واسع الحفظ جدا ما رأيت احفظ منه وكانت تقرأ عليه دواوين العرب كلها او اكثرها فيسابق الى اتمامها وما رأيته قط قرئ عليه ديوان شاعر الا وهو يسابق الى روايته لحفظه له ـ قال المسعودى وكان ابن دريد ببغداد ممن برع فى زماننا هذا فى الشعر وانتهى فى اللغة وقام مقام الخليل بن احمد فيها واورد اشياء فى اللغة لم توجد فى كتب المتقدمين وكان يذهب فى الشعر كل مذهب فطورا يجزل وطورا يرق ـ وقال الكمال ابن الانبارى كان من اكابر علماء العربية مقدما فى اللغة وانساب العرب واشعارهم

كلام العلماء فيه

سئل عنه الدارقطنى فقال قد تكلموا فيه ـ وقال ابوذر عبدالله بن احمد الهروى سمعت ابن شاهين يقول كنا ندخل على ابن دريد ونستحى منه لما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصفى موضوعا وقد كان جاوز التسعين سنة وقال ابو منصور الازهرى فى مقدمة كتاب التهذيب ـ وممن الف فى زماننا الكتب فرمى بافتعال العربية وتوليد الالفاظ وادخال ماليس من كلام العرب فى كلامها ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد صاحب (كتاب الجمهرة) وكتاب (اشتقاق الاسماء) وكتاب (الملاحن) وقد حضرته فى داره ببغداد غير مرة فرأيته يروى عن ابى حاتم والرياشى وعبد الرحمن بن اخى الاصمعى وسألت ابراهيم بن محمد بن عرفة عنه فلم يعبأ به ولم يوثقه فى روايته والفيته اناعلى كبرسنه سكران لا يكاد يستمر لسانه على الكلام من سكره وقد تصفحت كتابه الذى اعاره اسم الجمهرة فلم اره دعلى معرفة ثاقبة ولاقريحة جيدة وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة انكرتها ولم اعرف مخارجها فاثبتها فى كتابى فى مواقعها منه لابحث انا وغيرى عنها *

الجواب عن كلامهم

قال ابوعبدالله ليس علم اللغة وروايته كعلم الحديث فلايتشدد فيه وانما يؤخذ فى اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحرى الصواب وهذا واضح لمن تأمل رواية ابن دريد وكتبه وبعد فتأليفه هذا انتشر فى حياته واعتمده الائمة رواية وقراءة وتداولوه ولم يطعن فيه احد انه كذب فى رواية كلمة او اسند الى ائمة اللغة مالم يقولوا والذى يجب ان يقال فيه صدوق الاترى الى تحريه فى الرواية ـ وذكره اللغات التى لم تصح عنده بقوله لا احقه ولا ادرى صحته فكيف يقال انه اتى باشياء منكرة مع انه ذكرها شاكا فيها اورد على من رواها كالليث ونحوه *

واما ماذكروا عنه من الشرب فلعله كان يشرب النبيذ على مذهب اهل العراق ومخالفوه من الشافعية

رموه بالافكية و قدروى عن بعض اكابر الرواة شرب النبيذ و نحوه *

فاذاً هذا الجرح غير واضح و لامفسر و غايته ان ثبت القدح في ديانته فلايثبت به القدح في رواية اللغة ـ اما ماذكره الازهري عن شيخه ابي عبدالله عرفة نفطويه فهذا تحامل منه و حسد دعاه الى الوقوع في مثله و مثل هذا من كلام الاقران بعضهم في بعض كثير لايقبل منه الا ما صح بحجة و برهان وليس عند ابن عرفة من العلم و الرواية ماعند ابن دريد بل لايبلغ شأ و تلاميذه كما يعرفه من وقف على كلامهما وروايتهما غير الازهري قول نفطويه ففاته علم كثير وفوائد مهمة ـ واما الالفاظ التي ذكرها فقد بينا ان ابن دُريد لم يحكم بالصحة عليها اوعلي غالبها وماسوى ذلك فليس بمتفرد في روايتها بل رواها العلماء و المتقدمون كالاصمعي وابي زيد وابي عبيدة ولعلك ترى بعض ذلك في الحواشي *

و لسنا ندعي ان ابن دريد لم يخطيء فان هذا امر لم يتخلص منه صغير ولا كبير من الخلق الامن عصمه الله تعالى ثم غاية ما اخذ عليه في تأليفه هذا وضع اللفظ في غير موضعه و هذا سهل و الاملاء والحفظ لابدفيهما من قصور وقد ذكر ابوالفتح ابن جني عن نفسه و عن شيخه ابي علي الفارسي هذا الامر و نبه عليه وقال اردت ان اشير اليه فطال الخطب فضربت على بعضه و ابقيت بعضه و هذا في وضع اللغة في غير موضعه كالثنائي في الثلاثي ونحوه *

فعلى كل حال كلام القوم تحامل و تكلف و الرجل موثق في باب الرواية في اللغة و الادب و كتابه هذا معتمد القوم كما قاله ابن جني والفارسي وغيرهما *

ومن ذا الذي ينجو من الناس سالماً * وللناس قال بالظنون وقيل

مؤلفاته

(١) اهمها هذا الكتاب اعني (كتاب الجمهرة في اللغة) (٢) كتاب السرج اللجام) (٣)(كتاب الاشتقاق) (٤) (كتاب الملاحن) (٥) كتاب صفة السحاب و الغيث و الرواد) (هذه الاربعة طبعت باوربا) (٦) (كتاب المقتبس) (٧) (كتاب الوشاح على نهج) (٨) (كتاب المجبرلابن حبيب) (٩) (كتاب الخيل الكبير) (١٠) (كتاب الخيل الصغير) (١١) (كتاب الانواء) (١٢) (كتاب المجتنى) المطبوع في دائرة المعارف العثمانية) (١٣)(كتاب المقتنى) (١٤)(كتاب الامالي) (١٥)(كتاب المقصور و الممدود) (١٦) (كتاب السلاح) (١٧) (كتاب غريب القرآن ـ لم يتم) (١٨) (كتاب فعلت و افعلت (١٩) (كتاب ادب الكاتب على طريق كتاب ابن قتيبة ـ قال صاحب الفهرست عن ابي الحسن الدريدي ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء) يعول عليه (٢٠)(كتاب اللغات) اظنه كتاب لغات القرآن الذي يذكره في الجمهرة (٢١) كتاب ما سئل عنه لفظاً فاجاب عنه حفظاً جمعه علي بن اسمعيل بن حرب عنه

(٢٢)(كتاب تقويم اللسان) كذا حكاه ياقوت والظاهر انه ادب الكاتب الذى تقدم (٢٣)(كتاب الانباز) ذكره فى الجمهرة (٢٤)(كتاب المتناهى) فى اللغة ذكره القالى (٢٥)(كتاب النوادر) لابن دريد كذا وقع فى الامالى لابى على القالى (ج ٢ ص ٢٨٣) ولعل الصواب لابى زيد فان الابيات التى ذكرها اول شعر رواه ابو زيد فى نوادره والله اعلم ـ قال ابن النديم فى الفهرست قال لى ابو الحسن الدريدى حضرت وقد قرأ ابو على بن مقلة وابو حفص (كتاب المفضل بن سلمة) الذى يرد فيه على الخليل على ابى بكر فكان يقول ـ صدق ابو طالب فى شىء اذا مر به وكذب ابو طالب فى شىء آخر ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه ابو حفص فى نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسط *

رحلته ورجوعه الى بغداد واقامته

انتقل ابن دريد عن البصرة مع عمه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج وقتلهم الرياشى وكان ذلك فى شوال سنة سبع وخمسين ومائتين ـ وسكن عمان واقام بها اثنتى عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وسكنها زمانا ثم خرج الى نواحى فارس وصحب ابنى ميكال وكانا يومئذ على عمالة فارس وعمل لهما كتاب الجمهرة فقلداه ديوان فارس وكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ولا ينفذ امر الا بعد توقيعه فافاد معهما اموالا عظيمة ومدحهما بقصيدته المقصورة فوصلاه بعشرة الآف درهم ثم انتقل من فارس الى بغداد ودخلها سنة ثمان وثلاث مائة بعد عزل ابنى ميكال وانتقالهما الى خراسان ولما وصل الى بغداد انزله على بن محمد الحوارى فى جواره وافضل عليه وعرف الامام المقتدر بالله خبره ومكانه من العلم فامر ان يجرى عليه خمسون دينارا فى كل شهر ولم تزل جارية عليه الى حين وفاته

اخلاقه

كان ابن دريد سمحا جوادا لا يمسك درهما ويحكى ان سائلا سأله شيئا فلم يكن غير دن من نبيذ فوهبه له فانكر عليه احد غلمانه وقال تتصدق بالنبيذ فقال لم يكن عندى شىء سواه ثم اهدى له بعد ذلك عشرة دنان من النبيذ فقال لغلامه اخرج نادنا فجاء نا عشرة *

ادبه فى التعليم

قال ابو هلال العسكرى اخبرنا ابو احمد قال كنا فى مجلس ابن دريد وكان يتضجر ممن يخطئ فى قراءته فحضر غلام وضئ فجعل يقرأ ويكثر الخطاء وابن دريد صابر عليه فتعجب اهل المجلس فقال رجل منهم لا تعجبوا فان فى وجهه غفران ذنوبه فسمعها ابن دريد فلما اراد ان يقرأ قال له هات يا من ليس فى وجهه غفران ذنوبه فعجبوا من صحة سمعه مع علو سنه *

رغبته فى العلم وكتبه

قال السمعانى سمعت الامير ابا نصر بن احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الله بن احمد الميكالى يقول تذاكرنا

المتنزهات يوما وابن دريد حاضر فقال بعضهم انزه الاماكن غوطة دمشق وقال اخرون بل نهر الابلة وقال اخرون بل سغد سمرقند وقال بعضهم نهروان بغداد وقال بعضهم شعب بوان بارض فارس وقال بعضهم نوبهار بلخ فقال هذه متنزهات العيون فاين انتم عن متنزهات القلوب فقلنا وما هي يا ابا بكر قال (عيون الاخبار) للقتيبي و (الزهرة) لابن داود و (قلق المشتاق) لابن ابي طاهر ثم انشأ يقول

ومن تك نزهته قينة ... وكأس تحث وكأس تصب
فنزهتنا واستراحتنا ... تلاق العيون ودرس الكتب

﴿ شعره ﴾

شعره كثير ومن معروف شعره (المقصورة) التي تناقلت البلاد ودخلت الغور والنجاد واراد الشعراء مقابلتها وراموا مساجلتها غير انه لم يبلغ شوطها احد ولا صيتها وبعد فهي جامعة لاخبار العرب وآثارها مع سلاسة في الفاظها وعذوبة في حوارها وقد طبعت مراراً باسلامبول ومصر واوربا مع شروح مختلفة وقصيدة اخرى في المقصور والممدود طبعت ايضاً واشعار كثيرة ذكرها القالي في اماليه والزجاجي وغيرهما. وهاك نبذة منها تدل على جودة القريحة وذكاء النحيزة وحسن المسلك ولطافة المأخذ انشد القالي (ج ١ ص ٧٩)

قلب تقطع فاستحال نجيعا ... فجرى فصار مع الدموع دموعا
ردت الى احشائه زفراته ... فقضضن منه جوانحا وضلوعا
عجبا لنار ضرمت في صدره ... فاستنبطت من جفنه ينبوعا
لهب يكون اذا تلبس بالحشا ... قيظا ويظهر في الجفون ربيعا

وانشد ايضاً (٢٣١)

ليس السليم سليم افعى حرة ... لكن سليم المقلة النجلاء
نظرت ولا وسن يخالط عينها ... نظر المريض بسورة الاغفاء

ومن معرف شعره ما انشده (ج ٢ ص ١١٥)

ليس المقصر وانيا كالمقصر ... حكم المعذر غير حكم المعذر
لو كنت اعلم ان لحظك موبق ... لحذرت من عينيك ما لم احذر
لا تحسبي دمعي تحدر انما ... نفسي جرت في دمعي المتحدر
خبري خذيه عن الضنى وعن البكا ... ليس اللسان وان تلفت بمخبر
ولقد نظرت فردطرفي خاسئا ... حذر العدى وبهاء ذاك المنظر

يأسى بحسّن لى التستر فاعلمى　　لو كنت اطمع فيك لم استتر

وانشد له (ج ٣ ص ٢١٤)

لو ان قلباً ذاب من كمد　　ما كان بين ضلوعه قلب
لو كنت صبا او تسر هوى　　اعلمت ما يتجرع الصب
يهوى اقترابك وهو قاتله　　فشفاؤه وسقامه القرب

وانشد له ايضاً

صدغ كقادمة الخطاف منعطف　　فى وجنة يجتنى من صحنها الورد
لو ذاب من نظر خدّ لرقته　　لذاب من لحظ عينى ذلك الخد

وانشد له ياقوت في معجم الادباء يرثى عبد الله بن عمارة

بنفسى ثرى ضاجعت فى بيته البلى　　لقد ضم منك الغيث والليث والبدرا
فلو ان حيا كان قبرا لميت　　لصيرت احشائى لاعظمه قبرا
ولو ان عمرى كان طوع ارادتى　　وساعدنى المقدار قاسمتك العمرا
وما خلت قبرا وهو اربع اذرع　　يضم ثقال المزن والطود والبحرا

وانشد له فى النرجس

عيون ما يلم بها رُقاد　　ولا يمحو محاسنها السهاد
اذا ما الليل صافحها استهلت　　وتضحك حين ينحسر السواد
لها حدق من الذهب المصفى　　صياغة من يدين له العباد
واجفان من الدر استفادت　　ضياء مثله لا يستفاد
على قصب الزبرجد فى ذراها　　لاعين من يلاحظها مراد

وانشده وهو اول شعر قاله

ثوب الشباب عليّ اليوم بهجته　　فسوف تنزعه عنى يد الكبر
انا ابن عشرين مازادت ولا نقصت　　ان ابن عشرين من شيب على خطر

وانشد له ابن خلكان ـ قال ومن مليح شعره

غراء لو جلت الخدود شعاعها　　للشمس عند طلوعها لم تشرق
غصن على دعص تأود فوقه　　قمر تألق تحت ليل مطبق
لو قيل للحسن احتكم لم يعدها　　او قيل خاطب غيرها لم ينطق

وكأننا من فرعها في مغرب وكأننا من وجهها في مشرق

تبدو فيحتف للعيون ضياؤها الويل حل بمقلة لم تطبق

وهذا القدر يكفي للنظر وله شعر في مدح الشافعي ورثى ابن جرير الطبري وهذا يدل ان مارموه به من الشرب ليس الا النبيذ المختلف فيه ٭

﴿ ذكر اعتلاله وبقية احواله ﴾

عرض له في رأس التسعين من عمره فالج سقي له الترياق فبرئ منه وصح ورجع الى افضل احواله ولم ينكر من نفسه شيئا ورجع الى استماع تلامذته واملائه عليهم ثم عاوده الفالج بعد حول لغذاء ضار تناوله فكاد يحرك يديه حركة ضعيفة وبطل من محزمه الى قدميه فكان اذا دخل عليه الداخل ضج وتألم لدخوله وان لم يصل اليه. قال ابو علي القالي فكنت اقول في نفسي ان الله عز وجل عاقبه بقوله في قصيدته المقصورة ٭

مارست من لو هوت الافلاك من جوانب الجو عليه ما شكا

وكان يصيح لذلك صياح من يمشي عليه او يسل بالمسال والداخل بعيد منه وكان مع هذه الحال ثابت الذهن كامل العقل يرد فيما يسئل عنه. قال وعاش بعد ذلك عامين وكنت اسأله عن شكوكي في اللغة وهو بهذه الحال فيرد باسرع من النفس بالصواب وقال لي مرة وقد سئلته عن بيت شعر لئن طفئت شحمتا عيني لم تجد من يشفيك من العلم قال ابو علي ثم قال لي يا بني وكذلك قال لي ابو حاتم وقد سألته عن شيء ثم قال لي ابو حاتم وكذلك قال لي الاصمعي وقد سألته قال ابو علي وآخر شيء سألته عنه جاوبني ان قال يا بني (حال الجريض دون القريض) فكان هذا الكلام آخر ما سمعته منه. وكان قبل ذلك كثيرا ما يتمثل

فواحزني ان لا حياة لذيذة ولا عمل يرضى به الله صالح

قال المرزباني قال لي ابن دريد سقطت من منزل بفارس فانكسرت ترقوتي فسهرت ليلتي فلما كان آخر الليل غمضت عيني فرأيت رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل علي واخذ بعضادتي الباب وقال انشدني احسن ما قلت في الخمر. فقلت ماترك ابو نواس لاحد شيئا فقال انا اشعر منه فقلت ومن انت قال انا ابو ناجية من اهل الشام وانشدني ٭

وحمراء قبل المزج صفراء بعده بدت في لباسي نرجس وشقائق

حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

فقلت له اسأت قال ولم قلت لانك قلت وحمراء فقدمت الحمرة ثم قلت بين ثوبي نرجس وشقائق فقدمت الصفرة فهلا قدمتها على الاخرى فقال ماهذا الاستقصاء في هذا الوقت يا بغيض قال ابن خلكان وجاء في رواية اخرى ان الشيخ ابا علي الفارسي النحوي قال انشدني ابن دريد هذين البيتين لنفسه وقال

جاءني ابليس في المنام و قال اغرت علي ابي نواس فقلت نم فقال اجدت الا انك اسأت في شيء ـ ثم ذكر بقية الكلام ـ قلت و ذكر الكمال ابن الانباري نحوه في طبقات الادباء وان الشعر لابن دريد وكذا ذكره المعري في بعض رسائله والله اعلم •

﴿ بعض الفوائد المنقولة عنه ﴾

ذكر ابن الانباري ان اباالقاسم الحسن بن بشر الآمدي قال سألت ابن دريد عن الكاغد فقال بالدال المهملة وبالذال المعجمة و بالظاء المعجمة •

قال ابو علي القالي (ج ٢ ص ١١٨) سمعت ابن خيرالوراق وقد سأل ابابكر بن دريد فقال له مم اشتق (العقل) فقال من عقال الناقة لانه يعقل صاحبه عن الجهل اي يحبسه ولهذا قيل (عقل الدواء بطنه) اي امسكه ولذلك سميت خبراء بالدهناء (معقلة) لانها تمسك الماء قال فمم اشتق (اللحد) قال من قولهم (لحد) اذا عدل لانه عدل الى احد شق القبر قال فمم اشتق (الضريح) قال هو بمعنى مضروح كأنه ضرحه جاناه اي رفعاه فوقع في وسطه • قلت وهذا النوع كثير في كتاب الجمهرة وغيره فلا حاجة للاطالة فيه •

﴿ ما اخذ عليه من التصحيف ﴾

قال السهيلي في الروض (ج ا ص ١١٧) قال مبرمان انشدنا ابو بكر بن دريد (وكان الخباء من ادم) بخاء معجمة الاعلى وهو خطأ وتصحيف وانما هو بالحاء المهملة وهو معدود في تصحيفات ابن دريد و فيه يقول المفجع رادا على ابن دريد •

ألست قدما جعلت تعترق	الطرف بجهل مكان تغترق
و قلت كان الخباء من ادم	و هو حباء يهدي ويصطدق

وذلك ان مهلهلا نزل في جنب و هو حي وضيع من مذحج فخطبت ابنته فلم يستطع منعها فزوجها وكان نقدها (اصدقها) من ادم فانشد •

أنكحها فقدها الاراقم في	جنب وكان الحباء من ادم
لو بأبانين جاء خاطبها	ضرّج ما انف خاطب بدم

قلت و اما قوله (تعترق الطرف) فهو اشارة الى بيت قيس بن الخطيم الاوسي

تغترق الطرف وهي لاهية	كأنما شف وجهها نزف

و قد ذكرت بعض الاغلاط التي تدخل في هذا الباب وليس الكامل الامن عدت سقطاته و قلت زلاته •

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها	كفى المرء نبلا ان تعد معايبه

﴿ مراثيه ﴾

رثاه ابو الحسن احمد بن جعفر البرمكي المعروف بجحظة فقال *

فقدت بابن دريد كل منفعة ... لما غدا ثالث الاحجار والترب
قد كنت ابكي لفقد الجود آونة ... فصرت ابكي لفقد الجود والادب

ولبعض البغداديين فيه قصيدة طويلة ذكرها القالي في آخر اماليه ومنها *

عليك ابا بكر سلام ورحمة ... بها في جنان الخلد انت مخلد

الى ان قال

لا نشرت بالعلم الخليل تخلتنا ... نشاهده ان ضمنا منك مشهد
وجالستنا بالاصمعي ومعمر ... واوجدتنا مالم يكن قبل يوجد
وخلنا ابازيد لدينا ممثلا ... وانت بفضل العلم اعلى وازيد
وشاهدتنا بالمازني وعلمه ... وما غاب عنا اذ حضرت المبرد
وكنت اماما في الروايات كلها ... يضاف اليك الصدق فيها ويسند

ويقول فيها

مضى ابن دريد ثم خلد بعده ... سوائر امثال تغور وتنجد
بدائع من نظم ونثر كأنها ... عقود دز هادرهاحين تعقد

وفي آخرها

فما منك معتاض ولا عنك سلوة ... نظيرك معدوم وحزني مؤبد
عليك سلام الله ما ذر شارق ... وغرد في الايك الحمام المغرد

هذا جملة من اخباره وآثاره

وها نحن نذكر ما يختص بالجمهرة * قد ذكر المؤلف في خطبة الكتاب انه الفه لابي العباس اسمعيل بن عبد الله بن ميكال قال الميكالي املى علي ابو بكر الدريدي (كتاب الجمهرة) من اوله الى آخره حفظا في سنة (٢٩٧) فمارأيته استعان عليه بالنظر في شيء من الكتب الا في باب الهمزة واللفيف فانه طالع له بعض الكتب ـ قال ابو علي البيهقي السلامي وكفاك بها فضيلة وعجيبة ان يتمكن الرجل من العلم كل التمكن ثم لا يسلم مع ذلك من الالسن حتى قيل فيه (القائل نفطويه النحوى)

ابن دريد بقره ... وفيه عي وشره
ويدعي من حمقه ... وضع كتاب الجمهره

وهو

وهو كتاب العين الا انه قد غيره

قال ابن الانبارى فاجابه ابن دريد

افٍّ على النحو وارbابه قد صار من اربابه نفطويه

احرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صُراخا عليه

(وهذه نبذة من اخبار ابي العباس الميكالي مما يتعلق بالمؤلف)

هو الامير ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال بن عبدالواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن ابو ستى وهو سور بن سور بن سور بن سور اربعه الملوك بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور - كذا نسبه ياقوت في معجم الادباء (ج ٦ ص ٤٩٠) وقال في (ج ٢ ص ٣٤٣) مات ليلة الاثنين الخامس عشر من صفر سنة ٣٦٢ ه بنيسابور وهو ابن اثنين وتسعين سنة ودفن بمقبرة باب معمر وكان شيخ خراسان ووجهها وعينها في عصره سمع بنيسابور ابابكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وابا العباس محمد بن اسحاق السراج وابا العباس احمد بن محمد الماسرجسي وبكور الاهواز عبدان بن احمد بن موسى الجواليقي الحافظ والحسين بن بهار وعلى بن سعيد العسكري سمع منه الحفاظ مثل ابي على النيسابوري وابي الحسين محمد بن محمد الحجاجي وابي عبدالله الحاكم وذكره في التاريخ وقال ابو العباس بنيسابور فلما تلد امير المؤمنين المقتدر بالله اباه عبدالله بن محمد الاعمال بكور الاهواز حمل الى حضرة ابيه فاستدعى ابابكر محمد بن الحسين بن دريد لتأديبه - قال وكان واحد عصره وفي عبدالله بن محمد وابنه ابي العباس قال الدريدى قصيدته المشهورة في الدنيا التي مدحهم بها قال الحاكم وسمعت اباعبدالله محمد بن الحسين الوضاحي يقول سمعت اباالعباس بن ميكال يذكر صلة الدريدى في انشائه المقصورة فيهم قال الوضاحي فقلت له وايش الذي وصل اليه من خاصة الشيخ فقال لم تصل يدي اذذاك الا الى ثلاثمائة دينار صببتها في طبق كاغد ووضعتها بين يديه وذكر الحاكم عن ابي بكر محمد بن ابراهيم الجوهرى ان اباالعباس كان اذذاك رجلا اماما في الادب والفروسية بحيث يشار اليه۵

اختلاف نسخ الجمهرة

ذكر القوم ان نسخ الجمهرة كثيرة الزيادة والنقصان لان ابن دريد املاها بفارس ثم ببغداد من حفظه فلما اختلف الاملاء زاد ونقص والباقية التي عليها المعول هي النسخة الاخيرة وآخر ماصح من النسخ نسخة ابي الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد النحوى المعروف بجخجخ لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه۵

النسخ التي جرى عليها الطبع

الذي وقفنا عليه من نسخ الجمهرة ثلث نسخ (احداها) وهي الاصل وهي اعلاها صحة واجودها كتابة واكثرها فائدة نسخة (المكتبة الآصفية) فرغ منها كاتبها سنة (١٠٧٨ ه) وهي من نسخة قرئت على ابن خالويه وابي

العلاء المعرى وعليها حواش للمعرى ولابن خالويه ايضاً كما تراها في ذيل الكتاب وقد اثبتناها برمزها (ثانيتها) نسخة (مكتبة بانكي فور) التى اسسها المحامي الشهير (خدابخش خان) و هى التى قابلنا عليها الاصل و ولولا انها سقيمة جدا لجعلناها اصلالانها احسن وضعاوترتيبا فى غالب المواد ـ وهى بنت مائتين تقريبا (ثالثتها) نسخة (مكتبة رامفور) و ليس فيها ما يوجب الرجوع اليها لانها جديدة و سقيمة معا و كأنها منقولة عن نسخة (بانكي فور) ٭

و قد نقلنا بعض الروايات عن (المزهر) للسيوطى فانه ذكر (٥٨) انه ظفر بنسخة من الجمهرة بخط ابى النمر احمد ابن عبدالرحمن بن قابوس الطرابلسى اللغوى وقد قرأها على ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد و كتب عليها حواشى من استدراك ابن خالويه على مواضع منها و نبه على بعض اوهام و تصحيفات ـ قلت وغالبها فى نسخة المكتبة الآصفية ٭

الكتب المؤلفة على الجمهرة

مذالفت الجمهرة عكف الادباء عليها من بين درس و حفظ و اختصار و ايضاح و لم يزل قراءتها الى القرن السادس او بعده قليلا ثم تركها الناس و عكفوا على كتب المتأخرين ـ و لا بأس بان نوردها هنا حكاية ذكرها الكمال ابن الانبارى (٤٧٥) قال فى ترجمة شيخه ابى منصور موهوب بن احمد الجواليقي ـ وحضرت حلقته يوما وهو يقرأ عليه (كتاب الجمهرة لابن دريد) و قد حكى عن بعض النحويين انه قال اصل ليس لا ايس فقلت هذا الكلام كأنه من كلام الصوفية فكأن الشيخ انكر على ذلك و لم يقل فى تلك الحال شيئا فلما كان بعد ذلك بايام وقد حضرنا على العادة قال اين ذلك الذى انكر ان يكون اصل ليس لا ايس أليس (لا) تكون بمعنى ليس ـ فقلت للشيخ و لم اذا كان لا بمعنى ليس تكون اصل ليس لا ايس فلم يذكر شيئا ـ انتهى ٭

فاول من الف في ذلك ابو عمر الزاهد غلام ثعلب و كان واسع الرواية غير ان له نوادر وغرائب اخطأ فيها و استدرك ما فات ابن دريد و سماه (فائت الجمهرة) و كان يقرأ عليه كتاب الجمهرة ايضاً فيما اظن والف ابو العلاء المعرى كتابا فى شرح شواهد الجمهرة وسماه (نشر شواهد الجمهرة) يذكر انه ثلاثة اجزاء ٭

و الف الصاحب بن عباد مختصرا و سماه (جوهرة الجمهرة) و لما فرغ منها قال

لما فرغنا من نظام الجوهره　　　اعورت العين و مات الجمهرة

واختصرها شرف الدين محمد بن نصر بن عنين الشاعر و كان يحفظها ـ وقد جمعها ابن مكرم في (لسان العرب) وابن سيدة في (محكمه و مخصصه) غيران اللسان فيه تخليط كثير و تكرار وقد فاته لغات و فوائد وشواهد كما يظهر للناظر عند الاعتبار و كذا ابن سيدة لم يأت عليها في (مخصصه) و ذكر ابواباً فاقتصر فيها على (كتاب الاصلاح) لابن السكيت و هى فى الجمهرة ابسط ـ وعلى كل حال ليس الخبر كالعيان وعند الامتحان يكرم

المرء او يهان فهذا (كتاب الجمهرة) مجلو لراثيه محلى لطالبيه فليمتبروه على الكتب وليفصلوا بين الدر والسخب وقد ذكرت في حواشيه بعض ما فات الجد وشارحه من المعاني واللغات وما اختلفوا فيه في باب الروايات فالحمد لله اهل الحمد *

و اما الفهرس فذكرنا فيها كل ما في الاصل من اللغات والامثال والاسماء والابيات و لم نذكر من الاسماء ما ذكره المؤلف في المواد اللغوية وكذا لم نذكر اسماء المواضع الواقعة في الابيات الا ما شرحه المؤلف *

اما الشعر فذكرنا قافيته مرتبة و ربما يذكر المؤلف مصراعا و لم نقف على تمامه او بعض مصراع فجعلنا آخره بمنزلة القافية و ذلك اقل وقد رغبنا في ذكر جميع الابيات التي ينشدها المؤلف فذكرنا اولها و قوافيها غير ان الاصل فيه الشعر الاخير وقافيته * و هذا آخر ما اردنا بيانه و الحمد لله اولا وآخرا و صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين و سلم *

مقدمة المصحح الثاني

قد أفادنا المستشرق فريتس كرنكو الالماني الاصل الانكليزي الوطن بمقابلة عدة نسخ من الجمهرة المحفوظة في مكاتب أوروبة ولاسيما النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة جمعية العلوم بليدن من بلاد هولندة و هي كاملة في ثلاثة مجلدات قد كتبت بغاية الصحة في القرن السابع للهجرة الا ان في الجلد الاول منها نقصاً نحو ستين ورقة ولكن هذا الخرم أكمل حديثا من نسخة لا يعلم اين هي اما الجلد ان الثاني والثالث فهما من رواية ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي المتوفى سنة (٣٦٨) وهي أكمل روايات هذا الكتاب الجليل وقد اتقن ابو سعيد وصحح ما قرأه على ابي بكر بن دريد نفسه وزاد فيهما اظن تفسير الشواهد ولكن قد ظهر في مواضع عديدة ان تفسيره هذا ايضا من امالي شيخه المؤلف ولا يوجد في هذه النسخة الا القليل من التحريفات والغلط *

اما النسخة الثانية فانها محفوظة في خزانة المتحف البريطاني في لندن الا انها ناقصة اذلا يوجد منها الا الجزء الاول والثاني فقط وهذان الجزء ان من عداد سبعة اجزاء للنسخة الكاملة و خطها على ثلاثة اشكال فانك تجد القسم الاول بالخط المغربي القديم في غاية الحسن والصحة من رواية ابي علي اسمعيل القالي أحد تلامذة المؤلف و القسم الثاني لا يجاوز مائتي سنة بالخط العراقي وليس هو في الصحة كالاول والثالث اما القسم الثالث فهو بالخط القديم وأظنه كتب في القرن الرابع او في اوائل القرن الخامس وان كانت الرواية اقصر من سائر النسخ ولكنها في غاية الصحة و فيها زيادات في بعض المواضع *

وهنالك اعنى في المتحف البريطانى نسخة اخرى وهى مختصر الجمهرة الا انها قديمة الخط جدا كتب فى اولها انها كتبت فى عهد المؤلف وهذا مايوافق كيفية الخط لانها بالخط البغدادى القديم في اكمل الضبط واحسنه غيران الكاتب اسقط من هذا المختصر كل شاهد من التنزيل والشعر وغير ذلك •

اما النسخة الرابعة فهى نبذة من آخر الكتاب محفوظة ايضا فى المتحف البريطانى الا انها كتبت قريبا من عهد المؤلف فيما اظن وعلى حواشيها تصحيحات لابى عمر غلام ثعلب ويظهر ان هذه التصحيحات كتبت من املائه وكان ابو عمر هذا احد تلامذة ابن دريد ويذكر انه روى الجمهرة والف كتابا في تنبيهات على اغلاط المؤلف وانا اتأسف انه لايوجد من هذه الرواية اكثر من هذه النبذة •

اما النسختان الخامسة والسادسة فهما محفوظتان فى خزانة المكتبة الملكية بباريس عاصمة بلاد الفرانسة ويوجد عند المقابلة انهما حديثتا العهد غير صحيحتى الضبط الا انه يوجد فى بعض المواضع ان رواية احد اهيا توافق النسخة الليدنية فى الزيادات وانما الناسخان لهاتين النسختين قصرا فى عملهما من كسل اومن جهالة باسقاط كثير من متن الكتاب فلا فائدة فيهما الا فى نقل الزيادات التى ظهرت •

وقد بقيت عدة نسخ من الجمهرة لم تحصل على رؤيتها ولكن لا أظن انها تزيد على رواية النسخ التى استعملت لطبع الكتاب •

وهى فيما أعرف نسختان سقيمتان فى دار الكتب السلطانية بالقاهرة وقد افادنا العلامة المفضال احمد تيمور باشا بوصفهما فانهما نبذة من اول الكتاب آخرها فى حرف الدال من الثلاثى الصحيح ونسختان في جامع القرويين بمدينة فاس من بلاد المغرب الاقصى ولااعرف ماتضمنانه وقد اخبرت انهما قديمتان •

امافى مكاتب قسطنطينية عاصمة الدولة العثمانية فيوجد فيما اعلم ثمانى نسخ اجلها النسخة المحفوظة فى جامع السلطان احمد خان المرقة برقم (١١٣٤) فانها مكتوبة فى سنة (٣٧٩) اما سائر النسخ فنسختان في مكتبة كوبريلوزادة ونسخة فى جامع اياصوفية ونسخة فى مسجد عاتف افندى ونسخة فى جامع السلطان ابايزيد ونسخة فى مسجد داماد ابراهيم ونسخة فى مسجد داماد زاده محمد مراد •

وقد افادنا العلامة السيد على بن حسين صدرالدين الحسين البغدادى بمعرفة نسختين قديمتين في خزانة أبيه العلامة صدرالدين الحسيني العلوي البغدادي وخزانة هذا السيد أنفس مكتبة بيتية في بغداد فقال ماملخصه الموجود فى مكتبتنا منه يعنى كتاب الجمهرة جلدان الرابع والسادس فقط وعلى ظهر الرابع خط جنادة ابن محمد بن الحسين الازدى اللغوى وصورته ـ قرأعلي هذا الجزء من اوله الى آخره ابو سهل محمد بن على الهروى النحوى وكتب جنادة بن محمد بن الحسين الازدى اللغوى سنة (٣٩٧) وعليه ايضا ماصورته ـ بلغ سماعا على الشيخ ابى يعقوب بن خرداذ بقراءة الشيخ ابى الحسين عبد الوهاب بن على بن احمد السيرافى وسمع معى ابو محمد

حمزة بن علي الزبيري و ابو نصر عبدالله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجستاني وابو محمد عبدالله بن علي بن سعيد النجيرمي و ابو القاسم عبدالسلام بن اسمعيل الهلالي و ولده محمد وابواحمد عبدالسلام بن عبدالله بن قمصة و علي ابن بقاء الوراق و ذلك يوم الاربعاء التاسع من شعبان سنة (٤١٨) و على ظهر الجزء السادس و هوآخر كتاب الجمهرة ماصورته - قرأعلي ابوعبيدصخر بن محمدهذا الكتاب من اوله الى آخره وكتب محمد بن اسحاق المؤدب بخطه وعليه ايضا بخط ابي عبيد صخر المذكور قرأت هذا الكتاب من اوله الى آخره على ابي عبدالله محمد بن اسحاق المؤدب قال اخبرنا ابوسعيد السيرافي قال اخبرنا الحسن بن دريد الازدي وكتب صخر بن محمد ابوعبيد بخطه في غرة شعبان سنة (٣٧٧) وسمع بقراءتي ابومنصور الحاتمي و ابونصر الطلابي والحمد لله •

من هذا يظهر ان هذين الجلدين من اقدم نسخ الجمهرة الموجودة الآن ولكن لم يحصل لنا المقابلة بهما •

ثم قال المستشرق فريتس كرنكو اني قدبذلت الجهد بعون الله تعالى في تصحيح هذا الكتاب وقابلته بالكتب المؤلفه في اللغةالعربية ممالا فائدة في تعدادهاولكن ينبغي ان اذكر بعض المؤلفات التي اخذ اصحابها من الجمهرة والتي حصل لنا رؤيتها كالمحكم لابن علي بن سيده و المجمل لابن فارس وقد قابلت الصفحات التي طبعت في بغداد من كتاب العين للخليل بن احمد وعدة دواوين لقدماء شعراء العرب مما طبع في الشرق والغرب وماكان محفوظا من المخطوطات لتصحيح ما اورده ابن دريد من الشواهد الشعرية وكثيرا ماذكر ابن دريد اياتا من الشعر ولم يسم قائلها فراجعت هذه الكتب حتى وقفت على اسم الشاعر وقد رقمته بعد خط فاصل ليعلم الناظر في هذا الكتاب انه ليس من اصل كتاب ابن دريد - واعوذبالله من الخطأ والغلط وارجوان وجد الناظر في هذا الكتاب بعض سقطاتي ان يقبل عذري لان سعة علم لغة العرب لا يحيط بها الا الملائكة •

تنبيه

ومما ينبغي ان ينبه عليه لتسهيل الناظرين في الجمهرة ان المصنف العلام قد اختار نهجاخصوصاً في تصنيفه هذا الذي يخالف الطرق الرائجة في كتب اللغة في العصر الذي بعده و هوانه شرع بمادة واحدة وكتب كل المواد التي تحصل من تلك الاحرف بتقليبها مرة او مرارا مثاله انه كتب مثلاً (ف ل ى) فكتب لفظ الفيل و الليف في تلك المادة او اورد مادة (ب ض ر) فكتب لفظ بضر و ضرب و برض وربض في تلك المادة ولكنه رتبه على حروف الهجا مثلا اذا اراد شخص لفظ برد فيجده في مادة بدر لان الدال قبل الراء و على هذا القياس فينبغي للناظر في الجمهرة ان يتذكر هذه الطريقة والا ما يجد فيه ما قصد والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب •

ولايخفى على العاقل الخبير و الناظر البصير ان مطبعة دائرة المعارف هى مطبعة اعمال اليد لامطبعة مكينة كما في مصر و بيروت وغير ذلك و الحروف المعربة التى استعملت فى هذا الكتاب خفية جدا فمن جهة استعمالها فى مثل هـذه المطبعة لامحيص من ان ينكسر بعض الاحرف وقت الطبع وهكذاوقع فى بعض مواقع هذا الكتاب كما يظهر عند المطالعة فهو معفوعنه و نحن معذورون عن ذلك لماقلنا ه •

(العلامات المستعملة فى حواشى كتاب الجمهرة)

ه ـ اشارة الى نسخة الهند • ل الى النسخةالتى فى ليدن • ب ـ الى النسخةالتى فى برتش ميوزيم • مخ الى مختصر الجمهرة • س ـ الى الشيخ محمد السورتى المصحح الاول • ك الى مستر كرنكو المصحح الثانى الالمانى •

السيد زين العابدين الموسوى
مصحح الكتب القديمة فى دائرة المعارف

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

﴿ الجزء الاول ﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر

محمد بن الحسن بن دريد الازدى

البصرى رحمه الله تعالى المتوفى

ببغداد سنة احدى

وعشرين وثلاث

مائة من الهجرة

﴿ الطبعة الاولى ﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن

تحت صدارة رئيس الجمعية مولانا السيد حسين البلجرامى

المخاطب بالنواب عماد الملك بهادر

دام حياته عزاً و مجداً

سنة (١٣٤٤) ه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اخبرنا ﴾ الشيخ ابو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرّزاذ النجيرمي قال قرأت هذا الكتاب على ابى عمران موسى بن رباح بن عيسى من نسخته بخط ابى على القالى فى شهور سنة خمس وسبعين وثلاث مائة بمصر في القرافة • قال قرأته على ابى بكر محمد بن الحسن بن دُريد الازدى •

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد رحمه الله تعالى •

(خطبة الكتاب)

﴿ الحمد لله ﴾ الحكيم بلا روية • الخبير بلا استفادة • الاول القديم بلا ابتداء • الباقي الدائم بلا انتهاء • منشئ خلقه على ارادته • ومجريهم على مشيئته (١) بلا استعانة الى مؤزر ولا عوز (٢) الى مؤيد • ولا اختلال الى مدبر ولا تكلفة (٣) لغوب • ولا فترة كلال • ولا تفاوت صنعة • ولا تناقض فطرة • ولا اجالة فكرة • بل بالاتقان المحكم • والامر المبرم • حكمة جاوزت نهاية العقول البارعة • وقدرة لطفت عن ادراك الفطن الثاقبة (احمده) على آلائه • وهو الموفق للحمد الموجب به المزيد • واستوهبه رشدا الى الصواب • وقصدا الى السداد • وعصمة من الزيغ • وايثارا للحكمة • واعوذ به من العيّ والحصر • والعُجب والبطر • واسأله ان يصلّي على محمد بشير رحمته ونذير عقابه •

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد انى لما رأيت زهد اهل هذا العصر فى الادب وتثاقلهم عن الطلب وعداوتهم لما يجهلون وتضييعهم لما يعلمون (٤) ورأيت اكرم مواهب الله لعبده سعة فى الفهم وسلطانا يملك به نفسه ولُبًّا يقمع به هواه ورأيت ذا السن من اهل دهرنا لغلبة الغباوة عليه وملكة الجهل لقياده (٥) مضيعًا لما استودعته

---

(١) فى نسخة — مشيّته مشددا او هو غير جيّد لان الياء اصلية والادغام في الزائدة (٢) العوز بالتحريك الحاجة ونسخة ب — ولاعون — والاختلال بالخاء المعجمة الفقر (٣) نسخة ب — ولا كلفة (٤) نسخة ب — لما يعلمون و — م — ما يعلمون (٥) نسخة ب — ملكة الجهل في يديه ☆

الايام

الايام مقصرا فى النظر فيما يجب عليه حتى كأنه ابن يومه ونتيج ساعته ورأيت الناشئ المستقبل(١) ذا الكفاية والجدة مؤثرا للشهوات صادفا عن سبل الخيرات (حبوت) العلم خزنا(٢) على معرفتي بفضل اذاعته و جللته سترا مع فرط بصيرتى بما فى اظهاره من حسن الاحدوثة الباقية على الدهر فعاشرت العقلاء كالمسترشد وداجت(٣) الجهال كالغبي نفاسة بالعلم ان ابثه فى غير اهله واضعه بحيث لا يعرف كنه قدره حتى تناهت بي الحال الى (ابى العباس اسمعيل ابن عبدالله بن محمد بن ميكال) ايده الله بتوفيقه فعاشرت منه شهابا ذاكيا و سابقا مبرزا وحكيما متناهيا و عالما متقنا يستنبط الحكمة بتعظيم اهلها و يربط العلم بتقريب حمله ويستجر الادب بالبحث عن مظانه لم تطمح به خيلاء الملك و لم تستفزه شرة الشباب فبذلت له مصون ما اكننت و ابديت مستور ما اخفيت و سمحت بما كنت به ضنينا و مذلت(٤) بما كنت عليه شحيحا اذ رأيت لسوق العلم عنده نفاقا ولاهله لديه مزية و انما يدخر النفيس في احرز اماكنه و يودع الزرع اخيل البقاع للنفع فارتجلت الكتاب المنسوب الى «جمهرة اللغة» و ابتدأت فيه بذكر الحروف المعجمة التى هى اصل تفرع منها جميع كلام العرب و عليها مدار تأليفه و اليها مآل ابنيته و بها معرفة متقاربه من متباينه و منقاده من جامحه (٥) و لم اجر في انشاء هذا الكتاب الى الازراء بعلمائنا ولا الطعن في(٦) اسلافنا وانّى يكون ذلك ٭ و انما على مثالهم نحتذى وبسبلهم نقتدى و على ما اصلوا نبتنى و قد ألف ابوعبدالرحمن الخليل بن احمد الفرهودى رضوان الله عليه (كتاب العين) فاتعب من تصدى لغايته و عنّى من سما الى نهايته فالمنصف له بالغلب معترف و المعاند متكلف و كل من بعده له تبع اقر بذلك ام جحد و لكنه رحمه الله الف كتابه مشكلا(٧) لثقوب فهمه و ذكاء فطنته و حدة اذهان اهل دهره ٭

(و املينا) هذا الكتاب و النقص فى الناس فاش و العجز لهم شامل الا خصائص كدرارى النجوم في اطراف الافق فسهلنا وعره ووطأنا شأزه(٨) و اجريناه على تأليف الحروف المعجمة اذ كانت بالقلوب اعبق(٩) وفى الاسماع انفذ و كان علم العامة بها كعلم الخاصة و طالبها من هذه الجهة بعيدا من الحيرة مشفيا(١٠) على المراد ٭

(فمن) نظر فى كتابنا هذا فاراد التماس حرف ثنائي فليبدأ بالهمزة و الباء ان كان الثانى باء ثقيلة او الهمزة و التاء و كذلك الى آخر الحروف (و اما الثلاثى) فانا بدأنا بالسالم منه فمن احب ان يعرف حرفا من ابنيته مما جاء على فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ و فُعَلٍ و فَعَلٍ و فُعُلٍ و فَعُلٍ و فَعِلٍ و فَعَلٍ و فِعِلٍ فليبغ ذلك في جمهور ابواب الثلاثى السالم و من اراد بناء يلحق بالثلاثى بحرف من حروف الزوائد فانا قد افردنا له بابا في آخر الثلاثى تقف عليه مع المعتل ان شاء الله (فاما الرباعى) فان ابوابه مجهرة على حدتها نحو (فَعْلَلٍ) مثل (اول ابواب الكتاب)

(١) فى الاصول — المستقبل والصواب المقتبل وهو الشاب الحديث السن ومثله الناشئ (٢) نسخة ب — خدنا (٣) ب — مارست هـ — ذا بعث (٤) وفي هامش ل — قال ابو بكر مذل بسره اذا اباح لغطرة (٥) ب — متوحشه (٦) هـ — على (٧) هـ — متشاكلا (٨) الشأز مهموز العين الشديد بالصعب واصله من الارض الغليظ الصعب ٭ (٩) عبق به لزم و يروى اعتق وفى نسخة ب — اعلق (١٠) هـ — مثقيا اي واقفا وتاز لا واصله من الاثفية وفي نسخة متثقيا ٭

جعفر و (فُعْلُلٍ) مثل برثن و (فِعْلِلٍ) مثل عظلم و (فِعْلَلٍ) مثل هجرع و (فِعَلّ) مثل سبطر • ثم جعلنا للملحق بالرباعي بحرف من حروف الزوائد ابوابا مثل (فَوْعَلٍ) نحو كوثر و (فَعْوَلٍ) نحو جهور و (فَيْعَلٍ) نحو خيعل وبيطر و (فِعْيَلٍ) نحو حذيم (١) وليس في كلامهم (فَعْيَلٌ) (٢) الا مصنوع كذا قال الخليل فهذا سبيل الرباعي في الاسماء والصفات (واما الخماسي) فنبوب له ابوابا لم نحوج فيه الى طلب لقرب تنا ولها وكذلك الملحق بالسداسي بحرف من الزوائد فان عسر مطلب حرف من هذا فليطلب في اللفيف فانه يوجد ان شاء الله تعالى وجمعنا النوادر في باب فسميناه (النوادر) لقلة ما جاء على وزن الفاظها نحو (قَهَوْبَاةٍ) و (طَوْبَالَةٍ) و (قَرَعْبَلَانَةٍ) وما اشبه ذلك على انا الغينا المستنكر (٣) واستعملنا المعروف والموفق الله للصواب •

(تسمية الكتاب بالجمهرة)

بسم الله الرحمن الرحيم

(هذا كتاب) جمهرة الكلام واللغة ومعرفة جمل منها تؤدي الناظر فيها الى معظمها ان شاء الله تعالى •
(قال ابو بكر) وانما اعرناه هذا الاسم لانا اخترنا له الجمهور من كلام العرب وارجأنا الوحشي المستنكر والله المرشد للصواب •

(فاول) ما يحتاج اليه الناظر في هذا الكتاب ليحيط علمه بمبلغ عدد ابنيتهم المستعملة والمهملة ان يعرف الحروف المعجمة التي هي قطب الكلام ومحرنجمه بمخارجها ومدارجها وتباعدها وتقاربها وما يأتلف منها وما لا يأتلف وعلة امتناع ما امتنع من الائتلاف وامكان ما امكن وانا مفسر لك ان شاء الله تعالى الفاظ الحروف المعجمة بمخارجها ومدارجها وتقاربها وتباعدها وما يأتلف وما لا يأتلف بعللها فتفهم ان شاء الله •

(اعلم) ان الحروف التي استعملتها العرب في كلامها في الاسماء والافعال والحركات والاصوات تسعة وعشرون حرفا مرجعهن الى ثمانية وعشرين حرفا (منها) حرفان مختص بهما العرب دون الخلق وهما الحاء (٤) والظاء (وزعم) آخرون ان الحاء في السريانية والعبرانية والحبشية كثيرة وان الظاء وحدها مقصورة على العرب (ومنها) ستة احرف للعرب ولقليل من العجم وهن العين والصاد والضاد والقاف والطاء والثاء وماسوى ذلك فللخلق كلهم من العرب والعجم الا الهمزة فانها (٥) لم تأت من كلام العجم الا في الابتداء وهذه الحروف تزيد على هذا العدد اذا استعملت فيها حروف لا تتكلم بها العرب الا ضرورة فاذا اضطروا اليها حولوها عند التكلم بها الى اقرب الحروف من مخارجها (فمن) تلك الحروف الحرف الذي بين (الباء والفاء) مثل (بور) اذا

(١) وفي نسخة خديم وهو مصحف (٢) م — وليس في كلامهم فعيل الا مصنوعا [٣] نقل في المزهر ص ٥٨ والغينا المستنكر الوحشي (٤) في نسخة — الخاء في الموضعين قال ابن فارس في فقه اللغة ص ٧١ ومما اختصت به لغة العرب الحاء والظاء وزعم أناس ان الضاد مقصورة على العرب دون سائر الامم قال ابو عبيدة وقد انفردت العرب بالالف واللام اللتين للتعريف كقولنا الرجل والفرس فليستا في شئ من لغات الامم غير العرب (٥) م — فانها ليست من كلام العجم •

اضطروا اليه قالوا (فور) ومثل الحرف الذى بين (القاف و الكاف) و (الجيم و الكاف) و هى لغة سائرة في اليمن مثل جمل اذا اضطروا اليه قالوا (گمل) بين الجيم و الكاف و مثل الحرف الذى بين (الياء و الجيم) وبين (الياء و الشين) مثل غلامى فاذا اضطروا قالوا غلامج ١ـ فاذا اضطر المتكلم قال غلامش و كذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها (فاما) بنو تميم فانهم يلحقون القاف بالكاف فتغلظ ٢ـ جدا فيقولون الكوم يريدون القوم فتكون القاف بين الكاف والقاف وهذه لغة معروفة في بني تميم (قال الشاعر)

ولا اكول لكدر الكوم كد نضجت * ولا اكول لباب الدار مكفول ٣ـ

(و مثل) الحرف الذي بين الياء والجيم اذا اضطروا قالوا غلامج اى غلامى وكذلك الياء ٤ـ المشددة تحول جيما فيقولون بصرجٌ وكوفجٌ كما قال الراجز *

خالي عُوَيفٌ وابو عَلِجِّ * المطعمان اللحم بالعَشِجِّ

و بالغداة فِلَقَ البَرْنِجِّ

(و كذلك) ياء ٥ـ النسبة يجعلونها جيما فيقولون غلامج فاذا اضطروا قالوا غلامش فيجعلونها بين الشين والجيم وكذلك ما يشبه هذا ٦ـ من الحروف المرغوب عنها و هذه اللغة تعرف في مخاطبة المؤنث يقولون رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة اذا خاطبوا المرأة (قال راجزهم) *

تضحك مني ان رأتني احترِشْ * ولو حرشتِ لكشفتِ عن حِرِشْ

عن واسع يغرق فيه القَنفرِشْ

اي عن حِرِكِ فحول كاف المخاطبة شينا و انشد ابو بكر لمجنون ليلى *

---

(١) ب ـ قال ابو بكر الحرف الذى بين الشين والجيم والياء في المذكر غلامج وفي المؤنث غلامش و كذلك فيما يشبه هذا من الحروف المرغوب عنها فاما بنو تميم فانهم يلحقون القاف باللهاة * (٢) معنى تغليظ القاف التلفظ بالكاف الفارسي وهو المراد بقوله ولا اقول لقدر القوم الخ ـ هذا الشعر لابي الاسود الدؤلي ويروى لحاتم الطائي ولغيره والمعروف فيه غليت لا نضجت * (٣) في ب ـ هذا الشعر منقول باصله

ولا اقول لقدر القوم قد نضجت * و لا اقول لباب القوم مقفول

وفي ل (ولا اقول لباب الدار مقفول) بين الكاف والقاف * (٤) في هـ ـ وكذلك الياء التي تجعل جيما في النسب يقولون علامج اي غلامى وكذلك الياء المشددة تجعل جيما في النسب فيقولون بصرج * (٥) المراد بالنسبة ها هنا الاضافة و في هـ ـ و كذلك ما يشبهه من الحروف المرغوب عنها كالكاف التي تحوّل شينا في مخاطبة المؤنث نحو رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة * (٦) قال ابن فارس اما الذى ذكره ابن دريد في بور و فور فصحيح وذلك ان بورا ليس من كلام العرب فلذلك يحتاج العربي عند تعريبه اياه ان يصيّره فاء واما سائر ما ذكر ، فليس من باب الضرورة في شئ و اي ضرورة بالقائل الى ان يقلب الكاف شينا و هي ليست في سجع ولا فاصلة و لكن هذه لغات للقوم *

(باب صفة الحروف واجناسها)

فعيناش عيناها وجيدُش جيدُها * سوى عن عظم الساق منش دقيق ١ـ

اراد عيناك وجيدك ومنك وانّ واذا اضطر الذي هذه لغته قال جيدش وغلامش بين الجيم والشين لم يتهيأ له ان يفرده وكذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها *

باب صفة الحروف واجناسها

(الحروف) سبعة اجناس يجمعهنّ لقبان (المصمتة) و (المذلقة) فالمذلقة ستة احرف * والمصمتة اثنان وعشرون حرفا ثلاثة منها معتلات وتسعة عشر حرفا صحاح فمن المصمتة الصحاح (حروف الحلق) وهي الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين مأخذهن من اقصى الحلق الى ادناه * اما الهمزة منهن فمن مخرج اقصى الاصوات والهاء تليها وهي من موضع النَّفَس والحاء ارفع منها وهي اقرب حرف يليها الا ترى انها في كلام كثير من الناس مغلوط بها حتى تصير الهاء حاءً والحاء هاءً قال (رؤبة بن العجاج) *

لله درُّ الغانيات المُدَّهِ * سبحن واسترجعن من تأَلُّهِي ٢ـ

ويروى المُزَّهِ اراد المزح ومن روى المدّه اراد المدّح وقال (النعمان بن المنذر) لرجل ذكر عنده رجلا اردت كيما تذيمه فدهته ٣ـ اي تعيبه فدحته (وانشدنا الاشناندانى) عن التوزى عن ابى عبيدة لرجل من بنى سعد (جاهلى)

حَسْبُكَ بعض القول لا تمدّهي * غرّكَ برزاغُ الشباب المُزْدَهِي ٤ـ

يقال شابٌ برزغ وبرزاغ وبُرزوغ اذا تمّ والهمزة تدخل على الهاء كثيرا وتدخل الهاء عليها كقولهم ايهات وهيهات وأزيد وهازيد ٥ـ في الدعاء و (العين) تلو الحاء في المدرج والارتفاع فلذلك قال قوم من العرب محهم يريدون معهم واذا ادغم قيل محّم و (الخاء) ارفع منها وهي تلي العين والغين على مدرج الخاء الا انها اسفل منها فهذا جنس حروف الحلق *

(واما جنس) حروف اقصى الفم من اسفل اللسان (فمن القاف والكاف ثم الجيم ثم الشين) فلذلك لم تأتلف الكاف والقاف في كلمة واحدة الا بحواجز * ليس في كلامهم (قك ولا كق) وكذلك حالهما مع الجيم ليس في كلامهم (جك ولا كج) الا انها قد دخلت على الشين لتفشى الشين وقربها من عكدة اللسان بل هي مجاوزة

---

(١) هـ ـ ولكنّ عظم ـ ب ـ مدقق * (٢) لم يذكر الشطر الثاني في ب ولا ل * (٣) ذكر القالى تلميذ المؤلف في اماليه ج ٢ صفحة ٩٩ عن الاصمعي قال قال الحارث بن المصرّف سابّ حجل بن نضلة معاوية بن شكل عند المنذر او النعمان (شك فيه الاصمعي) فقال حجل انه قتال ظباء تباع إماء مشّاء باقراء قعوا لاليتين افحج الفخذين مفج الساقين فقال النعمان اردت ان تذمه فدهته * (٤) المعزيه في الرجز نشاط الشباب * (٥) هذان الحرفان لم يذكرهما كثير من النحات *

للمكدة

للمكدة الى الفم فقد جاء في كلامهم (قَشّ) و القَشّ مصدر قَشَشْتُ الشيئَ أَقُشُّه قَشًّا اذا استوعبته وقال قَشَشْتُ الشيئَ بيدى قَشًّا اذا حككته بيدك حتى يحاتّ * و الحقوا هذه الكلمة بناء جعفر فقالوا (قَشْقَشًا) و قالوا تَقَشْقَشَتِ القرحة اذا جفت وبرأت وكانت (قل يا ايها الكافرون و قل هو الله احد) تسميان في صدر الاسلام (المُقَشْقِشَتَين) لانهما ابرأتا من النفاق وقد جمعوا بين الشين والكاف وقالوا (شكّ) في الامر و (كَشّ) البعير اذا هدر هدرا خفيفا ١ــ قال (رؤبة) *

اِنى اذا حمَّشني تحميشى * يوماً وجِدُّ الامر ذو تكميشِ

هدرتُ هدرا ليس بالكشيش

وجمعوا بين الشين و الجيم فى الشجّ والجشّ *

(جنس) حروف وسط اللسان مما هو منخفض (السين و الزاى و الصاد)

(جنس) حروف ادنى الفم * ومن جنس حروف ادنى الفم التاء والطاء والدال و ادنى منها ايضا مماهو شاخص الى الغار الاعلى (الظاء و الثاء و الذال و الضاد)

الحروف المذلقة

(الحروف المذلقة)

(اما المذلقة) من الحروف فهى ستة ولها جنسان (جنس الشفة) و هى (الفاء والميم و الباء) لاعمل للسان في هذه الاحرف الثلاثة و انما عملهن في التقاء الشفتين و اسفلهن الفاء ثم الباء ثم الميم (و الجنس الثانى) من المذلقة بين اسلة اللسان الى مقدم الغار الاعلى و هى (الراء والنون واللام) وهن ممتزجات بصوت الغنة لان الغنة صوت من اصوات الخيشوم و الخيشوم مركب فوق الغار الاعلى و اليه يسمو هذا الصوت ٢ــ و سمعت الاشنانداني يقول سمعت الاخفش يقول سميت الحروف (مذلقة) لان عملها في طرف اللسان و طرف كل شيئ ذلقه و هى اخف الحروف و احسنها امتزاجا بغيرها و سميت الأُخر (مصمتة) لانها اصمتت ان تختص بالبناء اذا كثرت حروفه لاعتياصها على اللسان و اما الحرف التاسع و العشرون فجرس بلاصرف يريد انه ساكن لا يتصرف في الاعراب و هو الالف الساكنة و ذلك انه لا يكون الا ساكنا ابدا فمن اجل ذلك لم يبدؤا به فاذا احتجت ان تحركه تحوله الى لفظ احد الحروف المعتلات (الياء و الواو و الهمزة) فمن ثم لم يعد في الحروف المعجمة حين وجدوه راجعا الى الثمانية والعشرين فان اللسان ممتنع من ان يبتدى بساكن او يقف على متحرك فاذا كانت كلمة اولها الف صارت همزة لحركتها وانتقالها الى حال الهمزة فلذلك قالوا فى الالف ما قالوا (ومن جنس الفم) ايضا ما مخرجه الى الهواء من الشفتين (الواو و الياء) وهما الى الثنية اتمى فهذا جملة مخارج الحروف و اجناسها و انا مبين لك بعد هذا وجوه

---

(١) ن ــ خفيا *   (٢) فى هـ ــ بعد هذه العبارة ــ قال ابو بكر الخيشوم الذى بين الفم والانف يخرج فيه النفس فسمى الانف كله خيشوما *

(باب مخارج الحروف و اجناسها)

ائتلا فها ان شاء الله (وقد فسر) النحويون مخارج الحروف واجناسها تفسيرا آخر وقد ابنّه لك وان كان فيه طول لتقف على القاب الحروف ومخارجها *

باب مخارج الحروف واجناسها

(ذكر قوم) من النحويين ان هذه التسعة والعشرين حرفا لهاستة عشر مجرى (للحلق منها ثلاثة) فاقصاها الهاء وهي اخت الهمزة والالف (والثاني) العين والحاء (والثالث) وهو ادناها الى الفم الغين والخاء فهذه ثلاثة مجار (ثم الفم) فادناه الى الحلق القاف ثم الكاف اسفل منها قليلا ثم الجيم والشين من اللهاة والياء من وسط اللسان بينه وبين ماحاذاه من الحنك الاعلى ثم السين والصاد والزاى بجنب اللسان الايمن من اصول الاضراس الى اصول الثنايا العليا ١- ثم النون تحت حافة اللسان من الشق الايمن واللام قريبة من ذلك والراء ادخل بطرف الا ان الراء ادخل بطرف اللسان فى الفم (ثم التاء والدال والطاء) من طرف اللسان واصول الثنايا ثم الفاء وهي من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا (ثم الواو والباء والميم) وهي من بين الشفتين (ثم النون الخفيفة) وهي من الخياشيم لا عمل للسان فيها (ثم الظاء والذال والثاء) بطرف اللسان واطراف الثنايا (ثم الضاد) من وسط اللسان مما يليه الى الحافة اليمنى *

(وانما) خالف بين هذه الحروف المتقاربة حتى اختلفت اصواتها * الهمس * والجهر * والشدة * والرخاوة * والمد * واللين * والاطباق (فالحروف المهموسة) الهاء والحاء والخاء والكاف والسين والشين والتاء والصاد والثاء والفاء * وانما سميت مهموسة لانه اتسع لها المخرج فخرجت كأنها متفشية (والمجهورة) الهمزة والالف والعين والغين والقاف والجيم والياء والضاد واللام والنون والراء والزاى والدال والذال والطاء والظاء والباء والواو والميم * سميت مجهورة لان مخرجها لم يتسع فلم تسمع لها صوتا (والحروف الرخوة) الحاء والكاف والخاء والسين والشين والعين والغين والصاد والضاد والظاء والذال والثاء والفاء والزاى * سميت رخوة لانها تسترخى فى المجارى *

(واعلم) ان هذه الحروف ربما كانت مهموسة رخوة وفيها بعض ما في غيرها فلذلك كررتها (واما) حروف المد واللين فثلاثة لاغير (الواو والياء والالف) وانما سميت لينة لان الصوت يمتد فيها فيقع عليها الترنم فى القوافى وغير ذلك وانما احتملت المد لانها سواكن اتسعت مخارجها حتى جرى فيها الصوت (والحروف المطبقة) الصاد والضاد والطاء والظاء لانك اذا نطقت بها اطبقت عليها حتى تمنع النفس ان يجرى معها (والحروف الشديدة) الطاء والسين ٢ ـ والجيم وغير ذلك مما تقدر ان تشدده اذا نطقت به فهذا جميع مجارى الحروف ومدارجها فانظر فيها نظرا غير كليل واجل فيها فكرا ثاقبا تظفر بمرادك ان شاء الله وانما عرفتك المجارى لتعرف

(١) كذا في الاصول والذى في كتب القراءة انها من بين طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى * (٢) كذا فى الاصول وقد تقدم ان السين من الرخوة فكيف تكون من الشديدة وهما ضدان *

ما

ما يأتلف منها مما لا يأتلف فاذا جاء تك كلمة مبنية من حروف لا تؤلّف مثلها العرب عرفت موضع الدخل منها فرددتها غيرها ئب لها ٭

واعلم ان الحروف اذا تقاربت مخارجها كانت اثقل على اللسان منها اذا تباعدت لانك اذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون حروف الذلاقة كلفته جرسا واحدا وحركات مختلفة٭ الا ترى انك لو ألفت بين الهمزة والهاء والحاء فامكن لوجدت الهمزة تتحول هاءً في بعض اللغات لقربها منها نحو قولهم في (أمَ والله) هَمِ والله وكما قالوا في (اراقَ) هراق الماء ولوجدت الحاء في بعض الالسنة تتحول هاءً وقد ذكرت ذلك آنفا واذا تباعدت مخارج الحروف حسن وجه التأليف وانا واصف لك هذا في موضعه ان شاء الله تعالى٭

واعلم انه لا يكاد يجيئ في الكلام ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة ذلك عليهم٭ واصعبها حروف الحلق فاما حرفان فقد اجتمعا في كلمة مثل اَخ بلا فاصلة واجتمعا في مثل أحدٍ واهلٍ وعهدٍ ونخع غير ان من شأنهم اذا ارادوا هذا ان يبدأوا بالاقوى من الحرفين ويؤخروا الالين كما قالوا (ورل ووتد) فبدأوا بالتاء ١ــ مع الدال وبالراء مع اللام فذق التاء والدال فانك تجد التاء تنقطع بجرس قوي وتجد الدال تنقطع بجرس لينّ وكذلك الراء تنقطع بجرس قوي وتجد اللام تنقطع بغنّة ويدلّك على ذلك ايضا ان اعتياص اللام على الالسن اقل من اعتياص الراء وذلك للين اللام فافهم ٭

قال الخليل ٢ــ لولا بحّة في الحاء لاشبهت العين فلذلك لم تأتلفا في كلمة واحدة وكذلك الهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحدة منهما معنى على حدة نحو قولهم (حيّ هَل) وكقول الآخر (هيهاؤه) و(حيهّله) فحيّ كلمة معناها هلُم وهَلاَ حثيثا وفي الحديث (فحيّ هلا بعمر) وقال الخليل سمعنا كلمة شنعاء (الهُعْخُع) فانكرنا تأليفها سئل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى الهُعْخُع فسألنا الثقات من علمائنا ٣ــ فانكروا ذلك فقالوا نعرف الخُعْخُع ٤ــ فهذا اقرب الى التأليف ٭

واعلم انه لا يستغني الناظر في هذا الكتاب عن معرفة الزوائد لانها كثيرة الدخول في الابنية قلّ ما يمتنع منها الرباعيّ والخماسي والملحق بالسداسي من البناء فاذا عرفت مواقع الزوائد في الابنية كان ذلك حريًّا ان لا تشذّ عن الناظر فيها ان شاء الله تعالى٭ والزوائد عند بعض النحويين عشرة احرف وقال بعضهم تسعة تجمع ٥ــ هذه العشرة الاحرف كلمتان وهي قوله (اليوم تنساه) وهذا عمله ابو عثمان المازني٭

(١) في م — بالتاء على الدال وبالراء على اللام ٭ (٢) انظر هذا البيان في كتاب العين الذي طبع في بغداد ونقل منه صاحب التاج واللسان مفصّلاً ٭ (٣) م — علمائهم ٭ (٤) الخمخم هو نبت وقال ابن شميل في كتاب الاشجار انه شجرة وقال ابو الدقيش هي كلمة معاياة ولا اصل لها ٭ (٥) يحكى ان المبرد سأل المازني عن الزوائد فانشد ٭

هويت السمان فشيّبنني ✲ وقد كنت قدماً هويت السمانا

فقال اسئلك عن الزوائد وتنشدني قال المازني قد اجبتك مرتين وينحل الشعر لامرء القيس وليس له ✲

باب معرفة الزوائد ومواقعها

وهى الهمزة والف والياء والواو والميم والنون والتاء واللام والسين والهاء فزيادة الهمزة ان تقع اولا فيما عدده اربعة احرف فصاعدا نحو أَسْوَدَ وأَحْمَرَ وأَخْضَرَ وأَصْفَرَ لانها من السواد والحمرة والصفرة والخضرة فاذا كانت الثلاثة كلها من الحروف التى لا تكون زوائد والهمزة اوّلا فلا يجوز الا ان تكون زائدة وان كان معها غيرها من الحروف الزوائد لم يحكم على واحدة منها بالزيادة الابالاشتقاق ٭ والميم توضع زيادتها اولا فى موضع الهمزة فيما ١ـ عدده اربعة احرف فصاعدا نحو مضروب ومقتول ومَرْمِيّ ومقضيّ وكذلك مستخرج وما اشبهه فان وجدت حرفا من حروف الزوائد فى غير موضعه لم تحكم عليه بالزيادة الا ان وضحه الاشتقاق وقد تزاد الميم آخرا في احرف ٢ـ قد افردنا لها بابا في آخر الكتاب ستراها ان شاء الله تعالى ٭ ومحالٌ ان تزاد الالف اوّلاً لانه لا يبتدأ بالساكن (والالف) لا تكون الا ساكنة لكن تزاد ثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة فهى ثانية في ضارب وقاتل وثالثة فى ذهاب وكتاب ورابعة فى حُبْلى ومعزى وخامسة في حبنطى وحبركى (والحبنطى) العظيم البطن (والحبركى) القصير اليدين والرجلين الطويل الظهر وسادسة في قبعثرى ٭ (واعلم) ان الالف والياء والواو امهات الزوائد لانهن حروف المدّ واللين ومنهن الحركات فلا تخلو الكلمة من بعضهن في الخماسي والملحق بالسداسي خاصةً وفي كثير من الرباعى ٭ والواو لا تزاد اوّلا البتّة ولكن ثانية فى كَوْثَرٍ وثالثة في عَجُوْزٍ ورابعة في تَرْقُوَةٍ وخامسة في قَلَنْسُوَةٍ ٭ والياء تزاد اولا فى يَضْرِبُ ويَرْمَعٍ ويَرْبُوعٍ وثانية فى زَيْنَبَ وحَيْدَرٍ وثالثة في رَغِيفٍ ورابعة فى قِنْدِيلٍ وخامسة في مَنْجَنِيقٍ ولا تكون الياء والواو اصلا فى ذوات الاربعة الا فى شيءٍ من التكرير وستراه ان شاء الله ٭ والنون تزاد اوّلا فى نَضْرِبُ وثانية في جُنْدُبٍ وثالثة فى حَبَنْطى وحجنفل ورابعة فى ضيفن ورعشن وخامسة في عَطْشَانَ وعُثْمَانَ وسادسة في زَعْفَرانٍ وعَفْرُبَانٍ وتزاد علامة للصرف في كل اسم منصرف وتزاد في الافعال ثقيلة وخفيفة وتزاد في التثنية نحو قولك مسلمان وفى الجمع نحو قولك مسلمون وفي جماعة افعال النساء نحو يضربن وتضربن وضربن والتاء تزاد اولا في المذكر للمخاطب نحو انت تَفْعَلُ للرجل وتَفْعَلِيْنَ للمرأة وتلحق في الاسماء المفردة وهى التى تبدل في الوقف هاءً نحو طَلْحَةَ وحَمْزَةَ وهى في فعل المؤنث نحو ذَهَبَتْ وأَفْسَدَتْ وانْطَلَقَتْ وفي جماعة النساء نحو ذَاهِبَاتٍ ومُنْطَلِقَاتٍ وتلحق في مَلَكُوْتٍ وعَنْكَبُوْتٍ وتلحق مع السين ٣ـ في استفعل وما تصرف منه واما اللام فليست زيادتها موجودة الا في احرف نحو ذلك واولالك وعبدلٍ وخفجل ٤ـ وهو

(١) ن ـ مما٭ (٢) فى نسخة — في احرف ستراها ان شاء الله ٭ (٣) هـ ـ وتلحق فى باب افتعل وتلحق مع السين في استفعل وماتصرف منه ٭ (٤) الخنفجل والخفنجل الثقيل الوخم ويقال من فيه سماجة وحمج وقد خفجله الكسل وذكر ابن القطاع فى الابنية الخفنجل بالحاء المهملة بمعني الاحمج وقال لامه زائدة والله اعلم٭

من الخفج والخفج شبيه بالعرج وجعلوا الهاء من حروف الزوائد لانها تلحق في الوقف لبيان الحركة نحو قوله تبارك وتعالى (فَبِهُداهُمُ اقْتَدِه) ونحو كِتابِيَه وحِسابِيَه وفي ارمه فاذا وصلت سقطت *

باب الامثلة

(باب الامثلة)

اعلم ان الامثلة التي اصلها النحويون واصطلح عليها اهل اللغة ثلاثية ورباعية وخماسية * فالثلاثية عشرة امثلة فَعْلٌ مثل سَعْد و فَعَلٌ مثل قُفْلٍ وفِعْلٌ مثل جِذْعٍ و فَعَلٌ مثل جَمَلٍ و فُعُلٌ مثل طُنُبٍ و فِعِلٌ مثل اِبِلٍ و فَعُلٌ مثل رجُلٍ و فَعِلٌ مثل فَخِذٍ و فُعَلٌ مثل جُرَذٍ و فِعَلٌ مثل ضِلَعٍ * وفي هذه الامثلة سالم و مُعتلّ وستراه ان شاء الله *

و الرباعيـة * وهي خمسة امثلة وقال الاخفش هي ستّة فَعْلَلٌ مثل جَعْفَرٍ و فِعْلَلٌ مثل دِرْهَمٍ و فُعْلُلٌ مثل بُرْثُنٍ و فِعْلِلٌ مثل زِبْرِجٍ و فِعَلٌّ مثل سِبَطْرٍ وقال الاخفش فُعْلَلٌ مثل جُخْدَبٍ وابى ذلك سائر النحويين وقالوا جُخْدُبٍ و قد لحق بالرباعي ما جاء على فَوْعَلٍ نحو كَوْثَرٍ و فَعْوَلٍ نحو جَهْوَرٍ و فَيْعَلٌ نحو صَيْقَلٍ و فِعْيَلٌ نحو حِذْيَمٍ *

و الامثلة الخماسيـة اربعة فَعَلَّلٌ نحو سَفَرْجَلٍ و فَعْلَلِلٌ نحو قَهْبَلِسٍ و فِعْلَلٌّ نحو جِرْدَحْلٍ و فُعَلِّلٌ نحو خُزَعْبِلٍ * الخزعبل ١ — اللهو والخرافات وما يضحك منه قال ابو بكر اخبرني ابو حاتم قال رأيت مع ام الهيثم اعرابية في وجهها صفرة فقلت مالك قالت كنت وحمى بدكة فحضرت مأدبة فأكلت خبزبة من قراص صلعة فاعترتني زُلَّخةٌ فضحكت ام الهيثم وقالت انك لذات خزعبلات اى لهو وانشد *

كأنّ متنى اخذته زُلّخة * من طول جذبي بالفري المفضّخة

واعلم ٢ — ان احسن الابنية عندهم ان يبنوا بامتزاج الحروف المتباعدة الا ترى انك لا تجد بناء رباعيا مصمت الحروف لا مزاج له من حروف الذلاقة الا بناء يجمل ٣ — بالسين وهو قليل جدا مثل عَسْجَدٍ وذلك ان السين لينة وجرسها من جوهر الغنّة فلذلك جاءت في هذا البناء *

فاما الخماسي مثل فَرَزْدَقٍ وسَفَرْجَلٍ وشَمَرْدَلٍ فانك لست تجد واحدة الا بحرف وحرفين من حروف الذلاقة من مخرج الشفتين اواسلة اللسان فان جاءك بناء يخالف مارسمته لك مثل دَعْشَقٍ وضَمَنْج ٤ — وحُضافِجٍ و صَفَهْمَجٍ ٥ — اومثل عَقَجْشٍ و شَعَفْجٍ ٦ — فانه ليس من كلام العرب فاردده فان قوما يفتعلون هذه الاسماء بالحروف المصمتة ولا يمزجونها بحروف الذلاقة فلا تقبل ذلك كما لا تقبل من الشعر المستقيم الاجزاء الا ما وافق ما بنته العرب من

(١) من هنا الى واعلم اضيف من نسخة ليدن — ورواية اللسان والتاج تخالف ذلك وهاك نصها * قال ابو الهيثم اعتلت ام الهيثم الاعرابية فزارها ابو عبيدة وقال لها عمّ كانت علتك قالت كنت وحمى سدكة فشهدت مأدبة فاكلت جبجبة من صفيف هلّعة فاعترتني زلخة — ولعل ما في الاصل قد صحف والصواب ما ذكر * (٢) هذا الفصل برمته نقله السيوطي في المزهر ج ١ صفحة ١١٧ الى قوله على تقارب المخارج * (٣) قوله يجمل في نسخة يجبر ويجبل وفي المزهر يجيئك *
(٤) ن — ضمنج وب — صفعهج * (٥) م — صَفَمهج * (٦) م — شعفج *

العروض الذي أُسِّسَ على شعر الجاهلية * فاما الثلاثى من الاسماء والثنائى فقد يجوز بالحروف المصمتة بلا مزاج من حروف الذلاقة مثل خُدَعٍ وهو حسن لفصل ما بين الخاء والعين بالدال وان قلبت الحروف قبح فعلى هذا القياس فألِّف ماجاءك منه وتدبره فانه اكثر من ان يحصى *

واعلم ان اكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو والياء والهمزة واقل ما يستعملون لثقلها على السنتهم الظاء ثم الذال (١) — ثم الثاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم الغين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم فاخف هذه الحروف كلها ما استعملته العرب في اصول ابنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى وقد تقدم ذكرها وتفسير مواقعها ومما يدلّك انهم لا يؤلفون الحروف المتقاربة المخارج انه ربما لزمهم ذلك من كلمتين او من حرف زائد فيحولون احد الحرفين حتى يصير والاقوى منها مبتدأ على الكره منهم وربما فعلوا ذلك في البناء الاصلي *

واما ما فعلوه من بنائين مثل قوله تعالى جل ثناؤه (كَلاَّ بل رَّانَ على قلُوبِهِم ماَ كاَنُوا يَكسِبُونَ) لا يبينون اللام ويبدلونها راء لانه ليس في كلامهم لر (٢) — الا انهم قد قالوا وَرَلٌ وهو دويبة صغيرة اصغر من الضب وأرْلُ وهو جَبَلٌ لمّاجاءت الهمزة والواو قبل الراء وانشد (للنابغة) *

وَهبّتِ الرِيحُ من تِلقاءِ ذى أرُلٍ * تُزجى سَحَاباً قليلاً ماؤُه شبِما

فلما كان كذلك ابدلوا اللام فصارت مثل الراء ومثله (الرَّحمٰن الرَّحيم) لا تستبين اللام عند الراء وكذلك فعلهم فيما ادخل عليه حرف زائد وابدل فتاء الافتعال عند الطاء والظاء والزاى والصاد (٣) — واخواتها تحول الى الحرف الذى يليه حتى يبدأ وابالاقوى فيصير في لفظ واحد وقوة واحدة *

فاما ما فعلوه في بناء واحد وقوة واحدة فمثل السين عند القاف والطاء يبدلونها صادا لان (٤) — السين اذا اجتمعت في كلمة مع الطاء اومع القاف اومع الخاء فانت مخيّرٌ ان شئت جعلتها صادا وان شئت جعلتها سينا وليس هذا في كل الكلام قالوا اسراط وصراط وسقر وصقر وسَبْخَةٌ وصَبْخَةٌ وسَوِيقٌ وصَوِيقٌ ولم يقولوا الصوق بدل السوق الا ان يونس ابن حبيب ذكر انه سمع من العرب الصوق بالصاد والغين اذا اجتمعت مع السين في كلمة فربما جعلوا السين صادا اوالصاد سينا قالوا سوَّغته وصوَّغته وقالوا اصبغ الله عليه نعمه وأسبغها ولم يقولوا سبغتُ الثوب في معنى صبغتُ لان السين من وسط الفم مطمئنةٌ على ظهر اللسان والقاف والطاء شاخصتان الى الغار الاعلى فاستثقلوا ان تقع اللسان عليها ثم يرتفع الى الطاء والقاف فابدلوا السين صادا لانها اقرب الحروف اليها لقرب المخرج ووجدوا الصاد أشدّ ارتفاعا واقرب الى القاف والطاء وكان استعمالهم اللسان فى الصاد مع القاف ايسر من استعمالهم (٥) — اياه مع السين فمن ثم قالوا صقر

(١) ن — ثم الدال وفي هـ — ثم العين موضع ثم الغين * (٢) من هنا الى الشعر اضيف من ليدن وبرتش ميوزيم * ٣ ن — والضاد الخ * (٤) من هنا الى لفظ صبغت زيد من نسخة ليدن * (٥) ن — وكذلك اذا دخل بين السين والطاء والقاف حرف اوحرفين *

و الاصل السين و قالوا قصطٌ وانما هو قسطٌ و كذلك ان ادخلوا بين السين و الطاء والقاف حرفا حاجزا او حرفين لم يكترثوا و توهّموا المجاورة في البناء فابدلوها الاتراهم قالوا صبط و قالوا في السبق الصبق و قالوا في السويق الصويق و كذلك اذا جاورت الصاد الدال و الصاد متقدمة فاذا اسكنت الصاد ضعفت فيحولونها في بعض اللغات زايا فاذا تحركت ردوها الى لفظها مثل قولهم (فلان يزدق) في كلامه فاذا قالوا اصدق قالوها بالصاد لتحركها وقد قرئ (حتى يزدر الرعاءُ) بالزاي فما جاءك من الحروف في البناء متغيرا عن لفظه فلا يخلو من ان تكون علته داخلة في بعض ما فسرت لك من علل تقارب المخارج *

واعلم ان الثلاثي اكثر ما يكون من الابنية فمن الثلاثي ما هو في الكتاب و في السمع على لفظ الثنائي و هو ثلاثي لانه مبنيٌ على ثلاثة احرف اوسطه ساكن و عينه و لامه حرفان مثلان فادغموا الساكن في المتحرك فصارا حرفا ثقيلا وكل حرف ثقيل فهو يقوم مقام حرفين في وزن الشعر وغيره *

باب الثنائي الصحيح

ما جاء على بناء فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ من الاسماء و المصادر (١) — و الثنائي الصحيح لا يكون حرفين البتة الا و الثاني ثقيل حتى يصير ثلاثة احرف اللفظ ثنائي و المعنى ثلاثي و انما سمي ثنائيا للفظه و صورته فاذا صرت الى المعنى و الحقيقة كان الحرف الاول احد الحروف المعجمة و الثاني حرفين مثلين احدهما مدغم في الآخر نحو (بَتَّ يَبُتُّ بَتًّا) في معنى قطع وكان اصله بتت فادغموا التاء في التاء فقالوا بَتٌّ و اصل وزن الكلمة فَعَلَ و هو ثلاثة احرف فلما مازجها الادغام رجعت الى حرفين في اللفظ فقالوا بَتٌّ فادغمت احدى التائين في الاخرى وكذلك كل ما اشبهها من الحروف المعجمة *

اَبَ

(اَبٌّ) والابُّ المرعى قال الله عز وجل (وَفَاكِهَةً وَابًّا)

(قال الشاعر) *

جِذْمُنَا قيسٌ و نجدٌ دارُنا
ولنا الابُّ بها (٢) — و المَكْرَعُ

(و المكرع) الذي تكرع فيه الماشية مثل ماء السماء يقال كرع في الماء اذا غابت فيه اكارعه وكذلك نخلٌ كوارع اذا كانت اصولها في الماء *

(واَبَّ ابًّا) (٣) — للشي اذا تهيأ له اوهمّ به قال الاعشي (يذكر قوما نزل فيهم فخانوه) *

صرمتُ و لم اصرمكمُ و كصارمٍ
اخٌ قد طوى كشحًا وابَّ ليذهبا

(و الابُّ) النزاع الى الوطن قال هشام بن عقبة اخو ذي الرُّمة *

وابَ ذو المحضرِ البادي ابابَتَهُ
و قوّضت نيّةٌ اطنابَ تخييمِ

(١) من هنا الى آخر الباب سقط من نسخة بانكي فور التي قابلنا عليها * (٢) في نسخة به — وبها ر وابنان فالتذكير على لفظ نجد والتأنيث على معنى الدار والبلدة * (٣) والمستقبل يؤب و يئبّ جميعا وحكى في التاج عن ابن دريد يئبّ بالكسر *

(قال ابو بكر) وكان الذي يجب في هذه الابنية ان نسوق معكوسها فنجعله بابا واحدا فكرهنا التطويل فجمعناه في باب الهمزة وستراه ان شاء الله تعالى •

(واما الأبُ) الوالد فناقص وليس من هذا قالوا أبٌ فلما ثنوا قالوا ابوان وكذلك اخ واخوان • وللناقص باب في آخر الكتاب بجمل مفسّر ستقف عليه ان شاء الله وبه العون •

(وأبَّ) ١- الرجل الى سيفه اذا ردّ يده اليه ليستلّه •

أ ت ت

(أتّه يؤتّه أتًّا) في بعض اللغات مثل غتّه ٢- اذا غتّه بالكلام او كبّته بالحجة •

أ ث ث

(أثَّ النبتُ) يئِث ويؤثّ أثًّا اذا كثر والتفّ ويثّ اكثر من يؤث •

والنبت (اثيث) والشعر (اثيث) ايضاً •

وكل شيء وطّأته ووثّرته من فراش اوبساط فقد اثّثته تأثيثا •

(والأثاث) اثاث البيت من هذا (قال الراجز) في النبت •

يَخبِطنَ منه نَبتَهُ الأثيثا
حتى تَرى قائمَه جَثيثا

اى مجثوثا مقلوعا ٣- وقال الله تبارك وتعالى (أثاثًا ورِئيا) وقال ابوعبيدة متاع البيت (وقال النميري) الثقفي وانما قيل له النميري لان اسمه محمد بن عبدالله ٤- ابن نمير بن ابي نمير •

أشاقتكَ الظعائِنُ يومَ بانوا
بِذي الزِيِّ ٥- الجَميلِ من الأثاثِ

ويروى اهاجتك واحسب ان اشتقاق أثاثة ٦- من هذا •

(وقال رؤبة •

ومِن هَوايَ الرُجُحُ الأثائثُ
تُميلُها أعجازُها الأواعِثُ

(الأثائثُ) الوثيرات الكثيرات اللحم وقد جمعوا اثيثة واثاثا ونيرة ووثارا وبه سمي الرجل أثاثة •

أ ج ج

(أجَّ) الظليم ٧- يَئِجُّ وقالوا يؤجّ أجّا اذا سمعت حفيفه في عدوه وكذلك اجيج الكير من حفيف النار (وقال الشاعر) يصف ناقة •

فراحَتْ واطرافُ الصُوى محزئلّةٌ
تَئِجُّ كما أجَّ الظليمُ المُفزَّعُ

وقال الآخر •

---

(١) لم يذكر هذه المادة في — ب • (٢) ان اراد الوزن فهو بالعين مهملة وذلك انهم يزنون الهمزة بالحرف الجلد وهو العين لقربه منها وستقف عليه • (٣) في هـ — يقال مجثوث اى مقلوع • (٤) هذا الذي ذكره هو الصواب وفى كتاب الاشتقاق للمؤلف ج ٢ س ١٨٤ ومن شعرائهم اي ثقيف نمير بن ابي نمير وهذا كأنه خطأ من الناسخ لان الشاعر الذي كان يُشبب بزينب اخت الحجاج اسمه محمد بن عبدالله ونمير جدّه • (٥) قوله بذى الزى ذى زائدة والمعنى بالزي الجميل وذكر المبرد انّ بعضهم صحفه ورواه بذى الزى بالمهملة وهو عجيب فقد انشده ابوعبيدة وجماعة بالراء • (٦) ذكر في القاموس ان اثاثة كثمامة ويفتح وقال شارحه الفتح عن ابن دريد • (٧) وكذا في شرح القاموس وقد انشد الجوهرى وغيره • يؤج كما أجّ الظليم المنفّر •

كأنّ

كأنَّ رَدَّ دانفاسِهِ

أَجيجُ ضِرامٍ زَفَتْهُ الشَّمالُ

يصف فرسا واسع المنخر (والماء الأُجاجُ) الملح ويقال سمعت اجّة القوم يعني خفيف مشيهم او اختلاط كلامهم (وأجّ القوم يئجّون اجّاً) اذا سمعت لهم حفيفا عند مشيهم والاجّةُ شدة الحر واجّةُ كل شيء اعظمه واشدّه

﴿ا ح ح﴾

(أَحْ) حكاية تنحنح او توجّع

و(أَحَّ) الرجل اذا ردّد التنحنح في حلقه وسمعت بفلان أحّةً وأُحاحاً واحيحاً اذا رأيته يتوجّع من غيظ او حزن وفي قلبه أُحاحٌ واحيحٌ و(الأُحّةُ) ايضا كذلك ومنه اشتقاق أُحَيحةَ (قال الراجز)*

يَطوِي الحيازيمَ على أُحاحِ

(وأُحَيحَةُ) احد رجالهم من الاوس وهو احيحة بن الجلاح الشاعر كان رئيس القوم في الجاهلية*

﴿ا خ خ﴾

(أَخْ) كلمة تقال عند التأوّه واحسبها محدثة وقولهم للجمل إخّ ليبرك ولا يقولون اخخت الجمل انما يقولون انخته*

(والأَخُ) اسم ناقص وزعم قوم ان بعض العرب يقولون أخٌّ واخّةٌ مثقل ذكره ابن الكلبي ولا ادري ما صحة ذلك*

(والأَخِيخَةُ) دقيق يصب عليه ماء ويبرق ١ — بزيت او سمن ويشرب ولا يكون الا رقيقا ومعنى يبرق يصب يقال برقت الزيت اى صببته (قال الراجز)*

تَصفِرُ ٢ — في اعظُمِهِ المَخيخه

تَجَشُّؤَ الشيخ عن الاَخيخه

شبه صوت مصه العظام التى فيها المخ بجشاء الشيخ لانه مسترخي الحنك واللهوات وليس لجشائه صوت ويقال عظم مخيخ وممخّ كما يقال مكان جديب ومجدِب*

﴿ا د د﴾

(أُدٌّ) وهو اسم رجل اد بن طابخة بن الياس بن مضر واحسب ان الهمزة في أُدّ واو لانه من الوُدّ اى الحب فقلبوا الواو همزة لانضمامها نحو (أُقّتت وأُرّخ) الكتاب الاصل ورخ ووقتت (قال الشاعر)*

أُدُّ بن طابخةٍ ابو نا فانسبوا

يوم الفِخارِ ابا كأدٍّ تنفروا

(والفِخار) المصدر والفَخار الاسم يقال نَسَبَ يَنسِبُ في الشعر اذا شبب به ونَسَبَ يَنسُبُ من النَّسبِ و(تنفروا) من قولهم نافر فلان فلانا فنُفِر فلان عليه اذا حكم له بالغلبة ٣ —

(والإدُّ) من الامر العظيمُ الفظيعُ وفي التنزيل العزيز (لَقَد جئتُم شيئا إدّاً) والله اعلم بكتابه قالت (جارية) من العرب*

يا أُمَّتا ركبتُ شيئا إدّا ٤ —

رأيتُ مشبوحَ الذِراعِ ٥ — نَهدا

(١) م — يُبرّقُ بالتشديد* (٢) ن — يصفر* (٣) م — بالغلب* (٤) ب — يا امتا ركبت امرا ادّا* (٥) ن — مشبوح اليدين*

اَبيضَ وَضّاحَ الجَبين جَعدا
فَلتُ منه رَشفاً وبَردا

(مشبوح) عريض الساعدين والذراعين ومنه قيل شبحه ١ـ اذا مدّ يده فضربه ومنه انشبح الحرباء اذا امتد وانشد

لما رأيتُ الامو امراً آدا
ولم اجد من الفرار بُدّا
ملأتُ لحيي وغطامي شدا

(والأدُ) والأيدُ والآدُ القوة يقال رجل ذو آدٍ وأيدٍ (قال الراجز)

اَبرَحَ آدُ الصّلتانِ آدا
اذ ركبَتْ اعوادُهم اَعوادا

وفي التنزيل (والسماءَ بَنيناها بأيدٍ) اى بقوة والله اعلم وقال الراجز في (الادِ) وهي القوة

نَضونَ عنّى شرّةً وآدا
من بعد ما كنتُ صُملاّ نهدا

وقال ٢ـ ابرح الرجل اذا جاء بالداهية والبرحاء الامر العظيم قال الشاعر (الاعشى)

اقولُ لها حينَ جدّ الرحيلُ
ابرَحتِ رباً وابرَحتِ جارا

(اعوادهم) اى وقع السهم على القوس فهى الاعواد على الاعواد

(وأدّتْ) الابل تئدُ أداً اذا حنّت الى اوطانها فرجعت الحنين في اجوافها (وأدّت) الابل تئدُّ اداً اذا ندّت

﴿ ا ذ ذ ﴾

(اِذ) كلمة لما قد مضى تقول اذ كان كذا او كذا وليست من الثلاثي لانها حرفان ولكنهم قد قالوا (اَذَّ يؤذّ اَذّاً) اذا قطع مثل (هذّ يهذُّ هذّا) سواء قلبوا الهاء همزة

وشفرةٌ (هَذوذٌ وأذوذٌ) اذا كانت قاطعة وانشدنا (ابوحاتم) عن ابي زيد عن المفضل

يؤُ بالشفرةِ ايَّ اَذِّ
من قَمَعٍ ومأنةٍ وفلذِ

(القمعة) طرف السنام و (المأنة) ٣ـ بيت اللبن وقالوا الشحم الذى في باطن الخاصر قال الشاعر

اذا استُهدِيتِ من لحم فأهدِي
مِن المأناتِ او طرفِ السنامِ
ولا تُهدِي الأمرّ وما يليهِ ٤ـ
ولا تُهدِنّ معروقَ العظامِ

و (الفلذُ) القطعة من الكبد قال الشاعر (وهو اعشى باهلة يرثى المنتشر الباهلى)

تكفيه حزّةُ فلذٍ ان اَلمّ بها
من الشِواءِ ويُروِى شُربَهُ الغُمَرُ

(والغُمر) قدح صغير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هلمّوا غُمَرى) واخذ من التغمير وهو الشرب

(١) هـ — اذا مدّ يده فعرّضه ومنه شبح الحرباء على العود اذا مدّ (٢) ب — وايدّت الرجل تأييداً اذا قوّيته ونبّته وكذا أيدُ فلان فلاناً اذا اعانه وقوّاه وفي هـ — نضوت و يروى شدةً وشرّة الشباب حدّته ونشاطه والصمل بضمتين وتشديد اللام الشديد الخلق (٣) فى هـ — والمأنة التى تسمى بنات اللبن وهى الامعاء المتلاصقة بالشحم وقال قوم هى الحوايا (٤) الامرّ المصارين يجتمع فيها الفرث قاله الجوهري والشاعر يخاطب امرأة

دون الري *

﴿ أ ر ر ﴾

(أَرَّ) الرجل المرأة يؤرها ارا * اذا جامعها * و الرجل (مِئَرّ) اذا كان كثير الجماع قال الراجز (واحسبه الأغلب العجلي وليلى بنت الحارس)

بَلَتْ بِه عُلا بِطًا مِئَرّا

ضخمَ الكَرادِيسِ وأىَ زِبِرّا ١ —

(الزِبر) الصلب الشديد و احسبه ايضاً من زبر البئر وهو ان تطويها بالحجارة وهو فعل من زبرت البئر ازبرها زبرا وزبرا بكسر الباء و الزاى و (العلابط) الغليظ الشديد (مئر) مفعل من (ار يؤر ارا) وهو آرّ و في الحديث * الفقير الذي لازبر له اى * لامعتمد له *

﴿ أ ز ز ﴾

(أَزَّ يَؤُزُّ أَزًّا) والأَزُّ الحركة الشديدة (وازّتِ) القِدْرُ اذا اشتد غليانها وفي كتاب الله تعالى (تَؤُزُّهم اَزًّا) والمصدر الأزُّ والازيز والازاز ٢ — قال (رؤبة)

لا يأخذ التأفيكُ والتَحْزِى

فِينا ولاطَيْخُ العِدى ذو الأزّ ٣ —

(التأفيكُ) من قولهم أُفِكَ الرجل عن الطريق اذا ضل عنه و في القرآن العزيز (يُؤْفَكُ عنه مَنْ أُفِكَ) قال يُصرف عنه وقوله عزوجل (فانّى يُؤْفَكُون) اى يُصرفون والله اعلم و (التحزى) التكهن — والحازى — الكاهن — والطيخ — التكبر والانهماك فى الاباطيل يقول انالا نستضعف *

وقال بيت أرز ٤ — اذا امتلأ ناسا *

﴿ أ س س ﴾

(الأسُّ) أسُّ البناء يؤسّه أسًّا — واصل الرجل أسه ايضاً وقد قالوا — الاس — ايضاً ومثل من امثالهم (فالصقوا الحسَّ بالاس ٥ —) والحس في هذا الموضع الشر يقول فالصقوا الشر باصول من عاديتم قال — الراجز — في أس البناء (واحسبه كذاب بني الحرماز) *

وأسُّ مجدٍ ثابتٌ وَطيدُ

نالَ السماءَ فرعُهُ المديدُ

فاما (الآس) المشموم فاحسبه دخيلا على ان العرب قد تكلمت به و جاء في الشعر الفصيح و (الآسُ) باقى العسل في موضع النحل كما سمى باقى التمر فى الجلة قوسا وباق السمن في النحى كبا — قال الهذلى — (اسمه مالك بن خالد الخناعى)

تالله يبقَى على الايام ذُو حَيَدٍ

بِمُشمَخِرٍّ به الظَيّانُ والآسُ

— الظَيّانُ — شجر قال قوم هو زرق (٦) النحل وقال

(١) ويروى زبوّرا كذا بها الاصل وقد ذكره ابن خالويه تلميذ المؤلف في كتاب ليس صفحة ٦٠ وانشد لابى محمد الفقعسي اكون ثم اسداً زبوّرا — ورواية الجماعة اسدازبرّا و هذا الحرف صحيح ولم يذكره القاموس ولا شارحه * (٢) فى هـ — الازاز بالضم و الازيز الصوت ايضا * (٣) و يروى قول العدى و قبل العدى * (٤) لم يذكر فى ل — هذه المادة * (٥) المثل يروى — الحقوا الحس بالاس و الصقوا — و فسره الجوهري الحق الشيئ بالشئ اذا جاءك شئ من ناحية فافعل مثله وكذا نقله القاموس و الجيد تفسير المؤلف و يروى الحش و الآش بالمعجمة *

(٦) قال ابو عمرو الآس ان يمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها وكذا بالاصل الآس والأسّ بمعناه فى ذلك *

ابو حاتم هو — البهرامج — و قالوا هو — الياسمين ⁎ البري و — الآس بقية الرماد بين الا ثافي واُسْ اُسْ من زجر الضأن يقال اسَّها اسّاً ⁎

﴿ أ ش ش ﴾

(أشَّ) القوم يَئِشُّون أَشّاً ⁎ و تأشَّشُوا — اذا قام بعضهم الى بعض وتحركوا وهذا القيام للشر لا للخير و احسب ان شاء الله انهم قد قالوا أشَّ على غنمه يؤشّ اشّاً مثل هشّ سواء ولا اقف على حقيقته ⁎

﴿ أ ص ص ﴾

(الإِصُّ والأَصُّ) واحد وجمعه آصاص وهو الاصل قال الراجز ⁎

قِلالُ مجدٍ فرَعت آصاصا
و عِزَّةٌ قَعْسَاءُ لَن تُنَاصَى١ —

(تناصى) تفاعل من ناصيته اى جاذبت ناصيته و يقال تناصى الرجلان اذا اخذ كل واحد منهما بناصية صاحبه (قعساء) ثابتة لا توهن ⁎

﴿ أ ض ض ﴾

يقال أَضَّني الى كذا وكذا يؤُضُّني أَضّاً اذا اضطرني اليه وقالوا يأتضني و يئضني (قال رؤبة) ⁎

دَاينتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى
فَمطلَتْ بعضاً و أَدَّتْ بعضا
وهيَ تَرَى ذَا حاجَةٍ مُؤْتَضا

(والأِضُّ) ٢ — ايضاً الكسر يقال آضّه مثل هضّه سواء ⁎ فاما قولهم — آضَ يَئِيضُ — أيضاً فهو في معنى رجع آضَ — فلان الى اهله اى رجع اليهم ومنه قولهم فعلت كذا وكذا ايضاً اى رجعت اليه ⁎

﴿ أ ط ط ﴾

(أَطَّ يَئِطُّ أَطّاً و اطيطا) والاطيط صوت الرحل الجديد او النسع اذا سمعت له صريرا و كل صوت يشبه ذلك فهو اطيط قال الراجز ⁎

يَطْحَرْنَ سَاعاتِ إِنَى الغَبُوقِ
مِن كِظَّةِ الأَطَّاطَةِ السَّبُوقِ

يصف ٣ — ابلا امتلأت بطونها ⁎ يطحرن يتنفسن تنفساً شديدا شبيها بالانين — و الإنَى — وقت الشرب بالعشى و — الأَطَّاطة — التى تسمع لها صوتا واطيطا وفى الحديث — حتى يسمع له اطيطٌ من الزحام — يعنى باب الجنة وقد سمَّوا اطيطا — و احسب ان اشتقاقه من ذلك ان شاء الله ⁎ (اظظ) مهملة (أ ع ع) مهملة (أ غ غ) لها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى ⁎

﴿ أ ف ف ﴾

(أَفَ يؤُفُّ) اذا تأفَّفَ من كرب او ضجر ⁎ و يقال رجل أَفّافٌ كثير التأفُّف وفى التنزيل (فلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ) ويقال اتانا على اُفِّ ذلك وأَفَفِه و افّانه اى (ابانه) و تقول افٍّ لك يا رجل اذا تضجرت منه ⁎

⁎ م — الياسون (١) وانشد هذا الرجز ابو على القالي في اماليه وروى لا تناصى وذكر بعضهم ان الأصّ مثلث ⁎
(٢) نقل التاج عن بعض نسخ الجمهرة و الأَضُّ الكسر كالعض و ليس هذا في نسختنا ويجوز ان يريد الوزن فانهم كثيرا ما يزنون الهمزة بالعين وهذا معروف ⁎ (٣) قيل الطحر التنفس الشديد و يروى السنوق وهو السنق وهو البشم والتخمة و هو اقرب الى الصواب ⁎

وذكر

وذكر ابوزيد ان قولهم أُفٌّ وتُفٌّ قال الأُفُّ الاظفار والتُّفُّ وسخ الاظفار •

(أ ق ق) اهملت في الثنائى الصحيح •

أ ك ك

(أَكَّ) يومنا يَؤُكُّ أَكًّا ـ اذا اشتدت حرارته وسكنت ريحه •

ويوم عكٌّ أكٌّ وعكيكٌ أكيكٌ قال الراجز (عامان ابن كعب التميمى جاهلي)

اذا الشريبُ أخذته أكّهْ
فخلِّه حتى يَبُكَّ بكّهْ

اى خله ان يورد ابله الحوض حتى تباكّ عليه اى تزدحم الشريب • الذى يسق ابله مع ابلك تقول تخله حتى يورد ابله فتباك عليه اى تزدحم فيسق ابله سقية ـ وكان بعض اهل اللغة تقول سميت ـ مكّة ـ بكّة ـ لان الناس تباكون فيها اى يزدحمون وكل شئ تراكم فقد تباك •

أ ل ل

(أَلَّ) الشئ يَئِلُّ ألًّا وأليلاً ـ اذا برق ولمع وبه سميت الحربة ـ ألّة ـ للمعانها •

وتقال ألّه يؤلّه ألًّا اذا طعنه بالالة وهى الحربة •

(وألّ) الفرس يَئِلُّ ويَؤُلُّ ألًّا اذا اضطرب في مشيه وألّت فرائصه اذا لمعت في عدوه وقال الشاعر ـ يصف فرسا •

حتى رميتُ بها يئِلُّ فريصها
وكأنّ صهوتَها مداكُ رُخام

المداك • الصلاءة وتقال الصلاية وبالهمز اجود وصهوتها • اعلاها وصهوة كل شئ اعلاه ـ والصهوة منخفض من الارض ينبت ١ ـ السدر وربما وقعت فيه ضوال الابل ـ والرخام ـ حجر ابيض •

(والَّ) الرجل في مشيته اذا اهتز •

(والإِلُّ) العهد فيما ذكر ابوعبيدة في قول الله عزوجل (لا يرقبون في مؤمنٍ إلًّا ولا ذمّةً)

(والأَلُّ) الاول فى بعض اللغات قال امرؤالقيس •

لمن زُحلوقةٌ ٢ زُلُّ ـ
بها العينان تنهلُّ
ينادى الآخرَ الأَلُّ
ألا حُلُّوا ألا حُلُّوا

يقال زحلوقة وزحلوفة والجمع الزحاليق والزحاليف •

وقال ابن الكلبي ـ كل اسم فى العرب آخره ألّ او ايل فهو مضاف الى الله عزوجل نحو شرحبيل وعبد ياليل وشراحيل وشهميل ـ وما اشبه هذا الا زنجيل وهو ٣ ـ الرجل النحيف قال الشاعر •

(١) هذا اللفظ زيد من نسخة ليدن وليس هو فى نسخ الهند بل وجدنا هناك بياضا هكذا (ينبت العبد وربما) •

(٢) اهل العالية يقولون زحلوفة بالفاء وبنو تميم وهو ازن تقول بالقاف وهو المكان الزلق الذى يلعب فيه الصبيان ينحدرون من فوق الى اسفل · قال الصاغانى قوله حُلّوا بخط الارزنى فى الجمهرة بالحاء المهملة المضمومة وبخط الازهرى فى التهذيب الأخلّوا الا خلّوا بفتح الخاء المعجمة وقال ابن الاعرابى عن المفضل بالخاء ومن رواه بالحاء المهملة فقد صحف ☆

(٣) ن ـ فانه الرجل الضئيل وبروى زنجيل وهو الضعيف وبروى لا يملك التصيلاو الفصيل القبيل *

لمّا رأت بُعَيلها زُ نجيلا
طَفَنْشَلاً لا يمنع الفصيلا
مُزَوِّلاً من دونها تزويلا
قالت له مقالة ترسيلا
لَيْتَكَ كُنْتَ حيضةً تمصيلا

وقد كانت العرب ربما جاءت بالإلّ في معنى اسم الله جل وعز. قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه لما تلي عليه سجع مُسَيلمة. ان هذا شيء ما جاء من إلٍّ ولا برّ فاين ذُهب بكم. وقد خففت العرب الإلَّ ايضا كما قال الاعشى *

أبيضُ لا يَرهبُ الهُزالَ ولا
يقطع رَحِماً ولا يخونُ إلا

(والإلُّ) الوحى وكان اهل الجاهلية يزعمون انه يوحى الى اصنامهم وقال احيحة في تثقيل الال وهو الوحي *

فمن شاكاهنًا اوذا إلهٍ
اذا ما حان من إلٍّ نزولُ
يراهنُني فيرهنُني بنيه ١ ـ
وارهنُهُ بنىّ بما اقولُ
فما يدرى الفقير متى غِناهُ
وما يدرى الغنىُّ متى يَعِيلُ

العيلة ـ الفقر ـ يقال عال يعيل اذا افتقر يقول من شاء من الكهان وعبدة الاصنام ان يراهنني ان كل شيء لله عز وجل ليس لغيره راهنته * يقال عال يعيل وعال يعول اذا جار * وأعال يُعيل اذا كثر عياله * واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال خرجت نائحة خلف جنازة عبيد الله بن معمر القرشي التيمي وهي تقول *

ألا هلك الجودُ والنائلُ
ومن كان يعتمدُ السائلُ ٢ ـ
ومن كان يطمع في ماله
غنىُّ العشيرة والعائلُ

فقال الناس صدقتِ صدقتِ *

أ م م

(أمّ يؤمُّ أمّاً) اذا قصد للشيء *

(وأمّ) رأسه بالعصا يؤمّه اذا اصاب أمّ رأسه وهي ام الدماغ وهي مجتمعه ـ فهو أميم ومأموم ٣ ـ * والشجة آمّةٌ يقال أممت الرجل اذا شججته وامّمته اذا نصلته *

(والأَمَةُ) الوليدة *

(والإمّةُ) النعمة يقال كان بنو فلان في إمّة اى في نعمة *

(والأمّةُ) العيب في الانسان قال النابغة *

فأخذنَ ابكاراً وهنّ بأمّةٍ

يريد انهن سبين قبل ان يختتن فجعل ذلك عيبا *

(والأمُّ) معروفة وقد سمّت العرب في بعض اللغات الأمَّ إمّاً وللنحويين فيه كلام ٤ — ليس هذا موضعه *

(١) من هاهنا الى آخر الباب لا وجود له في — ل * (٢) ن — الاذهب — ومن كان يعمده السائل * (٣) من هنا الى لفظ الام اضيف من ب * (٤) قالوا في الأمّ أمّةٌ وامهةٌ وامٌّ وفي الجمع امات وامهات والغالب في ذوى العقول الأمهات والهاء زائدة هذا هو الذي قد اشار اليه المؤلف بقوله ـ وللنحويين فيه كلام *

(وأُمُّ الكتاب) سورة الحمد لانه يبتدأ بها في كل صلاة هكذا يقول ابو عبيدة *

(وأُمُّ القرى) مكة سميت بذلك لانها توسطت الارض زعموا والله اعلم *

(وأُمُّ النجوم) المجرة هكذا جاءت في شعر ذي الرمة لانها مجتمع النجوم (قال ابو عثمان الاشنانداني) سمعت الاخفش يقول كل شيء انضمت اليه اشياء فهو أُمٌّ

(وأُمُّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ *

(وأُمُّ القوم) رئيسهم الذي يجمع امرهم ١ — وقال الشنفرى يعني — تأبط شرًّا *

وأُمِّ عيالٍ قد شهدتُ تَقُوتُهم
إذا أَحتَرَتْهُم أَوتَحَتْ وأَقلَّتِ

الحتر — الاعطاء قليلا والحتر ايضا الضيق وهو مأخوذ من الحتار وهو موضع انضمام السرج — وذلك انه كان يقوت عليهم الزاد في غزوهم لئلا ينفد — يعني تأبط شرًّا وكان رئيسهم اذا غزوا يقال احتره اذا اعطاه عطاءً نزرا قليلا شيئا بعد شيء *

وسميت السماء (ام النجوم) لانها تجمع النجوم وقال قوم يريد المجرة — قال ذو الرمة *

وشُعثٍ يَشُجُّونَ الفَلا في رُؤُوسِهِ
اذا حَوَّلَتْ أُمُّ النجوم الشوابِكِ ٢ —

(والأُمَّةُ) لها مواضع فالأُمَّةُ القرن من الناس من قوله (أُمَّةً وَسَطًا) وقوله (إِنَّ ابراهيمَ كانَ أُمَّةً) اي اماما والأُمَّةُ الامام والأُمَّةُ قامة الانسان والأُمَّةُ — الطول والأُمَّةُ — الملة (وإِنَّ هذه أُمَّتُكُم أُمَّةً واحِدَةً)

ويقال هذه أُمُّ مثوى فلان اذا كانت صاحبة منزله الذي ينزله — وفي الحديث — ان رجلا قيل له متى عهدك بالنساء قال البارحة وقيل له بمن قال بأمّ مثواي — فقيل له هلكت واهلكت اما علمت ان الله حرّم الزنا فقال واحسب ان في الحديث انه جيء به الى عمر نضّر الله وجهه فقال استحلفوه بين القبر والمنبر او عند القبر انه ما علم فان حلف فخلّوا سبيله و (قال الراجز)

وأُمُّ مثواي تُدَرِّي لِمَّتي
وتَغمِزُ القَنفاءَ ذاتَ الفَروَةِ

اصل القنف لصوق الاذنين بالرأس وارتفاعهما ٣ — ويعني بالقنفاء في هذا الموضع الحشفة من الذكر — تُدرِّي اي تسرح — ذات الفروة الشعر الذي على العانة — وهو ها هنا الفيشة وانشد في تدرّي *

وقد اشهد الخيلَ المغيرة بالضحى
وانت تُدَرِّي في البيوت وتَفرُقُ

وسمي مفروقا بهذا — وتفرق تجعل له فَرْقًا *

واخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة في قوله تعالى (وانه في أُمِّ الكِتابِ لَدَينا لَعَليٌّ حكيمٌ) قال اللوح المحفوظ *

(١) ن — وبذلك سمي رئيس القوم أُمًّا لهم — وقد اختلف في اسم الشنفرى — فقيل عمرو بن عامر وقيل ثابت بن جابر وقيل عمرو بن برّاق وقيل عمرو بن مالك * (٢) اصل هذا الشعر لتأبط شرًّا اوللسليك بن السلكة حيث يقول

يرى الوحشة الأنس الانيس ويهتدي * بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك

(٣) في هامش ل — قال ابو اسحاق اصل القنف عظم الاذن والانف لانها على الوجه — هكذا قال الاصمعي وفي ب — اصل القنف عظم الاذن *

(وامُّ اوعالٍ) هضبة معروفة — وانشد للعجاج ابن رؤبة *

خلّى الذُّنابات شِمالاً كَثَبا
وامَّ اوعالٍ كَهَاً واقربا

(وامُّ خِنَوّر) الضبع

قال ابو بكر — اصل القنف لصوق الاذن بالرأس وارتفاعها وقال الاصمعي — القنف عظم الاذن

أ ن ن

(أَنَّ الرجل يَئِنُّ أَنَّاً وانيناً اذا تأوّه *

(ويقال اَنَّ الماءَ يؤُنّهُ أَنّاً) اذا صبه وفي كلام لقمان ابن عاد أُنَّ ماءً واغله اى صبَّ ماءً وأغلِه *

(وأَنَّ وأَنْ) حرفان مستعملان خفيفين وثقيلين وكان ابن الكلبي يقول ١ — أُزَّ ماء وزعم ان أَنَّ تصحيف (وإِنَّ) في معنى نعم وانشد لابن قيس الرقيات *

بكر العواذِلُ في الصبو
ح يلُمْنَنى وألُومُهُنَّهْ
ويقلن شيبٌ قد علا
كَ وقد كبرتَ فقلت انَّهْ

(أ وو) اهملت — أ ه ه — لها في الثلاثي مواضع تراها ان شاء الله *

أ ى ى

(اَيُّ) كلمة تستعمل في الاستفهام ولم تجيء الا في الاستفهام *

باب الباء

وما يتصل بها من الحروف في الثنائي الصحيح *

ب ت ت

(بَتَّ الشيءَ يَبُتُّهُ بتاً) اذا قطعه قطعا قال الشاعر *

فبتّ حبالَ الوصل بيني وبينها
أَزَبُّ ظهورِ الساعِدين عَذَوّرُ

العذوّر — السيء الخلق ٢ — قال متمم بن نويرة اليربوعي رثى اخاه مالكا *

لايُضمِرُ الفحشاءَ تحت ثيابه ٣ —
حلوٌ حلالُ الماء غيرُ عَذَوّرِ

(وقال آخر) اخت يزيد بن الطثرية ترثى اخاها وهى زينب ٤ — *

اذا نزل الاضيافُ كان عذوّرا
على الاهل حتى تستقلَّ مراحلُهْ

(والبَتُّ) كساء من وبر وصوف قال الراجز * ويقال ٥ — هو رؤبة بن العجاج *

مَن كان ذا بَتٍّ فهذا بَتّي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتّي

(١) ما ذكر المؤلف من كلام لقمان يروى انه ينسب الى لقيم بن لقمان وقد ذكره المفضل الضبي في امثاله صفحة ٧٠ وذلك في قصة اصاب فيها ابلا ونحر ناقة فذهب لقيم يرعى الابل واقام لقمان يطبخ فوصف له لقيم وقال اطبخ ان لحم جزورك فأزّ ماء واغله واللفظان صحيحان والزاى اعلى * (٢) لم يذكر هذه المادة ق ل ولا في ب * (٣) ذكر ابو العباس المبرد وغيره — حلوٌ شمائله عفيف المئزر — وكذا روى عن المؤلف ايضا في غير هذا الكتاب * (٤) الطثرية بالتحريك ذكرها المجد والاجود التسكين كما في الاصل — ومراحله في الاصل بالمهملة والمعروف بالمعجمة وهو الاجود و بالمهملة وجيه ويروى على الحى *
(٥) لم يذكره ب *

تخذته

تخذ نه من نعجات سِتِّ

سُودٍ سمانٍ من بنات الدَّشتِ

و روى من نعجات شتٍّ ـ اى متفرقة *

و يقال حلف على يمين ـ بَتَّةً بَتْلَةً ـ اى قطعها و المعنى فى اللفظين واحد ـ و منه قولهم طلق امرأته ثلاثا بَتّاً و كل منقطع مُنْبَتٌّ

ومن معكوسه (تَبَّتْ) يداه (تَبّاً وتَبَاباً) اى خسرتا وكأن ـ التَّبَابَ ـ الاسم والتَّبُّ ـ المصدر (قال الراجز)

اخسِرْ بها من صفقةٍ لم تُستَقَلْ

تَبَّتْ يدا صافقِها ما ذا فعل

هذا مثل قيل ذلك فى مشترى الفسو وانما اشتراه رجل من عبد القيس يقال له بيدرة ١ ـ من اياد وفيه يقول الراجز *

يا بيدرة يا بيدرة يا بيدرة ٢ ـ

يا مشترى الفسو ببردى حَبَرَهْ

شَلَّتْ يدا صافقِها ما اخسرَه

و حبلٌ بَتٌّ اذا كان طاقا واحدا *

﴿ ب ث ث ﴾

(بَثَّ الخيل يبثُّها بثّاً) اذا فرقها و كل شئ فرقته فقد بَثَثْتَه و فى التنزيل ـ كالفَرَاش المبثوث *

و (انْبَثَّ) الجراد فى الارض اى تفرق *

و يقال تمر (بَثٌّ) اذا لم يجد كنزه حتى يتفرق *

و تقول ٣ ـ (بَثَثْتُه) سرّى و ابْثَثْتُه اذا اطلعته عليه

و (البَثُّ) ما يجده الرجل فى نفسه من كرب او غم ومنه قول الله عزّ و جلّ (انما اشكو بثّى و حزنى الى الله) *

﴿ ب ج ج ﴾

(بَجَّ) القرحة يَبُجُّها بجّاً اذا شقها و كل شق (بَجٌّ) قال الراجز *

بَجَّ المزاد مُوكَراً موفوراً ٤ ـ

يقال اوكرته اذا ملأته ـ و سقاء موكر اى مملوءٌ *

و استعمل من معكوسه * جَبَّ السنام يَجُبُّه جبّاً اذا قطعه و كل شئ مقطوع فهو مَجْبُوبٌ *

و ناقة (جبّاءُ) و بعير اَجَبُّ و جَبَّ الخصىَ يَجُبُّه جبّاً اذا قطع مذاكيره من اصلها و كل شئ اذا قطعته فقد جَبَبْتَه *

(وجَبَّتِ) المرأةُ النساءَ تَجُبُّهنَّ جَبّاً اذا غلبتهن بحسنها وانشدنا ابو عثمان الاشنانداني *

جَبَّتْ نساءَ العالمين بالسَّبَب

فهنّ بعدُ كلُّهنّ كالمُحِبّ ٥ ـ

(١) وقع فى اكثر الكتب عبدالله بن بيدرة و فى — ب بيذرة بالمعجمة وكذا فى القاموس وفيه اختلاف ذكر ابو هلال العسكري انّ اياد كانت تعير بالفسو فقام رجل منهم بعكاظ ومعه بردا حبرة و نادى الا انى من اياد فمن يشترى مناعارالفسو ببردىّ هذين فقام عبد الله بن بيدرة وقال انا واتزر باحدهما وارتدى بالآخر فاشهد عليه اهل القبائل فانصرف عبدالله الى قومه وقال جئتكم بعار الابد فلزمهم هذا العار * (٢) رواية ابى هلال وغيره

يا من رأى كصفقة ابن بيدره ☆ من صفقة خاسرة مخسره

المشترى الفسو ببردي حبره ☆ شلّت يمين صافق ما اخسره

(٣) لم يذكره — ل * (٤) قال ابن السكيت * بجّ المزاد مفرطا توكيرا * قال و كذلك افرطته افراطا اذا ملأته وذكر التبريزي في شرح ابياته كأنه شبه ما يخرج من طعنة ذكرها من الدم بما يخرج من المزادة اذا انشقت من الماء قال ويجوز ان يريد شيئا غير طعنة قد شق كما شقت المزادة * (٥) المحب الساقط اللاصق بالارض و لم يذكر الشطر الثانى ل — و ب — ☆

اى قدرت تجيز بها بخيط وهو ـ السبب ـ ثم القته الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن قالت امرأة من قريش ١ ـ *

والله رَبِّ الكعبه * لأنكِحنَّ بَبَّهْ
جارِيةً خِدَبّه * مُكرَمةً مُحَبّه
تُحِبُّ من أحبّه * تَجُبُّ اهل الكعبه

(بَبّه) اسم ابنها وهو لقب واسمه عبدالله بن الحارث النوفلي اى تغلب نساء قريش لحسنها *

(والجُبُّ) البئر العميقة التى لا طيَّ لها الكثيرة الماء البعيدة القعر وهو مذكر ـ قال ابو عبيدة لا يكون جبا حتى يكون مما وجد محفورا لا مما حفره الناس وانشد للراجز *

فَصَبَّحت بين الملا وثَبِرَهْ
جُبًّا ترى جِمامَهُ مُخضَرَّهْ
فبَرَدَتْ منه لُهابَ الحَرَّهْ

ويقال بردت الماء وابردته وليس ابردته بقوي ـ فاما الملا و ـ ثبرة ـ فوضعان والحرة ـ العطش ـ يصف ابلا وردت هذا الموضع ـ جمام ـ الماء واحدها جمة وهى مجتمع الماء ومعظمه ـ واللهاب ٢ ـ العطش ومثل من امثالهم ـ رماه الله بالحَرّة تحت القِرّة *

فاما قولهم جُبَّاء مهموز مقصور في معنى الجبان فانك تراه في الهمز ان شاء الله تعالى *

(والجُبُّ) ماء معروف لبنى ضبينة ٣ ـ *

﴿ ب ح ح ﴾

(بَحَّ) الرجل يَبَحُّ ٤ ـ بَحًّا وبُحُوحةً و(البُحّ جمع أبحّ) والبُحُّ القداح * قال الشاعر (خفاف بن ندبة)

اذ الحسناء لم ترحض يديها
ولم يُقصَر لها بصرٌ بستر
قَرَوا اضيافهم رَبَحًا ببُحٍّ
يعيش بفضلهنَّ الحيُّ سُمْرُ

قال ابو بكر ـ رَحَضَ يرحَضُ ورَحَضَ يرحِضُ لغة هذا الشاعر يرحض بالكسر وهى لغة اهل العالية ـ والرَّبَحَ ما يربحون من قداحهم والربح الفصال ـ سمر ـ يعنى القداح ـ والبح ـ التى لا يجئ لها صوت صاف من القداح لانها تمسح بالارض قبل ان يضرب بها فتخشن ـ يعني ان هؤلاء القوم يقرون اضيافهم وينحرون الجزور في وقت الجدب والبرد فهذه الحسناء لا ترحض يديها اى لا تغسل لعجلتها وذلك من شدة الجوع والقر *

ويقال رجل ابحُّ وامرأة بحّاء اذا كانت البحوحة خلقا * واستعمل من معكوسه الحب ٥ ـ وهو الحبيب * وكان زيد ابن حارثة الكلبي يسمى حِبَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحباب الحب بعينه وانشد

أداءٌ عَرانى من حِبابِكِ ام سِحرُ

(١) هى هند بنت ابى سفيان بن حرب اخت معاوية وام حبيبة ام المومنين قالت هذه الابيات ترقص بها ابنها عبدالله ابن الحارث ـ وبَبّه ـ حكاية صوت الصبي ويقال للسمين ايضا و ـ الخدبة ـ السمينة * (٢) بالاصل الالهاب وليس بصواب واما المثل فالاصل فيه حرة تحت قرة ويقال ماله ابلاه الله بالحرّة تحت القرّة الحرّة شدة العطش * (٣) ويقال له الاجباب وهو الاكثر (٤) يبح بالضم هو صحيح وفى نسخة يبح بالفتح من باب فتح يفتح * (٥) ن — ويحكى عن ابن دريد اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى انه سأل جندل بن عبيد الراعى عن معنى قول ابيه (تبيت الى آخر البيت) ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم قال الازهري وفسر غيره الحب بالحبيب وذكر المؤلف هذا الخبر فى كتاب الاشتقاق *

اراد من حبلك *

و (الحِبُّ) القرط وكذلك فسرو ابيت الراعي يصف صائدا *

تبيتُ الحيّةُ النضناضُ منه
مكانَ الحِبِّ يستمعُ السِرارا

قال ابو بكر — النضناض التي تحرّك لسانها — و قال يونس الحِبُّ هو القرط *

و (الحُبُّ) ضد البغض و اما الحُبُّ الذي يكون فيه الماء فهو فارسي معرب وهو مولّد — قال ابو حاتم اصله خنب فعُرّب فقلبوا الخاء حاء و حذفوا النون فقيل حُبٌّ و منه سمي الرجل خنبياً لانهم كانوا ينبذون في الاحباب قال ابو بكر — القرط الذي يعلق في شحمة الاذن و الشنف يعلق في حتار الاذن ١ — من اعلى يقال له شنف و مشنوف و قرط و قُرُوط و قِرَطة و اقراط — قال طرفة بن العبد البكري *

الايا ايُّها الظَبيُ الـــذي يبرُق شنفاهُ
و لو لا الملكُ القاعـــد قد اَلثمني فاهُ

هـذان البيتان قالهما طرفة في امرأة عمرو بن هند *

فاما قولهم — احبَّ البعير — و المصدر الاحباب وهو ان يبركَ فلا يثور ولا يقال ذلك للناقة بل يقال لها خلأت خلاءً اذا فعلت ذلك وانشد *

بارِزَة الفَقارَةِ لم يَخُنْها
قِطافٌ ٢ — في الرِكاب ولا خِلاءُ

يريد انها لا تحرن ولا تقطف *

و (الاحباب) في الابل كالحران في الخيل — قال ابو عبيدة ومنه قوله جلّ وعزّ — (انّي احببتُ حُبَّ الخيرِ عن ذِكْرِ رَبّي) اي لصقتُ بالارض لحُبِّ الخيل حتى فاتتني الصلاة و الله اعلم — يقال بعير مُحِبٌّ اذا برك فلم يثر قال الراجز — ابو محمد الفقعسي (و اسمه عبد الله بن ربعي) ٣ —

حلْتَ عليه بالقطيع ضربا
ضَرْبَ بعيرِ السَّوْءِ اذ احَبّا

و (الحَبُّ) واحده حَبَّةٌ و هي الواحدة من حَبِّ البر و الشعير وما اشبهه و الحِبَّةُ ما كان من بذر العُشْب و الجمع حِبَبٌ قال الراجز — ابو النجم العجلي — *

تَبَقَّلَت في اول التبقُّلِ
في حِبَّةٍ جرْفٍ و حَمْضٍ هيكلِ

و في الحديث — كالحبة في حميل السيل — و قد سمت العرب حبيبا و محبوبا و حُبَيّباً و حِبّانا ان كان مشتقا من الحُبِّ فالنون فيه زائدة و ان كان من الحبن فهي اصلية و هو عظم البطن *

ب خ خ

(بَخْ) كلمة تقال عند ذكر الفخر و قد خففت فالحقت بالرباعي بَخْ بَخْ — قال الشاعر — يمدح محمد بن الاشعث بن قيس *

بين الاشجِّ و بين قيس بيتُهُ
بَخْ بَخْ لوالده و للمولود

(١) حتار بالتاء طرف كل شئ * (٢) القطافُ اسم لا مصدر يقال في دابته قطاف اي ضيق في المشي * (٣) تجد هذا الرجز في الاصمعيات عدد ٤ — فيه — حلت عليه بالقضيل الى آخره *

البيت لاعشى همدان فاسر فلما رآه الحجاج قال له

بين الاشجّ وبين قيسٍ بيتُهُ
بخٍ بخٍ لوالده وللمولود

والله لابخبختَ لاحد بعده ـ ثم قتله ـ الاشجّ ـ الاشعثُ ابن قيس بن معد يكرب *

وقد قالوا (بخٍ بخٍ) فاخرجوها مخرج غاقٍ غاقٍ واشباهها *

واستعمل من معكوسها (خبّ) الرجل خبًّا اذا كان غاشًّا منكرا قال الشاعر *

وما انا بالخبّ الختور ولا الذى
اذا استودع الاسرار يوما اذاعها

(وخِبّ البحر) هيجانه * ـ والخُبّ ـ الغامض من الارض والجمع خُبوب واخباب ـ والخبة الخصلة من اللحم المستطيلة يخالطها عصب *

(وخَبّ) الفرس يَخُبّ خَبًّا وخبيًا وخبيبًا واخببته انا اخبابا *

ب د د

(بدّه يبدّه بدًّا) اذا تجافى به ـ والبدد ـ تباعد بين الفخذين اذا كثر لحمهما ـ والبادّ ـ لحم باطن الفخذين * وكل من فرّج رجليه فقد بدّهما ومنه اشتقاق بداد السرج وبداد القتب ـ قال الراجز *

جاريةٌ اعظمها اجمّها
قد سمّنتها بالسويق امّها
فبدّت الرجل فما تضمّها

و(بُدّ) من قولهم لابدّ منه فاما ـ البُدّ ـ الذى يسمى به الصنم الذى يعبد فلا اصل له في اللغة ـ وابدّه بصره اذا اتبعه اياه ـ وتبادّ القوم اذا مرّوا اثنين اثنين يبدّ كلُّ واحد منهما صاحبه ومرّت الخيل بدادِ اذا تبادّوا(1) ـ اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة قال الشاعر(2) ـ عوف بن الخرع التيمي *

وذكرتَ من لبن المحلّق شربةً
والخيلُ تعدو بالصعيد بدادِ

واستعمل من معكوسه دبّ يدبّ دبًّا ودبيبًا ومثل من امثالهم ـ اعييتنى من شُبّ الى دُبّ ـ اى من لدن ان شببت الى ان دببت على العصا *

قال ابو بكر ـ المثل على مخاطبة التأنيث ولك ان تفتح على مخاطبة التذكير ـ والدُّبّ ـ هذه الدابة المعروفة عربية صحيحة وقد سمى(3) ـ وبرة بن تغلب بن حلوان ابو كلب بن وبرة ابنا له دُبًّا وفي بنى شيبان بطن يقال له دُبّ وهو دب بن مرة بن شيبان وهم قومُ درِمٍ الذى يضرب به المثل فيقال ـ اودى درِمٌ *

ب ذ ذ

(بذّه يبذّه بذًّا) اذا غلبه وكل غالب باذّ ـ وبذّت هيئتُه بذاذة وبذوذة ـ وفي الحديث (البذاذة من الايمان) وفي حديث ابى ذرّ ـ حدثنا به الغنوى

(1) في نسخة تبددوا * (2) الشعر انشده سيبويه وغيره شاهدا على فعال وهو لعوف بن عطية بن الخرع التيمي يخاطب به لقيط بن زرارة الدارمى حين فرّ عن اخيه والمحلّق الابل الموسومة بالحلق ويروى المحلِّق بكسر اللام * وقد نسب البيت قوم الى النابغة الجعدى وليس له * (3) هكذا في ل ـ وب ـ وفي هـ ـ وقد سمى وبرة بن حيدان ابو كلب بن وبرة ابنا له دبا ودب بن مرة بن شيبان *

او غيره

اوغيره انه١ـ قعد سنة عن الغزو فاخذ نفقته فجعلها في صرة و دفعها الى رجل وقال اعترض الجيش فاذا رأيت رجلا في هيئته بذاذة يمشي حجزة فادفعها اليه ففعل الرجل ذلك و دفعها الى شاب يمشي حجزة فلما اخذها رفع رأسه الى السماء وقال لم تنس حدير٢ـ فاجعل حديرا لا ينساك فرجع الرجل الى ابي الدرداء فاخبره فقال ولي النعمة ربها ٭

ومن معكوسه ـ ذَبَّ يَذُبُّ ذبا ـ عن الشيء اذا منع عنه ٭ وفي الحديث عن عمر ـ انّ النساء لحم على وضم الا ما ذُب عنه ٭

(والذَبُّ) الثور الوحشي ويسمى ـ ذَبُّ الرياد ـ لانه يرود اي يجيء ويذهب لا يثبت في موضع واحد قال ابن مقبل ٭

يمشي بها ذَبُّ الرياد كأنّه
فتًى فارسيٌّ في سراويل رامحُ ٣ ـ

قال ابو بكر ـ ليس في كلام العرب على وزن سراويل الاجمع فاما واحد فلا ويقال ذَبَّت شفته اذا ذبلت من العطش قال الراجز ٭

هُمْ سقوني علَلاً بعد نَهَلْ
من بعد ما ذَبَّ اللسانُ وذَبَلْ

وقال ابو عثمان الاشنانداني ـ يقال ذَبَتْ شفته كما يقال ذَبَّتْ ولم اسمعها من غيره فان كان هذا الكلام محفوظا ٤ ـ فنه اشتقاق ذبيان ان شاء الله ٭

قال ابو بكر ـ ذُبيان وذِبيان وسُفيان وسِفيان ٭

و(ذَبَّ) الرجل عن حريمه اذا منع عنه قال الراجز ـ هو علقمة بن سيار ٥ ـ يوم ذي قار لما لقوا الفرس وكانت العرب تزعم ان الفرس لا يموتون فحمل رجل من بكر بن وائل فطعن رجلا من الفرس فصرعه وصاح بقومه ويلكم انهم يموتون فقال ٭

مَن ذَبَّ منكم ذَبَّ عن حميمِهِ
او فَرَّ منكم فَرَّ عن حريمِهِ
انا ابنُ سيّارٍ على شكيمهِ
انّ الشرّاكَ قُدَّ من اديمِهِ ٦ ـ

﴿ ب ر ر ﴾

(البَرُّ) خلاف البحر ـ البِرُّ ـ ضد العقوق ورجل ـ بَرٌّ وبارٌّ ـ و ـ بَرّت ـ يمينه بِرًّا اذا لم يحنث ـ وبرٌّ ـ حجّهُ و ـ بُرَّ ـ حجُّهُ لغتان ـ والبُرُّ ـ المعروف افصح من قولهم القمح والحنطة قال المتنخّل ٧ ـ ٭

لا دَرَّ دَرِّيَ ان اطعمتُ نازلهم
قرف الحَتِيِّ وعندي البُرُّ مكنوز

وقرف ـ كل شيء قشره ـ والحَتِيُّ ـ ردي المقل خاصة ومثل من امثالهم ـ لا يعرف الهِرّ من البِرّ ـ وقد

(١) ن ـ قال قعد ابو الدرداء ـ (٢) ن ـ جديرا بالجيم ٭ (٣) الشعر من شواهد النحو واللغة ويروى ـ اني حوتها ذب الرياد ـ ويروى برود بها (٤) ذكر المؤلف في كتاب الاشتقاق ذبي الشيء يذبي اذا لان واسترخى ويقال للغصن اذا ذبل ذبي مثل ذوى والعجب ان المؤلف لم يذكره في (ب ذ ي) في الصحيح ولا في المعتل في هذا الكتاب (٥) والمعروف انه لحنظلة ابن سيّار او ابنه ٭ (٦) هذا مثل معروف (قال الزمخشري) ان الشراك قد من اديمه يضرب في التشبيه ٭ (٧) في نسخة قال المتلمس وفي ل ـ لم يسم قائله ويروى ـ نازلهم ونازلكم ٭

كثر الكلام في هذا المثل فذكر ابو عثمان الاشناندانى ان الهرّ السنور والبرّ الفارة في بعض اللغات اودويبة تشبهها — وقال آخرون لا يعرف من يَبرُّ عليه ممن يَبرّه * واستعمل من معكوسه — الربّ — الله تبارك وتعالى و — ربّ — كل شيء مالكه *

و (ربّ) الرجل النعمة — يَرُبُّها ربًّا — وقالوا ربابة ايضاً — اذا تمّمها — *

و (ربّ) بالمكان وأربّ اذا اقام به *

و (رُبّ) السمن والزيت ثُفْله الاسود و — رَبَبْتُ — الاديم دهنته بالرُّبّ قال الشاعر — عمرو بن شأس —

فان كنتِ منّي او تُريدين صُحْبَتي
فكوني له كالسمن رُبَّ له الأدَم[١] —

وسقاء — مربوب — اذا اصلح بالرُّبّ — قال الراجز ابو النجم العجلي *

كشائط الرُّبّ عليه الاشكل

(الشائط) الذى قد شيّطته النار[٢] — والاشكل الذى فيه شكلة وهي بياض تخلطها حمرة وكدرة وهو من صفة الرُّبّ *

(والرِّبابة) العهد والمعاهدون أرِبّة — قال الهذلي — ابو ذويب *

كانت أرِبَّتَهم بَهْزٌ وغرّهم
عَقْدُ الجِوار وكانوا معشراً غُدُرا

ويروى فغيرهم عهد الجوار وقال آخر — هو علقمة ابن عبدة[٣] —

وكنتَ امرأً افضت اليك ربابتي
وقبلك رَبَّتني فضعتُ رُبوبُ

ويروى رَبوب *

(والرِّبابة) قطعة من ادم تجمع فيها القداح قال ابوذويب الهذلي — يصف حمارا واتُنًا *

فكأنّهنّ رِبابةٌ وكأنّه
يَسَرٌ يفيض على القِداح ويَصدَعُ

اى يقضى امره

(والرِّبّة) ضرب من الشجر اوالنبت[٤] — *

(ورُبَّ) كلمة يخفّفها بعض العرب * يقولون رُبَما كان كذا وكذا قال الهذلي — ابو كبير عامر بن حليس —

أزُهيرُ إنْ يَشِبِ القَذالُ فإنّني
رُبَ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ

الهَيْضَل الجماعة من الناس — زهيرة ابنته فرخّم *

وربما قالوا — رُبَّتَ — في معنى — رُبَّ — قال ابن احمر هو عمرو بن احمر اسلامي *

ورُبَّتَ سائلٍ عنّى حَفِيٍّ
أعارَتْ عينُه ام لم تَعارا

تَعارا مكسورة التاء — قال ابوبكر — هكذا لغته[٥] — اى صارت عوراء ويقال عُرتُ العين وعوّرتها *

---

(١) وهذا الشعر يخاطب به زوجته في امر ابنه عرار وكان لأمة سوداء فعيرته زوجته وآذته فقال

اردت عرارا بالهوان ومن يرد * عرارا لعمري بالهوان فقد ظلم * فان كنت آه *

(٢) ن — شيّطه * (٣) يخاطب الحرث الجفني احد الملوك الغسانين بالشام وكان اخوه شأس محبوسا عنده في جملة اسارى بني تميم * (٤) الذى ذكره الاصمعي الربة والجمع الربب هونبت تدوم خضرته * (٥) لم يذكرمابا في ف — ل *

ب زّ زّ

(بَزَّ الشيءَ يَبُزُّه بَزّاً) اذا اغتصبه والمثل السائر — من عَزَّ بَزَّ — اى من قهر اغتصب و — بَزَّ — ثوبه عنه اذا نزعه —

(والبَزُّ) السلاح يدخل فيه الدرع والمغفر والسيف قال الشاعر (متمم بن نويرة اليربوعى فى اخيه مالك يرثيه)

ولا بكهام بَزُّه عن عدوّه
اذا هو لاقى حاسِرًا او مُقَنَّعا

فهذا يعنى به السيف١ — وقال الآخر — قيس بن عيزارة الهذلى

سرى ثابت بَزِّى ذميما ولم اكن٢ —
سلبت عليه شَنَّ منى الاصابعُ
فيا حسرتا اذ لم اُقاتل ولم اُرَع٣ —
من القوم حتى شُدَّ منى الاشاجع
فَوَيلُ امِّ بَزٍّ جَرَّ شعلُ على الحصى
ووُقِّرَ بَزٌّ ما هنالك ضائع

فهذا يعنى به السلاح كله —

وقوله — فويل امِّ بَزٍّ كأنه تلهف على سلاحه اذ سلبه شَعلُ لما أسره ثم قال — ووُقِّرَ بَزٌّ ما هنالك ضائع — اى اُكرم بذلك البَزّ وما لَنوٌ" وشَعلُ لقب تأبط شرا وكان قائل هذين البيتين اسره تأبط شرا وسلبه سلاحه ودرعه وكان تأبط شرا قصيرا فلما لبس الدرع طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك السيف لما تقلده طال عليه فسحبه ورجل — حسن البِزّة — اذا كان حسن الهيئة ٭

والبَزُّ — متاع البيت من الثياب خاصة — قال الراجز ابو مُخدِيَةُ الاعرابى ٭

اَحسنُ بَيتٍ اَهَراً وبَزّا
كانما لُزَّ بصخرٍ لَزّا

الاهر — متاع البيت من غير الثياب يقال بيت حسن الاهرة والظهرة اذا كان حسن الهيئة والبِزّة والظَهرةُ — ما يظهر منه ٭

واستعمل من معكوسه — الزبب — يقال — بعير اَزَبُّ — اذا كان كثير شعر الوجه والعثنون ومثل من امثالهم — كل أزبَّ نفورُ — واَزَبُّ لاينصرف — ورجل اَزَبُّ كثير الشعر قال الشاعر — الاخطل ٭

أزَبُّ الحاجبين بعَوفِ سَوءٍ
مِنَ النَفَرِ الّذِينَ بازقبانِ٤ —

— ازقبان — موضع اراد ازقباذ فلم يستقم له الشعر — وقال آخر

أزَبُّ القفا والمنكِبَين كأنّه
من الصَرصَرانيّاتِ عَودٌ مُوَقَّعُ

(الصَرصَرانيات) منسوبة الى موضع قال ابوبكر — الزُبُّ — فى لغة اهل اليمن اللحية و — الزُبُّ — ذَكَرُ الانسان عربي صحيح وانشد ٭

(١) في نسخة ب — يدل على انه السيف ٭ (٢) قوله سرى ثابت الى آخره قاله فى اخذ ثابت بن جابر بن سفيان الفهمى الشاعر المعروف بتبأبط شرا سلاحه وذلك في وقعة اسرته فهم فيها وقد فسر — وقر بمعنى صدع وفلل وصارت فيه وقرات ٭ (٣) لم يذكر هذا البيت فى — ب ٭ (٤) ذكر في التاج ان ياقوت ضبطه بضم القاف والمعروف بفتحه كما في الاصل والصواب فى الرواية — على قتان — كذا رواه السكرى ٭

قد حلفت بالله لا أحبه ١ ـ

ان طال خصياه و قصر زبه

﴿ ب س س ﴾

(بسّ) السويق ـ يبسّه بسّاً ـ اذا لتّه بسمن او زيت اونحوه ـ وذكر ابو عبيدة ان قول الله عز وجل (وبُسّت الجبال بسّاً) اى صارت ترابا ترباً قال الراجز ـ هذا رجل استاق ابل قوم فهو يستعجل اصحابه ـ ٢

لا تخبزا خبزاً و بُسّا بسّا

ملساً بذود الحمسيّ ملسا ٣ ـ

يقول لا تخبزا فتبطئا بل بسّا الدقيق بالماء وكلاه ـ و بسّ بالناقة ـ وابسّ بها ـ اذا دعاها للحلب ومثل من امثالهم لا افعل ذلك ما أبسّ عبد بناقة ـ اى مادعاها للحلب قال الشاعر ـ ابو زيد الطائى ـ

فلحا الله طالب الصلح منا ٤ ـ

ما اطاف المبسّ بالدهماء

و البغداديون يفسرون هذا البيت بغير هذا ـ و تبسبست بالغنم ـ اذا دعوتها فقلت لها ـ بس بس ٥ ـ و الناقة البسوس ـ التى تدر على الابساس ـ و البسيسة ـ خبز يجفف و يدق فيشرب كما تشرب السويق و احسبه الذى يسمى الفتوت *

و (انبسّت) الحيات فى الارض مثل انبثّت ـ قال ابو النجم ـ

وانبسّ حيّات الكثيب الاهيل

و ذلك عند اقبال الصيف لانها تكثر و تتفرق و البسّ ضرب من مشى الابل كذلك حكاه ابو زيد *

و استعمل من معكوسه سبّ يسبّ سبّاً ـ واصل السبّ القطع ثم صار السبّ شتما لان السبّ خرق الاعراض قال الشاعر ذو الخرق الطهوى ٦ ـ

فما كان ذنب بنى مالك

بأن سبّ منهم غلام فسبّ

بابيض ذى شطب صارم ٧ ـ

يقطّ العظام و يبرى العصب

و يروى بآبر ـ يريد معاقرة غالب بن صعصعة ابى الفرزدق لسحيم بن وثيل الرياحى لما تعاقرا بصوأر فعقر سحيم خمسا ثم بدا له و عقر غالب مائة و لم يكن يملك غيرها ٨ ـ و انشد للفرزدق *

الم تعلما يا ابنى المجشر انها

الى السيف تستبكى اذا لم تعقر

(١) هذا الرجز من شواهد النحو و فيه شاهد ان تثنية الخصية وتخفيف قصر * (٢) اختلفوا فى رواية هذا الرجز و معناه فيروى خُبزاً و خَبزاً وبساً ونسّاً بالباء والنون والخبز ضرب من السير وكذلك النس و البس وفى نسخة اى لا تبطئا للخبز و بسا * (٣) لم يذكره ل ـ و ب * (٤) قد ورد هذا البيت فى شرح العينى وخزانة الادب وشواهد الكشاف فى قصيدة ابى زبيد وفى آخره بالدهناء * (٥) روى بكسرها و فتحها ونسب الى ابن دريد بالضم والتشديد والذى ذكره القالى بكسرها * (٦) هذا الشعر لذى خرق الطهوى ذكره القالى فى اماليه ج ٣ صفحة ٥٥ وبينهما بيت

عراقيب كوم طوال الذرى ☆ تخرّ بوائكها للرّكب

(٧) وذكر القالى ان ابن دريد رواه بابيض يهتز فى كفه الخ ثم رواه يقطّ الجسوم و يفرى * (٨) من هاهنا الى الشعر الثالث ليس فى ـ ب ـ ولا ـ ل ـ

مناعيشُ للمولى مراثيب للثأى

معاقيرُ في يوم الشتاء المذكّرِ

وما جُبِرت الا على عَنَمٍ يرى

عراقيُها مذعقّرت يوم صوّارِ

قوله — سُبِّتْ — اى شتم وقوله — فَسَبَّت — اى قطع كأنّه جعل القطع سبًّا اذ كان مكافأة للسبّ — ورجل سِبٌّ — اذا كان سبًّا بالناس — وفلان سِبٌّ فلان اى نظيره — وانشد لحسان بن ثابت ١ —*

لا تَسُبَّنَّني فلستَ بِسِبّي

انّ سِبّي من الرجال الكريمُ

والسِبُّ الشقّة البيضاء من الثياب وهى السبيبة ايضاً قال الشاعر ٢ *

فهمْ اهلاتٌ حولَ قيس بن عاصم

يَحُجُّون سِبَّ الزِبْرِقان المزعفرا

يريد العمامة هاهنا وكانت سادات العرب تصبغ العمائم بالزعفران لا يلبس ذلك غيرهم وقال ابو بكر روى قوم سَبَّ الزبرقان *

وقالوا اراد الاست وكان مقروفا فيما حكاه القوم عن قطرب — ويقال مضت سَبَّةٌ من الدهر وسنبة من الدهر — اى ملاوة — قال الراجز *

رأت غلاما قد صرى فى فقرته ٣ —

ماءَ الشباب عنفوانَ سَنبته

صرى تجمع — وقدم عهده والمصرّاة من الابل والغنم التى قد اجتمع اللبن فى ضرعها وفى الحديث (من اشترى مُصرّاةً فهو بخير النظرين ان شاء ردّها وردّ معها صاعا من تمر لما قد اخذ من لبنها) والسَبَّةُ — الدُبر وسأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف طعنت قال طعنته فى الكَبَّة طعنا فى السبّة فانفذتها من اللبّة — قال ابو بكر فقلت لابى حاتم كيف طعنه فى السبّة وهو فارس فضحك وقال انهزم فاتبعه فلما رهقه اكبّ ليأخذ بمعرفة فرسه فطعنه فى سبّته اى فى دبره — والسِبُّ بلغة هذيل الحبل — وقال ابو ذؤيب

تَدلّى عليها بين سِبٍّ وخَيْطة ٤ —

شديد الوَصاة نابلٌ وابن نابل

(١) نسبه فى اللسان لعبد الرحمن بن حسان يهجو مسكين الدارمى* (٢) هذا الشعر للمخبّل السعدى يهجو به الزبرقان والبيت مركب من بيتين فالاول

واشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سبّ الزبرقان المزعفرا

والثانى —

وهم اهلات حول قيس بن عاصم * اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا

وقبلها —

الم تعلمى يا ام عمرة اننى * تخاطأنى ريب الزمان لأكبرا

(٣) هذا الرجز لابى محمد الفقعسى الراجز — والرواية عند الائمة رب غلام * (٤) هذا البيت مركب من بيتين لابى ذويب الهذلى احدهما *

تدلّى عليها بين سبٍّ وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

والآخر *

تدلى عليها بالحبال موثّق * شديد الوثاق نابل وابن نابل

قيل انه يريد بالسبّ والخيطة الحبل والوتد في هذا البيت * يصف الذى يشتار العسل فيتدلّى بالحبل الى موضع العسل — وقال ابوعبيدة الخيطة في هذا البيت الحبل والسبُّ الوتد وانما يصف رجلا يشتار العسل ١ —

﴿ ب شَ شَ ﴾

(بَشَّ به بَشًّا وبَشَاشَةً) اذا ضحك اليه ولقيه لقاء جميلا قال الراجز *

لا يَعْدَم السائل منه وَفْرا
وَقبلَه بَشاشةً وبِشرا

وبنو بَشَّة — بطن من العرب من بني العنبر

واستعمل من معكوسها — شَبَّ الغلام شبابا — واشَبَّ الرجل اذا كان له بنون — وأشَبَّ الثور — اذا كمل سنه و — شَبَّ الفرس شِبابا — وشَبَّت النار شبوبا وشَباً — واشبَبْتُها انا اِشبابا — وقد مضى المثل من شُبَّ الى دُبَّ — والشَّبُّ — ضرب من الدواء معروف عند العرب — قال الشاعر —

الا لَيتَ عمّي يوم فُرِّق بيننا
سُقِيَ السّم ممزوجا بشَبِّ يمانى

قال ابوبكر — سُقِيَ في لغة طيء وغيرها بمعنى سُقِيَ ورأيت شَبَّةَ النار اشتعالها وبه سُمِّي الرجل شَبَّة * ويقال فلانة يشبُّها شعرها اذا اظهر بياض وجهها سوادَ شعرها وقال رجل من طيء — جاهلي —

مُعْلَنْكِسٌ شَبَّ لها لونها ٢ —
كما يَشُبُّ البدرَ لونُ الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة * ويقال رجل مشبوب اذا كان جميلا قال الراجز — العجاج —

تهدى قُدُاماه عرانينُ مُضَرّ
ومن قريش كلُّ مشبوب اَغَرّ

وثور (مُشِبّ) و (شبوب) و (شَبَب) اذا تمّ سنه وذكاؤه وسموا (شبيبا) واحسبه في معنى مشبوب من قولهم شُبَّت النار *

﴿ ب صَ صَ ﴾

(بَصَّ) الشئ يَبِصُّ بصيصا وبصًّا) اذا اضاء قال الراجز *

يَبِصُّ منها لِيطُها الدلامِص
كدُرة البحر زَهاها الغائص

زهاها رفعها واخرجها *

وتسمى العين في بعض اللغات — البصاصة — فاما بَصْبَص — فانك ستراه في بابه مفسرا ان شاء الله * ومن معكوسه — صَبَّ الماء — وغيره صبًّا و — صَبَّ في الوادى اذا انحدر فيه — ورجل صَبٌّ — بيِّن الصَّبابة — والصَّبابةُ رقة الهوى والشوق — والصُّبَّة — كل ماصببته من طعام او غيره مجتمعا وربما سمى الصُّبُّ بغير هاء — والصُّبَّة — القطعة من الخيل نحو السرية ومن الغنم ايضاً قال الشاعر *

(١) مكرر ولكن الاول في نسخة وهذا في نسخة ولم يذكر — ب هذه المادة * (٢) المعلنكس الاسود اراد الفرع يقال ليلة معلنكسة شديدة الظلمة لا ترى فيها نجما ولا منارا — وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنكك هوالكثيف المجتمع *

صُبَّة

ضُبَّةٌ كاليمام تهوى سراعا

وعدىٌّ كمثل سيل المضيق

اليمام — ضرب من الطير شبه الخيل بها لسرعتها والعدى — الرّجالة الذين يعدون — والصُّبابة — من الشئ باقيه — وفى الحديث (صُبابة كصُبابة الاناء) والصبيب — صبغ احمر — والصِبا والصَّبا جميعا ستراه في بابه ان شاء الله ٭

ب ض ض

(بض) الماء يبِضُّ بضّاً وبُضوضاً اذا رشح من صخرة او ارض ومثل من امثالهم — فلان لا يبِضُّ حجره — اى لا ينال منه خير ٭

وركيٌّ بضوض قليلة الماء — ولا يقال بض السقاء ولا القربة وانما ذلك الرشح او النتح فاذا كان من دهن اوسمن فهو النَّثُّ — والمَثُّ وفى حديث عمر (نَثَّ نَثَّ الحميت) وقالوا — نَمِثُّ — ويقال رجل بَضٌّ بين البضاضة والبضوضة اذا كان ناصع البياض فى سِمَنٍ قال الشاعر — (هو اوس بن حجر التميمي جاهلىٌّ)

وابيضَ بَضٌّ عليه النسور

وفى ضِبنه ثعلبٌ مُنكسر

وقال ابوزيد الطائى — فى بضّ الماء ٭

يا عُثمَ ادركنى فانّ رَكيّتى ١ —

صَلِدت فاعيت اَن تَبِضَّ بمائها

واستعمل من معكوسه ٭

(ضَبَّت) لِثته — تضِبُّ ضباً — اذا تحلب ريقها قال الشاعر ٭

اَتَينا اَتَينا ان تَضِبَّ لثاتُكم

على خُرُد مثل الظباء وجامِلِ

يخاطب قوما ويقول نمتنع من ارادتكم وتناولكم حتى لا تحوضوا السبى ٢ — والضَّبُّ — هذه الدابة المعروفة والانثى ضَبَّة ٭

وضَبَّبتَ على الضب تضبيبا — اذا حرّشته تخرج اليك مذنّبا فاخذت بذنبه ٭

وضَبَّة الحديد — التى تجمع بين الشيئين ٭

وارض ضَبِبَة — ذات ضباب وضَبِبة مثل — فَئرَة من الفأر — وجرذة من الجرذان — واَضَبَّت ارض بنى فلان اذا كثر ضبابها ٭

(والضَّبُّ) موضع — والضَّبُّ ورم يكون فى صدر البعير ويقال فى خفه فاذا اصاب ذلك البعير فالبعير اسَرُّ والناقة سرّاء قال الشاعر ٭

وايت كالسرّاءِ يربو ضَبُّها

فاذا تحز حزُ عن عداءٍ ضَجَّتِ

ويروى تز حزح — قال الاصمعي — السرر — ورم يصيب البعير فى صدره ٭

والضَّبُّ تجافٍ فى مبركه — فشبه تجافيه عن فراشه بتجافى هذا البعير فى مبركه — والضبُّ الحقد قال كثيّر عزّة الخزاعى ٭

---

(١) قوله صلدت بكسر اللام كما في الاصل والاجود بالفتح ٭ تحلبَ (٢) لا تحوضوا ولا تحوطوا بمعنى واحد وفى — ب — لا تحوزوا وحاش حول الشئ دارحوله والشعر على رواية القوم لعنترة وهو — على خدد مثل الظباء عواتى — والله اعلم ٭

فما زالت الرقاك تسل ضغنى

وتخرج من مكامنها ضبابي

والضبّ — ان يجمع الحالب خلف الناقة في كفيه قال الشاعر *

جمعت له كفى بالرمح طاعنا

كما جمع الخلفين فى الضب حالب

واضبّ — الرجل على الشيء يضب اضبابا اذا لزمه لزوما شديدا فلم يفارقه — والضبيب — فرس من خيل العرب معروف وله حديث — ١ — ويقال للطلعة قبل ان تنفلق ضبّة — والجمع ضباب وانما يقال ذلك لطلعة الفحال خاصة — قال الشاعر — ٢ — *

يطفن بفحال كأن ضبابه

بطون الموالي يوم عيد تغدت

الفحال — فحال النخل وهو ذكرها واما الحيوان ففحل خفيف واذا خرج طلعها تاما فهو ضباب هذا عن ابى مالك من النوادر *

وقد سمت العرب — ضبّة وضبّا وبنو ضبّة — بطن منهم وكذلك — الضباب — بطن ايضا — وضبّ — اسم الجبل الذى مسجد الخيف فى اصله *

والضباب — السحاب الرقيق معروف ستراه في بابه ان شاء الله *

﴿ ب ط ط ﴾

(بطّ الجرح يبطه بطّا) اذا شقه فاما الطائر الذى يسمى البطّ — فهو اعجمي معرب معروف — والبطّ — عند العرب صغاره وكباره الاوز — والبطيط — العجب قال الشاعر *

الما تعجبي وترى بطيطا

من اللائين فى الحجج الخوالى

ويروى فى الحقب *

ومن معكوسه — رجل طبّ بالشيء — حاذق به ومنه اشتقاق الطبيب — ومن امثالهم — من احبّ طبّ — اى تأتى لاموره وتلطف لها *

وفحل طبّ — اذا كان عالما بالضوابع من الاوابى *

(والطبّ) السحر قال ابن الاسلت

الا من مبلغ حسان عنى

أطبّ كان داؤك ام جنون

وفى الحديث (طبّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) اى سحر — ورجل مطبوب اى مسحور *

(والطبة) وقالوا — الطبّة — وهى القطعة من الادم المربعة او المستديرة وستراها في بابها ان شاء الله وربما سميت القطعة من الادم التى في حاشية السفرة اوحرف الدلو — الطبة — والجمع الطباب وقال الشاعر — مالك ابن خالد الهذلى *

(١) ذكر المؤلف حديثه في الاشتقاق حيث قال صفحة ٢٣١ ومنهم من قبائل طيئ حسان بن حنظلة الطائى فارس الضبيب الذى حمل كسرى ابرويز على فرسه يوم انهزم من بهرام شوبين وفيه شعر قد ذكر في كتاب الخيل *

(٢) هذا البيت ذكره ابو حنيفة الدينوري للبطين التيمي قال وكان وصافا للنخل ويقال انّ قائله سويد بن الصامت الانصاري *

أرته من الجرباء في كل موقف ١ــ
طِبا با فأ واه النهارَ المراكدُ

يصف حمار وحش خاف الطّراد فلجأ الى جبل فصار في بعض شعابه فهو يرى السماء مستطيلة ــ وقال الآخر *

وسدَّ السماءَ السجنُ الاطِباقة
كتُرس المرامى مستكفاً ً جنو بها

فذاك رأى السماء مستطيلة لانه في شعب وهذا رأها مربعة ومدوّرة لانه في السجن٢ــ

ب ظ ظ

اهملت ٣ــ

ب ع ع

استعمل من معكوسها ٤ ــ

(عبّ) في الاناء ــ يَعُبُّ عبّاً وهو تتابع الجرع قال الراجز
يكرَع فيها ويَعُبُّ عبّا
مُجَبِّياً في مائها مُنكبّا

(اى مُنكبّاً) رأسه رافعا عجزه *

و في الحديث (مُصّوا الماءمصّاً ولاتعبّوه عبّاً فان الكباد من العبّ)

والعبيبة ضرب من الطعام ٥ ــ وللعين والباء مواضع في التكرير ستراها انشاء الله *

ب غ غ

استعمل من معكوسها *

(غَبَّ) الطعام يَغَبُّ غبّاً والاسم ــ الغِبُّ ــ و الطعام غابُّ كما ترى وهو ان تتغير رائحته *

و (الغِبُّ) من اوراد الابل ان ترعى يوماو ترد يومامن الغد و بذلك سميت الحُمّى الغب لانها تأخذ يوما و تُرَفِّهُ يوما ــ قال ابو بكر قال ابو مالك سألت العرب عن الغِبّ فقالوا ان تشرب يوماوترد بعده يوم فيكون وردها الماء يوما واحدا وكان ينبغي ان يسمى ثلثا ــ والربع ان تفوتها الماء يومين ــ والخمس ان تفوتها الماء ثلاثة ايام ثم كذلك الى العشرة وانما سمى عِشرا لانها تشرب يوما ثم ترعى ثمانية ايام وترد في اليوم العاشر و في الحديث (ازْ هِنوا غبّاً) و المثل السائر ــ زُرْ غِبّاً تزدَدْ حُبّاً *

و (الغُبُّ) الغامض من الارض والجمع اغباب وغبوب قال الراجز *

كأ نّها في الغُبّ ذى الغيطان
ذِئاب دَجنٍ دائمِ التّهتان

الدّجن ــ الباس الغيم السماء ــ يومُ دَجنٍ وايامُ دَجنٍ و ليالى دَجنٍ *

و (الغُبُّ) الضارب من البحرحتى يمعن فى البر * وللباء و الغين مواضع فى التكرير ستراها انشاء الله *

ب ف ف

اهملت *

(١) لا وجود له في شعر الهذليين ونسبه صاحب لسان العرب لاسامة بن الحارث بن حبيب (٢) ن ـــ و هذا يراهامستديرة اومربعة * (٣) ذكر المجد وغيره بَظَّ اوتاره حرّكها وفظّ بظّ سمين ويقال اتباع * (٤) العجب ان المؤلف اهمل بعّ وهو مستعمل يقال بعّ الماء اذا سال و له معان أخر * (٥) قال في كتاب العين صفحة ٣٣ والعبيبة شراب يتخذ من مغافير العرفط وهو عرق كالصمغ يكون حلوا يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب وقال زائدة هو بالغين المعجمة *

﴿ ب ق ق ﴾

(بَقَّ يَبُقُّ بَقًّا) اذا اوسع من العطية وكذلك بَقَّتِ السماء بقًّا - اذا جاءت بمطر شديد - قال الراجز - وهو عوف القوافي -

وبَسَطَا الخيرَ لنا وبقَّهْ
فالخلق طُرًّا يأكلون رزقَهْ

و (بَقَّ) فلان علينا كلامه اذا اكثره ويجئ في التكرير لها اخوات *

و (البَقُّ) البعوض معروف *

ومثل من امثالهم تمثّل به علي بن ابي طالب صلوات الله عليه - (خِبْقَّةٌ خِبْقَّةْ تَرَقَّ عين بَقَّهْ) يقال هذا للرجل اذا تكبر واعجبته نفسه ليتواضع قالها علي عليه السلام وهو يصعد المنبر كأنه يأمر نفسه بالتواضع *

ورجل بَقَاقٌ - كثير الكلام قال الراجز - ابو النجم العجلي -

وقد اقود بالدوي المزمّل
أخرسَ في السفر بَقَاقَ المنزل

ومن معكوسه *

(قَبَّ) ناب الفحل قبيباً وقباً اذا سمعت صوته قال الراجز *

ذو كِدْنَةٍ لنا به قبيب

يقال بعير ذو كدنة اذا كان عظيم السنام *

(والقَبُّ) القطع (١) - يقال ضرب يده فقبّها كما يقولون ضرب بها فترّها *

(قببته اقُبّه قبّاً) اذا قطعته *

و (قَبَّ) النبت يَقُبُّ ويَقِبُّ قباً اذا يبس وهو القبيب مثل القفيف سواء *

و (القُبُّ) قُبُّ المحالة وهي الخشبة المثقوبة التي تدور في المحور *

و (قَبَّ) بطن الفرس اذا لحقت خاصرتاها بحالبيها والفرس اقبُّ - والانثى قبّاء -

وكل شيء جمعت اطرافه فقد قببته هكذا تقول بعض اهل اللغة فان كان هذا صحيحا فمنه اشتقاق القُبّة ان شاء الله *

﴿ ب ك ك ﴾

(بكَّ) الشئ يبكّه بكّاً اذا خرّقه اوفرّقه *

و (البَكُّ) الازدحام وكأنه من الاضداد (٢) - عندهم من قولهم تباكّ القوم اذا ازدحموا وركب بعضهم بعضا قال الراجز (هو عامان بن كعب جاهلي)

اذا الشريبُ اخذته اكّهْ
فخلّه حتى يبُكَّ بكّهْ

قال ابو بكر - الأكّةُ الحرّ الشديد مع سكون الريح *

والشريب - الذي يورد ابله مع ابلك *

وسميت مكة بكّة (٣) - لازدحام الناس بها والله اعلم

(١) في هامش ب — قال ابو علي القبُّ الرقعة في القميص موضع الكتفين و يقال للمرأة انها لحسنة الكدنة بكسر الكاف وضمها اى ذات لحم *

(٢) ههنا وهم للمجد يجب التنبيه عليه وهو انه زعم ان بكّه زاحمه وزحمه و هو ضد قال شارحه المرتضى و راجعت كتاب الجمهرة لابن دريد فرأيته قال فيها و بكّ فلان يبكّ بكّاً رحم و بكّ الرجل صاحبه بكّاً زاحمه او زحمه هكذا بالزاى ثم قال كأنه من الاضداد وقال ابن سيده يذهب في ذلك الى انه التفريق والازدحام *

(٣) ن — وبذلك سميت بكّة

و استعمل من معكوسه - كَبَّ الشيءَ يَكُبُّه كبّاً ١ - قلبه - و يقال طعنه فكبّه لوجهه - قال ابو النجم -

فكَبَّهُ بالرمح فى دِمائِهِ

و - الكُبُّ - الشيء المجتمع من تراب و غيره وبه سميت - كُبَّةُ الغزل - و اكبّ الرجل على الشيء - اذا عكف عليه فهو مُكِبٌّ إكباباً ﻫ ويقال - اكببت على الشيء - اذا تجانأت عليه ٢ - وهذا من نوادر الكلام ان تقولوا افعلت انا وفعلت غيري ﻫ

و نَعَم "كُبَاب" - اى كثير متراكب

و (الكُبَّة) الحملة في الحرب و في كلام بعضهم لبعض الملوك - طعنته في الكَبَّة طعنةً في السَبَّة فاخرجتها من اللَبَّة ﻫ

والكبّ والكبة - ضرب من النبت ٣ -

ب ل ل

(بَلَّ) الشيءَ - يَبُلُّه بلّاً بالماء وغيره ﻫ

و بَلَّ من مرضه بَلّاً وبلولاً - اذا برأ - وكذلك أَبَلَّ واستَبَلَّ - قال الشاعر ﻫ

إذا بَلَّ من داء به ظَنَّ انّه

نجا وبه الداءُ الذي هو قاتِلُه

يروى - برَا او نَجَا جميعا ويروى - اذا بَلَّ من داء به خال انّه - وقال الرياشي - ومما يشبه هذا في المعنى ٤ - قول لبيد بن ربيعة العامري - ﻫ

كانت قَنَاتِي لاَ تَلِينُ لِغَامِزٍ

فألاَنَها الإِصباحُ والإِمساءُ

و دعوتُ ربي بالسلامة جاهداً

لِيُصِحَّني فإذا السَّلامة داءُ

وقال الرياشي - ومثله قول النمر بن تولب العُكْلِيّ ﻫ

يَوَدُّ الفتى طولَ السَّلامةِ والغِنَى

فكيف تَرَى طولَ السلامةِ يفعلُ

و يقال - طويت فلانا على بُلَلَتِه و بُلالته و بُلَالاَتِه و بُلَّته - اذا طويته على ما فيه من عيب ﻫ قال الشاعر - القتّال الكلابي ويقال الحضرمي ابن عامر الاسدي -

و لقد طَوَيتُكُم على بُلَلاَتِكم

وعرفتُ ما فيكم من الأَذرابِ

و قال الشاعر ﻫ

طوينا بني بِشر على بُلاّتهم

وذلك خير من لِقاء بني بِشرِ

و يقال - في الثوب بِلَّةٌ - اى رطوبة و - بِلَّةُ الشباب طراوته - و البَلَّة داء يصيب الانسان في جسمه ٥ - ﻫ

(وأَبَلَّ) الرجل إبلالا اذا كان خبيثا ورجل

---

(١) ن - كببت الشيءَ اكبّه اذا قلبته (٢) بالاصل تحانأت بالحاء، و صوابه بالجيم من الجنوء وهو الاكباب على الشيءِ ﻫ

(٣) لم يذكرفي - ل - (٤) فى نسخة بانكى فور وجدت فى آخر الجزء من الاصل ما يأتى فى حكايته وذكر ان هذا موضعه فاثبته في موضعه وهو كان فى نسخة الشيخ ابى عمران ايده الله في باب حرف الباء مع اللام في باب الثنا فى الصحيح تحت قول الشاعر - اذا بَلَّ - البيت - قال ابو الفضل الرياشي ومما يشبه هذا فى المعنى الى آخر شعر النمر بن تولب ﻫ

(٥) هذه الزيادة من نسخة بانكى فور ولم نجد لبلّة بهذا المعني ذكرا و اقرب معنى ما يحكى عن ابن السكيت البلُّ و البليل الانين من التعب وقد فسر المؤلف هذا المعنى فى الاشتقاق فقال - والبلّة شيءٌ يجده الانسان من وجع رأسه ﻫ

اَبَلُّ - قال الشاعر * المسيب بن علس الجماعى *

الا تتّقون الله يا آلَ عامرٍ *

وهل يتقى اللهَ الأبلُّ المصمِّمُ

وقولهم - حِلٌّ و بِلٌّ - قال قوم من اهل اللغة - بِلٌّ - ها هنا اتباع و قال قوم - بل البِلُّ - المباح لغة يمانية و قال عبد المطلب فى زمزم - لا احلها لمغتسل و هى لشارب حِلٌّ و بِلٌّ *

و استعمل من معكوسه - لَبَّ - بالمكان و الَبَّ به لَبّاً و اِلباباً - اذا اقام به و لَبَّ الرجل - اذا صار لبيبا - قالت صفية بنت عبد المطلب ١ - *

اضربه لكى يَلَبّ

وكى يقودَ ذا الَّجَبْ

و (اللُّبُّ) العقل - و لبُّ كل شئ - خالصه و ربما سمى سم الحية لُبّاً *

﴿ ب م م ﴾

اهملت فى الثنائى الا فى قولهم - البمّة ٢ - الدُبُرُ

﴿ ب ن ن ﴾

(بَنّ) بالمكان بَنّاً و اَبَنّ به اِبناناً - اذا اقام به و ابى الاصمعى الا اَبَنّ - و البَنّة - الرائحة الطيّبة و يقال لرائحة مرابض الغنم خاصة - و انشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعى - للاسود بن يعفر -

وَعيدٌ تخدِجُ الأرآمُ منه ٣ -

وتَكرَهُ بَنّةَ الغنم الذئابُ

يريد وعيدٌ يُلهى الذئاب عن رائحة الغنم *

واستعمل من معكوسه - نَبَّ التيس نَبّاً و نبيباً - و هو صوته عند القِراع *

﴿ ب و و ﴾

(البَوُّ) جلد الحوار يُملأ تبنا او حشيشا و يقرب الى امه لترأمه فتدرّ عليه

﴿ ب ه ه ﴾

استعمل من معكوسها هَبَّ - التيس يَهُبُّ هَبّاً وهبيبا - وهَبَّ السيف هَبّاً وهَبّة - اذا اهتز - وهَبَّت الريح هبوبا - وقالوا هَبّاً - وليس بالعالى فى اللغة - وهَبّ النائم هَبّاً - اذا انتبه من رقدته - وهَبّت الناقة هِبابا من النشاط -

﴿ ب ى ى ﴾

قالوا - هَيُّ بن بَيٍّ - مثل لمن لا يُعرف و قالوا - هَيّان بن بَيّان - اسمان لمن لم يعرف ولم يعرف ابوه - و انشد

---

(١) يروى ان الزبير كان يتيما فى حجرها و كانت تضربه فسمعت بعضهم يشكو كثرة ضربها اياه - فقالت - و يروى لكىَ يلبْ و قا اَلجلبْ و لبَّ يلبُّ و يَلبُّ لغتان * (٢) كذا بالاصل الدبر و لم يذكره المجد ولا شارحه و ذكر الجوهرى البم الوتر الغليظ من اوتار المزهر قال الازهرى و ليس بعربى و بَمٌّ موضع وفى هامش ب - انه ليس من الاصل وفى حاشية ل - البمّة اسم من اسماء الدبر والبمّ الصوت * (٣) قبله - اتانى عن ابى انس وعيد - و معصوب تخبُّ به الركاب - قال ابن خالويه سألت ابن دريد عن معنى هذا البيت فقال تأويله ان هذا الرجل يوعد وعيدا لا يقدر على فعله ابدا ولا حقيقة له كما ان الظباء لا تخدج فكذلك ايضا كون هذا الوعيد محالا كما انه محال ان تكره الذئاب رائحة الغنم *

*يا آل مالك

لابن ابي عينة *

لئام من بنى هيّ بن بيّ

وانذال الموالى والعبيد

باب حروف التاء وما بعده

ت ت ت

اهملت *

ت ج ج

اهملت *

ت ح ح

استعمل من معكوسها — حَتَّ الشيء يَحُتُّه حتاً — كانحتات الورق عن الغصن و — حَتَّ — الله ماله حتاً اذا افقره و — الحَتُّ — قبيلة من كِندة ينسبون الى بلد ليس بأمٍّ ولا بأب — و الحَتُّ — البعير السريع السير الخفيف وكذلك فرس — حَتٌّ — خفيفٌ سريع قال الشاعر يصف ظليما ١ — وهو حبيب بن عبد الله الهذلي —

على حَتِّ البُرايةِ زَمخريّ الـ

ـسواعد ظلّ في شَرْيٍ طوال

الشرى — شجر الحنظل — و الزمخرى — الاجوف و السواعد — مجارى المخ فى العظام فى هذا الموضع و انما اراد حتا عند البراية اى سريعا عند ما يبريه من السفر — وخالف قوم من غير البصريين فى تفسير هذا البيت فقالوا — يعنى بعيرا قال الاصمعى كيف يكون ذلك وهو يقول قبله *

كأنّ مُلاءتَيّ على هِجَفٍّ

يَعِنُّ مع العشية للرّئال

يقال ٢ — جمل ذو براية اذا كان قويا على السير — وطوال — من صفة الشجر — و الهجفّ — الظليم — و يَعِنّ — يعترض يقال — عَنَّ يَعُنُّ — اذا اعترض — وعَنَّ الرجلُ الفرس — اذا حبسه بعنانه يَعِنُّه بالكسر — والرئال — اولاد النعام واحدها رأل *

ت خ خ

(تَخَّ) العجين تخاً واتخخته انا — اذا اكثرتُ ماءه حتى يلين ٣ — وكذلك الطين اذا افرطت فى كثرة مائه حتى لا يمكن ان يطيّن به — وقد قالوا ايضا — تخّ — و الأولى اعلى — ومن معكوسه — خَتّ — وهو موضع *

ت د د

اهملت *

ت ذ ذ

اهملت *

(١) قال السكرى فى شرح اشعار هذيل وهذا يقوله — الأعلم — فى فرّته على رجليه و قبلها

فلا وأبيك لا ينجو نجائى ☆ غداة لقيتهم بعض الرّجال

ثم قال بعد ثلاثة ابيات (كأنّ ملاءتيّ) — ورواه السكرى هزف — ثم قال الهزّف والهجفّ واحد — وهو الجافى — وقال المزف الظليم السريع يقول كأنه من شدة عدوه ظليم — قال ولغة هذيل يعُنّ بالضم وغيرهم يعِنّ بالكسر — للرئال اى لاجل الرئال يعنى اولاد النعام وذلك انها ترجع بالعشية الى اولادها فتسرع وبذلك تشبه الناقة السريعة * (٢) من هاهنا الى آخر الباب لم يذكر في — ل — ولا في — ب — وماذكره المؤلف من الفرق بين يعن و يعن بالكسر والضم غير واضح و لا معروف بل يعِنّ و يعُنّ لغتان معروفتان عننت الفرس أعُنّ والضم اعلى ثم اعننت أعِن بالكسر لاغير * (٣) فى هامش — ل — الصواب عن الشيخ ابى اسامة تخّ بمعنى حمض *

﴿ ت ر ر ﴾

(تَرَّ) العظم يَتُرُّه تَرًّا — اذا قطعه وكذلك كل عضو انقطع بضربة فقد تَرَّ تَرًّا — قال الشاعر — طرفة بن العبد البكرى *

يقول وقد تَرَّ الوظيفَ وساقها

الستَ تَرَى ان قد اتيتَ بِمُؤيِدِ

وروى — تَرَّ الوظيفُ وساقها — بالرفع اى امتلأ وتَرَّ الرجل تَرَارَةً — اذا امتلأ بدنه شحما وانشد ابوحاتم عن الاصمعى *

ونُصْبِحُ بِالغَدَاةِ اَتَرَّ شيءٍ

وَنُمْسِي بِالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينَا ١ —

وقال ابو بكر — يعنى قوما اسراء فهم مسترخون من الاعياء — قال الاصمعى — التُرُّ — الخيط الذى يُمَدُّ على البناء فيبنى عليه وهو عندهم معرب واسمه بالعربية الامام وانشد *

وخَدَّقْتُه حتى اذا تَمَّ واستوى

كَمُخَّةِ ساقٍ اوكَمَتْنِ اِمامِ

يصف سهما ويَدُلُّك على ذلك قوله *

قَرَنْتُ بحِقْوَيه ثلاثاً فلم تَزِغْ

عنِ القَصْدِ حتى بُصِّرَتْ بِدِمامِ

قوله — خَدَّقْتُه — مَلَّسْته وسوّيته — وبُصِّرَت — دُمِيَت — وحقو السهم — مستَدَقُّه *

واستعمل من معكوسه — الرَّت — ٢ والجمع رُتُوت وهى الخنازير الذكور زعم ذلك — الخليل — ولم يجئ به غيره *

﴿ ت ز ز ﴾

اهملت ٣ *

﴿ ت س س ﴾

اهملت *

﴿ ت ش ش ﴾

استعمل من معكوسها — شَتَّ يشِتُّ — شَتًّا — وهو لتفرّق والاسم الشَتُّ — والجمع اشتات *

﴿ ت ص ص ﴾

استعمل من معكوسها — صَتَّ — والصَتُّ الضرب باليد والدفع قال رؤبة *

وطَامِحِ النَخْوَةِ مُسْتَكِتِّ

طَاْطاً مِن شَيْطَانِه التَعَتِّى ٤ —

صَكِّي عَرانِينَ العدى وصَتِّي

— وصتيت — من الناس اى فرقة

——**——

(١) انشده ابوزيد في النوادروابن السكيت في الالفاظ وغيرهما وقبله *

ونطحنُ بالرحى شزرا وبتاً * ولو نعطى المغازل ما عيينا

قال الثار السمين الشبعان والطلنفح الضعيف الخالى الجوف كان الشاعر في قوم اسراء فيشكو الى قومه ما اصابهم من الضر والعمل وفسر ثعلب — اترّ شيء — بمسترخين ويقال امتلأت بطونهم فهم بالغداة ملاء وبالعشي جياع (٢) في — ب — وبه سمى الارت — والرت بالفتح والرتوت قيل القرود واحدها رُتّ بالضم وفي حاشية — ل — الرُتّ المنظو راليه * (٣) ن — اهملت التاء مع الزاى والسين — اما الاول فقد حكى الزَتّ والتزتيت بمعنى التزيين يقال زَتَتُّ العروس و زتتها تزتيتا عن الفراء وغيره واما الثاني فاستعمل منها ستّ وهو غير اصلى واصله سدس والله اعلم * (٤) لم يرو هذا الشعر في — ب — ولا — ل *

﴿ ت ض ض ﴾

اهملت *

﴿ ت ط ط ﴾

اهملت *

﴿ ت ظ ظ ﴾

اهملت *

﴿ ت ع ع ﴾

يقال — تعّ تعاً وتعّة — اذا قاء مثل قولهم — قاء يقيء قيئاً فهو قاء — كما ترى فاما قوله تعتعة فانها تلحق بنظائرها ان شاء الله وفى الحديث (فتعّ تعّة) وقالوا ثعّ ايضاً *

واستعمل من معكوسها — عتّه بالكلام يعتّه عتّاً — اذا وبخه ووقفه ويقال عتّ وعثّ بالتاء والثاء جميعا

﴿ ت غ غ ﴾

استعمل من معكوسها — غتّه فى الماء يغتّه غتّاً — اذا غطّه فيه *

﴿ ت ف ف ﴾

(تفّ) التُفّ — زعموا ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ — والتُفّة — دُوَيبّة شبيهة بالفأرة — قال الاصمعى — التُفّة دويبة مثل جرو الكلب وقدرأيتها — وانكر ان تكون فأرة * ومثل من امثالهم — استغنت التُفّة عن الرُفّة — والرُفّة دقاق التبن وقد قالوا الرُفَة والتُفَة بالتخفيف ١ —

واستعمل من معكوسه — فتّ الشيء يفتّه فتّاً — اذا كسّره باصابعه * ومثل من امثالهم — كفّاً مُطلقة تفتّ اليرمع ٢ — واليرمع — حجارة بيض دقاق تتفتّت باليد — ويقال — كلّم فلان فلانا بشيء ففتّ فى ساعده — اى اضعفه واوهنه *

﴿ ت ق ق ﴾

(تقّ) تقّاً ثم أُميت هذا الفعل — ورُدّ الى بناء جعفر فى الرباعى فقالوا تقتق وقالوا — تتقتق — الرجل من الجبل اذا انحدر يهوى حتى يوافى الارض على غير طريق *

واستعمل من معكوسها — القتّ — معروف قال الراجز

بنى السويق لحمها والقتّ
كما بنى بخت العراق القتّ

و(القتّ) مصدر قتّ بين القوم قتّاً — اذا مشى بينهم بالنميمة — وهو القتّات — واصله من قولهم — تقتّتُّ هذا الحديث — اذا تسمّعته — وقتّ الشيء اذا جمعه قليلا قليلا *

﴿ ت ك ك ﴾

(تكّ) الشيء يتكّه تكّاً — اذا وطئه حتى يشدخه ولا يكون الا من شيء لين — نحو الرطب والبطيخ وما اشبه ذلك — والتكّة — لا احسبها عربية محضة ولا احسبها الا دخيلا وان كانوا قد تكلموا بها

(١) اختلف الناس فيها اختلافا فاحشا فظاهر صنيع المؤلف وجماعة انها من الثنائى مشدّدتان وقال الازهرى التفة بالهاء والرفت بالتاء وروى المثل (انا اغنى عنك من التفة عن الرفت) وصححه الميدانى قال لان التبن رفوت مكسور وذكر حمزة الاصفهانى فى ابنية التفة والرفة مخففتين وقال اصلها تفهة ورفهة * (٢) يضرب مثلا للمغتاظ يضج ويجلب فلا ينفعه ذلك ويقال — تركته يفتّ اليرمع *

قـد يمـا ٭

واستعمل من معكوسها ـ كَتَّ النبيذ كتًّا و كَتِيتًا ـ اذا ابتدأ غليانه قبل ان يشتد و ـ كَتَّ القوم اكتّهم كتًّا ـ اذا عددتهم حتى تعرف احصا ئهم ٭ قال الشاعر ـ ابوذؤاب ربيعة الاسدى ١ ـ ٭

اِلاّ بجيشٍ لا يُـكَتُّ عديدُه

سودِ الجلودِ من الحديد غِضابِ

اى لبسوا الحديد فصدِئت ابدانهم ـ و كَتيتِ ـ الجرّة الجديدة اذا سمعت لها صوتا عند صبك الماء فيها ـ و كَتَّ ـ الفحل اذا سمعت له هدرا ـ و كتَّ ـ الله انفه اذا ارغمه ـ ومثل من امثالهم ـ لا تُـكَتُّهُ اَوتَكَتُّ النجوم ـ اى لا تعدّها ٭

ت ل ل

(تلّه) يتلّه تَلًّا اذا صرعه وكذلك فُسِّر فى التنزيل (وتَلَّهُ لِلجَبِينِ) والله اعلم بكتابه ـ وقال الاصمعى المِتَلّ الغليظ وزعم بعض اهل العلم ان قولهم ـ رمح مِتلٌّ ـ انما هو مِفعَلٌ من الصرع ـ يُتَلّ ـ به اى يصرع به قال الشاعر ـ دختنوس ٭

فرّ ابن قهوسٍ الشجا ٢ ـ

عُ بكفّه رُمحٌ مِتَلٌّ

ينجو به خاظى البَضيع

كأنّه سَمَعٌ ازَلٌّ

وكل شىءٍ القيته على الارض مما له جُثّة فقد ـ تلّته ـ وبه سمى التَّلّ من التراب ـ ويقال ـ هو بتلّة سوء ـ اى بحال سوء ٭

واستعمل من معكوسه ـ لَتَّ السويق ـ وغيره يَلُتُّهُ لَتًّا اذا بسّه بالماء او غيره وزعم قوم من اهل اللغة ـ ان اللات ـ التى كانت تعبد فى الجاهلية صخرة كان عندها رجل يَلُتُّ السويق وغيره للحاج ٣ ـ فلما مات عبدت ـ ولا ادرى ما صحة ذلك لانه لو كان كذلك لكان اللّاتّ بتثقيل التاء لانها تاآن وقد قرئ فى التنزيل (افرأيتم اللّاتّ والعُزّى) بالتثقيل والتخفيف ولم يجئ فى الشعر اللّات الا بالتخفيف ـ قال زيد بن عمرو بن نفيل ٭

تركتُ اللّاتَ والعُزّى جميعا

كذلك يَفعَلُ الجَلْدُ الصبُورُ ٤ ـ

وقد سمّوا فى الجاهلية زيد اللات بالتخفيف لا غير وان حملت هذه الكلمة على الاشتقاق لم اُحِبَّ ان اتكلم فيها ٭

ت م م

(تمّ) يتِمّ تَمامًا ـ وامرأة حبلى ـ مُتِمٌّ ـ وولدت الغلام لِتِمٍّ و تِمامٍ ٭

وبدرٌ تِمامٌ ـ بالكسر ـ وكذلك ليلُ تِمامٍ ـ وكل شىء بعد هذا فهو تَمامٌ بفتح التاء ٭

(١) فى ـ ب ـ هو قاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب ـ وفي نسخة ـ سود الوجوه ٭ (٢) ابن قهوس هو النعمان ابن قيس التيمى وكان معه لواء من سار الى جبلة ـ انظر قصته وشعر دختنوس (وهى بنت لقيط ابن زرارة) فى نقائض جرير والفرزدق صفحة ٦٥٦ ـ (٣) يقال ان عمرو بن لحيّ كان يطعم الحجاج وينحر لهم ويلتّ لهم السويق ويكسو البيت وكان يلتّ له رجل من ثقيف عند صخرة تسمى صخرة اللات فهلك فقال عمرو لم يهلك وانما دخل فى هذه الصخرة وامرهم بعبادتها والبناء عليها ففعلوا ـ كذا ذكره السهيلى ٭ (٤) ويروى ـ كذلك يفعل الرجل البصير ـ كما فى اسد الغابة و معارف ابن قتيبة ٭

واستعمل

و استعمل من معكوسه ـ مَتَّ يمُتُّ مَتّاً ـ مت فلان الى فلان بنسب اوَرحم اذا اتصل بها اليه وقالوا تَمَتَّى في الحبل ـ اذا اعتمد فيه ليقطعه او يَمُدَّه وتَمَتَّى ـ في معنى تَمطّى ـ في بعض اللغات ـ ١ (و المَتُّ) و المَدُّ و المَطُّ متقاربة في المعنى *

﴿ ت نَ نَ ﴾

اهملت الا في قولهم ـ فلان تِنُّ فلان ـ ٢ اى مثله و قرنه كما يقال قرن فلان و سِنُّ فلان *

﴿ تَ وَ وَ ﴾

جاء فلان تَوّاً ـ اذا جاء فردا ـ ٣ ـ وجاء زوّاً ـ اذا جاء و معه صاحب ـ وانشد لابي غزالة الكندى *

بَقيتُ بعدَهمُ تَوّاً اذا ذكروا
فالعينُ تاركةٌ انسانُها غرِقا

﴿ تَ هـ هـ ﴾

استعمل من معكوسه ـ هَتَّ الشئَ يَهُتُّه هتا ـ اذا وطئه وطأ شديدا حتى يكسره و من كلامهم ـ تركهم هَتّاً بَتّاً ـ اى كسرهم وقطعهم ـ و سمعت هَتَّ قوائم البعير على الارض ـ اذا سمعت وقعها ـ والشيء المهتوت والهتيت ـ المكسور ـ *

﴿ تَ ىَ ىَ ﴾

اهملت التاء و الياء في الثنائي *

﴿ باب حرف الثاء ﴾

و ما بعدها من سائر الحروف في الثنائي الصحيح *

﴿ ثَ جَ جَ ﴾

(ثججتُ الماء) اَثُجُّهُ ثَجّاً ـ اذا صببته كثيرا وكذلك فسر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ (ماءً ثجّاجا) وهذا مما جاء في لفظ فاعل و الموضع مفعول لان السحاب يَثُجُّ الماء و هو مثجوج ـ و قال بعض اهل اللغة ثججت الماء و ثج الماء و انثجّ الماء ـ كما قالوا ذرفت العين الدمع و ذرف الدمع فهو ذارف و مذروف قال الراجز *

حتىّ رأيتَ العَلَقَ الثُّجاجا
قد اخضَل النحورَ و الأوداجا

و في الحديث(تمامُ الحجِ العَجُّ والثَّجُّ)فالعجُّ العجيج في الدعاء ـ و الثجّ ـ سفك دماء البُدن وغيرها *

و استعمل من معكوسه ـ جثثتُ الشجر ـ و غيرها جثّاً اذا انتزعتها من اصلها و فسر قوله جلّ ثناؤه (اجْتُثَّتْ مِنْ فوق الارض مالها من قرار) من هذا والله اعلم ـ والمِجثّة والمِجثاث ـ حديدة تقلع بها الفسيل ـ والفسيلة جَثيثة ـ قال الراجز في النخل *

اقسمتُ لا يذهبُ عنيّ بعلُها
اويستوى جَثيثُها وجعلُها

البعل من النخل ما اكتفى بماء السماء ـ والجعل ـ ما نالته اليد ـ وفي كتاب النبي صلى الله عليه و آله وسلم لأُكيدِر

---

(١) اصلها تمتت و تمطط كما قالوا تقضى البازى وقد ذكر وهما في المعتل متوتٌ ومطوتٌ (٢) قال الشيخ يقال فلان على قرن فلان بفتح القاف اى على سنه والقرن بكسر القاف الذى يقاومك في بطش او قتال اوعلم ـ كذا بهامش الاصل ـ (٣) هذه العبارة الى تمام البيت اضيفت من ـ ل ـ *

ابن عبد الملك صاحب دومة الجندل (لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل) الضامنة ما اطاف به سور المدينة والضاحية ما كان خارجا — والجُثّة — ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل الأُكيمة الصغيرة ونحوها قال الشاعر *

فاوفى على جُثّةٍ وللّيل طُرّةٌ
على الافق لم يهتك جوانبها الفجرُ ١ —

واحسب ان — جُثّة الرجل — من هذا اشتقاقها. وقال قوم من اهل اللغة لا تسمى جُثّة الا ان يكون قاعدا او نائما فاما القائم فلا يقال جُثّته انما يقال قِمّته — وزعموا ان ابا الخطاب الاخفش كان يقول لا اقول جُثّة الرجل الا لشخصه على سرج او رحل ويكون معتمّا ولم يسمع عن غيره *

﴿ ث ح ح ﴾

استعمل من معكوسه — حثّ يحثّ حثّا — اذا استعجل — والحُثّ — حطام التبن — والحُثّ — ايضا من الرمل اليابس الخشن — انشدنا عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الاصمعي لراجز دعا على ارض ان لا يصيبها مطر ثم ذكر اليبس *

حتى تُرى فى يابس الثرياء حُثّ
يعجز عن ريّ الطُّلَيّ المرتغث

الطُّلَيّ — تصغير طلا — والمرتغث — الذى يرغث امه يرضعها والثرياء الثرى ٢ — وتمر حُثّ — لا يلزق بعضه ببعض — والحُثّ — الطعام غير مأدوم *

﴿ ث خ خ ﴾

استعمل من معكوسه — الخُثّ — غثاء السيل اذا تخلّفه ونضب عنه حتى يجفّ وكذلك الطُّحلُب اذا يبس وقدم عهده حتى يسوادّ *

(والخُثّة) طين يعجن ببعر او روث ثم يتّخذ منه الذثار — وهو الطين الذى تُصَرّ به الناقة على اخلافها وهو خُثّ ما دام رطبا فاذا جفّ فهو ذثار ٣ —

﴿ ث د د ﴾

استعمل من معكوسه — الدَّثّ — والجمع الدثاث وهو اضعف المطر * انشدنا عبد الرحمن عن عمه لراجز يصف ارضا وماشية وظباء ترعاها *

قِلِفعُ روضٍ شرب الدثاثا ٤ —
مُنبتة تَنفُزُها انبثاثا

النفز — النزوان من قولهم — نفز ينفز نفزا ونفزانا — اذا وثب — يقال نفزت الظبية اذا وثبت — والقِلِفعُ — الطين الذى اذا نضب عنه الماء يبس وتشقق ويقال ارض مدثوثة — اذا اصابها الدثّ *

﴿ ث ذ ذ ﴾

اهملت *

﴿ ث ر ر ﴾

ثررتُ الشئ اثرّه ثرّا اذا بددته *

وناقة ثَرّة — غزيرة — وعين ثَرّة — كثيرة الدموع وطعنة ثَرّة — كثيرة الدم تشبيها بالعين لكثرة دمها والمصدر الثرارة والثرورة — قال الراجز *

(١) هـ — على الارض * (٢) لم يذكر هذه العبارة فى ب — ولا في ل — * (٣) الذثار والذيار لغتان يهمز ولا يهمز وزعم ابو منصور الازهري ان الخثة من الخثى وهذا عجيب * (٤) يروى شربت دثاثا وفي — هـ — النفر (بالراء المهملة) النزلان *

يا من لعين ثرّة المدامع
يحفشها الوجد بماء هامع

يحفشها - يستخرج كل ما فيها - وانشد لعنترة بن شداد العبسي *

جادت عليه كلّ عين ثرّة
فتركن كلّ قرارة كالدرهم

والثرثار - نهر معروف - ورجل ثرثار - كثير الكلام - وفي الحديث (ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا اخبركم بابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون) واصل هذا كله من العين الثرّة الكثيرة الماء *

واستعمل من معكوسه *

رثّ - الثوب وارثّ رثاثة ورثوثة اذا اخلق وكل شيء اخلق فقد رثّ وارثّ - واجاز ابو زيد - رثّ وارثّ وابى الاصمعي - الارثّ - وقال ابو حاتم ثم رجع الاصمعي بعد ذلك فاجاز - رثّ وارثّ * ورثّ - كل شيء خسيسه - واكثر ما تستعمل العرب فيما يلبس او يفترش *

﴿ ث ز ز ﴾

اهملت الثاء مع الزاي والسين *

﴿ ث ش ش ﴾

استعمل من معكوسها *

(الشثّ) وهو ضرب من الشجر - قال الشاعر امرؤ القيس - وذكر الاصبهاني انه ليعلى الاحول - ١

بوادٍ يمانٍ ينبت الشثّ فرعه
واسفله بالمرخ والشبهان

الشبهان - الثمام لغة يمانية

﴿ ث ص ص ﴾

اهملت الثاء مع الصاد والضاد *

﴿ ث ط ط ﴾

(رجل ثطّ) بيّن الثطاطة والثطوطة من قوم ثطاط والمصدر الثطط - وهو خفّة اللحية من العارضين ولا يقال - اثطّ - وان كانت العامة قد اولعت به - قال الراجز - ابو النجم العجلي - *

كلحية الشيخ اليماني الثطّ - ٢

قال ابو حاتم - قال ابو زيد - مرّة اثطّ فقلت له اتقول اثطّ فقال سمعتها *

ومن معكوسه - الطثّ - والطثّ ضربك الشيء برجلك * وباطن كفك حتى تزيله عن موضعه

(١) قال ابوعبيدة انه للاحول اليشكري واسمه يعلى وفي الاصل الشبهان بالفتح وقيل الشبهان بفتح فضم *

(٢) قاله ابوالنجم في جارية زطية وكانت من السبي عند خالد بن عبدالله القسري فلما حضر ابوالنجم قال له هل يحضرك فيها شيء وتأخذها الساعة فقال العريان بن هيثم النخعي وكان على شرطته وكان ثطا والله ما يقدر على ذلك — فقال ابوالنجم علقت خودا من بنات الزطّ — وبعد ثلاثة ابيات

كأن تحت ثوبها المنعطّ * اذا بدا منها الذي تغطي
شطّا رميت فوقه بشطّ * لم يعل في البطن ولم ينحطّ
فيه شفاء من اذى التمطي * كهامة الشيخ اليماني الثطّ

واومى بيده الى العريان فضحك خالد وقال له خذها ثم قال يا عريان هل تراه احتاج الى ان يروّى فيها قال لا والله لكنه ملعون ابن ملعون *

* بيدك

تَطَنْطَنْتُهُ أَطُنُّهُ طَنّاً ٭

(والمِطَنَّةُ) خشبة عريضة يلعب بها الصبيان يدُقّونَ احد رأسيها نحو القلة — قال الراجز — يصف صقرا انقضّ على سرب من الطير ٭

يَطُنُّها طورًا وطورًا اَصكّا

حتى يزيل اويكاد الفكّا

يريد به فَكَّ الفم ٭

ث ظ ظ

اهملت الثاء مع الظاء في الثنائي

ث ع ع

(ثعّ ثَعّةً) مثل تعّ تَعّةً سواء اذا قاء — واستعمل من معكوسها — امرأة عَثّةٌ — ضئيلة الجسم ورجل عَثٌّ — ضئيل الجسم ٭

قال الشاعر يصف امرأة جسيمة ٭

عَمِيَمةٌ ضاحِي الجسم ليست بعَثّةٍ

ولادِفْنِس يَطْبِي الكِلابَ خِمارُها

الدِفْنِسُ — البلهاء الرعناء وقوله — يطبي الكلاب خمارها — يريد انهالاتتوقى على خمار هامن الدسم فهوزهم ويقال نِسٌ ونَسِمٌ — ايضا فاذا طرّحته طبَى الكلبَ رائحته — اى دعاه ويقال طبَاه يَطْبِيه واطبَاه يُطْبِيه وهو الاعلى ٭

(والعَثُّ) دوابّ تقع في الصوف — وسئل اعرابي عن ابنه فقال أُعطيه فى كل يوم من مالى دانقا وانه لاسرع فى مالى من العثّ في الصوف في الصيف ٭

ث غ غ

استعمل من معكوسه ٭

(الغَثّ) لحم غَثٌّ — بيِّنُ الغثاثة والغثوثة وهو المهزول ٭ (وكلام غَثٌّ) اذا لم يكن عليه طلاوة — واحسب ان غثيثة الجرح من هذا اشتقاقها ٭ قال ابن الزبير للاعراب — والله ان كلامكم لَغَثٌّ وان سلاحكم لَرَثٌّ وانكم لعيال فى الجدب اعداء في الخصب — يقال خَصَبٌ وخِصْبٌ وكَسْبٌ وكِسْبٌ لغتان جيّدتان ٭

ث ف ف

استعمل من معكوسه ٭

(الفَثّ) وهو نبتٌ يختبز حبّهُ ويؤكل في الجدب قال ابو دهبل الجمحى — ١

حِرمِيّةٌ لم يختبزْ اهلها

فَثّاً ولم تستضرِم العَرْفجَا

ث ق ق

استعمل من معكوسه ٭

(القَثّ) وهو جمعك الشئ بكثرة — يقال جاء نا بالدنيا يَقُثُّها قَثّاً اذا جاء بالمال الكثير ٭

(والمِقَثّة) خشبة مستديرة على قدر قرص يلعب بها الصبيان تشبه الخرّارة — فاما القُثّاء — والقِثّاء لغتان فستراها فى موضعها ان شاء الله ٭

ث ك ك

استعمل من معكوسها ٭

لحيةٌ كَثّةٌ — كثيرة النبات والمصدر الكثاثة والكثوثة — وكذلك الجُمّة وجمع الكثّة كِثاث

---

(١) اسمه وهب بن زمعة بن اسيد بن احيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح — شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية ٭ وانشد

وانشد عبد الرحمن عن عمه *

بحيثُ ناصَى اللِمم الكِثاثا

مَوْرُ الكثيب جَرَى وحاثا — ١

المَور — التراب الذي يدور على الارض وحاث — يقال حاث الارض — اذا اثارها وناصى واصل *

ث ل ل

(ثَلَّ) البيت يَثُلُّه ثَلًّا اذا هدمه *

(وثُلَّ) عرش الرجل وذلك اذا تضعضعت حاله والمصدر — الثَلُّ والثَلَل — قال الشاعر — زهير بن ابي سلمى المزني *

تداركتما الاحلافَ قد ثُلَّ عرشُها
وذبيانَ قد زلّت باقدامها النعلُ

يصف قوما اصابتهم نكبة *

وربما قيل — ثُلَّ عرشُ فلان وعرشه اذا قتل — هكذا يقول الاصمعي — قال الشاعر — ذو الرُمّة غيلان بن عقبة العدوي *

وعبدُ يغوثَ تحجلُ الطيرُ حوله
وقد ثَلَّ عُرشَيه الحُسامُ المذكَّرُ

فاذا اردت القتل فليس الا بالضم والجيدَ عرشيه — ٢ واما في بيت ذي الرمة فبالضم لا غير — والعُرشان في هذا الموضع مغرز العنق في الكاهل — وكذلك عرشا الفرس آخر منبت قذاله من عنقه — والثَلُّ والثَلَل الهلاك — قال الراجز *

ان يَثقفوكم يُلحقوكم بالثَلَل

وقال لبيد *

فَصلَقنا في مرادٍ صَلقةً
وصُداءَ ألحقتهم بالثَلَل — ٣

(والثُلّة) الصوف قال الراجز *

قد قرنوني بامرئٍ عِثوَلِّ — ٤
رِخوٍ كحبل الثُلّة المُبتلِّ

ويروى — قِثولّ — وقال ابو زيد — الثَلّة القطيع من الضأن خاصة *

(والثُلّة) الجماعة من الناس وكذلك قد فسر في التنزيل — والله اعلم والثُلّة — تراب البئر *

واستعمل من معكوسه — اللَثُّ — شجر ملثوث اذا اصابه الندىُ — ويقال للندى اللثىُ *

ويقال — ألَثَّ السحابُ الثاثاً — وهو دوامه بالمكان لايكاد يبرح — قال الشاعر *

فما روضةٌ من رياض القطا
ألَثَّ بها عارضٌ مُمطِرُ

اللِثة — معروفة والجمع لِثات — فاما اللِثى واللثة فستراه في بابه ان شاء الله *

ث م م

(ثممتُ) الشيء اثُمّه ثَمّةً وثَمًّا اذا جمعته واكثر

---

(١) اراد باللمم الكثاث النبات — واراد بحاث حثا فقلب — قال ابن سيده — لم يفسره ابن دريد وعندي انه اراد وأحاثا اي فرّق وحرّك فاحتاج الى حذف الهمزة فحذفها وقال قد يجوز ان يريد وحثا — قلت والظاهر انه من حاث يحوث *

(٢) وفي ب — والجيد عرشه * (٣) صداء قبيلة ويجوز فيه الحركات الثلاث الرفع على الابتداء والنصب على الوجهين عطفا على مراد على المحل وعلى التفسير والجرّ عطفا على اللفظ وضمير الحقتهم للخيل والمعنى اصحابها * (٤) في نسخة العثول والقثول الرجل الكثير اللحم الرخو — وذكر المبرد ان العثول طويل اللحية *

ما يستعمل في الحشيش *
(والتُّمةُ) القبضة بالاصابع من الحشيش — وتممتُ يدي بالارض اوبالحشيش — اذا مسحتها به *
ووطب مشموم — اذا غطّي بالثمام — و ستري الثمام في بابه *
(وثُمّ) كلمة تستعمل في العطف — وثَمّ — موضع يشار اليه *
ومن معكوسه — مَتَثْتُ يدي مَتًّا — اذا مسحتها واحسبها مقلوبا عن ثممتُ — ومَتّ شار به يَمُتّ مَتًّا — اذا اكل دسما فبقي عليه — واحسب ان مَتّ و نَتّ بمعنى واحد — وفي حديث عمر — تَنِثُّ نَثّ الحميت — والحميت — زقّ سمن اودهن — وانشد عبد الرحمن عن عمه *

ارْعَلَ مُجاجَ الندى مَثّاثا
فدَ مّها نيًا و ما ألاثا

قال ابوبكر — الارعل الطويل — يعني النبت انه يُسمِّن الغنم — تقول — دممت الشيء — اذا طليته بشحم — والنيّ الشحم — وما ألاث — اي ما احتبس — ١

﴿ ث ن ن ﴾

(الثِنُّ) حطام اليبيس وانشد *

فظلْنَ يخلطن هشيمَ الثِنّ
بعد عميم الرَوضة المُغِنّ ٢

وانشد ايضا — ٣

يكفي الفصيلَ اكلةٌ من ثِنّ

(والثُّنّة) شعرات على رسغ الدابة — والثُّنّة — ايضا ما دون السُرّة من اسفل البطن *
ومن معكوسه — نَثّ يَنِثّ نثيثا — اذا عرق من سِمَنه *
و (النَثّ) من قولهم نثثت الحديث انثُه نثّا اذا اظهرته وكشفته وقد مرّ تفسير النثّ *

﴿ ث و و ﴾

لها مواضع في الرباعي والمكرر تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ ث ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — الهَثّ — ثم أُميتَ والحق بالرباعي في الهَثهَثة — وهو اختلاط الصوت في الحرب او في صخب — قال الراجز — ٤

وهثهثوا فكثُر الهثهاثُ

قال ابوحاتم — اصل الهَثّ — خلط الشيء بعضه ببعض

﴿ ث ي ي ﴾

اهملت في الوجوه كلها *

﴿ باب حرف الجيم وما بعده ﴾

﴿ ج ح ح ﴾

(جَحَّ الشيءَ يجُحُّه جحًّا) اذا سحبه لغة يمانية — وكل شجر انبسط على وجه الارض فهو عندهم — الجُحُّ كأنهم يريدون انه انجحَّ على الارض اذا انسحب *

(باب حرف الثاء)

(١) في نسخة وما ألاث اي ما ابطاء * (٢) و في هـ — فظلن يخبطن هشيم الثنّ * (٣) من ها هنا الى قوله — نثثت الحديث اضيف من — ل — (٤) نسب هذا الرجز بعضهم الى العجاج وذكر قبله — واسراء افسدوا فعاثوا — وهثهثوا فكثر الهثهاث — وليس من شعره المعروف *

ويسمون صغار البطيخ قبل نضجه — الجُحّ — وكذلك الحنظل الذى يسميه اهل نجد الحدج قبل ان يصفر وانشد *

فَيَا شِلٍ كالحَدَجِ المُدالِ

بَدَوْنَ من مُدّ رعي آسمال

ويقال — اَجَحّتِ السبعة والكلبة — اذا اثقلت فهى مُجِحّ والجمع مَجَاحّ — فاما اهل نجد فيسمون البطيخ الاصفر الرخو جُحّاً — ١ *

ومن معكوسه — حَجَّ يَحُجُّ حَجّاً ٢ — واصل الحَجِّ القصد — قال الشاعر — المخبل السعدى *

فَهُمْ اَهلاتٌ حولَ قيس بن عاصم

يَحُجُّونَ سِبَّ الزبرقان المُزَعفَرا

(وحَجَّ) العظمَ يَحُجُّه حجاً اذا قطعه من الجرح فاستخرجه — قال الهذلى — ابو ذؤيب *

وصبَّ عليها الطيبُ حتى كانّها

أسِيٌّ على اُمّ الدِماغ حَجِيجُ

وقال الآخر — عياض بن درة الطائى — ويقال عِذار *

يَحُجُّ مأمومةً في قعرِها لَجَفٌ

فَاسْتُ الطبيبِ قَذَاها كالمَغاريد

يصف طبيبا يداوى ضربة او شجة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد وهى الكمأة الصغار السود * قال ابوبكر — وليس فى كلامهم فُعْلُولٌ موضع الفاء منه ميم الا هذا الحرف مغرود ومغفور — صمغ يسقط من الشجر ينقع ويشرب ماؤه حلو — والمأمومة — التى قد بلغت الى ام الدماغ — واللجف — شبيه بالكهف يكون فى اسفل الآبار من اكل الماء — وشبه هذه الشجة بتلجُّف البئر — ولجّفَ القوم مكيالهم — اذا وسّعوه — والحَجُّ — مصدر حَجَّ البيتَ يَحُجُّ حَجّاً و — الحِجُّ بكسر الحاء الحُجّاج لغة نجدية — قال جرير *

وكأنّ عافيةَ النُّسُورِ عليهم

حِجٌّ باسفلِ ذى المجاز نُزُولُ ٣

وقال آخر *

كأنما اصواتها فى الوادى

اصوات حِجٍّ من عُمانَ غادى

(والحِجّة) السَّنَة — والحُجّة — معروفة — والحَجّة خرزة او لؤلؤة تعلق في الاذن ويسمى الكوفيون الخرزة جاجَة بجيمين وهذا غلط وانما سمى الخرزة — حاجَة — باسم الموضع * وقال قوم بل شحمة الاذن التى يُعلّق فيها القرط يقال لها — الحِجّة — وربما سميت — حاجَة — وانشدوا *

يَرُضْنَ صِعابَ الدُرّ فى كل حِجّة

وان لم تكن اعناقُهُنّ عَواطِلا

جَ خَ خَ

(جَخّ) برجله — وجَخّا بها — اذا نسف بها التراب فى مشيه وربما قالوا — خَجّ بها وخجا بها *

(١) هذا كأنه مكرر مع ما قبله (٢) وفي هامش — ل — الحجّ والحِجّ بفتح الحاء وكسرها لغتان كما في ادب الكاتب لابن قتيبة * (٣) هذا البيت موجود في نقائض جرير والأخطل حيث يروى حجٌ بالفتح وقال ابوتمام فى تفسيره حجٌ اراد قوما حجّاجا وروى ابن سيده فى المخصص حجٌ *

وجخّ ببوله وجخا به جخاً ـ اذا رمى به حتى يخدّ به الارض *

ج د د

(جدّ) الشيء يجدّه جدّاً اذا قطعه و ـ الجدّ ابو الاب ـ والجدّ ـ لله تبارك وتعالى ـ العظمة ومنه حديث انس (كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جدّ فينا) اى عظم فى اعيننا والجدّ ـ للناس الحظّ ـ فلان ذو جدّ فى كذا وكذا اى ذو حظٍّ فيه *

(والجدّ) ضد الهزل ـ والجُدّ ـ الركىّ الجيدة الموضع من الكلاء * قال الشاعر ـ الاعشى *

ما يجعل الجُدّ الظَّنُونَ الذى ـ ١

جُنِّبَ صوبَ اللَّجِبِ الماطر

مثل الفُراتىّ اذا ما طما

يقذف بالبُوصىّ والماهر

قال ابو بكر ـ البُوصىّ السفينة وكانت بالفارسية بالزاى فقلبتها العرب صادا ـ والماهر السابح والظَّنُونُ الذى لا يوثق بما عنده وكذلك فى الركى اى لا يوثق بمائها ـ والجُدة ـ شاطئ النهر *

واستعمل من معكوسه ـ دجّ القوم دجّاً ـ اذا مشوا مشيا رويدا فى تقارب خطوٍ ومنه قولهم * اقبل الحاجّ والداجّ ـ فالحاجّ الذين يحجّون والداجّ ـ الذين يدبّون فى آثار الحاجّ من التجار وغيرهم ـ وفى كلام بعضهم ـ اما وحواجّ الله ودواجّه لا فعلنّ كذا وكذا *

وذكر ابو حاتم انه يقال ـ دجدج الدجاج ـ اذا عدا وهذا تراه فى بابه مستقصى ان شاء الله *

ج ذ ذ

(جذّ) الشيء يجذّه جذّا اذا استأصله قطعا ـ قال ابو عبيدة فى قوله جلّ وعزّ (عطاءً غير مجذوذٍ) اى غير منتقص ـ هكذا فسره والى هذا يرجع ان شاء الله ـ ٢ *

ج ر ر

(جرّ) الشيء يجرّه جرّاً اذا سحبه ـ ٣ واجرّ الفصيل اذا ثقب لسانه وادخل فيه خيط من شعر ليمنعه ان يرضع امه فيجهدها ـ قال امرؤ القيس *

أجرّ لسانى يوم ذلكم مُجرّ

واجررته الرمح اذا طعنته ـ وانشد

أجرّه الرمحُ ولا تهالَه

كذا سمع من العرب ـ والجرّ ـ سفح الجبل حيث علا من السهل الى الغلظ ـ قال الشاعر ـ عبد الله بن الزبعرى السهمى يذكر وقعة احد *

كم ترى بالجرّ من جمجمة ـ ٤

واكفٍّ قد اُتِرّت وجِزَل

(١) الظاهر فى شعر الاعشى تفسير الجدّ بالبئر القليلة الماء ويقال الجدّ البئر العاديّة ويروى ـ وما جعل *
(٢) بهامش الاصل قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الجذيذة شيشة غليظه والجذيذ سويق غليظ * (٣) من ها هنا الى ـ كذا سمع ـ اضيف من ـ ب * (٤) يريد بجرّ الجبل هنا جبل احد قوله اترت فى ه ـ اثرت (بالثاء) اى بددت وفرّقت وجزّل جمع جزلة وهى القطعة وقيل الجر اصل الجبل وهذا وهم *

وقال الراجز *

وقد قَطَعْتُ وادِيًا وَجرًا

(والجرّ) الذي جاء فيه النهي عن نبيذ الجرّ والمعروف عند العرب في الجرّ ما اتخذ من الطين كالفخّار ونحوه * (والجرّة) ما يجترّه البعير من كرشه — ومثل من امثالهم ما اختلفت الدرّة والجرّة — واما الجرير — فله موضع تراه فيه مع نظائره ان شاء الله *

ومن امثالهم — نَاوصَ الجُرّة ثم سالها — يقال ذلك للذي يخالف القوم على رأيهم ثم يرجع الى اقوالهم والجُرّة — خشبة نحو الذراع يجعل في رأسها كِفّة وفي وسطها حبل فاذا نشب فيه الظبي ناوصها ساعة واضطرب فيها فاذا غلبته استقرّ فيها فتلك المسالة *

واستعمل من معكوسه (رجّ) الشيءُ رَجًّا اذا تَرَجْرَجَ وهو راجٌّ — وقيل لابنة الخُسّ بما تعرفين لقاح ناقتك فقالت ١ — ارى العين هاجًا والسنام راجًّا واراها تفاجّ ولا تبول وذَكَرَتِ العين ها هنا تريد الناظر — وهَجَّجَتْ غارت وهَجَتْ مخفف * وسمعت رَجّة القوم — اى اصواتهم وكذلك رَجّة الرعد — اى صوته وفي التنزيل (اذا رُجَّتِ الارضُ رَجًّا) يعني يوم القيامة *

⟪ ج زَ زَ ⟫

(جزّ) الصوف وغيره يَجُزّه جزًّا واسمُ الصوف المجزوز — الجِزّة — وقال ابو حاتم — الجِزّة صوف نعجة او كبش اذا جُزّ فلم يخالطه غيره وجزازُ — كل شيء ما اجتززته منه — وجاء زمان الجَزاز — اى الحصاد *

وانشدنا ابو حاتم بيتا للفرزدق — ٢ *

فنم الايرايرك يا ابن كوز

يُقِلُّ جُفَالَة الكَبْشِ الجَزِيز

الجُفَالة — الصوف والشَّعر المكتنز *

ومن معكوسه — زججت — بالشيء من يدي زجًّا اذا رميت به وزَجَجْتُه بالرمح — ٣ اذا نجلته به وزرقته به — والزُّجّ — معروف والجمع زجاج وأزِجّة وزِجَجَة — وزجَّجْتُ الرمح تَزجيجا — وأزْجَجْتُه ازجاجا — اذا جعلت له زجًّا فهو مُزَجٌّ ومزجّج — قال اوس بن حجر التيمي *

ازجّ رُدَيْنيًّا كأنّ كُعوبه — ٤

نوى القسب عرّاصا مُزَجًّا مُنَصَّلا

(والزُّجاج) معروف — والزَّجج — من قولهم حاجب ازجّ وهو السابغ الطويل في دقة وظليم ازجّ ونعامة زجّاء — اذا كانا طويلي الرجلين *

ورجل ازجّ — والجمع زجّ — اذا كان بعيد الخطو — قال ذو الرُّمّة *

جُمالِيّة حرفٍ سِنادٍ يَشُلُّها

ازجّ بعيدُ الخطو ظمآنُ سَهْوَقُ

⟪ ج سَ سَ ⟫

(جسّ) الشيءَ يَجُسّه جسًّا — اذا لمسه بيده ومَجَسّ الشيء ومَجَسّته — الموضع الذي تقع عليه يدك منه اذا جَسَسْته — وقد يكون الجَسّ بالعين ايضا يقال

(١) في ل — وهـ — قالت ارى العين هاجّ والسنام راجّ واراها تمشى فتفاج * (٢) في بعض النسخ بيتا ولم يكن للفرزدق * (٣) في — هـ — و ب — ازججته * (٤) — ل — اسم ردينيا كأنّ كعوبه *

جَسَّ الشخصَ بعينه ـ اذا اَحدَّ النظر اليه ليستبت
قال الشاعر ـ ١

وفتية كالذِّئابِ الطُلس قلتُ لهم
اِنّى اَرى شَبَحا قد زال اوحالا
فاعصو صَبوُا ثم جَسّوه باعيُنِهم
ثم اختفوه و قَرنُ الشمس قد زالا

اختفوه ـ اظهروه و يقال خفيت الشيء اذا اظهرته واختفى افتعل من ذلك ـ و جَسِّ ـ زجر للبعير لا يتصرف منه فعل ٭

واستعمل من معكوسه سجَّ الحائط يَسُجُّه سَجًّا اذا مسحه بالطين الرقيق فلاطه به ـ والمِسَجَّة ـ الخشبة التى يطلى بها الحائط لغة يمانية وهى التى تسمى بالفارسية المَالَجَةُ ـ واهل نجد يسمون المالجة المِسْيَعَةَ ٭

﴿ ج ش ش ﴾

(جَشّ) الحَبَّ يَجشُّه جَشّاً اذا طحنه طحنا جريشا والحَبُّ ـ جشيش و مجشوش ـ قال رؤبة ـ ٢

ياعجبا والدهرذو تخوش
لا يُتَّقَى بالدَّرَقِ المَجْرُوش
لقطُ الرُؤانِ مِطحَرَ ٭ الجَشيش

الرُؤَان ـ حب يكون في البُرّ ـ و جَشَّ الرَكيَّ يَجُشُّها اذا استخرج ماءها وحمأتها ـ قال ابوذؤيب ٭

يقولون لمَّا جُشَّتِ البئرا وردوا
و ليس بها ادنى ذِبَابٍ لوارد

الذِبَاب ـ الماء القليل وفرس اَجَشُّ ـ غليظ الصهيل وهو مما يحمد في الخيل قال النجاشى ـ ٣

ونَجّى ابنَ حربٍ سابحٌ ذوعُلالةٍ
اَجَشُّ هزيمٌ والرِماحُ دَوانى

قوله ـ ذو علالة ـ اراد جريا بعد جرى مثل علل الماء شيئا بعد شيء و شربا بعد شرب الاول النهل والثانى العَلَل ـ و قوله هزيم ـ اى تسمع له هزمة مثل هزمة الرعد ـ ٤ وسمعت في حلقه جُشَّةً ـ اى غلظا و هو مثل الجُشرة ـ وجُشُّ اَعيَادٍ موضع ٭

ومن معكوسه ـ شججت الرجل ـ اشجُّه شَجّاً اذا كسرت رأسه و شَجَّ الخمر بالماء يَشُجُّها شجّا اذا مزجها و شجَّ الارض براحلته ـ اذا سار بها سيرا شديدا ٭

واَشَجُّ ـ افعل من الشَجّ اسم رجل وانشد ـ لاعشى همدان ـ ٭

بينَ الاَشَجِّ و بينَ قيسٍ بيته
بَخٍ بَخٍ لِوَالِدِهِ وَللمولُود

﴿ ج ص ص ﴾

(الجِصُّ) معروف وليس بعربى صحيح ٭

﴿ ج ض ض ﴾

استعمل من معكوسه ٭

(ضَجَّ) ضجيجا والاسم الضَجَّةُ ـ والضَجَّاج ـ القسر قال الراجز ـ العجاج يصف حربا ٭

(١) هذا البيت لعبيد بن ايوب العنبرى ٭ (٢) لم يذكر هذا البيت في ـ ب ـ ولا في ـ ل ـ (٣) النجاشى اسمه قيس بن عمرو يذكر فرّة معاوية بن ابى سفيان بن حرب الاموى في بعض حروبه مع على بن ابى طالب رضى الله عنه بصفين ٭ (٤) لم يذكر هذه العبارة في ـ ب ـ ولا في ـ ل ـ ٭ مطحن ٭

واغشَتِ الناسَ الضَّجَاجَ الاَضْجَجَا

وصَاحَ خَاشِي شرِّ ها وهَجْهَجَا

والضَّجاج — ثمر نبت او صمغ تغسل به النساء رؤوسهن لغة يمانية *

(اهملت الجيم مع الطاء والظاء في الوجوه الثنائية)

﴿ ج ع ع ﴾

(الجَعْ) اميت فالحق بالرباعي في جعجع والجَعْجَعَةُ القعود على غير طمأنينة ومنه قول الشاعر — ابي قيس ابن الاسلت الاوسي *

من يَذُقِ الحربَ يَجد طَعمَها

مُرًّا وتترُكه بجعجاع

ومن امثالهم (اسمع جَعْجَعَةً ولا ارى طِحنا) الطِحن الشيء المَطحون — والطحن — المصدر — وكتب ابن زياد — ١ الى ابن سعد جَعجِع بالحسين اي ازعجه *

ومن معكوسه — عَجَّ يَعِجُّ ويَعُجُّ عجًّا وعجيجا — اذا صاح — وسمعت عَجَّةَ القوم وعَجيجَهم — اي اصواتهم * والعُجَّةُ — ضرب من الطعام لا ادري ما حدُّها — ٢ ونهر عجّاج — كثير الماء — والعَجَاجُ — الغبار وسمي العَجّاج — عجّاجًا بقوله — ٣ *

حتى يَعُجَّ ثخنًا من عَجْعَجَا

ويُودِيَ المُودِي وينجو مَن نجا

والحق العَجُّ — بالرباعي فقالوا عجعج *

﴿ ج غ غ ﴾

اهملت الجيم والغين مع وجوه الثنائي *

﴿ ج ف ف ﴾

(جَفَّ) الشيءُ يَجِفُّ جفوفا بعد رطوبته — والجَفُّ الجمع الكثير من الناس قال الشاعر *

من مُبلِغٌ عمرَو بن هند آيةً

ومن النَصيحة كثرةُ الانذار

لا اَعرِفَنَّكَ عارضًا لرماحِنا

في جُفِّ ثعلبَ وارِدِي الاَمرار

الشعر للنابغة الذبياني يعني ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان — وروى الكوفيون في جُفِّ تغلب وهذا خطأ لان تغلب في الجزيرة وثعلبة في الحجاز وامرار — موضع وجُفُّ الطلعة — وعاؤها اذا جَفَّ وفي الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل سحره في جُفِّ طلعة ذكر) والجُفُّ — ايضا نصف قربة تقطع من اسفلها وتجعل دلوا — قال الراجز *

رُبَّ عجوز رأسُها كالكِفَّهْ

تحمل جُفًّا معها هِرشَفَّهْ — ٤

قوله كالكِفَّة اي من الكبر ككفة الحابل وهو الصائد الهرشفة — خرقة ينشف بها الماء من الارض *

واما الجَفِيف — فهو الغلظ من الارض وقد افردنا

---

(١) في نسخة لعنه الله بعد ابن زياد وبعد قوله بالحسين رضي الله عنه — وحكى الجوهري عن الاصمعي في معناه قال احبس وقيل ضيق عليه و قيل الجعجعة صوت الرحى والطحن الدقيق يضرب للجبان يوعدُ ولا يوقع *

(٢) هو دقيق يعجن بسمن ويلقى فيه قشبة بيض ويقال كل طعام يجمع مثل التمر و الاقط *

(٣) اسم العجاج عبدالله بن رؤبة السعدي يكنى ابا الشعثاء تابعي وابنه رؤبة بن العجاج وهما راجزان معروفان لم يقولا غير الرجز الا بيتا او بيتين *

(٤) و يقال الهرشفه هاهنا العجوز الكبيرة وفي اللسان كالقفه *

لهذا المكر وبابا نراه ان شاء الله *

ومن معكوسه — فجّ والجمع فجاج — وهو الطريق الواسع فى الجبل اوسع من الشعب — وفجّ الرجل رجليه اذا باعد بينهما وكذلك الدابة — وقال ايضا افجّ فهو مُفجّ — اذا اعدا عدوا اشد بدا وقوس فجّاء — اذا ارتفعت سِيَتُها فبان وترها عن عجسها يقال عُجسها وعَجسها وعِجسها ثلاث لغات وهو المقبض *

﴿ ج ق ق ﴾

(اهملت الجيم مع القاف والكاف فى وجوه الثنائى)

﴿ ج ل ل ﴾

جُلّ الشئ معظمه وجُلّ الدابة وجَلّها — لغة تميمية معروفة — ويقال — اخذت جُلّ هذا وجَلّه اذا تجلّلته واخذت جُلاله — ويقال قوم جِلّة ذوو اخطار — والجَلّة البعرة *

والجليل — الثمام ونهى عن اكل لحم الجلالة وهى التى تأكل البعر والرجيع — والجُلّة — من جلال التمر عربي معروف والجمع جُلَل *

قال الشاعر — وهو الاعشى *

ينضح بالبول والغبار على
فخذيه نضح العبديّة الجُللا

وانشدنى ابوعثمان الاشناندانى قال انشدنى الاصمعى قال انشدنى الاخفش *

باتوا يعشّون القطيعاء ضيفهم
وعندهم البرنىّ فى جُلَل ثُجّل — ١
فما اطعموه الأوتكى من سماحة
ولا منعوا البرنىّ الا من البُخل

الأوتكى — ضرب من التمر والقطيعاء تمر صغار يشبه الشهريز — قال الراجز *

اذا ضربت موقرا فابطن له
فوق قصيراه وتحت الجُلّه

والجَلّة — الصحيفة وكذلك روى بيت النابغة الذبيانى يمدح بنى جفنة الغسانيين *

مَجلّتهم ذات الاله ودينهم
قويم فما يرجون غير العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانوا نصارى فاراد الانجيل ومن روى مَحلّتهم بالحاء اراد الشام الارض المقدسة *

ومن معكوسه — لجّ يلجّ لجاجا — اذا محك فى الامر — وسمعت لَجّة القوم اى اصواتهم واللُجّة لُجّة البحر والجمع لُجّ ولُجَج — وفى الحديث — ٢ (أُدخلت الحشّ ووضعوا اللجّ على قفىّ) قالوا يعنى السيف والله اعلم — وسماه لجّا تشبيها بلُجّة البحر *

﴿ ج م م ﴾

(جمّ) الفرس يجمّ جماما وجموما — اذا عفى من التعب ولم يركب — وكذلك جمامه اذا ترك الضراب ويقال — اعطنى جمام فرسك — وجمّت البئر تجمّ

(١) القطيعاء شبيه بالشهريز والشهريز اعظم منه يسميه اهل عمان الزارى واهل البحرين القطيعاء ورواه المؤلف في جلل نجل ومجل بالنون والثاء جميعا والمعنى واحد * (٢) في نسخة — وفي حديث الزبير — وفي اللسان والتاج — في حديث طلحة بن عبيد والصواب طلحة بن عبيد الله — ووضعوا اللج *

جمّا

جمّاً و جُموما ـ اذا تراجع ماؤها وضمُّ الجيم فى البئر اكثر من كسرها ـ و جَمَّةُ الرَّكيِّ ـ معظم مائها اذا ثاب والجمع جمام وكذلك ـ جَمَّة المركب البحرى عربية صحيحة محضة وهو الموضع الذى يجتمع فيه الماء الراشح من خروزه ـ و الجُمَّة ـ الشعر الكثير وهى اكثر من اللِّمة والجمع جُمَم وجِمَام والجُمَّة ـ القوم يسئلون فى الديات ـ قال الراجز *

و جُمَّة تسألنى اَعطيتُ

وسائلٍ عن خبرٍ لَوَيْتُ

فَقُلْتَ لا ادرى وقد دَرَيْتُ

والجَمُّ ـ الكثير من كل شيء ـ قال الراجز ـ ابو خراش الهذلى ـ ١

إن تغفرِ اللهم تغفر جمًّا

واىُّ عبدٍ لك لا اَلَمَّا

اى لم يلم بالذنب و لم يقارف ـ و كذلك فسره ابو عبيدة ـ وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم * والجُمُّ ـ زعموا اصدف من صدف البحر لا اعرف حقيقته و اَجَمَّتِ الحاجة ـ حانت ـ قال زهير *

وكنتُ اذا ما جئتُ يوما لحاجة

مضت واجمّت حاجة الغد ماتخلو

ومن معكوسه ـ مَجَّ الماء يَمُجُّهُ مجّاً ـ اذا مجّه من فيه بمرة واحدة اى اخرجه ـ وهو المُجاج ومُجاج المزن ـ مطره ـ و مُجاج النحل عسله ـ قال الشاعر ـ ٢ *

وبدعوٍ يبرِّد الماء وهو بَلاءُه

و اِمَّا سقوه الماء مجّ وغرغرا

هذا يصف رجلا به الكَلَب والكَلِبُ اذا نظر الى الماء تخيَّلَ له فيه ما يكرهه فلا يشربه ـ والمُجُّ والبُجُّ زعموا فرخ الحمام ولا اعرف ما صحته *

و المُجُّ ـ اسم ـ ٣ سيف من بعض سيوف العرب قد ذكره ابن الكلبي *

وامَجَّ الفرس امجاجا ـ اذا جرى جريا شديدا ـ قال الراجز ـ وهو العجّاج *

كأنّما يستضرمان العَرْفَجَا

فوق الجلاذيّ اذا ما اَمجَجا

الجلاذي واحدها جلذاة ـ ٤ وهى الارض الصلبة ار ادا مجّا *

﴿ ج ن ن ﴾

(جُنَّ) الرجل جنونا ـ وجُنّ النبت ـ اذا غلظ واكتهل ـ والجِنُّ ـ خلاف الانس ـ وجِنُّ الشباب حدته و نشاطه ـ ويقال فلان فى جِنّ شبابه ـ قال حسان بن ثابت الانصارى *

إنّ شرخ الشبابِ و الشعَر الا

سودَ ما لَمْ يُعاص كانَ جُنونا

(١) يروى انه حج اربع حجات فقال ـ لاهم هذا رابع ان تما ـ اتمه الله وقد اتما ـ ويروى خامس وقد جرى هذا على لسان النبى صلى الله عليه وآله وسلم — واسم ابى خراش خويلد بن مرة مخضرم ويروى — ان تغفر اللهم فاغفر جما *

(٢) هذا الشعر للحارث بن التوأم اليشكرى من قطعة ذكرها ابو حاتم فى كتاب المعمرين يصف كبره ـ فتفسيره مخالف لتفسير المؤلف و فى نسخة — فاذا سقوه الماء مج و غرغرا * (٣) هو سيف زهير بن جناب الكلبي احد المعمّرين وقيل هو البج بالباء * (٤) في — ب — جلذاة بكسر الجيم وهكذا في نسخ الهند *

و جِنُّ الليل — اختلاط ظلامه — قال الشاعر المتنخل الهذلي يصف ضيفا ‌•

حتى يجيءُ وجنُّ الليل يوُغِلُه
والشوكُ في وَضح الرِجلين مركوزُ

ويقال — جُنون الليل وجنانُه — قال الشاعر — دريد ابن الصمة الجشمي ‌•

ولولا جُنوُن الليل ادرك ركضُنا
بذي الرمث والأرطى عِياضَ بنَ ناشب

ويقال — جَنّه الليل واجنّه وجنَّ عليه — اذا ستره وغطاه في معنى واحد وكل شيء استتر عنك فقد جُنَّ عنك ويقال — جَنانُ الرجل — وبه سميت — الجِنُّ وكان اهل الجاهلية يسمون الملائكة — جِنّةً — لاستارهم عن العيون — والجِنُّ والجِنّة — واحد والجُنّة — ما واراك من السلاح والجَنّة — الارض ذات الشجر والنخل ولا تسمى جَنّةً حتى يجنّها الشجر اي يسترها — هكذا قال ابو عبيدة — وسمي الترس مِجَنا — ١ لستره صاحبه — وسمي القبر — جَنَناً من هذا وما دام في بطن امه فهو — جَنين" — والجنين المدفون قال الشاعر — عمرو بن كلثوم التغلبي ‌•

ولا شمطاءَ لم يَترُكْ شقاها
لها من تِسعَة إلاّ جنينا

قال ابو بكر — الاجنينا — ٢ الامد فونا في هذا الموضع ٣ — ومنه كلام ابن الحنفية (رحمك الله من مُجَنّ في جَنَنٍ ومُدرجٍ في كفن) يقوله للحسن رحمة الله عليه — وجَنان الناس معظمهم قال الشاعر — وهو ابن احمر الباهلي ‌•

جَنانُ المسلمين اَمسُّ وُداً
وانِ جاوَرتُ اسلَم او غِفارا

وربما سميت الروح جنانا لان الجسم يجُنُّها — هكذا قال بعضهم ‌•

ومن معكوسه — نَجَّ الجرح يَنِجُّ نَجاً — اذا رشح منه القيح او غسق به — ٣ وزعموا ان الغسّاق من هذا اشتق يقال غسق الليل يغسق وغسق الجرح يغسق — قال الشاعر — القطران ‌•

فَاِن تك قرحةٌ خبثت
فان الله يشفي من يشاء — ٤

ج و و

(جَوُّ) السماء معروف وهو الهواء وروايت ذي الرمّة ‌•

وظَلَّ للاَعيس المزجي نَواهِضُه
في نَفنَف الجوّ تصويبٌ" وتصعيد

وروى في نفنف اللوح — وجوّ البيت داخلُه — لغة شامية وكانت العرب تسمى اليمامة في الجاهلية جوّاً — قال الشاعر — الاعشى ‌•

فاستَنزَلوا اهلَ جَوٍّ من منازلهم
وهدّموا شاخصَ البُنيان فاتّضعا

(١) الذي ذكره سيبويه انّ مجنا فعل من المجن ومعناه السمة والصلابة وجمهور اللغويين على انه من الجنّ وهو التغطية
(٢) في نسخة دفينا اي قدماتوا كلهم ‌• (٣) هذا القول الى البيت اضيف من — ل — ‌• (٤) ذكر الجوهري انه جرير والذي ذكره ابن السكيت وغيره انه القطران وصوبه ابن بري وروايته — يفعل مايشاء ‌•

ومن معكوسه ـ وَجٌّ ـ وهو الطائف ـ قال الشاعر *

صبحتُ بها وَجاً فكانت صيحةً
على اهل وَجٍّ مثلَ راغيةِ البكر

ج هـ هـ

الحق ـ جهّ ـ بالرباعى فقيل ـ جَهْجَهَ ـ يقال جَهْجَهتُ بالسبع ـ وهَجْهجتُ به ـ اذا زجرته قال الراجز ـ رؤبة ـ ١

وكيد مَطّالٍ وخصمٍ مبدَهِ
يَنوى اشتقاقا في الضلال المتّه
جَهْجَهتُ فارتدّ ارتداد الاكمه ـ ٢

وقال الآخر ـ مالك بن الريب المازنى *

جرّدتُ سيفى فما ادرى اذ اليدِ
يَغشى المُهَجهَجَ حدُّ السيف ام رَجلا

ويقال ـ جَهْجَهتُ بالابل ـ وهجهجتُ بها ـ اذا زجرتها ويومُ جُهْجوهٍ ـ من ايامهم له حديث *

ومن معكوسه ـ ظليم هَجهَاجٌ ـ كثير الصياح ـ ورجلٌ هَجهَاج ـ كثير الصوت ايضا ـ وهَجّتِ النار تَهجُّ هَجّاً وهَجيجاً ـ اذا اسمعت صوت اشتعالها وهَجّت عينه اذا غارت ـ ٣ والهَجيجُ ـ وادٍ عميق لغة يمانية ويقال ـ انهجيج ـ ويوم هَجهَاجٌ كثير الريح شديد الصوت *

(اهملت الجيم والياء في الثنائى)

باب حرف الحاء وما بعده

اهملت الحاء والخاء في الوجوه كلها *

ح د د

(حدُّ) السكين وغيره معروف ـ وحددت السكين وغيره أُحدُّه حدّا واحدّها يُحدّها احدادا وسكين حديد وحُداد ـ اذا مسحته بحجر او مبرد ـ ويقال رُجل حَدٌّ ومحدود ـ اذا كان محروما ـ واحددت اليك النظر أُحدّه احدادا ـ والحدُّ بين الشيئين الفرق بينهما لئلا يعتدى احدهما على الآخر وحددت على الرجل أحِدُّ ـ حِدّة ـ اذا غضبت عليه وحدُّ الدار ـ معروف ـ وحدُّ السارق ـ وغيره الفعل الذى يمنعه عن المعاودة يحدّه عنها ويمنع غيره ايضا ـ واصل الحدّ المنع ـ يقال حدّنى عن كذا وكذا اذا منعنى عنه ـ وبه سمى السجّان حدّادا لمنعه كأنه يمنع من الحركة قال الشاعر *

يقول لى الحدّادُ وهو يقودنى
الى السجن لاتجزع فما بك من بأس

وسمّى الاعشى الخمّار ـ حدّادا ـ لانه يحبس الخمر عنده فقال *

فقُمنا ولمّا يَصِح ديكُنا
الى جَونة عند حدّادها

الجونة ـ الوعاء الذى يجعل فيه الخمر وهو الزق يذهب بوصفها الى السواد ـ وحدّتِ المرأة وأحدّت

---

(١) لم يذكر المصراعين الاولين فى ـ ب ـ ولا فى ـ ل ـ * (٢) ويروى هجهجت ورواية الديوان هرجت وكذا رواه جماعة من ائمة اللغة والمؤلف ابضا والمعنى واحد * (٣) هجت عينه وهججت عينه كلاهما لغتان وزعم بعضهم ان الاصل التثقيل وقد مر وليس بجيد بل الاصل التخفيف *

اذا تركت الطيب والزينة بعد زوجها ـ وابى الاصمعى الا احدّت فهى مُحِدٌّ ـ ولم يعرف حدّت ويقال هذا امر حَدَدٌ ـ اى ممتنع ـ ودعوة حَدَدٌ اى مردودة لاتجاب *

وقد افردنا لهذا بابا في آخر الكتاب فيما جاء فيه حرفان مثلان في موضع عين الفعل ولامه * وبنو حُدَادٍ بطن من العرب من طيئ ـ وبنو حدّان ـ بطن من بنى سعد ـ والحُدّان ـ من الازد *

واستعمل من معكوسه ـ دحّ فى قفاه يَدُحُّ دحًّا ودُحوحًا ـ مثل دعّ سواء ـ قال الشاعر *

قبيحٌ بالعجوز اذا تغدّت

من البرنىّ واللبن الصريح

تَبَغِّيها الرجالَ وفي صلاها

مواقعُ كلِّ فَيشلةٍ دَحُوحِ

﴿ ح ذ ذ ﴾

حَذّ الشئَ يحذّه حذًّا ـ اذا قطعه قطعا سريعا والحُذّة ـ القطعة من اللحم ـ ١ وهى الفِلذة ـ قال الشاعر ـ اعشى باهلة يرثى المنتشر *

تكفيه حُذّةُ فِلذٍ ان الَمّ بها

من الشواء ويروِى شربَه الغُمَرُ

ويروى ـ حُزّة ـ والحَذَذُ ـ خفّة وسرعة ـ وقطاة حذّاء سريعة الطيران ـ وناقة حذّاء ـ سريعة خفيفة ـ وفي خطبة عتبة بن غزوان (ان الدنيا قدادبرت حذّاء) اى سريعة الادبار وقالوا ـ قطاة حذّاء ـ قليلة ريش الذنب ـ قال الشاعر ـ هو النابغة الذبيانى *

حذّاءُ مُدبِرةً سكّاءُ مُقبِلةً ـ ٢

للماء فى النحر منها نَوطةٌ عَجَبُ

السكك ـ اصوق الاذن بالرأس يريد انه لا اذن لها الا السّمّان * وللحاء والذال مواضع تراها في المثل ان شاء الله تعالى *

﴿ ح ر ر ﴾

(حرّ) يَحَرّ يومُنا ـ بفتح الحاء وكسرها والفتح اكثر حَرًّا ـ وزعم قوم من اهل اللغة انه يجمع الحَرّ احارِرَ ولا اعرف ما صحته ـ والحُرّ ـ خلاف العبد ـ ٣ وعبد معتق وفى التنزيل (نَذَرتُ لك ما فى بطنى محرَّرا) يقال والله اعلم انها ارادت انه خادم لك وهو حرٌّ ـ والحَرورِيّة ـ الذين خرجوا على امير المؤمنين علىّ عليه السلام نسبوا الى حَروراء موضع اجتمعوا فيه ـ والحُرّ ـ العتيق من الخيل وغيرها ويقال ـ حرٌّ بيّن الحُرّيّة ـ والحُرّ الحمامة الذكر ـ ٤ الذى يسمى ساق حرّ ـ قال الشاعر *

دعت ساقَ حرٍّ فوقَ ساقٍ كأنها

شريبُ ندامى هزّ اعطافَه السُّكرُ

والحُرّ ـ ضرب من الحيات ـ والحُرّ ـ ايضا طائر صغير ـ والحِرّة ـ حرارة العطش والتهابه ـ ومن دعائهم (رماك الله ٥ ـ بالحِرّة والقِرّة) اى بالعطش والبرد

---

(١) قال القالى فى اماليه لم اسمع الحذّة بمعنى القطعة هاهنا الاعن ابن دريد وحده وقد ذكر المؤلف فى غير هذا الموضع انه يروى حزّة وحذّة وحذية وحذوة * (٢) فى هـ ـ حذاء مقبلة سكاء مدبرة والسكك لصوق الاذن بالرأس *
(٣) من هاهنا الى لفظ العتيق اضيف من ب (٤) فى هامش (ب) قال ابو حاتم الحراحد الصقور الجوارح ووصفه فى كتاب الطير له * (٥) فى (ب) ـ و ل ـ رماه الله بالحرة تحت القرة *

والحرّة

والحَرَّة — ارض غليظة تركبها حجارة سود والجمع حِرَار وحَرُّون وأحَرُّون — وللعرب حرار معروفة — حَرَّةُ بني سليم — وحرّة ليلى — وحرَّة راجل — وحرَّةُ واقم — بالمدينة — وحَرَّة النار لبني عبس — قال ابو بكر — قال ابوحاتم قال الاصمعي سألت غنويا عن جمع حَرَّة فقال أحَرُّون وسألت قيسيًا فقال حَرُّون — وانشد للراجز زيد بن عتاهية التيمي •

لا خَمْسَ الا جندلُ الاحَرّين — ١

والخمس قد اشجَمْنَكَ الأمَرّين

يقال لليلة التي تُزَفُّ فيها العروس الى زوجها فلا يقدر على افتضاضها — ليلة حُرَّة — قال النابغة •

شُمُسٌ موانع كلَّ ليلة حُرَّةٍ

يُخلِفن ظنَّ الفاحش المغيار

واستعمل من معكوسه — الرُحُّ جمع أرَحّ — والأرَحُّ العريض الحافر في رقة وهو عيب — قال الراجز حميد الارقط •

لا رَحَحٌ فيها ولا اصطرارُ

ولم يُقَلِّبْ ارضها بيطارُ

ولا لِحَبْلَيْهِ بها حَبَارُ

الحبار — الاثر — والاصطرار — عيب — وهو ضيق الحافر •

ح ز ز

(حَزَّ) الشيءَ يَحُزُّه حَزًّا — اذا أثّر فيه بسكين وغير ذلك والحَزُّ — الفرض الذي في الزند — والحَزُّ — غامض من الارض ينقاد بين جبلين غليظين — والحَزُّ موضع بالسَّراة والحزيز — غلظ من الارض والحُزازُ — الهبرية تكون في الرأس — وهذا يستقصى في المكرر ان شاء الله تعالى •

والحُزَّة — القطعة من الكبد واللحم •

ومن معكوسه — زَحَّه يَزُحُّه زَحًّا — اذا نحّاه عن موضعه وقد الحقوه بالرباعي — زَحْزَحَهُ •

ح س س

(حَسَّ) يحُسُّ حَسًّا وأحَسَّ ايضا — من قولهم حَسَسْتُ بالشيء وأحْسَسْتُه وأحَسْتُ به — والمصدر الحَسُّ والحَسِيسُ — وقد قالوا حَسِيتُ بالشيء في هذا المعنى والاسم الحِسُّ — ماسمعت له حِسًّا ولا جِرسا • قال ابو بكر — اذا افردوا قالوا ماسمعت له جَرسا — ٢ فاذا قالوا ما سمعت له حِسًّا ولا جِرسا بكسر الجيم على الاتباع — والحِسُّ — وجع يصيب المرأة بعد ولادتها والحَسُّ — القتل المستأصل الكثير — وكذلك فُسِّرَ في التنزيل والله اعلم في قوله جلّ وعزّ (اذ تَحُسُّونَهم باذنِه)

وقال ابو بكر يقال — أحَسَسْتُ به وأحَسْتُ به وحَسِيتُ به — قال ابو زيد الطائي •

سوى أنّ العتاق من المطايا

حَسِين به فهنّ اليه شُوسُ

يصف ابلا ابصرت اسدا فهن ينظرن اليه شزرا — وفلان يَحِسُّ لفلان حَسًّا — اذا عطفته عليه الرحم — ومنه

(١) الخمس يروى بالفتح وبالكسر اما الفتح فزعموا انه اراد خمس مائة درهم • (٢) هذا قول المؤلف وقال ابوزيد الجرس والجرس لغتان معروفتان •

قولهم (ان العامري ليَحِسُّ للسَّعدِي) لما بينهما
من الرحم - وحَسَّتْ الناقة حسّاً - وحسّ البرد
النبت حَسّاً - اذا احرقه والبرد مَحَسَّةٌ للنبت - بفتح
الميم - و مِحَسّةُ الدابة - بكسرها - و حَسّ بكر السين
كلمة تقال عند الالم - قال العجاج *

فما أراهم جزَعاً بحسِّ
عطفَ البلايا المسّ بعد المَسِّ

(والحسّاس) سمك جاف صغار لغة عبدية - ١
والحِسُّ - مسّ الحمى اول ما تبدو - وانحسّت اسنانه
اذا تساقطت - قال العجاج *

في مَعْدِنِ المُلكِ القديم الكِرْسِ
ليس بمقلوعٍ ولا مُنْحَسِّ

وللحاء والسين مواضع في المثل ستراها ان شاء الله *
ومن معكوسه - سَحّ الماءَ يسُحّه سَحّاً - اذا صبّه
صبّاً كثيراً - وكل شيء صببته صبّاً متتابعاً فقد سَححته
قال الشاعر - دريد بن الصمة الجشمي *

ورُبّتَ غارة اوضعتُ فيها
كسَحِّ الهاجري جريم تمرِ

والسُّحُّ - تمر يابس لا يكنز - لغة يمانية *

﴿ ح ش ش ﴾

(الحَشّ والحُشّ) النخل المجتمع والجمع الحُشّان - وبه
سُمّي الحَشّ الذي تعرفه العامة لانهم كانوا يقضون
الحاجة في النخلِ المجتمع فسمى الحَشّ بذلك ويسمى
الحائش ايضاً - وانشد *

فقلت انْزِلُوا زالَ عن حَلاحِلِ
ومُثمِرٍ من حائشٍ حواملِ

والحَشُّ - مصدر حششت النار احُشُّها - اذا اوقدتها
وفلان مِحَشّ حرب - اذا كان يسعرها لشجاعته
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لابي جندل بن سهيل - ٢ (ويل امه مِحَشّ حرب لو كان
معه رجال) وحَشّ النابل السهم يحُشّه حشّاً اذا ركّب
عليه قذذا - وحُشّ الفرس بجنبين عظيمين - اذا
كان مجفرا - ٣ وحشّت يده واحشّها الله - اذا
يبست - والحشيش لا يكون الا يابسا قال ابو بكر
قال ابو حاتم فسألت ابا عبيدة فقال يكون يابسا
ويكون رطبا - وحَشّ كوكب - ٤ موضع بالمدينة
معروف *
ومن معكوسه - الشُّحُّ والشِّحُّ - لغتان وهو
معروف وهما مصدر شَحّ يَشُحّ شُحّاً فهو شحيح *

﴿ ح ص ص ﴾

(حَصّ) شعره يحُصّه حَصّاً - اذا جرده - وانحصّ
انجرد - وقال قوم من اهل اللغة - حُصّ شعره
فهو محصوص - اذا حصّه غيره - قال الشاعر - ابو قيس
ابن الاسلت الاوسي - *

قد حصّتِ البيضةُ رأسي فما
اطعمُ نوماً غير تهجاعِ

---

(١) من هاهنا الى الشعر اضيف من — ل — *
(٢) في اسم من قيل له هذا القول اختلاف فلينظر كتاب السير لايضاحه *
(٣) الجفر الواسع الجنبين من الدواب - فرس مجفر وناقة مجفرة وهي الجفرة *
(٤) في هامش — ب — وفيه دفن امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه *

والشَّعَرَ حَصِيصٌ ومَحْصوص — وفرس حَصِيص اذا قلّ شعر ثُنَنه وهو عيب — وبنو حُصَيص — بطن من العرب من عبدالقيس — والاَحَصُّ — ماءمعروف والحُصُّ — الورس قال الشاعر — عمرو بن كلثوم التغلبي •

مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها

اذا ما الماء خالطها سَخِينا

واخذت حُصّتي من كذا وكذا — اى نصيبي وحَاصَصْتُ فلانا محاصَّةً وحِصاصا — اذا قاسمته فاخذت حِصَّتَك واعطيته حِصَّتُه •

ومن معكوسه — الصِّحّة — ضد السقم قال ابوعبيدة يقال — كان ذلك في صُحّتِه وسُقْمِه — والصِحاح جمع الصحيح — والصَحاح بفتح الصاد جمع الصحة بعينها — وفي بعض كلامهم (ما اقرب الصَحاحَ من السَقَم) والسَقام والسُقْم قال •

قد خطَّ ايامُ الصَحاح والسَقَم

﴿ ح ض ض ﴾

(حَضَضْتُ) الرجلَ على الشيء أحُضُّه حضًّا — اى حرضته والاسم — الحُضُّ — ويقال حَضٌّ وحُضٌّ مثل الضَعف والضُعف — والحُضَضُ والحُضُضُ دواء معروف — وذكروا ان الخليل كان يقول الحُضَظ — بالضاد والظاء ولم يعرفه اصحابنا •

ومن معكوسه — الضِحُّ — وهي الشمس واحسب قولهم جاء بالضِحِّ — والريح من هذا — ١ اذا جاء بالشيء الكثير والعامة تقول بالضيح والريح وهذا ما لا يعرف •

﴿ ح ط ط ﴾

(حَطَّ) الحمل عن البعير يَحُطُّه حَطًّا — وكل شيء ازلته عن ظهر او غيره فقد حَطَطْتَه — والحَطُّ — حطّ الاديم بالمِحَطِّ وهي خشبة يصقل بها الاديم او ينقش ويُمَلَّس قال الشاعر — النمر بن تولب العكلي •

كأنَّ مِحَطًّا في يدى حارِثيّة

صَنَاعٍ عَلَتْ مني به الجِلدَ من عَلُ — ٢

حَطَّ الاديمَ يَحُطُّه حَطًّا — اذا نقشه او مَلَسَه وحَطَّ الله وزره حطًّا — والحَطاط — واحدتها حَطاطة وهو بثر صغار ابيض يظهر في الوجوه — ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه (حَطَاطَة) قال ابوحاتم هو عربي معروف مستعمل — والحَطُوط — الاكمة الصعبة الانحدار •

ومن معكوسه طَحَحْتُ الشيءَ اَطُحُّه طَحًّا — اذا بسطته — ٣ قال الراجز •

قد رَكِبَتْ مُنْبَسِطا مُنْطَحًّا

تحسبه تحت التراب الملحا

ويقال — طَحَا فلان يَطْحُو طُحُوًّا — اذا بعد فهو

(١) وقد حكى القوم عن ابى زيد وغيره الضيح والريح كأنه اتباع وذكر ابن فارس جاء بالضيح والريح اى جاء بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح وانشد

الريح لله وما في الريح • والشمس في اللجّة ذات الضيح

(٢) في م — من علُ • (٣) في هامش ب — وطحا بمعنى بسط قال الله عزوجلّ (والارض وما طحاها) ودحا بمعنى طحا ايضا وتقول طحا بك همك اذا ذهب بك في مذهب بعيد يطحا طحوا وطحيا — قال علقمة بن عبدة طحابك قلب في الحسان طروب •

طاح — وبه سمى طاحية — ابوهذا البطن من الازد والطّحُ — ان يضع الرجل عقبه على الشيء ثم يسحجه بها *

﴿ حَ ظ ظ ﴾

(الحظّ) معروف يجمع حظوظا — وقالوا أحاظٍ — قال الشاعر — المملوط القُريعي *

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى — ١

ولكن أحاظٍ قُسِّمَت وجدود

ورجل حَظِيظٌ — ذو حَظٍّ وقد سموا حُظَيّاً وستراه في بابه ان شاء الله — والحظاء — سهام صغار يتعلم بها الرمى — ومثل من امثالهم (احدى حُظَيّاتِ لقمان) للشئ الذى تستهين به وهو مخوف *

﴿ حَ ع ع ﴾

(اهملت الحاء مع العين و الغين فى الثانى الصحيح)

﴿ حَ ف ف ﴾

(حَفَّ) القوم بالرجل وغيره حفّاً — اذا اطافوا به وحَفَفْتُ الشئ حفّاً — اذا قشرته ومنه — حَفَّتِ المرأة وجهها — اذا اخذت عنه الشعر — والحَفَفُ الضيق فى المعاش والفقر واصله من القشر — وفى كلام بعضهم (خرج زوجى ويتم ولدى فما اصابهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ) فالحَفَفُ الضيق والضَفَفُ ان يَقِلّ الطعام ويكثر آكلوه ويقال — اغار فلان على بنى فلان فاستحفّ اموالهم — اى اخذها باسرها وحَفُّ النَّسَّاج — معروف ٢ — والمِحَفَّة — سُمّيت بهذا لان خشبها يَحُفّ بالقاعد فيها — وحَفّ رأس الرجل من الدهن يَحِفُّ حفوفا وأحفَفْتُه انا احفافا والحُفَافة — ما سقط من الشعر المحفوف وغيره والحَفَاف — البلغة من العيش *

ومن معكوسه — فَحَّتِ الافعى فَحّاً وفحيحا — وهو تحكك جلدها بعضه ببعض وقال قوم بل فَحِيحُها نفخها من فيها وصوت تحكك جلدها كشيشُها *

قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

يا حَيّ لا ارهب ان تَفحّى

وان تُرَحّي كرَحَى المُرَحّي

قال ابوبكر — يخاطب رجلا شبهه بالحية اراد — حَيّة فرخّم — وقوله كرحى المرحى — اى تستدير — وفَحَّ الرجل فى نومه — اذا نفخ تشبيها بذلك *

﴿ حَ ق ق ﴾

(الحقّ) ضد الباطل — والحِقّ — من الابل قال الاصمعى — اذا استحقت امه الحمل من العام المقبل وهو الثالث سمى الذكر حِقّاً والانثى حِقّة وهوحينئذ ابن ثلاث سنين — وقال آخرون — اذا استحق ان يحمل عليه — قال الراجز *

اذا سهيلٌ مغربَ الشمس طَلَع

فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جَذَع

ويقال — اتت الناقة على حِقّها — اذاجاوزت وقت ايام نتاجها قال الشاعر — ذو الرمة *

افانينُ مكتوبٌ لها دون حِقّها

اذا حملها راشَ الحِجاجَين بالثُّكلِ ٣ —

(١) هذا الشعر يقال عن ابن دريد انه نسبه الى سويد بن حذّاق العبدى وليس احاظ جمع حظ بل جمع أحظ وهو جمع حظوة *

(٢) قال الاصمعى الحفّ المنسج والحفة المنوال ويقال هى التى يضربها الحائك وحفّ رأس الرجل بعد عهده بالدهن وشعث *

(٣) فى نسخة — جاش الحجاجين *

قوله

قوله ـ راش الحِجاجَين ـ اى اذا بتّ الشعر على ولدها القته ميتا ـ وحَقّ الأمر يحِقّ ـ وقال قوم يَحُقّ حقا اذا وضح فلم يكن فيه شك ـ واحققته احقاقا والحِقاق ـ مصدر المُحاقّة ـ حاققت فلانا فى كذا وكذا مُحاقّة وحقاقا ـ وحَقَقْتُ الشيء تحقيقا اذا صدقت قائله ـ حَقَقْتُ انا الشيء احقّه حقّاً والحُقّ ـ الذى يسميه الناس الحُقّة ـ عربى معروف ـ ١ وقد جاء فى الشعر الفصيح ـ قال عمرو بن كلثوم *

وثديا مثل حُقّ العاجِ رَخصا

حصانا من اكفّ اللامسينا

والحُقّ ـ رأس العضد الذى فيه الوابلة ـ والحُقّ اصل الورك الذى فيه عظم رأس الفخذ ـ والاَحَقّ من الخيل الذى يضع حافر رجله فى موضع حافر يده وذلك عيب ـ قال الشاعر ـ عدي بن خرشة الخطمى *

بأجرد من عتاق الخيل نهدٍ

جوادٍ لا أحَقّ ولا شئيتِ

ويروى ـ باقدر ولِلا قدر موضعان فنه قصر العنق وهو عيب والآخران يجاوز حافر رجليه مواقع يديه وهذا مدح ـ والشئيت ـ الذى يقصر موقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك عيب ايضاً *

ومن معكوسه ـ القَحّ ـ وقد اميت فالحق بالرباعى فقيل ـ القُحقُح ـ ٢ وهو العظم الذى فوق الدبر الذى فيه عجب الذنب المشرف على الدبر ـ وفرس وقاح ـ بيّن القَحة بفتح القاف هكذا يقول الاصمعى اذا كان صلب الحافر ـ وناقة وَقاحٌ ـ اذا كانت صلبة الخف ومن هذا قولهم ـ رجل واقح الوجه ـ ووقح الوجه ـ ووَقاحُ الوجه ـ واعرابي قُحّ ـ اى خالص لم يدخل الامصار ويقال ـ عربي قح ـ اى محض وقالوا قحاح ايضاً وهو الذى لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها ـ وقال قوم بل هو الصميم الخالص *

ح ك ك

(حكّ) الشيء بيده يحُكّه حكّاً ـ قال الاصمعى ـ ودخل اعرابي البصرة فآذاه البراغيث فانشأ يقول *

ليلة حكٍّ ليس فيها شكّ

اَحُكُّ حتى ساعدى منفكّ

أسهرنى الأُسَيود الاَسكّ

ويقال ـ ما حَكّ هذا الامر فى صدرى ـ ٣ ولا يقال اَحاكَ ـ ويقال ما احاك فيه السلاح اى لم يعمل فيه ـ وفرس حكيك ـ اذا انحتّ حافره من اكل الارض اياه حتى يرِقّ ـ والحُكاكُ ما حككت من شيء على شيء فخرجت منه حُكاكة *

واستعمل من معكوسه ـ الكُحّ ـ واُميت فالحق بنظائره فقيل ـ كُحكُح والناقة الكحكح ـ الهرمة التى لا تحبس لعابها * وله فى التكرير مواضع ستراها

(١) فى حاشية — ب — الحقّة معروفة كمرفان الحقّ ولا ادرى معنى قوله الذى يسميه الناس الحقّة فكل فصيح — قال امرؤ القيس ورع سناً فى حقة حيرية ـ تخص بمفروك من المسك اذفرا * وقد ذكره صاحب العين فقال والحقة من خشب والجمع حقّ وحقق قال رؤبة — سوّى مساحيهن تقطيط الحقق — يعنى حوافر حمر الوحش *

(٢) فى نسخة القحقح بفتح القاف *

(٣) وجاء فى الحديث ـ الاثم ما حاك فى نفسك ـ ويقال ماحاك هذا الامر بقلبى *

ان شاء الله *

ح ل ل

(حَلَّ) العقدَ يحُلّه حلًّا — وكل جامد اذبته فقد حللته و حَلَّ بالمكان حُلولا — اذا نزل به — و حَلَّ الدينُ مَحِلًّا و قالوا — حَلَّ من احرامه و احل من احرامه احلالا — والحلُّ خلاف الحرم — ومَحلُّ القوم ومَحَلّتهم موضع حلولهم — ويقال فعل ذلك فى حِلّه ١ — و فى حُرْمه — اى فى وقت احلاله واحرامه و الحِلُّ الحلال — ومنه قولهم (هذا لك حِلٌّ و بِلٌّ) و قال بعض اهل اللغة بِلٌّ اتباع و قال آخرون البِلُّ المباح لغة حميرية — ٢ *

ومن معكوسه — لَحَّتْ عينه لحًّا ولححت لَححًا — اذا اغلظت اجفانها و تراكبت اشفارها — لكثرة الدمع ومنه قولهم — هو ابن عمه لحًّا — اذا لصق نسبه بنسبه — و ألح فلان فى الشئ اِلحاحًا اذا كثر سؤاله اياه — كاللاصق به — والقَتَبُ المِلحاحُ وكذلك السرجُ — اذا لصق بالظهر وعضّه *

ح م م

(حَمَّ الله) له كذا و كذا — اذا قضاه له — و اَحَمَّهُ ايضا قال الشاعر — عمروذو الكلب بن العجلان الهذلى

اَحَمَّ اللهُ ذلك من لقاء

اُحاذ اُحاذ فى الشهر الحلال ٣

اى قضاه الله — وفرس اَحَمُّ بَيِّنُ الحُمّة وهى — بين الدُهمة والكُمتة — و الحَمُّ — الشحم المذاب فما بقى منه فهو حَمّة — فاما الحُمَةُ فهى مخففة — وهى حِدّة السم وليس بابرة العقرب — وليست من هذا وستراها فى بابها ان شاء الله *

(وحُمَّ) الرجل من الحُمىّ فهو محموم — وكل شئ سخنته فقد حَمَّمْتَه تحميمًا — ويقال حممتُ التنّورَ اذا سجرته — وحَمَّمَ الفرخ — اذا نبت زغبه و كذلك حَمَّمَ الرأسُ — اذا حُلِق ثم نبت شعره — والحَمّة — عين حارّة تنبع من الارض ولا يجوز ان تكون باردة — والحُمامُ عَرَق الخيل اذا حُمَّتْ *

ومن معكوسه — مَحَّ الثوب يَمَحُّ و يَمِحُّ مُحوحًا اذا اخلق — وقالوا امَحَّ ايضا فهو مُمِحٌّ — و مُحّة البيضة صفرتها — و خالص كل شئ مُحُّه — والمُحاح — فى بعض اللغات الجوع — ولا ادرى ما صحته — و رجل مَحّاحٌ — كذّاب — زعموا — واحسبهم رووها عن ابى الخطاب الاخفش *

ح ن ن

(حَنَّ) يَحِنُّ حَنينًا — اذا اشتاق — وحَنّت الناقة اذا نزعت الى وطنها او ولدها — والبعير الى وطنه كذلك ٤ — ويقال — حَنَنْتُ عن فلان اذا اَحلمت عنه او تكلم فلم تُجبْه — وسمع النبي صلى الله عليه وآله و سلم بلالاً — ينشد *

الا ليتَ شِعرى هل اَبيتنّ ليلةً

بوادٍ وحَولى اِذخِرٌ وجَليلُ

---

(١) ويروى فى حلّه (بالضم والكسر) كما فى — ب — * (٢) قد تقدم فى مادة بلّ غيرانه قال هناك يمانية * (٣) رواية السكرى وغيره منت لك ان تلاقينا المنايا — و الذى رواه المؤلف رواية ابى عمرو الشيبانى ويروى فى شهر حلال اى قضى الله ان نلتقى منفردين فنتضارب * (٤) من هنا الى وسمع زيدت من — ل — *

وهل اَرِدَنْ يوماً مياهَ مَجَنَّةٍ

وهل يَبْدُوَنْ لى شامةٌ وطَفِيلُ

فقال — حَنَنْتَ يا ابن السوداء — وبنوحُنٍّ — بطن من بنى عذرة — قال الشاعر — النابغة الذبيانى ٭

تجنّبْ بنى حُنٍّ فانّ لقاءهم

كريهٌ وان لم تلقَ الّا بصابر

والحِنُّ — زعموا — ضرب من الجنّ — قال الراجز ٭

اَبيتُ اهوى فى شياطينَ تُرِنْ

يلعبن احوالىَّ من حِنٍّ وجِنْ — ١

قال ابوبكر — احوالىّ جمع حَوْلىّ ٭

﴿ ح و و ﴾

يقال (فلان لايعرف الحوَّ من اللوّ) اى لايعرف ما حوى مما لوى — والحُوّة سمرة تستحسن في الشفتين — والحُوّة — من الوان الخيل بين الكمتة والدهمة من قولهم — فرس احوى — ولها مواضع ستراها ان شاء الله ٭

﴿ ح ى ى ﴾

(الحىّ) ضد الميّت — والحىّ — حىّ من العرب وزعموا انّ الحِىّ — الحياة — قال العجاج ٭

كُنّا بها اذا الحياةُ حِيٌّ

واذزمانُ الناسِ دَغْفَلِىٌّ ٢ —

ويروى (وقد نرى اذا الحيوةُ حِيٌّ) قال ابو بكر يقول — اذا الحياة حياة — كما يقال — اذا الزمان زمان وقال قوم — الحِىُّ — جمع حَىّ — وبنوحىّ بطن من العرب — وكذلك بنوحُيَىّ — وانشد ٭

ولكنّى خَشِيتُ على اُبَيٍّ

جَرِيرةَ رُمْحِه فى كلِّ حَىِّ ٣ —

ويقال — حَيِيتُ عن فلان — اذا استحييتَ عنه او تكلم فلم تجبه ٭

﴿ حرف الخاء وما بعده ﴾

﴿ خ د د ﴾

(الخَدُّ) معروف — وهو ما اكتنف الانف من عن يمين وشمال وهما خدّان — والخَدُّ والأُخدُودُ شقان مستطيلان غامضان فى الارض — وهكذا فسره ابو عبيدة في التنزيل — والله اعلم — فى قوله تعالى (قُتِلَ اَصْحابُ الأُخدُودِ) والمِخَدّة — مفعلة من الخَدّ لان الخَدّ يوضع عليها — والمِخَدّة — ايضا حديدة تُخَدّ بها الارض والاسم — خُدٌّ — والمصدر — خَدَدْتُ اَخُدُّ خَدّا — وجمع خدّ الانسان خُدُودٌ — وقد قيل للخَدّ فى الارض ايضا خُدّةٌ ٭

واستعمل من معكوسه — الدَّخُّ — وهو الدُّخانُ

(١) رواية الجوهرى — يختلف نجواهم حِنٌّ وجِنّ ٭ (٢) بعد هذا البيت

بالدار اذ ثوبُ الصبي بدىٌّ ٭ خودا ضناكا خلقها سوىٌّ

عيش دَغفل ودغفلى — واسع — والخود الناعمة والضناك — الممتلئة الكثيرة اللحم ٭ يطين — ن (٣) انشده ابن الاعرابى في كتاب المراثى لامرأة ترثى اباها وقبله ٭

لعمرك ما خشيتُ على أُبَيٍّ ٭ مَتالفَ بين قوٍّ فالسليِّ

وذكر ابوتمام فى باب المراثى انه لكعب بن زهير قال التبريزى وكان اُبَىٌّ مات عطشا — ونسبه المبرد لاعرابى ورد ويُقصَى — والاجود رواية ابن الاعرابي وابى تمام ٭

قال الراجز *

وَسالَ غَرْبُ عَيْنِه فَلَخَّا

تحتَ رُوَاقِ البيت يغشى الدُّخّا — ١

وقد الحق هذا الفعل بالرباعي فقيل — دَخْدَخ — وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم — في حديث ابن صائد — ٢ (انى خبأتُ لك خبيئاً قال فما هو قال دُخٌّ) اراد دخان — فقطع الكلمة عليه — فزجره النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ خ ذ ذ ﴾

اهملت — فاما قولهم — خُذ — فليس من هذا *

﴿ خ ر ر ﴾

(خرّ) يخرّ خرّاً — اذا هوى من علو الى سفل — وكل واقع كذلك فقد خرّ — وخرّ الحائط وما اشبهه — وكذلك الرجل اذا سقط وهو قائم على وجهه — وفي الحديث (أنْ لا أخرّ إلّا قائماً او غير مُدْبِرٍ) كذا فسّره ابو عبيدة والخُرُّ — اصل الاذن في بعض اللغات يقال — ضربه على خُرّ اُذُنه والخُرّ — مسيل غامض في الارض — ٣ * واستعمل من معكوسه — رَخَّ العجينُ يرِخُ رَخّاً اذا كثر ماؤه — وارخخته انا إرخاخاً — وكذلك الطين ويقال — رَخّه يرُخّه رَخّاً — اذا شدخه *

وللخاء والراء مواضع في المكرر والمعتل تراها ان شاء الله *

﴿ خ ز ز ﴾

(الخزّ) معروف عربي صحيح قد جاء في الشعر الفصيح ٤ — واستعمل من معكوسه — الزَّخ — وهو الدفع — زخّه يزُخّه زخّاً — اذا دفعه — وزخّ في قفاه — اى دفع وكل دفع زخٌّ — وربما كُني به عن الجماع — وقد روى عن علي عليه السلام *

أفلحَ من كانت له مِزَخّةْ

يزُخّها ثمّ ينامُ الفَخّهْ

وهذا شئٌ لا اقدم على الكلام فيه — واحسب الفَخّة ان ينفخ في نومه ولا ادرى ما صحته — والزّخّة — الغيظ ذكره الاصمعي — وزعم انه لم يسمعه الا في شعر هذيل وانشد لبعضهم — وهو صخر الغي *

فلا تقْعُدَنّ على زَخّةٍ

وَتُضْمِرُ في القلب وَجْداً وخِيفا

والزخيخ — النار لغة يمانية — تراها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

﴿ خ س س ﴾

(خسّ) الشئ خَساسةً وخِسّةً — اذا ارذُل — والخُسُّ اسم رجل من اياد معروف — ٥ وهو ابو ابنة الخُسّ —

---

(١) في هامش الاصل — فلخا اى لصق — والرجز لاعرابية — وقيل لاعرابي واول الرجز *

لاخيرَ في الشيخ اذا ما اجلخّا　*　وسال غرب عينه فلخّا

وكان اكلا قاعدا وشخّا　*　تحت رواق البيت يغشى الدخّا

(٢) في نسخة ابن صياد وهو رجل من اليهود كان يتكهن شبه بالمسيح الدجال ولم يكن به يقال — قتل في وقعة الحرّة وقيل فقد فلم يعلم له خبر ولا اثر * (٣) في — م — الخرير بدل الخرّ و في هامش — ب — و الخرير صوت الماء *

(٤) في هامش — ب — قال الاعشى

ترى الخزَّ تلبسه ظاهراً　*　وتبطن من دون ذاك الحريرا

و العرب

والعرب تسمي النجوم التي لا تغرب — نحو بنات نعش والفرقدين والجَدْي والقطب وما اشبه ذلك الخُنَّس ٠

﴿ خ ش ش ﴾

(خَشَّ) في الشيء يَخُشُّ خَشًّا — اذا دخل فيه والخَشّ الخشاشا — وبه سمي الرجل خَشًّا — ١ والخِشاش خشبة تجعل في انف البعير — وخَشاش الارض هوامُّها ورجل خَشاش اذا كان سريع الحركة — وخشب الخِلال الذي ينفتّ باليد يسمى — الخُشاش — الواحدة خُشاشة — والخُشَشاء — العظم الناشز خلف الاذن وهو الخشاء ايضا — والخَشِيّ — ماتكسر من الحلي من ذهب وفضة — وارض خَشّاء — صلبة لاتبلغ ان تكون حجرا ٠

ويستعمل من معكوسه — الشَّخ — وهو صوت الشخب اذا خرج من الضرع — تقول (سمعت صوت شُخ اللبن) — ٢

﴿ خ ص ص ﴾

(خَصَّه) بالشيء يَخُصُّه خَصًّا وخُصُوصًا وخصوصية اذا فضّله به — وخَصَّه بالوُدّ كذلك — وخُصّان الرجل من يَختصّه من اخوانه — والخُصّ — بيت من قصب او شجر — وانما سُمّي — خُصًّا — لانه يرى ما فيه من خَصاصه — والخَصاص الفُرَج — والخَصاصة الحاجة ٠

واستعمل من معكوسه — الصَّخ — وسمعت صَخَّ الصخرة وصخيخها — اذا ضربتها بحجر او غيره فسمعت لها صوتا — وكل صوت شديد نحو وقع الصخرة على الصخرة وما اشبهه — صَخّ — وفسر ابو عبيدة قوله جَلّ وعزّ (الصّاخّة) نحو ما انبأتك ٠

﴿ خ ض ض ﴾

لها مواضع في الاعتلال والتكرير تراها ان شاء الله ٠

﴿ خ ط ط ﴾

(خَطّ) الشيء يَخُطُّه خَطًّا — اذا خطّه بقلم او غيره والخَطّ — سيف البحرين وعمان واليه ينسب القنا الخطّي — ٣ وقال بعض اهل اللغة — بل كل سيف خطّ — ويقال — في رأس فلان خُطّة — اي جهل واقدام على الامور — وسُمْتني خُطّة سوء — والخِطّ — المكان الذي يَخُطّه الانسان لنفسه او يختطّه — وكل شيء حظرته فقد خططت عليه — ٤ وهذا خِطّ بني فلان وخِطّتهم — والخطيطة — ارض لم يصبها مطر بين ارضين ممطورتين ٠

ومن معكوسه — الطَّخ — طَخّ الشيء يَطُخّه طخّا اذا القاه من يده فابعده — والمِطَخّة — خشبة عريضة يدقق احد طرفيها يلعب بها الصبيان نحو القُلّة وما اشبهها — وربما كني بالطخّ عن النكاح ايضا — يقال طخّ الرجل المرأة يَطُخّها طخّا اذا جامعها — وروى عن يحيى بن يعمر انه اشترى جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه اصحابه فسألوه عنها فقال — نعم المِطَخّة — ١ قد الحق الطخّ

(١) من ها هنا الى لفظ حجر اضيف من — ب ٠ (٢) كذا ضبطه بالاصل بالضم والمعروف بالفتح كما ورد في ب ول — ٠ (٣) في هامش — ب — القنا الخطّي بالفتح والكسر فمن فتح فعلى النسب الى الخطّ ومن كسر جعله اسما لها وقيل — بل هو نسب الى الخِطّ وهو المكان المحظر عليه فكأنها لشرفها قد حظر عليها ٠ (٤) في — هـ — كل شيء خطوته ٠

بالرباعي فقيل ــ طَخطَخَ الليلُ بصره ــ اذا حجبته الظلمة من انفساح البصر ــ١ *

﴿ خ ظ ظ ﴾

اهملت الخاء والظاء والعين والغين في الوجوه كلها *

﴿ خ ف ف ﴾

(خُفُّ) البعير وخُفُّ النعامة معروفان ــ وليس في الحيوان شيءٌ له خُفٌّ الا البعير والنعامة ــ والخُفُّ الملبوس معروف ــ وخَفَّ الضبع خَفًّا ــ اذا صاح وقد ألحق هذا بالرباعي فقيل ــ خَفْخَفَتِ الضبع وهو صوتها ــ وذكر عن ابي الخطاب الاخفش انه قال ــ الخُفْخُوف ــ طائر ولم يذكره احد من اصحابنا غيره ولا ادري ما صحته ــ والخِفُّ ــ الخفيف من كل شيء ــ قال امرؤ القيس *

يطير الغلامَ الخِفَّ عن صهواته
ويُلوي باثواب العنيف المُثَقَّلِ

وخِفُّ المتاع ــ خفيفه ــ وخَفَّ الشيء خَفًّا وخِفَّةً فهو خفيف وخُفَاف ــ وخَفَّ القوم عن منزلهم خفوفا اذا ارتحلوا عنه *

واستعمل من معكوسه ــ الفَخُّ ــ الذي يصطاد به معروف ــ وفَخٌّ ــ موضع بمكة ــ والفَخَّة ــ قد مضى ذكرها في البَخْة ــ٢ وهي ان ينام الرجل فينفخ في نومه *

﴿ خ ق ق ﴾

(خَقَّ القِدرُ) وما اشبهه خَقًّا وخقيقا ــ٣ وخَقَّ فرج المرأة اذا سمع له صوت عند الجماع ومنه امرأة خَقُوقٌ وخَقَّاقة ــ٤ وهو نعت مكروه وكذلك غَقَّ غقًّا وغقيقا ــ اذا غلا فسمعت له صوتا والمرأة غَقوق وغَقَّاقة ــ والخَقُّ ــ الغدير اذا جف وتَقَلْفَعَ ــ قال الراجز *

كأنما يَمشين في خَقٍّ يَبَس

واليبس ــ الارض التي كانت ندية فيَبِسَتْ ــ وقالوا أُخْقُوقٌ في معنى لُخْقُوق ــ وقال قوم من اهل اللغة ان الخَقَّ حفرة غامضة في الارض مثل اللخقوق ولا ادري ما صحته ــ٥ واللُخقوق جُحرٌ غامض يدخل فيه رجل الفرس ــ وكتب عبدالملك الى الحجاج (لاتدعنّ خَقًّا ولا لَقًّا الا زرعته) اللَقُّ ــ الشق المستطيل ــ والخَقُّ ــ الحفرة الغامضة في الارض *

﴿ خ ك ك ﴾

اهملت الا في قولهم ــ كَخَّ يكِخُّ كَخًّا وكَخيخا اذا نام فنفَطَّ ــ٦

﴿ خ ل ل ﴾

(الخَلُّ) معروف عربي صحيح وفي الحديث ــ (نعم

(١) في ل ــ و ب ــ النظر * (٢) كذا بالاصل وسقط قوله في البخه من نسخة وهو الصواب فانه لم يذكرها في بخة بل ذكرها في زخة (٣) في ــ م ــ خقّ الفار وورد في المحكم ايضا الفار * (٤) في هامش ــ ب ــ ذكره يعقوب في الالفاظ وقال الخقوق التي يصوت فرجها عند الجماع * (٥) في ــ م ــ الخُقُّ بفتح الخاء واللقُّ بفتح اللام في المواضع المذكورة كلها ــ وفي ــ ب ــ خُقوُق موضع أُخقوق * (٦) في هامش ــ ب ــ في الحديث ان الحسن او الحسين رضي الله عنهما ادخل في فيه وهو غلام تمرة من تمر الصدقة فادخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبعه في شدقه وقال كخ كخ فاستخرج التمرة من فيه وردها في جملة التمر ــ وهذا الكلام رواه البخاري رحمه الله *

الإِدام الخَلّ) ـ والخَلُّ ـ الرجل الخفيف النحيف الجسم ـ وقد روى البيت المنسوب الى الشنفرى او الى تأبطَ شرّا ٭

سَقِّنيها يا سوادَ بن عمرو
ان جسمي بعدَ خالي لَخَلُّ ـ ١

والخَلُّ ـ الطريق فى الرمل ـ ٢ قال العجاج ٭

فى طُرُق تعلو خليقا مَنهجا
من خَلِّ ضمرٍ حين هابا ودَجا

هابا ـ من الهيبة ـ قال ابوبكر يعنى حمارا واتانا اخذا فى خلِّ ضمرٍ حين هابا من الخوف ـ ودَجٌ وضَمرٌ ـ موضعان ـ والخَلُّ ـ عرق فى العنق قال الراجز ـ جندل بن المثنى الطهوي ٭

ثمّ الى صُلبٍ شديد الخَلِّ
وعُنُقٍ اتلعَ مُثمَهِلّ ـ ٣

(والخِلُّ) والخَليلُ واحد وكذلك ـ الخِلّةُ والخُلّةُ ايضا ـ قال الشاعر ـ اوفى بن مطر المازنى ٭

الا ابلغا خِلّتي جابرا
بأنّ خليلك لم يقتل

ويقال ـ الخِلُّ والخِلّةُ ـ فى المذكر المؤنث والخُلّةَ ـ المودة ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى ٭

خالَفَ الفرقدَ شركاً فى السُّوى
خُلّةً باقيةً دون الخُلَلِ ٭

والخَلّ ـ مصدر ـ خَلَلتُ الشئَ اَخُلُّهُ خَلّاً ـ اذا جمعت سجوفه واطرافه بخلال ـ ٤ قال الشاعر ٭

سِمَعن بيومه فظللن نوحا
قياما ما يُخَلُّ لهنّ عود ـ ٥

اى قد هتكن بيوتهن وهن قيام يَنُحنَ ـ وقد روى هذا البيت ـ ما يُحَلُّ لهن عود ـ وهو خلاف المعنى الذى اراد الشاعر ـ واخلَلتُ بالرجل ـ اذا خذلته فى وقت حاجته ـ والخِلّةُ ـ والجمع خِلَلٌ ـ بطائن كانت تغشى بها اجفان السيوف تنقش بالذهب وغيره وانشد ـ ٦ ٭

لابنة الجنّي بالجوّ طَلَل
دارسُ الآيات عافٍ كالخلل

والخَلّةُ ـ الحاجة ـ والرجل اَخَلُّ ومختَلٌّ ـ وفى بعض كتب صدقات السلف (للاَخَلّ الاقرب) والخَلّةُ الخصلة ـ فى فلان خَلّةٌ حسنة ـ والجمع ـ خِلال والخليل المحتاج ـ وكذلك فسر بيت زهير ـ يمدح هرم بن سنان المرى ٭

وان اتاه خليلٌ يومَ مسئلة
يقول لاغائبٌ مالى ولاحرِمُ

والخليل ـ ها هنا قالوا فعيل من الخَلّة ـ والخُلّةُ ضد الحمض ـ واذا رعت الابل الخُلّةَ فاهلها مُخِلّون ـ قال الراجز ـ العجاج فى اصحاب ابن الاشعث ويمدح الحجاج ٭

(١) فى ن ـ اسقنيها ٭ (٢) فى هامش ـ ب ـ الخَلُّ واحدته خَلّة ـ و فى نسخة ـ قال الراجز ٭

(٣) فى ـ ل ـ ثمّ وفى ـ هـ ـ ثُمّ (٤) فى ب ـ بالأخلّة ٭ (٥) الشعر ذكره المفضل الضبى فى اختياراته ونسبه لامرأة من بنى حنيفة ترثى يزيد بن عبدالله بن عمرو الحنفى ٭ (٦) من هنا الى ـ والخلة الخصلة زيدت من ـ ب ٭

جاؤوا مُخِلِّين فلاقوا حَمَضا

طاغين لا يزجُر بعضٌ بعضا

وقال الآخر — رؤبة بن العجاج يمدح بلال بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى *

مَن يسخط فالا له راض

عنك ومَن لم يرض في مَضَاض

قد ذاق اكحا لامن المَضاض

ومن تشكّى مَغلَةَ الإرماض

او خُلّةً اعركتَ بالإحماض — ١

ومثل من امثالهم — اذا جاء الرجل متهددا قالوا له (انت مُختَلٌّ فتحَمَّض) والخَلّة — الخمر الحامضة او المتغير طعمها — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

فجاء بها صفراء ليست بخَمطَةٍ

ولا خَلّةٍ يكوى الشُّروبَ شِهابُها

والخِلالُ — مصدر خاللته مُخالّةً وخِلالاً — وقال الشاعر — الحارث بن زهير العبسي *

فأعلِمهُ مكانَ النون مِنّي

وما أُعطِيتُهُ عَرَقَ الخِلالِ — ٢

قال ابو بكر — اراد بالنون ذا النون وهو اسم سيف مالك ابن زهير — قال وقوله — ما أُعطيتُه عَرَق الخلال — اى وما اعطيته لِخلال من المودّة انما اخذه غصبا — وعرق الخِلال من قولهم — ماعرِق له بشيء اى ماندى له به فاما الخليل — فالذى سمعت فيه ان معناه اصفى المودة وأصَحُّها — ولا ازيد فيه شيئا لانه في القرآن *

واستعمل من معكوسه — لَخَّتْ عينه تَلِخُّ لخًّا ولخيخا — اذا اكثرت دموعها وغلظت اجفانها قال الراجز *

لا خيرَ في الشيخ اذا ما اجلَخّا

وسالَ غَربُ عينه فلَخّا

وربما قيل — لَحَّتْ ولَحِحَتْ — عينه مثل لَخَّتْ سواء *

﴿ خ م م ﴾

(خَمّ) اللحم وأخَمّ خَمًّا وخُمُومًا واخماما اذا انتن — وخَمّ خُمُومًا — اكثر استعمالا في المطبوخ والمشوى يقال — شويت اللحم واشتويته فانشوى — فاما النِّيُّ فيقال صَلّ وأصَلّ — قال الراجز ذروة بن حجفة الصموتى *

اليك اشكو جَنَفَ الخُصوم

وشِمّةٍ من شارفٍ مزكوم

قد خَمّ او زادعلى الخُموم — ٣

وصف شيخا قَبّلَ امرأة — وقال الراجز — في صَلّ

اذا تَعَشّوا بَصَلاً وخَلّا

وكَنعَدًا وجُوفِيًا قد صَلّا

(١) في — ب — وخلّة داويت بالاحماض * (٢) في نسخة — ويخبرهم مكان النون مني — وقال المفضل الظبي ذو النون سيف مالك بن زهير وكان اخذه حمل بن بدر منه يوم قتله فقتل الحرث حملا واخذ منه السيف وقال هذه الابيات *

تركت على الهباءة غير فخر ☆ حذيفة حوله قصد العوالى

سيخبر قومه حنش بن عمرو ☆ اذا لاقاهمُ وابنا بلال

ويخبرهم البيت — وزعم ابن السيرافي وغيره انه سيف حنش بن عمرو وهذا خطأ من القول *

(٣) في اللسان والتاج خجفة بالخاء المعجمة وفى نسخة — اخم اوقد هم بالخموم *

وخَمَمْتُ البيت اَخُمُّهُ خَمّاً ـ اذا كسحته ـ والمِخَمَّةُ المِكْسَحَةُ ـ والخُمَامَةُ ـ الكُساحة ـ وخُمام ـ ابو بطن من العرب واليه ينسب ـ بنو خمام ـ وخُمٌّ ـ غدير معروفٌ ـ وهو الموضع الذى قام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا يفضّل امير المؤمنين علي ابن ابى طالب عليه السلام ـ وخَمَّانٌ ـ موضع ـ وخَمّان الناس ـ جَفَّتهم ـ ١ وخَمّان البيت ـ ردىء متاعه هكذا روى عن ابى الخطاب ـ والخُمُّ ـ القوصرة التى يجعل فيها التبن لتبيض فيها الدجاجة *

ومن معكوسه ـ المُخّ ـ وهو ما اخرج من عظم والمُخاخة ـ ما اجتذبه الماصّ من المُخّ ـ ويسمى الدماغ مُخّاً ـ قال الشاعر ـ النجاشى *

فلا يسرقُ الكلبُ السَّرُوُّ نعالَنا
ولا نَنْتَقِي المُخَّ الذى فى الجماجِمِ

ويروى ـ السَّرُوق ـ والسَّرُوُّ من السُّرَى ـ وهو فعول منه ـ وهى الرواية الصحيحة وكانوا ينكرون عن اكل الدماغ ويرون ذلك نَهماً ـ وصف بذلك قوما فذكر انهم كرام لا يلبسون من النعال الا المدبوغة فالكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجماجم لان العرب تُعَيِّرُ باكل الدماغ كأنه عندهم شَرَهٌ ان يستخرج الانسان مُخّاً من عظم ـ وخالص كل شىءٍ مُخُّه *

﴿ خ ن ن ﴾

(الخُنَّة) من الخُنان ـ وهى اشدُّ ـ من الغُنَّة واقبح رجلٌ اَخَنُّ ـ وامرأة خَنّاء ـ وزمن الخُنان ـ زمن معروف عند العرب قد ذكروه فى اشعارهم ـ ولم اسمع له من علمائنا تفسيرا شافيا ـ ٢ قال الشاعر ـ النابغة الجعدى *

فمن يكُ سائلا عَنّي فانّي
من الفتيان اعوامَ الخُنانِ

ويقال ـ خُنَّ الرجل فهو مخنون ـ اذا ضاقت خياشيمه واشتدت حتى يجىء كلامه غليظا لا يكاد يفهم والخُنان ـ داءٌ يعترى العين ـ قال جرير *

واشفِي من تخلُّجِ كلِ جِنٍّ
واكوِى الناظِرَينِ من الخُنانِ ـ ٣

ويقال ـ وطئ فلان مَخَنَّةَ بنى فلان ومَخَنَّتَهُمْ اذا وطىء حريمهم *

﴿ خ و و ﴾

(خَوٌّ) كثيب معروف بنجد ـ ويوم خَوٍّ ـ يوم لبنى اسد على بنى يربوع قتل فيه ذواب بن ربيعة عتيبةَ بنَ الحارث بن شهابَ اليربوعى *

﴿ خ ه ه ﴾

اهملت الخاء والهاء فى الوجوه كلها ـ وكذلك مع الياء ايضاً *

(١) بالجيم بمعنى الجماعة وفى ـ ب ـ خفتهم بالخاء *

(٢) قد فسر الخنان شيخ المؤلف ابوحاتم السجستانى في كتاب المعمر ين وروى شعر النابغة الجعدى

فمن يحرص على كبرى فانى * من الفتيان ازمان الخنان

الخنان مرض اصاب الناس في انوفهم وحلوقهم وربما اخذ النعم وربما قتل *

(٣) فى نسخة ـ فاكوى ـ والناظران عرقان فى مجرى الدمع على الانف من جانبيه *

(حرف الدال)

حرف الدال مع سائر الحروف

دَ ذَ ذَ

اهملت *

دَ رَ رَ

(دَرّ) الضرع يَدِرُّ و يَدُرُّ دَرًّا و دُرُوراً و الدَرُّ اللبن بعينه — و فَسَّرَ بعض العلماء باللغة قولهم (لله دَرُّكَ) قال ارادوا — لله صالحُ عملك — لأنَّ الدَرَّ افضل ما يحتلب — قال ابو حاتم — و احسبهم خَصُّوا اللبن لانهم كانوا يفصدون الناقة فيشربون دمها و يَفتَظُّونها فيشربون ماء كرشها — ١ و كان اللبن افضل ما يحتلبون — و يقال — دَرَّت عينه بالدمع — و دَرَّ السحاب بالمطر — دراً و دَرُوراً — و مثل من امثالهم (ما اختلفت الجِرَّة و الدِرة — ٢) و درّ الفرس دريرا اذا عدا عدوا شديدا سهلا — قال امرؤ القيس *

دَرِيرٍ كخُذْرُوفِ الوليد امَرَّه

تتابُعُ كفيه بخيط مُوَصَّلِ

و الدِرَّة — التي يضرب بها عربية معروفة — و قولهم لادَرَّ دَرُّه — اي لازكا عمله — و دَرَّ الخراج و اَدَرَّه عماله — اذا كثرا تاؤُه — و ادَرَّت المرأة المغزل اذا فتلته فتلا شديدا فهي — مُدِرٌّ و المغزل مُدَرٌّ اذا رأيت كأنه واقف لا يتحرك من شدة دورانه و الدُرَّة — معروف و هو ما عظم من اللؤلؤ *

و استعمل من معكوسه — رَدَدْتُ الشيء ارُدُّه رَدًّا فهو مردود — و في وجه الرجل رَدَّةٌ — اذا كان قبيحا — و الرِدَّة — الرجوع عن الشيء — و منه الرِدَّةُ عن الاسلام — و اَرَدَّت الناقة — اذا وَرِمَت ارفاغها و حياؤها من كثرة شرب الماء — فهي مُرِدٌّ والاسم — الرِدَّة و ناقة مُرِدٌّ — ايضا اذا بركت على ندى فانتفخ ضرعها و حياؤها — قال ابو النجم العجلي *

تمشي من الرِدَّة مشي الحُفَّلِ

مشيَ الرَوايا بالمزاد الاثجل

و يروى — الاثقل — يقال — ناقة حافِلٌ و نوق حُفَّل و هي التي تجمع البانها في ضروعها و يقال — جاء فلان مُرِدَّ الوجه — اذا جاء غضبان او ورم وجهه من بكاء و اَرَدَّ البحر — اذا كثرت امواجه و هاج *

دَ زَ زَ

اهملت الا في قولهم — زد — و ليس هذا موضعه

دَ سَ سَ

(دَسّ) الشيء في الشيء يَدُسُّه دَساًّ — والدَسُّ ان لايبالغ الطالي في هِناء البعير — و مثل من امثالهم (ليس الهِناء بالدَسّ) والدَسّاسُ — ضرب من الحيات — و الدسيسُ شبيه بالمتحسِّسِ عن الشيء — و جاءت الخيل دَواسَّ اذا جاء بعضها في اثر بعض *

و من معكوسه — سَدَّ يَسُدُّ سَدًّا — و الاسم — السُدُّ و قد قرئ (على ان تجعَلَ بيننا و بينهم سَدًّا) و سُدًّا و السُدُّ — الجراد يملأ الافق — قال الراجز — العجاج *

---

(١) في هامش — ب — افتظ الرجل و هو ان يسقي بعيره ثم يشد فمه لئلا يجتر فاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه و شربه *

(٢) في هامش — ب — الدرَّة المضغة التي تراها ترتفع من الكرش على الحلقوم الى فم البعير او غيره من كل ما يجترّ من البهائم والجرَّة المضغة التي يجترّ ها ثم يزدردها فتراها هابطة على الحلقوم الى الكرش *

وان علوا وَعراً وقد خافوا الوعرْ
ليلا يُغَشّي صبه وما اختصرْ
سيلَ الجرادِ السُدِّ يرتاد الخُضَرْ

والسُدُّ ـ السحاب الذي يَسُدُّ الافق ـ وفي كلام بعضهم يصف سحابا ـ استقلّ سَدٌّ مع انتشار الطفل والسُدّة ـ ظُلّة على باب وما اشبهه لتقي الباب من المطر وفي الحديث (من يَغْشَ سُدَدَ السلطان يقم ويقعد) يريد الابواب *

واسمعيل السُدّي ـ نسب الى سُدّة مسجد الكوفة كان يبيع الخُمُر خُمُرَ النساء في السُدّة ـ وامرٌ سَديدٌ واَسَدُّ ـ اى قاصدٌ وكذلك رجل سَديدٌ من السَّداد ـ وقصد الطريقة ـ والمَسَدُّ ـ موضع يقرب من مَكّة عند بستان ابن عامر ـ والسُدَاد ـ داءٌ يأخذ بالانف ـ ١

﴿ د ش ش ﴾

استعمل من معكوسه ـ شَدَّ يَشُدُّ شَدّاً ـ اذا شَدَّ الحبل او غيره ـ وشَدَّ على العدو يَشُدُّ شَدّاً وشُدُوداً ـ اذا حمل عليهم ـ والشِدّة ـ القوة في الجسم والشِدّة ـ صعوبة الزمن ـ وبلغ الرجل اَشُدَّه *

قال ابو عبيدة ـ الواحد ـ ٢ شُدٌّ ـ وبنو الاَشَدّ بطن من العرب ـ وقد سَمّوا شدّادا ـ وهو فَعّالٌ من الشَدّ ـ وروى عن ابي عبيدة انه قال رُؤيَ فارسٌ يوم الكلاب من بني الحارث ـ يَشُدُّ على القوم فيردهم ويقول انا ابو شدّاد فاذا كُرَّ واعليه ردهم ويقول انا ابو ردّاد *

﴿ د ص ص ﴾

استعمل من معكوسه ـ صَدَّ يَصُدُّ صَدّاً وصُدوداً اذا صدف عن الشئ اواعرض عنه ـ واَصَدَدْتُه عن ذلك الامر ـ اذا صرفته عنه ـ قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندى *

اَصَدَّ نشاصَ ذِي القرنين حتّى
تولّى عارِضُ المَلِكِ الهُمَامِ

يعني بالنشاص ـ جيشا ـ واصله السحاب المنتصب في السماء ـ ذو القرنين ـ المنذر بن امرئ القيس جدّ النعمان بن المنذر بن المنذر ـ وقد قرئ (اِذا قومُكَ مِنه يَصُدُّون) ويَصِدُّون *

قال ابو عبيدة ـ يَصُدُّون ـ يعرضون ـ ويَصِدُّون يَضِجُّون ـ والله اعلم ـ والصُدّان ـ ناحيتا الشعب او الوادى الواحد ـ صُدٌّ وهما الصُدُفان ـ ٣ ايضا وصَدّاء ـ ماء معروف ـ ومثل من امثالهم (ماءٌ وَلا كَصَدّاء) والصُداد ـ الوزغ كذا يقول ابو زيد والجمع ـ صَدَائد ـ قال ابو زيد ـ يجمع صدائد على غير القياس *

﴿ د ض ض ﴾

استعمل من معكوسه ـ ضدّ الشئ ـ خلافه وبنو ضِدّ قبيلة من عاد ـ قال الشاعر ـ عمرو بن معد يكرب

---

(١) وفي هامش — ب — يقال سُدٌّ وسُدَدٌ وصُدٌّ وصدَدٌ * (٢) قال سيبويه — الواحد شدة كنعمة وانعم ويقال الواحد شَدٌّ * (٣) في نسخة — الصدّفان والصدَفان *

الزبيدي يصف سيفا — اسمه ذو النون فاحتاج في الشعر الى تثنيته فثناه *

وذو النونين من عهد ابن ضدٍّ
تخيّره الفتى من قوم عاد — ١

﴿ د ط ط ﴾

اهملت الا في قولهم — طد الشيء في الارض في معنى الامر اي اغرزه في الارض — وليس هذا موضعه *

﴿ د ظ ظ ﴾

اهملت الا في قولهم — دظّه يدظّه دظّا — اذا دفعه دفعا عنيفا — زعموا *

﴿ د ع ع ﴾

(دعّه) يدعّه دعّا — اذا دفعه دفعا عنيفا — وكذلك قال ابو عبيده في التنزيل (يدعّ اليتيم) والله اعلم وقد الحق بالرباعي فقيل — دعدع الاناء — اذا ملأه قال الشاعر — لبيد *

فدعدعا سرّة الركاء كما
دعدع ساقي الاعاجم الغربا

الركاء — واد معروف — وقال الآخر — وهو لبيد ابن ربيعة *

نحن بنو امّ البنين الاربعه
المطعمون الجفنة المدعدعه

اى المملئ — ويقولون للعاثر — دعدع — اى قم وانتعش واسلم والدعاع — حبة تختبز وتؤكل والدعاعة نملة سوداء ذات جناحين — ٢ *

ومن معكوسه — عدّ عدّا — في معنى الاحصاء وعدّة القوم — مبلغ عددهم — وعِدّة المرأة — معروفة والعُدّة — من السلاح — ما اعتددته — والعِدّ — الماء القديم الذي لا ينتزح — من ذلك قولهم — حسب عِدّ — اى قديم *

﴿ د غ غ ﴾

استعمل من معكوسه — اغدّ البعير يغدّ اغدادا فهو مُغِدّ — ولا يقال مغدود — اذا اصابته الغدّة وهو داء — وكل عقدة في جسد الانسان اطاف بها شحم فهي — غُدَدة وغدّة — والجمع غُدَد — ولها نظائر في المثل — تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ د ف ف ﴾

(دفّ الطائر) يدِفّ دفّا — ودفيفا اذا ضرب بجناحيه دفّيه — واجاز ابو زيد — دفّ وادفّ — ولم يعرف الاصمعي الا — دفّ — وفي كلام بعضهم في التوحيد (ويسمع حركة الطير صافّا ودافّا) فالصافّ الذي قد بسط جناحيه لا يحركهما — والدافّ — الذي خبرتك به — والدفّ — صفحة الجنب — والدُّفّ الذي يضرب به — والدفّ ايضا — ودفّف على الجريح وذفّف عليه — بالدال والذال والدال اعلى — ٣ لغتان معروفتان — اذا اجهز عليه *

يقال — اجهز عليه واجاز عليه اذا قتله — قال ابو بكر جاء قوم باسير الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يرعد فقال (ادفوه) فقتلوه اراد عليه السلام — ادفئوه — ٤

(١) رواه المؤلف في الاشتقاق — وسيف لابن ذى قيفان عندي (٢) في — ب — والدعادع حبة الخ — وفي هـ — والدعاعة نملة سوداء ذات جناحين * (٣) في — ب — والذال اعلى * (٤) ادفوه الاول من الدف والثاني من الدفو وليس احدهما من الثاني * ولعله

ولثته ترك الهمز — وهم ذهبوا الى لثتهم — ادفوه — اى اقتلوه — ودفّت دافّة من الناس — يقال للجماعة تقبل من بلد الى بلد *

واستعمل من معكوسه — فدّ يفدّ فدّاً وفديداً وهو شدة الوطء على الارض من نشاط او مرح وفي الحديث (وقد كنت تمشي فوق فدّاد) اى شديد الوطء — قال الشاعر — المملوط القريعي

أعاذل ما يدريك ان ربّ هجمة
لأخفافها فوق التلاة فديد — ١

الهجمة — القطعة من الابل — وفديد — يقول وطؤها شديد ويروي — وئيد — والمعنيان متقاربان — والفدادة زعموا ضرب من الطير *

﴿ دقق ﴾

(دقّ) الشيء يدقّه دقّاً — اذا كسره او ضرب به بشيء حتى يهشمه — ودقّ كل شيء — دون جلّه وهو صغاره ورديئه — ودقّ الشجر — خسيسه وقالوا دقّه — صغاره ورقه — وانشد وابيت جبيهاء *

ولو انها طافت بنبت مشرشر
نفى الدقّ عنه جده فهو كالح

قال ابو بكر — مشرشر — مأكول يقال — شرشرته الماشية — اذا اكلته يصف في هذا البيت شاة والدقّة — التوابل من الابزار ومثل القزح وما اشبهه — القزح الكزبرة اليابسة — وقال قوم الدقّة — الملح وما خلط به من ابزاره — والمدقّ والمدقّ — ما دققت به — قال رؤبة — يصف حماراً *

يرمي الجلاميد بجلمود مدقّ
ممّا ترى غا يتها بعد النزق

واستعمل من معكوسه — قدّ الشيء يقدّه قدّاً — اذا قطعه قطعا مستطيلا — وبه سمي — القدّ الذي يقدّ من الاديم القطير — والقدّ — خلاف القطّ — لان القدّ طولا والقطّ عرضا — وفي الحديث (ان عليا عليه السلام كان اذا اعتلى قدّ — واذا اعترض قطّ) واما قولهم — قدي من كذا وكذا في معنى حسبي — فليس هذا موضعه — يقولون قدي وقدني — والقدّ — سيور تقدّ من جلد فطير يشدّ بها الاقتاب والمحامل وغيرها — والقدّ — المسك الصغير — ومثل من امثالهم (ما جعل قدّك الى اديمك — ٢) والقدّ — مصدر قددت الشيء — والقدّ الشيء المقدود بعينه — والمقدّة — الحديدة التي يقدّ بها — وغلام حسن القدّ — اى حسن الاعتدال والجسم وقدة — موضع وهي ناقصة — وقد افردنا لها ولنظائرها بابا — وقدة — هو الموضع الذي يسمى الكلاب — ٣ والمقدّ — ضرب من الشراب — ويقال له المقدي يتخذ من العسل — قال عمرو بن معديكرب الزبيدي *

وهم تركوا ابن كبشة مسلحبّاً
وهم منعوه من شرب المقدي

(والقداد) داء يصيب الانسان في بطنه — قدّ الرجل فهو مقدود *

(١) ويروى — فوق المتان فديد * (٢) في — ب — ما يجعل قدّك الى اديمك * (٣) كذا بالاصل مخففا وذكره المجد مشددا ومخففا *

﴿ د ك ك ﴾

(دكّ) الارض يدكّها دكّاً – اذا سوّى ارتفاعها وهبوطها للزرع اوغيره – وكذا فسر (جعلهُ دكّاً) والله اعلم – وإندكّ سنام البعير – اذا افترش في ظهره – وهو ادكّ والانثى – دكّاء – وأكمة دكّاء – اذا اتسع اعلاها والجمع – دكّاوات والدكّة – بناء يسطّح اعلاه ومنه اشتقاق الدكّان كانه فعلان من ذلك ان شاء الله •

و من معكوسه – كددت الدابة اكدّها كدّاً اذا اتعبتها – وكذلك الانسان وغيره – و مثل من امثالهم (بجدّك لا بكدّك) – والكدّة – الارض الغليظة لانها – تكدّ الماشي فيها – هكذا روى عن ابي مالك – و كثر الكدّ في كلامهم حتى قالوا – كدّ لسانه بالكلام و قلبه بالفكر – ومنه اشتقاق الكديد – وهو الموضع الغليظ – ورجل كديد و مكدود – والكديد – موضع – و الكديد – الارض الصلبة ايضا •

﴿ د ل ل ﴾

(الدلّ) من قولهم – امرأة ذات دلّ – اى شكل وادلّ الرجل ادلالاً – اذا وثق بمحبة صاحبه فافرط عليه – و مثل من امثالهم (ادلّ فأملّ) والدَّلالة حرفة الدّلاّل – والدِلالة من الدليل – ودليل بيّن الدِلالة – ودلّة اسم امرأة – والدِلّيلى – مثل الخصّيصى – و ما اشبهه – و قد افرد لهذا باب تراه ان شاء الله •

و من معكوسه – لدّه يلدّه لدّاً – اذا اوجره في احد شقّي فيه – واللدود – الدواء الذي يلدّ به الرجل – وفي الحديث (لُدّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) و لديدا الوادي – احد جانبيه – وهما لديدان قال الشاعر •

يرعون منخرق اللديد كأنهم[١]
في العزّ اسرة حاجب و شهاب

واللدد – شدة الخصومة – والرجل ألدّ – والقوم لُدّ – وكذا فسر في التنزيل والله اعلم – ولُدّ – موضع بفلسطين – وجاء في الحديث (الدجّال يقتله المسيح بباب لُدّ) وبه سمي الرجل – ملدّاً – وهو مفعل من هذا •

﴿ د م م ﴾

(دمّ) الشيء يدمّه دمّاً – اذا طلاه – و من ذلك دممت القدر بالطحال اوبالدّم دمّاً – اذا طليتها لتصلحها به – ويقال – دابة مدمومة بالشحم كأنها قد طليت به اذا تناهى سمنها – وكل ما دممت به فهو دِمام للشيء المدموم به – والدِمّة – القملة اوالنملة الصغيرة – واحسب ان منه اشتقاق رجل دميم بيّن الدمامة •

واستعمل من معكوسه – مدّ النهر وامدّ – اجازها قوم – وامدّ الجرح – وامدّ الامير الجيش بمدد –[٢] وامددت الدواة – اذا زدت في مائها و نقسها – والمدّة – استمدادك من الدواة مدّة واحدة – ومددت الحبل امدّه مدّاً وامددتك في الاجل – انسأتك فيه – والمُدّ – مكيال معروف

(١) في – ب – منحرف – و في – هـ – منخرق •
(٢) في – ب – امد الامير الجيش بجيش

و الجمع مِدَاد — قال الراجز *

كأنما يَرِدْنَ بالغَبُوقِ
كيلَ مِدادٍ من فحًا مدقوقِ

قال — كأنهن قد اكلن فحًا فهن يردنه من حرارته ويشربن ماءً كثيرا — والفحا — الابازير — والمُدّة الاجل *

دَ نَ نَ

(الدَّنّ) عربي معروف — قال الشاعر الاعشى *

وقابلها الريحُ فى دَنّها
وصلّى على دَنّها وارتسم — ١

ارتسم وارتشم جميعا — وصلّى دعا — والدّنان — جبلان معروفان *

والدّنّة — دويبة زعموا شبيهة بالنملة — والدَّنَنُ فرس اَدَنُّ والانثى دَنّاء — بيّن الدّنن اذا قرب صدره من الارض — وكذلك فى كل ذى اربع — وكان الاصمعى يقول — لم يسبق اَدَنُّ قط الا اَدَنّ بنى يربوع *

ومن معكوسه — نَدّ البعير نَدًّا ونُدودا — اذا ذهب على وجهه شاردا — والنَّدّ التل المرتفع فى السماء — ٢ لغة يمانية — والنِدُّ المثل — وكذلك النديد والنديدة — قال الشاعر — لبيد *

لكيلا يكون السندرىُّ نديدتى
واَشتِمَ اعماما عُمُوما عَماعِما

واما النَّدّ المستعمل من هذا الطيب فلا احسبه عربيا صحيحا — ٣ *

دَ وَ وَ

(الدَّوّ) القفر من الارض — والدّوّ — ايضا بلد لبنى تميم — قال ذو الرمة — ٤

حتى نساءُ تميمٍ وهى نازحةٌ
بباحة الدَّوّ فالصّمانِ فالمَقَدِ

والدَّوّة — موضع معروف *

ومن معكوسه — الوَدّ — لغة تميمية — ٥ وهو الوتد والوَدّ — جبل معروف ايضا — قال الشاعر — وهو امرؤ القيس *

تُظهِرُ الوَدَّ اذا ما اَشجَذَتْ
وتُوارِيهِ اذا ما تَشتَكِرْ

قال ابوبكر — تعتكر * اشجذت — سكن مطرها واشكرت السحابة — اذا اشتد مطرها — واشكر الضرع اذا امتلأ لبنا — ووَدّ — صنم هكذا فُسّر فى التنزيل وقد قالوا وُدّ — ايضا — والوُدّ من الوداد — وقالوا الوِدّ ايضا — وقد قرئ (سيجعل لهم الرحمنُ وُدًّا) ووِدًّا — وواحد الاَوُدّ — وُدّ — وهم الاَوِدّاء — كما ان واحد الاَشُدّ شُدّ — هكذا قال ابوعبيدة قال

(١) فى ب — وصلى على دنها وارتشم * (٢) — ن — والندّ اكمة عظيمة من طين لاتبلغ ان تكون جبلا *
(٣) قال ابو العلاء هو عربى صحيح كذا بهامش الاصل — وذكر الجوهرى انه ليس بعربى — فان ارادوا انه معرب اود خيل فنعم وان ارادوا انه لم يستعمل فى كلام الفصحاء فهو خطاء * (٤) بعد ح هلال بن احوز المازنى وقبله *

رفعت مجد تميم يا هلال لها ☆ رفع الطراف على العلياء بالعمد

(٥) — ن يمانية — وتميم تسمى الوتد الوَدّ *

الشاعر ـ وهو النابغة الذبيانى ـ *

انّى كأنّى لدى النعمان خبّره
بعض الاودِ حديثاً غير مكذوبِ

وودّان ـ وادٍ معروف ـ ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

﴿ د ه ه ﴾

استعمل من معكوسه ـ هدّ يهدّ هدّاً ـ من قولهم هددتُ الحائط ـ اذا هدمته ـ وما سمعنا العام هادّة اى ماسمعنا رعداً ـ وسمعت هدّة منكرة ـ اى صوتاً وفلان يهدّ الارض في مشيه ـ اذا جاء يطأ وطأً شديداً ورجل "هدّ" ـ جبان ـ واكمة هدود ـ صعبة المنحدر وربما اردت الابل منها ـ ويقال ـ رجل هدّ واهدّ بمعنى الجبن والضعف ـ وهدّك فلان من رجل ـ اى حسبك به *

﴿ د ى ى ﴾

استعمل من معكوسه ـ اليدُ ـ وهى ناقصة ـ وليس هذا موضعه ١ ـ *

حرف الذال وما بعده من الحروف

﴿ ذ ر ر ﴾

(ذرّ) الشئَ ـ يذرّه ذرّاً ـ اذا فرّقه ـ وذرّ الحب وذرّاه ـ ايضا اذا بذره فى الارض ـ والذرّ جمع ذرّة معروف ـ وذرّت الشمس ذروراً اذا طلعت قال الراجز ـ ابو النجم العجلى *

كالشمس لم تعد سوى ذرورها

وذرّ عينه بالدواء ـ يذرّها ذرّاً ـ والاسم الذَرور *

ومن معكوسه فى الثلاثى ـ ارذّت السماء ارذاذا ـ والاسم ـ الرذاذ ـ وستراه في موضعه ان شاء الله *

(اهملت الذال مع الزاى والسين)

﴿ ذ ش ش ﴾

استعمل من معكوسه ـ شذّ يشذّ شذّاً وشذوذاً اذا تفرّق ـ وشذذته انا واشذذته ـ لم يجز الاصمعى شذذتُ ـ وقال لا اعرف الا شاذّاً اى متفرقاً وشذّ عنّى الشئ شذّاً ـ اذا انسيته ـ وشذّاذ الناس ـ فرقهم ـ قال الراجز ـ (عمرو بن جميل ـ ٢)

يضمّ شذّاذاً الى شذّاذِ
من الرباب دائم التلواذِ

(اهملت الذال مع الصاد والطاء والظاء)

﴿ ذ ع ع ﴾

استعمل منه فى التكرير ـ ذعذع الشئ ـ اذا فرّقه وكان الاصل ـ ذعّه ذعّاً ـ ثم اميت هذا الفعل والحق بالرباعى فى ذعذع *

﴿ ذ غ غ ﴾

استعمل من معكوسه ـ غذّ العرق ـ يغذّ غذّاً اذا لم يرقأ ـ واغذّ الرجل فى السير اغذاذاً ـ اذا جدّ فيه ـ فاما غذّى ببوله اذا خذّ به فى الارض ـ فموضعه غير هذا *

(حرف الذال)

(١) فى هامش ـ ل ـ بعلامة خ اى نسخة اخرى ـ وقال الشاعر في اليد *

قد اقسموا الا يمنحونك طاعة ☆ حتى تمد اليهم كف اليد

(٢) يقال الحميل بالحاء ويقال جميل ويروى بريغ *

﴿ ذ ف

« ذ ف ف »

(ذَفَّ) على الرجل وذَفَّ عليه — اذا اجهز عليه وقد قيل بالدال وهو الاصل — فاما الذفُّ فهو السرعة فى كل ما اخذ فيه — ذَفَّ فى امره وذَفَّ فيه واحسب ان اشتقاق ذفافة من هذا *

ومن معكوسه — الفذُّ — والفَذُّ الفرد — قال الشاعر ذو الرُّمة *

كأن أُدمانها والشمسُ جانحةٌ
ودعٌ بارجائها فَذٌّ ومنظوم

والفَذُّ — من القداح الاول وله نصيب واحد *

« ذ ق ق »

استعمل من معكوسه — قَذَّ السهم واَقَذَّه — ١ اذا جعل له قُذَذًا — وهى الريش والواحدة — قُذَّة واجاز ابوزيد — قَذَّ السهم واَقَذَّه — اذا جعل له قذذا — وابى ذلك الاصمعى — وكل شئ سويته وحسنته فقد قذذته — ٢ وبه قيل — رجل مقذَّذ ومقذوذ — اذا كان يصلح نفسه ويقوم عليها — والسهم الاَقَذُّ — الذى لاقذذ له اى لاريش له — ومن امثالهم (ما اصبتُ منه اَقَذَّ ولامريشا) ولعبة لهم — شعارير قُذَّة — ٣ يقال — قَذَّ الشئ — اذا قطعه — والقذُّ اطراف الريش على مثال الحذ والتحذيف — وكذلك كل قطع — والقُذَّة — الريشة يراش بها السهم — والقُذاذات ما قطع من اطراف الذهب — والخُذاذات — ٤ من الفضة والقِذّان — البراغيث — قال الشاعر *

يؤرقنى قِذّانها وبعوضها

والتقذقذ — ان يركب الرجل رأسه فى الارض وحده ويقع فى الركية تقول — قد تقذقذ فى مهواة فهلك *

« ذ ك ك »

اهملت فى الثنائى خاصة الا فى قولهم — كذّ — وهو اصل بناء الكذّان — وستراه فى موضعه ان شاء الله *

« ذ ل ل »

(ذَلَّ) يَذِلُّ ذُلاًّ بعد عِزّ — وذلّت الدابّة بعد شماس وتصعب ذِلاًّ — والرجل ذليل — والدابة ذلول والذِلّةُ — مصدر فى الذليل ايضا ويقولون (ما به من الذُلّ والقُلّ) اى ما به من الذِلّة والقِلّة والذِلُّ — والجمع اَذلال — من قولهم (ان الامور تجرى على اذلالها) اى على مسالكها وطرقها — وقوله جلّ وعلا (فاسلكى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً) اى على قصدها والله اعلم *

واستعمل من معكوسه — لَذَّ الطعامُ وغيره — اذا صار لذيذا — ولَذَّ — الرجلُ الطعامَ والشراب اذا وجده لذيذا — واستلذَّه استلذاذا — وجمع لَذّ لِذاذ — وطعام لَذٌّ ولذيذ — قال الرجز *

ملاوة فى الاعصر اللِذاذ

قال ابو بكر — يقال — مِلاوة ومَلاوة ومُلاوة والمُلاوة — القطعة من الدهر — وهو مثل قولك — حين من الدهر — ويمكن ان يكون لذاذ جمع لذيذ مثل سمين وسمان وما اشبهه *

---

(١) ن — يقذه قذاً اذا جعل له قُذذا * (٢) فى — هـ — كل شئ سويته وحسنته فقد قذذته * (٣) ف — ب — اشارير بقذة وضبطه ابن سيده فى المحكم شعارير قذة * (٤) وقع بالاصل الخذ اذات كانه بالخاء والصواب بالجيم

ذ م م

(ذَمَمْتُ) الشيء أَذُمُّهُ ذَمّاً — والذَّمُّ — خلاف الحمد — والمَذَمَّةُ — مَفعلة من ذلك — والمَذِمَّة مفعلة من الذِمَام من قولهم — رَعَيْتُ ذِمَام فلان وذِمَّته — والذِمَّةُ — العهد — واستَذَمَّ الى فلان اى فعل ما يُذَمُّ عليه — وبِئْرٌ — ذَمَّة — قليلة الماء — وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَرَّ ببئر ذَمَّة) قال الشاعر — جابر بن قطن النهشلي — جاهلي *

يُرَجِّي نائلا من سيب رَبٍّ
له نُعمى وذَمَّتُه سِجَالُ — ١

يريد انّ قليله كثير — ورَجُلٌ ذميم — فعيل من الذم معدول عن مفعول — والذميم — بثر يظهر في الوجوه من حَرّ الشمس اوسفع العجاج في الحرب — قال الشاعر الحادرة الذبياني *

وترى الذَّميمَ على مَرَاسنهم
غِبَّ العجاج كما زِنِ الجَثْل

المازن — بيض النمل — والجثل والجثلة — الكبيرة من النمل — وقالوا — الجَفْلَةُ ايضاً — والذميم ايضاً ما تنضح من اخلاف النوق على اتخاذها من اللبن — وهو ايضاً ندىً يسقط من السماء على الشجر فيصيبه التراب فيصير كمثل قطع الطين — قال الشاعر — ابو زيد الطائي *

ترى لِلاَخلافها من خلفها نَسَلاً
مثل الذميم على قُزم اليَعَامِير

اليعامير — ضرب من الشجر الواحدة — يعمورة — وقُزمه صغاره — واَذَمَّتْ راحلة الرجل — اذا اعيت فلم يكن بها حَرَاكٌ — قال الشاعر *

قوم اَذَمَّتْ بهم رواحِلُهم
فاستبدلوا مُخلِقَ النِعال بها

ذ ن ن

(الذَّنَنُ) سيلانُ العين بالدموع — وكل شيء سال فقد ذَنَّ يَذِنُّ ذنينا — وكذلك سيلان الانف ايضا — وفسّروا بيت الشماخ *

تُوائِلُ من مِصَكٍّ انصبَتْهُ
حَوَالِبُ اَسهَرَيهِ بالذَّنِينِ

وقال الاصمعي — حوالب اسهرته بالذنين — وقال الاسهران عرقان في العنق — ٢ وقال الآخرون بل عرقان في الحالبين يكتنفان القُرمول *

ذ و و

اهملت في الثنائي — ولها في المكرر مواضع *

ذ ه ه

استعمل من معكوسه — هَذَّ الشيَ يَهُذُّهُ هَذّاً اذا قطعه قطعا سريعا ومنه — هَذَّ القرآن يَهُذُّه

(١) وفي نوادر ابي زيد الانصاري *

يرَجّي من نوائب سيب ربٍّ

وروايته — ذِمَّته بالكسر وفسروه — ذمته مرة بعد مرة ويروى

يرُجّي نائلا من مال ربٍّ

(٢) في — ه — عرقان في العين *

اذا اسرع قراءته ــ وسيفٌ ــ هَذّاذٌ ــ وهَذُوذٌ واَذُوذٌ ــ اذا كان صارما *

اهملت الذال مع الياء في الثنائي

حرف الراء وما بعده

ر ز ز

(رَزَّ) الجرادُ ــ يَرُزُّ رَزًّا ــ اذا غَرَزَ اذنابه في الارض ليبيض ــ ورَزّة ــ الباب من هذا اشتقاقها والرِزُّ ــ الصوت سمعت رِزَّ الرعد ــ ورِزَّ ــ القوم اذا سمعت اصواتهم ــ وفي الحديث (من وَجَدَ في بطنه رِزًّا وهو يصلّي فليقطع الصلاة وليتوضأ) وسمعت رِزَّ الفحل اذا سمعت هديره ــ ١ *

ومن معكوسه ــ الزَرُّ ــ وهو العَضُّ ــ زَرَّ الحمار أُتُنَهُ ــ اذا عضها وطردها ــ قال الشاعر *

بليتيه من زَرِّ الفحول كُدُوحُ

وزرّ السيف ــ حدّاه ــ قال هجرس بن كليب في كلامه (اما وسيفي وزِرَّيه ورمحي ونصليه وفرسي واذنيه لا يدع الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه) ثم قتل جسّاسا ــ والزِرُّ ــ زِرّ القميص معروف ــ وزَرَرْتُ القميص ــ وازْرَرْتُه زَرًّا وإزْرارًا ــ لغتان فصيحتان ذكرهما ابو عبيدة واجازهما ابو زيد ــ واحسبه مشتقا من الضيق كأنه يَزُرُّ على العنق اي يَعضُّها *

ر س س

(الرَسُّ) الركيُّ القديمة او المعدن ــ وكذا فسّره ابو عبيدة في القرآن والله اعلم ــ والرَسُّ والرَسِيسُ وادیان بنجد اوموضعان ــ واحتج ابو عبيدة في قوله جلَّ وعزَّ في اصحاب الرّسّ بقوله ــ وهو النابغة الجعدی *

تَسَبَّقْتُ الى فَرَطٍ نَاهِلٍ
تَنَابِلَةٌ يَحْفِرُونَ الرِسَاسَا ــ ٢

التِنْبَال ــ الرَّجل القصير ــ ورَسُّ الهوى في قلبه رَسِيسًا ــ واحسبهم قد اجازوا ــ أَرَسَّ ايضا وهو بَقِيَّة الهوى في القلب او السقم في البدن ــ قال الشاعر ٣ ــ *

وقد رأت رَسِيسَ الهوى
قد كاد بالقلب يبُرِحُ

قال ابو زيد ــ رَسَّ الهوى وارسّ ــ اذا ثبت في القلب ــ والرسُّ ــ ارض بيضاء صلبة ــ وقد جاء في الشعر الفصيح ويقول الرجل للرجل اذا سأله عن شيء ــ اَلْقِ لي رَسًّا من هذا ــ اي شيئا ابني عليه ويقال ــ بقي في قلبه رَسٌّ من حبّ اومرض ــ اي بَقِيَّةٌ *

ومن معكوسه ــ السِرُّ ــ خلاف العلانية ــ وسِرُّ كل شيء خالصه ــ فلان في سِرّ قومه اي في صميمهم

(١) وصحح السيوطي في المزهر القلب فقال الزرّة بتقديم الزاي وعكسه بمعنى * (٢) كذا بالاصل تنابلةٌ يحفرون وصوابه تنابله وكذا رواه بعضهم وفي ــ ل تنابلةً * (٣) الشاعر ذو الرُّمة ــ وصواب الرواية

اذا غير النأيُ المحبين لم يكد ☆ رسيس الهوى من حب مية يبرحُ

ويروى لم اجد وللبيت حكاية معروفة *

١٠٦

(فا ٢ رابا بعده)

وشرفهم - وسِرُّ - الوادى - وسَرَارُه - اطيبه ترابا - والسُّرَّة - في البطن موضع السرر التي تقطع والسُّرُورُ - ضد الضُرّ وقال قوم - السُرُّ - والسرور - واحد والسَّرَرُ - داء يصيب الابل في صدورها - بعير أَسَرُّ و ناقة سَرَّاء - وانشد ابو حاتم عن الاصمعي *

وأَبِيتُ كالسَرَّاء يربو ضَبُّها

فاذا تحزحز عن عداءٍ ضَجَّتِ

والسِرُّ - النكاح هكذا فسّره ابو عبيدة واحتجّ بقول الشاعر - امرئ القيس بن حجر الكندى *

الا زعمت بسباسة اليوم انّني

كَبِرْتُ وان لا يُحْسِنَ السِرَّ امثالى

ويقال - أَسْرَرْتُ الشيء - اى اظهرته - و اسررته كتمته - قال الفرزدق *

أَسَرَّ الحَرُورِيُّ الذى كان يكتم - ١

والسِرَارُ - يوم يَستتر فيه الهلال - ٢ وهو آخر يوم من الشهر او قبل ذلك يوما - وأَسِرَّةُ الكَفّ معروفة - والواحدة سِرَرٌ وسِرَارٌ - وأَسرار جمع والسُّرَرُ ايضا *

﴿ ر ش ش ﴾

(الرَشُّ) من قولهم - رَشَشْتُ الماءَ أَرُشُّه رَشًّا اذا نضحتَه - ويقال رَشّتِ السماءُ وأَرَشَّتْ - والاسم الرَشاشُ *

ومن معكوسه - الشَرُّ - وهو ضد الخير - ورجل شِرِّيرٌ - كثير الشر - وزعم بعض اهل اللغة انّ الشرّ - يجمع شُرُورًا - فاما شَرَارُ النار - فيقال شَرَرَةٌ وشَرَارَةٌ - فمن قال - شَرَرَةٌ - قال فى الجمع - شَرَرٌ - وكذلك جاء فى التنزيل - والله اعلم ومن قال - شَرَارَة - قال شَرَارٌ فى الجمع - ويقال شَرَرْتُ اللحم والثوب وأَشررته - اذا بسطته ليجفّ فهو مَشْرُورٌ ومُشَرٌّ - وشِرَّةُ الشباب نشاطه - ولهذا باب تراه ان شاء الله *

﴿ ر ص ص ﴾

(رَصّ) بناءَه - اذا احكم عمله - والبناء مَرصوصٌ ورَصيصٌ - وكل شيء أُحكم فقد رُصّ - واحسبُ ان اشتقاق - الرصاص - من هذا لتداخل اجزائه وهو عربي صحيح - قال الراجز *

انا ابن عمرٍو وذى السنا الوَبّاص

وابنُ أَبيه مُسقِطِ الرَّصاص

واول من أَسقط بالرَّصاص من ملوك العرب - ثعلبة ابن امرئ القيس بن مازن من الأَزدِ - ٣

ومن معكوسه - صَرّ الجُندُبُ - وغيره من الطير والمثل السائر (عَلِقَتْ معالقها وصَرَّ الجُندُبُ) وقد الحقوا هذا بالرباعى - فقالوا - صَرْصَرَ فى كل ما صَرَّ من البازى وما اشبهه - قال الشاعر - جرير بن الخطفى *

ذاكم سَوادةُ يجلو مُقلتَى لَحِمٍ

بازٍ يُصَرصِرُ فوق المَربَأ العالي ٤ =

وريح صِرٌّ - باردة - وكذا فسّر - والله اعلم

(١) ويروى — ولما رأى الحجاج جرّد سيفه * اسرّ الحرورىّ الذى كان اضمرا وهكذا فى — ب * (٢) وفى — ب — يوم يستسر فيه الهلال * (٣) فى — م — بن الازد *
(٤) فى — ب — المرقب العالى

وصررت

وَصَرَرْتُ الشيَ أصُرُّه صَرًّا — وصَرَّ الفرسُ باذنيه واَصَرَّ اذنيه — اذا ضمهما الى رأسه — وكذا الحمار — واَصَرَّ الرجل على الذنب اِصرارا — وهو مُصِرٌّ — لا غير — وسمعتُ صَرَّةَ القوم — اى ضَجَّتهم ١ *

﴿ رَضَضَ ﴾

(رَضّ) الشيَ يَرُضُّه رَضًّا — اذا دقَّهُ ولم ينعم دقه — والشيُ رَضيضٌ ومَرضوضٌ — والمُرِضَّةُ لبن خاثر يُحلَبُ بعضه على بعض شديد الحموضة قال الشاعر — ابن احمر الباهلى *

اِذا شرِبَ المُرِضَّةَ قال اَوكِيْ
على ما فى سِقَائِكَ قد رَوِينا

ورُضَاضُ كل شيٍ — ما رُضَّ منه *

ومن معكوسه — الضَرُّ — ضد النفع — والضُرُّ المرض — ضُرَّ فهو مضرورٌ وضريرٌ — والضِرُّ الضَرَّة — تزوج فلان فلانةَ على ضِرٍّ — ٢ والعرب تقول (لا يَضُرُّكَ هذا الامر ضَرًّا ولا يَضِيرُكَ ضَيرًا) والضَرُورَة والضارُورَة — واحد وهو الاضطرار الى الشيِ — وفى الحديث (يَكفى مِن الضَرُورَة او الضارُورَة صَبُوحٌ او غَبُوقٌ) اى الميتة اذا اصابها وهو مضطر اليها — والمضطر مفتَعَل من الضُرِّ — والضَرَّةُ اصل الضرع الذى لا يخلو من اللبن — والضَرَّة — اصل الابهام — قال ابو بكر الضَرَّة — تقابل اصل الابهام واصل الابهام يقال له الأَلْيَةُ — والضَرُّ — الهُزال بعينه — وضريرا الوادى — جانباه قال الشاعر — اوس بن حَجَر التميمى *

وما خليجٌ مِنَ المَرُّوتِ ذو حَدَبٍ
يَرمى الضَرِيرَ بِخُشْبِ الاَيكِ والضَّالِ — ٣

وكل شيٍ دنا منك حتى يزاحمك فقد اَضَرَّ بك قال الشاعر *

لِأُمِّ الاَرضِ وَيلٌ ما اَجَنَّتْ
بحيثُ اَضَرَّ بالحَسَنِ السَبِيلُ

والحَسَن — جبل رمل في بلاد بنى ضَبَّةَ — عليه قتل بسطام — وهذا الشعر لعبد الله بن عنمة وهو ضبى كان نازلا فى بنى شيبان — وانما قال هذا يرثى بسطاماً خوفا من بنى شيبان ان يقتلوه — وقال الهذلى ابوذؤيب *

غداةَ المُلَيحِ يَومَ نحن كأَنَّنا
غَواشِي مُضِرٍّ تحت ريحٍ ووابِلِ

يصف سحابا قد اَضَرَّ بالارض — اى دنا منها *

﴿ رَطَطَ ﴾

استعمل من معكوسه — طَرَّ شاربُ الغلام يَطُرُّ طُرُورًا وطَرًّا — اذا بدأ — فهو طارٌّ — وطَرَّ وَبَرُ البعير — اذا نَسَلَ فَطَمَّ نبت — طَرًّا وطُرُورًا وطُرَّةُ كل شيٍ حرفه — وطُرَّةُ الثوب — موضع

(١) في هامش — ل — الصرَّة الضجة والصيحة والصرَّة الجماعة — والصرَّة الشدَّة من كرب او مرض * (٢) من هنا الى مفتعل من الضر — اضيف من — ب —
(٣) يرثى بهذه القصيدة ابا دليجة فضالة بن كلدة الاسدى ويروى (من المروت ذو شعب) يصف سخاءه وشجاعته *

هدبه — واَطْرار الطريق نواحيه — الواحد — طِرٌّ — والمثل السائر (اَطِرّى فانّك ناعِلة) اى اركبي اطرار الطريق وهو اغلظه — وقال قوم — بل يُدّى الابل من اَطرارها — اى من نواحيها *

وقال قوم (اَطِرّى فانك ناعِلة) اى اركبي الطُرَرَ وهى الحجارة المُحدَّدة التى يصعب المشى عليها — ويقال شابٌّ طرير — اى مستقبل الشباب — ١ والجمع — اَطرار وسنان طرير — اى محدَّد — وبدت طُرّة الفجر ويجمع الطُرّة — اَطِرّة وطُرراً — والطرير — يجمع اَطِرّة — قال عدى بن زيد العبادى — جاهلى *

شَدَّتِ الحربُ شَدَّةً فحَشَتْه

لَهْذَ ماذا تَسْفَا سِقِ مَطْرُ ورّا

وانشد ايضاً — لكُثيّر عزّة *

ويُعجِبُكَ الطَرِيرُ فَتَبتَليه

فَيُخلِفُ ظَنَّكَ الرجلُ الطَرِيرُ — ٢

واَطَرَّ الغضبُ — اذا جاوز المقدار — وانشد *

غَضِبْتُم علينا اَن ثَأَرْنا بَخالدٍ

بنى عَمّنا ها اِنَّ ذا غضبٌ مُطِرّ

ر ظ ظ

استعمل من مكوسه — الظُرَرُ — والجمع — اَظْرار وهى الحجارة المُحدَّدة الواحدة — ظِرٌّ — ويقال ظِرّان — للجمع — قال الشاعر — امرؤ القيس *

يُفَرِّقُ ظِرّانَ الحصى بمناسم

صِلابِ العُجى ملثومُها غيرُ اَمْعَرا — ٣

ويقال ظِرّانٌ وظُرّانٌ *

ر ع ع

استعمل من مكوسه — العَرّ — وهو الجَرَبُ — والعُرّ داء يصيب الابل فتكوى الصحاح منها لئلا تعد بها المراض — فذلك عنى النابغة الذبيانى *

اَكَلَّفْتَنى ذنبَ امرئٍ وتركته

كذى العُرِّ يُكوى غيرُه وهو راتع — ٤

ومن رواه — كذى العَرّ — فهو خطأ لان الجرب لا يكوى منه — والرجل المعرور بالشر — المعروف به وجملٌ اَعَرُّ — وناقة عَرّاء — وهما اللذان قد كثر الدَبَرُ فى ظهورهما حتى جبّت اَسنِمَتُهما — ٥ والعُرّة البعر وما اشبهه مما تُسمَّدُ به الارض — وفى الحديث (انّ سعدا كان يحمل الى ارضه العُرّة) يعنى السَماد وجعل الطرماح ذرق الطائر عُرّة — فقال *

فى شَناظى اُقَنٍ بينها

عُرّةُ الطيرِ كصوم النعام

اُقَنٌ — جمع اُقنة وهى — ٦ الشعب فى رؤوس الجبال والشَناظى — جمع شُنظُوة — وهى اطراف الجبال المُضرَّسة — والعُرّ — مصدر عَرَّه بالشر اَعُرّه عَرّاً — اذا لطخته — ويقال — شرٌّ وعُرٌّ — ٧ وعَرّ

(١) في — هـ — مقتبل الشباب * (٢) لم يذكر في — ب — ولا في — ل — * (٣) في — ب — تطا بِظِرّان وفي ديوانه يطاير شذّان الحصى عن مناسم * (٤) ويروى — لكلفتنى — و — فحملتنى * (٥) في — هـ — حتى اجتبُّ سنا مهما وفي هامش — ب — وحمارٌ اعرُّ اى يابس الكفل * (٦) ن — اطراف لاعلى الجبل محددة واما الشنظوة — ففيها لغات — شنظوة بالفتح وشنظوة بالضم وكلها من الشنظ (٧) من هنا الى آخر المادة ليس في — ب — ولا في — ل — *

الظليم يعر عِراراً — اذا صاح — قال الطرماح *

يدعو العِرارَ بها الزمارُ كما اشتكى
الِمٌ تُجاءُ وبه النساءُ العوّدُ

يريد عِرار النعام — وهو صوت الظليم خاصة والزمار — صوت الانثى * وللعين والراء مواضع في التكرير — ستراها ان شاء الله *

﴿ ر غ غ ﴾

الحق بالرباعي فقيل — الرغرغة — ظِمأ من اظماء الابل *

ومن معكوسه — غرّ الطير فرخه يغرّه غرّا اذا زقّه — والغُرغُرة — الحوصلة — وغرّ الرجل يغرّه غرّا — اذا اوطأه عشوة او خبّره بكذب — ورجل غِرٌّ — اذا لم يجرب الامور — وكذلك المرأة ايضا — لاتدخلها الهاء — امرأة غِرٌّ — والغرير والمغرور واحد — وفعلت هذا الامر على غِرّة اذا فعلته وانت غيرعالم به — وغُرّة الفرس — معروفة وغُرّة القوم — سيدهم — وكل شيء بدالك من ضوءاو صبح فقد بدت لك غُرّته — وثلاث ليال في اول الشهر يسمّين — الغُرَر — لطلوع القمر في اولهن — وفي الحديث (في الجنين غُرّة) يعني عبدا او امة — قال الراجز — يقال انه المهلهل التغلبي *

كلُّ قتيل في كُلَيبٍ غُرّة
حتى ينال القتلُ آلَ مُرّة

والغَرُّ — غرّ الثوب — وهو اثر تكسُّر الطيّ فيه وكذلك تكسُّر الجلد في الانسان والفرس وغير ذلك — يقال (أَطوِ الثوبَ على غَرّه) اى على آثار طيّه — اشترى اعرابي ثوبا فلما اراد ان يأخذه قال التاجر — اطوه على غرّه — اى على طيّه *

﴿ ر ف ف ﴾

(رفّ) الرجل المرأة يَرُفُّها رفّاً — اذا قبّلها باطراف شفتيه — وفي الحديث (اني لأرُفُّها وانا صائمٌ) ورفّ الشجر يرِفُّ رفّاً ورفيفاً اذا اهتزّ من نضارته — وكذلك — ورف يرف ورفا فهو وارف — قال الراجز *

في ظِلِّ احوى الظِلّ رفّاف الورق

يريد انها غضّة ناعمة — وقال الاعشى *

وصَبحنا من آل جفنة املا
كا كراما بالشام ذات الرفيف[١]

والرفُّ — القطعة العظيمة من الابل — والرفُّ — مصدر رفَفتُ الرجل ارُفّه رفّاً — اذا احسنت اليه او اسديت اليه يداً — ومثل من امثالهم (من حفّنا او رفّنا فليترّك)[٢] — والرفّ — المستعمل في البيوت عربي معروف — وهو مأخوذ من رفّ الطائر — غير ان رفّ الطائر فعل مما ألحق بالرباعي — فقيل رفرف اذا بسط جناحيه — والرُّفَة — حطام التبن او التبن بعينه — ومثل من امثالهم (استغنت التُّفَة عن الرُّفَة) وقالوا — التُّفَة عن الرُّفَة — مخفّف — والتُّفه — دويبة شبيهة بالفأرة *

ومن معكوسه — فرّ يفرّ فِراراً — والرجل الفرّ الفارّ من القوم وفي الحديث (ان سُراقة بن مالك

---

(١) في — هـ — وصحبنا * (٢) في — هـ — فليترك — وفي هامش — ل — فليقتصد *

ابن جُعشم المُدلجيّ اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يريد الهجرة وكانت قريش قد جعلت فيه مائة من الابل لمن ردّه — فقال هذا فرّ قريش ألا أردّ على قريش فرّها — وقال ابو ذؤيب — الهذلى *

فرمى لِيُنفِذَ فرَّها فهوى له
سهمٌ فانفذ طُرَّتيه المِنزعُ — ١

ويروى لِيُنقِذَ — قال ابو بكر — يعنى انه رمى الثور الوحشى لينقذ الذى فرّ من الكلاب — وطرّتاه جنباه — والمِنزَعُ — السهم — ويقال — فَرَرْتُ الدابة افُرُّها فَرًّا اذا فتحتَ فاها لتعرف سنها وذلك فى الخُفِّ والحافر والظلف — ويقال (فُرَّ الامر جذعا) اذا رجع عوده على بدئه قال الشاعر *

وما ارتقيتُ على اكتاد معلكة
الا مُنيتُ بامرٍ فُرَّ لى جذعا

والفَرِيرُ والفُرارُ — ولد البقرة الوحشية — ٢ وكذلك ولد الحمار والجذع من الظباء — فرير وفُرار — وقد قوىٌ (ابن المفرّ) والمفرّ — الموضع الذى تَفِرُّ اليه — وبنوفرير — بطن من طيىء — وزعم قوم من اهل اللغة ان الفَرّ — نهر دقيق فى الارض *

﴿ ر ق ق ﴾

(الرَّقُّ) الجلد الذى يكتب فيه — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم — والرِّقُّ — ضرب من دواب البحر ما السُّلحفاة او ما اشبهها ٣ — والرِّقُّ رق العبد — ورَقَّ فلان — اى صار عبداً وفى حديث علي (يُحَطُّ عنه بقدر ما اُعتِق ويُستَسعى العبد فيما رَقَّ منه) والرُّقُّ — الماء القليل فى البحر او الوادى لا غزر له ٤ — والرَّقّة — ارض يعلوها الماء القليل ثم ينضب عنها — واحسب ان اشتقاق الرَّقّة — البلد المعروف — من هذا ان شاء الله والرِّقّة مصدر رقيق — بيِّن الرقة — خلاف الصفيق والرِّقّة — الرحمة فى القلب — ويقال — ثوب رقيق ورُقارق ورُقاق — وشراب رَقراق — وهذا تراه فى بابه ان شاء الله *

واما — الرِّقَة ويعنون الفضة — فمنقوص تراه فى بابه ان شاء الله تعالى والجمع — رِقينَ — ومثل من امثالهم (وِجدان الرِّقين يُغطِّى افنَ الافين) وانشد — لثمامة السدوسي *

وكم من قليل اللُّبِّ يسحب ذيله
نفى عنه وِجدانُ الرِّقين البجاريا — ٥

البجارىُ ٦ — الدواهي واحدها بُجرىٌّ *

واستعمل من معكوسه — القُرُّ — هو البرد — يوم قَرٌّ وليلة قَرّة وغداة قرّة — والقِرّة — ما يصيبه من القُرّ — ورجل مقرور — وطعام قارٌّ — ومثل من امثالهم (ولِّ حارَّها من تولى قارَّها) والقُرّة العيب تقول — هذا قُرّة على — اى عيب والقرار

---

(١) والبيت من قصيدة مختار ة معروفة فى سراة العرب * (٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من — ل — *
(٣) فى — هـ — الرق بكسر الراء * (٤) فى — هـ — الرقيق * (٥) البجارى جمع بجرى وبجرية وهى الداهية * (٦) اضيفت من — ب *

المستقر

المستقر من الارض — والاقرار فعلك به اذا اقررته — في مقرّ ليستقرّ — وفلان قارٌّ ساكن — وما يتقارّ في مكانه — والاقرار الاعتراف بالشيء — والقرارة — القاع المستديرة — والقرة الضفدع في بعض اللغات — والقُرّة — ما بقي في اسفل القدر من المرق اليابس او المحترق — اقبل الصبيان على القدر يتقرّرونها — اذا اكلوا ذلك — وكلمة لهم اذا وضع الشيء في موضعه اووقع موقعه قالوا (صابت بقُرّ) قال الشاعر — طرفة *

سادراً احسب غيّي رشداً
فتناهيت وقد صابت بقُرّ

ويقال — قرّ عليه دلواً من ماء — اذا صبّها عليه وتقرّر — اذا اغتسل بالماء البارد — وقُرّة العين ما قرّت به عينك من شيء تُسرّ به — وكان بعض اهل اللغة يقول — قرّت عينه بالسرور — كما تسخن بالحزن كأنها بردت وجفّ دمعها — والقرّ — الهودج قال الراجز *

كأنّ قرّاً فوقه مخدّرا
يعلو جنابيه اذا تبختّرا

ويوم القرّ — بعد يوم النحر — يوم يقرّ الناس فيه بمنى ومقرّ الشيء — الموضع الذي يقرّ فيه — وفي كلام امير المؤمنين علي عليه السلام — ١ (الدنيا دار ممرّ لا دار مقرّ) *

﴿ ر ك ك ﴾

(الركّ) المطر الضعيف — وارض مُركّ عليها اذا اصابها الركّ — ورجل ركيك بيّن الركاكة يوصف بالضعف والوهن — واحسب اشتقاقه من الركّ — ويقال — رككت الشيء بيدي — اذا غمزته غمزة خفيفة لتعرف حجمه فهو مركوك وركيك *
ومن معكوسه — كرّ يكرّ كرّاً — اذا رجع بعد فرار وبعد ذهاب وهو معنى قول الشاعر امرئ القيس *

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مقبلٍ مدبرٍ معاً
كجلمود صخرٍ حطّه السيل من علِ

اي يصلح للكر والفر — ولم يرد انه يكرّ ويفرّ في حالة واحدة — والكرّ — حبل شديد الفتل — قال الراجز — العجاج بن رؤبة السعدي — يصف سفينة *

لأياً يثانيها عن الجؤور
جذب الصراريين بالكرور — ٢

وربما سمّي الحبل الذي يرتقى به النخلة — كرّاً والكرّ — غدير كثير الماء — وواد ذو كرار اذا كانت فيه مستنقعات ماء — والكرّة — البعر يحرق ويذر على الدرع لكيلا تصدأ — قال الشاعر — النابغة الذبياني *

علين بكديون وأشعرن كرّة
فهنّ إضاء صافيات الغلائل

(١) في — ه — وفي كلام بعضهم — ان الدنيا دار ممر تؤدي الى دار مقر *

(٢) يثانيها اي يثنيها ويعطفها — ويروى — يثانيها — الجؤور مصدر — جار يجور — كالنؤور ونحوه — والصراريون — الملاحون الواحد — صراري — وزعم قوم انه جمع — صرّاء — وصرّاء — جمع صارٍ من المنقوص وهذا بعيد *

واختلفوا فى قوله — صافيات الغلائل — فقال قوم اراد غلائلها التى تلبس تحتها لان الدرع لا صدأ عليها — وقال آخرون — بل الغلائل — المسامير التى تغلغل فى الحلق — والكرّ — الذى يكال به عربي صحيح — فاما الكرة — التى يلعب بها — فليس هذا موضعها — وستراها فى المنقوص ان شاء الله تعالى •

﴿ ر ل ل ﴾

اهملت الراء واللام في الثنائي •

﴿ ر م م ﴾

(رمّ) العظمُ يرِمُّ رَمّاً ورميماً — اذا نخر وبلى — والرِمّةُ — العظم البالى — قال الشاعر لبيد ابن ربيعة العامري •

والنيبُ ان تعرُ مِنّي رِمّةً خلقاً
بعدَ المماتِ فانى كنتُ أتّئرُ

والنيب — جمع ناب وهى المسنّة من الابل — وهى تأكل الرِمَمَ — عظام الموتى تتملّح بها اذا لم تجد سبخة ولا مِلحاً — يقول — فان تأكل هذه النيبُ عظامي وانا ميّتٌ فقد اتّئر منها بنحرها وانا حي أتّئر من الثأر — والرُمّةُ — القطعة من الحبل وسمّي ذو الرمّة بقوله — ١ •

لم يبقَ غيرُ مثَّلٍ ركودِ
غيرُ ثلاثٍ باقياتٍ سودِ
وغيرُ باقي ملعب الوليد
وغيرُ مرضوخِ القفا موتودِ

اشعثَ باقي رُمّةِ التقليد

يعني وتدا — وقولهم (خذه برُمّته) اى اقتده بحبله — والرِمّة فى بعض اللغات الأرضة ٢ — ويقال رممت الشيءَ ارُمُّه رَمّاً — اذا اصلحته (وجاء بالطِمّ والرِمّ) فاحسن ماقالوا فيه ان الطِمّ ماحمله الماء والرِمّ ما حملته الريح — والرُمّة — قاع عظيم بنجد تنصبُّ فيه جماعة اودية — وقالوا — الرُمَة فخففوا — وقال الاصمعي — تقول العرب عن لسان الرُمّة (كل بنيّ ٣ — يحسيني الا الجريبَ فانه يرويني) والجريب وادٍ ينصبُّ فى الرُمّةِ — ومن روى — الجُرَيب فهو خطاء — قال الراجز •

حلّت سليمى جانبَ الجريبِ
بأجلىَ محلّةَ الغريبِ

ومن معكوسه — مرّ يمرُّ مرّاً — وجئتك مرّاً اومرتين — تريد مرّة اومرتين — قال ذو الرّمة •

لابل هو الشوق من دار تخوّنها
مرّاً سحابٌ ومرّاً بارحٌ طربُ

والمُرّ — ضد الحلو — والمُرّة — شجرة معروفة والمِرّة — القوّة من قوى الحبل والجمع — مِرَر — ورجل ذو مِرّة — اذا كان سليم الاعضاء صحيحها — وفى الحديث (لا تحلّ الصدقة لغني ولا لذى مِرّة سويّ) والمِرّة — احد امشاج البدن — والمِرّ والمَرّ الحبل — وانشد ابوحاتم عن ابى زيد •

زوجكِ ياذاتَ الثنايا الغُرّ
والرتلاتِ والجبين الحُرّ

(١) اسم ذى الرمة غيلان بن عقبة العدوى • (٢) ق — ه — للرمة بضم الراء • (٣) فى نسخة — كل شئ يحسيني •

اَعيى فَنُطناه مَناطَ الجَرِّ
بينَ وِعَائَي بَازِلٍ جِوَرِّ
ثمَّ رَبَطناَ فوقه بِعَرِّ

وهذا الباب وما تفرَّع منه مستقصى في كتاب الاشتقاق *

﴿ ر ن ن ﴾

(رَنَّ) وارَنَّ من الرنين — وهو شبيه بالحنين قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكِندى *

ارَنَّ على حُقُبٍ حِيالٍ طَروقَهُ
كَدودِ الاَجيرِ الاربعَ الاَشراتِ

وقالوا فى بيت رووه *

نَبَهَتْ ميمونا لها فانَّا
وقام يشكو عَصَباً قَدْرنَّا

وقال الاصمعى — انما هو قدرَ نَّا — اى قد تقبَّضَ ويَبِسَ — وليس فى كلامهم نون بعدها راءٌ بغير حاجز — فامارجس — فاعجمي معرَّبٌ *

﴿ ر و و ﴾

اُهملتْ الراء والواو فى الثنائى *

﴿ ر ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هَرَّ الكلبُ يَهِرُّ هَريرا وَهَرّاً وكذلك الذِئبُ اذا كشَّر — وهَرَّ الرجل الشئَ اذا كرِهه — قال الشاعر — عنترة بن شداد العبسى *

حلقنا لهم والخيلُ تَردى بنا معاً
ونطعنُكم حتى تَهِرُّوا العَوَاليا — ١

اى تكرهونها — والهِرُّ — السِنَّور معروف — وقولهم (لايعرف الهِرَّ من البِرِّ) زعم قوم ان البِرَّ — الفارة ولا اعرف صحة ذلك — واخبرنى حامد بن طرفة عن بعض علماء الكوفيين انه فسَّر هذا فقال — لايعرف من يَهِرُّ عليه ممن يَبَرُّه — هَرَّت الابل هَرّاً — اذا كثرت من الحمض فلانت بطونها عليه — والهُرُّ — الماء الكثير — وهو المُرهُورُ — والهُرَار — سُلاح الابل ٢ — فاما اهل اليمن فيسمون ماتساقط من العنب قبل ان يدرك — هُرَاراً *

﴿ ر ى ى ﴾

(الرِيُّ) مصدر رَوِى يَروَى رِيّاً — واحدها تين اليائين واو قلبت ياء للكسرة التى قبلها *

﴿ حرف الزاى وما بعده ﴾

﴿ ز س س ﴾

اهملت الزاى مع السين والشين والصاد والضاد فى الثنائى *

﴿ ز ط ط ﴾

(الزُطُّ) هذا الجيل وليس بعربي محض — وقد تكلمت به العرب — قال الشاعر *

خَبثنا بحَيِّي وائلٍ وبلقْيِها
وجاءت تميمٌ زُطُّها والاَساوِرُ

(حرف الزاى وما بعده)

(١) الرواية — فارقكم حتى تهرّوا — ويروى نزايلكم — ويروى
حلقت لهم والخيل تدمى نحورها

(٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من — ب — غيران صاحب اللسان والتاج سمياه هرورة وهرورا وهرهورا فليتأمل *

﴿ ز ظ ظ ﴾

اهملت في الثنائى *

﴿ ز ع ع ﴾

استعمل من معكوسها — عَزَّ يَعِزُّ عِزَّةً وعِزّاً اذا صار عزيزا — وعَزَّ يَعَزُّ عَزّاً — اذا قهر والمثل السائر (مَن عَزَّ بَزَّ) قدمضى تفسيره قال زهير *

تَميمٌ فَلَوْنَاه فأكمل خَلْقَه

فتمّ وعَزَّته يَداه وكاهِله

وكل شيء صلب فقد استعزّ — وبه سمى العَزَاز من الارض — وهو الطين الصلب الذى لا يبلغ ان يكون حجارة *

﴿ ز غ غ ﴾

استعمل من معكوسها — الغُزَّان — الواحد غُزٌّ وهما الشدقان فى بعض اللغات — وغَزَّة — موضع بالشام قد ذكره المطرود بن كعب الخزاعى فى شعره — ١ وفيها قبر هاشم بن عبد مناف *

﴿ ز ف ف ﴾

(زَفَّ الطائر) يَزِفُّ زَفّاً وزَفِيفاً — اذا بَسَطَ جناحيه وقَرُبَ من الارض — والزفيف — ضرب من مشى الابل وهو مشى فيه سرعة — والزَّفُّ ايضا — قال الراجز *

فطا لمّا سُقنا المطىّ زَفّاً

ليلاً وانت تَمرَعِينَ الدُفّا

(وزَفَفْتُ) العروس ازُفُّها زفاً — والمصدر الزِفَاف — والنساء اللواتى يَزُفُفْنَها — الزَوَافّ والزِفُّ — ريش صغار كالزغب — وقال بعض اهل العلم باللغة — لايكون الزِفُّ الاللنَعام — ويقال — جئتك زَفَّةً اوزَفَّتين — اى مَرَّةً اومرّتين *

ومن معكوسه — فَزَّه يَفُزُّه فَزّاً — وافَزَّه افزازاً — اذا ازعجه — وقولهم — استَفَزَّه استفعله من الفَزّ — والفَزّ — ولد البقرة الوحشية قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى *

كما استغاث بسَيءٍ فَزُّ غيطَلَةٍ

خافَ العُيونَ فلم يُنظَر به الحَشَكُ — ٢

الحَشَكُ امتلاء الضرع — اراد الحَشْكَ فحرّك الشين للضرورة *

﴿ ز ق ق ﴾

(زَقَّ) الطائر فِراخَه — يَزُقُّها زَقّاً — اذا غرّها والمَرَّة الواحدة — زَقّة — والزِقّ — معروف وقال قوم — لا يُسمى زِقّاً — حتى يُسلَخ من عنقه لانهم يقولون — زَقَقْتُ المَسكَ تَزقيقا — اذا سلخته من عنقه *

ومن معكوسه — القَزّ — الملبوس — عربي معروف واُخبِرتُ عن الخليل انه قال سمعت ابا الدُقَيش يقول في كلامه (بزوزُ العراق من قزّ وزهاً وخز وزها) ورجل قَزٌّ — وهو اصل بناء المتقزّز

(١) من ذلك قوله — ميت بِرَدمان وميت بسلمان وميت عند غَزّات — وقوله فى اخرى

وهاشم في ضريحٍ وَسطَ بلقعةٍ * تسفى الرياح عليه بين غَزّات

مات هاشم بها في بعض اسفاره — وانما قال غزّات كانه سمى كل ناحية منهاباسم البلدة وطائف كاذرعات وعانات *

(٢) السي بالفتح والكسر اللبن الذي يكون في الضرع قبل الدرّة — والغيطلة — الشجرة — يعنى ان امه وضعته تحت شجرة ويقال البقرة الوحشية *

والقزّ

والقَزَّة — الوثبة وفي الحديث (ان ابليس ليقزّ القزّة من المشرق الى المغرب) وقزّت نفسي عن الشيء — اذا ابَتْه لقذارة او لغيرها — واكثر ما يستعمل في معنى — عفت الشيء وقززته — اقزه قزّا ٭

﴿ ز ك ك ﴾

(زكّ يزكّ) زَكًّا وزَكيكاً — اذا مشى مشيامتقاربا فيه ضعف قال الراجز — عمر بن لجأ التيمي ٭

فهو يزِكُّ دائم التزغّم

مثل زكيك الناهض المُحَمَّم — ١

المُحَمَّم ٢ — الفرخ الذي قد بدا ريشه — يقال — حمّم الفرخ تحميماً ٭

ومن معكوسه — رجل كزٌّ — بيِّن الكزازة — اذا كان متقبضاً — والكزّ — ضد السبط — ويستعمل ذلك للبخيل فيقال — كزّ اليدين — والمصدر الكزازة والكُزوزة والكُزاز — داء يصيب الانسان فيرعد حتى يموت ٭

﴿ ز ل ل ﴾

(زلّ) الشيء عن الشيء يزلّ زلًّا — اذا دحض عنه وزلّ الرجل زلّةً قبيحة — اذا وقع في امر مكروه او اخطأ خطأً فاحشا — ومنه قولهم (نعوذ بالله من زلّة العالِم) والمزلّة — المَدْحَضَة نحو الصخرة الملساء وما اشبهها — قال الشاعر — وهو الاعشى — ٣ ٭

دون السماء يزلّ بالنفرِ

وازللت الى الرجل نعمة — مثل اسديت — وفي الحديث (من ازللت اليه نعمة ٭

ومن معكوسه — لززت الشيء بالشيء — اذا قرنت به لزّاً — ومنه قولهم — (قد لززت بي يافلان) اذا سددت به لا يفارقه — وكل شيء دانيت بينه وقرنته ٤ فقد لززته — قال الراجز — وهو ابو مهدية الاعرابي ٭

احسن بيت اهَرًا وبزّا

كأنّما لُزّ بصخرٍ لزّا

وقال الشاعر — جرير بن الخطفى ٭

وابن اللبون اذا ما لُزّ في قَرَنٍ

لم يستطع صولة البُزْلِ القناعيسِ

واجاز قوم من اهل اللغة — لززت الشيء بالشيء والززته — ولم يجزها البصريون — واجاز الاصمعي لازَزْته ملازّة ولِزازا — اذا قارنته ٭

﴿ ز م م ﴾

(زُمّ) موضع معروف — قال الشاعر — الاعشى ٭

ونظرة عين على غِرّة

محلّ الخليط بصحراء زُمّ

وزممت البعير ازمّه زمّاً — اذا جعلت له الزمام في برته او خشاشه — قال ابو بكر — الخشاش بكسر الخاء اجود من فتحها ٭

ومن معكوسه — المُزّ — بين الحلاوة والحموضة وتسمى الخمر — المُزّة والمزّاء — قال الشاعر الاخطل ٭

(١) يذكر حوار الناقة برضع امه فتضربه برجلها فهو دائم الغضب يمشي مشيا ضعيفا — والناهض — الفرخ (٢) من هنا الى آخر الباب — من انيف — ب — ٭ (٣) في — ب — وهو المسيب ٭ (٤) وفي نسخة وقرنته ٭

بئسَ الصُحاةُ وبئسَ الشربُ شربُهُم
اذا تمشت فيهم المُزّاءُ والسُكَرُ

وكان بعض اهل اللغة ينكر ان تكون الخمر سميت مزّة ـ من هذه الجهة ـ ويقول ـ انما سميت بذلك من قولهم ـ هذا امزّ من هذا ـ اى افضل منه قال الراجز ـ رُؤبة ٭

ذا ميعةٍ يهزّ ـ عند الهزّ
يقتحم الدقّةَ للامزّ
اذا اَقلّ الخير كلُّ لحز

ويقال ـ هذا امرٌ مَزٌّ ومَزيزٌ ـ اى صعب واخبرنا ابوحاتم عن الاصمعى ـ قال ـ قال اعرابي لرجل ـ هب لى درهما ـ قال لقد سألت مزيزا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك ٭

ز ن ن

(زَنَّ عَصَبُه) اذا يبسَ ـ هكذا يقول الاصمعي وقد مرّ ذكره ـ ويقال ـ زَنَنْتُه ـ بخير او شرّ ـ اذا ظننته به ـ وازننته ايضا ـ لغتان فصيحتان قال الشاعر ـ الاعشى ٭

واقررتُ عينى من الغانيا
تِ اِمّاً نكاحاً واِمّا اُزَنْ

اى ـ يُظَنّ ذلك بى ـ (١) فاما قولهم ـ زنأ في الجبل فمهموز ـ وستراه فى موضعه ان شاء الله ٭

ومن معكوسه ـ النزّ ـ وهو ما اجتمع من رشح الارض حتى يستنقع فيصير ماء ـ ووصف اعرابي الآجام فقال ـ مناقع نزّ ـ ومراعى اوزّ ـ ونبتها يهتزّ ـ وقصبها لا يُجزّ ـ والنزّ ـ الظليم الخفيف الحركة ـ (٢) قال الراجز ـ رؤبة ٭

عاليتُ انساعي وكورَ الغَرزِ
على حزابِيٍّ جُلالٍ وجزِ
او بَشَكَى وخدَ الظليم النزِّ

يقال ـ (٣) ناقة بَشكى اى سريعة ـ وهو من قولهم ـ ابتَشَك ـ اذا اختلقه فى سرعة ـ وكل شىء كثرت حركته فهو ـ منزٌّ ونزٌّ ـ وبذلك سُمّيَ المهد ـ مِنَزّا ـ لكثرة ما يُحرَّك ٭

ز و و

اهملت الا فى قولهم ـ الزوُّ ـ وهما القرينان من السفن وغيرها ـ يقال ـ جاء فلان زَوّا اذا جاء هو وصاحبه ـ والاِوزّ ـ البَطّ ٭

ز ه ه

استعمل من معكوسه ـ هززت السيف اَهزُّه هزّاً ـ واخذتْ فلانا هِزّة ـ اذا مُدح فاخذته اَرْيَحِيّة ـ وسمعت هزّة الموكب ـ اذا سمعت حفيفه ـ قال الشاعر ـ ابو قلابة الطابخي ٭

ما اِنْ رأيتُ وصرفُ الدهر ذو عجب
كاليوم هِزّةَ اَجمال باظعانِ

وكذلك ـ اهتزّ الموكب ـ قال الآخر ـ ابن قيس الرقيات ٭

(١) زعم بعضهم ان معناه اما آزنى واصله أُزنئْ ـ مهموز وكذا فسره في كتاب لسان العرب ٭
(٢) ن ـ الكثير الحركة ٭ (٣) من ها هنا الى سرعة اخذ من ـ ب ـ ٭

اَلا هزئت بنا قُرَشـ ـيّةٌ يهتزُّ موكبُها

وبقال ـ ماء هُزهُزٌ وهزاهِز وهزهاز ـ وكذلك يقال للسيف ايضا ـ قال الراجز *

قد وردتْ مثلَ اليماني الهزْهازْ

تدفَعُ عنْ اعناقِها بالاعجازْ

يريد ـ ١ ـ انها كثيرة الالبان قد دفعت بالبانها عن نحرها *

زَ ىَ ى

اهملت في الثنائي ـ الافي قولهم ـ هذا زيٌّ حسَنٌ وهي الشارة والهيئة ـ واخبرنا ابو حاتم ـ عن ابي عبيدة ـ قال ـ دخل بعض الرُّجّاز البصرة فلما نظر الى بِزّة اهلها وهيئتهم ـ قال *

ما انا بالبصرة بالبَصْرِيِّ

ولاشبيهٌ زِيُّهم بزِيِّ

حرف السين وما بعده

سَ شَ شَ

استعمل من معكوسه ـ الشَّسُّ ـ وهو المكان الغليظ قال الشاعر ـ المرّار بن المنقذ العدوي *

هل عرفتَ الدارَ ام انكرتَها

بين تِبراكَ فشَسَّىْ عبَقرْ

وهذا من قولهم ـ شئِسَ المكان ـ وشئز ـ اذا غلُظَ تخففوا الهمزة ـ وبه سمي شأسٌ *

سَ صَ صَ

اهملت السين والصاد والضاد والطاء ـ الا انهم استعملوا من معكوسها ـ الطَّسُّ ـ وهو اعجمي معرّبٌ ويجمع طِساساً وطُسوساً ـ قال الراجز ـ رؤبة ابن العجاج *

يستسمع الساري به الجرْوسا

همْاهِماً يُسهِرْنَ او رسيسا

ضربَ يد اللعّابةِ الطُسوسا

سَ ظ ظ

اهملت *

سَ ع ع

(سَعْ) زجرٌ من زجر الابل ـ كأنهم قالوا ـ سَعْ يا جملُ ـ في معنى اتّسع في خطوك ومشيك ـ وقالوا فيما الحقوه بالرباعي من ذلك ـ تسعسع الشيخ اذا اضطرب من الكبر ـ قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

قالت ولم تألُ به ان يسمعا

ياهندُ ما اَسرَعَ ما تسعسعا

ومن معكوسه ـ عسّ يعسُّ عساً ـ والعَسُّ ـ طلب الشئ بالليل ـ ومنه اشتقاقُ ـ العسس ـ ومن امثالهم (كلب اعسَّ خير من كلب رَبَضَ) اعسّ ـ افعل من العَسّ ـ والعُسُّ ـ قدح عظيم من خشب اوغيره *

سَ غَ غَ

استعمل من معكوسه ـ الغُسُّ ـ وهو الضعيف قال الشاعر ـ زهير بن مسعود الضبي *

فلم ارَقه اِن ينجُ منها وان يَمتْ

فَطَعنَةُ لا غُسٍّ ولا بمُغمَّرِ

(١) من هاهنا الى الباب اخذ من ـ ب ـ *

(حرف السين وما بعده)

قال ابو بكر — فلم أرقِه — يريد من الرقية — يقول طعنته فان عُوفي فليس برُقية وان مات فبطِني — ومن روى بيت اوس بن حجر التميمي *

مُخلَّفُونَ ويقضِي الناسُ أمرَهُمْ
غُسُّ الامانة صنبورٌ فصنبورُ

اراد ضعيفي الامانة — ومن قال غُشُّوا الأمانة اراد الغِشّ *

س َ ف َ ف َ

(سَفّ الدواء) وغيره يَسَفُّه سَفّاً — اذا قمحه والسِّفُّ — الحيّة — وربما خص به الارقم — قال الشاعر — المعطل الهذلي *

جوَادٌ اذا ما الناسُ قلّ جوادُهُمْ
وسِفّاً اذا ماصرّح الموتُ أقرعا — ١

ويروى — صادفَ الموتَ اقرعا — والسُّفّة العَرَقة من الخوص المُسَفّ — ويقال — أسففتَ الخوص لاغير — وأسفَّ الطائر — اسفافا — اذا طار على وجه الارض — وأسفَّ السحاب — اذا دنا من الارض قال الشاعر — عبيد بن الابرص الاسدى — ويقال اوس بن حجر التميمي *

دانٍ مسِفٌّ فُوَيْقَ الأرض هَيْدَبُهُ
يكاد يدفعه مَن قامَ بالراح

وأسفَّ الرجل — اذا طلب الامور الدنيّة *

س َ ق َ ق َ

استعمل من معكوسه — قَسٌّ النصارى — معروف — ٢ وقد تكلمت به العرب — وقُسٌّ الناطف — موضع وقُسُّ بن ساعدة الايادى — احد حكماء العرب وله احاديث — وقد ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم — وقَسَسْتُ ما على العظم — اذا اكلت ما عليه من اللحم او امتخخته — لغة يمانية — والقَسُّ — في بعض اللغات النميمة — والقَسّاسُ — النمام وقَسَسْتُ الابل اذا احسنتَ رعيها — قال الطرماح *

فيا هندُ لا تخشَى بكرِ مانَ ان أُرى
أُقَسِّسُ أعجازَ السوام المُرَوَّح

وللقاف والسين — مواضع في التكرير ستراها في بابه ان شاء الله تعالى *

س َ ك َ ك َ

يقال — درع سُكٌّ وسَكّاءُ — اذا كانت ضَيِّقة الحَلَق — وبئرٌ سُكٌّ — اذا كانت ضيِّقة — قال الراجز *

صَبَّحْنَ مِن وَشْحَى قَليباً سُكّا — ٣
يَطمِي اذا الوِردُ عليه التَكّا

والسَكُّ — الذى يتطيب به عربي معروف وظليم اسكُّ اى مصطلم الاذنين — وكل الطير — سُكٌّ — ويقال للصغير الاذنين من الناس — أسكُّ — والانثى سكّاءُ — وكذلك النعامة — قال الراجز *

أسكُّ صَعْلٌ كالظليم الآيِبِ

اى الراجع — وسَكّه يَسُكّه سَكّاً — اذا اصطلم اذنيه والسَكّاءُ من الدواب — الصغيرة الاذنين

(١) يرثى اخاه عمرو بن خويلد وقبله *

لعمري لقد اعلنتَ خرقا مبرأً * من الثغب جوّاب المها لك اروعا — الثغب — القبيح *

(٢) في — ب — معرب * (٣) بهامش الاصل بالضم والفتح معاً *

والسَّكك

والسَّكَكُ — اجتماع الخلق — لغة يمانية — قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى — وقيل ابونخيله *

كأنَّ بينَ فَكِّها والفَكِّ

فأرةَ مسكٍ ذُبِحَتْ فى سُكِّ

ذُبحت اى شُقَّت *

ومن معكوسه — كَسَسْتُ الشيءَ اكُسُّهُ كَسًّا — اذا دققته دقًّا شديدا — والكَسيس — لحم يُجَفَّفُ على الحجارة واذا يَبِسَ دُقَّ حتى يصير كالسويق يتزود فى الاسفار — والكَسَسُ — صغر الاسنان ولصوقها بسنوخها — قال الشاعر المفضل النُكرى *

فِداءٌ خالتى لِبَنى حُيَيٍّ

خُصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوقُ — ١

اى — ٢ يكشرون عن اسنانهم من شدة الحرب ويستحب الأكَسُّ وهو الصغير الاسنان — والرُوق — الطوال الاسنان — قال الآخر — زيد الخيل النبهانى *

وَالخَيلُ تعلمُ أَنِّى كنتُ فارسَها

حينَ الأَكَسُّ به من نَجْدةٍ رَوَقُ

﴿ س ل ل ﴾

(سَلَّ) السيف وغيره يَسُلُّه سَلًّا — اذا انتضاه وفى بنى فلان سَلَّةٌ — اى سرقة — فاما السَّلَّة التى تعرفها العامة فلا احسبها عربية — والسِلُّ — داء معروف وسُلالة الرجل — ولده — والسَلَّة ان يخرز الخارز فيدخل سيرَين فى خَرْزة واحدة — والسَلَّة ان يكونَ عيب فى حوض الابل او فى الجابية التى يجمع فيها الماء *

ومن معكوسه — لَسَّ البعير النبت يَلُسُّه — اذا اخذه بمشفره — قال زهير *

ثلاثٌ كاقواس السَراء وناشطٌ

قدِ اخضرَّ من لَسِّ الغمير جحافلُه

﴿ س م م ﴾

(السَّمُّ) معروف — وربما قيل السُمُّ — وسُمومُ الانسان واحدها سُمٌّ وسَمٌّ — جميعا — وهى الخُروق فى البدن نحو المنخرين والاذنين وغير ذلك — وقد قرئ (فى سَمِّ الخِياط وفى سُمِّ الخِياط) *

ومن معكوسه — المَسُّ باليد — مَسِسْتُه أَمَسُّه مَسًّا وبفلان مَسٌّ من جنون — وكذا فُسِّر فى التنزيل والله اعلم — فاما تسميتهم النحاس بالمَسِّ ٣ — فلا ادرى أعربي هو ام لا *

﴿ س ن ن ﴾

(سَنَّ) الحديدة بالمِسَنّ يَسُنُّها سَنًّا — اذا مسحها بالمِسَنّ — وسَنَّ الماء يَسُنُّه سَنًّا — اذا صبّه حتى يفيض — وفسّر ابوعبيدة قوله جلّ وعزّ (مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) اى سائل — والله اعلم — والسُنَّة معروفة — وسَنَّ فلان سُنَّةً حسنة او قبيحة يَسُنُّها سَنًّا — وسُنَّةُ الخد — صفحته — ومن ذلك قيل خدٌّ مسنون — اى سهل — والسِنُّ — واحد الاسنان للانسان وغيره — وحَطَمَتْ فلانًا السِنُّ — اذا اضعفه الكبر — فاما السَنَة من السنين — فناقصة — وليس هذا

---

(١) من هاهنا الى الشعر الآتى اضيف من — ب — ( ) من هنا الى قال الآخر — زيدت من — ب (٣) في — ب — المِسُّ بكسر الميم وكذا هو في لسان العرب عن ابن دريد *

موضعها ـ وكذلك السِّنَة من النُّعاس *

ومن معكوسه ـ نَسَّتِ الخبزة تَنِسُّ نَسّاً اذا يَبِسَتْ ـ ونَسَّتِ الجُمَّة ـ اذا شعثت ـ ونَسَّ فلان ابله ـ يَنُسُّها نَسّاً ـ اذا ساقها والمِنسَاة ـ غير مهموز مفعلة'' من هذا *

﴿ س وَ وَ ﴾

رجلُ سَوءٍ ـ ١ *

﴿ س هَ هَ ﴾

من معكوسه ـ هَسَّ يَهُسُّ هَساً ـ اذا حدَّث نفسه والهَسَاهِسُ حديث النفس ـ وهُسُّ زجر ـ ٢ من زجر الغنم ـ ولا يقال ـ هِسْ بالكسر ويقال ـ هَسَّ الشئُ اذا فتّه وكسره ـ والهسيس ـ مثل الفتيت *

﴿ س ىَ ىَ ﴾

(السِّيُّ) الفضاء من الارض الواسع ـ قال الشاعر اوس بن حجر التميمى *

كأنَّ نَعَامَ السِّيِّ بَاضَ عليهم
اذا جَعْجَعُوا بين الإِنَاخَةِ والحَبْسِ

والسِّيُّ ـ المثل من قولهم ـ سِيَّان ـ اى مثلان وقالوا جاء فلان بسيّ رأسه من المال ـ اى ما يوازى رأسه *

﴿ حرف الشين وما بعده ﴾

﴿ ش صَ صَ ﴾

استعمل ـ ٣ من وجوهها شَصَصْتُ الرجل عن الشئ واَشْصَصْتُه اشصاصاً ـ اذا منعته ـ قال الشاعر ـ جزء بن اساف ـ ويقال جوين بن قطن *

اَشَصَّ عنه اخو ضِدٍّ كما ثَبَتَه
من بعد ما رُمِلُوا من اجله بِدَمِ

والشَّصَاص ـ غلظ العيش ـ وهو الشَّصا صاءُ ـ يا هذا ولا احسب ان هذا الذى يسمى شِصّاً ـ عربيا صحيحا ٤ ـ *

﴿ ش ضَ ضَ ﴾

اهملت *

﴿ ش طَ طَ ﴾

شَطَّ المنزل ـ يَشُطُّ شَطّاً ـ اذا بعد وكل بعيد شاطٌّ قال عدى بن زيد العبادى *

شَطَّ وصلُ الذى تريد بن مى
وصغيرُ الامور يجني الكبيرا

ومنه قيل ـ شطَّ فلان فى حكمه واَشَطَّ واَشْتَطَّ افتعل ـ ومعناه تباعد عن الحق وجار ـ والشَّطاط حُسن القوام ـ وشَطَّا السَّنام ناحيتاه ـ قال الراجز ابو النجم العجلى *

شَطٌّ اُمِرَّ فوقه بشَطِّ
لم يَنْزُ فى البطن ولم ينحطِّ ـ ٥

ومن معكوسه ـ الطَّشُّ ـ طَشَّت السماء طَشّاً وارض مَطْشُوشة ـ وهو مطر فوق الركّ ودون القِطقِط *

﴿ ش ظَ ظَ ﴾

(شَظَّ) واَشَظَّ ـ اذا انعظ ـ قال الشاعر ـ زهير ابن ابى سلمى المزني *

---

(١) في ـ ب ـ سوًا بالفتح وفي ـ م ـ سوٌّ بالضم وليس هو من الباب في شئ وانما هو سوءٌ مهموز ثم ابدلوا الهمزة واوا *
(٢) في ـ ب ـ هِسّ بكسر السين * (٣) من ها هنا الى ـ والشصاص ـ ليس في ـ ل ـ * (٤) وهى جديدة معقفة يصاد بها السمك وهو معرب * (٥) كذا بالاصول والصواب شظّ لمناسبة ما قبله ـ وقد مضى في حاشية ـ نظّ *

اذا جنحت نساؤهم اليه

اشظّ كأنه مسدٌ مغارُ

وللشين والظاء مواضع فى التكرير ستراها ان شاء الله *

﴿ ش ع ع ﴾

أُميت شعّ يشعّ ـ والحق بالرباعى ـ وستراه فى بابه ان شاء الله *

ومن معكوسه عشّ الطائر ـ وهو ماجمعه من حطام الشجر وباض فيه ـ ونخلة عشّة ـ اذا عطشت وضعفت فقصر سعفها *

وسئل رجل من العرب عن نخل فقال ـ عشّش من اعاليه وصنبر من اسافله ـ وشُبّه بذلك فقيل امرأة عشّة ـ اذا كانت ضئيلة الجسم *

﴿ ش غ غ ﴾

أُميت شغّ ـ اى دقّ والحق بالرباعى *

ومن معكوسه ـ غشّ يغشّ غشّاً ـ والاسم الغِشّ وفى الحديث (ليس منّا من غشّنا ـ ١)

﴿ ش ف ف ﴾

(شفّه الحبّ) يشفّه شفّاً ـ اذا لذع قلبه ـ وشفّ الماء يشتفّه شفّاً ـ اذا استقصى شربه كقولهم ـ ارتشفه ارتشافا ـ ومثل من امثالهم (ليس الرّيّ عن التشاف) اى ليس يروى باشتفافه كل ما فى الاناء ـ واوصى رجل من العرب ولده فقال (اذا شربتم فاسئروا فانه اجمل) اى ابقوا فى الاناء من الماء اذا شربتم وهو من السؤر ـ والشفّ ـ الثوب الرقيق الذى يستشف ما وراءه ـ والشفيف شدة الحر ـ ٢ وقال قوم بل شدة لذع البرد ـ قال الشاعر *

وتقرى الضيف من لحم غريض

اذا ما الكلب الجأه الشفيفُ

وبقيت فى الاناء شُفافة ـ اذا بقى فيه الشئ القليل والشفّ ـ الزيادة ـ هذا اشفّ من هذا ـ اى اكثر منه قال الحطيئة *

وهل يُخلدنّ ابنى جلالة مالهم

وحرصهما عند البياع على الشفّ

اى على الزيادة ـ والشفة ـ تراها في بابها ان شاء الله *

ومن معكوسه ـ فشّ الوطب يفشّه فشّاً ـ اذا استخرج منه الريح بعد نفخة ـ ويقال للرجل الغضبان (لأفشّنّك فشّ الوطب) اى لأخرجنّ غضبك وفشيشة ـ نبز لحى من العرب ـ قال الشاعر ـ ابو مخوش الاسدى *

ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا

سرقاً فصبّ على فشيشة ابجرُ

قال ابو بكر ـ يريد ابجر بن جابر العجلى ـ ٣ ابا حجار بن ابجر ـ وامرأة فشوش ـ نعت مكروه اذا كان يخرج منها ريح عند الجماع ـ قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

مهلا بنى النجّاخة الفشوشِ

من مسمهرّ ليس بالقيوشِ

النجّاخة ـ التى ينجخ منها الماء عند الجماع ـ والناجخة

(١) في هـ من غشنا فليس منا ـ وهوحديث صحيح * (٢) في نسخة ـ شدة حر الشمس * (٣) قيل هو لقب بنى تميم *

صوت جرى الماء و يروى (وازجري النجا نخة)

و للقاء والشين مواضع فى المكرر نراها ان شاء الله تعالى ❊

❮ ش ق ق ❯

(شققت الشيء) اشقّه شقّاً — وكل قطعة منه شقة يجمع ذلك الثوب و الخشبة و ما اشبهها — وجئتك على شقّ — اى مشقّة — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم و هوقوله جلّ و عزّ (الّا بشِقِّ الأنفُس) — والشقّة البعد والشقّة — السبيبة من الثياب القطعة المستطيلة وفرس اشقّ والانثى شقّاء وهى البعيدة ما بين الفروج — و وصفت امرأة من العرب فرسا فقالت (شقّاء مقّاء طويلة الانقاء) ١ — و الشقيق — الثور الفتي السن اذاتم شبابه و انشد ❊

ابوك شقيقٌ ذو صياصٍ مذرّبٍ

و انك عجلٌ فى المواطن ابلقُ

وشِقٌّ الكاهن — رجل معروف — والشقاق — المعاداة والمغالظة — ٢ شاققته مشاقّةً — وشقاقا — وشقيق الرجل اخوه كأنه شقّ نسبه من نسبه ❊ و للشين و القاف مواضع فى الاعتلال والتكرير نراها ان شاء الله ❊

ومن معكوسه قششت الشيء — اقشّه قشّاً — اذاجمعته قشّ الرجل ما على الخوان — اذا اكله كله اجمع — والقشّ والقشيش — ان يطلب الاكل من هاهنا وهاهنا — والقشّة و لد القرد الانثى — لغة يمانية والذكر — الرباح والقشّ — ردئ النخل نحو الدقل و ما اشبهه — لغة يمانية ❊

❮ ش ك ك ❯

(شكّ) يشكّ شكّاً — والشكّ — ضد اليقين وشككت الصيد وغيره بالسهم اوبالرمح — اذا انتظمته قال الشاعر — عنترة العبسي — و يقال له عنترة الفوارس ❊

فشككتُ بالرمح الطويل ثيابه

ليس الكريم على القنا بمحرّم

و قال قوم — لا يكون الشكّ الا ان يجمع بين شيئين بسهم اورمح — ولا احسب هذا ثبتا — والشكّ وجع و هو لصوق العضد بالجنب — قال الشاعر ذو الرمّة العدوى ❊

و ثبَ المسحّج من عانات معقلة

كأنه مستبانُ الشكِّ او جنِبُ

الجنبُ — الذى يشتكى جنبه — و الشكائك جمع شكيكة من قولهم (دعه على شكيكته) اى على طريقته ❊

و من معكوسه — كشّ البكرُ يكشّ كشّاً وكشيشاً — وهودون الهدر و الكشّ — ٤ لا قبال الابل — قال الراجز — رؤبة ❊

هدرتُ هدر اليس بالكشيش

وكشّت الافعى كشّاً وكشيشا — اذا حكّت بعض جلدها ببعض — قال الراجز ❊

كأنّ بين خلفها و الخِلفِ

كشّة افعى فى يبيس قفِّ

اى يابسٍ — ومن زعم ان الكشيش صوتها من فيها فهو خطأ فان ذلك الفحيح من كل حيّة و الكشيش للافعى خاصّة — والكشّة — الناصية فى بعض اللغات والخصله

(١) من هاهنا الى تمام البيت اضيف من — ب — ❊ (٢) ن — المغابطه ❊ (٣) — ن — ❊ (٤) ق — ب والكشّ لاقتاء الابل قال الراجز و هو رؤبة ❊

من الشَمَر ـ والكُشْيَة ـ شحم الضبّ ـ والجمع كُشىً وليس هذا بابه *

﴿ ش ل ل ﴾

(شلَّ القومَ) يَشُلُّهم شلاً ـ اذا طردهم طردا ـ وشلَّ الحمار آتنه ـ وشلّ الراعى ابله ـ اذا طردها وشَلَّت يده شلّاً وشُلولا ـ اذا يَبِسَتْ ـ واَشَلَّها الله اِشلالاً ـ ويقال للرجل اذا عمل عملا فاحسن (لا شَلَلاً) والشُلُول ايضا مصدر الشَلِّ ـ ويقال ـ ١ شَوَّلَتْ بالقوم نيّةٌ وشالت ـ اذا استخفّتهم ـ اى ارتحلوا ـ والشُلَّة ـ النية حيث انتوى القوم ـ قال الشاعر ـ ابوذؤيب الهذلى *

فقلتُ تَجنَّبَنْ سُخْطَ ابن عم ـ ٢
مواقعُ شُلَّةٍ وهى الطَرُوحُ

وحمار مِشَلٌّ ـ كثير الطرد وكذلك الرجل *

﴿ ش م م ﴾

(شَمَّ) يَشَمُّ شماً ـ وشميما ـ ورجل اشَمُّ بيّن الشمم ـ وهو الذى تعتدل قصبة انفه وتشرف اَرنبته والجمع شُمٌّ ـ واذا وصف الشاعر فقال اشَمُّ ـ فانما يعنى سيد اذا انفة ـ وشَمَامُ ـ جبل معروف *

ومن معكوسه ـ مَشَّ الشئ يَمُشُّه مَشّاً ـ اذا دافه ـ ٤ فى ماء حتى يذوب ـ ومَشَّ يده بالمنديل يَمُشُّها مَشّاً ـ اذا مسحها به والمنديل المَشُوش قال الشاعر ـ امرؤالقيس بن حجر الكندى *

نَمُشُّ باعراف الجياد اكُفَّنا
اذا نحن قمنا عن شواء مُضَهَّبِ

اى لم يستحكم نضجُه ـ والمَشَش ـ داء يصيب الدواب يقال مَشِشَت الدابة ـ وليس يجئ على وزن فَعِلَ من المضاعف ظاهر الحرفين الاحرف وفى هذا احدها وكل عظم امكن مضغه فهو ـ مُشَاشٌ ـ وتَمَشَّشَ الرجل العظم تَمَشُّشاً ـ والمُشَاشَة ـ ارض رخوة لاتبلغ ان تكون حجرا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المُشَاشَةُ الماء ان يتسرّب فى الارض ـ فكلما استقيت منها دلوا جَمَّت اخرى ـ ورجل هَشُّ المُشَاش ـ اذا كان رخو المغمز وهو ذَمٌّ ـ قال ابو حاتم ـ مات ابن لام الهيثم فسألناها عن علته فقالت ما زلت امُشُّ له الاَشفِيَة اَلُدُّه تارةً واُوجِرُه اخرى فابى قضاء الله وللشين والميم مواضع في التكرير تراها ان شاء الله *

﴿ ش ن ن ﴾

(شَنَّ) الماءَ يَشُنُّه شَنّاً ـ اذا صبّه عليه ـ وشَنَّ عليه الغارة يَشُنُّها شَنّاً ـ اذا صبّها ـ وكل وعاء من ادم اذا اخلق وجفّ نحو السقاية والقربة والدلو فهو شَنٌّ ـ والجمع شِنان ـ وشَنٌّ ـ بطن من عبد القيس ـ والمثل السائر (وافق شنٌّ طبقا) قال ابن الكلبى ـ طبق من اياد ـ وكانت فيهم عرامة فاغارت عليهم شنٌّ ـ فاستباحتهم ـ فقالت العرب

---

(١) شول وشال ليسا من هذا الباب * (٢) وروى سخط ابن عمرو ـ يريد ابن عمرو ـ ويروى ونوىً طروح ـ ويروى ـ ومطلب شلة * (٤) فى ـ ه ـ ذافه *

(و افق شنٌّ طبقاً فاً جرّ و ه مثلا) و للشين والميم مواضع فى التكرير تراها ان شاء الله *

و من معكوسه — نَشّ اللحم يَنِشُّ نشاً و نَشِيشاً اذا سمعت صوته على مقلى او فى قدر — وكذلك كل ماسمعت له كَتِيتاً كالنبيذ و ما اشبهه — و يقال سبخة نَشّاشة — قال ابو بكر قال الاصمعي احسبه يرويه عن يونس — قال سألت بعض العرب عن السبخة النَّشّاشة فوصفها لى ثم ظنّ انى لم افهم فقال (التى لا يجفّ ثراها و لا ينبت مرعاها — والنَّشُّ — وزن كان فى الجاهلية يتعاملون به يقولون اوقية — و نَشٌّ — ١ قال وفسر النَّشّ و زن نواة من ذهب — و قال قوم — النَّش ربع الاوقية و الاوقية وزن اربعين درهما — و قد الحق النَّشّ بالرباعي فقالوا — نَشْنَشَةٌ — و هى نحو الخَشْخَشَة قال الراجز — غيلان بن حريث الربعي *

عَنْشَنَش تعدو به عَنْشَنَشَه

للدرع فوق مَنكِبَيه نَشْنَشَه

ويروى — خَشْخَشَه — و ابو النشناش — احد شعراء لصوص العرب و هو الذى يقول *

ونائية الارجاء طاَمِسة الصُّوىٰ

خَوَتْ بابى النَّشناش فيها رَكائبُه

هكذا يرويه الاصمعي — و غيره يقول النَّشّاش *

(اهملت الشين والواو)

ش ه ه

استعمل من معكوسه — هَشّ يَهِشُّ — هَشاشةً و هَشاً — اذا استبشر — و يقال رجل هَشٌّ — اذا كان يحلو لاضحاكا — و منه قولهم (ما به من الهشاشة والبشاشة) وهَشّ على غنمه يَهُشُّ هَشاً — اذا انفض لها ورق الشجر لتأكله — وكذلك فسر في التنزيل و الله اعلم (و اَهُشُّ بها على غنمى) و يقال خبزة هَشّة — اذا كانت رخوة المكسر — و كذلك مُشاشة هَشّة *

ش ى ى

شِيٌّ بكسر الشين موضع معروف *

حرف الصاد و ما بعده

ص ض ض

اهملت و كذلك حالها مع الطاء و الظاء *

ص ع ع

استعمل فى المكرر منها — الصَّعصَعة — وهو اضطراب القوم فى الحرب و غيرها — و تصعصع القوم اذا اضطربوا *

و استعمل من معكوسه — عَصّ يَعَصُّ عَصاً — ٣ اذا صَلُبَ واشتد * و للصاد و العين مواضع تراها فى ابوابها ان شاء الله تعالى *

ص غ غ

استعمل من معكوسه — غَصّ يَغَصُّ غَصاً — اذا شَرِقَ بالماء وغيره — ٤ قال ابو بكر — الغَصَص بالريق والشَرَق بالماء — فاذا كان من مرض و ضعف فهو جَرَض و اذا كان من كربٍ اوبكاء فهو جأز يقال — جَئِزَ يجأزُ جأزاً — وغَصّ الموضع بالقوم — اذا امتلأ

(١) وقد ورد في الحديث ان النجاشي اصدق ام حبيبة اربعين اوقية ونشّا * (٢) في — ه — فقالوا نشنشة وهى نحو الحلقة *

(٣) فى — ه — يعصّ من باب نصر * (٤) من ها هنا الى لفظ جأزاً — اضيف من — ب *

(حرف الصاد و ما بعده)

بهم و الغُصّة ما اعترض في الحلق فاشرق ـ وذوالغُصّة لقب رجل من فرسان العرب ـ ١ *

﴿ ص ف ف ﴾

(صفّ) القومُ صَفًّا ـ اذا امتد وا رزدقاً واحدا ـ ٢ في صلاة او حرب ـ و صفّ الطائر ـ اذا بسط جناحيه في طيرانه ـ وكل شيء مددته سطرا فهو صَفٌّ ـ وصُفَّة السرج والرحل ـ ما غشي به بين القربوس والشَرخين ـ و صُفّة البيت معروفة ٣ ـ والصفيف من اللحم ما جُفِّفَ في الشمس * و للصاد والفاء في التكرير و الاعتلال مواضع تراها ان شاء الله *

و من معكوسه ـ فَصُّ الخاتم ـ معروف ـ وفُصوصُ الخيل و غيرها ـ مفاصلها و الاسم ـ فَصٌّ ايضا و اتيتك بالامر من فَصّه ـ اى من حقيقته و وجهه و احسب ان ذلك من فَصّ الخاتم *

﴿ ص ق ق ﴾

استعمل من معكوسه ـ قَصَّ الشيءُ بالمِقَصَّين يَقُصُّه قَصّاً ـ و قصّ الحديث يَقُصُّه قصصاً ـ و كذلك اقتصاء الاثر قَصَصٌ ـ ايضا ـ قال الله عزّ و جلّ (فَارْتَدَّا على آثارهما قَصَصاً) و القَصُّ ـ عظم الصدر من الناس و غيرهم ـ وهو القَصَصُ ـ ايضا ـ ومثل من امثالهم (هو الصقُ بك من شعرات قَصِّك) و القُصّة ـ الخُصلة من الشعر ـ و ربما قالوا لناصية الفرس ـ قُصّة ـ و القِصّة من القصص معروفة ـ و القَصّة ـ الجصُّ ـ ٤ و بيت مُقَصَّصٌ اى مُجَصَّصٌ ـ و في الحديث (بيضاء مثل القَصّة) ـ ٥

﴿ ص ك ك ﴾

(صكّ الشيءَ) يَصُكّه صكّاً ـ اذا ضربه بيده او بحجر ـ وفي التنزيل (فَصَكَّت وجهَها) اى ضربت وجهها بيدها ـ وصكّ البازى والصقر صيده ـ ايضا صكّاً ـ اذا ضربه فخطفه ـ قال الشاعر ـ جرير *

اذا اجتمعوا عليَّ فخلِّ عنّي

وعن بازٍ يَصُكُّ حُبَارَيَاتِ

ومثل من امثالهم (جئته صَكّةَ عُمَيٍّ) و قد قيل ـ صكّة اعمى ـ اذا جئته في وقت الظهيرة ـ وكان ابن الكلبي يقول عُمَيٌّ ـ هذا رجل من العماليق اغار على قوم في وقت الظهيرة فاجتاحهم فجرى به المثل لكل من جاء في وقت الهاجرة لانه منكَرٌ ـ وفرس اَصَكُّ ـ بيّن الصَكَك اذا احتكّ عرقوباه *

واستعمل من معكوسه ـ كَصَّ يَكِصُّ كَصّاً و كَصِيصاً وهو الصوت الدقيق الضعيف ـ و ربما قالوا كَصَّ من الفزع كَصِيصاً اذا استخذأ ـ ٦ و ضعف صوته *

﴿ ص ل ل ﴾

(صلّ) المسمار يَصِلُّ صليلاً ـ اذا ضرب فاكره ان يدخل في الشيء فسمعت صوته ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى *

---

(١) و هو الحصين بن يزيد القنانى و لقب به لانه كان يغتص اذا تكلم يعصب عليه الكلام * (٢) بهامش الاصل الرزدق السطر — فارسي معرب * (٣) هذه العبارة ماخوذة من — ل — (٤) قال ابن سيده في المحكم القصة والقِصة والقص الجص وقيل الحجارة من الجص * (٥) في — ه — مثل القصة بكسر القاف * (٦) — في — م — استخذى — و ضعف *

احكم الجنشئُ من صنعتها

كلَّ حرْبَاءٍ اذا اكرِه صَلّْ

الجُنشئُ — بالرفع والنصب — ولكلّ معنى فمن قال الجنشئُ — جعله الحداد او الزرّاد — اي احكم صنعة هذه الدرع — ومن قال الجُنشئَ — جعله السيف فيقول هذه الدرع لاحكام صنعتها تمنع السيف ان يمضي فيها — وكل شيء احكمتَه فقد منعته — وكان الاصمعي يقول من ذلك حَكَمَةُ الدابة — وكان يخبرانه وجد في بعض كتب الخلفاء الاول (فاحكِم بني فلان عن كذا اي امنعهم) ويقال صَلّتْ اجواف الابل من العطش اذا يبسَت ثم شربت فسمعتَ للماء في اجوافها صوتا — قال الشاعر — الراعي النميري *

فسقوا صوادي يسمعون عشيةً

للماء في اجوافهن صليلاً

وقال آخر — عمرو بن شأس الاسدي *

رجعت بصدر مثل جرة حنتم — ١

اذا قرعت صفرا من الماء صلّت

ويقال — سمعت صليلَ الحديد — اذا سمعت وقع بعضه ببعض — وكل شيء جفّ من طين او فخار — فقد صلّ صليلاً — والصلصالُ — الحمار الوحشي الحادّ الصوت — قال في صلصلة الحديد — عمرو بن معد يكرب الزبيدي *

لَصَلصَلةُ اللجامِ برأس طرف

اَحَبُّ اليّ من ان تنكحيني

وصَلّ اللحم يَصِلّ صُلولاً — اذا تغيرت رائحته ولا يستعمل ذلك الا في اللحم النيّ — فاما القدير والشواءُ فيقال — خَمّ واخَمّ لغتان — قال ابو بكر ولم يجز الاصمعي اَخَمّ — واجازه ابو زيد — ويقال — صَلّ اللحم واَصَلّ صلولاً واِصلالاً — لغتان فصيحتان — قال الشاعر الحطيئة *

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلمي

لا يُفسِدُ اللحم لديه الصُلول

وقال الآخر — زهير بن ابي سلمى *

يُلَجلِجُ مُضغَةً فيها اَنيضٌ

اَصَلّتْ فهي تحتَ الكَشحِ داءُ

وقد قرئ (اذا صَلِلْنا في الارضِ — ٢) والله اعلم بكتابه — والصلّة — ارض مطورة بين ارضين لم يُمطَرن والجمع صِلالٌ — قال الشاعر — الراعي النميري *

سيكفيك الالهُ ومُسنَماتٌ

كجندل لُبنَ تَطّرِدُ الصِلالا

لُبنَ — جبل معروف ويقال — ارض صَلّة — اي يابسة — والصِلّة — الجلد الذي قد يبس قبل دباغه ويقال — صَلّ الشراب وغيره يصُلّه صَلاًّ — اذا صفّاه والمِصَلّة — اناءٌ يصفّى فيه الخمر وغيرها — لغة يمانية ويقال — خُفٌّ جيد الصِلّة — اذا كان جيد النعل صلبها ويقال — رجل صِلٌّ — اذا كان داهيا — وانه لصِلُّ اَصلال *

ومن معكوسه — لِصٌّ ولَصٌّ — بيّنُ اللصُوصية — والجمع لُصوص — وفي بعض اللغات — لَصتٌ — والجمع لُصوتٌ لغة طائية — قال الشاعر — عبد الاسود الطائي *

(١) ويروى — رجعت الى صدر كجرة حنتم * (٢) في — م — اذا صللنا في الارض بكسر اللام *

فتركن

فتركن جرما عُيَّلاً ابناؤها — ١
وبني كنانة كاللصوت المُرَّد

صَ مْ مْ

(صَمَّ) يَصَمُّ صَمّاً وَصَماً — وَصَمَمْتُ رأس القارورة اَصُمُّها صماً — لاغير والاسم — الصِمَام — والصِمَّةُ اسم من اسماء الاسد — وصَمِي صَمَامِ — اسم من اسماء الداهية — قال الشاعر — الاسود بن يعفر النهشلي *

فَرَّتْ يهودُ واَسلَمَتْ جيرانها
صَمِي بما لقيت يهودُ صَمَامِ — ٢

ويقال (صَمِّي ابنة الجبل) ومثل من امثالهم (صَمَّتْ حصاة بدمٍ) ولكل واحدة من هذه تفسير — قال ابوبكر قولهم — صَمِّي ابنةَ الجبل — يريد الصدى الذي يسمع في الجبل — وانما يقال هذا ان يسمع الرجل الشئ الفظيع الذي يخافه فيقول — صَمِّي ابنة الجبل — اي لااسمع وقولهم (صَمَّتْ حصاة بدم) يريدون كثرة الدم فلو وقعت حصاة فيه لم يسمع لها صوت *

ومن معكوسه — مَصَّ يَمَصُّ مَصّاً — وقولهم فلان مَصَّانٌ — وهو الذي تسميه العامة — مَاصَّانٌ — قال الشاعر اعشي همدان — ٣

فان تكن الموسى جَرَتْ فوق بظرها
فما خُتِنَتْ الا ومَصَّانُ قاعِدُ

صَ نْ نْ

(الصِنُّ) زنبيل كبير معروف عربي صحيح — وقد ابتذلته العامة — والصِن بول الوبر يخثر — ويستعمل في الادوية — ويقال له صِنُّ الوبر — واَصَنَّتْ — المرأة فهي مُصِنَّةٌ ورجل مُصِنٌّ — وله موضعان فالمُصِنُّ المتكبر في بعض المواضع — والمُصِنَّةُ — العجوز وفيها بقية ويوم من ايام العجوز يقال له صِنٌّ — ٤ وايام العجوز ليس من كلام العرب في الجاهلية — وانما وُلِّدَ في الاسلام *

واستعمل من معكوسه — النَصُّ — نَصَصْتُ الحديث انُصُّه نَصّاً — اذا اظهرته — ونصصتُ العروس نَصّاً اذا اظهرتها — ونصصت البعير في السير اَنُصُّه نصاً — اذا رفعته وقالوا — نَصَصْتُ الحديث اذا عزوته الى محدثك به — ونصصت العروس نصاً اذا اقعدتها على المِنَصَّة — وكل شئ اظهرته فقد نصصته — ونُصَّة المرأة الشعر الذي يقع على وجهها من مقدم رأسها — وقال قوم النُصَّةُ والقُصَّةُ — واحد *

صَ وْ وْ

اهملت في الثنائي وستراها في موضعها ان شاء الله *

صَ هْ هْ

اما قولهم — صَهٍ ياهذا — في معنى اسكت فليس من هذا الباب وقد قالوا — صَهٍ وصَهْ وصَهٍ — وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في بيته الذي يقول فيه *

اذا قال حَادِينا لترنيم نَبْأةٍ
صَهٍ لم يكن الاَّ دَوِيُّ المَسَامِعِ

---

(١) ويروى فتركن نهدا — وروى صاحب التاج عن ابن الحاجب انه قال وقع في الجمهرة فتركن جردا * (٢) الرواية في بيت الاسود صمي بما فعلت يهودُ صَمامِ — هكذا في لسان العرب وطبقات الشعراء لابن سلام وكتاب الشعر لابي علي الفارسي * (٣) يقال الشعر لزياد او للفرزدق والمهجو فيه لخالد بن عبد الله القسري وقيل لخالد بن عتاب بن ورقاء والمهان الحجام وفي البيت سب * (٤) ن — يسمى صِنَّاً — وليس ذكرها في كلام العرب *

ومن معكوسه — هَصّ الشئَ يَهُصُّه هَصّاً — اذا وطئه فشدخه — فهو — هَصِيصٌ ومَهصوصٌ وبه سمى الرجل هُصَيصاً ●

ص ى ى

اهملت في الثنائي ولها مواضع تراها ان شاء الله ●

حرف الضاد وما بعده

ض ط ط

اهملت الضاد مع الطاء والظاء ●

ض ع ع

الحقت بالرباعى — في الضَعْضَعَة — وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى ●

ومن معكوسه — عَضّ يَعَضّ عَضّاً — وعَضِيضاً والعِضاض مصدر المُعاضّة تعاضّاً عِضاضاً — والعُضّ علف الامصار نحو الخَبَط والنوى وما اشبه ذلك — قال الشاعر — اعشى بن قيس ●

من سَراة الهِجان صَلَّبها العُضّ
ورِعىُ الحِمى وطُولُ الحِيال

والعِضّ — الرجل المنكر الداهية — قال الشاعر — القطامى ●

احاديث من ابناء عادٍ وجُرهُمٍ — ١
يُثَوِّرها العِضّانِ زيدٌ ودغفلُ

ويروى — احاديث من عادٍ وجرهم جَمّةٌ — زيد بن الكَيِّسُ النمرى — ودغفل بن حنظلة احد بنى شيبان ●

ض غ غ

(الضَغّ) اميت والحق بالرباعى في الضغضغة وستراه في موضعه ان شاء الله ●

واستعمل من معكوسه — غَضّ بصره يَغُضّه غَضّاً اذا اطرق وضمّ اجفانه — وشجر غَضّ — بيّن الغُضُوضة والغَضاضة — اذا كان ناضراً — وكل شيء ناضرٍ — غَضّ — مثل الشباب وغيره (وليس عليك من هذا الامر غَضاضة) اى ما تَغُضّ له طرفك — والطلع يسمى الغَضِيض في بعض اللغات — وربما سمى — الغَيض ايضا ٢ — وهى لغة يمانية — والغُضاض في بعض اللغات العرنين وما يليه من الوجه — وقال قوم بل الغُضاض مقدم الرأس وما والاه من الوجه — وهذا يذكر عن ابى مالك الانصارى ●

ض ف ف

(الضَفّ) جمعك خِلفَى الناقة بيديك ٭ اذا حلبت قال الشاعر ●

جمعت له كَفَّىَّ بالرُمح طاعناً
كما جَمَع الخِلفَين في الضَفّ حالبُ

ويروى — في الضَبّ — وضَفّة — النهر ٣ والوادى احد جانبيه — وجئتك في ضَفّة الناس اى في جماعتهم مثل الجُفّة — سواء الا انهم قد قالوا الجَفّة والجُفّة ولم يقولوا الضُفّة بالضم ●

ومن معكوسه — فَضَضتُ الشيء — افُضّه فضّاً اذا كسرته — او فرّقته — ولا يكون الا الكسر

(١) في — ل — ابناء عاد ● (٢) في ب — الفريض — في هـ — الغضاضُ بتشديد الضاد ● ٭ ن بيدك
(٣) في هامش — ب — يقال ضَفّة الوادى وضِفّته بالفتح والكسر ●

بالتفرقة نحو - فَضَضْتُ - الختام وما اشبهه والانفضاض - التفرق وانفضّ - القوم وارفضّوا اذا تفرقوا - والفضةُ - معروفة - وكل شيء تفرّق من شيء تكسّر فهو فُضَاضَة" - قال الشاعر - النابغة الذبياني *

يَطيرُ فُضَاضاً بينهم كلُّ قَونَسٍ
ويَتْبَعُها منهم فَراشُ الحَواجِبِ

وفى الحديث - انه قيل لفلان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لعن اباك وانت فى صلبه فانت فَضَضٌ) من لعنة رسول الله ١ - صلى الله عليه وآله وسلم *

ضَ قَ قَ

استعمل من معكوسه - قَضّ الطعامُ يقَضّ قَضَضاً وقَضِيضاً - واَقضّ - اذا كان فيه حصى صغار وقَضّ عليه مضجعه - واقَضّ - اذا خشُنَ والقَضَاض ٢ - صخر يركب بعضه بعضاً - مثل الرِضام وقَضَضْتُ انا اَقُضّ قَضّاً - اذا اكلتُ طعاما فيه قضض وهو الحصى الصغار - والقِضّة - ارض ذات حصىً - قال الراجز *

قد وقعت في قِضّة من شَرْجِ
ثم استَقَلّتْ مثل شِدقِ العِلجِ

العلج ها هنا الحمار الوحشى - قال ابو بكر - شرج معروف - وشَرج موضع معروف يعنى دلوا فى ماء قليل يجرى على حصى فلم تمتلئ واستقلت كانها شدق حمار - وقِضّة - موضع كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمى يوم - قِضّة *

ضَ كَ كَ

(ضَكّه) يَضُكّه ضَكّاً - اذا غمزه غمزا شديدا وضَكّه - بالحجة اذا قهره بها - وضكّه الامر اذا كَرَبه وضاق عليه واصل الضَكّ الضيق *

ضَ لَ لَ

(ضَلّ) يضِلّ ضَلالاً - والضَلال - ضد الهدى - وضَلّ فى الامر ضَلالاً - اذا لم يهتد له - وضَلّ فى الارض ضلالا - اذا لم يهتد للسبيل - ويقال فلان ضُلُّ بن ضُلّ اذا كان منهمكا فى الضلال - ومثل من امثالهم (ياضُلَّ ما تجرى به العصا) والعصا فرس - ويقال - فعل ذاك ضَلّةً - اى في ضلال - وذهب فلان ضَلّةً - اذا لم يدرِ اين ذهب - وكذلك ذهب دمه ضَلّةً - اذا لم يثار به قال الراجز - ام تأبّط شرا *

ليت شعرى ضَلّةً * اىّ شيء قتَلَكْ

قال ابن الكلبي - قتل ابنا الحارث بن ابى شمر جميعا يوم عين اباغ وقتل المنذر يومئذ فحملا على بعير وعُولى بالمنذر فقال الناس لم نر كاليوم عِكمى بعير - فقال الحارث (وما العلاوة باَ ضَلّ) اى ليس بدونهما وضَلّ الشيء اذا خفى وغاب - وكذلك فُسّر قوله جلّ وعزّ (اذا ضَلَلنا فى الارض) اى خفينا وغبنا والله اعلم - وضللت الشيء انسيته - وكذلك فسر (وانا من الضالين) اى من الناسين والله اعلم *

(١) فى - ب - ونسخة اخرى من لعنة الله * (٢) هذه العبارة زيدت من - ب *

﴿ ض م م ﴾

(ضَمّ) الشيء — يضُمّه ضَمّاً — اذا جمعه اليه وكذلك فسر قوله جلّ ثناؤه (واضمم اليك جناحك من الرَّهْب) — من هذا والله اعلم — والمَضَمّ الموضع الذي يَضُمّ الشيء — قال الراجز *

والله لولا شعبة من الكرم
ونسبٌ في الحي من خالٍ وعَمّ
لَضَمّني الشرُّ الى شرّ مَضَمّ — ١

وهذه الابيات تروى لعمر في الجاهلية والله اعلم وضَمّ كفه ضمّاً — اذا جمعها — وضَمّ عليه ثيابه اذا تلبّب — ٢ *

ومن معكوسه — مَضّه الشيء يَمُضّه مَضّاً وامَضّه امضاضاً — اذا بلغ من قلبه — فهو ماضّ ومُمِضّ — قال وكان ابو عمرو بن العلاء يقول مَضّني كلام قديم قد ترك — وكأنه اراد ان امَضّني — هو المستعمل — وكذلك — مَضّ الخل فاه اذا احرقه وتقول العرب — ٣ اذا اقرّ الرجل بحق عليه — مِضِّ — اى قد اقررتَ فمِضّ — كلمة تقال عند الاقرار — قال ابو بكر — قال ابو زيد اذا سأل الرجل الرجل الحاجة فقال المسئول مِضِّ فكأنه قد ضمن قضاءها فيقول — ان في مِضِّ لمطمعاً ومثل من امثالهم — ٤ (ان في مِضِّ لَمَطمعاً) — ٥ يقولون ان الرجل اذا سأل الرجل حاجة فكسر شفتيه *

﴿ ض ن ن ﴾

(ضَنّ) بالشيء يَضِنّ ضَنّاً — اذا بخل به وشحّ عليه — والضَنين — البخيل وقد قرئ (وما هو على الغيب بضَنين) و بظَنين فالضَنين — ما اخبرتك به والظَنين — المتهم — وقد سمت العرب — ضِنّة وبنو ضِنّة بطنان — منهم ضِنّة بن عبدالله بن نمير — وضِنّة بن عبد بن كبير بن عذرة — ٦ *

ومن معكوسه — نَضّ الشيء يَنِضّ نَضّاً — وهو ناضّ — وهو ان يمكنك بعضه — وقولهم هذا امر ناضّ — اى ممكن — واكثر ما يستعمل ان يقال ما نَضّ لى منه الا اليسير ولا يومأ بذلك الى الكثير والنُضاضة — آخر ولد المرأة والرجل *

﴿ ض و و ﴾

اهملت فى الثنائى *

﴿ ض ه ه ﴾

استعمل من معكوسه — هَضّه يَهُضّه هَضّاً — اذا كسره — والفحل من الابل — يَهُضّ البعير او الرجل اذا صرعهما ثم اعتمد عليهما بكلكله — والشيء هَضيض ومهضوض — وقد سمّت العرب — هَضّاضاً ومِهَضّاً *

﴿ ض ى ى ﴾

اهملت فى الثنائى *

(١) في — ل — لضمّني السير الخ * (٢) في — ه اذا بليت * (٣) — هاهنا تكرار وبالاصل مِض مِضّ وفيه لغات بكسر الميم والحركات الثلاثة على الضاد — وفي — ب مَضّ بفتح الضاد * (٤) ليس ما يأتي في — ل — * (٥) في — ب — ان في مضّ لمقنعاً ويروى لمقنعة * (٦) في — ب — وضِنّة بن عبيد بن كبير *

حرف الطاء وما بعده من الحروف

اهملت الطاء والظاء *

ط ع ع

استعمل من معكوسه — العَطُّ — عَطَّ الشئ يَعُطُّه عَطّاً — اذا شقّه من ثوب او غيره فهو — عَطِيطٌ ومَعطوط — وا لحقوه بالرباعى وقالوا — العَطْعَطَةُ — وهى تتابع الاصوات فى الحرب و غيرها *

ط غ غ

استعمل من معكوسه — غَطّه يَغُطّه فى الماء غَطّاً اذا غوّصه فيه — و غَطَّ النائم يَغِطُّ غَطِيطاً و غَطّاً و هوا على من النخير — وكذلك المخنوق والمذبوح قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكندى — *

يَغِطُّ غطيطَ البكر شُدَّ خناقُه
ليقتُلَنِي والمرءُ ليس بقَتّال

قال ابو بكر — يَغِطُّ غيظاً — و انما خص البكر لانه اشد غطيطاً و قوله — ليس بقَتّال — اى يضعف عن قتلى و الغُطاط — من قولهم — اتيتك بالغُطاط — و هو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء اول النهار — و الغَطاط ضرب من الطير الواحدة — غطاطة — ويقال انه ضرب من القطا — وروواية الهذلى — ابى كبير *

يَتَعَطَّفُون على المُضاف و لو رأوا
اولى الوعاوع كالغُطاط المُقبل

ومن روى — الغَطاط — بفتح الغين اراد ان عدى القوم يسرعون الى الحرب و يهوُون هوىّ الغَطاط ومن روى الغُطاط بضم الغين اراد انهم كسواد السدف — والغَطْغَطَةُ — صوت غليان القدر وما اشبهه *

ط ف ف

(الطَفْطَفَة) اللحم الرخص من مَراق البطن — قال الشاعر — اوس بن حجر التيمى *

مُعاوِدُ قتل الهاديات شِواؤه
من الوحش قُصرَى رَخصةٌ وطَفاطِفُ

و الطَفُّ — ما اشرف من ارض العرب على ريف العراق وقال الاصمعى — انما سمى طَفّاً لانه دنا من الريف من قولهم (اخذت من متاعى ما خَفّ و طَفّ) اى ما قرب منى — وكل شئ ادنيتهُ من شئ فقد اطففتَه منه — قال الشاعر — عدى بن زيد العبادى *

اَطَفَّ لانفه المُوسى قَصيرٌ
وكان بانفه حَجِئاً ضَنينا

ويروى — ليجدعه وكان به ضَنيناً وقال حَجِئْتُ بالشئ — اذا ضَنِنْتَ به — ١ وقال — خذما دَفَّ واستَطَفَّ — اى ما دنا وامكن — قال ابو بكر — قال ابو حاتم — قال ابو زيد — يقال — ما يُطِفُّ له شئٌ الا اخذه — اى ما يرتفع — قال علقمة

وما استَطَفَّ من التنوم مَخذومُ

ويقال — هذا طِفافُ الاناء والمكوك وغيرهما — اذا قارب ان يمتلئ — و الطُفافةُ — ما قصُر عن ملأ الاناء من شراب و غيره ومنه — التَطفيفُ — في الكيل وهو النقصان — وكذلك فُسِّر قوله جلّ وعزّ (وَيلٌ لِلمُطَفِّفِينَ) والله اعلم — وطَفَفْتُ الشئ برجلى اَطُفُّه طَفّاً — اذا دَفعتَه — ٢ *

(١) من هاهنا الى المصراع الآ تى ساقط من — ب — * (٢) لعل الصواب رفعة بالراء *

﴿ ط ق ق ﴾

(طقّ) حكاية صوت وقد الحقوه بالرباعي-١ وقالوا طقطقةٌ -وسمعتُ طقطقةَ الحجارة- اى وقع بعضها على بعض اذا تدهدهت من جبل- مثل الدقة سواءً *

ومن معكوسه- قطّ الشيء يقطّه قطّاً- اذا قطعه معترضاً- والقِطّ- السنور في بعض اللغات ولا احسبها عربية صحيحة- والقِطُّ- الكتاب او النصيب- هكذا فسر ابو عبيدة في قوله جل وعز (عجّل لنا قطّنا قبل يوم الحساب) واحتج بقول الاعشى *

ولا الملك النعمانُ يوم لقيته
بأمّته يعطى القُطوط ويأفقُ

قال- يكتب فى الجوائز ويأفق- يفضّل بعضهم على بعض- وقطّ- اسم يدل على مامضى من الدهر يقولون- لم افعله قطّ- ولا يكون الا لما مضى لا يقولون- افعله قطّ- ولا فعلته- ويقال ما فعلت ذاك قطّ ولا قطُّ- لغتان فصيحتان واما قولهم- قطّ من كذا وكذا في معنى حسبُ فليس هذا موضعه- والحق بالرباعي فقيل- القِطقِطُ وهو ضرب من المطر- وقالوا- جعد قطَط وهو اشد الجعودة- والمُقلَعِطُّ- اشد منه وقد قالوا قطاطِ فى معنى حسب ايضا- وانشد- لعمرو بن معد يكرب الزبيدى *

اطلتُ فِراطهم حتى اذا ما
قتلتُ سراتهم كانوا قطاطِ

﴿ ط ك ك ﴾

اهملت الطاء والكاف *

﴿ ط ل ل ﴾

(الطلّ) الندى- وقال قوم بل هو اكثر من الندى واقل من المطر- هكذا فسره ابو عبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (فان لم يصبها وابلٌ فطلّ) ويقال- طُلّت ليلتنا فهى طلّةٌ ومطلولةٌ- وروضة طلّةٌ- ندية ويقال لكل شئ نَدٍ- طلّ- قال الشاعر *

كأن الخزامى طلّةً فى ثيابها

اى ندية- ويقال مابالناقة طلّ- اى مابها طِرق- ويقال طُلّ دمه- يُطلّ طلاً- وطلولاً ٢- اذا لم يثأر به فالدم مطلولٌ وطليلٌ- وقد قالوا- أُطِلّ دمه فهو مُطلّ- ولم يعرفها الاصمعى- والحقوه بالتكرير فقالوا- الطُلطلةُ والطُلاطِلةُ- وهو داءٌ- وطلّةُ الرجل- امرأته *

ومن معكوسه- اللطّ يقال لطّ فلان على حق فلان وألطّ- اذا جحده- والرجل مِلطّ ولاطّ وكل شئ سترتَ دونه- فقد لططتَه- قال الشاعر ابن مقبل العجلانى *

وتُلحِف النار جزلا وهى بارزة
فلا تلطّ وراء النار بالسُتر

اى لاتسترها- قال ابو بكر- وراء ههنا قدام- ولطّت الناقة بذنبها اذا جعلته بين فخذيها فى عدوها- واللطّ قلادة من حنظل- والجمع لِطاط* وانشد *

(١) ن- ثم الحقوا فقالوا * (٢)- ن- والطلل مصدر طل *

جوارٍ يحلّينَ اللطاطَ يَزِينُها
سوابِغُ احوافٍ من الأدمِ الصرفِ

قال ابوبكر - الاحواف جمع حوفٍ - وهو شبيه بالمئزر يتخذ للصبيان من ادم ويُشَق من اسافله ليمكن المشي فيه - وهو الذي يسمى الرهط - تلبسه الحُيَّض - والحق بالرباعي فقيل ناقة لِطلاطٌ وهي المسنّة التي قد تساقطت اسنانها فاما قولهم لاطٌ ملِطٌّ - فهو مثل قولهم - خَبيثٌ ومُخبِثٌ - اى له اصحاب خُبثاء *

﴿ ط م م ﴾

(طمّ) الماء - يَطُمُّ طماً وطُموماً - اذا ارتفع وكل شيء افرط في ارتفاع فقد طمّ - وطمّ الفرس تطميماً اذا عدا عدواً سهلاً - وطمّ شعره طماً اذا اخذ منه والطمّ ما جاء على وجه الماء وقد مرّ ذكره والطُمّة ـ١ القطعة من اليبيس ويقال - بارض بني فلان طُمّة من الكلأ - واكثر ما يوصف بذلك اليبيس وكل شيء نجاوز القدر فقد طمّ وهو طامٌّ - كما ترى - ومنه قيل الطامّة الكبرى *

ومن معكوسه - مطّ الشيء يَمطّه مطّاً - اذا مدّه ومنه قولهم - مطّ الرجل حاجبيه وخدّه اذا تكبر وكذلك مطّ اصابعه - اذا مدّها وخاطب بها - واحسب التمطي من هذا - وكأن اصله التمطّط فقالوا - التمطي كما قالوا تقضّي البازي وما اشبهه ومنه - المشية المُطَيطاء ممد وغير مهموز هكذا يقول الاصمعي - وهي مشية في استرخاء ٢ - وقال ابوعبيدة في قوله جلّ وعزّ (ثُمَّ ذَهَبَ الى اَهله يَتَمَطّى) انه من هذا والله اعلم *

﴿ ط ن ن ﴾

(طنّ) البعوض طنّاً وطنيناً - والطنين حكاية صوته - وكذلك حكاية ما اشبه ذلك مثل الطست وغيرها فاما الطُنّ من القصب وهي الحزمة فلا احسبه عربياً صحيحاً - وكذلك قول العامة - قام بطُنّ نفسه - اى كفى نفسه - والطُنّ - الطول ويقال رجل عظيمُ الطُن - اذا كان تاماً جسيماً طويلاً - عربي صحيح - قال الشاعر *

عَبلُ الذراعين عظيمُ الطُنِّ

ومن معكوسه - النطّ - نططتُ الشيء انُطّه نطّاً اذا مددته وهو نحو المطّ - وارض نَطيطة - اى بعيدة - ولهذا مواضع في التكرير تراها ان شاء الله *

﴿ ط و و ﴾

(الطوّ) موضع وله في التكرير والمعتل مواقع ستراها ان شاء الله - قال الخليل رحمه الله ـ٣ اشتقاق طَيّئٍ من الطاء وواو وهمزة او ياء وهمزة - كأن احدى اليائين في طَيّئ محولة عنده عن الواو - وكان ابن الكلبي يقول - سمي طيئاً - لانه اول من طوى المناهل - وهذا شيء لا يعرف - فاما ابو زيد فانه يقول - طويت الارض - مثل قرو تها سواء

(١) في - م - الطمة وايضا في مقام آخر الطمة موضع طمة * (٢) في - م - وهي مشية باسترخاء *

(٣) في - م - قال الخليل اشتقاق طيئ من طاء وهمزة وياء الخ فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء الياء مثل طويت الثوب طيا وقد ذكر في نسخة بانكي فور في ط ى ى من لم يهمز طيئا القبيلة قال هكذا طيّ كما ترى *

كانك تخرج من موضع الى موضع - مثل طلي الثرب *

﴿ ط ه ه ﴾

لها وجهان مما تأتى الحقائل باعى قالوا - فرس طهطاه وهو المطهم التام الخلق - والطهطهة - السرعة فى المشى - وما اخذ فيه من عمل *

(اهملت الطاء والياء)

﴿ حرف الظاء وما بعده ﴾

﴿ ظ ع ع ﴾

اهملت الظاء والعين والغين فى الثاني *

﴿ ظ ف ف ﴾

استعمل من معكوسه - رجل فَظٌّ - بيّن الفَظاظة والفِظاظ والفَظُّ - ماء الكرش يعتصر - ١ - ويُشرب في المفاوز عند الحاجة - يقال - افتظظت الكرش وفَظَظْتُها - اذا فعلت بها ذلك - والفظيظ - زعم قوم انه ماء الفحل او ماء المرأة وليس بثبت - قال الشاعر - متمم بن نويرة في افتظاظ الكرش - ٢ *

وكان لهم اذ يعصرون فُظُوظَها
بدجلة او فيض الأُبلّة مَوردُ

ويروى - او فيض الخريبة * قال ابو بكر - الخريبة اعلى البصرة *

﴿ ظ ق ق ﴾

اهملت وللها مواضع في المعتل - تراها ان شاء الله *

﴿ ظ ك ك ﴾

استعمل من معكوسه - كَظَّنى الامرُ كظّاً فأنا كظيظ - اذا بهظنى - ويقال - كظه الشبع اذا امتلأ حتى ما يطيق النفس - وتكاظّ القوم اذا تجاوزوا القدر في عداوة - قال الراجز - رؤبة *

انا اُناسٌ نَلْزَمُ الحِفاظا
اِذ سَئِمَتْ رَبِيعةُ الكِظاظا
لاواءها والازْلَ والمِظاظا

﴿ ظ ل ل ﴾

(الظلُّ) معروف - وهو فى اول النهار - فاذا تحته الشمس ثم رجع فهو - فيءٌ حينئذ - والظلُّ - المنعة والعزُّ - يقال - فلان فى ظلّ فلان - اي فى عزّه قال الشاعر - الفرزدق *

فلو كُنْتَ مولَى الظلّ او فى ظِلاله
ظَلَمْتَ ولكنْ لا يَدَىْ لك بالظلم

اى - لو كنت ذا عز او فى ظلال ذى عز - والظُّلّة ما استظللتَ به من شئ شجرة او غيرها - وظلّ فلان يفعل كذا اذا عمله نهارا - فاما الليل فلا يقال - ظلّ يفعل المَظَلّة مفعلة وهو ما استُظِلّ به *

ومن معكوسه - لَظَّ به لَظّاً - والَظَّ به الِظاظاً - اذا لزمه وفى الحديث (الِظّوا بياذا الجلالِ والاكرامِ) اى الزموا هذه الدعوة - وتَلاظّ القوم لِظاظاً وملاظّة اذا لزم بعضهم بعضا فلم يفترقوا فى حرب او غيرها - قال

(حرف الظاء وما بعده)

(١) ن - يعصر *

(٢) روى الاصمعى ان الشعر لاخيه مالك بن نويرة اليربوعى وقبله

اذا ما استبالوا الخيل كانت اكفهم ☆ وقائع للابوال والماء ابردُ

يذكر قوما من اعدائه من بنى عامر وغيرهم شربوا ابول الفرس في بعض الوقائع *

الراجز

الراجز — رؤبة *

والجدُّ يحدو قدرَ املطاطاً

فالجدُّ هاهنا ضد الهزل — ويروى — والجَدُّ يحد وقدرا من قولهم لفلان جَدٌّ في هذا الامر — اى حَظٌّ *

ظ م م

استعمل من معكوسه — المَظ — وهو رُمّان ينبت في جبل السراة لا يحمل — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي *

يمانيةٌ احيى لها مَظَّ مأبدٍ

وآلَ قراسٍ صوبُ أرميةٍ كُحْلِ — ١

آل قُراس — جبال بالسراة باردة — وأرْمِيَة — جمع رَمِيٍ — وهو ضرب من السحاب — وقد رَوَوا (اجنى لها مَظَّ مأبدٍ) ورواية الاصمعي — اجنى — ٢ وارمية واحدها رمى — سحاب عظيم القطر مستطيل في السماء وروى الاصمعي — اسقِيَة جمع سِقٍ — والسَقِيُّ — مثل الرمى *

ظ ن ن

(الظَّنُّ) معروف — ظَنَّ يَظُنُّ ظَنّاً — والظِّنّة — التهمة فلان ظَنِينٌ اى متّهم — وكذلك فسر في التنزيل في قراءة من قرأ (وما هُوَ على الغيبِ بِظَنِينٍ)

(اهملت الظاء مع الواو والهاء والياء)

حرف العين وما بعده

ع غ غ

اهملت *

ع ف ف

(عَفَّ الرجل) يَعِفُّ عَفّاً — وعَفَافاً — وعِفَّةً وعَفَافةً — ٣ ورجل عَفٌّ بيِّن العَفاف — وعَفِيفٌ بيِّن العَفافةِ — والعُفّةُ والعُفافةُ — ما يجتمع في الضرع من اللبن بعد الحلب — يقال عَفَّ اللبن يَعِفُّ عَفّاً — اذا اجتمع في الضرع والاسم — العُفافةُ والتَّعَفُّفُ تفعّلٌ من العَفافِ — والتَّعفّف ايضا شرب العفافة — قال الاعشى *

ما تجافى عنه النهارُ ولا تعجـ

ـوه الاّ عُفافةٌ اوفُواقُ

وقد الحق معكوسه بالرباعى — ٤ فقيل — فَعْفَعَ الراعى بالغنم — اذا زجرها وجمعها — قال الراجز *

مثلى لا يحسنُ قولاً فعفعْ

والشاةُ لا تمشي على الهَمَلّعْ — ٥

الهَمَلَّعُ — الذئب — تمشى تمو من قوله تعالى (أنِ امشوا واصبِروا على آلهتكم) ورجل

(١) بهامش الاصل مأبد موضع والمظّ — هو الرمان البرى ينور ولا يعقد والنحل تأكل المظ و يجود العسل عليه ومأبد كمنزل و ضبطه فى الاصل بفتح الباء ايضاً وقَراس بالفتح والضم وارمية واسقية روايتان سحابات شديدات الوقع وكحل الى السواد فى الوانها * (٢) من هاهنا الى الباب — اضيف من ب * (٣) من ها هنا الى الشعر الآتى اضيف من — ب — *

(٤) فى — ب — و ل و الحق بعض هذا بالرباعى فقيل فى معكوسه فَع فَع هو زجر للغنم * (٥) الشاة ها هنا فى معنى الجمع و قبله — لا تأمرينى ببنات اسفع

كأن الشاعر يخاطب زوجته وانه لا يحسن رعية الغنم *

فَعِقَانِيٌّ حلو الكلام رطب اللسان *

﴿ ع ق ق ﴾

(عقّ الارض) يعقُّها عقّاً — اذا شقّها — ومنه العَقِيق — الوادي المعروف بالمدينة — وكل شيء شققته في الارض فهو عقيق ومعقوق — وعقّ الرجل والديه عقّاً وعقوقاً — وهو خلاف البر والعِقّ والعُقّ والعُقّة — الحفرة في الارض — ١ والعَقِيقة — البرقة تستطيل في عرض السحاب وهي العقّة ايضا — وبذلك شبهت السيوف — ٢ وقالت ابنة معقر بن حمار البارقي لابيها — وقد سألها عن السحاب (اراها حمّاءَ عقّاقة كأنها حُوَلاءُ ناقة) تريد ان البرق ينشق عقّاً بق — وماء عُقٌّ وعقاق اذا اشتدت مرارته — قال الراجز — عوف القوافي — ٣ *

بحرُكَ عذبُ الماء ما اعقّهُ
ربُّكَ والمحروم من لم يُسقَهْ

والعقيقة — شعر المولود الذي يولد معه — ولذلك قيل (عقّ الرجل عن المولود) اذا ذبح عنه عند حلق العقيقة — وفي حديث المغازي (ان ابا سفيان — ٤ مر بحمزة رضي الله عنه وهو مقتول فطعن بالرمح في شدقه وقال ذُقْ عُقَقُ) وقالوا عُقَقُ اي عاقّ *

ومن معكوسه — ماءٌ قُعٌّ وقعاع — مثل العُقّ — سواءٌ والحق بالرباعي فقيل سمعت قَعْقَعَة السلاح والقَعقاعُ — ٥ طائر — زعموا — فاما القَعْقَعُ — فطائر معروف — وقُعَيقِعان — موضع بمكة — زعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار — انه سمي بذلك لان جُرهم وقطوراً لما تحاربوا بمكة قعقعت السلاح في ذلك الموضع — فسمي قعيقعان — وقد سمت العرب — قعقاعاً — واحسب ان اشتقاقه من هذا ان شاء الله *

﴿ ع ك ك ﴾

(عكّه بالحجة) يَعُكُّه بها عكّاً — اذا قهره بها — وعكّ يومنا اذا سكنت ريحه واشتد حره — وهي ايام العِكاك واشتقاق عكّ — وهو اسم ابي قبيلة — من احد هذين اما من عكّه بالحجة واما من قولهم عكّ يومنا ويقال يوم عكيك اذا اشتد حرّه — قال الراجز *

يومٌ عكيكٌ يَعصِرُ الجُلودا
يترُكُ حمرانَ الرجالِ سُودا

والعُكّة — مسك صغير شبيه بالنحي للسمن خاصة ويوصف السمين فيقال — كأنه عُكّة — ويقال للرجل اذا وجد عرواء — الحمّى عكّ فهو مَعكوكٌ والاسم — العكّة — ٦ وايام العِكاك مُعتدلاتُ سُهيلٍ — بالدال والذال جميعا ثلاثة عشر يوما كأنه يقول بعضها يعذل بعضاً من شدة الحرّ من اول ما يطلع كذا قال الاصمعي بالذال المعجمة — وقال غيره

(١) في — ه — والعقّ حفر في الارض مستطيل" * (٢) هذه العبارة الى وماء عقّ — اضيفت من — ب — (٣) ذكر هذا الشعر ابو العباس المبرد وغيره ونسبه شارح القاموس الى الجعدي وهو خطأ لان عو يفا فزاري ولاد رى من ابن اخذه * (٤) في نسخة ان رجلا من بني امية * (٥) ن — و القعقع طائر * (٦) من هنا الى تمام المادة زيدت من — ل — و — ب

معتدلات" بالدال غير معجمة اى اعتدلن فى الحرّ منها سبعة قبل طلوع سهيل وستة بعده وفيها طلوع العذرة *

ومن معكوسه — كَعَّ عن الشيء فهو يكَعّ كُعُوعاً — ١ اذا ارتدّ عنه هيبة ولا يقال كاعَ — ٢ وان كانت العامة قد أُولِعَتْ به — قال الشاعر الطرمّاح —

تكارَه اعداءُ العشيرة رُؤْيتى
وبالكفّ من لمس الخشاش كُعُوعُ

الخشاش — ها هنا حية معروفة بهذا الاسم *

ع ل ل

(عَلَّ يَعِلُّ علاً وعَلَلاً) إذا شرب شرباً بعد شرب يقال سقى ابله علَلاً بعد نهل — والعَلُّ — ان تعرض الابل على الماء بعد السقية الاولى فان شربت فهى عالّة" وان ابَتْ فهى قاصبة" — ومن امثالهم (سُمْتَنى سَوْمَ العالّة) اى لم تبالغ فى العرض علىّ — والعَلّة الضرة — وبنو العلات — بنو الضرائر — قال الشاعر — ٣ جابر بن الثعلب الطائى *

وهم لمُقِلّ المال اولادُ عَلَّة
وان كان محضاً فى العشيرة مُخولا

والعِلّة — من المرض والعِلّة — من الاعتلال جاء بعِلّة وجمعها العِلَلُ — والعَلُّ — الضئيل الجسم — ٤ وان كان كبير السن وبذلك سمى القراد علاً — قال الشاعر المُمزّق العبدى *

تَظَلُّ تُناجى تَوْأَماً من الشذا — ٥
ولو ظَلّ في اوصالها العَلُّ يرتقى

وقال بعض اهل اللغة — العَلُّ مثل الزير الذى يحب حديث النساء ولا ادرى ما صحته — وعَلَّ فى معنى لَعَلّ — تنصب بها الاسماء وترفع الاخبار * وللعين واللام مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

ومن معكوسه — لَعَّ — اميت والحق بالرباعى فقيل لَعْلَعَ وهو اسم موضع — وتلَعْلَعَ — من العطش اذا اضطرب منه وكذلك لَعْلَع لسانه اذا حركه فى فيه مثل النَّضْنَضَةِ — وقال ابو مالك — جارية لَعّة" — خفيفة الحركة مليحة — ولم يجىء بها غيره فاما اللُّعاع وما اشبهه فستراه فى موضعه مع نظائره ان شاء الله — قال الشاعر ابن مقبل العجلانى *

كادَ اللُّعاعُ من الحَوْذان يَسْحَطُها — ٦
ورِجْرِجٌ بين لَحْيَيْها خَناطِيلُ

ع م م

(العَمُّ) اخو الاب معروف — وعَمَمْتُ القوم بالشئ أَعُمُّهم عمّاً — اذا سوّيت بينهم — والعَمُّ — الجمع

(١) فى — هـ — يكع من باب ضرب — (٢) — فى — هـ — كاع بالتشديد * (٣) فى — ب هواوس بن حجر *

(٤) ن — الصغير الجسم الضئيل * (٥) رواية الاصمعى — تناغى طليحاما تراع من الشذا — ولو ظل — ويجوز — وظلت يريد الناقة *

(٦) ن — الشاعر يذكر بقرة وحشية اكل الذئب ولدها واللعاع والحوذان نبتان و يسحطها اى يقتلها ورجرج اى لعاب كثيرا وماء والخنا طيل المتفرقة يريد انها لفرط حزنها كادت تموت من هذين النبتين ولعابها يسيل من فيها

(٧) فى — هـ — وهامش — ل — افنيت عما وجبرت عما *

الكثير — قال الراجز — لبيد بن ربيعة العامري يرثي عمه
ملاعب الأسنة عامر بن مالك *

يا عامر بن مالك يا عمّا
أفنيت عمّا وأعشت عمّا — ١

فالعمّ الاول اراد يا عمّاه والعمّ الثانى اراد الجمع الكثير — افنيت جمعا وجبرت آخرين — ١ ورجل معمّ مخول كريم الاعمام والاخوال — والعامّة خلاف الخاصّة — وعامة الرجل جثته وقامته — ونخل عمّ ٤ — عظام الذكر اعمّ والانثى عمّاء — وقالوا اعميم وعميمة وكل شئ كثر واجتمع فهو عميم — وعمم — وانشد لعمرو بن شأس الاسدى *

وانّ عرارا ان يكن غير واضح — ٢
فانى احبّ الجون ذا المنكب العمم

وفلان حسن العمّة اى التعمم *

ومن معكوسه — مع كلمة يقرنها الشئ الى الشئ ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

ع ن ن

(عنّ) يعنّ — عنّا وعنونا — ٣ اذا اعترض — يقال عنّ لى الامر — وقد عنّ هذا بفكرى — اى اعترض والمعنّ من الرجال العريض (ويقال فلانة معنّة مفنّة) اذا كانت تعنّ في الامور وتفنّ — قال الراجز *

انّ لنا لكنّه * معنّة مفنّه
سمعنّة نظرنّه * كالريح حول القنّة — ٤
ان لا ترة تظنّه

وعننت الفرس واعننته — اذا حبسته بعنانه فان حبسته بمقوده فليس بمعنّن — وفرس معنّ ٥ اذا كان يعترض في جريه والعنّة خيمة تتخذ من اغصان الشجر واكثر ما تتخذ من الثمام لانه ابرد ظلا من غيره والجمع العنن قال الشاعر — الاعشى *

ترى اللحم من ذابل قد ذوى
ورطب يرفّع فوق العنن

والعنان — السحاب وستراه في بابه ان شاء الله والاعنان — النواحى في السماء — والعنن الاعتراض في الامور — قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى *

عننا باطلا وظلما كما
تعتر عن حجرة الربيض الظباء

ع و و

(العوّة) الدبر ولها مواضع في المكرر تراها *

ع ه ه

من معكوسه — هعّ يهعّ — اذا قاء — ١ ورجل هاع لاع — وهائع ولائع اذا كان جبانا — قال الشاعر — ابوقيس بن الاسلت الاوسى *

الحزم والقوّة خير من الا
دهان والفكّة والهاع

وقال الاعشى *

(١) من ههنا الى لفظ قامته اضيف من — ب — * (٢) عرار بالكسر ابن الشاعر وكان من امة وتقدم خبره *
(٣) فى ب — عنّ يعنّ بالضم * (٤) بهامش الاصل — القنة اعلى الجبل * (٥) من هنا الى تمام المادة ليس فى ب ولا فى ل — *

مُلمع

مُلمِعٍ لاعَة الفؤاد الى جحش — ١
فَلاَهُ عنها فبئس الفَالي

ع ى ى

عَيّ بالشيء عِيّاً — اذا لم يُطِقه — فاما من قرأ (أَفَعيِّنا بالخلقِ الأوّلِ) انما هو أفعَيِينا — فادغمت الياء في الياء فثقلت — و العِيُّ ضد البلاغة — وللعين و الياء مواضع في التكرير تراها ان شاء الله تعالى *

حرف الغين و مابعد

غ ف ف

(الغُفّة) القليل من القوت الذى يتماسك به قال الشاعر طفيل الغنوى *

وكُنّا اذا ما عَتَفَتِ الخيل غُفّةً
تجرّد طلاّبُ التِراتِ مُطلَّبُ

اى هو طالب مطلوب — قال و انما سميت الفارة غُفّة لانها قوت السنور — هكذا يقول بعض اهل اللغة و انشد هذا البيت عن يونس و لا ادرى ما صحته — يعنى الاخطل *

يُدِيرُ النهارَ بحشرٍ له
كما عالج الغُفّـةَ الخَيطَلُ

النهار هاهنا ولد الحُبارى — والخَيطَلُ السنور — قال ابو بكر هذا بيت يُعايا به يصف صبيّاً يدير نهارا بحشر فى يده وهو سهم خفيف او عُصيّة صغيرة — والغُفّة الفارة *

غ ق ق

(غَقّ) القدرُ — ٢ و ما اشبهه يَغِقُّ غقّاً و غَقِيقاً — اذا غلى فسمعتَ صوتَه — و امرأة غَقّاقة عيب مذموم اذا سمع لفرجها صوت عند الجماع — و سمعت غَقّ الماء و غَقِيقَه اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق و غَقّ الغُدافُ حكاية لغلظ صوته *

(اهملت الغين و الكاف في الثنائي)

غ ل ل

(غَلّ) يَغُلُّ غُلاًّ اذا خان — و كذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (و ما كان لِنَبيّ ان يَغُلّ) و ان يُغَلّ — ٣ والغُلُّ المعروف من حديد او قِدّ — والمثل السائر (كالغُلِّ القَمِل) وذلك انهم كانوا يُغلّون الاسير بالقِدّ فيجتمع القمل فى غُلّهِ فيشتدّ اذاه له — و الغِلُّ الحقد و الغُلّة و الغليل حرارة العطش — وربما سميت حرارة الحب او الحزن غليلاً ايضا — و الغَلّةُ من غلة الدار وما اشبهها عربية معروفة — قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى

فتُغلِل لكم ما لا تُغِلّ لاهلها
قُرىً بالعِراقِ من قَفيزٍ و دِرهَمِ

و قال آخر — لحنظلة بن مصبح — و يقال مصنوع من صنعة قطرب *

اقبلَ سيلٌ جاء من امر الله
يَحرِدُ حَرْدَ الجنّة المُغِلّه — ٤

(حرف الغين وما بعده)

---

(١) وقع بالاصل "مُلمع" وصوابه مُلمع لانه صفة صعدة اوسقبة وهي الاتان — في البيت الذى قبله *

لاّحه الصيفُ والطِرادُ واشفا * قٌ على صعدة كقوس الضال

و يروى فنعم الفالى * (٢) في هـ — و ب — غقّ الفار وما اشبهه * (٣) في — ب — ان يغل بالمعروف فقط *

(٤) بهامش الاصل يحرد يقصد و الحرد القصد و ينسب هذا الرجز الى حسان بن ثابت *

بحر ديقصد والغالة — ماء ينقطع من ماء البحر فيجتمع في موضع من الساحل — واغللتُ في الاهاب اذا سلخته وتركت فيه لحما — وتقول العرب من الكباش ما يُغِلُّ — ومنها ما يَشتَمِدُ فالمُغِلُّ الذي يدخل قضيبه تحت الية النعجة فيقرعها والمُشتَمِدُ الذي لا يصل اليها حتى ترفع اليتها واَغَلَّ فلان ابله اذا اساء سقيها *

﴿ غ م م ﴾

(الغمُّ) ضد الفرج — ١ والغُمَّة — الغطاء على القلب من الهم — والغُمَّةُ الضيقة — يقال (اللهم احسر عنا هذه الغمَّة) اي الضيقة وغُمَّ الهلال — اذا غطاه الغيم — وكل شيء غطيته — فقد غممته — وبذلك سمي الرطب المغموم وهو الذي يجعل في جرّة وهو بسرٌ ثم يُغطى حتى يرطب — قال الهذلي — وهو ابو خراش *

كأنَّ الغلامَ الحنظليَّ اجارَه
عُمانيةٌ قد غَمَّ مفرقَها القَمْلُ

اي كثر فيه — والغمام من هذا اشتقاقه لانه يغطي السماء والله اعلم — والغِمامةُ التي تجعل على خطم البعير من ذلك — والغِمامة ايضا ان يشد على خطم الناقة السلوب كساءٌ وتدخل في حياها درجة فاذا كربها ذلك حلّت الغمامة عنها واستخرجت الدرجة — وهي خرق تُلَفُّ فطلى — ٢ ما كان عليها على حوارٍ آخر ثم أُدني منها فتشمه فترأمه — وكراع الغميم موضع معروف — ورجل اَغَمُّ وامرأة غماءُ — اذا دنا قصاص الشعر من حاجبيه حتى يغطي جبهته وكذلك هو في القفا ايضا — قال الشاعر هدبة بن خشرم العذري *

فلا تنكحي ان فرَّق الدهرُ بيننا
اغمَّ القفا والوجه ليس بانزعا

﴿ غ ن ن ﴾

(غَنَّ) الوادي واَغَنَّ — ولم يعرف الاصمعي الا اَغَنَّ اذا كثر شجره وغله — ويقال واد اَغَنُّ ومُغِنٌّ ايضا وقرية غنّاءُ — اذا كثر اهلها — والغُنَّة صوت يخرج من الخياشيم — والظباء غُنٌّ لان في نزبها ٣ — غُنَّةٌ والغُنَّة ايضا ما يعتري الغلام عند بلوغه اذا غلظ صوته *

(اهملت الغين مع الواو والهاء)

﴿ غ ي ي ﴾

الغيُّ ضد الرشد *

﴿ حرف الفاء وما بعده ﴾

﴿ ف ق ق ﴾

(فققتُ الشيء) اذا فتحته — وفققت النخلة اذا فرّجت سعفها لتصل الى طلعها فتلقحها — ورجل فقّاقٌ اذا كان كثير الكلام قليل الغناء — والفقفقةُ حكاية صوت سمعتُ فقفقةَ الماء — اذا سمعت تدارك قطره او سيلانه — وتراها في المكرر *

ومن معكوسه قفَّ النبتُ يقفُّ اذا يبس — وكل ما يبس فقد قفَّ — قال الراجز *

(حرف الفاء وما بعده)

(١) في — هـ — الفرج * (٢) في نسخة — ثم يدني اليها جلد من حوار وقد حشي تبنا ولطخ بشيء من سلاها فتشمه *
(٣) — ن — نزبها *

كأنّ

كأنّ صوت خلفها والخلف
كَشّةُ افعى في يبيسٍ قفّ
وفي بعض اخبار معاوية انه نزل بامرأة من كنانة كلب فقالت له — اعيذك بالله يا امير المؤمنين ان تنزل واديا فتدع اوله يرفّ وآخره يقفّ — والقفّ الغلظ من الارض لايبلغ ان يكون جبلا — قال الشاعر يزيد بن حبناء — وقال اخوه صخر — ١ ☼
واخلفنا ان يدخل البيت باسته
اذا القفّ ابدى من مخارمه ركبا
قال ابو بكر — يصف في هذا البيت رجلا رأى ركبا قد طلع من القفّ فزحف على استه الى خلفه فدخل بيته لئلا يؤوى فيستضاف — وجمع القفّ — قفاف والقُفّة — وعاء تتخذه المرأة تجعل فيه غزلها وما اشبهه عربي صحيح ☼

﴿ ف ك ك ﴾

(فكّ الانسان) والدابة معروف — والفكّة الضعف والوهن — قال الشاعر — ابو قيس بن الاسلت ☼
الحزم والقوة خير من ألا
ذهان والفكّة والهاع
الهاع الجبن — وفككتُ يد الرجل وغيرها افكّها فكًّا — اذ افتحتها عما فيها — وتقول — هلمّ فَكاك رقبتك وكذلك فَكاك الرهن — ٢ والفكّة كواكب مجتمعة قريبة من بنات نعش — وكل شيء اطلقته من رباط او اسار فقد فككته — وفسر ابو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه (فكُّ رقبةٍ) اي اطلاقها من الرق بالعتق — وافككت ٣ — حبالة الصائد اي انقطعت ☼
ومن معكوسه — الكفّ في اليد معروف — وكففتُ عن الشيء كفًّا اذا منعت عنه — وكفّ الطائر ايضا لانه يكُفّ بها على ما اخذ — وكل شيء جمعته فقد كففته ومنه حديث الحسن (ان رجلا كانت به جراح فسأله كيف يتوضأ فقال كُفَّه بخرقة اي اجعلها حوله) ومنه قول امرئ القيس ☼
كأنّ على لبّاتها جمرَ مُصطلٍ
اصاب غضًى جزلا وكُفَّ باجذالِ
والاجذال — اصول الشجر — اي احيط الجمر باجذال من اجذال الشجر اي لاتنسفه الريح — وكِفّة الميزان والمنجنيق بكسر الكاف — وكُفّة الثوب بضمها وكل مستطيل — كُفّة وكل مستدير كِفّة ☼

﴿ ف ل ل ﴾

(فللت السيف) فلًّا اذا ثلمتَ حده — وكل شيء رددت حده او ثلمته فقد فللته — والفلّ — القوم المنهزمون والفِلّ — الارض القفر — قال الراجز ☼
قطعتُ بالعيس على كلالها
مجهولها والفِلّ من افلالها

(١) وفي كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة انه للمغيرة بن حبناء وقاله مجيبالاخيه صخر حين قال له ☼

رأيتك لما نلت مالا وعضنا ☼ زمان نرى في حد انيابه شعبا
تجنى عليّ الذنب انك مذنب ☼ فامسك ولا تجعل غناك لنا ذنبا

وفي — م — واخلفنا ☼
(٢) وفي — م — فكاك بالكسر ايضا ☼ (٣ هذه العبارة زيدت من — ب —

الغُفل ما لم يكن له علم ـ وناقة غُفلٌ اذا لم يكن عليها وسم"*
ومن معكوسه ـ لَفّ الشئ يَلفّهُ لفّاً اذا خلطه وطوَاه
ومنه قولهم ـ لَفّ الكتيبة بالاخرى ـ اذا خلط بينهما في
الحرب ـ قال الشاعر *

و لكم لَففتُ كتيبَةً بكتيبَةٍ
و لكم كَمِيٍّ قد تركتُ مُعَفَّرا

ومنه اللفيف من الناس ـ ١ لتداخل بعضهم فى بعض
ولفُّ القوم جماعتهم ـ قال الشاعر *

سيكفيكمُ اودَاو من لفٌ لفّها
فوَارِسُ من جرم بن رَبّان كالأسد

ورجل ألَفُّ وهو الضعيفُ الواهِن البطش
قال الشاعر *

رأيتكما يا ابنَيْ عيا ذٍ عَدُ وتما
على مالِ ألوَى لاسَنِيدٍ ولا ألَفّ ـ ٢
ولا مالَ لى الاعِطَافٌ ومِدرَعٌ
لكم طَرَفٌ منه حَدِيدٌ ولى طَرَفْ

سنيد يعنى دَعِيٌّ ـ قال ابو بكر ـ اراد هنا السيف
يقول ـ لكم ظبته التى اضربكم بها ولى طرفه الذى
امسكه ـ ويقال امرأة لَفّاء غليظة الفخذين ـ ٣ *

﴿ ف م م ﴾

(الفم) ناقص وليس هذا موضعه وستراه فى بابه
مشروحا ان شاء الله *

﴿ ف ن ن ﴾

(فنٌّ) من الفنون اى ضرب من الضروب وجمع
فنٍّ افنَانٌ ـ ويقال افنون والجمع افانين *

﴿ ف و و ﴾

اهملت ـ ٤ *

﴿ ف ه ه ﴾

(رجل) فَهٌّ بيّنُ الفَهَاهَة ـ اذا كان عَيِيّاً ـ ويقال
لقد فَهِهتَ يا رجلُ تَفَهُّ فَهّاً وفَهَاهَةً *
ومن معكوسه ـ هفّتِ الريح ـ تَهفّ هَفّاً ـ وهَفِيفاً
اذا سمعت صوت هبوبها ـ وسحابة هِفٌّ ٥ ـ لا ماء
فيها وكذلك شهدة هِفٌّ لاعسلَ فيها ـ قال الراجز *

لا رعى الافي يبيس قَفِّ
تحت سمَاحيق وجلبٍ هِفِّ

وللهاء والفاء مواضع فى التكرير تراها *

(اهملت الفاء والياء)

﴿ حرف القاف وما بعده ﴾

اهملت القاف والكاف فى الوجوه كلها *

﴿ ق ل ل ﴾

(القُلُّ) القليل ـ ومن كلامهم (رماه الله بالقُلّ
والذُلِّ) اى بالقلّة والذلّة ـ والقُلّة ـ قُلّةُ

(١) ن ـ وهم المختلطون الذين يدخل بعضهم في بعض * (٢) وفي هامش ـ ب ـ قال الشاعر

لامال لى الا العطاف تؤره ☆ بنت ثمانين وابنة الجبل

بنت ثمانين الجعبة وابنة الجبل القوس وهي ايضا اسم من اسماء الداهيــة في غير هذا الموضع وهى الصدى الذي يجيبك اذا ناديت من الجبل وغيره * (٣) ن ـ عظيمة الفخذين ☆ (٤) في هامش ب لم يذكر الفوة ـ وهى معروفة *
(٥) فى ب سحابة هفة و هف ☆

(حرف القاف وما بعده)

الجبل

الجبل ـ وهى القطعة تستدير فى اعلاه وهى القُنَّةُ ايضا فاما القُلَّةُ التى يلعب بها الصبيان ـ فناقصة تراها فى موضعها ان شاء الله ـ والقُلَّةُ التى جاءت فى الحديث (مثل قِلالِ هَجَرٍ) هى زعموا جرارٌ عِظام ـ والقِلُّ الرِعدة والانتفاض ـ يقال ـ اخذ فلانا القِلُّ اذا اخذته رِعدة من فزع اوزمع ـ قال ابو بكر ولما ودّع عمر بن الخطاب ـ ١ رضى الله عنه زيد بن الخطاب حين خرج الى اليمامة قال له ما هذا القِلُّ الذى اراه بك *

ق م م

(قَمَمْتُ) البيت اقُمُّهُ قَمّاً ـ اذا كسحته ـ والمِقَمَّة المِكسحة ـ والقُمام والقُمامة ـ الكساحة والجمع القُمام ـ وقَمَّتِ الشاة تقمّ قمّاً ـ اذا ارتعت من الارض ـ والمِقَمَّة والمِرَمَّة ـ بمعنى واحد ما اقتممت من الارض وهو فم الشاة وما حولها ـ ٢ والقِمَّة قِمَّة الرأس وهى اعلاه ـ واعلى كل شىء قمته وقِمَّة النخلة اعلاها ـ قال ذو الرُمَّة

وَرَدْتُ اعتسافاً والثريّا كأنها
على قِمَّةِ الرأس ابنُ ماءٍ مُحلِّقُ

وقَمَّ الرجل ما على المائدة يَقُمُّه قَمّاً ـ اذا اكل ما عليها ـ واَقَمَّ الفحلُ شوله ـ اذ اضربها باسرها *

ومن معكوسه ـ مققتُ الشىء اَمُقُّهُ مَقّاً ـ اذا فتحته وكذلك مققتُ الطلعة ـ اذا شققتها للابار ورجلٌ اَمَقُّ ـ طويل ـ وفرس اَمَقُّ ـ بعيد مابين الفروج ـ وارض مَقّاءُ بعيدة الارجاء ـ وفى كلام بعضهم يصف فرساً ـ شقّاءُ مقّاءُ طويلة الانقاء *

ق ن ن

(عبدٌ قِنٌّ) اذا كان ابواه مملوكين ـ وقُنَّةُ الجبل ـ مثل قلّته سواءٌ ـ قال الراجز

سِمَّنَةٌ نِظَرْنَهْ * كالريح حول القُنَّه ـ ٣

وقال بعض اهل اللغة ـ عبدٌ قِنٌّ وعبيدٌ قِنٌّ ـ الواحد والجمع فيه سواءٌ ـ وقال قوم عبيد اقنان ـ ٤ جمع قِنّ * ومن معكوسه ـ نَقَّ الظليم والضفدع نقيقاً ونَقّاً وتسمى الضفدعة فى بعض اللغات النَقّاقة ـ والنِقنِقُ الظليم بعينه ـ وستراه فى بابه ان شاء الله *

ق و و

(قَوٌّ) موضع او جبلٌ *

ق ه ه

(القَهُّ) اميت فالحق بالرباعى فقيل قهقه *

ق ى ى

(القِىُّ) الارض القفر ـ قال الراجز *

---

(١) ن ـ ومن ذلك حديث عمر رضى الله لما ودّع ـ وذلك فى حرب اليمامة مع جنود الطاغية الكذاب مسيلمة وهناك أستشهد رضى الله عنه *
(٢) كذا في ـ ل فلينأمل وفي ـ م ـ وهما الشفتان من الشاة ما اقتمت به من الارض والقمّة قمّة الرأس وهى اعلاه *
(٣) سمنة نظرنة فيهما لغات بضمتين وبكسر ففتح وبكسرتين وقع في التاج في ـ نظر ـ وكلاهما بالتخفيف وهذا غير معروف ولعله سقط والتثقيل *
(٤) في نسخة ـ قنان جمع قن ولعل ذلك من تغيير الناسخ *

موصولة وصلاً بها القَلِيُّ
القِيُّ ثم القِيُّ ثم القِيُّ—١

﴿ حرف الكاف وما بعده ﴾

﴿ كَ لَ لَ ﴾

(كَلَّ) السيف كَلاًّ وكُلُولاً وكَلَّ الرجل والدابّةُ كَلالاً — وكَلَّ البصر—٢ كَلَّةً — والقى فلان على فلان كَلَّه — اى ثقله — والكَلُّ كلمة يجمع بها والكَلَّةُ — عربية صحيحة معروفة — واختلفوا فى تفسير الكَلالة فقال قوم هى مَن تَكَلَّلَ نسبه بنَسبِك كابن العمّ ومن اشبهه — وقال آخرون هم الاخوة للأُمّ وهو المستعمل اليوم ❊

ومن معكوسه — لَكَكْتُ اللحم أَلُكُّه لَكّاً اذا فصلته عن عظامه — واللُّكُّ—٣ واللَّكِيكُ اللحم بعينه اذا كان مكتنزا — فاما اللُّكُّ الذى يصبغ به فليس بعربي — ولَكّ البعير — اذا كان غليظ اللحم مكتنزا ولهذا مواضع تراها في التكرير ان شاء الله ❊

﴿ كَ مَ مَ ﴾

(الكُمُّ) الرُّدْنُ عربي صحيح — قال الراجز العَجّاج—٤ ❊

وقد أَرَى واسِعَ جَيبِ الكُمِّ

والكُمَّةُ — معروفة وكل ما غطيته فقد كَمَمْتَه — والنخل المُكَمَّمُ — الذى قد نُضِّدَت عذوقه بعضها على بعض ❊

ومن معكوسه — مَكَّ الصبى ثدى امه — يَمُكُّه مَكّاً اذا استقصى مَصَّه — وكذلك كل راضع — وذكر بعض اهل اللغة ان مَكَّةَ من هذا اشتقاقها لقلة الماء بها لانهم كانوا يتَمَكَّكُونَ الماء اى يستخرجونه — وقال آخرون سميت مَكَّةَ لانها كانت تَمُكُّ من ظلم فيها اى تنقصه وتهلكه ❊

﴿ كَ نَ نَ ﴾

(كَنَنْتُ) الشيء — اذا خبأته وسترته أَكُنُّه كَنّاً وكُنُوناً — فهو مكنونٌ — وكل شيء سترت به شيأ فهو كِنانٌ له — وانشد الاصمعى — لعمر بن ابى ربيعة المخزومى ❊

أَيْنَا باتَ ليلةً ❊ تحت غصنَين يُوبَل
تحت عين كِنانُنا ❊ فضلُ بُردٍ مُطَهَّلُ—٥

العين — السحابة اراد تحت المطر — واجاز ابوزيد كَنَنْتُ الشيء واَكْنَنْته بمعنى واحد ولم يتكلم فيه الاصمعى — وقال بعض اهل اللغة كَنَنْتُ الشيء سترته — واَكْنَنْتُه فى صدرى — واحتجوا بقوله جلّ وعزّ (كأَنَّهُنَّ بَيضٌ مكنونٌ) وبقوله (وما تُكِنُّ صدورُهم) وهذا من اَكْنَنْتُ والاول من كَنَنْتُ — والشيء مكنون والحديث مُكَنٌّ — والكِنُّ الذى يقال — انا فى كِنّ فلان اى فى ذراه — والكُنَّةُ مخدع او رَفٌّ فى البيت والجمع كُنَن — وبنو كُنَّة بطن من العرب

---

(١) المعروف في شعر العجاج مارواه الجماعة ❊
وبلدة نياطها نطيُّ ☆ قِيٌّ تناصيها بلادٌ قِيٌّ
وهذا الرجز انشده ابوزيد كذا في الصحاح ولم يعزه الى قائل ❊ (٢) فى هـ — كلّ البصر كِلّة بكسر الكاف ❊
(٣) فى — ب — و — هـ — اللُّك بضم اللام ❊ (٤) كذا نسبه للعجاج وصوابه رؤبة وهو يصف الدهر ونكباته ❊
(٥) فى — هـ — أَيْنابات قاعما ❊ بين غصنين يؤبل ❊ تحت عين كناننا ❊ فضل برد يهلل ❊

ينسبون الى أُمهم ـ و كَنَّة الرجل امرأة اخيه او ابنه

قال الشاعر ـ ١ هو فقيه ثقيف *

هي ما كَنَّتي واز ＊ عمُ اَنى لها حَمُ

قال ابو بكر ـ يقال حماها وحموها وحمؤها *

﴿ ك و و ﴾

(الكَوُّ) جمع كَوَّة ـ ٢ والكَوَّة ـ معروفة عربية صحيحة ـ ٣ ـ قال ابو بكر ـ الكَوُّ للواحدة ـ و يجمع كِوىً بالقصر ـ واما كُوَّة فليس يعرف ـ وللكاف والواو مواضع فى التكرير *

﴿ ك ه ه ﴾

(رجل كَهْكاهُ) ضعيف ـ و تكهكه ـ عن الشئ اذا ضعف عنه *

و من معكوسه ـ هككت الشئ اهكُّه هكاً اذا سحقته ـ فهو مهكوك و هكيك *

﴿ ك ي ي ﴾

(الكَيُّ) مصدر كويت الجرح و غيره اكويه كَيّاً والمثل السائر (آخر الدَّاءِ الكَيُّ) وكان بعض اهل اللغة يرد هذا ويقول انما هو ـ آخر الدواء الكَيُّ ـ ومن امثالهم (من بعض ادوائها تكوى الابل ـ ٤) *

﴿ حرف اللام وما بعده ﴾

﴿ ل م م ﴾

(لَمَمْتُ) الشئ المُّهُ لَمّاً ـ اذا جمعته فاما اللُّمَّة ـ وهى الجماعة من الناس فهو ناقص وستراه في بابه ان شاء الله واللِمَّةُ ـ الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين فهى ـ لِمَّةٌ والجمع لِمَمٌ و لِمَامٌ ـ فاذا بلغت المنكبين فهى جُمَّةٌ وقالوا ـ لَمَّ به وأَلَمَّ به بمعنى ـ ودفع ذلك الاصمعى ولم يجز الا المَّ به الماماً فهو مُلِمٌّ ـ وكان ينشد لابى الاسود الدؤلى *

وزيدٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبارَى

اذا غابت قَرِيبةُ اومُلِمٌّ ـ ٥

(قال ابو بكر) تقول العرب ان الحُبارَى يتأخر القاؤها ريشها بعد القاء الطير فاذا نبت ريش الطير بقيت بعده فتكمد فربما رامت النهوض مع الطير فلم تقدر فماتت كمدا ـ يقال مات كمدَ الحبارى ـ لان الحبارى يتساقط ريشها ـ يقول فزيدٌ هذا اذا رحلت قريبة وهى امرأة يموت كمدًا اويُلِمُّ بالموت *

و من معكوسه ـ مَلَلْتُ الشئَ امُلُّه مَلاً لاً و مَلالَةً و مَلَّةً و مَلَلاً ـ اذا سَئِمتَه ـ و مَلَلٌ ـ موضع معروف ـ و مثل من امثالهم (اَدَلَّ فأَمَلَّ) و مَلَلْتُ الخبزة امُلُّها مَلاًّ ـ اذا دفنتها فى الجمر و الجمرُ بعينه المَلَّةُ ـ والمِلَّةُ النحلة التى ينتحلها الانسان من الدين و وجد فلانٌ مَلَّةً و مُلالاً ـ وهو عُرَواء الحمى وللميم و اللام فى التكرير مواضع تراها *

﴿ ل ن ن ﴾

اهملت اللام و النون الا في قولهم ـ لن يفعل ـ و لهذا باب ستراه ان شاء الله *

﴿ ل و و ﴾

(لو) حرفٌ يُتَمَنَّى بها و ليس هذا موضعه ـ وربما

(حرف اللام وما بعده)

---

(١) كذا فى ـ ب وفى هامش ـ هـ ـ فقيد ثقيف ولعله الصواب * (٢) كذا في ب و ـ في ل الكوة معروفة و في هـ ـ الكو معروفة * (٣) ليست هذه العبارة فى ـ ل ـ ولا فى ـ ب ـ * (٤) ـ في ل ـ و ـ ب ـ من ابعد ادوائها * (٥) بهامش الاصل ويروى الطيفة وهما اسما امرأتين ويروى قرينة *

شُدِدَت — واُعربَت — قال الشاعر — ابو زيد الطائي *

لبت شعري و اين منيَ لَيتٌ

انّ لَوّاً و انّ لَيتاً عناءُ

ل هـ هـ

من معكوسه — هَلّ الهلال — و آهلّ هلاًّ و اهلالاً و دفع الاصمعي هلّ و قال — لا يقال الا آهلّ — واَهللنا نحن اذا رأينا الهلال — و اجاز ابوزيد هلّ الهلالُ و اهلّ و ثوبٌ هلٌّ [١] — اذا كان رقيقاً — و امرأة هِلٌّ اذا تفضّلت في ثوب واحد في بيتها — و قال *

أناةٌ تزين البيت امّا تلبّستْ

و ان قعدت هلاًّ فاحسنْ بها هلاَّ

وهلّ السحاب — اذا امطر — واهلّ للجمع — [٢] وللام والهاء مواضع في التكرير والاعتلال تراها ان شاء الله *

ل ي ي

(لَويتُ الشيء) الويه ليّاً — وهذه الياء واو قلبت ياءً ولَويتُ الغريم ليّاً وليّاناً — اذا مطلته وقد روي في الحديث (ليُّ الواجدِ ظلمٌ) قال الشاعر — ابوحية النميري — و هوذو الرُمّة *

تُطيلين ليّاني و انتِ مليّةٌ

واُحسنُ ياذاتَ الوشاح التقاضيا

و الوى بهم الدهر — اذا ذهب بهم *

و من معكوسه — يَلِلَ الرجل يَيلَل يَلَلاً و يَلاًّ و رجلٌ اَيلُّ وامرأةٌ يَلاّءُ — و هوالقصير الاسنان و هو شبيه بالكسس — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامري *

رَقَمِيّاتٌ عليها ناهِضٌ

تُكلِحُ الأَروقَ منهم والايلْ

حرف الميم وما بعده

م ن ن

(مَنّ يَمُنُّ مَنّاً) اذا اعتقدمنّة — ومَنّ عليه يد أسداها اليه اذا [٣] قرّعه بها — و المَنّ في التنزيل زعم ابوعبيدة انه كالطلّ يسقط على الشجر فيجتنونه حلوا والله اعلم — [٤] والمَنينُ الغبار الدقيق — قال الحارث بن حلزة *

فترى خلفهنّ من سرعة الر

جع منيناً كأنّه اهباءُ

الرجع رجع قوائمها — وكل ضعيف مَنينٌ وهوفي معنى ممنون وهوالذي ذهبت مُنّتهُ — وقيل حبل مَنينٌ اذا اخلق — و رجل ضعيف المُنّة — اذا كان ضعيف البنية و القوة — و منّةُ اسم من اسماء النساء عربية — قال وا ما تسميتهم الانثى من القرود منّةً فمولّدٌ — و مَن ومِن — كلمتان وليس هذا موضعها — فاما المَنا الذي يوزن به فنا قص تراه في بابه ان شاء الله — وذكروا ان قوماً من العرب يقولون مَنٌّ ومَنّان وليس بالمأخوذ — [٥]

و من معكوسه — نَمّ يَنمّ نمّاً و نميمةً — و رجل نمّامٌ و هو القتّات — و رجل نمٌّ ايضا — و سمعت نَمّةَ الشيء و نميمتَه — اذا سمعت حِسّه — و النملة في بعض اللغات تسمى النمّة *

اهملت الميم مع الواو — و كذلك سبيلها مع الهاء فاما — مَه — في معنى النهي فستراه مع نظائره

(١) في — م — و ثوب هل كر الماء * (٢) اهلّ اهلا لا احرم والجمع المزدلفة ويقال عرفة وهو المراد هاهنا * (٣) كذا بالاصول — و لعله وقرّعه　(٤) من ها هنا الى لفظ اخلق انيف من — ب *　(٥) في — م — بالمأخوذ به ان شاء الله

ان شاء الله *

و من معكوسه ـ هَمَّ بالشيء يَهُمُّ هَمًّا ـ اذا عزم عليه او حدّث به نفسه ـ و كذلك فسره ابو عبيدة والله اعلم و همّه الحزن و المرض اذا اذابه ـ و هو من قولهم هَمَمْتُ الشحمة في النار ـ اذا اذبتها فما خرج منها فهو الهاموم ـ قال الراجز ـ العجّاج *

وانهمّ هاموم السديف الواري ـ ١

عن جرزٍ منه و جوزٍ عاري

و انشد للعجّاج *

بيضٌ ثلاثٌ كنعاجٍ جمّ

تبسم عن كالبرد المنهمّ

تحت عرانين انوفٍ شمّ

و من ذلك قولهم للشيخ ـ ٢ هِمٌّ كأنهم ارادو انحوله من الكبر ـ و اهمّني الشيء يهمّني اذا احزنني ـ ٣ فانا مهتمٌّ والشيء مُهِمٌّ ـ و يقال للذباب من البرد الهمام ـ و ستراه في بابه ان شاء الله ـ فاما الهمّة التي يجيلها الانسان في خلده وهو اتساع همّة و بعد موقعه من هذا اشتقاقها ان شاء الله *

م ي ي

(ميّ) اسم قد تكلم به ـ و قال قوم بل ميّ ترخيم ميّة ـ و اشتقاق هذا الاسم مشروح في كتاب الاشتقاق *

و من معكوسه ـ اليمّ فسروه في التنزيل البحر ـ و زعم قوم انها لغة سريانية و الله اعلم ـ و اليمّة موضع معروف *

حرف النون وما بعده

(حرف النون وما بعده)

ن و و

(النوءُ) مهموز وغير مهموز واحد الانواء ـ وانما يستحق هذا الاسم اذا ناء من المشرق وانحطّ رقيبه في المغرب فهو حينئذ نوءٌ ـ والاصل الهمزة *

و من معكوسه ـ الونّ ـ وهو العود او المعزفة ـ فارسي معرب قد تكلمت به العرب *

ن ه ه

من معكوسه ـ الهَنَةُ و الهَنَاة ـ وهي شحمة في باطن العين تحت المقلة ـ و يقولون ما بالبعير هَنّانة ٤ ـ اي ما به طِرق ـ و هَنٌ كلمة يخاطبون بها ـ و ستراها في بابها ان شاء الله *

ن ي ي

(النيّ) الشحم غير مهموز ـ و النيء ـ اللحم الذي لم يُطبخ مهموز ـ و النيّة الموضع الذي ينويه الانسان ـ و لهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

حرف الواو وما بعده

(حرف الواو وما بعده)

و ه ه

من معكوسه ـ الهوّ ـ الهمّة يُهمز ولا يُهمز ـ قال الراجز ٥ ـ العجاج *

و ظاهر الارسال و اكتب بالقلم

الى ابن حرب لا تجده كالبَرَم

لا عاجز الهوّ و لا جعد القدم

---

(١) في هامش الاصل ـ السديف شحم السنام والواري السمين * (٢) ن ـ شيخ هم * (٣) في ب ـ حزنني *
(٤) في نسخة ـ يقال ما بالعين ـ و في ب و ل ـ ما بالبعير هانة * (٥) في ب ـ وهو يزيد بن معاوية *

قال ابو بكر — العرب تعيب بكزازة القدم — فاما قولهم هاء الرجل بنفسه الى المعالى فستراها مفسرة فى الهمز ان شاء الله — ١

﴿ وَ يَ يَ ﴾

اهملت الا فى قولهم عند التعجب او النهى — وَى.

﴿ حرف الهاء وما بعده ﴾

﴿ هَ يَ يَ ﴾

اهملت الا فى قولهم — هَىُّ بن بَيٍّ — كلمة تقال لمن لا يعرف — ٢ ومثله هَيَّانُ بن بيَّان — ويقال ما هَيأنك اى شأنك.

انقضت ابواب الثنائي الصحيح المدغم
والحمد لله كثيرا كما هو
اهله وصلى الله
على النبي وآله
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم.

(ابواب الثنائي المُلحق ببناء الرباعي المكرر)

﴿ بَ تْ بَ تَ ﴾

اهملت.

﴿ بَ ثْ بَ ثَ ﴾

(بَثْبَثْتُ) التراب ونحوه — اذا استرته بَثْبَثَةً.

﴿ بَ جْ بَ جَ ﴾

(البجبجة) من قولهم — بدن بَجباجٌ — وهو الممتلئ شحماً قال الراجز.

بَجْبَاجَةٌ فى بُدْنِها البَجَابِجِ

ومن معكوسه٣ — الجَبْجَبَةُ وقالوا الجُبْجُبَةُ وهى اهالة تذاب وتحقن فى كرش — قال الشاعر.

أفى ان سَرَى كلبٌ فبيَّتَ مدقَّةً
وجُبْجُبَةً للوطب ليلى تُطلَّقُ

الوطب ها هنا اسم رجل — وجبجبٌ ماء معروف قال الراجز.

يا دار سلمى بجنوب يترب
بجبجبٍ وعن يمين جبجبِ — ٤

يترب موضع قريب من اليمامة — وكان ابو عبيدة ينشد يَتْرَب قول جبيهاء الاشجعى — واسمه يزيد بن عبيد.

وَعَدتَ وكان الخُلفُ منك سجيَّةً
مواعيدَ عُرقوبٍ اخاه بيترب

قال ابو بكر — اختلفوا فى عُرقوب فقال قوم هو

(١) ن — فستراه فى باب الهمزة. (٢) ه من هنا الى آخر البابليس فى — ب ولا فى ل —. (٣) ن ومن معكوسها. (٤) فى ه — بجبجب اوعن يمين جبجب.

من

من الاوس وقال قوم هو من العماليق فمن قال انه من الاوس قال يثرب — ومن قال انه من العماليق قال — يثرب — لان بلاد العماليق كانت باليمامة الى وبار ومما قرب منها وبيّرب هناك — وقد كانت العماليق ايضاً بالمدينة *

﴿ ب خ ب ح ﴾

(بَحبَحَ الرجل) وتَبحبَحَ — اذا اتّسع والبَحبَحةُ الاتساع ومنه قولهم بحبوحة الدار — اى ساحتها ولفلان دار يَتَبحبَحُ فيها *

ومن معكوسه — الحَبحَبةُ والحَبحَبُ — وهو جرى الماء قليلاً قليلاً — ورجل حَبحَاب — قصير متداخل العظام وبه سُمّي الرجل حَبحاباً — والحَبحَبِيُّ من الابل الضئيل الجسم قال الشاعر — ١ *

فصدق ما اقول بحَبحَبِيٍّ
كفرخ الصعو في العام الجديب

واختلفوا في نار الحُباحِب — فقال ابن الكلبي كان ابو حُباحِب من محارب خصفة وكان بخيلا لا يوقد ناره الا بالحطب الشختِ لئلا يرى ضوءُها وقال قوم — بل الحُباحِب ذُباب يطير بالليل في اذنابه كشرار النار — وكذا فسّر الاصمعي بيت النابغة الذبيانى *

تَقُدُّ السلوقيَّ المضاعَفَ نسجُه
وتُوقد بالصُّفّاح نارَ الحُباحِبِ — ٢

وهذا من الافراط اراد ان السيف يَقُدُّ الدرع — ٣ حتى يصل الى الارض فيورى النار *

﴿ ب خ ب خ — ٤ ﴾

(بَخْبَخْ) كلمة تستعمل عند الفخر والبَخبَخةُ — حكاية الفحل الهائج — قال الراجز *

ما زال منا مُقْرَمٌ بَذّاخُ
يصعقهم هديره البَخباخُ
عند التلاقي لهم فناخوا

ومن معكوسه — الخَبخَبةُ — يقال تَخَبخَبَ بدن الرجل — وغيره اذا سمن ثم هُزِل حتى يسترخى جلده *

﴿ ب د ب د ﴾

(بَدبَد) موضع *

ومن معكوسه — الدَّبدَبة حكاية صوت — عربي صحيح — وانشد عن ابى زيد *

نحن شهدنا ليلة الساهور
دَبدَبةَ الخيل على الجُسُور — ٥

وكل صوت اشبه وقع الحوافر على الارض الصلبة فهو — دَبدَبة *

﴿ ب ذ ب ذ ﴾

من معكوسه — الذَّبذَبةُ وهي الاضطراب — قال الشاعر — النابغة الذبيانى يخاطب النعمان بن المنذر يمدحه *

وذلك ان الله اعطاك سُورَةً — ٦
ترى كل مَلكٍ دونها يتذبذبُ

(١) هوابن احمر انظر كتاب الابل لابن السكيت صفحة — ٩٨ — ك * (٢) في — ل — ويوقدن بالصفّاح نار الحباحب * (٣) في — ه الدارع * (٤) هذه المادة ليست في ب ولا في ل بل في مختصر الجمهرة * (٥) رواه قوم دندنة بالنون * (٦) وبهامش ه — ويروى الم تر ان الله اعطاك سورة *

وقال الراجز ـ وانشدناه ابوحاتم عن ابي زيد ٭

لو ابصرتني و النُعاسُ غالبي

خلف الركاب ناشِياً ذَبا ذِبي

اذاً لقالت ليس ذا بِصاحِبي

و في الحديث (من كُفِيَ شرَّ لَقْلَقِهِ وقَبْقَبِهِ وذَبْذَبِه فقد وُقِيَ) اللَقْلَقُ اللِسانُ والقَبْقَبُ البطن والذَبْذَبُ الفَرْجُ ٭

﴿ بَ رْ بَ رَ ﴾

(البَرْبَرَة) كثرة الكلام ـ وبه سُمّيَ هذا الجيل البَرْبَرَ كان افرِيقِسُ ابو يلمقة التي تسمى بلقيس افتتحها فقال ما اكثر بَرْبَرَتَهم فسُمّوا بذلك ـ واقام بالبربر بطنان من حمير صنهاجة ـ ١ وكُتامَةُ فهم على نسبهم زعموا الى اليوم ـ وبافرِيقِس سُمّيت افرِيقيّةُ ٭

ومن معكوسه ـ الرَبْرَبُ ـ وهو القطيع من الظباء و قال الراجز ٭

قل لامير المؤمنين الواهب

أوانساً كالرَبْرَبِ الرَبائِبِ

﴿ بَ زْ بَ زَ ﴾

(البَزْبَزة) كثره الحركة والاضطراب ـ وفي حديث عن الاعشى ـ انه تَعَرّى بازاء بيت قوم و سعى فرجه البَزْباز ـ ورجزبهم فقال ٭

ويها خُثَيْمُ حَرّكِ البَزْبازا

اِنّ لنا مجالساً كِنازا

والبُزابِزُ ـ الرجل الخفيف الجسم والحركة ـ ٢

﴿ بَ سْ بَ سَ ﴾

(البَسْبَسُ) والسَبْسَبُ ـ القضاء القفر الواسع ـ بجمع بَسابِسَ وسَباسِبَ ـ والمثل السائر (تُرَّهاتُ البَسابِس) وكان الاصمعي يقول ـ واحد التُرَّهات تُرَّهة وهي الطرق الصغار تتشعب عن الطريق الاعظم ثم تعود اليه ـ والبَسباسُ شجر معروف اوفوهٌ من افواه الطيب ٭

﴿ بَ شْ بَ شَ ﴾

اهملت الاما لايؤخذ به ـ ٣ من البَشْبَشَة وليس له اصل في كلامهم ٭

﴿ بَ صْ بَ صَ ﴾

(البَصْبَصَةُ) من قولهم بصبصَ الكلبُ ـ اذا حرّك ذنبه خوفاً اوأنساً وكذلك الفحل ـ قال الراجز ٭

بَصْبَصْنَ بالاذناب اذحُدِينا ـ ٤

وخِمسٌ بَصْباص ـ بعيد والبصبَصَةُ ايضاً نظر جرو الكلب قبل ان تنفتح عينه ـ وهي الصأصأة ايضاً ـ يقال صَأْصَأَ الجرو مثل بَصْبَصَ سواءً وكان عبدالله ـ ٥ بن جحش هاجر الى الحبشة ثم تنصرفكان يمر بالمسلمين فيقول ـ فَقّحنا وَصأصأتم اى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر ـ والبَصبَصةُ تحريك الظباء اذنابها ـ قال الشاعر ـ ابودواد

(١) في ـ هـ ـ صهناجةُ بتقديم الهاء وفي ـ ب ـ صنهاجةُ بكسر الصاد ٭ (٢) ليست هذه العبارة في ل ٭

(٣) في ـ هـ ـ الا ما يؤخذ به ٭ (٤) المعروف انه مثل — ويروى بصبصن اذحدين بالاذناب — قال الاصمعي يضرب في فرار الجبان وخشوعه ٭ (٥) وهكذا في ب و هـ ـ وهوخطأ وصوابه عبيدالله وهو الذي تنصر الايادي ٭

الايادى *

ولقد ذَعَرتُ بناتِ عَمِّ

المُرشقات لها بَصَا بِصْ

وانما اراد بقر الوحش فلم يستقم له الشعر فجعلها بنات عمّ الظباء *

ومن معكوسه — بعير صَبْصَبٌ وصُبَاصِبٌ اذا كان غليظا شديدا — قال الراجز *

اعيسُ مَضْبُورُ القَرَا صُبَاصِبُ

﴿ بَ ضْ بَ ضَ ﴾

من معكوسه — ضُبَاضِبٌ — رجلٌ ضُبَاضِبٌ — جلد شديد — وربما استعمل ذلك في البعير ايضا — ١ وقال رؤبة فى صفة الاسد *

ضُبَاضِبٌ ذو لِبَدٍ واصلاب

﴿ بَ طْ بَ طَ ﴾

استعمل من معكوسه — الطَبْطَبَةُ — وهو صوت تلاطم السيل — قال الراجز *

كأنَّ صوتَ الماءِ في امعائها

طَبْطَبَةُ المِيثِ الى جوائها

المِيثُ جمع مَيثاء — ٢ *

﴿ بَ ظْ بَ ظَ ﴾

استعمل من معكوسه — الظَبْظَابُ — وهو من قولهم رجل ليس به ظبظاب اى ليس به داءٌ — وسألت اباحاتم عن الظَبْظَاب فلم يعرف فيه حجة جاهلية الا انه قال فيه بيت بشار وليس بحجة — وانشد *

بُنَيَّتي ليس بها ظَبظَابُ

قال ابو بكر — ٣ ثم وقع لى بعد ذلك بيت لرؤبة بن العجاج *

كأن بي سِلًّا وما بي ظَبظَابْ

بي والبِلى انكرُ تِيكَ الاوصابْ

﴿ بَ عْ بَ عَ ﴾

(البعبعة) تتابع الكلام فى عجلة *

ومن معكوسه — العَبْعَبُ وهو كِساءٌ غليظ كثير الغزل قال الراجز *

تَخلَّجَ المَجنونِ جرَّ العَبعَبا

والعَبْعَبُ — صنم معروف كانت تعبده قضاعة ومن داناهم — ويقال فى الصنم الغبغب بالغين معجمة وسمعت اباحاتم يقول — سمعت الاصمعي يقول شابٌّ عَبْعَبٌ — ممتلىء الشباب — وقال مرة اخرى العَبْعَبُ نعمة الشباب — وعُبَابُ كل شىء اوله جاؤا يَعبُّ عُبابهم اى جاؤا بكثرتهم — قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة *

فلو شهد الزيدان زيد بن مالك

وزيدُ مَناةَ حين عَبَّ عُبابُها

اى باجمها وكثرتها *

﴿ بَ غْ بَ غَ ﴾

(البَغْبَغُ) وتصغيرها بُغَيبِغُ — هكذا تكلم بها — وهى الرَّكي القريبة المنزع — قال الراجز *

يا رُبَّ ماءٍ لكَ بالاجبال

بُغَيبِغٌ يُنزع بالعِقال

وقال الآخر *

(١) من هنا الى آخر الباب ليس فى — ل — * (٢) فى هامش — ب — الميث جمع الميثاء الارض السهلة * (٣) فى ب — وقال بعد ذلك هو صحيح وانشد فى لرؤبة *

قد وردت بُغَيبِقاً لا يُعرَفُ
كأنّ من اثباج بحر تغرفُ

والقَبقَبُ والقَبَبُ واحدٌ - غَبَبُ الثور وغبغبه والقَبقَبُ صنم - ويقال بالغين معجمة وغير معجمة وقدمضى *

ب ق ب ف

اهملت *

ب ق ب ق

(البَقبَقَةُ) كثرة الكلام - ويقال رجل بَقّاق وبقاقٌ مخفف - قال الراجز ابو النجم العجلى *

وقد اقود بالدَّوِى المزمّلِ
اخرسَ فى السفر بقّاقَ المنزلِ

الدَّوى -١ الرجل الثقيل الوخم والمُزَمَّلُ المتلفّف اخرس فى السفر من كسله- بَقّاقٌ فى المحل من غير غناء ويقال سمعت بَقبَقَةَ الماء - اذا سمعت حركته وبقبقت القدر - اذا غلت *

ومن معكوسه - القَبقَبَةُ - وهو صوت هدير الفحل وقال قوم بل القبقبة اضطراب لحييه اذا هدر - وهو فحلٌ قبقابٌ - قال زهير *

يُسَرّ بُ حين تدنو من بعيد
اليه وهو قبقابٌ قُطارُ

اى فعال من القطر - وانشد نا ابو حاتم لجارية من العرب تخاطب اباها *

يا ابتا ويا ابه * حَسُنتُ الالاّ قَبَهْ-٢
تخسّتَنها يا ابه * كيما تجئ الخطبه
بابلٍ مُقَرَّبَه * للفحل فيها قبقبه

والقِبقِبُ - ضرب من صدف البحر فيه لحم يؤكل -٣ وفرج قبقابٌ - اذا كان واسعا - ويقال العام - وعام قابلٍ وقُباقِبُ للعام الثالث ومُقَبقَبُ للرابع *

ب ك ب ك

(البكبكة) الازدحام تبكبك القوم على الشئ اذا ازدحموا عليه - وجمعٌ بَكباكٌ كثير - ورجل بكباكٌ غليظٌ *

ومن معكوسه - الكبكبة - كبكبتُ الشئ اذا القيت بعضه على بعض قال حسان - فى اصحاب بدر *

يُنادِيهم رسول الله لمّا
طرحنا هم كباكبَ في القليب

والكُبكُبَةُ - الجماعة من الناس تحمل فى الحرب وكبكبٌ - جبل معروف - وقالوا ثنية" - قال الاعشى *

وتُدفَنُ منه الصالحاتُ وان يُسِئْ
يكن ما اساءَ النارَ فى رأس كبكبا

قال ابو حاتم - يدل على انها ثنية" انه لم يصرفها ونعم كُباكبٌ-٤ وكُباكِبٌ اى كثير *

(١) من ها هنا الى لفظ غناء اضيف من - ب - * (٢) في - هـ - حسنت لولا الرقبه * (٣) فيه لحم يؤكل - اضيف من - ل * (٤) لم يذكر كباب في - ب - ولا في - ل *

ب ل ب ل

(البَلْبَلَةُ) الحركة والاضطراب — تَبَلْبَلَ القوم بَلْبَلَةً — وبَلْبَالاً وبِلْبالاً — ١ والبَلْبَلَةُ — ايضاً ما يجده الانسان في قلبه من حركة حزن وهو البِلْبالُ ايضاً والبُلْبُلُ — الرجل الخفيف فيما اخذ فيه من عملٍ او غيره — قال الشاعر — كثير بن مُزَرِّد *

سيُدرِكُ ما تحوي الحِمارَةُ وابنُها
قلائصُ رَسلاتٌ وشُعثٌ بَلابِلُ

الحِمارَةُ — هاهنا اسم حَرَّة — والبُلْبُلُ — ٢ لحم صدقة لمة عانية — وهو القِبقِبُ واللُّقاع ايضاً — وهذا الطائر الذي يُسمّى البُلبُل — شُبِّهَ بالرجل الخفيف — والعرب تسميه الكُعَيت *

ومن معكوسه — اللَبلَبة — حكاية صوت التيس عند السِفادِ — وربما قيل ذلك للصّبي ايضاً *

ب م ب م

لم يجتمع الباء والميم في كلمة الا في يَنْبُمَ — وهو جبل او موضع *

ب ن ب ن

استعمل من معكوسه — النَبنَبَةُ — من قولهم نَبَّ التيس يَنِبُّ نَبيباً ونَبنَبَةً وهو صوته اذا نزا *

ب و ب و

(فلان من بُؤبُؤِ صِدقٍ) اى من اصل صدق يهمز ولا يهمز والهمز الاصل *

ب ه ب ه

(البَهبَهَةُ) حكاية هدير الفحل — بَهبَهَ يُبَهبِهُ بَهبَهَةً *

ومن معكوسه — الهَبهَبَةُ — وهي السرعة والخِفَّةُ يقال — جمل هَبهَبيٌّ اذا كان كذلك — قال الراجز

كم قد وَصَلنا هو جلاً بهو جلِ — ٣
بالهَبهَبِيّاتِ العتاقِ الذُّمَّلِ

(اهملت الباء والياء في التكرير)

حرف التاء وما بعده

ت ث ت ث

اهملت التاء مع الثاء والجيم في التكرير ٤ *

ت ح ت ح

(التَحتَحَةُ) الحركة — ما يتحتح من مكانه اى ما يتحرك *

ومن معكوسه — الحَتحَتَة — وهي السرعة — بعير حتحت وبعير حتحت — اذا كان سريعاً — وربما قالوا — تحتحت ورق الشجر — بمعنى تحاتّ *

ت خ ت خ

(التَخْتَخَةُ) اللُّكنة — رجل تَختاخ — وتَختَاني وهو نحو اللَخلَخاني الا ان اللَخلَخاني الحضري المَجهورُ المُتشبِّه بالاعراب في كلامه *

ت د ت د

اهملت في التكرير ومع الذال ايضاً *

(حرف التاء وما بعده)

---

(١) بهامش الاصل قال القاضي ابوسعد قال لي الشيخ ابوالعلاء البلبال بالكسر المصدر والبلبال بالفتح الاسم *

(٢) كذا في الاصول والصواب ان البلبل والقبقب لحم صدقة بالقاء وفي — ب — وهو القبقب واللعاع فتأمله ☆

(٣) الهوجل القفر من الارض والذمل من الذميل ضرب من السير — كذا بهامش ه — وفي ل — الدبيل وفي نسخة الزمل بالزاى ☆ (٤) في نسخة وكذلك حالها مع الجيم في المكرر ☆

ت ر ت ر

(التَّرْتَرَة) الحركة الشديدة وجاء في الحديث (في الرجل الذي يُظَنُّ انه شرب الخمر تَرْتِروه ومزمزوه) اي حركوه ليستنكه *

ت ز ت ز

اهملت في التكرير — وكذلك مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ت ع ت ع

(التَّعْتَعَةُ) الحركة العنيفة ايضاً — يقال تعتعه اذا عنُفَ به وقد تستعمل التَّعْتَعَةُ في غيرهذا — يقال تكلم فما تَتَعْتَعَ اي لم يعي في كلامه *

ومن معكوسه — العُتُعُتُ — هو الرجل الطويل التام وقال قوم — بل الطويل المضطرب — ١ قال الراجز — ٢ *

لما رَأته مودناً عِظيَرًا

قالت اريد العُتُعُتَ الذِفِرَّا

المُودَنُ — الناقص الخلق — والعظيرُ — القصير المتقاربُ الاعضاء — وقد تقدم القول في العُتُعُتِ — والذِفِرُّ الشاب الجلد *

ت غ ت غ

(التَّغْتَغَةُ) رُتَّةٌ في اللسان — ٣ وثقل يقال تَغْتَغَ في كلامه — ٤ اذا رَدَّده ولم يُبَيِّنه *

ت ف ت ف

اهملت في التكرير *

ت ق ت ق

(التَّقْتَقَةُ) الانحدار من جبل او من علوٍ على غير طريق فكأنَّه يهوى على وجهه يقال — تَتَقْتَقَ من الجبل اذا انحدَرَ منه كذلك *

ت ك ت ك

استعمل من معكوسه — الكَتْكَتَةُ — وهو تقارب الخطو في سرعة — مرَّ يَتَكَتْكَتُ اذا فعل ذلك *

ت ل ت ل

(التَّلْتَلَةُ) الحركة — مرَّ فلان يُتَلْتِلُ فلاناً — اذا عنُفَ به يسوقه — وقال الاصمعي — ويَلقَى الرجلُ الرجلَ فيقول كيف كنت في هذه التلاتل — اي في الشدائد *

ت م ت م

(التَّمْتَمَةُ) ان تثقل التاء على المتكلم — رجل تَمتَامٌ اذا كان كذلك *

ت ن ت ن

اهملت في التكرير *

ت و ت و

اهملت *

ت ه ت ه

استعمل من معكوسها — الهَتْهَتَةُ — وهي الوطء الشديد والكسر — هَتْهَتَهُ اذا وطئه او كسره *

ت ي ت ي

اهملت *

(١) في نسخة بل التام المضطرب * (٢) الرجز لربعي الديري هكذا في لسان العرب وبعده *

فلاسقاها الوابلَ الجورَّا * الاعها ولاوقاها العرَّا

(٣) في نسخة ردَّة * (٤) في ب — تغتغ كلامه

حرف

حرف الثاء وما بعده من المكرر

ث خ ث خ

(تَخْثَخَ) الماء اذا سال ٭

و من معكوسه — الخَثْخَثُ — تَخَثْخَثَ الشعر — اذا كثر نبته — و الخَثْخاثُ ضرب من النبت — قال الشاعر كثيّر عزّة ٭

فما روضة بالحزن طيّبةُ الثرى — ١
يمجُّ الندى جثجاثُها و عرارها
باطيبَ من اردان عزّة موهناً — ٢
وقد اُوقدتْ بالمندل الرطب نارُها

و يروى — حنزا بُها و عرارُها ٭

ث ح ث ح

من معكوسه — الحَثْحَثَةُ — و هى الحركة المتداركة حَثْحَثْتُ — الميل فى العين اذا حركته فيها — و الرجل الحُثحُوثُ — الداعى بسرعة و انزعاجٍ — قال الشاعر البريق الهذلى ٭

نحلُّ البقاع الحُولَ لم تُرع قبلنا
لنا الصارخُ الحُثحُوثُ و النعمُ الكُدرُ

ث خ ث خ

اهملت الثاء و الخاء و الدال و الذال فى التكرير ٭

ث ر ث ر

(ثَرْثَرْتُ) الشئ من يدى اذا بذرته — ٣ و الثرثارُ — نهر او وادٍ معروف — و رجل ثرثار اى — كثير الكلام و فى الحديث (ان ابغضكم الىّ الثرثارون المتفيهقون)

ث ز ث ز

اهملت — و كذلك حالها مع السين و الشين والصاد و الضاد ٭

ث ط ث ط

استعمل من معكوسها — الطَثْطَثَةُ — طَثْطَثْتُ الشئ اذا طرحته من يدك قذفاً مثل الكرة و ما اشبهها ٭

ث ظ ث ظ

اهملت ٭

ث ع ث ع

(الثَعْثَعَةُ) حكاية صوت القالس يقال — تَعْتَعَ بقيئه و ثعثعَ قيئَه كل ذلك يقال — وقال قوم بل الثَعْثَعَةُ متابعة القئ — ٤ ٭

و من معكوسه — العَثْعَثُ — وهو الرَملُ السهل ينعقد و يتداخل بعضه فى بعض — وكثيبٌ عَثعثٌ — متعقِّدٌ وبه سمى الرجل عَثعثاً — و بنو عَثعَث — بطنٌ من خثم قال الراجز — رؤبة بن العجاج فى العَثْعَثِ ٭

اَقفرتِ الوعساءُ والعَثَاعِثُ — ٥
من اهلها — و البُرَقُ البَرارِثُ

ث غ ث غ

(الثَغْثَغَةُ) الكلام الذى لا نظام به — قال الراجز

(١) فى — هـ — فما روضة بالحزن معجبة الثرى ٭ (٢) و يروى باطيب من فيها اذا جئت طارقاً ٭ (٣) كذا فى الاصول وفى اللسان بذره وقد تقدم فى مادة (ذرر) وفسره المولف بالتبديد فتأمله (٤) ن — تتابع القئ ٭ (٥) الوعساء — الارض السهلة والبرث الارض السهلة ايضا و جمع برث براث ثم يجمع براث برارث — كذا بهامش الاصل ٭

رؤبه *

ولا بجيل الكذب المُشَغشَغِ — ١

ث ف ث ف

اهملت *

ث ق ث ق

استعمل من معكوسه — القَفقَفَة — قَفقَفتُ الوتد اذا ارغته لتنزعه — وكذلك كل شيء فعلت به ذلك فقد قَفقَفتَه *

ث ك ث ك

استعمل من معكوسه — الكَثكَثُ — وهو التراب يقال — بفيه الكَثكَثُ — ٢ قال ابو بكر — لم اسمع الكِثكِث — بكسر الكاف *

ث ل ث ل

(الثَلثَلَة) ثَلثَلتُ التراب المجتمع اذا حركته بيدك او كسرته من احد جوانبه *

ومن معكوسه — اللثلثة — وهو الضعف يقال — رجل لَثلاثٌ — ولَثلَثَ كلامه — اذا لم يبيّنه *

ث م ث م

(ثَمثَمَ) الرجل عن الشيء — اذا توقّف عنه وتكلم فاتَمثَمَ ولا تلعثمَ بمعنى — قال الراجز *

ولا أُجيلُ كلماً أُثمثِمُه

أعكِسُه طوراً وطوراً الثِمُه

ومن معكوسه — المَثمَثَةُ — وهو الرشحُ من زِقّ او نحي يقال — تَمثمَثَ السقاء ومثمث — اذا رشحَ *

ث ن ث ن

من معكوسه — النَثنَثَة — وهي مثل المَثمَثَةِ سواء *

ث و ث و

من معكوسه — الوَثوَثَةُ — وهي الضعفُ والعجز قال الراجز *

ليس بِوَثواث العزيم عاجزِ

ولا بنوّامِ العشيّ كارزِ

كارز — متقبض *

ث ه ث ه

استعمل من معكوسه — الهَثهَثَةُ — وهو اختلاف الاصوات — واختلاطها في الحرب وغيرها — قال الراجز *

فهَثهَثوا فكَثُرَ الهثهاثُ *

ث ي ث ي

اهملت *

حرف الجيم وما بعده

ج ح ج ح

(رجل جَحجَحٌ) وجَحجاح — وهو السيد — قال الراجز — ابو حرب بن الاعلم العقيلي *

نحن قتلنا الملكَ الجحجاحا

ولم ندع لسارحٍ مُراحا

ومن معكوسه — الخَجخَجَةُ يقال — تَخَجخَجَ القوم بالمكان — اذا اقاموا فيه — يقال — خَجخَجَ الرجل بالمكان اذا اقام به — وجخابه — وتجخّى مثله — وقال

(حرف الجيم وما بعده)

(١) بهامش الاصل — وفي نسخة الكلم وقد رويا جميعا *

(٢) في — م و مختصر الجمهرة — الكثكث بالفتح والكسر *

قوم بل الجَجَجَةُ ـ التوقف عن الشيء والارتداع عنه ـ قال الراجز ـ العجاج *

حتى رأى رائيهم فجَجَجا
بحيث كان الواديان شَرَجا

اى تَرَادَّ ـ ١ والجُجَجَةُ ـ مواربتك الامر وكتمانه وقال قوم ـ جَخْجَجَ صاحَ *

ج خ ج خ

(الجَخْجَخَةُ) صوت تكسر جرى الماء ـ ٢ * ومن معكوسه ـ الخَجْخَجَةُ كلمة يكنى بها عن النكاح *

ج دْ ج دْ

(الجَدْجَدُ) الارض الصلبة ـ قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلي *

يجنى باوظفةٍ شداد اسرُها
صمِّ السنابكِ لاتقى بالجَدجَدِ ـ ٣

والجُدْجُدُ ـ حَشَرٌ من احناش الارض او من حشراتها وهو الذي يسمى الصرصر يقرض الاسقية ـ قال الشاعر *

فاحفظ حميتك لا ابا لك واحذرن
لا تَحرِبَنَّك فأرة او جُدْجُدُ

ومن معكوسه ـ الدَّجدَجَة ـ تَدَجدج الليل اذا اظلم ـ قال الراجز *

حتى اذا ما ليله تَدَجدَجا
وانجابَ لونُ الافق اليَرَندَجا ـ ٤

ج ذْ ج ذْ

اهملت في التكرير ولها مواضع في المعتل *

ج رْ ج رْ

(جَرْجَرَ الفحل) يُجَرجِرُ جرجرةً ـ اذا تضوّر وتشكّى ـ قال الراجز *

جَرْجَرَ لما عَضّه الكَلّوبُ

وفحل جُراجِرٌ ـ كثير الجَرْجرة ـ والجَرجارُ ـ نبت تأكله الدواب ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبياني *

يَتحلّبُ اليَعضيدُ من اشداقها ـ ٥
صُفرٌ مناخرُها من الجَرجارِ

والجُرجُورُ ـ القطعة من الابل العظيمة ـ قال النابغة الذبياني ـ يمدح النعمان بن المنذر *

الواهبُ المائة الجرجور زَيّنها
سعدانُ تُوضحَ في اوبارِها اللبَدِ

هكذا رواه الاصمعي ـ ٦ والجِرجير ـ وهو الايهقان نبت معروف ـ وتَجَرجَرَ الرجل الشراب في جوفه اذا جَرَعه جرعاً متداركا حتى تسمع صوت جَرعِه وفي الحديث (من شرب في آنية الذهب والفضة فكأنما يُجَرجِرُ في جوفه نارجهنم ـ ٧) والجَراجر الحُلوق ـ قالت ليلى الاخيلية *

وكانت كذات البَوِّ تضربُ دونه
سِباعاً وقد القينه في الجَراجر

ويروى في الحناجر *

---

(١) هذه العبارة اخذت من — ل * (٢) كذا في الاصول ونص صاحب اللسان والتاج تكثير الماء ـ فحرره *
(٣) في ب — صلب السنابك لا تقي بالجدجد * (٤) في هـ — واجتاب لون الافق اليرندجا *
(٥) بهامش هـ — اليعضيد نبت اذا اكلته الماشية سال من اشداقها الماء * (٦) وفيه رواية غيره المائة المعكاء وهي السمان الفلاظ * (٧) في هـ — يجرجر في بطنه *

ومن معكوسه - كتيبة رَجراجة - اذا كانت تَرجرجُ من كثرة اهلها - وامرأة رَجراجةٌ اذا كان بدنها يترجرج من نعمتها - قال الشاعر *

وَجراجةُ البُدن ملءُ الدرع خرعبَةٌ - ١
كأنّها رشأٌ ظمآن مذعورُ

والرِجرِجةُ - ٢ ما بقي في حوض الابل من الماء الذي تشره فيخثر - قال الراجز - هميان بن قحافة السعدي *

فاسأرَتْ في الحوض حضجاً حاضجا - ٣
تتركه انفاسها رَجارِجا

ج ز ج ز

(الجزَجزَة - ٤) خصلة من صوف تعلق بالهودج يُزَيَّن بها - والجمع جزاجز - قال الراجز *

كالقَرّ ناستْ حوله الجزاجزُ

ج س ج س

من معكوسه - السجسج - وهي ارض ليستْ بالصلبة ولا السهلة - قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكري *

أنّى اهتدَيتِ وكنتِ غيرَ رَجيلةٍ
والقومُ قد قطَعوا متانَ السَجسَج

وفي الحديث (نهارُ اهل الجنّة سَجسَجٌ) لا حرٌّ فيه ولا قرٌّ - وقالوا لا ظلمة فيه ولا شمس *

ج ش ج ش

(الجَشجَشةُ) استخراجكَ ما في البئر من ترابٍ وغيره جَشجَشتُ البئر وجَشجَشتُها - اذا نقيتَها *

ج ص ج ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ج ع ج ع

(الجَعجَعَةُ) النزُول على غير طمأنينة - نزلنا بجَعجاع من الارض - اي بغلظٍ لا يطمأنّ عليه - قال الشاعر ابو قيس بن الاسلت الاوسي *

من يذُق الحربَ يجد طعمها
مُرّاً وتتركه بجَعجاع

وكتب ابن زياد الى ابن سعد (ان جَعجِعْ بالحسين) صلوات الله عليه وعلى ابيه ٥ - اي ازعِجهُ والجَعجَعةُ - ايضاً صوت متداركٌ فيه غلظ كصوت الرحى - ومن امثالهم (اسمَع جَعجَعةً ولا ارى طِحناً) ومن معكوسه - العَجعَجةُ - يقال - عَجعَجَ البعير اذا ضُرب فرغا - او حُمِلَ عليه حمل ثقيل - وسمي العَجّاجُ بقوله *

حتى يَعِجّ ثَخناً من عَجعَجا - ٦
ويودِيَ المودِي ويَنجو من نَجا

وقال آخر *

اعيسُ ان عَجعَجنَ لم يُعَجعِجِ

---

(١) في م - ملء الدرع بهكنة - وفي نسخة ملءُ الدرع خرعبة * (٢) في م - الرجرجة بالفتح *
(٣) الحضج بقية الماء والحاضج تأكيد * (٤) كذا بالاصل بالفتح وكذا في الصحاح وضبطه صاحب التاج بالكسر *
(٥) ن - رضي الله عنه وفي ب - رضوان الله على الحسين وعلى ابيه * (٦) في م - يعجّ بضم العين وفي لسان العرب عن ابن دريد بكسر العين *

ومن

ومن هذا قولهم ــ نهر جَجَاجٌ ــ يسمع لمائه جَجَجَةٌ *

ج غ ج غ

اهملت في الوجوه *

ج ف ج ف

(الجَفجَفُ) الغَلِيظُ من الارض ــ ١ قال الراجز *

كم وصلت من جَفجَفٍ بجَفجَفِ
وصَفصَفٍ تطويه بعد صَفصَفِ ــ ٢

ويقال ــ تَجفجَفَ الثوب بمعنى جَفَّ ــ وكذلك الشيء اذا لم يستحكم جفوفه فهو مُتَجَفجِفٌ وسمعت جَفجَفَةَ الموكب ــ اذا سمعت هزيزه وحَفِيفَه في السير *

ومن مكوسه ــ جَفَجٌ وفُجافِجٌ ــ وهو الكثير الكلام المتشبع بما ليس عنده ــ قال الراجز *

حيث ترى الكُنَابِثَ الفُجافِجَا
يلغَطُ احياناً وحيناً ناجا ــ ٣

ج ق ج ق

اهملت في المكرر وكذلك حالها مع الكاف *

ج ل ج ل

(جَلجَلْتُ) الشيء اذا حرَّكته بيدك ــ وكل شيء خلطت بعضه ببعض فقد جَلجلته ــ قال الشاعر ــ يعني القداح ــ وهو اوس بن حجر *

فَجَلجَلَها طورين ثم امَرَّها
كما امضيتَ مخشوبة لم تَقَوَّم ــ ٤

تُقَوَّمُ ــ تُعَضُّ ــ يقال ــ قوّمه اذا عضّه بمقدَّم فيه ــ والجُلجُل معروف ــ ودارة جُلجُل ــ موضع وجلاجِلٌ موضع ــ قال الراجز *

فقلتَ اَثلٌ زال من جلاجِلِ ــ ٥
او حائشٌ من سُحُقٍ حَوامِلِ

ومن مكوسه ــ لَجلَجَ الرجل لَجلَجَةً ــ اذا لم يبن كلامه ــ ورجل لجلاج ــ اذا كان كذلك ايضاً قال الشاعر *

الم تر ان الحقَّ تلقاه ابلجا
وانك تلقى باطلَ القول لَجلجا ــ ٦

ويقال ــ لجلجَ اللقمة في فيه ــ اذا ادارها ولم يسغها قال الشاعر ــ زهير بن ابي سلمى المزني *

يُلَجلِجُ مضغَةً فيها اَنِيضٌ
اَصَلَّتْ فهي تحتَ الكَشحِ داءٌ

ج م ج م

(جَمجَمَ) في صدره شيأ ــ اذا اخفاه ولم يبده والجُمجُمَة ــ جمجمة الرأس ــ وهي مستقر الدماغ وجَماجِمُ العرب ــ القبائل التي تجمع البطون فتُنسب اليها دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبيٌّ استغنيتَ ان تنسب الى شيء من بطونه

(١) كذا في الاصول ونقل صاحب اللسان وتبعه التاج عن ابن دريد انه (الغلظ من الارض) ثم قال فجعله اسما للعرض الا ان يعني بالغلظ الغليظ كما فسره غيره — فتأمله * (٢) في هامش هـ ــ الصفصفُ الاملس في غلظ * (٣) لَغط يلغط ولَغطاً يلغطُ واللغط — اختلاط الاصوات وتداخل بعضها في بعض — والناجُ الشديد الصوت تكنبث الشيء اذا تداخل بعضه في بعض — هكذا في هامش هـ * (٤) ويروى أجلجلها — أمرّها — لم تقوم * (٥) المصراع الثاني اضيف من — ل — * (٦) في ل — باطل الحق *

(حرف الجيم وما بعده)

وكذلك ما اشبه هذا •

ومن معكوسه — ا لَمْجمَجَةُ — مَجْمَجْتُ الكتاب اذا ضربت عليه بالقلم او غيره — كتاب مُمَجْمَجٌ •

⟪ ج َ ن ج َ ن ⟫

(الجَنجَن) ويقال — جِنجِن بالكسر وهو الاغلب — ١ والجمع جَنَاجِنُ — وهي عظام الصدر — قال الشاعر — وهو كثير •

رأت رجلاً اودَى السِفارُ بجسمه
فلم يبق الامَنطِقٌ وجَنَاجِنُ

واحسبُ انّ ابا مالك قال — واحد الجنَاجن جُنجُونٌ — وهذا شيء لا يعرف •

ومن معكوسه — التَجنُجَةُ — وهو المنع عن الشيء — يقال تَجنُجتُ الرجل عن الامر — اذا دفعته عنه — قال •

فَنَجنجها عن ماء حلية بعدما
بداحاجِبُ الاِشراق او كاد يُشرِقُ — ٢

⟪ ج َ و ج َ و ⟫

(الجُوجُؤُ) يهمز ولا يهمز — وهو الصدر — ويجمع جآجِيء •

⟪ ج َ ه ج َ ه ⟫

(جَهْجَهتُ بالسبع) — وتَهجْهَجتُ به اذا زجرته قال الراجز — وهو رؤبة •

جَهْجَهْتُ فارتَدّ ارتدادَ الاَكمهِ

وقال الشاعر — وهو مالك بن الريب •

تَجرّدتُ سيفي فما ادرِى آ ذا لِبَد
يُغشِّي المُجَهجَهَ حَدَّ السيفِ ام رَجُلا

ويوم جُهجُوهٌ — يوم لبني تميم معروف — والمَجهاج اسم رجل — والجَهجاه اسم رجل ايضاً •

ومن معكوسه — ظَلِيمٌ هَجهاجٌ — كثير الصياح •

⟪ ج َ ي ج َ ي ⟫

اهملت في المكرر •

⟪ حرف الحاء وما بعده في المكرر ⟫

⟪ ح َ خ ح َ خ ⟫

اهملت في الوجوه •

⟪ ح َ د ح َ د ⟫

من معكوسه — رجلٌ دَحدَاحٌ ودَحدَحٌ وهو القصير — واما قولهم دُحَندِحٌ — فستراه في بابه مفسرا ان شاء الله •

⟪ ح َ ذ ح َ ذ ⟫

(خِمسٌ حَذحاذٌ) اذا كان بعيدا صعب المطلب وحِذحِذٌ — مثله •

ومن معكوسه — الذَحذَحَةُ — ذَحذَحَتِ الريح التراب اذا سفته •

⟪ ح َ ر ح َ ر ⟫

استعمل من معكوسها — اناءٌ رَحرَحٌ ورَحراحٌ اذا كان واسعا قصير الجدار — ورَحرَحانُ — موضع •

⟪ ح َ ز ح َ ز ⟫

وجدَ في صدره — حَزحَزَةً — وهو الاَلَمُ من خوف او حزن •

قال الشاعر — الشمّاخ •

وصَدّتْ صدوداً عن شريعة عثلب
ولابنَي عِياذٍ في القلوب حَزازِحُ

(١) في م — الجنجنُ بالكسر ويقال الجَنجنُ (بالفتح) وهو الاغلب • (٢) في — ل — بداحاجب الاصباح اوكاد يشرق •

ومن

ومن معكوسه ـ ما تزحزح من مكانه ـ اذا لم يزل ٭

﴿ ح س ح س ﴾

(حسحستُ) اللحم على الجمر ـ اذا قلبتَه عليه ـ ورجل حَسحاسٌ ـ خفيف الحركة ـ وبه سُمِّيَ الرجل حَسحاساً ٭

ومن معكوسه ـ السَّحْسَحُ ـ مطرٌ سَحسَحٌ وسَحْساحٌ وهو الشديد الذي يقشر وجهَ الارض ـ وقالوا ارض سَحْسَحٌ ـ يريدون الواسعة ـ ولا ادري ما صحته ٭

﴿ ح ش ح ش ﴾

(الحَشْحَشةُ) الحركة ودخول القوم بعضهم في بعض ٭

ومن معكوسه ـ رجل شَحْشَحٌ ـ ١ وشَحْشاح ـ اذا كان مُقدِماً شجاعا ـ وانشد لرجل من قضاعة ٭

انيَ اذا ما مُسِيَ الارواحُ
واستَبسَلَ المُدَجَّجُ الشَّحشاحُ
أُقدِمُ حيث تَقصفُ الرماح

مَسيت الشيء ـ اذا سَللتَه ـ ٢

﴿ ح ص ح ص ﴾

(حَصْحَصَ الشيءُ) اذا وضح وظهر ـ ومنه قوله تعالى (الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ) وقالوا ـ وردٌ حَصْحَاصٌ ـ ٣ اذا كان بعيدا ـ والحَصْحاصُ موضع معروف ـ وقالوا بفيه الحُصْحُصُ ـ يعنون التراب كما قالوا ـ الاثلب ـ والكَثْكَثُ ـ ويقال حصحص البعير بصدره الارض ـ اذا فحص الحصى بجرانه حتى يلين ما تحته ٭

ومن معكوسه ـ الصَّحْصَحُ والصَّحصاحُ ـ ٤ والصَّحْصَحان ـ وهو الفضاء الواسع ـ قال الراجز ٭

كانَّنا فوقَ الفضاء الصحصحِ
نرى الموامِيَ بنجومٍ لُمَّحِ

قال ابو بكر ـ الموامي ـ جمع مَوماة ـ وهي القفر من الارض ـ وشبَّه الابل بالنجوم لبياضها ـ وقال الآخر ـ العَجّاجُ ٭

وكم قطعنا من قِفافٍ حُمْسِ
غُبرِ الرِعانِ ورمالٍ دُهْسِ
وصَحْصحانٍ قُذُفٍ كالتُرسِ
يَقذِفُنا بالقَوْسِ بعد القَوسِ

وقال لبيد ٭

تركته للقدرِ المُتاح
مُجدّلاً بالصَفصفِ الصحصاح

﴿ ح ض ح ض ﴾

(الحُضْحُضُ) ضرب من النبت ـ عن ابي مالك ولم يجيء به غيره ٭

ومن معكوسه ـ الضَّحضَح والضَّحضاحُ

(١) في نسخة الشيخ ابي العلاء غراب شَحشح وخطيب شَحشح وناقة شحشح وبعير شحشحان الدائم على الصياح كذا ابها مش ـ ه ـ ولكل من هذه الالفاظ معان مختلفة ٭ (٢) في ب ـ مسى استلّ ٭ (٣) في ه حَس ٬ حصحاص ٭ (٤) في ه ـ الصحاصح بضم الصاد ٭

والضُحاضحُ - ١ وهو الماء المترقرقُ على وجه الارض - قال الراجز ٭

يجرى بها الآلُ كمتن الضحضَح
حتى يَبِيحَ في سواء الابطح -٢

﴿ ح ط ح ط ﴾

(الحطحطة) السرعة - حَطحطَ في مشيته - اذا اسرعَ وكل شيء اخذت فيه من عمل او مشى فاسرعت فيه - فقد حطحَطتَ - والحطاطُ - واحدتها حطاطة وهو بثر صغار ابيض يظهر في الوجوه - ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه - حطاطة - وقال ابو حاتم هو عربي مستعمل ٭

واستعمل من معكوسه - الطحطحةُ - طحطحَ الشيء اذا اهلكه واتلفه - ومنه طحطحَ ماله اذا فرّقه ٭

﴿ ح ظ ح ظ ﴾

اهملت في التكرير - وكذلك حال الحاء مع العين والغين ٭

﴿ ح ف ح ف ﴾

(الحفحفة) حفيفُ جناحى الطير - ويقال سمعت حفحفة الضبع وخفخفتها - بالحاء والخاء - اى صوتها ٭

ومن معكوسه - الفحفحةُ - وهو تردد الصوت في الحلق شبيه بالبحّة ويقال - فحفح النائم اذا نفخ في نومه - بالحاء والخاء ٭

﴿ ح ق ح ق ﴾

(الحقحقةُ) شدة السير - واتعاب الدابة - وفى الحديث (خير الامور اوساطها وشرُّ السيرِ الحقحقةُ) ويقال سير حقحاق اى شديد - وخمسٌ حقحاق - زعموا ٭

ومن معكوسه - القُحقُح - وهو عظم القُصقُص الذي يُسمَّى عجب الذنب ٭

﴿ ح ك ح ك ﴾

من معكوسه - الكُحكُح - ناقة كحكح اذا هرمت فتحاتّت اسنانُها ٭

﴿ ح ل ح ل ﴾

(حَلحَل) اسم موضع - وحلحلةُ - اسم رجل وملكٌ حُلاحِلٌ - ركينٌ رزينٌ - وما تحلحلَ فلان عن مجلسه اذا لم يتحرك ٭

قال الشاعر - الفرزدق ٭

فارفع بكفّكَ ان اردت بناءنا
ثَهلانَ ذا الهضباتِ ما يَتحلحلُ

ومن معكوسه - خبزة لَحلَحةٌ اى يابسة - قال الراجز ٭

حتى اتقتنا بقُرَيصٍ لَحلَحِ
ومذقة كقُربِ كبشٍ املَحِ

القربُ - الخصر ٭

﴿ ح م ح م ﴾

(حَمحمَ الفرس) حمحمةً - اذا ردّد الصوت ولم يَصهل كالمُتحنحِنِ - واسود حِمحِمٌ - شديدُ السواد - وحُماحمٌ - ايضاً والحُمحِمُ - طائرٌ والحِمحِم نبتٌ ٭

(١) هذا اللفظ ليس فى ل - ولا فى ب - ٭ (١) وهكذا فى ب - وفى هـ - مسيل الابطح ٭

ومن

ومن معكوسه — المَحْمَحُ رجلٌ مَحْمَحٌ — قالوا خفيف نَزِقٌ — وقالوا ضَيِّقٌ بخيل — وقد قيل في هذا — رجل مَحماحٌ ١ — يوصف به البخيل — والمَحّاحُ الكذّاب — زعموا ●

﴿ خ نَ خ نَ ﴾

من معكوسه — النَحْنَحةُ عربية صحيحة — اخبرنا عبد الرحمن عن عمه — قال — خوطر رجل من الاعراب ان يشرب علبة لبن حليب ولا يتنحنح فلما شرب بعضها جهده فقال — كبش املحُ وشدد الحاء — فقالوا تَنَحْنَحْتَ فقال من تنحنح فلا افلح ●

﴿ خ وَ خ وَ ﴾

استعمل من معكوسه — الوَحوحة — يقال — وَحوَحَ الرجل من البرد — اذا رَدَّدَ نفسه في حلقه — ويقال للمرأة اذا طُلِقَتْ — تركتها توحوح بين القوابل — وذكر قوم — الوَحوَحُ — ضرب من الطير ولا ادرى ما صحته ●

﴿ حَ هَ حَ هَ ﴾

اهملت في الوجوه الا ان تكون في كلمتين مثل حَهْ حَهْ — وما اقل ما تجيء ●

﴿ حَ ىَ حَ ىَ ﴾

اهملت ●

﴿ حرف الخاء وما بعده ﴾

﴿ خَ دَ خَ دَ ﴾

الخُدخُدُ — والدُخدُخ دويبّة ●

ومن معكوسه — تَدَخْدَخ الرجل — اذا انقبض وهي لغة مرغوب عنها — ورجل دُخْدُخٌ ودُخادِخٌ — اذا كان قصيرا ضخما — فاما الدخدخ والدُخدُوخ — فكلمة لهم اذا ارادوا ان يقدعوا الرجل — ٢ او يَرُدُّوا كلامه في فيه قالوا له — دُخدُوخ اى اسكت ●

﴿ خَ ذَ خَ ذَ ﴾

اهملت في التكرير ●

﴿ خَ رَ خَ رَ ﴾

(الخَرْخَرَة) تردد النفس في الصدر — وكذلك صوت جرى الماء في مَضيق ●

ومن معكوسه — الرَخرَخَة — طين رَخرَخٌ اذا كان رقيقا — وكذلك العجين ●

﴿ خَ زَ خَ زَ ﴾

(رجلٌ خُزُخُزٌ) وخُزَخِزٌ وخُزاخِزٌ وهو الغليظ الكثير — العضل ٣ — قال الراجز ●

قد قَرَنوني بِعَصَلٍ ذي جِرَزْ

ضخم الكراديس جُلال خُزَخِزْ

ومن معكوسه — الزَخزَخة — كناية عن النكاح زَخَّها وزَخزَخها ●

﴿ خَ سَ خَ سَ ﴾

اهملت في التكرير ●

﴿ خَ شَ خَ شَ ﴾

(الخَشخَشةُ) الدخول في الشيء — تَخَشخَشَ في الشجر اذا دخل فيه حتى يغيب — والخَشخَشةُ — حكاية صوت الشيء اليابس اذا حكَّ بعضه بعضا — قال الراجز ●

(حرف الخاء وما بعده)

(١) في م — رجل محامح ● (٢) في ب — وم — يقدعوا ● (٣) في م — الكبير العضل وفي المختصر الغليظ العضل ●

عَنْشَنْشٌ تعدو به عَنْشَنْشَة

للدرع فوق منكبيه خَشْخَشَة

واحسب ان اشتقاق اسم ـ خَشْخَاش ـ من الدخول في الشيء ـ قال ابو بكر ـ خَشْخَاش بن جناب من بني العنبر ـ وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابوه ـ فاما الخشخاش ـ وهو الحب المعروف ـ فذكر الخليل انه عربي معروف صحيح ـ ١ والخَشْخَاش ـ ٢ الخفيف السريع ـ يقال سمعت خَشْخَشَة الحصى والخرز في الحقة ـ اذا حركتها ٭

﴿ خَ صْ خَ صَ ﴾

اهملت في التكرير ٭

﴿ خَ ضْ خَ ضَ ﴾

(الخَضْخَضَةُ) صوت ماء قليل في الاناء ـ اذا حركته ـ والخَضْخَاضُ القطران او شيء يشبهه تهنأ به الابل ـ والخَضْخَضَةُ ـ المنهى عنها في الحديث هو ان يوشيَ الرجل ذكره حتى يمني او يمذي ومكان خضاخض ـ ٣ كثير الماء والشجر ـ قال الشاعر ـ حاجز بن عوف الازدي ـ جاهلي وهو احد الرجليين ممن كان يعدو على رجليه ٭

خُضَاخِضَةٌ بخضيع السيو

لِ قد بلغ الماء حِذ فارَها

﴿ خَ طْ خَ طَ ﴾

من معكوسه ـ الطَخْطَخَة ـ طَخْطَخَ الليل بصره اذا منعه من النظر ـ قال الشاعر ـ ذو الرُمّة

اغباش ليل تمام كان طارقه

تَطَخْطَخ الغيم حتى ماله جُوَبُ

﴿ خَ ظْ خَ ظَ ﴾

اهملت ـ

﴿ خَ غْ خَ عَ ﴾

اهملت الا في قولهم ـ خُعْخُع ضرب من النبت وليس بثبت

﴿ خَ غْ خَ غَ ﴾

اهملت ـ ٭

﴿ خَ فْ خَ فَ ﴾

(الخَفخَفَة) صوت الضبع ـ يقال سمعت خَفخَفَة الضبع وحَفحَفَتها ايضاً ٭

﴿ خَ قْ خَ قَ ﴾

اهملت في التكرير ـ وكذلك حال الخاء مع الكاف ٭

﴿ خَ لْ خَ لَ ﴾

(خَلخَلْتُ العظام) اذا اخذت ما عليها من اللحم والخَلخَال ـ المعروف من الحلي ـ والخَلخَال ـ الرمل الذي فيه خشونة ـ قال رؤبة ٭

من ساهكات دُقَق وخَلخَال

قال ابو بكر ـ وروى الكوفيون ـ وجلجال وقد قيل في الخَلخَال الذي من الحلي ـ خلخال ـ وخَلخَلٌ ـ قال الراجز ٭

بَراقة الجيد صَمُوتُ الخَلخَل

ومن معكوسه ـ اللَخلَخَة ـ وهي ضرب من الطيب عربي معروف ـ ورجل لَخلَخاني ـ اذا كان فيه لكنة

---

(١) هذه العبارة الى آخر المادة ليست في ـ ل ٭ (٢) هكذا في الاصول وفي اللسان والتاج الخشاش وقد مرَّ في المضاعف فحرره ٭ (٣) في ل ـ خضخاض ٭

و يتشبه بالاعراب *

خ م خ م

(الخمخمة) ان يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبرا — و به سمى الخمخام رجلٌ من بنى سدوس — و الخِمخِمُ ضرب من النبت له حَبٌّ يؤكل *

و من معكوسه — المخمخة مَخمختُ ما فى العظم ونَمخمَخته — اذا استخرجته *

خ ن خ ن

(الخنخنةُ) شبيهة بالخمخة — الا انها تخرج من الخياشيم *

و من معكوسه — تَنخنخَ البعير — اذا بَرَكَ ثم مكن لثفناته من الارض *

خ و خ و

استعمل من معكوسه — الوَخوَخة — وهى استرخاء اللحم — والجلد — رجل وخواخ رخو اللحم — وكذلك تمر وَخواخ — رخو اللحاء وكل مسترخ وَخواخٌ — قال الراجز *

ليثٌ اذا طاخَ امرؤٌ نَفّاخُ
صدقٌ اذا ما كَذبَ الوخواخُ — ١

خ ه خ ه

اهملت *

خ ى خ ى

اهملت *

حرف الدال وما بعده

اهملت الدال والذال فى الوجوه *

د ر د ر

(الدُردُر) مراكز سُنوخ الاسنان — ومثل من امثالهم (اَعيَيتِنى بأشُر فكيف بدُردُر) والمخاطبة بهذا انثى — اى اعييتنى صغيرا بأشرا سنانك — وهو التحزز الذى يكون فى اطرافها — وانما ذلك للشباب فكيف بدُردُر — اى فكيف بك — وقد عضضت على دُردُرك — والدَردَرة — حكاية صوت الماء فى بطون الاودية وغيرها — اذا تدافع فسمعت له صوتا *

د ز د ز

اهملت الدال مع الزاى في الوجوه — وكذلك حالها مع السين و الشين فى التكرير *

د ص د ص

اهملت — ولها مواضع في المثل تراها ان شاء الله وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء *

د غ د غ

(دَعدَعتُ الاناء) دَعدَعةً اذا ملأته — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى *

فدَعدَعا سُرّةَ الرُّكاءِ كما
دعدَعَ ساقى الاَعاجِمِ الغَرَبا

الرُّكاء — ٢ مفتوح الاول — وادمعروف والغَرَب هاهنا اناء من فضة اوخشب — قال الاعشى *

اذا انكبَّ ازهَرُ بين السُقاة
تَراموا به غَرَبًا او نُضارا

و قال آخر — لبيد بن ربيعة العامرى *

(١) فى ل — صدق" اذا ما كذب الوخواخ — ولعله مصحف * (٢) من هنا الى ويقال — ليس فى ل — ولا فى ب *

نحن بنوامّ البنين الأربعه

المطعمون الجفنةَ المُدعدَعه

اى الملئ — ويقال للعاثر — دَعدَعِ اى اسلَم قال الحادرة الذبيانى •

ومَطيّةٍ كلّفتُ رَحلَ مَطيّةٍ

حَرَجٍ يَنُمّ من المثاربدَ عدع — ١

ومن معكوسه — العدَعدَة — وهى السُّرعة فى شئ او غيره — عَدعَدَ فى عمله اذا اسرَعَ فيه •

دغ دغ

(الدَّغدَغةُ) مستعملة واحسبها عربية — وهى شبيهة بالقرص باطراف الاصابع •

دف دف

من معكوسه — الفَدفَدُ — وهى الارض الغليظة المرتفعة ذات الحصى فلا تزال الشمس تبرق فيها فلذلك خصوا بالتشبيه بها الرجال فى الحرب اذا برقتْ بينهم السيوف •

دق دق

(الدَّقدَقة) العد والشديد — دَقدَق الرجل اذا ركب رأسه فى عدوه كأنه يهوى — قال الراجز •

دَقدَقة البرذَون فى اخرى الجَلَبْ

دك دك

(الدَّكدَكُ) والدكدكُ والدَّكداكُ — ارض فيها غِلظٌ — وانبساطٌ — وكذلك — ٢ الدُّكادِك والجمع الدَّكادِك — ومنه اشتقاق ناقة دَكَّاءُ اذا كانت منفترشة السنام فى ظهرها او مجبوبة وقال ابو عثمان سمعت الاخفش يقول — اشتقاق الدُّكّان من هذا •

دل دل

(الدُّلدُلُ) زعم قوم انه الشيهَم — وهو هذا القُنفُذ العظيم الطّويلُ الشوك — وكانت بغلة النبى صلى الله عليه وآله وسلم تسمى الدُّلدُل — والدَّلدَلة تحريك الرجل رأسه — واعضاءَه فى المشى والدَلدَلة تحريك الشئ المَنوط — وقال ابوحاتم الدَّلدَلةُ — والتَودَلةُ واحد — يقال مَرَّ يُدلدلُ ويَتَودلُ اذا مَرَّ يضطرب في مشيه •

دم دم

(الدَّمدَمة) الاستئصال — وهكذا فسّره ابو عبيدة فى التنزيل والله اعلم •

دن دن

(الدندنُ) حطام اليَبيس البالى — قال الشاعر حسّان بن ثابت رضى الله عنه •

والمال يغشَى رجالاً لا خلاقَ لهم

كالسيل يَغشَى اصول الدِندِن البالِى

قال ابو بكر — العُشب اذا جفّ فى اول سنة فهو اليَبيس والقَفيف — فاذا حال عليه الحول فى السنة الثانية — فهو الدرِين فاذا حال عليه الحول

---

(١) ويروى تنمى هالمثار — يقول سرت على ابل فكلما انحسر بعير اومات حولت رحله على آخر والحرج الطويلة على الارض قوله ينم كذا بالاصل والصواب تنمى اى ترفع — ويروى حلت واما رواية ابن الانبارى فى المفضليات فتنم •

(٢) فى ب و ل — وكذلك الدكداك وفى ب — والجمع الدكاديك — و ل — كالاصل فتأمله *

الثالث — وفسد فهو دِندِن — والدَّندنةُ نحو الهينمةِ والهتملة — وهو الكلام يردده الانسان في صدره لايفهم عنه وفي الحديث (فاما دَندنتُك ودَندنةُ معاذ فلا نحسنها — فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حولَها نُدندن)

﴿ د و د و ﴾

اهملت في التكرير ٭

﴿ د هـ د هـ ﴾

(دَهدَهتُ الشيء) من علو الى سفل — اذا دفعتَه وهَدهدتُ — والدَّهداهُ — حواشي الابل اى صغارها او خساسُها — قال الراجز ٭

قد يَجمل الدَّهداهُ منها رَكبُه
وجعلَتْ جِلّتُها تَجنُبُه

ومن معكوسه — الهَدهدة — وهو صوت الحمام يقال — هَدْهدَ الحمام هَدْهدةً — وحمام هَداهدُ — قال الشاعر — الراعي النميري ٭

كهَداهِدٍ كَسَرَ الرُّماةُ جَناحه
يدعو بقارعةِ الطريق هَديلا

والهُدهُد — الطائر المعروف سمي بذلك لِهَدهدته في صوته — وقد سَمَّوا هَدْهادا وهَدَّادا ٭

﴿ د ي د ي ﴾

اهملت في التكرير ٭

﴿ حرف الذال وما بعده ﴾

﴿ ذ ر ذ ر ﴾

استعمل من وجوهها — ذَرذارٌ — وهو لقب رجل من العرب — واحسب ان اشتقاقه من الذرذرة — وهو تفريقك الشيءَ — وتبديدك اياه — ذَرذرتُه من يدي — اذا فعلت به ذلك ٭ ومن معكوسه — الرَّذاذ — ١ ضرب من المطر ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله ٭

﴿ ذ ز ذ ز ﴾

اهملت — وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير ٭

﴿ ذ ع ذ ع ﴾

(ذَعذَعتِ) الريح الشجر — اذا حركته تحريكا شديدا — والذَّعذعة والزَّعزَعةُ — في هذا الموضع بمعنى الا ان الذَّعذَعةَ تستعمل في تفريق الاشياء يقال — ذَعذَع ماله اذا فرَّقه — ٢ ولا يقال زَعزَعَ ماله اذا فرَّقه — وتَذعذع القوم وذَعذَعهم الدهر — وذَعذَعَ سِرَّه اذا اذاعه ٭

﴿ ذ غ ذ غ ﴾

اهملت في التكرير ٭

﴿ ذ ف ذ ف ﴾

اهملت في التكرير — الا في قولهم ذَفذَفَ عليه مثل ذَفَّفَ عليه — اذا اجهز عليه ٭

﴿ ذ ق ذ ق ﴾

اهملت الذال مع القاف — وكذلك حالها مع الكاف في التكرير ٭

﴿ ذ ل ذ ل ﴾

(الذُّلذُلُ) ٣ — ذيل القميص — والجمع — ذَلاذِلُ

(١) ليس هو من معكوسه بل هو معكوس ذرّ فتأمل ٭ (٢) هذه العبارة زيدت من — ل (٣) وفيه لغات بالفتح والكسر ايضاً ٭

قال الشاعر ـ الخزرج بن عوف الخفاجي *

نخرجت أحضرُ في ذلاذلِ جُبَّتي

لولا الحَياءُ أطرتُها احضارا

ومن معكوسه ـ الذَّلْذَلة ـ وهي السرعة والخفة وبه سمي الذئب لَذلاذا ـ ورجل لَذلاذٌ ـ اذا كان سريعا في عمله *

﴿ ذ م ذ م ﴾

اهملت في التكرير ـ ولها مواضع في الاعتلال *

﴿ ذ ن ذ ن ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ ذ و ذ و ﴾

استعمل من معكوسه ـ الوَذْوَذَة ـ رجلٌ وَذْواذٌ سريع المشي ـ ومرَّ الذئب يُوذوِذُ وذواذاً ـ اذا مرَّ مرّاً سريعا *

﴿ ذ ه ذ ه ﴾

استعمل من معكوسه ـ الهذْهذةُ ـ سيف هَذهاذٌ وهُذَهِذٌ وهُذاهِذ ـ اذا كان صارماً *

﴿ ذ ي ذ ي ﴾

اهملت *

حرف الراء وما بعده (حرف الراء وما بعده)

﴿ ر ز ر ز ﴾

استعمل من معكوسه ـ الزَّرزَرةُ ـ حكاية صوت الزُّرزُورِ ـ والزُّرزارُ ـ الخفيف السريع *

﴿ ر س ر س ﴾

(رَسْرَس البعير) رَسْرَسةً ـ اذا برك ثم فحص الارض بصدره ليتمكَّن *

﴿ ر ش ر ش ﴾

(الرَّشْرَشةُ) الرخاوة ـ عظم رَشراشٌ ـ اذا كان رخوا ـ وكذلك ـ خبزة رَشْرَشةٌ ورَشْراشةٌ اذا كانت يابسة رخوة *

ومن معكوسه ـ الشِرشِرُ ـ وهو نبت والشُرشورُ طائرٌ ـ والشَرشرةُ ان تحكَّ سكينا ـ ٢ على حجر حتى يخشن حدها ـ واخبرنا ابوحاتم ـ قال اخبرنا الاصمعي ـ قال قال اعرابي لابنه ـ اريد ان اختنك ـ قال وما الختان قال سنة العرب ـ قال فاخذ شفرة فشرشرَها على صخرة ثم انحى على عُنقي فقلت اَسحِتْ اَسحِتْ ـ اى استأصل ـ ويقال القى فلان على فلان شراشِرَه ـ اذا حماه وحفظه ـ والقى عليه شراشره ـ اذا القى عليه ثقله ـ قال الشاعر فروة بن مسيك المرادى *

اذا ما الدهرُ جرَّ على اناسٍ

شَراشِرَه اناخ بآخرينا

فقل للشامتين بنا افيقوا

سيلقى الشامتُون كما لقينا

وقد سمَّت العرب ـ شَرْشرة ـ وشُراشِراً وشَرشاراً ـ ٣ *

﴿ ر ص ر ص ﴾

(رَصَّ) البناء ورَصْرَصه ـ اذا احكمه وسدَّ خلله ـ وبناء رصيص ومرصوص *

ومن معكوسه ـ الصُرصُرُ دويبة ـ والصَرْصَرة

(١) هذه العبارة زيدت من ـ ب ـ * (٢) في نسخة ان تحكَّ * (٣) هذا اللفظ اضيف من ـ ل *

صوت ـ صَرَّ الجندب ـ والبازى صَرَّصَرَّ يُصَرصِرُ صَرْصَرَةً ـ قال الشاعر ـ جرير بن الخطفى *

ذاكم سَوادَةُ يجلو مُقْلَتَى لحم
بازٍ يُصَرصِرُ فوقَ المربأ العالى ـ ١

والصُرصور ـ البُخْتى ـ ٢ من الابل ـ او وَلَدالبختى بالصاد والسين ـ وريح صِرٌّ وصَرصَرٌ ـ باردة *

رَضْ رَضَ

(الرَضْرَضَةُ) كسرك الشئ ـ والرضراض ـ الحصى واكثر مايستعمل فى الحصى الذى يجرى عليه الماء يقال ـ نهر ذوسهلة وذورَضراض ـ فاما السهلة فهو رمل القنا الذى يجرى عليه الماء وكل شئ كسرته ـ فقد رَضْرَضته ـ قال الراجز *

يتركن صَوَّان الصُوى رَضراضا ـ ٣

رَطْرَطَ

ذكر عن ابى مالك انه قال ـ الرَّطراطُ ـ الماء الذى اسأرته الابل فى الحياض نحوالرِجرِج ـ ولم يعرفه اصحابنا *

ومن معكوسه ـ الطَرطَرَة ـ وهى كلمة عربية وان كانت مبتذَلةً ـ قال ابو حاتم هى شبيهة بالطَرمذة يقال ـ رجل مُطرطِرٌ ـ اذا كان كذلك مع كثرة كلام وطَرطَرُ ـ موضع بالشام ذكره امرؤ القيس *

الا رُبَّ يومٍ صالحٍ قد شَهِدتُه
بتاذِفَ ذاتِ التلِّ من فوقَ طَرطَرَا ـ ٤

رَظْ رَظَ

اهملت فى التكرير *

رَغْ رَغَ

(غلام رَعرَعٌ) ورَعْراعٌ للِيَفَع ـ ولا يكون ذالك الا مع حسن الشباب ـ والرَعرَعة اضطراب الماء الصافى على الارض ـ وربما قيل ـ تَرَعرَع السراب ايضاً اذا اضطرب على الارض *

ومن معكوسه ـ العَرعَرُ ـ وهو ضرب من الشجر قال ابوحاتم ـ يقول بعض الناس انه السَروُ ـ بالفارسية وعُرعُرَة الجبل ـ اعلاه وكذلك عرعرة البعير سنامه ـ وفى بعض كتب الاوائل (إنّا الجأنا العدو الى عَرعرة الجبل ونحن بحضيضه) وعَراعِرُ القوم سادتُهم الواحدعُراعِرٌ ـ قال الشاعر المُهلهل التغلبى *

خَلَعَ الملوكَ وسار تحت لوائه
شجرالعُرَى وعَراعِرُ الاقوامِ ـ ٥

ويروى عُراعِرُ ـ ويقال سمعت عَرعارَ الصبيان ـ اذا سمعت اختلاط اصواتهم ـ قال النابغة الذبيانى *

مُتكَنِّفى جَنْبَى عُكاظَ كليهما
يدعو وليدُهم بها عَرعارِ

عرعارِ مبنيٌ على الكسر ـ وقال الآخر ـ ابو النجم العجلى *

حتى اذا كان على مُطارِ
يُمناهُ واليُسرى على الثَرثارِ

(١) ـ ن ـ المرقب * (٢) البختى هى الابل الخراسانية تجمع على بخاتى * (٣) فى هـ ـ يتركن صوان الصوى رَضا رضا * (٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء تاذف ـ ضيعة فى وادى بطنان كذا بها مش‌هـ * (٥) يقال اراد بشجرالعرا العوام وبالعراعر السادات *

قالت له ريحُ الصبا قرقارِ

وروى قرقار — وعراعر" موضع مشهور *

رغ رغ

(الرَّغرغة) وِردٌ من اوراد الابل — سق ابله الرغرغ — وهو ان يسقيها في كل يوم مرة — وذكر عن ابي عمرو بن العلاء انه قال — الرغرغة ان يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشي فاذا سقاها في كل يوم اذا انتصف النهار — فذلك الظِمْءُ الظاهرة *

ومن معكوسه — الغَرغرة — وهوان يردِّد الانسان الماء في حلقه فلا يمجّه ولا يُسيغه — وكذلك الغرغرة بالدواء ايضاً قال الحارث بن التوأم — ١

ويدعو بيرد الماء وهو بلاؤه *

وانما سقاه الماء مجّ وغرغرا

وكثر ذلك حتى قالوا اغرغره بالسكين — اذا ذبحه وغرغره بالسنان — اذا طعنه في حلقه — وتغرغرت عينه اذا تردَّد فيها الدمع — وغُرغرةُ الطائر حوصلته *

رف رف

(الرفرفة) رفرفةُ الطائر — وهوان يرفرف بجناحيه ولا يبرح كأنه يحوم على الشيء — ورفرف الرجل على القوم — اذا تحنّن — ٢ عليهم — والرَّفرفُ — الثوب من الديباج — وغيره اذا كان رقيقا حسن الصنعة وكذلك فسره ابوعبيدة والله اعلم — ورفرفُ الدرع زردٌ يشد بالبيضة فيطرحه الرجل على ظهره — وأرى ان من ذلك رفرف الفسطاط — وزعموا ان الرَّفراف طائر — ٣

ومن معكوسه — الفَرفرة فرفرالفرس اللجام في فيه اذا حرّكه — قال امرؤ القيس بن حجر الكندي *

اذا راعه من جانبيه كليهما

مشى الهيذبي في دفّه ثم فرفرا — ٤

وروى الهربذي — وهو ضرب من المشي — والفرفار ضرب من الشجر تتخذ منه العِساسُ — والقِصاع قال ابوحاتم — وهو الذي يسمى بالفارسية — زرّين درخت — والفُرفورُ والفُرافِرُ — سويق يتخذ من ثمر الينبوت — ويقال هو الفُرافِلُ ايضاً — ٥ وفرفر الرجل اذا نفض جسده *

رق رق

(الرَّقرقة) ترقرق الماء على الارض — اذا جرى جريا سهلا — ومنه — ترقرق الدمع في العين ورقرق الخمر اذا مزجها — ورَقراقُ السراب ما اضطرب منه — وسيف رُقارِق ورَقراق — كثير الماء — ٦

ومن معكوسه — القَرقرة — وهو احسن الهدير واصفاه — وقرقر الحادي اذا طرب في حدائه قال الراجز *

ابكمُ لا يُكلِّمُ المَطِيّا

وكان حداءه قراقِريا

---

(١) هذا البيت اضيف من — ب * (٢) كذا في الاصول وفي التاج واللسان تحنىّ فتأمله * (٣) في هـ — الرفرف وبهامش الاصل قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الرفرافُ الظليم * (٤) الهيذبي والهيدبي بالمعجمة والمهملة والهربذي كله بمعنى وهو المشي السريع * (٥) ليس هذا في ل — ولا في ب — * (٦) لفظ ورقراق ليس في ل — *

وقال

وقال الآخر — شظاظ الضبي *

رُبَّ عجوزٍ من اُناسٍ شَهْبَرهْ — ١

عَلَّمتُها الانقاضَ بعد القَرقرهْ

قال ابو بكر — يقول — اغرتُ عليها فسلبتها الابل التي كانت ترعاها فسمع قرقرة الفحول فصارت ترعى الغنم فتنقض بهن — ٢ والانقاض الدعاء بالغنم قال وهو صوت يخرج من باطن اللسان واعلى الحنك — وقاع قرقرٌ مستوٍ — وكذلك فسر في الحديث (يُبطَحُ لها يوم القيامة بقاعٍ قرقرٍ) وقَرقرَ الحمام قَرقرةً وقَرقريراً — قال الشاعر وهو بشر بن ابي خازم الاسدي *

اذا قَرقرتْ في بطن وادٍ حمامةٌ

دعا بابن ضَبَّاءَ الحمامُ المُقَرقِرُ

قال ابو بكر — ابن ضَبَّاء رجل من بني اسد كان جاراً لبني عامر فقتلوه فعُيِّرَ بشر بذلك — ٣ قال ابو بكر — لم يات مصدر فعلَلَ على فَعاليل الا قَرقيراً وحرفاً آخر وهو غَطمطيطٌ — والقُرقورُ ضرب من السفن عربي معروف — قال الراجز العَجَّاج —

قُرقُورُ ساجٍ ساجُهُ مُطليٌّ

بالقيرِ والضَّبَّاتِ زَبرَيُّ

والقَرقرةُ — حكاية الضحك اذا استغرب الرجل فيه وقُراقِرُ موضع — قال الراجز — خالد بن الوليد رضى الله عنه *

لله دَرُّ رافعٍ انّى اهتدى

فوّزَ من قُراقِرٍ الى سُوى

سُوَى — موضع وكان ابن الكلبي يقول سَوى بفتح السين موضع بناحية السَّماوة ٤ — وقَرقَرَ الرجلُ الشرابَ في حلقه — اذا سمعت له صوتاً *

﴿ ر ك ر ك ﴾

(الرَكرَكَةُ) الضعف — ومنه سمي المطر رِكًّا اذا كان ليِّناً ضعيفاً — ورجل رَكيكٌ بيِّن الرَّكاكة وكذلك رجل ارَكُّ — وهو الضعيف التَّخيل وقد مَرَّ في الثنائي — والرَّكرَكَةُ — ضعف التحيزة — ٥ *

ومن معكوسه — الكركرة — وهو الضحك كَركَرَ اذا ضحك — والكركرة الارتداد عن الشيء دفعه عن ذلك — وكَركَرهُ عنه — وتَكركَرَ السحاب اذا تَرادَّ في الهواء — وكِركِرة البعير السعدانة — ٦ التي تصيب الارض اذا برك من صدره — قال الراجز — العجاج *

تَخوِيُّ على مُستوياتٍ خَمسِ

كِركِرةٍ وثفناتٍ مُلسِ

والكُركُور — وادٍ بعيد القعر — يتكركر فيه الماء اي يترادُّ لغة يمانية — والكَراكِرُ الجماعات من الناس *

---

(١) بهامش — هـ الشهبرة المسنة — وشظاظ هذا احد لصوص العرب المعروفين في الجاهلية ويقال انه صلب في الاسلام *
(٢) هذه العبارة ليست في — ل — * (٣) من هنا الى والقرقور — ليس في — ل (٤) كذا بالاصل ولعل صوابه السماوة ان شاء الله * (٥) بهامش الاصل التحيزة الطبيعة ٭ (٦) في ب — وهي المستديرة التي تصيب الارض *

(حرف الزاي وما بعده)

﴿ ز ل ز ل ﴾

اهملت *

﴿ ز م ز م ﴾

كلمته فما تزمزم — اى ما ردّ جوابا — وضربته فما تزمزم من مكانه — اى ما تنحى — قال الشاعر اوس بن حجر *

فَفاؤُا ولو اسطو على امّ بعضهم
اساخ فلم ينطق ولم يتزمزم

(والزمزام) ١ — ضرب من الحمض *

ومن معكوسه — المَرْمَرُ ضرب من الحجارة ابيض صافٍ معروف — وامرأة مرمارة ومرمورة ناعمة الجسم كأنها ترجرج من نعمتها والمرمر ايضاً نعمة الجسم — وترجرجه — قال الشاعر ذو الرمّة *

ترى خلقها نصفاً قناة قويمة
ونصفا نقاً يرتج او يتمرمرُ

وجسم مرمار ومرامر ومرمور — اذا كان ناعماً *

﴿ ز ن ز ن ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ ز و ز و ﴾

من معكوسها — الوروزة — وزوّر بعينه اذا نظر نظراً حاداً وادار عينه *

﴿ ز ه ز ه ﴾

يقال — تزهزه الجسم — اذا ابيضّ من النعمة — فهو زهراه — وزهروه — وماء زهراه وزهروه — صاف *

واستعمل من معكوسه — الهزهزة — حكاية صوت الاسد يقال — سمعت هزهزة الاسد — اذا ردّد زئيره — وماء هزهور وهزاهز اذا كان كثيرا والهزهور — ما تساقط من حمل الكرم قبل ادراكه لغة يمانية — ٢ وشاة هزهوز — وهزهز هزمة *

﴿ ز ي ز ي ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ حرف الزاى وما بعده ﴾

﴿ ز س ز س ﴾

اهملت الزاى مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء فى التكرير *

﴿ ز ع ز ع ﴾

(الزعزعة) ريح زعزع — العاصف تزعزع كل شىء وكذلك ريح زعزاع — والزعازع الشدائد من الدهر يقال كيف كنت فى هذه الزعازع *

﴿ ز غ ز غ ﴾

(الزغزغة) الخفّة — والنزق رجل زغزغ اذا كان كذلك — والزغزغ — ٣ ضرب من الطير زعموا — ولا اعرف ما صحته *

ومن معكوسه — الغزغز — وهو الشدق في بعض اللغات *

(١) في هـ — بالكسر وفي ل — بالكسر والفتح معا * (٢) ليست هذه العبارة في ب — ولا في ل — *
(٣) في ب — الزغزغ بالفتح *

﴿ زَ فْ زَ فَ ﴾

الزَّفْزَفَةُ) صوت حفيف الريح — ريحٌ زَفْزَفٌ وزَفزافة — اذا كانت شديدة الهبوب دائمة وكذلك ريحٌ زَفزاف — وسمعت زَفزفة الموكب اذا سمعت هزَيزه — والزَّفزفُ ١ — نبت اخضر مسترخ ناعم — قال الهذلى — المعطل •

له ايكة لا يأمنُ الناس غيبَها

حتى زَفزَفاً منها سِباطاً وخِروعا

اى له ٢ — غيضة لا يأمن الناس ان يكون فيها ما يكرهون •

﴿ زَ قْ زَ قَ ﴾

(زَقَّ الطائر) فرخه — وزَقزقه اذا مجَّ في فيه وكذلك زَقزَق يزقزقه اذا القاه •

﴿ زَ كْ زَ كَ ﴾

(زَكَّ الفرخ) والرجل وزَكزك — اذا خطا خطوا متقاربا ضعيفا •

﴿ زَ لْ زَ لَ ﴾

(الزَّلزَلةُ) الاضطراب اخذ من زُلزِلَتِ الارضُ زِلزالاً — وزَلازِلُ الدهر — شدائده وماءٌ زُلالٌ وزُلازِلٌ — اذا كان يساغ بلا كلفة من صفائه •

﴿ زَ مْ زَ مَ ﴾

(الزَّمزَمَةُ) زمزمة المجوس — واصل الزمزمة الكلام الذى لا يفهم — والزِمزِمةُ القطعة من السباع او الجن فيما تزعم العرب والجمع زَمازِم قال الراجز •

هماهِم من خابلٍ زَمازِم

مثل زَفيفِ الريح فى الخنا تِم

قال ابو بكر — الهَمامُ صوت مختلطٌ — والخابل الجن والخناتم الجرار الكبار المزَفَّتة واحدها خَنتمةٌ — واسم ام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حنتمة — وزَمزَمُ معروفة — زعم بعض اهل العلم انه اسم لها خاص وذلك ان عبد المطلب أُرى فى منامه (احفِر زَمزَم انك ان حفرتها لم تندم) وسمعت زمزمة الرعد — وهو تتابع صوته — وماءٌ زَمزَمٌ وزُمزوم وزمزام وزُمازم — كثير فيقول بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق زمزم والله اعلم •

والزِمزِمُ ٣ — المسمارُ الذى يتحرَّكُ في الجرس والجُلجلِ — وتسمع له صوتا •

ومن معكوسه — المَزمَزةُ مَزمَزهُ — اذا حرَّكه وفى الحديث (مَزمِزوُه) اى حرِّكوه ليُستنكَه •

﴿ زَ نْ زَ نَ ﴾

اهملت فى التكرير •

﴿ زَ وْ زَ وَ ﴾

استعمل من معكوسه — الوَزوزَةُ وهى الخفّةُ

(١) كذا الاصول بالزاى وهو تصحيف وصوابه بالراء — الرفرف وكأنه وقع بهامش بعض النسخ فادخله الكاتب في هذا الباب وحقه التقديم — وليست هذا العبارة الى آخر البيت في ب — ☆　(٢) هذه العبارة اضيفت من ل •

(٣) ليست هذه العبارة في — ل ☆

رجل" وَزْواز" - اذا كان خفيفا كثير الحركة
واحسب ان الوزواز اسم طائر ايضاً *

﴿ ز هـ ز هـ ﴾

استعمل من معكوسه - الهَزْهَزَةُ - سيف هَزْهَزٌ
وهَزاهِز" وهُزاهِز و هَزْهَزٌ - اذا كان صافيا
قال الراجز *

قد وَرَدَت مثل اليمانى الهَزْهاز
تَدفَعُ عن اعناقها بالاعجاز

قال ابو بكر - ١ - شبه الماء بالسيف اليمانى فى صفائه
اى يستقى اهل الماء من الباتها حتى يدعوها تشرب
فكانها تدفع عن اعناقها باعجازها - وماء هَزْهَز"
وهُزاهِز" - اذا كان صافيا *

﴿ ز ى ز ى ﴾

اهملت *

﴿ حرف السين وما بعده ﴾

﴿ س ش س ش ﴾

اهملت فى التكرير - وكذلك حالها مع الصاد والضاد
والطاء والظاء *

﴿ س ع س ع ﴾

(السَّعْسَعَةُ) اضطراب الجسم من مرض او كبر - قال
الراجز - رؤبة *

قالت ولم تأْلُ به ان يسمعا
يا هندُ ما اسرعَ ما تسعسعا

والسَّعسعة" - زجر الضأن - يقال سَعسعَ بالنعجة او
الكبش - اذا قال له سَعْ سَعْ *
ومن معكوسه - العَسعسةُ واختلفوا - فقال قوم
عَسعسَ الليل عَسعسةً - اذا اعتكرت ظلمته - وقال
قوم بل العَسعسةُ ادبار الليل - ٢ اذا استرق
ظلامه - ٣ وعَسعسُ - موضع قال امرؤ القيس *

اَلَم تسأل الربعَ القديم بعَسعسا
كأنّي انادى او اكلّمُ اخرسا

وعَسعستِ السحابة - ٤ اذا دنت من الارض ليلاً
والعَسعسُ - اسم من اسماء الذئب *

﴿ س غ س غ ﴾

(السَّغْسَغَةُ) الاضطراب سَغسغتُ الشيء - اذا
حرّكته من موضع مثل الوتد - وما اشبهه - يقال
تَسغسغتْ ثنيته - اذا تحركت *

﴿ س ف س ف ﴾

(سَفسَف) عمله اذا لم يبالغ في احكامه - عمل" سفساف"
اذا كان كذلك - وكل سفساف فهو دون الاحكام
وفى الحديث (انّ الله يحبّ معالى الامور ويكره
سَفسافها) والسَّفسَفُ - ضرب من النبت لغة
عمانية - وهو الذى يسميه اهل نجد العنقز - وهو
المرزجوش، - ٥ فارسي *

﴿ س ق س ق ﴾

من معكوسه - القَسقسة - قسقستُ ما على العظم

(١) من هنا الى و ماء هزهز ليس فى ل — ومنه الى آخر المادة ليس في ب * (٢) ن — الظلمة * (٣) من هنا الى آخر البيت ليس في — ب * (٤) هذه العبارة ليست في ل * (٥) كذا فى جميع نسخ الجمهرة والصواب المرزنجوش بالنون كما ذكره صاحب تاج العروس في عدة مواضع — مصححه *

من

من اللحم اذا اكلته — وكذلك قسقستُ ما على المائدة اذا اكلت كل ما عليها — وسيفٌ قسقاسٌ كَهَامٌ والقسقاس — ١ شدة الجوع والبرد — قال الشاعر *

اتانا به القَسْقَاس يُرعش خابطاً
والليل اسجافٌ على البيد تُسبَلُ

قال ابن دريد — ٢ يقال رَعَش يَرعَش فهو راعش ولا يجوز يُرعش — وقَرَبٌ قسقاس بعيد المطلب مثل حَصحاص وحَذحاذ وحَدحاد — ٣ وحلحال وبصباص

س ك س ك

(السَّكسَكةُ) الضعف والسَّكاسِكُ حيٌّ من العرب ابوهم سَكسَكُ بن اشرس بن عفير بن كندي وهو كندة — ٤ واخو السَّكسَكِ السَّكون وهو حيٌّ ايضاً والسِّكسِكةُ — ٥ ضرب من التضرع *

ومن معكوسه — الكَسكسة — كَسكستُ الخبزة اذا كسرتها — وخبز كَسِيسٌ ومَكسُوسٌ — والكَسِيس لحم يجفف ثم يُدقّ كالسويق ثم يتزوّد في الاسفار *

س ل س ل

(السَّلسَلةُ) اتصال الشيء بالشيء وبه سميت سِلسِلةُ الحديد وسِلسِلةُ الرمل — والسِّلسِلةُ من البرق المستطيلة في عرض السحاب — قال الراجز *

تَرَبَّعَتْ والدهرُ عنها غافلُ
آثاراً احوى برقُه سَلاسِلُ

يعني سحاباً — احوى اسود — وآثاره عُشبُهُ — وماءٌ سَلسَلٌ وسَلسالٌ وسُلاسِلٌ — اذا كان صافياً — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي *

فشرَّجها من نطفة رجبيّة
سُلاسِلةٍ من ماء لِصبٍ سُلاسِلِ

الشِّعبُ اوسع — ومن دونه اللِّهبُ — ثم اللِّصبُ ثم الشِّقبُ ثم الشِّيقُ وهو اضيقها واوسعها الفجُّ — ٦ ثم اللَّحجُ — ٧ ويُقلَبُ فيقال ماءٌ لَسلَسٌ ولا يكادون يقولون لُسالِس كما يقولون سُلاسِل وبنو سلسلة — ٨ بطن من طَيِّئ *

ومن معكوسه — اللَّسلَسةُ لَسُّ الوحشيِّ البقل ولَسلَسَه — اذا اخذه بمقدَّم فيه *

س م س م

(السَّمسمةُ ٩ —) خفة المشي — وبه سمّي الذئب سَمسَماً — وسَمساماً — وسَمسَمُ موضع معروف قال الراجز — العَجّاج *

يا دارَ سلمى يا اسلَمي ثم اسلمِي
بسَمسَمٍ او عن يمين سمسمِ

والسَّمسمةُ — النملة الحمراء والجمع سَماسِمُ — والحبةُ التي تُسمّى السِّمسِمَ عربية معروفة — وتسميه اهل

---

(١) في ل — والقسقاس سير الليل وزعم قوم انه لايستحق اسم القسقسة حتى يكون سير الليل مع الجوع * (٢) اخذت هذه الجملة من ب * (٣) ليس هذان اللفظان في ل — ولا في ب * (٤) وفي — هـ — واخو السكسك كندة ايضاً وهو ابو حيٍّ ايضاً * (٥) وفي — هـ — السَّكسكةُ بالفتح * (٦) واوسعها الفج اضيف من ب * (٧) لفظ اللحجُ ليس في — ب — ولا في — ل — * (٨) في — هـ — بنو سلسلة بطن من حي فتأمله * (٩) في — هـ — السمسمة السرعة والخفة *

(حرف الشين وما بعده)

الحجاز الجلجلان *

﴿ سَ نْ سَ نَ ﴾

(السِنسِن) والجمع سَناسِنُ - اطراف فقار الظهر قال الراجز - رؤبة بن العَجّاج *

وَكُنَّ بعد الضرح والتمرُّنِ

يَقعن بالعذب مُشاش السِنسِنِ

والسَّناسِنُ - ١ رياح تستن اى تمرُّ - واحدها سَنسنٌ - قال الهذلى - مالك بن خالد *

ابين الدِيارَ غير بيض كأنّها

فضول رِجاع زَفزَفَتها السناسِنِ

الرجاع - الغُدران واحدها رجع *

ومن معكوسه - ٢ النَّسنَسةُ نَسَّ الابل يَنُسُّها نَسّاً ونسنسها نَسنَسةً اذا ساقها سوقا شديدا والنَّسنسةُ الضعف - واحسب ان اشتقاق النَّسناس منه لضعف خلقهم *

﴿ سَ وْ سَ وَ ﴾

من معكوسه - الوسوَسةُ سمعت وَسوَسةَ الشيء اذا سمعتَ حركته - قال الراجز - العَجّاج *

تسمع للحلْى اذا ما وَسوَسا

زَفزَفةَ الريحِ الحصادَ اليَبَسا

والوَسوَسةُ - ما جاء فى التنزيل - وهو ما يلقيه الشيطان فى القلب - هكذا يقوله ابو عبيدة والله اعلم *

﴿ سَ هْ سَ هَ ﴾

استعمل من معكوسه - الهَسهَسةُ - وهو حديث النفس - والجمع هَساهِسُ - ويقال سمعت هَساهس الجن - اذا سمعت عزيفهم بالليل فى القفر *

﴿ سَ ىْ سَ ىَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ حرف الشين وما بعده في التكرير ﴾

اهملت الشين مع الصاد والضاد في التكرير - ولها مواضع فى الثلاثي كثيرة - وكذلك حالها مع الطاء الا في قولهم الشَّطشاطُ - زعموا انه طائر وليس بثبت *

﴿ شَ ظْ شَ ظَ ﴾

اهملت في التكرير الا في قولهم الشظاظان ٣ - خشبتان في عُرى الجَوالِق *

﴿ شَ عْ شَ عَ ﴾

(شَعشعتُ الخمر) اذا مزجتها فهى مُشَعشَعةٌ - ورجل شَعشاعٌ طويل - من قوم شعاشع - وقالوا رجل شَعشعانيٌ - وشَعشَعانٌ ايضا - وشَعشَعَ اللبن اذا مزجه وشَعشعَ الظلُّ اذا لم يكثفه ٤ - قال ابو كبير الهذلى *

وَضَعَ النعامات الرجالُ بُرَيدها - ٥

يرفعن بين مُشَعشَع ومُظَلَّلِ

النعامات عروش تُبنى للرقباء *

﴿ شَ غْ شَ غَ ﴾

(الشَّغشَغةَ) من قولهم - شَغشَغَ السنان فى الطعنة

(١) من هنا الى آخر المادة ليس فى ب — (٢) فى هـ — بالفتح النسنسة * (٣) فى هـ شظاظ وهو عود شبيه بالخلال يجمع بهعروتا العكمين على البعير — والذى في الاصل مأخوذ من مختصر الجمهرة * (٤) فى هـ — لم يكثفه * (٥) في نسخة — قصع *

اذا حركه ليتمكَّن ـ قال الشاعر ـ عبد مناف ابن ربع الهذلي ٭

فالطعن شَغْشَغَةٌ والضربُ هَيْقَعَةٌ

ضَرْبَ المُعَوِّلِ تحت الديمةِ العَضَدا ـ ١

قال ابو بكر ـ الهَيْقَعَةُ ـ صوت كصوت الحديد على الحديد ـ والمُعَوِّل الذي يقطع اغصان شجرة فيطرحها على اخرى ليَكْتَنَّ بها من المطر يَتَّخذ عالةً وهي الظُلَّة ـ ويقال شَغْشَغْتُ الاناء اذا صَببتَ فيه ماء او غيره ولم تملأه ٭

ش ف ف ش

من معكوسه ـ فَشْفَشَ ببوله ـ اذا نضحه مأخوذ من قولهم ـ امرأة فَشُوشٌ عيبٌ ـ وقد مرّ ذكره والفَشفاش ـ كساءٌ رقيق غليظ الغزل ـ وهو الذي تسميه العامة فَشّاشاً ـ وفي بعض اللغات فَشفَشَ الرجل ـ اذا افرط في الكذب ٭

ش ق ش ق

(الشقشقة) التي يخرجها البعير من فيه اذا هاجَ وهي شبيهةٌ بالجلدة الرَّقيقة تَحدُث عند نفخ البعير اذا هاج يكون في العراب ولا يكون في البُخت ولا يعرف موضعها منه في غير تلك الحال قال الراجز ـ الاغلب العجلي ٭

وهو اذا جرجر بعد الهَبِّ

جَرجَر في شِقشِقَةٍ كالحُبِّ

وهامةٍ كالمِرجَلِ المُنكَبِّ

وسُمِّيَ الرجال الخطباء ـ الشَقاشِقَ من هذا قال الشاعر ـ ابن مقبل العجلاني ٭

تَبَدَّلَتْ بعدهم حَيّاً وكان بها

هُرتُ الشَقاشق ظَلّامون للجُزُرِ

هُرت الشقاشق ـ يعني خطباء ـ وظَلّامون للجزر اي يظلمونها بالنحر في كل وقت وعلى كل حال ٭ ومن معكوسه ـ القَشقَشَةُ ـ وهو ان يَقشِرَ القرحة ـ وقد مرّ في الثنائي ٭

ش ك ش ك

من معكوسه ـ الكَشكَشَة ـ يقال سمعت كَشكَشَة البَكر وكَشيشَهَ ـ وهو دون الهدير ـ ويقال بحر لا يُكشكِشُ ولا يُكِشُّ ـ اي لا ينزح ـ ٢ وكَشكَشة بكر ـ لغة لهم يجعلون كاف المخاطبة شيناً يقولون عليش واليش ـ يريدون عليك واليك وانشد ـ ٣٭

ش ل ش ل

(الشُلشُلُ) الرجل الخفيف ـ فيما اخذ فيه من عمل او غيره ـ قال الشاعر ـ الاعشى ٭

وقد غدوتُ الى الحانُوت يَتبعُني

شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلشُلٌ شَوِلُ

وشَلشَلَ ببوله ـ اذا فرّقه ـ وماء شُلشُلٌ وشَلشالٌ اذا تَشلشَلَ قطره بعضه على بعض ـ قال الاصمعي

---

(١) الهيقعة وقع الشئ اليابس على الشئ اليابس والعضد كل ما عضد من الشجر اى قطع كذا بهامش ه ٭
(٢) من هنا الى آخر المادة اضيف من ل ـ ٭ (٣) بياض ها هنا في ل ـ ولعل محله بيت مجنون وهو ـ فعيناش عيناها وجيدش جيدها ٭ سوى عن عظم الساق منش دقيق ٭ اوقول الآخر وهو ـ تضحك مني ان رأتني احرش ـ ولو حرشت لكشفت عن حرش ٭ كما انشد ذلك صاحب التاج هنا ٭

(حرف الصاد وما بعده)

فبازعموا ـ قيل لنصيب ـ ما الشَلشال في بيت قاله فقال لا ادري سمعته يقال فقلته ـ ١ وماء شَلشَلٌ" اذا جرى على الارض كدرا ٭

ش مْ ش مَ

من معكوسه ـ مَشمَشتُ الدواء في الاناء ومَششتهُ ـ اذا نقعته ومرسته ـ واحسب ان هذا المِشمِش ـ عربي ولا ادري ما صحته الا انهم قد سموا الرجل مِشماشاً ـ ٢ وهو مشتق من المَشمَشة وهي السرعة والخفة ٭

ش نْ ش نَ

اختلفوا في المثل السائر (شِنشِنةٌ اعرفها من اخزَم) قال ابن الكلبي ـ اخزم بن ابي اخزم جد حاتم طيء وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن اخزم ـ وكان اخزم جوادا فلما نشأ حاتم وعرف جوده قال ـ الناس شِنشِنةٌ من اخزم ـ اي قطرة من نطفة اخزم ـ وقال قوم ـ الشِنشِنَةُ الغريزة والطبيعة ٣ ـ وقال آخرون بل هو ما شَنشَنهُ اخزم من نطفته اي انك من ولد اخزم ـ يشبهه به ٭

ومن معكوسه ـ نَشنَشَ الرجل المرأة ـ كناية عن النكاح ـ والنَشنَشةُ ـ يقال سمعت نَشنَشةَ اللحم ـ ٤ ونَشيشه في القدر وغيرها اذا سمعت حركته ـ وارض نَشاشةٌ ونَشناشةٌ ـ اذا كانت ملحاء سبخة لا تنبت كأنها تَنِشُّ ـ وقال الاصمعي ـ احسبه عن ابي مهدية او عن يونس ـ قال سألته عن الارض النَشاشة فوصفها لي فلما ظنّ اني لم افهم قال التي لا يَجِفُّ ثَراها ولا ينبت مرعاها ـ وقد سمت العرب نَشناشا ٭

ش وْ ش وَ

من معكوسه ـ الوَشوَشةُ ـ تَوَشوَش القوم ـ اذا تحركوا ـ وهَمشَ بعضهم الى بعض ـ ٥ ورجل وَشواشٌ ـ سريعٌ خفيف فيما اخذ فيه ـ وسمعت وَشاوِشَ القوم ـ اي حركتهم ٭

ش هْ ش هَ

من معكوسه ـ الهَشهَشةُ الحركةُ ـ سمعت هَشاش القوم ـ وهو تحرُّكٌ واضطراب ٭

ش يْ ش يَ

اهملت الشين والياء في التكرير ٭

حرف الصاد وما بعده

اهملت الصاد مع الضاد والطاء والظاء في الوجوه ٭

صَ ع صَ عَ

(الصَعصَعةُ) الاضطراب وبه سمي الرجل صَعصعة وتَصَعصَعتْ صفوف القوم في الحرب ـ اذا زالت ـ ٦ عن مواقفها ـ وذهبت الابل صَعاصِعَ ـ اي متفرقة ٭

ومن معكوسه ـ العُصعُصُ ـ وهو عظم عُجب الذنب ـ وهو من الانسان العُظَيم بين الاليتين ٭

(١) من هاهنا الى آخر المادة اضيف من مختصر الجمهرة ٭ (٢) في م ـ مشماشا بالفتح ٭ (٣) من هنا الى آخر المادة ليس في ب ٭ (٤) في نسخة ـ وقد نشنشتُ القدر وغيرها اذا سمعت حركتها ٭ (٥) في م ـ هش ٭
(٦) ن ـ زلت ٭

ص غ ص غ

استعمل من معكوسه ـ الغَصْغَص ـ ذكر عن ابى مالك انه قال هو ضرب من النبت ـ ولم يعرفه اصحابنا *

ص ف ص ف

(الصَفصَفُ) ارضٌ ملساءُ صلبة ـ قال الراجز *

مُجدِّلاً بالصَفصَفِ الصَحصاح

وكذلك فسّره ابو عبيدة فى التنزيل والله اعلم والصُفصُفُ ـ[١] العصفور فى بعض اللغات ـ والصَفصافُ شجر ـ يقال انه الشجر الذى يسمى الخلاف لغة شامية * ومن معكوسه ـ الفِصفِصُ فارسية معربة وهى القَتُّ الرطب ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر ويقال النابغة الذبيانى *

وقارَفَتْ وهى لم تَجرَب وباعَ لها

من الفَصافِص بالنُمِّىِّ سِفسيرُ

السِفسيرُ[٢] ـ الخادم والفيج ـ وقارَفَت ـ قارَبَت ان تجربَ ـ والنُمِّىّ فلوس من رصاص كانت تستعمل فى الحيرة ايام مُلك بنى المنذر *

ص ق ص ق

من معكوسه ـ القَصقَصُ يقال ـ قَصُّ الشاة و قَصقَصُها وقَصَصُها ـ وهو ما اصابَ الارض من صدرها ـ اذا ربَضَتْ ـ وكذلك هو من الانسان وغيره ـ يقال قَصقَصَ الشىء ـ اذا كسره وبه سمى الاسد قُصاقِصا *

ص ك ص ك

اهملت *

ص ل ص ل

سمعت صَلصلة الحديد ـ اذا سمعت وقوع بعضه بعضا ـ قال الشاعر *

لَصَلصَلَةُ الحديد برأس طِرفٍ

اَحبُّ اليّ من ان تنكحينى

وتَصلصلَ الغدير ـ اذا جفّت حمأته والحمأة ـ اليابس الصَلصالُ حينئذٍ ـ وبقيتْ من الماء فى الاناء صُلْصُلَة ـ اذا بقى منه ماء قليل ـ والصُلصُلُ طائر معروف ـ والصُلصُلُ بياض فى اطراف شعر معرَفة الفرس وهى من الشيات ـ والصُلصُلُ ايضا البياض فى ظهر الدابة من السرج زعموا ـ وحمار مَصَلصِلٌ اذا كان شديد النُهاق *

ومن معكوسه ـ اللَصلَصَةُ لصلصت الوتد وغيره اذا حركته لتنزعه ـ وكذلك السنان من رأس الرمح والضرس من الفم *

ص م ص م

(الصَمصَمَةُ) رجل صِمصِمٌ وصَمصامٌ وصُماصِمٌ اذا كان ماضيا جلدا ـ وصَمصَمَ السيفُ وصَمَّمَ اذا مضى فى الضريبة ـ وبه سُمّى الصَمصامَة سيف معروف *

ومن معكوسه ـ المَصمَصَة ـ مَصمَصتُ الاناء ومُصتُه اذا غسلته ـ وكذلك الثوب *

ص ن ص ن

من معكوسه ـ نَصنَص الرجل فى مشيه ـ اذا اهتزّ منتصباً ـ ونَصنَصَ البعير ـ اذا فحص بصدره الارض

(١) فى هـ ـ الصفصف ـ بالفتح * (٢) من ههنا الى آخر المادة اضيف من ـ ل و ب *

لبر وكه *

﴿ ص وَ ص وَ ﴾

من معكوسه ـ الوَصوَصةُ ـ وهو ان يصغر الرجل عينه ليستثبت النظر وينظر من خلل اجفانه ومنه سمّي البرقع الصغير العين وَصواصاً ـ قال الشاعر *

يُغنينا بمنجول البراقع حِقبة

فما بالُ دهرٍ غالنا بالوَصاوصِ

يقول ـ ١ انه كان يتحدث في شبابه الى جوار شوابٍ ينجلن اعين براقعهن ليبدو محاسنهن فلما اسنّ صار يتحدث الى عجائز يوصوصن براقعهن ليخفي بعض وجوههن *

﴿ ص هـ ص هـ ﴾

اهملت في التكرير وقد تقدم ذكر مافيه في الثنائي *

﴿ ص ي ص ي ـ٢ ﴾

(الصِيصِيَةُ) خشبة النساج التي يمرّها على الثوب والصِيصِيَةُ قرن الثور ـ والصِيصِيَةُ صيصية الديك معروفة ـ والصِيصِيَةُ الخشبة التي يقلع بها التمر والصياصي فُسِّرت في التنزيل ـ الحصون *

حرف الضاد ومابعده

اهملت الضاد مع الطاء والظاء في المكرر *

﴿ ض ع ض ع ﴾

(تَضعضَعَ الرجل) اذا ضعف وخف جسمه من مرض او حزن ـ وكذلك تَضعضَعَ ماله ـ اذا قل وتَضعضَعَ ـ اذا ذلّ *

﴿ ض غ ض غ ﴾

(الضَغضَغَةُ) ان يتكلم الرجل فلا يبين كلامه وضَغضَغَ اللحم في فيه ـ اذا لم يحكم مضغه *

ومن معكوسه ـ الغَضغَضَةُ ـ بحرٌ لا يغضغض اى لاينزح والغَضغاض والغَضاضُ ـ في بعض اللغات بين العرنين وقصاص الشعر وهو موضع الجبهة ـ وقال قوم بل هو الغُضاض ـ ٣ *

﴿ ض ف ض ف ﴾

(الضَفضَفَةُ) وهي السرعة *

ومن معكوسه ـ الفَضفَضَةُ وهي السعة ـ درع فَضفاضة وفُضفاض وفضافضة ـ وثوب فضفاض واسع ـ وكثر في كلامهم حتى قالوا ـ عيش فَضفاض اى واسع *

﴿ ض ق ض ق ﴾

استعمل من معكوسه ـ القَضقَضَةُ ـ وهو الكسر وبه سمي الاسد قضقاضاً ـ لكسره عظام فريسته وقضقضتُ العظام ـ اذا كسرتها ـ وزعموا ان كل ما خبث من حَيةٍ او سَبُعٍ ـ يقال له قُضقاض بضم القاف وفتحها ـ ولم يجئ في المكرر ـ فُعلال الاهذا زعموا *

(١) في ب — عوض هذه العبارة — قال يريد حيث شبابنا كنا نحدث الشواب من النساء اللواتي ينجلن براقعهن اى يوسعنها ليستبين محاجرهن فلما شخنا حدثنا العجائز اللاتي يوصوصن براقعهن اى يضيقنها لئلا يستبين تكسر وجوههن — فتأمله ☆ (٢) في نسخة بالكيفور — اهملت في التكرير وكذا في ب — وقال في ل — اهملت في التكرير الا في الصيصية غير مهموز * (٣) في هـ ـ هو الغضاض بالتشديد *

(حرف الضاد وما بعده)

﴿ ضَ كَ ضَ كَ ﴾

(الضَكْضَكَةُ) الضغط الشديد ـ يقال ضَكَّه وضَكْضَكه ـ وقالوا رجل ضكضاك ـ قصير غليظ الجسم *

﴿ ضَ لَ ضَ لَ ﴾

(الضُلَضِلَةُ) والضُلَضِلَةُ ـ ارض صلبة ذات حجارة ـ ١ قال الراجز ـ صخر الغي الهذلي *

الستِ ايام حَضَرْنا الاَعْزَلَهْ

وقبلُ اذ نحن على الضُلَضِلَهْ

﴿ ضَ مَ ضَ مَ ﴾

(ضَمْضَمُ) اسم من اسماء الاسد ـ والضَمْضَمُ الرجل الجرئ الماضي ـ وكذلك الضُماضِمُ ـ وبه سمي الرجل ضَمضَماً *

ومن معكوسه ـ مَضمَضَ الماءَ في فيه ـ اذا حرَّكه ومَضمَضَ النعاسُ في عينه ـ اذا دَبَّ فيها ـ قال الراجز ـ الرَّاض الدُّبيري *

وصاحبٍ نَبَّهْتُه لينهضا

اذا الكرى في عينه تَمَضْمَضا

﴿ ضَ نَ ضَ نَ ﴾

من معكوسه ـ النَضْنَضَةُ ـ يقال نَضنَضَ الحيةُ لسانه في فيه ـ اذا حركه وبه سمي الحية ـ نَضناضا وذكر الاصمعي عن عيسى بن عمر ـ قال سألت ذا الرُمَّة عن النضناض فلم يزدني ان حرَّك لسانه في فيه *

﴿ ضَ وَ ضَ وَ ﴾

اهملت في التكرير ـ وذكر قوم من اهل اللغة ان الضُوَضُوَ هذا الطائر الذي يسمي الاخيل ولا ادري ما صحته *

﴿ ضَ هَ ضَ هَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ المَضْهَضَةُ مَضهضتُ الشيَ اذا كسرته *

﴿ ضَ يَ ضَ يَ ﴾

اهملت في التكرير ـ ٢ الا في قولهم فلان من ضِئضِئِ صدق ـ وقد اتينا به في الهمز *

﴿ حرف الطاء وما بعده في المكرر ﴾

(حرف الطاء وما بعده)

﴿ طَ ظَ طَ ظَ ﴾

اهملت *

﴿ طَ عَ طَ عَ ﴾

استعمل من معكوسها ـ العَطعَطَةُ ـ وهي تتابع الاصوات ـ واختلاطها في الحرب وغيرها *

﴿ طَ غَ طَ غَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ الغَطْغَطَةُ ـ سمعت غطغطة القدر ـ اذا سمعت صوت غليانها ـ فاما الغَطاط والغُطاط ـ فقد مر في الثاني *

﴿ طَ فَ طَ فَ ﴾

(الطَفطَفَةُ) اللحم الرخصُ من مراق البطن ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمي *

مُعا ودُ قتل الهاديات شِواؤه

من الوحش قُصرَى رَخصةٌ وطَفاطِفُ

﴿ طَ قَ طَ قَ ﴾

(الطَقْطَقَةُ) حكاية صوت تساقط الحجارة بعضها على

(١) من هنا الى آخر المادة ليس في ـ ب ولا في ل ـ *

(٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ب ولا في ـ ل *

بعض ـ وربما قيل لصوت وقع الحوافر على الارض طَقْطَقَةٌ ايضاً ٭

ومن معكوسه ـ القَطْقَطُ ضرب من المطر ٭

طَ كَ طَ كَ

اهملت في التكرير ٭

طَ لَ طَ لَ

(الطُلَطِلَةُ) والطلاطِلَةُ ـ داءٌ يصيب الانسان في بطنه ـ وربما اصاب الدواب ايضاً ١ ـ ومنه (رماه الله بالطلاطِلَة ـ والحُمَّى المماطِلة) ٭

ومن معكوسه ـ اللَطْلَطَةُ ناقة لِطَلِطٌ ـ اذا تحاتّت اسنانها من الهرم ٭

طَ مَ طَ مَ

(الطِمطِمُ) الاعجم ـ قال الشاعر ـ عنترة بن شداد العبسي ٭

يأوِي الى قُلُص النَّعام كما اَوَتْ

حِزَقٌ يمانية لاعجمَ طِمطِمِ

حزق جمع حزقة وهي القطيع ـ والطِمطِمُ ـ ضرب من الضأن لها آذان صغار واغباب كاغباب البقر تكون بناحية اليمن ـ ورجل طِمطِمٌ وطُماطِمٌ وطُمطُماني ـ يوصف به الاعجم الذي لا يُفصح ٭

ومن معكوسه ـ المَطْمَطَةُ ـ مطمطَ الرجل في كلامه ومَطَّطَه ـ اذا مدَّه وطوَّله ٭

طَ نَ طَ نَ

(الطَنطَنَةُ) حكاية صوت الطنبور وما اشبهه وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا ـ طَنطَنَ البعوض وطَنطَنَ الذباب ـ اذا سمعت له طنينا ٭

ومن معكوسه ـ النَطْنَطَةُ ـ يقال تَنَطْنَطَ الشيء اذا تباعد ـ ونَطْنَطَتِ الارض عنّا بعدت ـ ٢ وانتاطت الارض ايضاً ٭

طَ وَ طَ وَ

من معكوسه ـ الوَطْوَطَةُ ـ وهي الضعف في الجسم ـ وكل ضعيف ـ وَطْواطٌ ـ والوطواط طير صغير معروف ـ قال الراجز ٭

قد تَخِذَت سلمى بقَوٍّ حائطا

واستأجرت مُكَرْنِفاً ولاقطا

وطارِداً يُطارِدُ الوطاوطا

الكرانيف ٣ ـ واحدتها كرنافة ـ وهو اصل السعفة العريض النابت من النخلة ٭

طَ هَ طَ هَ

(فرس طَهْطاهٌ) وهو التام الخلق الرائع المُطَهَّم وانشد ـ ٤ ابو بكر ٭

اذا الطَهْطاهُ ذو النَزَل استماها

تَكَفَّرَ بركب الافراط رالُ

ومن معكوسه ـ الهَطْهَطَةُ السرعة في المشي ـ ٥ زعموا ـ وما أخذ فيه من عمل ٭

طَ ىَ طَ يَ

اهملت ٭

(١) هذا المثل زيد من مختصر الجمهرة ٭ (٢) في م وتطنطنت الارض عنا اذا تباعدت ٭ (٣) من هنا الى آخر المادة اضيف من ـ ب ٭ (٤) هذا البيت اخذ من ـ ل فتأمله ٭ (٥) في م ـ في الشيء ٭

حرف

حرف الظاء وما بعده

ظَ عَ ظَ عَ

من معكوسه ـ العَظْعَظَةُ ـ وهو الاضطراب والتراجع ـ ١ من هيبة ـ قال الراجز ـ العَجاج

حتى اذا مَيَّثَ منها الرِيُّ
وشاعَ فيها السُكُرُ السُكَرِيُّ
وعظعظ الجَبانُ والزِ ئْنِئُ

الزِئنيء هو الكلبُ الصغير ـ ٢ ـ وقال آخر ـ العجاج ايضا

لما رَمونا عَظْعَظَتْ عَظعاظا ـ ٣
نبلهم فَصدَّ قوا الوَعّاظا

ظَ غَ ظَ غَ

اهملت فى التكرير ـ وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء

حرف العين وما بعده

عَ غَ عَ غَ

اهملت في الوجوه

عَ فَ عَ فَ

(العَفْعَفُ) ضرب من ثمر العِضاه

واستعمل من معكوسه ـ الفَعْفَعَةُ ـ وهو زجر من زجر الغنم ـ قال الراجز

مِثلى لا يُحسِن قولا فَعْفَعْ
والشاةُ لاتمشى على ـ ٤ الهَمَلَّعْ

الهَمَلَّعُ ـ الذئب ـ وقوله لاتمشى اى لا تنمى يقال مشى الرجل وامشى ـ اذا كثرت ماشيته لغتان فصيحتان وفي التنزيل (أن امشُوا واصبِروا على آلهتكم) كأنه دعاء لهم بالنَّماء والله اعلم ـ قال الشاعر النابغة الذبيانى

وكل فتى وإن أثرى وأمشى
سَتَخْلُجُه عن الدنيا مَنُونُ

ورجل فَعْفَعٌ وفَعفعانٌ وفعفعانيٌّ ـ اى حديد اللسان ـ ٥ والفَعفعانيُّ ـ القَصّاب فى لغة هذيل وفعفع القصاب جلد الشاة ـ اذا اساء سلخها

عَ قَ عَ قَ

(العَقْعَقُ) طائر معروف

ومن معكوسه ـ القُعْقُع طائر ايضًا ـ وسمعت قَعقَعة السلاح ـ يريد اضطراب الحديد بعضه على بعض ـ وقُعَيقِعان موضع ـ ٦ وقد سَمَّوا قَعقاعًا وسمعتُ قعقعة الرعد ـ اى صوته

عَ كَ عَ كَ

من معكوسه ـ الكَعْكَعَةُ ـ كَعْكَعْتُ الرجل عن الشيء ـ اذا منعته ـ ورددته عنه ـ قال الشاعر ابو زبيد الطائى

فكَعْكَعُوهُنَّ فى ضيق وفى دَهَشٍ
يَنْزُون ما بين مأبُوضٍ ومَحجُورِ

المأبوض ـ المشدود بالإباض ـ والمَحجورُ ـ المشدود

(١) في هـ ـ الترجع (٢) كذا في ـ ب وفي ل الكلب الصيني (٣) في ب ـ عظعا ظا بكسر العين (٤) ن ـ مع (٥) ن ـ اى حلو اللسان ورطب الكلام ـ والفعفاني الى آخر المادة ليس في ـ ب ولا في ـ ل (٦) وزعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار انه سمي بذلك لان جرهم وقطور المسا تحاربوا بمكة فقعقع السلاح في ذلك المكان فسمي قعيقعان

بالهجار - والإباض - حبل يشد في رسغ يد البعير ثم يشد في ذراعه حتى ترتفع يداه عن الارض والهِجار - حبل يشد في حقو البعير - ثم يشد الى احد رسغي يديه ٭

﴿ عَ لْ عَ لَ ﴾

(العُلْعُلُ) طائر - يقال انه القُنْبَر الذكر ويسمى العُلعال ايضاً - والعُلعُل زعموا الجُرْدان اذا انعظ فلم يشتد ٭

ومن معكوسه - لَعلَعٌ وهو اسم موضع - تَلعلَعَ الرجل - اذا ضعف من مرض او تعب - وتَلعلَعَ اذا دلع لسانه من العطش - يستعمل ذلك في الانسان والسبع - وكذلك لعلع لسانه اذا حركه في فيه مثل النَّضنَضة - يستعمل في الانسان والسبُع - واللَعلَعُ السراب ٭

﴿ عَ مْ عَ مَ ﴾

من معكوسه - المَعمعةُ - وهو اختلاط الاصوات في الحرب - وكذلك صوت التهاب النار في الحلفاء والقصباء وما اشبه ذلك - ومَعمَعان الصيف شدّة حرّه ٭

﴿ عَ نْ عَ نَ ﴾

(العَنعَنة) حكاية كلام نحو قولهم - عَنعَنة تميم لانهم يجعلون الهمزة عينا ٭

ومن معكوسه - النَّعنَعُ - وهو الرجل الطويل المضطرب - فاما هذا البقل الذي يسمى - النعنع فاحسبه عربيا لانها كلمة تشبه كلامهم ٭

﴿ عَ وْ عَ وَ ﴾

من معكوسه - الوَعوَعةُ - سمعت وَعوَعة القوم ووَعواعتهم - وهو اختلاط اصواتهم ويسمى ابن آوى - الوَعوَع - وربما سمى الجبان وَعوعا والجمع الوعاوع -١ قال ابو كبير الهذلي ٭

لا يَجفلون عن المضاف ولو رأوا
أُولى الوَعاوعِ كالغَطاطِ المُقبِل

(الوَعوَعةُ -٢) صوت الديك اذا دارك وكذلك الذئب في عدوه - وانشد لامرئ القيس ٭

كأنّ خَضيعة بطن الجوا
دِ وَعوَعةُ الذئب في القَدفَد

وخطيب وَعواع - اذا دارك كلامه - ورجل وعواع - اذا هذر بلا فائدة - وانشد ٭

نِكسٌ من الاقوام وَعواعٌ وَعِي -٣

﴿ عَ هْ عَ هَ ﴾

اهملت في التكرير ٭

﴿ عَ يْ عَ يَ ﴾

استعمل من معكوسه - اليَعيَعَةُ - وهو حكاية اصوات القوم اذا تداعوا فقالوا يَعياع - وربما قالوا

(١) في هـ - الوعواع الشديد الجرئ وينشد بيت ابي كبير الهذلي - لا يجفلون - بالجيم وبضم الياء ٭ (٢) هنا بياض في هـ - فهذه العبارة الى وانشد - اخذت من ل - ☆ (٣) في هـ - نكس من الاقوام وعواعُ ٭

يا عِ يا عِ ـ ويا ع يا ع ـ ١ويقال ـ هو يُماعِي بالغنم ويُحاحِي بها ـ وهوزجره اياها ـ وانشد للفرزدق ٭

وانّ ثيابي من ثياب مُحَرِّقٍ

ولم استعِرها من مُعاعٍ وناعقِ

يقول ثيابي ثياب الملوك كسونى اياها ـ ولم استعرها من راع ـ يقول انّ اباك كان راعيا ـ والناعق الذى ينعق بالضأن ـ قال الاخطل ٭

فانعِقْ بضأنك يا جريرُ فانما

منّتك نفسك فى الخلاء ضلالا

حرف الغين وما بعده

اهملت الغين فى التكرير مع الفاء والقاف والكاف ٭

غ لَ غ لَ

(الغَلْغَلَةُ) دخول الشيء في الشيء ـ حتى يخالطه تَغَلْغَلَ الماء فى الشجر ـ اذا دخل في اغصانه ـ وبه سميت الرسالة مُغَلْغَلَةً لانها تَغَلْغَلُ ـ ٢ الى الانسان حتى تصل اليه على بُعده ـ ويقال تَغَلَّلَ بالغالية وتَغَلَّى بها ـ فاما قول العامة تَغَلَّفَ بها ـ فخطأ ٭

ومن معكوسه ـ اللُّغْلُغُ وهو طائر زعموا ولا احسبه عربيا صحيحا ٭

غ مَ غ مَ

(الغَمْغَمَةُ) مثل الهَمْهَمَةِ كلام لا تفهمه ـ قال الشاعر ٭

كغماغِم الثيران بينهمُ

ضرب تغمّضُ دونه الحَدَقُ

قال ٣ ـ الاصمعي ـ اراد ثيران الوحش اذا تناطحت سمعت لها اصواتا ـ وقال غيره ـ الثيران الاهليّة ٭

ومن معكوسه ـ المَغْمَغَةُ مَغْمَغَ الرجل اللحم اذا مضغه ولم يحكم مضغه ـ وكذلك مَغْمَغَ كلامه اذا لم يبينه ٭

غ ن غ نَ

من معكوسه ـ النُّغْنُغُ والنُّغْنُغَةُ ـ لحمة متعلقة الى جنب اللهاة في اصل الاذن من باطن ـ والجمع نغانِغُ قال الشاعر ـ جرير ٭

غمزَ ابن مرّة يافرزدق كينَها ـ ٤

غمزَ الطبيب نغانغَ المعذور ـ ٥

غ وَ غ وَ

اهملت في التكرير وكذلك حالها مع الهاء والياء ٭

حرف الفاء وما بعده

ف ق ف ق

(الفَقْفَقَةُ) من قولهم ـ تَفَقْفَقَ الرجل في كلامه وفَقْفَقَ فيه ـ اذا تَقَعَّرَ وهو نحو الفَيْهَقَة ٭

ومن معكوسه ـ القَفْقَفَةُ تَقَفْقَفَ من البرد ـ اذا ارتعد قال الشاعر ـ عمر بن ابي ربيعة المخزوى ٭

نِعمَ ضجيع الفتى اذا بردَ الليل

سُحَيراً وقفقفَ الصردُ

وتَقَفْقَفَ النبت وقَفْقَفَ ـ اذا يبس ـ وهو

(حرف الغين وما بعده)

(حرف الفاء وما بعده)

(١) من ها هنا الى آخر المادة اضيف من ـ ل ٭ (٢) في م ـ تغلغل ٭ (٣) من هنا الى لفظ الاهلية اضيف من ـ ب ٭ (٤) في ب ـ غمزات مرة ٭ (٥) المعذور الذى وجع حلقه والكبن لحم باطن الفرج ٭

قَفْقاف ـ ١ والقَفْقَفَةُ ـ حكاية صوت ـ سمعت قَفْقَفَةَ الماء ـ يعني تدارك قطره •

﴿ فَ كْ فَ كَ ﴾

من معكوسه ـ الكَفْكَفَةُ كَفْكَفْتُ الشيء ـ اذا دفعته ورددته ـ وكذلك كفكفتُ الدمع ـ اذا رددته بيدك في جفونك ـ وربما قالوا تكفكف الدمعُ فجعلوا الفعل له •

﴿ فَ لْ فَ لَ ﴾

(الفُلْفُلُ) معروف ـ وتَفَلْفَلَ شعر الاسود ـ اذا اشتدت جعودته ـ وربما سمي ثمر البَرْوَق ـ ٢ فُلْفُلا تشبيها به ـ قال الراجز ـ ابو النجم العجلي •

وانحَتَّ من حَرشاءِ فَلْجٍ خَردَلُهْ
وانتفضَ البَرْوَقُ سُوداً فُلْفُلُهْ
واقبل النمل قِطاراً يَنقُلُهْ
بين القُرَى مُدبِرُه ومقبلُهْ

الحَرشاءُ ـ ضرب من النبت له حب يشبه بالخردل والبَرْوق ـ شجر • ومن روى هذا البيت سُودا قِلقِلُه فقد اخطأ لان القِلقِل ثمر شجر من العِضاه ـ واهل اليمن يسمون ثمر الغاف قِلقِلا ـ وهو شبيه باللوبيا يدبغ به وتأكله الابل ـ وربما سُمّي ثمر القَرَص ـ ٣ قِلقِلا والاول اعلى •

ومن معكوسه ـ اللَّفْلَفَةُ ـ رجل لَفْلَفٌ ولَفلافٌ اذا كان عَيِيّاً ضعيفا •

﴿ فَ مْ فَ مَ ﴾

اهملت في الوجوه •

﴿ فَ نْ فَ نَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ النَّفْنَفُ ـ وهو الهواء بين السماء والارض ـ وكل هواء بين شيئين فهو نَفْنَفٌ ـ قال الشاعر ـ ذو الرُّمّة •

وظَلَّ للاعيسِ المُزجي نَواهِضَه
في نَفْنَفِ اللُّوحِ تَصويبٌ وتصعيد

اللُّوحُ هاهنا الهواء ٤ ـ بين السماء والارض ـ واللوح العطش ـ واللوح ايضاً تغير الوجه من حرا وتعب ومنه (لَوّاحة للبشر) ولاحته السموم ـ ونَفنفُ موضع ـ قال الشاعر ـ جميل •

عفا بَرَدٌ من امِّ عمرٍو فنَفنفِ

﴿ فَ وْ فَ وَ ﴾

اهملت في التكرير •

﴿ فَ هْ فَ هَ ﴾

(الفَهْفَهُ) العِيُّ ـ رجل فَهٌّ وفَهفهٌ ـ زعموا • ومن معكوسه ـ الهَفْهَفَةُ ـ وهي الخِفّة والسُّرعة سمعتُ هَفْهَفَةَ الريح وهفهفها ـ اذا سمعت حفيف هبوبها ـ ٥ ورجل هَفهاف ومُهَفْهَفٌ ـ اذا كان خميصا خفيف الجسم ـ وكذلك ريح هَفّافة وهَفهافة •

﴿ فَ يْ فَ يَ ﴾

اهملت •

﴿ حرف القاف وما بعده ﴾

(حرف القاف وما بعده)

﴿ قَ كْ قَ كَ ﴾

اهملت في الوجوه •

(١) هذه العبارة الى آخر المادة: اضيفت من ب — • (٢) في م — شجر البروق • (٣) في ب — ثمر القرظ •
(٤) من هنا الى لفظ السموم اضيف من — ب • (٥) في م — هفهف هبوبها •

﴿ ق ل ق ل ﴾

(القُلْقُلُ) الخفيف من الرجال — رَجُلٌ قُلْقُلٌ — من قوم قلاقلَ — والقَلْقَلَةُ — القلق تَقلْقَلَ الرجل اذا تحرَّك من جزع او فزع — وقلقل الحزن قلبه كذلك والقِلْقِلُ نبت قد مرَّ ذكره *

ومن معكوسه — اللَّقْلَقَةُ — رفع النساء اصواتهن في بكاء نحو الوَلْوَلة — وفي الحديث (مالم يكن نقع ولا لَقْلَقَة) النقع ١ — رفع الصوت بالبكاء — والنقع في غير هذا الغبارُ — واللَّقْلَقُ اللسان — وكذلك فسر في الحديث والله اعلم — فاما هذا الطائر الذي يسمى اللَّقْلَقَ — ٢ فلا ادري ما صحته *

﴿ ق م ق م ﴾

(القُمْقُمُ) قال الاصمعي هو روميٌّ معرب — وقد تكلمت به العرب في الشعر الفصيح — قال الشاعر عنترة *

وكأنَّ رُبًّا او كحيلاً مُعقَدا
حشَّ الوَقودُ به جوانبَ قُمقُمِ

وقد قالوا في الدعاء (قَمْقَمَ اللهُ عَصَبه) قال قوم من اهل اللغة قَمْقَمَه — قبضه وجمعه — ورجل قَمقام وهو السيد واحسب ان اشتقاقه من قولهم بحر قمقام كثير الماء — وكذلك — رجل قُماقِمٌ وعدد قُمْقُمٌ — ٣ وقُمْقُمانٌ — وكذلك الحسب اى كثير قال الراجز العجاجُ *

فاجتمع الخِضَمُّ والخِضَمُّ
وقُمقُمانٌ عددٌ قُمْقُمٌ — ٤

ومن معكوسه — مَقْمَقَ الجوارُ خلفَ اُمِّه — اذا مَصَّه مَصًّا شديدا *

﴿ ق ن ق ن ﴾

(القِنقِنُ) والقُناقِنُ الذي يعرف مقد ار الماء في باطن الارض فيحفر عنه — قال الاصمعي — هو فارسي معرب — قال ابو حاتم هو مشتق من الحفر من قولك بالفارسية (بِكَن) اى احفر — والقِنقِنُ ضرب من صدف البحر *

ومن معكوسه — النَّقْنَقَةُ نَقْنَقَ الظليم اذا صاح نَقْنَقتِ النعامة — ويسمى الظليم نِقنِقاً — وربما قيل لاصوات الضفادع والدجاج — نقنقةٌ *

﴿ ق و ق و ﴾

(قَوْقَى) الديك والدَّجاجة يقوقي قَوْقاة وقَوْقاءً — غير مهموز وهو الصوتُ — وربما خُصَّتْ به الدجاجة عند البيض *

ومن معكوسه — الوَقْوَقَةُ سَمِعتُ وَقْوَقةَ الطير وهو اختلاط اصواتها — وقال قوم الوَقْواقُ طائر بعينه — وليس بثبت *

﴿ ق ه ق ه ﴾

(القَهْقَهَةُ) حكاية استغراب الضحك *

ومن معكوسه — الهَقْهَقَةُ وهو مثل الحَقْحَقَة

---

(١) هذه العبارة الى لفظ الغبار ليست في ب — ولا في — ل * (٢) في ل — بالكسر والفتح معاً *
(٣) في ل — عدد قُماقم و قمقام اى كثير وفي ب — عدد قماقم اى كثير * (٤) يروى قمقمان عدد على الصفة و قمقمان عدد على الاضافة *

سواء — وهو شدة السير — واتعاب الدابّة *

ق يْ ق ى

اهملت فى التكرير — ١ الا في القِيقاة وهى الارض الصلبة *

حرف الكاف ومابعده

ك لْ ك لَ

(الكَلْكَلُ) الصدر — وربما قالوا الكَلْكال في الشعر وانشد نا ابو حاتم عن ابي زيد — دُكَيْن الراجز *

اقول اِذْ خرَّت على الكَلْكال

يا ناقتى ماجُلت من مجال — ٢

ورجل — كُلَكِلٌ وكُلاكِلٌ — وهو القصير المجتمع الخَلْق *

ك مْ ك مَ

(الكَمْكَمَةُ) التَغطّي بالثوب — وتكَمْكَم فى ثيابه اذا تغطّى بها *

ومن معكوسه — المَكْمَكَةُ يقال — مَكْمَكَ الفَصيل ما فى ضرع اُمّه اذا شربه اجمع *

ك نْ ك نَ

اهملت *

ك وْ ك وَ

استعمل من معكوسه — الوَكْوَكَة — سمعت وَكْوَكَة الحَمام فى الوُكُون — وهو هديره — قال الشاعر المُثقِّب العبدى *

وتسمع للذُّباب اذا تَغنّى

كوَكْوَكَة الحمائم في الوُكونِ — ٣

ك هْ ك هَ

(الكَهْكَهَةُ) يقال سمعت كَهْكَهَة البعير — حكاية صوته اذا رَدَّد الهدير — ورجل كهكاه ضعيف *

ك ىْ ك ىَ

اهملت — ٤ زعم — بعض اهل اللغة ان البيضة تسمى كيكة — ولا اعرف غيره *

حرف اللام ومابعده

ل مْ ل مَ

(اللَمْلَمَةُ) جمعك الشئَ — لَمْلَمْتُ الشيءَ — اذا جمعته ويقال لمته — وكل شيء مجتمع مُلَمْلَمٌ — وجبل مُلَمْلَمٌ اذا استدار واستطال — وكَتيبَة مُلَمْلَمَةٌ — مجتمعة ويَلَمْلَمُ موضع معروف — ٥ والمُلَمْلَمُ الاملس * ومن معكوسه — المَلْمَلَةُ — وهى الانزعاج والاضطراب — تركت فلاناً مُتَمَلْمِلاً — وهو التحرّك من حزن — واحسب ان اشتقاقه من تململ اللحم على النار — اذا تحرّك — ويسمى المِيل الذى يكتحل به المُلْمُول — ومُلْمُول الثعلب قضيبه *

ل نْ ل نَ

اهملت فى التكرير *

ل وْ ل وَ

(لولو — ٦) لُؤلُؤ — جمع لُؤلُؤة معروف — واللأْلاَّن

(١) هذا الاستثناء ليس فى ب — ولا في ل * (٢) في ل و — ب يا ناقتا * (٣) رواية المفضل وغيره كتغريد الحمائم وكذاهو فى ديوانه عن نسخة قسطنطينية * (٤) هذه العبارة الى آخر المادة ليست في — ب ولا في ل — * (٥) هذه العبارة اضيفت من مختصره * (٦) هذه المادة زيدت من ل فقط *

ذكرها ابن احمر في شعره *
و من معكوسها — الوَلْوَلَة — وقد مرّ تفسيرها
وكان سيف عبد الرحمن بن عتّاب بن اَسيد يسمى
وَلْوَلاً وارتجز يوم الجمل فقال *

انا ابن عتّاب وسيفي وَلْوَلْ

والموتُ دونَ الجَمَلِ المُجَلَّلْ

وهو — ١ الذى وقف عليه علي عليه السلام يوم الجمل
وقال هذا يعسوب قريش — وقال قوم من اهل اللغة
الوَلْوال مثل البَلْبال *

ل ه ل ه

(اللَّهْلَهُ) الارض القفر التى يَتَلَهْلَهُ فيها السراب
اى يلمع فيها — والجمع لَهَالِه *
ومن معكوسه — الهَلْهَلَة — وهو ترك احكام الصنعة
ثوب هَلْهَلٌ وهلهالٌ وهُلاهِلٌ — اذا كان رقيقا
وذو هُلاهِلة — قَيْلٌ من اقيال حِمْيَر — وقال قوم سمى
المُهَلْهِلُ الشاعر لانه كان يُهَلْهِلُ الشعر — اى لا يحكمه
وهذا خلاف الصواب لان مُهَلْهِلاً احد شعراء
العرب — قال ابن الكلبي — سُمّي مُهلهلاً ببيت قاله
واسمه امرؤ القيس بن ربيعة — تغلبي *

لما توَقّلَ فى الكُراع هَجِينُهم

هَلْهَلْتُ اَثأَرُ مالكا او صِنْبِلا

والهَلْهَلَةُ — التوقف عن الشيء والرجوع عنه
هَلَّلَ عن الشيء — و هَلْهَلَ بمعنى *

ل ي ل ي

من معكوسه — يَلْيَلُ موضع — وهو موقف من
مواقف الحج *

حرف الميم وما بعده

م ن م ن

من معكوسه — النَمْنَمَةُ — وهو النقش او الخط
الدقيق — نَمْنَمَ كتابه اذا قرمط خطّه يقال — ٢ كتاب
مُنَمْنَمٌ — اذا كان قد قُرمِطَ خطّه — وثوب
مُنَمْنَمٌ اى منقوش — ونَمْنَمَتِ الريحُ الارض
اذا هَبّتْ على الرمل فتَعَوَّجَ كالنقش — وهو
النِمنِمُ والنمنيمُ — قال الشاعر — ذوالرُمّة *

والركب تعلوهم صُهْبٌ يمانية

فَيفاً عليه لِذَيْلِ الريح نِمنيمُ

والنَمانِمُ — البياض الذى يظهر فى اظفار الاحداث
والواحد منه نِمنِمٌ *

م و م و

اهملت *

م ه م ه

(المَهْمَهُ) القفر من الارض — والجمع مَهامِهُ *
ومن معكوسه — الهَمْهَمَةُ الكلام الذى لا يفهم
وهَمْهَمَ الرعد — اذا سمعت له دَوِيّاً — وهَمْهَمَ
الاسدُ كذلك — وهَماهِمُ الصدر — خواطره
والهَمْهَمَةُ والهَتْمَلَةُ والدَّنْدَنَةُ — قريب بعضه
من بعض فى هذا المعنى — قال رجل يوم الفتح
يخاطب امرأته *

إنّكِ لوشهدتِ يوم الخَنْدَمَهْ

اذ فَرَّ صفوانُ و فَرَّ عِكرِمَهْ

(١) من هنا الى — وقال قوم ليس في ب — و لا ل * (٢) من هنا الى خطه من — ب ومن — وثوب الى منقوش من — ل *

وبُوبُزيد قائم كالمؤيمه -١

واستّة بلّتهم بالسيوف المسلمة

يقطعن كلَّ ساعد و جُمجمة

ضرْباً فلا تسمعُ الا غَمْغَمة

لهُمْ نَهِيتٌ خلفنا وهَمْهَمة

لم تنطقي في اللوم ادنى كلمة

واشتقاق ابى هممة عامر بن عبدالعزى - من هذا قال ابو بكر - كان صفوان بن امية بن خلف الجمحى وعكرمة بن ابى جهل المخزومى وابويزيد سهيل بن عمرو المخزومى -٢ وخندمة جبل بمكة - والرجز لراهش احد بنى صاهلة من هذيل - كان اقى الغنيمة - وفى لغة بعض العرب - وهم قوم من قيس - هكذا تقول ابوزيد اذا سئل الرجل هل بقى عندك شئ من طعامك فيقول - هَمْهامْ معناه لم يبق شئ - وزعم بعض اهل اللغة ان الهمامة والهمهومة - القطعة من الارض - وليست بثبت - ٣ والهمُّومة والهمْهمَة القطعة العظيمة من الابل - واخبرنا ابوحاتم عن عبد الرحمن عن عمه - قال سمعت اعرابية تقول لابنتها هَمّسى اصابعكِ فى رأسى - وحَرِّكى اصابعك فيه ●

م ي م ي

اهملت فى التكرير ●

حرف النون وما بعده

اهملت النون والواو فى التكرير ●

ن ه ن ه

نَهْنَهْتُ الرجل عن الشىء - اذا كففته عنه ونَهْنَهتُ الدمع - اذا كففته ●

ن ى ن ى

اهملت ●

حرف الواو وما بعده

و ه و ه

(الوَهْوَهَةُ) فرسٌ وَهْواهٌ - اذا كان نشيطا حديد النفس - يقال وَهْوهَ الفرس وهو حكاية صهيله اذا غلظ وهو محمود - ووَهْوهة الكلب نباحه اذا ردّده ●

و ى و ى - ٤

من معكوسه - اليُؤيُؤ طائر يصاد به العصافير معروف ●

حرف الهاء وما بعده

ه ى ه ى

من معكوسه - الْيَهْيَهُ من قولهم للرجل - يَهْياهِ يبنى على الكسر - كأنه يدعوه - ٥ اذا يَهْيَه به اى صاح به ●

انقضت - ٦ ابواب الثانى الملحق بالرباعي فى التكرير

(١) فى ل كالمؤتمة ● (٢) سقط من النسخ كلها هنا شئ معناه - كان هؤلاء ارادوا القتال ثم فروا فذكرهم الشاعر حجة لنفسه حيث فر و قوله المخزومي غلط وصوابه العامرى لانه احد بنى عامر بن لؤى ولعله من غلط الكاتب (٣) من هنا الى آخر المادة من ب ● (٤) فى ه اهملت فقط - فمكوسها من ل - ● (٥) فى ه - كأنه يدعوه اذا صاح به ● (٦) هذه العبارة ليست فى ب - ولا فى ه - بل فى ل ●

والحمدلله

والحمد لله أولاً وآخرا — وصلّى الله على محمد النبي وآله وسلّم تسليماً •

باب الهمزة

وما يتصل به من الحروف في التكرير •

ب أ ب أ

(بأبأتُ) بالصبي اذا قلت له بأبي — قال الراجز •

وان يُبأبأنَ وأن يُفَدَّينْ

ت أ ت أ

(تأتأتُ) بالتيس — اذا قلت له تأتأ ليَنزو •

ث أ ث أ

(ثأثأتُ) الرجل عن موضعه — اذا ازلته عنه •

ج أ ج أ

(جأجأتُ) بالابل — اذا قلت لها جيء جيء لتشرب قال الراجز •

جأجأتُها فاقبلتْ لا تأتلي

كالجفل تزفيه صدور الشمأل

الجفل السحاب الذي قد هراق ماءه — تزفيه تطرده وتستخفّه •

ح أ ح أ

استعمل منها — حأحأتُ بالغنم — اذا صحتَ بها مثل

الهيماء وهو الجيحاء •

خ أ خ أ

اهملت •

د أ د أ

(الدأدأة) شدة السير — مثل الدَّعْدعة — وهو من ارفع عدو الابل — والمصدر الدِئداء — قال الشاعر — ابودُواد يزيد بن عمرو الرؤاسي •

واعروَرتِ العُلطَ العُرضيَّ تركضه

امُّ الفوارسِ بالدِئداء والرَّبعَهْ

قال ابو بكر — اعرَورَيتُ الفرس والبعير اذا ركبته عُريًا — وليس في كلامهم إفعوعل متعديا الا اعروري — هكذا قال سيبويه — والعرضيّ الذي لم يُرضْ ورُكب — والعُلطُ الذي لا خطام عليه — وكذلك العُطُل — ١ والدأداء آخر ليلة من الشهر الحرام — ودآدئُ في كل شهر• قال الشاعر — الاعشى •

تداركه في منصل الألّ بعد ما

مضى غير دأداء وقد كاد يعطَبُ — ٢

والدأدأُ — الفضاء من الارض عن ابي مالك وتدأدأ القوم — اذا ازدحموا •

ذ أ ذ أ

(الذأذأةُ) الاضطراب في المشى — مرَّ يتذأذأ — اذا مشى كذلك •

ر أ ر أ

(الرأرأةُ) شدة النظر بادارة العين — يقال

(١) في ل وب — والدأداء آخر ليلة من الشهر وهي ثلث دآدئ في كل شهر• (٢) يصف رجلا وفي لصاحبه — ومُنصلُ الالّ رجب" لان الالّ هي الحربة تنصل فيه اي يخرج نصلها — وكانوا ينزعون نصال الرماح في الشهر الحرام •

رَأرَأَ الرجل ورَأرَأَت المرأة — واما الرَأراءُ بنت مُرّ اخت تميم بن مُرّ فممدود *

﴿ ز أ ز أ ﴾

(الزَأزَأَةُ) تَزأ زَأَت المرأة اذا مَشَتْ وحركت اعطافها كَمِشية القصار — وزَأزَأَ الظليم اذا مشى مسرعا ورفع قطريه صدره وعجزه — قال الراجز — محمد بن عِلقة التيمي *

وَهَدَجانًا لم يكن من مِشيتي
كَهَدَجان الرأل خلفَ الهَيقَتِ
مُزَوزِئًا لمّا رآها زَوزَتِ

﴿ سَ أ سَ أ ﴾

(سَأسَأت) بالحمار اذا دعوته ليشرب — ومثل من امثالهم (قِفِ الحمار على الرَدهة ولا تقل له سَأسَأ) — ١ الردهةُ نُقرَ في الصخر يجتمع فيه ماء *

﴿ شَ أ شَ أ ﴾

(شَأشَأتُ) بالغنم اذا قلت لها شُؤ شُؤ كأنه دعاها لتأكل او تشرب *

﴿ صَ أ صَ أ ﴾

(صَأصَأ) الجروُ والدرصُ — وهو ولد الفأرة — اذا فتح عينه حين يولد ولما تقو بصره — وكان بعض مهاجرة الحبشة ارتدّ عن الاسلام فكان يعير بالمهاجرين فيقول فَقّحنا وصَأصَأتم — اى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر *

﴿ ضَ أ ضَ أ ﴾

اهملت الا في قولهم — الضِئضِئُ والضؤضؤ وهو الاصل والمعدن — يقال هو من ضِئضِئ صِدقٍ — وضؤضؤِ صِدقٍ *

﴿ طَ أ طَ أ ﴾

(طأطأت) رأسي — وكل شيء حططته فقد طأطأته قال الشاعر — امرؤ القيس *

كأني بفتخاء الجناحين لِقوَةٍ
صيود من العِقبان طأطأتُ شِملالِ

وروى لَقوَة بالفتح — وهو افصح — قال ابو بكر من قال لَقوَة بالفتح اراد العقاب السريعة الانحطاط من الهواء — ومن قال لِقوَة بالكسر اراد القبول لماء الفحل — وروى الاصمعي شِمالي اى شِمالي والطأطاءُ المطمئن من الارض حتى يستر من كان فيه وانشد *

ذو اربع رُكِّبنَ في الرأس تكلؤه
مما يخافُ ودون الكالئ الأَجَلُ
منها اثنتان لما الطأطاءُ يَحجبه
والأُخريان لما يبدو به القَبَلُ

قال ابوبكر — منها اثنتان يريد الاذنين — والاخريان يريد العينين — والقَبَل ما قابلك من شيء مرتفع يصف وحشيا — يقول ان اذنيه قد حجبتا — وعينيه يبصر بهما — ٢ قال ابو بكر — الشملال الناقة السريعة *

﴿ ظَ أ ظَ أ ﴾

اهملت — وكذلك حالها مع العين والغين *

(١) هذه العبارة من — ل و — ب * (٢) من هنا الى آخر المادة من — ب *

﴿ ف أ ف أ ﴾

(الفَأْفَأَةُ) الحُبسةُ في اللسان ـ عربي معروف قال الشاعر ٭

يقولون فَأْفَاءٌ فلا تَنكِحنّه
ولستُ بفأفاءٍ ولا بجبانِ

﴿ ق أ ق أ ﴾

اهملت في التكرير ـ وقد مرّ قولهم ـ قاءَ يقيءُ في موضعه ٭

﴿ ك أ ك أ ﴾

(تَكأْكأَ القوم) على الشيء اذا ازدحموا عليه قال الراجز ٭

اذا تَكأْكأْنَ على النضيح

النَّضيحُ ـ الحوض الصغير ـ ١ يُحفر للابل قصير الجدار ٭

﴿ ل أ ل أ ﴾

(اللألأَةُ) يقال لألأتِ الظباءُ باذنابها ـ اذا حركتها ـ ومثل من امثالهم (لا افعل ذلك ما لألأتِ الفُورُ) والفور الظباء ـ لا واحد له من لفظه قال الشاعر ٭

فعليك السلامُ ما لألأ الفُو
رُ وما ذَبَّ في الثرى عِرقُ ساقِ

ويقال ـ تلألأ النجم تلألؤاً ـ اذا لمع ـ والاسم اللألأة ٭

﴿ م أ م أ ﴾

(المأْمأَةُ) حكاية صوت الشاة ـ اوالظبي ـ مأْمأتِ الشاةُ ـ اذا واصلت صوتها فقلت مِيْءْ مِيْءْ ٭

﴿ ن أ ن أ ﴾

(النأْنأَةُ) الضعف ـ ومنه قول ابي بكر الصديق رحمه الله (ليتني مِتُّ في النأْنأة) يريد ابتداء الاسلام قبل ان يستحكم ـ وقال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لسليمان بن صرد (تَنَأْنأْتَ وتربّصتَ فكيف رأيت الله فعل) في حديث يطول ٭

﴿ و أ و أ ﴾

اهملت ٭

﴿ ه أ ه أ ﴾

(هأْهأْتُ بالقوم) اذا دعوتهم ـ وبالابل اذا زجرتها فقلت هأْهأْ ـ والمصدر الهِيهاءُ ٭

﴿ ى أ ى أ ﴾

اهملت الا في قولهم ـ يأْيأْتُ بالقوم ـ اذا دعوتهم ليجتمعوا فقلت يأْ يأْ ٭

﴿ باب الثنائي المثل وما تشعّب منه ـ ٢ ﴾

﴿ ب أ و ى ﴾

(بَاءَ بإثمه) يَبُوءُ به بَوءاً وبَوَاءً ـ اذا رجع به ـ باءَ فلان بفلان يَبُوءُ به بَوَاءً ـ اذا قتل به وأَبَأْتُهُ أنا به أُبِيئه اباءَةً ـ اذاقتلته به قالت ليلى الاخيلية ٭

فان تَكُنِ القتلى بواءً فانكم
فتىً ما قتلتُمْ آلَ عوفِ بن عامرِ

والمَباءَةُ ـ المرجع الى الشيء ومباءة البئر ـ لها موضعان فاحدهما موضع وقوف سائق السانية والآخر مباءة الماء الى جمّها ـ ومن ذلك الباءة

(باب الثنائي المثل)

(١) هذه الجملة من ب — ٭ (٢) قد خلط المؤلف في هذا الباب فتركناه على عواره ٭

التي تحسبها العامة النكاح من رجوع الماء وانما هو
من الرجوع الى الشيء ٭
ويقال - آب الرجل يؤوبُ إياباً - اذا رجع الى
مستقره - والمآب المرجع - والأَوْبُ الرجوع
وآب الهمُّ إياباً - وكل راجع مع الليل - ١ فهو
آئبٌ - قال الشاعر - وهو كعب بن سعد يرثى
ابا المغوار الباهلى ٭

هوَتْ أمُّه ما يبعثُ الصبحُ غادياً
وماذا يرُدُّ الليلُ حينَ يؤوبُ - ٢

ومنه قول النابغة الذبيانى ٭

تطاوَلَ حتى قلتُ ليس بمنقضٍ
وليسَ الذى يرعى النجومَ بآئبِ

اى لا يؤوب الى اهله كما يؤوب الراعى
ويقال - جاء القوم من كل أوبٍ اى من كل
وجه - والأَباءُ ممدود حمل القصب - ٣ وليس
بالاجمة بعينها - قال الشاعر - كعب بن مالك
الانصارى ٭

من سرَّه ضربٌ يُرَعْبِلُ بعضه
بعضاً كمعمعة الأباءِ المحرَقِ
فليأتِ مأسدةً تُسَنُّ سيوفُها
بين المَذادِ وبين جزعِ الخندقِ

والأبا - مقصور داءٌ يصيب الغنم فى رؤوسها
يقال منه - ابِيَت الشاة تأبى أباً شديداً - اذا اصابها
هذا الداء - وشاة أبواءُ اذا اصابها ذلك ٭

والبأو الكبر - ويقال البأواء - ايضاً - ولا ادرى
ما صحته - ويقال فلان من بُؤْبُؤِ صدق - اى من
اصل صدق ٭

ت أ و ى

(تَوِيَ) الشيءُ يَتوى توًى - اذا تلف - مقصور غير
مهموز - وهو تَوٍ كما ترى وتاوٍ ٭
وأتى يأتى ويأتو أتواً وأتياً حسناً - وانشد
لخالد بن زهير الهذلى ٭

ياقومِ مالى وأبا ذؤيبِ
كنتُ اذا أتوتُه من غيبِ
يشمُّ عِطفى ويبَسُّ ثوبى
كأننى أرَبتُه بريبِ

قال ابو بكر - هذا لغة هذيل أتا يأتو أتواً
ويقال - ما احسن أتوَ قوائم الناقة وأتيها فى السير
والأتيُّ - السيل يأتيك من بلد مطِرٍ من غير بلدك
ويقال (أَتِّ لمائك) اى سهل له سبيلا يجرى فيه
ورجلٌ أتِيٌّ - وأتاويٌّ وهو الغريب وآتى
يؤتى ايتاءً فى معنى اعطى والإتاوةُ - الخرج
او الجزية يؤديه القوم الى الملك - ويقال ما احسن
أتاء - ٤ هذا النخل اى ما احسن ثمره - وكذلك
الزرع ٭

ث أ و ى

(ثوى) يثوى ثويّاً - اذا اقام بالمكان - والاسم
الثواء ممدود - قال الشاعر - الشماخ ضرار

(١) ن - راجع فى الليل ☆ (٢) ويروى يؤدى الليل حين يؤوب ٭ (٣) فى ب - والمختصر حمل
بالنتح ٭ (٤) الاتاء مفتوح وممدود - وفى هـ و ب أتا مقصور ٭

الغطفانى ٭

الغطفاني *

طالَ الثَّواءُ على رسم بيمؤود
اَودَى وكلُّ جديد مَرةً مُودي

والثَّويَّةُ - اسم موضع معروف قريب من الكوفة فيه - ١ قبر زياد بن ابيه - والثُّوَّةُ مثل الصُّوَّة خرقةٌ تجعل تحت الوطب اذا مُخِضَ تقيه من الارض والثاية غير مهموز - ظُلَّةٌ يتخذها الراعى من اغصان الشجر - ثَوى بالمكان وأثوى - اجاز ذلك ابو زيد - واباه الاصمعي ثم اجازه - والمثوى الذى يثوى فيه الرجل وهو مقصور - وأمُّ مثوى الرجل صاحبة منزله الذى ينزله *

ويقال - وُثِئَتْ يد الرجل فهى مَوثُوءَةٌ - والمصدر الوَثْءُ مهموز - ووثأتُها انا اثؤها وثأً - والثَّأَى الفساد - ومنه قولهم (اللهمّ ارْأَبْ ثَأْنا) اى اصلح فسادنا *

وأثأَ الرجل لصاحبه - اذا سبعه عند السلطان خاصة يَأثُوا ثواً - ويأثى أثياً *

ج أ و ى

(الجِوَاءُ) البطن من الارض - والجواءُ موضع بعينه - والجَوَى مقصور - وهو الم يجده الانسان في قلبه من مرض او غم - جَوِىَ يجوى جَوىً شديداً - قال الاصمعي - بل الجوى طول الضنى والجُوَّة - قطعة من الارض تغلظ - وقد تهمز والجُؤْوَة في وزن الجُعْوَة ٢ - لون من الوان الخيل وهو اكدر من الصُّدأة فرس اجأَى والانثى جأواءُ - وكذلك قالوا كتيبة جأواءُ لصدا الحديد عليها - والجِآوَةُ - ٣ الوعاء الذى تجعل القدر فيه - والجمع جِآءٌ مثل جِعاعٍ - وبنو جآوة بطن من العرب والجُوءة مثل الجُوعة - نقر في الحرة يجتمع فيه ماء السماء - ويقال وجأت الرجل بالسكين وغيره أجوُه وَجأً - والوجاءُ ان تربط خصيتى الجمل - ٤ او الجدى ثم تُرَضَّ - بين حجرين كبش مَوجُوءٌ ومنه الحديث - ٥ (فعليه بالصوم فانه وِجاءٌ) اى يمنع من الشهوة *

وجاء فلان يجيءُ مَجيئةً حسنةً - اذا جاء مرة واحدة وما احسن جِيئتَهُ - وانه لَجَّاءٌ - ٦ بالخير مثل جَمّاع والجِيَّةُ - غير مهموز حفرة يجتمع فيها ماء السماء والأقذاءُ *

ح أ و ى

(الوَحاءُ) السرعة - من قولهم - الوَحاءُ الوحاءُ والوحيُ - من الله عزّ وجل ثناؤه نبأ والهام ومن الناس اشارة - قال الله جلّ ثناؤه (واَوحى رَبُّكَ الى النَّحل) وقال فى قصة زكريا (فَاَوحى اليهم ان سَبِّحوا بُكرةً وعشيًا) ويقال وحى في الحجر اذا كتب فيه وَحياً - وكذلك وحى الكتاب اذا كتبه قال الراجز - العجاج *

(١) هذه الجملة من - ب - و - ل - * (٢) كذا في الاصول و في اللسان والتاج والجوَّة مثل الحوَّة الخ فتأمله * (٣) في ب - الجأوة بالهمز * (٤) في ب - و - ل - الحمل بالحاء ولعله الصواب * (٥) ن - و في الحديث عليكم بالصوم * (٦) وجئاءٌ شاذ وجياءٌ على القياس وكلاهما وبان كما في شعر كعب بن سعد الغنوى *

جوعٌ خلالَ الخيرِ من كل جانبٍ ☆ اذا جاء جياءً بهن ذهوبُ

لقد تَحامى جدُّنا والنّاحِي
لقد رِكانٍ وحاءِ الواحِي

اى الكاتب والله اعلم — وقال — لبيد بن ربيعة العامري *

فمدافعُ الرّيانِ عُرِّيَ رسمُها
خَلَقاً كما ضَمِنَ الوحيَّ سِلامُها

واصل — ١ الوحيّ الكتابة في الحجارة — قال ابوزيد وَحى واَوحى بمعنى — ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن وكان لا يتكلم في مثله — وحِواءُ القوم مجتمعُهم والجمع اَحوِية — والحَوِيَّةُ مركب من مراكب النساء ليس بحدج ولاهودج — شبيه بالمِحفّة والحُوّة شِيةٌ من شيات الخيل — وهي بين الدُهمة والكُمتة يقال — ٢ احوَوَى الفرس — واحواوَى اذا صار احوى — والاسم الحُوّة — وكثر هذا في كلامهم حتى سَمّوا كل اسوَد احوَى — فقالوا ليلٌ احوى وشعر اَحوَى — ويقال احتوى فلان على كذا وكذا اذا استولى عليه — والحَوَايا جمع حاوِية وحَوِيّةٌ مثله — قال الراجز — ينسب هذا الى علي بن ابي طالب رضى الله عنه *

اَضرِبُهم ولا اَرَى مُعاوِيَهْ
الجاحظَ العينِ العظيمَ الحاوِيَهْ

وفي التنزيل — ٣ (او الحوايا او ما اختلط بعظم) والحاوية والحاوِيَاءُ الامعاء — وهي بنات اللبن والحُوّاءُ ضرب — من البقل يُشبه وَرَقُهُ بِنصال السهام قال الشاعر *

كبادِرَةِ الحُوّاءِ وهو وَقِيعُ

اى حادٌّ اراد النصل بقوله وهو وقيع — فاما حَوّاء فهي فيما تُسَوِّغه اللغة فانثى اَحوَى — والله اعلم وبنو — ٤ حآء ممدو دبطن من العرب وهم بنوحاء ابن جشم بن معد وهم حلفاء لبنى الحكم بن سعد العشيرة وفي الحديث (يَبلُغ شفاعتي حاء وحكم) * والحَيّةُ اصلها من الواوى — وقد سميت الحَيُّوت قال الاصمعي — هو ذكر الحَيّات وانشد *

وتأكلُ الحَيّةَ والحَيُّوتا
وتَخنُقُ العجوزَ او تَموتا

وحياة الانسان معروفة — والحَيّ ضد الميت حَيِيَ يَحيَى حياة طيبة — والحَيا المطر العام مقصور وبنو الحيا بطن من العرب — والحَياء المعروف ممد ودحَيِيَ يَحيَى حَياءً شديدا — وحَيِيتُ من هذا الامر واستَحيَيتُ منه — وحَياء الناقة ممدود قال الراجز *

مابين رُفغَيها الى حَيائِها
اقرُ قد نيط الى احشائها

والحِيّ الحيوة — قال العجّاج *

وقد نرى اذِ الحَيوةُ حِيُّ
واذ زمانُ الناس دَغفَلِيُّ — ٥

وبنوحيّ — بطن من العرب — وحُيَيٌّ احد فرسانهم قال الشاعر — كعب بن زهير المزنى *

(١) هذه الجملة من ب * (٢) في ب — احوَوَّ الفرس احو يواء * (٣) هذه الآية من — ل * (٤) من ها هنا الى تمام الحديث من ل — فتأمله * (٥) في ب — عيش دغفلي اذا كان واسعاً *

لعمرُك ما خشيتُ على حبيي

متالفَ بينَ قوٍّ والسَّليِّ

ولكنّي خشيت على حبي

جريرةَ رُمحه في كل حيّ

﴿ خ أ و ى ﴾

(خوىَ) الموضعُ يخوى خواءً ممدودٌ وخوياً اذا خلا — وخوىَ جوفه يخوى خوىً مقصور وخوىَ النوءُ خوياً — اذا اخلف فلم يمطر — قال الشاعر — كعب بن زهير المزني *

قومٌ اذا خوتِ النجوم فانهم

للطارقين النازلين مقاري

رجل — ١ مقرىً والجمع مقارٍ — والخواء الهواء بين كل شيئين — قال الراجز *

يدُ وخواءُ الارض من خوائه

وخوّى البعير — اذا برك متجافيا — قال العجاجُ *

خوّى على مستوياتٍ خمس

كركرةٍ وثفناتٍ ملسِ

وخوّ وخويٌّ موضعان — والثمر الذي يسمى الخوخ عربي معروف يسميه اهل الحجاز — الفرسك والخوخة — كوّة في البيت تؤدي اليه الضوء ويوم خويّ — ٢ يوم معروف — وهو يوم قتل فيه ذؤاب بن ربيعة الاسدي — عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي — والخوخية الداهية — قال لبيد *

وكل اناسٍ سوف تدخل بينهم

خويخيةٌ يصفرّ منها الانامل

(والوخواخُ) المسترخي اللحم — يقال رجل وخواخٌ وامرأة وخواخة — والوخيُ الطريق القاصد المستوي — ومنه قولهم — وخيتُ وتوخيتُ بمعنىً اذا قصدت للامر — قال الراجز *

قالت ولم تقصد له ولم تخه

ولم تقارف مأثماً فتنتخه — ٣

ما بال شيخ آض من تشيّخه

كالكرّز المربوط بين افرخه

﴿ د أ و ى ﴾

(الدوداة) والجمع الدوادي — وهي الاراجيح او آثار الاراجيح في ملاعب الصبيان — والداء والدواء ممدودان — والدوىُ مقصور الرجل الندم الثقيل — قال الراجز *

وقد اقودُ بالدوى المزمّلِ

اخرسَ في السفر بقاقَ المنزلِ

والدوىُ مقصور مصدر دوِيَ يدوَى دوىً شديدا — وداويت الفرس اذا اضمرته — قال الشاعر — يزيد بن حذّاق العبدي *

فداويتُها حتى شتت حبشيّة

كأنّ عليها سندساً وسدوسا

السندسُ — ٤ ضرب من الثياب والسدوس الطيلسان — والدوىُ جمع دواة مثل نواة ونوى — وقد جمعوا دُوِيّاً — والدواية قشرة رقيقة تركب اللبن او المرق اذا سكن وكذلك الريق اذا عصب على الفم من عطش او تعب

(١) هذه الجملة من — ب * (٢) في هـ — خوّ * (٣) في ل — فتنتخه * (٤) هذا التفسير من ب — *

قال الراجز - سحيم بن وثيل اليربوعى *

انا سُحيم ومعي مِدرَايهْ
اَعددتُها لِفيك ذي الدُّوايهْ
والحجرُ الاخشنُ والثِنايهْ

ويقال - اقبل الصبيان على الجفنة يَدّوُونها اذا قشر والدُّوابة عنها - قال الشاعر - يزيد بن الحكم الثقفي *

بدا منك داءٌ طالما قد كَتمتَهُ
كما كَتمَتْ داءَ ابنها امُّ مُدّوِي

وروى ابوعبيدة - رَأيَ ابنها - والاصل في هذا ان صبياً قال لامه أَدّوِي - وعندها ام خطيبه فقالت اللجام بعمود البيت تَوَرَّى عنها انه يطلب اللجام ليركب الدابة - ويقال دَوَّى الرعد يدوّى اذا سمعت له دَوِيّا - والرعد مُدَوّ - ويقال دَوَّى في الارض مثل دَوَّم ايضاً - ودَوَّم في السماء *

والوَدِيُّ الفسيل - والواحد وَدِيّةٌ والوَدْيُ مصدر وَدَى الدابةُ والرجلُ يَدِي وَدْياً - وهو الماء الرقيق الذي يخرج مع البول - ولا يجب منه الغسل - قال الشاعر - مالك بن نويرة *

ترى ابن أُبَيٍّ خلفَ قيس كأنّه
حِمارٌ وَدَى خلف استِ آخرَ قائم

والوادي معروف - واحسبه راجعا الى هذا السيلان الماء فيه - ان شاء الله - ويقال آدنيْ الامر يؤودني أوْداً اذا بهظني - وكذلك فسر قوله جلّ ثناؤه (ولا يؤودُهُ حِفظُهما) والله اعلم - ووَدَيتُ القتيل اديه دِيَةً اذا اعطيت ديته - ووأدتُ [١] المرأة أئِدُها - وَأْداً فهي وَئيدٌ ووَئيدةٌ وموؤودةٌ قال الشاعر - الفرزدق *

ومنّا الذي منَعَ الوائداتِ
واحيى الوَئيدَ فلم يُوأَدِ

في وزن يُوعد - والوَئيدُ صوت وطء قوائم الابل على الارض - سمعت وَأْدَها ووئيدها واودى الشيء يُودي ايداءً - اذا تلف - واودى به الدهر وآدت [٢] الابل اذا حَنّت - وفي العرب أياد ان اياد بن سُود في الازد اياد بن سود بن حجر ابن عمرو بن مزيقياء بن عامر ماء السماء [٣] - واياد ابن نزار - وآدَ الشيءُ يؤُود - اذا رجع فهو آئد اى راجع - قال الهذلي - ساعدة بن العجلان *

ظَلِلتَ به نهارَ الصيف حتى
رأيتَ ظلال آخره تؤُودُ

اي ترجع وبنو أودٍ بطن من العرب - وأياد قبيلة ايضاً - والمؤيد الداهية - قال طرفة *

يقول وقد تَرّ الوَظيفُ وساقُها
ألستَ ترى ان قد أتيتَ بمؤيد

وآيدتُ الشيءَ تأييداً اذا قوّيته - واسعدته

(١) في - ل - المؤودة بدل المرأة * (٢) في ل - أدت ولعله الصواب * (٣) كذا في - ل وفي نسب هذا الحي اضطراب وقد نسبه ابن دريد في كتاب الاشتقاق اياد بن سود بن حجر بن عمران وفي كتاب نهاية الارب اياد بن اسود بن الحجر بن عمران بن مزيقياء * (٤) وقع بالاصل ظللتُ والصواب على الخطاب لانه يخاطب حصيناً *

والآد

والآد والأيد القوة ـ والأوْدُ العوج ـ اوِدَ يأوَدُ أوَداً ـ وأُودُ وادٍ معرف ـ والإياد ما حبا من الرمل وارتفع وبه سمي حبي السحاب لاشرافه على الافق ٭ ورجلٌ مُؤدٍ ـ حسن الأداة تامُّها ـ وأداة الرحل سُيوره ونسوعه ـ وكذلك اداة السرج ـ وعيش يَدِيٌّ واسع ـ وأيديت الى الرجل يداً ـ اذا اسديتها اليه ـ ويَديتُ الرجل اذا ضربت يده ـ ومثله رَأَستُه اذا ضربت رأسه ـ وبَطنتُه اذا ضربت بطنه ـ ورأَيته اذا ضربت رئته ٭

ذ أ و ى

(ذَوَى) العود يذوِي ذَوِيّاً وذُوِيّاً ـ ويقول قوم من العرب ذأى العود ـ وليس باللغة العالية وينشدون بيت ذي الرمة ٭

اَقامت به حتى ذأَىَ العودُ والتَوَى
وساق الثُريّا في مُلاءَتِهِ الفجرُ

وكان الاصمعي يقول ذَوَى العود ٭

وذَأَى الفرس يذأى ذأياً مثل سعى يسعى سعياً اذا مرَّ مَرّاً سريعاً ـ والفرس مِذأَىً مثل مِدعىً قال الراجز ـ العجاج ٭

غَمْرَ الأجاريّ مِسَحّاً مِمعَجا
مِذأىً مِخَدّاً في الرِّقاق مِهرَجا

قال ابو بكر ـ مِهرَج شديد العدو ـ والمِخَدُّ الذي يَخُدُّ الارض ـ والرِّقاق الارض السهلة ـ وَوَذى الحمار وغيره وذياً ـ اذا سال منيه ـ ووذي اذا انتشر ولم يستحكم ـ (١) قال الشاعر ـ مالك بن نويرة ٭

ترى ابن ابيه خلف قيس كأنه
حمار وَذَى خلف است آخرَ قائم

وهو مثل وَدَى بالدال ـ ووَدَى اكثر واعلى والآذيُّ الموج ـ والأذىَ مقصور معروف وأذِيت بالشئ آذى أذىً شديداً قال الشاعر ٭

اغرُّ من البُلق العِتاق يَشُفُّه (٢)
اَذى البَقِّ الاما احتمىَ بالقوائم

يصف ثياباً نصبت على رماح وسيوف يُستَظلُّ بها فشبهها بفرس ابلق لاختلاف الوانها والريح تحركها فكأنها فرس ابلقُ قد آذاه البق فهو يحتمي بقوائمه ٭

والاذواء من مقاول حِمير نحو ذي يزن ـ وذي جَدَن ـ ومن اشبههما (٣) والمقاول دون الملوك يجمع أقوالا وأقيالا ٭

ر أ و ى

(رأيتُ) الشيء مهموز ـ وتركت العرب الهمز في مستقبل رأيت لكثرة استعمالهم اياه في كلامهم وربما احتاجوا الى همزه فهمزوه ـ قال الشاعر الاعلم بن جرادة السعدي ٭

الم ترَ ما لاقيتُ والدهر اعصرٌ
ومن يتملَّ العيشَ يَرأَ ويَسمعِ

وقال آخر ـ سُراقة البارقي ٭

---

(١) في هـ ـ اذا ادلى ٭　(٢) في ب ـ يسفه ٭　(٣) هذه الجملة من ل ـ وبهامش هـ ـ المقول الملك دون الملك الاعظم وقد يقال له قيل ٭

أرى عينيّ مالم ترأياه

كلانا عالمٌ بالترّهاتِ

والرّأى مهموز من قولهم رأيت رأياً حسنا وفي التنزيل (باديَ الرأى) والله اعلم والرأى منتهى البصر رأىُ العين منتهى بصرها — والرؤية رؤية العين — والرّويّة ما اجلته في صدرك من الرأى — ورجل حسنُ الرُّواء — اى حسن المنظر — وروي من الماء يروى ريّاً وسقيته ريّاً وريّاً — وعين ريّةٌ كثيرة الماء — وروَيتُ للقوم اروى لهم — اذا استقيت لهم — والبعير الذى يحمل عليه الماء الراوية — وكثر ذلك حتى سمّوا المزادة راوية — ورويت الحديث والشعر أرويه رواية — ورجل راوٍ للشعر — وراويةٌ الهاء للمبالغة — والرويّ عقد القوافي لآخر حرف في البيت يقال — هذا حرفُ رويّ هذه القصيدة لآخر حرف في القصيدة — وذكر ابوعبيدة واحسب الاصمعي قد ذكره ايضاً قال — لقيتِ السعلاة حسان بن ثابت في بعض طرقات المدينة وهو غلام قبل ان يقول الشعر فبركت على صدره وقالت أأنت الذى يرجو قومك ان تكون شاعرهم قال نعم قالت فانشدني ثلاثة ابيات على رويّ واحد والاقتلتك — فقال •

اذا ما ترعرع فينا الغلام

فما ان يقال له مَنْ هُوَه

اذا لم يسد قبل شدّ الازار

فذلك فينا الذى لا هُوَه

ولى صاحب من بني الشيصبان

فحيناً اقول وحيناً هُوَه

فخلّت سبيله فقالت اولى لك — وبنو الشيصبان قوم من الجن — وروَيتُ (١) — الرجل اذا شددته بالرواء لئلا يقع الرجل عن البعير من النعاس قال الراجز •

انى على ما بي (٢) — من تخدّدِي

ودقّةٍ في عظم ساقي ويدى

اروى على ذى العُكَنِ الضفندد

الضفندد — الكثير اللحم اى اشده بالرواء — وهو الحبل الذى يُشدّ به الرجل على الجمل — والجمع أروية •

قال الراجز — سحيم بن وثيل اليربوعى •

انّى اذا ما القوم كانوا انجيه

واضطرب القوم اضطراب الارشيه — (٣)

وشُدّ فوق بعضهم بالاروِيه

هناك أوصيني ولا توصي بيه

وماءٌ روًى — مقصور مكسور الاول — قال الراجز — العجاج يصف حماراً واتانا •

حتى اذا ما الصيفُ كان أمجا

وفرغا من رعي ما تلزّجا

ورهبا من حنذه ان يهرجا

فصبحا ماءً روًى وفلجا

يعنى حماراً واتاناً — والفلجُ النهر الصغير — وماء رَواءٌ ممدود مفتوح الاول — قال الراجز •

(١) في — ه — على الرحل بالحاء المهملة • (٢) في ه — على ما في • (٣) ن — واضطربت اعناقهم كالارشيه •

من

من كان ذا شكٍّ فهذا فلجُ

ماءٌ رَواءٌ وطريقٌ نَهجُ

ويقال فلان حسن الرُّواء ـ وحسن الرِّيّ كذلك يقول ابوعبيدة في قوله جلّ وعزّ (احسنُ أثاثاً ورِئياً) ـ والله اعلم بكتابه ـ ورأيت الرجل وغيره اذا ضربت رِئته ـ فهو مرئيٌّ مثل مَرعِيّ ـ والرِياء مصدر المُراآة من قوله جل ثناؤه (رِئاءَ النّاس) والراءُ ضرب من النبت الواحدة راءَةٌ ـ والراية عربية معروفة ـ والجمع رايٌ وراياتٌ ـ وكل علم نصبته فهو رَايةٌ نحو راية البيطار والخمّار ـ وكان البغايا في الجاهلية ينصبن الرايات على ابوابهن اعلاما لهن فهن ذَواتُ الرايات والرِيّة [1] الشربة من الماء حتى تروى منها ـ والوَراء الخلف والوَراء القُدّام ـ وهو من الاضداد ـ وفي التنزيل (وكانَ وَراءَهم مَلِكٌ) قال ابوعبيدة اَمامهم والله اعلم ـ قال الشاعر سوّار بن مضرّب السعدي ⁕

أيرجو بنو مروان سمعي وطاعتي

وقومي تميمٌ والفلاةُ وَرائيا

اي اَمامي ـ وفسر المفسرون في الوَراء ـ ولد الولد في قوله عزّ وجلّ (ومن وَراء اسحاقَ يعقوب) والأرويّة الانثى من الاوعال ـ والجمع اَرْوَى على غير القياس ـ والقياس اَراوِيّ ـ قال الشاعر ابن احمر ⁕

فمالكِ من اَرْوَى تعادَيتِ بالعمَى

ولاقيتِ كَلّاباً مُطِلّاً وراميا

ويقال ـ وُرِيَ جوفُ فلان فهو مَوريٌّ ـ اذا فسد من داء يصيبه وفي الحديث (لان يمتلي جوفُ احدكم قَيحاً حتى يَرِيَه خير له من ان يمتلي شعرا) واسم الداء الوَرْيُ ـ قال الراجز ⁕

قالَتْ له وَرْياً اذا تنحنح

ياَ ليتَه يُسقى من الذُرَحرَح

دَعَتْ عليه بالوَرْيِ ـ ووَرَى الزند يَرِي وَرياً اذا خرجت منه النار فهو وارٍ ـ واَوريتُه اناْ ايراءً ـ ويقول الرجل للرجل وَرَتْ بك زنادي اذا انجده واَعانَه وناقة وَارِيَة بغير همز ـ سمينةٌ قال الراجز ⁕

يأكُلْن من شحم السديف الواري

السَّديفُ شحم السنام خاصّةً ووَأرْتُ الرجلَ اثِره وَأْراً اذا افزعتَه واستوأرفهو مستوئرٌ ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري ⁕

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُؤرْ بها

شُعبَةَ الساق اذا الظلُّ عَقَلْ

يصف [2] ناقة يقول ـ ركبها في الهاجرة فتزحم اغصان الشجر فينتحي ظلَّها عن الظبي الكانس الذي قد دخل كناسَه لم يوأر اي لم يفزع ـ يعني اذا قصر الظل حتى يصير بمنزلة العقال يقال ـ عقل الظل اذا قام مثل قوله ⁕

واستَعجَلَ الظلُّ فصار جورَبا

وأُوارُ النار حرُّها ـ وأُوارَةُ موضع معروف والإرَةُ حفرة توقد فيها النار يختبز فيها ـ ويشتوى

(١) في م ـ الرَيّة بالفتح ⁕ (٢) من ها هنا الى يعني من ـ ل ⁕

والجمع إرِين — ويقال ارُون — والإرَة ايضا شحم السنام — قال الراجز *

وعدٌ كشحم الإرَةِ المُسرهَدِ

ولا مجيئٌ دَسَمٌ على اليد

والإرةُ ايضا لحم يطبخ في كَرِش — وفى حديث المغازى (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر مرّ ببُرَيدة الاسلمى فاهدىَ له ارَةً) اى لحماً في كَرِش — وارَة — ١ القوم معتَرَكهم في صِراع او حرب — ورجل مِأرٌ كثير النكاح — والِيرُ جبل معروف — والإِيرُ والهيراسم من اسماء الريح الصبا — والأَيرُ والهَيرُ ايضا *

﴿ زَ أَ وَ ىَ ﴾

(رجل إزَاءُ مالٍ) اذا كان حسن القيام عليه — وفلان بازاء فلان اذا حاذاه — ورجل وَزَىً — ٢ اذا كان قصيرا — والإوَزُّ معروف وهو هذا الطائر الذى يسمى البط — ورجل إوَزٌّ وامرأة إوَزَّةٌ وهو — ٣ الضخم فى قصر — وزَوَيتُ الشيء أزويه زَيًّا وزُوِيًّا اذا جمعته — وزَوىَ الرجل وجهه اذا قبضه — قال الشاعر — الأعشىٰ *

يَزِيدُ يَغُضُّ الطرف دونى كأنّما

زَوَىَ بين عينَيه علىّ المحاجمُ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (زُوِيَتْ لىَ الأرضُ) كأنها جمعت والله اعلم — وانزَوت الجلدة في النار اذا تَقَبَّضتْ — ودنا بعضها الى بعض ومنه اشتقاق زاوية البيت — وزَوزَى الظليم يُزَوزِي اذا ارتمع في سيره — قال الراجز *

مُزَوزِيًا لمّا رآها زَوزَتِ

والزِزَاءُ ممدود الغَلَظُ من الارض فى ارتفاع وجاء ٤ — فلان زَوًّا — اذا جاء ومعه آخر — وجاء تَوًّا اذا جاء وحده *

﴿ سَ أَ وَ ي ﴾

(ساءَه يَسُوءُه) سَوأً وسُوأً ومَساءةً — ورجل سَوء — ٥ مهموز وغير مهموز — وللسواء مواضع فيكون السَواء فى موضع مفتوح السين ممدودا فى معنى غير — فاذا كسرت السين قصرت وهو ايضاً فى معنى غير وسَواء الشئ — وسطه وكذلك فسر في قوله جلّ وعزّ (في سَواء الجحيم) ووضعت الشئ في سَواء كمي اى فى وسطه — وسِوىَ الشئ الشئ بعينه — يقال هذا سِوى فلانٍ — اى فلان بعينه قال حسان *

اتانا فلم نَعدِل سِواه بغيره — ٦

نبيٌّ اتى من عندذي العرش هادِيا

يريد لم نعدله بغيره — وهى عندهم من الاضداد والسُّوَى عندهم العدل — وكذلك فسر فى قوله جلّ وعزّ (مَكاناً سُوًى) والله اعلم — اى عدلا بيننا — والسَّواءُ من المُساواة — تقول بنو فلان

---

(١) من هنا الى آخر الباب من ب — وفي مختصرها — الارَة معترك القوم في الخصومة * (٢) فى م — وَزَأً بالهمزة * (٣) ن — الضخيم القصير * (٤) هذه الجملة ليست في ب — ولافى — ل * (٥) فى م سَوْ غير مهموز * (٦) في رواية اتانا *

سَواءٌ

سَواءٌ اذا استووا في خير او شر فاذا قلت سَواسِيَةٌ لم يكن الا في شرّ ـ قال الشاعر ـ ١

سَواسِيَةٌ كاسنانِ الحمار

وامرأة سَوآءُ قبيحة ـ وفي الحديث (سَوآءُ وَلُودٌ خير من حَسناءَ عقيم) وجاء فلان بالسَوءَةِ السوآء ـ اي بالامر القبيح ـ والسوءة كناية عن العوراء ـ ٢

وأَسوتُ الرجلَ آسوهُ أَسواً اذا داويته فانا آسٍ والرجل أَسِيٌّ ومأسوٌّ ـ قال الشاعر

أَسِيٌّ على امِّ الدِماغِ حَجيجُ

ويروى شجيج ـ ٣ الحجيجُ يقال حجَّ العظم من الجراحة اذا قطع فاخرج ـ والسَوِيَّةُ كِساءٌ يلفُّ ويجعل شبيها بالحوية يلقى على سنام البعير تركبه النساء وآسيت الرجل وواسيته مُوآساة ـ وأَسِيَ الرجل يأسى أسىً شديدا فهو اسيانُ اذا حزن ـ قال الشاعر

وذي ابل نَجَّفتهُ بخيارها

فاصبحَ منها وهو أَسيانُ آيِسُ

وأسَّيتُ الرجلَ اُؤَسّيه تأسِيَةً ـ ويقال وَسَّيتُه ايضاً اُوَسّيهِ تأسِيَةً وتوسِيَة ـ اذا عزّيته وتأسَّى تأسّياً اذا تعزّى ـ والاسم الأُسوَةُ والجمع الأُسى وأُستُ الرجلَ أَؤُوسه أَوساً اذا اعطيته وافضلت عليه ـ وسمي الرجل أَوساً ـ وأُوَيسٌ من اسماء الذئب ـ قال الراجز ـ عمرو ذو الكلب الهذلي

ياليت شعري عنك والامرُ أَمَمْ ـ ٤

ما فعلَ اليومَ أُوَيسٌ في الغنم

والمُستآسُ المُستعطي ـ والمستَيسُ المُستعطِي ـ قال الشاعر ـ النابغة الجعدي

ثلاثةُ اهلينَ صاحَبتُهم

وكان الإلهُ هو المُستآسا

والسُوسُ ـ هذه الدابّة المعروفة ـ ساس الطعام يساس اذا وقع فيه السوس ـ وقال ابو زيد يقال ـ ساس الطعام وأساس وسَوَّسَ يُسَوِّسُ تسويسا ـ وابى الاصمعي الأساس ـ ويقال سِيسَ الطعام فهو مَسوسٌ ـ اذا وقع فيه السوس والسَوَسُ ـ داءٌ يصيب الخيل في اعجازها وهذا من سوس فلان اى من طبعه ـ ويقال من سُوسِ صدق وتُوسِ صدقٍ ـ اى من اصل صدقٍ وسُستُ القوم أَسوسُهم سِياسةً ـ وكذلك الدوابُّ ـ والسِيساءُ منتظم فقار الظهر ـ قال الشاعر ـ الاخطل

لقد حمَلَتْ قيس بن عيلان حَرْبَنا

على يابِسِ السِيساءِ مُحدَودِبِ الظَهرِ ـ ٥

وسواسٌ ـ جبلٌ او موضع ـ والآس معروف وزعم قوم ان بعض العرب يُسمونه السِمسق

(١) في ـ هـ ـ قال الراجز وليس برجز وانما هو مثل * (٢) ن ـ العورة * (٣) من هنا الى والسوية ليس في ب ـ ولا في ـ ل * (٤) بهامش الاصل ـ الأمم القصد المستوى * (٥) اى حملتهم على امر صعب كذا بهامش ـ هـ *

ولا ادري ما صحة ذلك — وفسر قوم بيت الهذلي *

تالله يبقى على الايام ذو حيَدٍ

بمشمخرٍ به الظَيَّانُ والآسُ — ١

فزعموا ان الآس في هذا الموضع باقي العسل في موضع النحل — والآس باقي الرماد بين الاثافي وأسُّ البناء — والجمع آساس معروف — ٢ *

واليَأسُ ضِدُّ الرجاء معروف — أيِسَ يأيَسُ يأساً — ويَئِسَ يَيْئَسُ يأساً ايضاً — واليأسُ بن مضر زعم قوم من اهل اللغة ان اسمه يأسٌ فادخلت الالف واللام للتعريف — فاما تسميتهم إلياس فهو اسم نبي صلى الله عليه وعلى نبينا وآله وسلم زعموا — والله اعلم — وقد سمّتِ العربُ اياساً وهو مشتق من أُسْتُه اذا عوّضتَه — والسَأوُ الهمّة قال الشاعر ذو الرُمّة *

كأني من هوى خرقاءَ مُطْرَفٌ

دامي الأظلِّ بعيد السَأوِ مَهيُومُ

والسَّيءُ باقي اللبن في الضرع — قال زهير *

كما استغاثَ بسَيْءٍ فَزُّ غَيطَلَةٍ

خافَ العيونَ فلم ينظر به الحَشَكُ

قال ابو بكر — الفَزُّ ولد البقرة — ٣ — والغَيطَلَةُ الأَجَمَةُ — وقالوا الغَيطَلَةُ البقرة نفسها فيقول — ان ولد البقرة استغاثَ ببقية اللبن في الضرع ولم ينتظر به ان يكثر ويَدِرَّ — والسِيءُ الارض الفضاء وجاء فلان يَسِيّ رأسه من المال — اي بحاذي رأسه والسِيُّ المِثلُ من قولهم هما سِيّان اي مثلان — وسِيَةُ الاسد عرّيسه — ٤ وسِيَةُ القوس مُخَفَّفَةٌ طرفُها والجمع سِيَاتٌ *

﴿ ش أ و ى ﴾

(وشى) الرجل بالرجل يشي وشياً — وهو واش اذا سعى به او ذكره بقبيح — ووَشَيتُ الثوب اذا رقمته — ووَشيتُه ايضاً فهو مَوشِيٌّ ومُوشّىً وانت مُوشٍ وَوَشّاءٌ ويقال — بالتخفيف قال النابغة *

من وحش وجرةَ مَوشِيٍّ اكارعهُ

طاوِي المصير كسيفِ الصيقَلِ الفَرَدِ

ويقال الفَرُدُ ايضا — وقال العجّاج — يصف داراً خلت من اهلها *

يَتبعنَ ذَيَّالاً مُوشّىً هَبرَجا

فهن يعكُفن به اذا حجا

يعني ثوراً طويل الذنب — والهَبرَجُ السريع ويقال المُسِنّ والشاءُ — معروفة وصاحبها شاوِيٌّ — وشَوِيٌّ قال الراجز — مبشر بن هذيل الشمخي *

لا ينفع الشاوِيَّ فيها شاتُه

ولا حمارَاهُ ولا عَلاتُه

والاشاءُ الفسيل — ممدودٌ والواحدة — اشاءة

(١) في هامش م الظيان ياسمين البر * (٢) كذا في الاصول والذي في اللسان والتاج ان الاس بالضم يجمع على اساس بالكسر واما الآساس بالمد فجمع الأسس فتأمله * (٣) من ها هنا الى استغاث من — ل — * (٤) هذا المعنى لم يذكره المجد ولا شارحه وهو صحيح اما سية القوس فقد كان رؤبة يهمزها واصلها من سوى *

واهل نجد يسمون الفسيل الذى ينبت من النوى اَشاءً — وغيرهم يجعله الفسيل بعينه ٭
وشَويتُ اللحم فانشوى وانا شاوٍ كما ترى — بغير همز — قال الراجز ٭

كأنّها فى القُمُصِ الرِقاق
مُخّةُ ساقٍ بين كَفّى ناقِ
اعجلَها الشّاوِى عن الاحراقِ

ورَميتُ الصيد فاشوَيتُه — اذا اصبتَ شَواه وهى اطرافه واخطأت المقتل — والشَوِيُّ الشاءُ — كما يقال المعيز والضّئين — قال الراجز ٭

ارباب خيلٍ وشَوِيٍّ ونَعَمْ — ١

والشّوايا — بقية قوم هلكوا الواحدة شويّة قال الشاعر ٭

فهم شرُّ الشَوَايا من ثمودٍ
وعوفٌ شرُّ مُنتَعِلٍ وحافِ

والشَوىً ٢ — الاطراف مقصور — ويقال لجلدة الرأس الشواة والجمع الشّوى — وكذلك فسر الشوى فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (نَزّاعةً للشوى) والله اعلم — فاذا وصف الفرس فقيل عَبْلُ الشّوى فانما يُراد به القَوائم لا الرأس لان وصف الفرس بعبالة الرأس هُجنةٌ — ٣

واما قول الهذلى — ابى ذؤيب ٭

اذا هى قامت تقشعرُ شواتُها
ويُشرِقُ بينَ الليتِ منها الى الصُقْلِ

يصف — ٤ ظبية تَمَعّطَتْ فانتفش شعرها وظهر بياضها فانما اراد ظاهر الجلد كله — ويدلك على ذلك قوله بين الليت منها الى الصقل — اراد من اصل الاذن الى الخاصرة وهذا ابيَنُ ٰهاهنا — والشَوَى خَسيسُ المال وردِيّه مقصور — قال الشاعر — ابو زيد يحيى العقيلى ٭

أكلنا الشَّوى حتى اذا لم نجد شوىً
اشرنا الى خيراتها بالاَصابع

اراد — اكلنا الرّدي ولم يبق الاخيار فاشرنا اليها ان تنحر
ويقال شَأَنى الرجل — اذا سبقنى والشأْوُ الطَلَقُ فى العدو — وجرَى الفرسُ شأوًا اوشأوين اى طلقا او طلقين — والشأو الغاية — بلغ شأوه اى غايته وشاءَنى الشئ مثل شاءَنى اذا شاقنى — قال الشاعر الحرث بن خالد المخزومي ٭

بانَ الحدُوجُ فماشأونك نقرةً — ٥
ولقد اَرَاكَ تُشاءُ بالاَظعانِ

قال ابو بكر — فجاء فيه الشاعر باللغتين جميعا — ورجل مُشَيَّأُ الخَلقِ قبيح المنظر — قال الراجز — سالم بن دارة الغطفانى ٭

اِنّى فَزَارةَ بن ذُبيانْ
قد طَرَقت نَاقتَهم بانسانْ
مُشيَّأٍ اَعجبْ بخلقِ الرّحمنْ

يعيرهم بانهم كانوا ينزون على نوقهم — وهو مثل قول الآخر — الشعر لسالم ايضاً ٭

---

(١) رواية كتاب الاشتقاق وغيره — وخزوم ونعم ٭ (٢) هذه الجملة من — ل ٭ (٣) فى هامش — ب لانهم وصفوا الخيل باسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته ٭ (٤) من هاهنا الى لفظ — اراد من اصل الاذن — من — ل و ب ٭
(٥) ويروى مر الحدوج ٭

لا تأمنن فزاريا خلوت به

على قلوصك واكتبها باسيار

وشية الفرس لونه ـ والجمع شيات ـ وشيٌّ اسم موضع ورجل اشوه من قوم شوهٍ اى قباح ـ والانثى شوهاء ـ فاما قولهم فرس شوهاء فهى الواسعة الفم ـ قال الشاعر ـ ابودؤاد الايادى *

فهى شوهاء كالجوالق فوها

مستجاف يضل فيه الشكيم ١ ـ

ومن القبح قولهم (شاهت الوجوه) اى قبحت وكذلك روى عن على بن ابى طالب صلوات الله عليه ـ انه قال يوم الجمل (شاهت الوجوه حم لا ينصرون ـ ٢) اى قبحت ـ واشىٌّ موضع قال المرار بن منقذ *

يا حبذا حين تمسي الريح باردة

وادى اشىٍّ وفتيانٌ به هضم

اشىٌّ ـ ٣ اسم وادٍ ـ ويقال اشويت القوم اعطيتهم شاة يشوونها ـ قال الاسود بن يعفر *

يشوى لنا الوحد المدل حضاره

بشريج بين الشد والارواء

والشأو ما يخرج من تراب البئر ـ اذا نقيت اخرجت منها شأوا او شأوين *

ص أ و ى

(الآصيص) البناء المحكم ـ مثل الرصيص سواء والآصية ضرب من الطعام يتخذ ـ ٤ من اللبن والدقيق والتمر *

وتواصى ـ ٥ القوم اذا تواصلوا ـ وكل شىء تواصل قد تواصى ـ يقال تواصى النبت اذا اتصل تواصيا فهو نبت واص ومتواص ـ

وصأى الفرخ يصأى صئيا اذا صوت ـ قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

مالى اذا اجذبها صأيت

أكبر قد غالنى ام بيت

اى سمعت لى صئيا يعنى دلو اثقلها ـ وكذلك يقال لصوت الفيل والخنزير الصئىّ اذا صاحا ـ قال وكذلك كل ماكان دقيق الصوت ـ والصاءة ـ ٦ القذى يخرج بعد المشيمة ـ القت الناقة صاءتها وكذلك الشاة ـ وصيأ الرجل رأسه اذا غسله فلم ينقه وبقى الوسخ فيه لزجا ـ والاسم الصيئة واهل اليمن يقولون صئى الثوب اذا اتسخ ـ والوصية والوصاة واحد ـ ويقال اوصيته ايصاء وتوصية ووصية ـ والوصىّ الموصى والموصى اليه جميعا ـ قال الراجز ـ العجاج *

قالت له وقولها مرعىّ ـ ٧

ان الشواة خيره الطرىّ

وكل ذاك يفعل الوصىّ

يعنى الموصى اليه ـ اى يفعل ولا يفعل ـ ومنه حديث

(١) ن ـ يضل فيها * (٢) فى ب ـ و ل ـ لا يبصرون * (٣) من هنا الى آخر الباب من ـ ب *

(٤) فى م ـ يتخذ من اللبن والتمر * (٥) من هاهنا الى يقال من ل ـ و ب * (٦) فى م ـ الصاة ن ـ *

(٧) ن ـ موعيًّا بالواو و الاجود بالراء *

على

علي عليه السلام حين دخل على عثمان رضي الله عنه (فقال أبأمرك هـذا قال كل ذاك) اى بعضه بأمري وبعضه بغير امري ومثل من امثالهم (ان الموصّين بنو سهوانَ) يقوله الرجل للرجل اذا اوصاه نخاف ان ينسى ـ والوصا واحدتها وصاة مثل نوىً ونواة ـ وهو جريد الفسيل الصغار الذى يُشَقُّ ويربط به القَتُّ وما اشبهه ـ لغة يمانية وقد تكلم بها اهل نجد ـ ويقال صَوِي العُود يَصوَى مثل قَوِي يَقوَى فهو صَوٍ وصاوٍ ـ وصَوِيٌّ اذا يبس وصَوَّيتُ للابل ـ ١ خلا ـ اذا اخترته لها ـ قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسي ه

صَوَّى لها ذا كِدنة جُلا عِدا

لم يرعَ بالاَصياف الأفاردا

جمل٢ ـ ذو كدنة اذا كان غليظا ـ وكذلك الانسان والجُلاعد الشديد الجسم ه

وصِيصيَةُ الديك معروفة شوكته ـ وكذلك صيصيَة الثور قرنه ـ وكل شيء احتَمَيتَ به فهو صِيصيَةٌ ـ وبه سميت الحصون الصَياصِي ـ وكذلك فسر في التنزيل (من صَيا صِيهِم) ـ والله اعلم ـ وصِيصيَة الحائك الشوكة التى يَمُدُّ بها على الثوب ـ قال الشاعر ـ دريد بن الصمة الجشمي ه

فجئتُ اليه والرِماحُ تَنوُشهُ

كوقع الصياصى في النسيج المُمَدَّدِ

وقال الراجز في الصِيصِيَة ـ القرن الذى يقلع به التمر ـ ٣ رواه ابو حاتم عن ابى زيد ان امرأة تفخرت باخوالها فقالت ه

خالى لَقِيطٌ وابو عَلِيجَ ـ ٤

المطعمان اللحمَ بالعَشِجّ

وبالغداة فِلَقَ البرَ نجِ

تُنزَعُ بالقرن وبالصِيصِجّ

والصِيصاءُ الذى تسميه العامة الشيص وهو البسر الفاسدُ الصغار الذى لا نوى له ـ يقال صأصت النخل تُصاصِي صِيصاءً ـ قال الراجز ه

يَتَنكون من حذار الالقا ـ ٥

بتلعات كجذوع الصِيصا

يصف قوما قد تعلقوا برقاب خيلهم مخافة ان يصرعوا فشبه اعناق الخيل بجذوع النخل المُصاصِية

﴿ ضَ أ وَ ىَ ﴾

(الضَوءُ) معروفٌ اَضاءَ الصبح يضيئ اِضاءَةً وضاءَ يَضُوءُ ضوأً ـ والضَوءُ والضُوءُ واحدٌ ورجل وَضِيءٌ بين الوَضاءَةِ من قوم وِضاءٍ وهو الجميل الوجه ـ ووَضُؤَ الرجل وَضاءةً ـ اذا صار وَضِيئاً ـ ومنه تَوَضّأتُ بالماء ـ اذا تطَهَّرتَ به ـ والوَضوءُ الماء نفسه والوُضُوءُ الفعل ـ والضَوِىُّ صغر جسم المولود لتقارب نسب ابويه فهو ضاوِيٌّ ـ قال الشاعر ـ ذو الرُمّة ه

اخوها ابوها والضَوِىُّ لا يَضيرُها

وساقُ ابيها امُّها عُقِرَت عقرا

---

(١) ب ـ لابل ه (٢) هذه العبارة الى الجسم من ـ ب ـ ه (٣) هذه العبارة من ـ ب ه
(٤) م ـ عويف ه (٥) في ل ـ حذار الالقا ه

يعني الزَّند والزندة من شجرة واحدة — ويقال فلان تُضَوِى اليه اخبار الناس اى تُضمُّ اليه — والضُّوَّة في بعض اللغات الارض ذات الحجارة نحو الجَرْوَل — والأَضاة والجمع الاضا مثل قَناة وقَنا الغدير في الغَلَظ من الارض — ويقال ايضاً اَضاةٌ واِضاءٌ ممدودا — وضوضأ القوم ضوضأةً وضوضاءً اذا سمعت لهم صوتاً — قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكري *

أجمعوا امرهم عِشاءً فلما
أصبحوا اصبحت لهم ضوضاءُ

﴿ ط أ و ى ﴾

(طوى) الارض يطويها طيّاً اذا قطعها — وكذلك طوى الثوب وطوى السرّ دوني اذا كتمه وطوى الركي بالحجارة ومصدرها كلها الطيّ ولا يسمى الركي طويّاً حتى تطوى بالحجارة ورجل طاوي البطن — شديد الطوى اذا ضمر بطنه من الجوع — ورجل طيّان اذا كان طاوي البطن من خلقة — ومكان وطئ بيّن الوطاءة والطاءة ووطئ الارض يطأها وطأً والموضع الموطئ والطاية غير مهموزة السطح والجمع طايات — وبه سمي الدكان طاية — والطِيّة النية للسفر وغيره وفلان حسن الطِيّة والطوية اذا كان حسن السريرة — وثوب حسن الطِيّة — والوَطيئة — ٢ تمر يخرج نواه ويعجن بلبن — ووطئ الرجل المرأة كناية عن النكاح — والطُوط القطن وقال قوم بل الطوط قطن البردي — قال الشاعر — المتلمس *

محبوكة حُبكت منها نمائمها
من المدمقس او من فاخر الطوط

وطاط الفحل اذا هاج فهو فحل طاطٌ وطائطٌ قال الراجز — الاغلب العجلي *

لو انها لاقت غلاماً طائطا
القى عليها كلكلاً علابطا

﴿ ظ أ و ى ﴾

اهملت *

﴿ ع أ و ى ﴾

(وعى العلم) يعيه وعياً وفي التنزيل (وتعيها اذنٌ واعية) واوعى المتاع يوعيه ايعاءً — اذا جمعه في وعاء — وفي التنزيل (وجمع فاوعى) وسمعت واعية القوم اى اصواتهم — وكذلك وعاهم (وجبر العظم على وعي) اذا لم يستوجبره — قال الشاعر ابو زبيد الطائي *

خبعثنة في ساعديه تزايل
تقول وعى من بعد ما قد تكسرا — ٣

والمصدر الوَعي وتقول (لا وعي لى عن كذا وكذا) اى لا ارتداد لى عنه — وعوى الكلب يعوي عُواءً — اذا مدّ صوته وكذلك الذئب وربما سمي رُغاء الفصيل اذا كان ضعيفاً عواءً — قال

(١) ضوضا القوم ضوضاة وضوضى وضوضاء يهمز ولا يهمز * (٢) في هـ — والوطيئة بلا همز * (٣) كذا بالاصل ويروى — تقول وعى من بعد ما قد تجبّرا *

الشاعر ــ ذو الرمة *

بها الذئب محزون كأن عواءه

عواء فصيل آخر الليل مُحثَلِ

المُحثَل السيّئ الغذاء ــ وعويت الحبل اعويه عَيّاً اذا لويته فهو مَعْوِيٌّ ــ كما تقول حبل ملويٌّ والعوّة الدبر والجمع عوّان وعوّات ــ والعوّا نجم من منازل القمر يُمدّ ويقصر والقصر اكثر وافصح والعوّة مثل الصوّة ــ وهو علم ينصب من حجارة على غلظ من الارض يُهتدى به ــ وعوّه بالمكان تعويهاً اذا اقام به ــ قال رؤبة *

يكلّ وفد الريح من حيث انخرق

شأز بمن عوّه جدب المُنطلَق

وبنو عُوهي بطن من العرب واعيا من المشي اعياء وعيّ في الكلام عيّاً ــ وعِيَ الرجل فهو مَعِيهٌ ومعوهٌ اذا اصابته عاهة ــ وربما استحق هذا الاسم اذا اصابت ابله العاهة ــ ولو قال قائل اعاه الرجل يُعيه ــ ١ اذا اصابت ابله العاهة فهو مُعِيهٌ لكان قياساً ــ مثل قولهم رجل مُجرب اذا اصاب ابله الجرب *

غ أ و ى

(غوَى) الرجل يغوي غيّاً من الغيّ ــ وهو خلاف الرشد ــ وفي التنزيل (وعصى آدمُ ربَّهُ فغوى) وغوِي الفصيل يغوى غوىً ــ اذا بشم عن اللبن والوغى اختلاف الاصوات في الحرب ــ وكثر ذلك حتى سميت الحرب الوغى ــ وكذلك الواغية والفاغية ضرب من النبت ــ قال ابو حاتم هو الحبق وهو الفوذَنج ــ ٢ والغوغاء من الناس الذين لا نظام لهم معروف ــ واخذ من غوغاء الدّبا ــ ٣ وهو اذا ماج بعضه في بعض قبل ان يطير ــ واحدته غوغاءة ــ والغواية والغيّ واحد ــ وارض مَغواة مَضلّة ــ والمُغوّاة حفرة تُحفر للذئب او للاسد نحو الزُّبية ــ ومثل من امثالهم (من حفر مُغوّاة وقع فيها) وفلان ولد غَيّة ــ وقالوا ولد غِيّة اي لزنية والغَيابة السحابة ــ وفي الحديث (فاذا غيابة ترهيأ) اي تذهب وتجيء ــ وقالوا غاية ــ وغاية كل شيء منتهاه ــ والغاية القصبة التي يصطاد بها العصافير بالربق ــ ٤ وغاية الخمّار رايته ــ وكان بعض اهل اللغة يقول كل راية غاية ــ ورجل غَيّان في معنى غاوٍ وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوما من العرب وفدوا اليه (فقال من انتم فقالوا نحن بنو غَيّان فقال بل انتم بنو رِشدان) وقد سمّت العرب غُوَيّة وغَوِيّاً *

ف أ و ى

(وَفَى الرجل) يفي وفاءً ــ واوفى يُوفي ايفاءً لغتان فصيحتان ــ قال الشاعر *

وَفاءً ما مُعَيّةُ من ابيه

لِمَن اوفى بعهدٍ او بعَقدِ

ومُعَيّةُ بن الصِّمّة اخو دريد بن الصِّمّة ــ وكان الصِّمّة

(١) في م ــ اعاه بالمضارع * (٢) ل و ب ــ الفوتنج * (٣) في م ــ الذباب * (٤) في م ــ بالدبق *

قتل في جوارية بن سفيان بن مجاشع — وكان مُعْيَةُ اسيرا في ايديهم فقال الصمّةُ وهو يكيد بنفسه اي يجود هذه الكلمة يقول — امّا اذ غدرتُم فاطلقوا عن ابني مُعْيَةَ فان فيه وفاء مني — ومثل من امثالهم (لم أرَ كاليوم قفاً وافٍ) وهذا رجل كان في لقوم وكان ضئيل الجسم دميا فادبر فنظرت امرأة منهم الى قفاه فقالت — لم أر كاليوم قفا وافٍ — فقال الرجل هي قفا غادرٍ شرٌّ — يقول لو غدرتُ لكان شرّا — ويقال او في الرجل على الجبل والعلم اذا فرعه — اي صار في فرعه وضربه ففأى رأسه يفآه فأوًا — اذا شقّه والفأو — قطعة من الارض تطيف بها الجبال — قال الشاعر — النمر بن تولب العكلي *

لم يرعها احد واكتمّ روضتها
فأوٌ من الارض محفوفٌ باعلام

وقال الآخر — ذو الرمّة *

راحت من الخرج تهجيرا فما وقعتْ
حتى انفأى الفأوُ عن اعناقها سحرا

وفاء الرجل يفيء اذا رجع فيئة — وافاء الله عليهم فيئا كثيرا — والفيء ما نسخه الظلّ وتفيأت الشجرة اذا كثر فيئها — وفي التنزيل العزيز (يتفيّأ ظلاله) وتفيّأ الرجل اذا صار في ظل شجرة او غيرها — والفئة الجماعة من الناس يفيئون الى الرئيس اي يرجعون اليه — وفوّهة النهر الموضع الذي يخرج منه ماؤه — وكذلك فوّهة الوادي

والفيء القطعة من الطير — قال الراعي *

كأنّ على اعجازها حين ابصرتْ
سماوته فيئاً من الطير وُقّعا — ١

ويُروى سمادته — وافواه الطيب واحدها فُوهٌ * والقيفُ والفيفاء القفر من الارض — والجمع الفيافي وفيف الريح موضع كانت فيه وقعة معروفة والفُوفُ الثوب الرقيق — والفُوفَةُ القشرة على النواة — وثوب مفوّفٌ موشّىً فيه رقة والفُوفُ البياض الذي يخرج على اظفار الصبيان *

ق أ و ي

(قاءَ) يقيء قيئاً اذا قلس — واستقاء يستقيء استقاءً — وهو في موضع استفعل من القيء — وثوب يقيء الصبغ اذا كان مشبعاً — ووقاه الله يقيه وقياً وجعل الله فلانا وقاء فلان — وكل شيء وقيتَ به شيئا فهو وقاء له ووقاية له — وبه سميت — ووقايةُ المرأة — وهي الخرقة التي بين جلبابها وشعرها — والواقيةُ ما وقاك الله من شيء — تقول العرب على فلان واقية كواقية الكلاب — مثل لهم * والأوقُ الثقل — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوي *

عزّ على عمّك ان تأوّقي
او ان ترى كأباءَ لم تبرنشقي
وان تنامي ليلة لم تُغبقي

كأباءُ من الكآبة — وتبرنشقي تُسرّى والأوقية معروفة — والجمع اواقي كما ترى — والقيقاءُ من

(١) في ل و ب — سما منه *

الارض ـ والجمع قَيَاقِيُّ و قَيَاقٍ ـ وهي ارض غليظة فيها ارتفاع ـ قال الراجز *

اذا تَبارَين على القَيَاقي

لاقَين منه أُذُنَيْ عَنَاقِ

أُذُنَيْ عناق من اسماء الداهية ـ ويُروى عن بعض اهل اللغة انه كان يروي أُرَبَيْ عَنَاقٍ ـ وهذا خلاف ما رواه اهل اللغة ـ ويقال داهية عَنَاقٌ كأنها معدولة عن العَنَق ١ ـ والقَوَاء من الارض القفرُ والقُوَّة ضد الضعف ـ وقُوَىُ الحبل واحدها قُوَة وقالوا قِوَى الحبل ـ ورجل مُقْوٍ اذا كان ذا ظهر وذا مال ـ والمُقوي ايضاً الذي لا مال له مأخوذ من قَواء الارض ـ والاقواء في الشعر مخالفة اعراب الروي مأخوذ من قُوى الحبل ـ والأُوْقَةُ حفرة يجتمع فيها الماء ـ والجمع أُوَقٌ والأَيِق ـ ٢ عظم الوظيف ـ والواق ـ٣ طائر معروف وقال قوم بل الواق الصُّرَدُ ـ قال الشاعر ـ المُرقش ويقال خُزز بن لوذان السدوسي *

ولقد غدوتُ وكنتُ لا

اغدو على وَاقٍ وحاتِمْ

قالوا الواق في هذا البيت الصُّرَد ـ والحاتِم الغراب قال ابو حاتم قال ابو عبيدة ـ سمي حاتماً لانه يحتم بالفراق ـ وقال الاصمعي مَرةً الحاتم الاسود وانشد *

اذا ما رأت عبسٌ من الطير حاتِماً

شديد سواد الرِّفِ ظلّت تَفَزَّعُ

﴿ ك أ و ى ﴾

(كاءَ الرجل) عن الشيء يكيء كَيأً في وزن كاع يَكِيعُ كيعاً ـ اذا جزع منه ـ ٤ *

وكَوَاه يكوبه كَيّاً بالنار ـ وكوى الحزنُ قلبه تشبيها بذلك ـ والكَيَّةُ الموضع الذي يُكوى بالميسم ـ ورجل "كوّاء" خبيث اللسان شتّام للناس *

والوكاءُ الحبل الذي يشد به السقاء وغيره وأوكيتُ السقاء وغيره فهو مُوكًى ـ وقال قوم وكَيتُه فهو مَوكِيٌّ ـ والاول اعلى ـ وتَكَوَّى الرجل اذا دخل في موضع ضَيّقٍ فتقبَّض فيه ـ ومنه اشتقاق الكَوَّةِ ـ وكُوَيٌّ زعموا نجم من الانواء وليس بثبت ـ وقالوا هو النسر الواقع لغة يمانية وكان ابو حاتم يقول ـ سمعت بعض من أثقُ به يقول الكَيْكةُ البيضةُ ـ ولم يسمع من غيره والمَكْوُ والمكا جُحر الحيَّة او الحَنَش من احناش الارض ـ قال الشاعر *

وكم دون بيتك من صَفْصَفٍ

ومن حَنَشٍ جاحرٍ في مَكَا

﴿ لَ أ وَ ىَ ﴾

(اللأواءُ) الشدة والبُوس ـ وهي اللَّوَلاءُ ايضا ـ ورجل الوَّى اذا كان خصيا ـ وَلَوَّى

(١) في م ـ عن العنق بضم العين والنون * (٢) في م ـ الايق بالكسر * (٣) كأن اصول الواق الواو والياء والقاف وقد حكاه بعضهم قالوا هو مأخوذ من وَاقٍ واقٍ حكاية صوته والاجود انه من وق (الوَآق) وفيه معنى الوقاية * (٤) في م ـ اذا مجزعنه *

الحبل يلويه ليّاً — و لوى الغريمَ يلويه ليّاً
وليّاناً اذا مطلَه بحقه قال ذو الرُّمّة — ١ *

تُطيلين ليّانى وانتِ مليّةٌ
واُحسِنُ يا ذات الوِشاح التقاضيا

قال ابو بكر الخصم الفاعل — و الخصيم المفعول
به يتصرف على وجهين — ولِواء الجيش معروف
قال الشاعر — ليلى الأخيليّة *

حتى اذا رُفع اللواءُ رأيتَه
تحتَ اللواء على الخميس زعيما

و اللَّوَى مفتوح الاول مقصور داء يصيب الانسان
فى بطنه — لَوِى يلوَى لَوًى شديدا — و اللَّوَى
ايضاً مقصور مفتوح الاول عيب من عيوب الخيل
و هو التواء فى ظهر الفرس — و لِوَى الرمل
مُسترَقّه مقصور — واللَّوِيّةُ ما ادخرته المرأة
لتُتحفَ به زائرا او ولدا — ولاوتِ الحيّةُ
الحيّةَ اذا التوتْ عليها — والوَلاء مصدر مولًى بيّنُ
الوَلاء — والوِلايةُ الامرة — والوِلاء مصدر
والَيتُ بين الشيئين مُوالاةً و وِلاءً — والوَليُّ
خلاف العدوّ والوليّ المطرة بعد الوسمي — ووُلِيَت
الارض فهى مولِيّةٌ اذا اصابها الوَليُّ — قال
الشاعر — ذو الرُّمة *

لِنِي وليةً تُمرع جنابى فاننى
لما نلتُ من وسميّ نُعماكَ شاكرُ

والوَليّةُ شبيهة بالبرذعة تُطرح على ظهر البعير تلى
سنامَه — والجمع وَلايا — ودارُ فلان ولِيُ دار فلان
اذا كانت تليها — والدار وَليّةٌ اى قريبة — والأَليّةُ
اليمين — والجمع آلايا — وربما قيل الأَلُوّة فى معنى
الأَليّة — ويقال آلَى الرجل يُولِى ايلاءً اذا حلَف
والأَلُوّة العود الذى يُتبخّر به فارسى معرب — و يقال
الَلُوّة بالفتح ايضاً — واخبرنى الغنوى باسناده قال
مرّ اعرابي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو
يُدفن فقال *

الّا جعلتم رسولَ الله فى سَفَطٍ
من الأَلُوّة اصدى مُلبَساً ذَهَبا

ويقال — فلان لا يألو ان يفعل كذا وكذا — اى لا يقصّر
وفى لغة هذيل لا يألو اى لا يقدر — ٢ *
ووَأَل الرجل يَئِلُ — وألاً اذا نجا ومنه اشتقاق
اسم وائل وواءَل الى المكان مُواءلةً
ووِئالاً اذا بادر اليه — ووَأَل يَئِلُ — وَأْلاً اذا
لجأ الى موئِلٍ — وهو اللجأ والملجأ — والوَأْلةُ
الدِمنة والبعرة — ويقال قد آل القَطِران او العسل
اذا اعقد بالنار يَؤُول أولاً — وأليةُ الشاة
معروفة — وكبشٌ آليانُ اذا كان عظيم الالية
وكذلك الرجل — ولا يقال للمرأة ذلك — وانما يقال
عجزاءُ — ويقال هذه أليةٌ وهاتان اليانِ — قال
الراجز *

كأنها عطية بن كعب
ظعينةٌ واقفةٌ فى ركب
ترتجّ ألياه ارتجاجَ الوَطب

وتجمع أليةٌ أليات وانشد *

(١) فى م — قال ابو حية النميرى *   (٢) فى ل — لا يقدر *

وقد فتحنا ثم ما لا يُفتحُ
من أليَاتٍ وخُصًى تُرَجْرَجُ

ولَأْيٌ اسمٌ ـ ويقولون (بعدَ لأيٍ ما عرفته) اى بعد بُطْءٍ ـ واللأْيُ مثل اللّعي الثور الوحشي والأُنثى لآة مثل لعاة ـ واختلفوا فى اسم لُؤَيٍّ فقال قوم هو تصغير لأْيٍ ـ وقال قوم هو تصغير اللِوَى لِوَى الرمل مقصور ـ واما لواء الجيش فممدود والآلاء ـ ١ ضرب من الشجر الواحدة ألاءةٌ ممدودة ـ قال الشاعر ـ ابن عنمة الضبى *

فخرَّ على الآلاءة لم يُوسَّد
كأنَّ جبينه سيفٌ صقيلُ

والألالا ـ ضرب من الشجر ـ والواحدة ألالاة مقصور ـ تقول العرب ان الجن تستظلُّ تحته واللولاء شبيهة باللاواء ـ ويقال (تركتُ القوم فى لولاء منكرةٍ) والليلُ ضد النهار والليلُ فرخُ الحبارى ـ وليلةٌ ليلاءُ ممدودة اى صعبة وكذلك ليلٌ أليلُ ـ وقال بعض اهل اللغة ليلةُ ليلى مقصور ـ وهى اشد ليلة فى الشهر ظلمة ـ وآخر ليلة فيه ـ قال وبه سميت ليلى ـ وسمعت اليل الماء اى صوت جريه ـ وإلالٌ ـ ٢ جبل رمل بعرفة يقوم عليه الإمامُ ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

حلفتُ فلم اترك لنفسك ريبةً
وهل يأثمنْ ذو أمةٍ وهو طائعُ
بمُصْطَحِبات من لصافٍ وثَبْرَةٍ
يَزُرْنَ إلالاً سيرُهنَّ التدافُعُ

والألَيلَةُ الثكل ـ قال الشاعر *

فهى الأَلِيلَةُ ان قتلتُ خؤولتى
وهى الأَليلة ان همُ لم يُقتلوا

والآلُ السراب ـ وآل كل شىء شخصه ـ وآل الرجل اهله وقرابته ـ قال الشاعر ـ الحُطيئة *

ولا تبك ميتاً بعد ميتٍ اجنَّهُ
علىٌّ وعبَّاسٌ وآلُ ابى بكر

والآلة الحالة ـ قالت الخنساء

سأحمل نفسي على آلةٍ * فإمّا عليها وإمّا لها

ويروى على ألّةٍ ـ والألَّةُ الحربة ٣ ـ اخذت من ألَّ الشىءُ يَئِلُّ اذا لمع *

م أ و ى

الماء معروف ـ واصله الهاء مكان الهمزة كأنه ماهٌ تقول ماهت الركي اذا كثر ماؤها ـ ويجمع الماء أمواهاً وأمواءً ـ وانشد *

وبلدةٍ قالصةٍ أمواؤُها
مُستَنّةٍ رأدَ الضحى افياؤُها

ويقال ماءَ السنور يموء مَوءاً ـ ٤ اذا صاح والأَمَةُ معروفة تصغيرها أُميَّةٌ ـ وتجمع أَمَةٌ إماءً وآمٍ وإمواناً ـ قال الشاعر ـ القتال الكلابى ـ ٥ *

(١) الاء واشاء واباء ذكروها في الهمز والمعتل والاجود المعتل * (٢) بالاصل الالُ غير مصروف ولكن الصرف الاجود * (٣) هذه العبارة من ـ ب * (٤) بهامش الاصل مُوء على وزن مُوع * (٥) نسبه ابوزيد لرافع بن هريم *

امّا الإماءُ فلا يدعونَني ولداً

اذا ترامى بنو الإموانِ بالعارِ

وقال الآخر *

محلّة سوءٍ اهلك الدهرُ اهلَها

فلم يبقَ منهم غيرُ آمٍ واعبُدِ — ١

وبنوا آمَةَ بطن من بني نصر بن معاوية — يُنسَبُ اليهم أَمَويٌّ بفتح الهمزة — واُميةُ في قريش يُنسَبُ اليهم اُمَويٌّ — والماويّةُ المِرآة *

وآمَ الرجل يَئِيمُ اَيمةً وايمةً — اذا ماتت امرأته وتأيّمَت المرأة اذا لم تزوج بعد موت زوجها والرجل أَيمانُ — والمرأة أيمى وأَيِّمٌ — والنساء ايامى — ورجل عَيمانُ أَيمانٌ — والأيمُ ضرب من الحيّات — ويقال له الأيِّمُ بالتثقيل ايضاً وهو الاصل — واصله التثقيل — قال الهذلى ابو كبير *

الأعواسر كالمِراطِ مُعيدةٌ

بالليل مَوردُ أيِّمٍ مُتَغضِّفِ

والإيامُ الدخان — قال ابو ذؤيب الهذلى يصف نحلاً *

فلمّا جلاها بالإيامِ تحيّزَتْ

ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابُها

والأُوامُ العطش — وبنو يام — ٢ بطن من همدان منهم زبيد اليامى وطلحة بن مصرف — منسوبان الى يام بن اصبا — وآو وتمأْتُ الى الرجل إيماءً مهموز — والمَوماة الارض القفر — والجمع المَوامى والمُومُ الشمع عربي معروف — قال حسان *

اَسلمتُموها فباتَتْ غيرَ طاهرةٍ

ماءُ الرجالِ على الفخذينِ كالمُومِ

والمُومُ البِرسام — وقد سمَّوا اُمامةَ ومامةَ — واليمامُ ضرب من الطير الواحدة يَمامةٌ — وسميت اليمامةُ بامرأة كان لها حديث — ويقال يَمَمْتُ الرجل اذا قصدته — وسِرتُ اَمامَ الرجل وأُمامته ويَمامته — وانشد *

فقل جاَبِتي لبيك واسمعَ يمامتي

والَينْ فراشي ان كبِرتُ ومَطعَمي

ومَأْوانُ موضع معروف يهمز ولا يهمز والوِئامُ مصدر وَاءمتُه مُواءمةً ووِئاماً اذا فعلتَ كما يفعل غيرك — ومن امثالهم (لولا الوِئام هَلَكَ اللِّئام) — ٣ انما اراد انه لولا ان اللئام يرون من يفعل فعلا حسنا مثلَ فعله لما فعلوا حسنا وهذا أمرٌ مُواءِمٌ — مثل مُضارِب *

⊰ ن أ و ى ⊱

(نأى) ينأى نأياً اذا بَعُدَ — والنأيُ البعد — والنائي البعيد — وناءَ ينوء نَوءاً اذا تحامل لينهضَ مثقلا ومنه انواءُ النجوم — ٤ الواحد نَوءٌ محموز والنُّؤْيُ حاجز من التراب يطيف بالبيت ليمنع الماءَ ان يدخله — والجمع نُؤِيٌّ — وآناءٌ وللنؤى مواضع فالنؤى الدار — يقال شَطَّتْ نواهم اى بَعُدَت

(١) ن — فلم يبق منها * (٢) في ب — بنو يام بن لصبى على فُعلى * (٣) من هاهنا الى آخر الباب من — ب * (٤) ن — انواء السحاب *

دارُهم - والنَّوَى النِّيَّة حيث انتووا فى الارض من قولهم (نَوًى شَطُونٌ) اى بعيدة - وربما سُمّى البعد النَّوَى بعينه والنَّوَى البين - قال الشاعر *

فالنَّوَى لا بارَكَ الله فى النَّوى
وهَمٌّ لنا منها كهَمِّ المُراهِنِ

والأَوْنانِ العِدلانِ الواحد اَوْنٌ - وشربَ حتى اَوَّنَ اذا انتفخ جنباه - والأَوْنُ الرفق فى السير قال الراجز *

غَيَّرَ يا بنتَ الحُلَيس لَوْنِي
كَرُّ الليالى واختلافُ الجَوْنِ
وسَفَرٌ كان قليلَ الأَوْنِ

١ - وانّا فعلنا من الأَين وهو التعب - وانشدنا ابو عمر ان لرجل من خثعم *

اَوْنوا فقد اَنَّ على الطُّلَحِ
اَينًا كاَيْنِ الحافرِ المُوكِحِ

المُوكِحُ الذى يحفر بئرًا او غيرها حتى يبلغ الى مَوضع لا يُمكنه الحفر - وآنَ يَئِينُ اَينًا اذا اعيا واِنتَ يا فلان - اى اعييتَ - قال الراجز *

اقولُ للضُّحَّاك والمُهاجر
اِنَّا ورَبِّ القُلُصِ الضَّوامِرِ

اى اعيينا - واَوانُ الشيء حينه - وفعلتُ الشيء آونةً اى فى كل حين - فاما الايوان فاعجمي معربٌ وقال قوم بل هو اِوَان بالتخفيف - والنَّوَى عَجَمُ التمر واحدتها عَجَمَةٌ بفتح الجيم - والوَنَى الاعياء يقال وَنِيَ الرجل وَنًى شديدًا - والمصدر الوُنِيُّ قال الشاعر - ذو الرُّمّة *

فأَيُّ مزورٍ اشعثِ الرأس هاجعٍ
الى جنبِ هَوجاءَ الوُنِيُّ عِقالُها

اى عِقالها الوُنِيُّ ويقال - آنَ لك ان تفعل كذا وكذا - وانَى لك اى حان لك - وبلغ الشيء اِناه مقصور اى منتهاه - وكذلك فُسّر فى التنزيل (غيرَ ناظِرين اِناهُ) اى منتهاه وادراكه والله اعلم وآنيتُ اذا ابطأتَ - قال الشاعر - الحطيئة *

وآنيتُ العشاء الى سُهَيلٍ
او الشِعرى فطال بى الأَناءُ

والاِناءُ واحد الآنية ممدود الذى يجعل فيه الطعام وغيره مثل رِداءٍ واردِيَة - والاِيناءُ الانتظار وهو مصدر آنَى يُؤنى ايناءً - قال الشاعر الحطيئة *

وقد نظرتُكم ايناءَ صادرةٍ
للورد طالَ بها حوزى وتَناسى - ٢

والأَناءُ الانتظار ممدود ايضًا - واللحمُ النِّيُّ خلافُ النَّضيج - قال الشاعرُ - ٣ شبيبُ بن البَرصاء *

وانى لأُغلي اللحم نِيًّا وانّنى
لمن يُهينُ اللحم وهو نضيجُ

والمُناواة ان يفعل الرجل كما تفعل والمصدر النِّواء باهذا - وابل نِواءٌ وهى السِّمان والواحدة ناوية وهى مأخوذة من النَّيّ وهو الشحم - وآناءُ الليل

(١) من هنا الى البيت من ل — وفي هـ — وقال الآخر انشدناها ابو عمر ان الكلابي لرجل من خثعم *
(٢) في هـ — جوزى — وفي ديوانه — حوزى * (٣) وروى في المفضليات — نيًّا مهموز *

واحدها إِنْيٌ وهي السَّاعةُ من الليل — قال الشاعر — المُتنخل المذلي ●

حُلوٌ ومُرٌّ كعطف القِدح مِرّته
بكل إِنْيٍ قضاه الليل ينتعل

﴿ وَ أ وَ ى ﴾

(الوَأْى) الفرس الصُلبُ — وكذلك الحمار الوحشي فرسٌ وأْىٌ مثل وَعْى — وفرسٌ وَآةٌ مثل وَعاة اذا كان شديدا صلبا — وأيتُ وأْياً اذا وعدت وعداً — واَوَيْتُ الى فلان وآوَانى هو — وأَوَيتُ للرجل اذا رَحِمتَه — وأوى الرجل الى الموضع يأوى أُوِيّاً وآويته الى نفسى ايواءً ومصدر أَوَى يأْوِى اُوِيّاً وآوَيتُ إيواءً — والآءُ مثل العاعِ ضرب من الشجر الواحدة آءَةٌ مثل عاعَةٍ — قال زهير بن ابى سُلمى ●

اَصكَّ مُصَلَّمِ الأُذنينِ اَجنى
له بالسِيِّ تَنُّومٌ وآءُ

والآيةُ العلامة — قال الشاعر ●

بآيةِ يقدمُونَ الخيلَ زُوراً
كأَنَّ على سَنابِكها مُداماً — ٢

وقال الآخر — يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابى ●

ألا من مبلِغٌ عنّى تميماً
بآيةِ ما يُحبُّونَ الطَعاما

وجمع آيةٍ آىٌ وآياتٌ — والآيةُ فى القرآن العزيز كأنها علامةُ شىءٍ ثم يخرج منها الى غيرها — هكذا يقول ابو عبيدة — ويقال تأيَّا بالمكان تأيِّياً اذا اقام به — وتأيَّا فى هذا الامر تَئِيَّةً اى نظر — وتأيَّا بالسلاح تعمد به ٣ — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى ●

فتأيَّا بطريرٍ مُرهفٍ
جُفرةَ المَحزِمِ منه فسعَل

﴿ هـ أ وَ ى ﴾

(وَهى الشئُ) يهي وَهياً اذا ضعف — ووَهى البناء مثله — والهوءُ الهمّةُ — قال الراجز ●

لاعاجزَ الهوءِ ولا جعدَ القَدَمْ

وفلان يَهْوءُ بنفسه الى معالى الامور اى رفعها والهُوَّةُ من الارض حفرة غامضةٌ — والجمع هُوىً — وَهوى النفس مقصور — وهَواءُ الجو ممدود وهَوَى الشيء يَهوِى هَوِيّاً وهُوِيّاً — اذا خرَّ من علوٍ الى سُفلٍ — ومَرَّ هَوِيٌّ من الليل — اى قطعة منه وكذلك هَواءٌ من الليل — والهيئةُ الحالة الجَميلةُ والشارَةُ — وتهيَّأتُ للامر اذا استعددْتَ له — وتقول للرجل — ٤ هِيتَ لك اى اسرع — قال الشاعر ●

إنَّ العراقَ وأهلَه
سَلمٌ اليك فَهيتَ هِيتا

وتقول ها يا رجل بغير همز اذا ناولته الشيء — وتقول هاءَ يارجل — وهاآ يا رجلان — وهائِي يا امرأة وهاؤُمْ يا رجال — وفي التنزيل (هاؤُمُ اقرَأوا

(١) من هاهنا الى ومصدر من — ل — ● (٢) ف — ل — شعثاً وفي هامشه زُوراً وفي م — سناً بكها ●
(٣) في م — تعمدٌ به ● (٤) يروى هيتَ لك بالفتح ●

كِنايَة) وها آيا امرأتان وهاؤن يا نساء
قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه *

أفاطِمَ هائي السيفَ غيرَ مُذَمَّمٍ
فلستُ بِرِعديدٍ ولا بِلَئيمِ — ١

وهِئتُ الى الشيء — اذا اشتقتَ اليه أهاءُ هِيئةً

ابواب الثلاثي الصحيح وما تشعّب منه

ب ت ث

(ثَبَتَ) يثبُتُ ثَباتاً وثُبوتاً فهو ثابت ورجل ثبتُ المقام وثَبيتُ المقام — اذا كان شجاعا لايبرح موقفه — قال الشاعر — طَرَفَة بن العبد البكري *

العَبيتُ لافؤادَ له
والثَّبيتُ قلبُه قِيَمُهُ

اى قوامُهُ — ٢ والعَبيتُ الجبان الابلهُ ورجل ثابت ايضاً اذا ثَبتَ — ويقال ثابت الجَنان — اذا كان ثبتَ الفؤاد — وقد سمت العرب ثابتاً — واثبتُّه نظراً اذا تبيّنته — وثبّتُه اذا وقفته *

ب ت ج

(الجِبتُ) كل ما عُبد من دون الله من صنم وغيره — هكذا يقول ابو عبيدة *

ب ت ح

(البَحتُ) الخالص الذي لايخالطه شيء — من ذلك قولهم (أكل الخبزَ بحتاً) اذا أكله بلا ادام — وباحتَ الرجلُ الرجلَ اذا كاشفه الامر — ويقال باحتَهُ الوِدادَ — اذا اخلصه له *

ب ت خ

(الخَبتُ) الفضاء من الارض — واخبتَ الرجل اخباتاً فهو مُخبِتٌ — وهو المتألِّهُ المتوقّي للمآثم وجمع خَبتٍ خُبوتٌ وأخباتٌ — والبَختُ فارسي معرب — وقد تكلمت به العرب وهو الجَدُّ والبُختُ جمع بُختيّ عربي صحيح — قال الشاعر عبد الله بن قيس الرُّقيّات *

يَهَبُ الالفَ والخُيولَ ويَسقي
لَبَنَ البُختِ في قِصاعِ الخَلَنجِ

ويجمع البُختُ بخاتيَّ وبخاتى وبخاتٍ والذكر بُختيٌّ والانثى بُختيّة — قال الراجز *

بَخَ السَّويقُ لحمَها واللتُّ
كما بَخَ بُختَ العراقِ القَتُّ

وقد قالوا رجل بَخيتٌ ذو جَدٍّ — ولا احسبه فصيحا — ٣ *

أُهملت الباء والتاء مع الدال والذال في الثلاثي الصحيح *

ب ت ر

(بَتَرَ) الشيء يبتُرُه بَتراً اذا قطعه — وكل قطعٍ بَترٌ — ومنه سيف باترٌ وبتّارٌ وبَتورٌ اى قاطع والجمع بَواتِرُ وبتّارٌ — وحمار أبترُ — والجمع بُترٌ اذا كان مقطوع الذنب — وكذلك ما سواه من البهائم — وكل ما بُتِرَ عن شيء فهو أبتَرُ *
والتِبرُ الذهبُ — وقال قوم هو الذهب المستخرج

(١) في ب — ولا بذميم وفي ل — غير ذميم فتأمله *
(٢) من ها هنا الى آخر الباب ليس في ل — ولا في ب *
(٣) ب — ولا احسبها صحيحة *

من المعادن قبل ان يُصاغ — وقال قوم بل الذهب كله تِبرٌ — والتَبارُ الهلاك — تبّره الله تَتبيرا اذا اهلكه — و محقه — و هكذا فسّره ابو عبيدة في التنزيل في قول الله عز و جل (مُتَبَّرٌ ما هُم فيه) اى مُهلَكٌ والله اعلم — والبُرتُ الدليل — رجل بُرتٌ اذا كان دليلاً — قال الشاعر — الاعشى يذكرُ جمله *

اذا أبتَه عمّا مسه مجهولة
لا يَهتَدِي بُرتٌ بها ان يَقصدا

و قال آخر *

وما صحح تنله في مَغبرة
عين الدليل البُرتِ عن ذي شرّه — ١

الماصح المُندرسُ والبرت الدليل الماهر — عن الاصمعي و عن ذي شرّه اى عن قبيح امره — و كل حديدة يقطع بها النخل او الشجر فهي بُرتٌ — و الرَتْبُ الفوتُ بين الخنصر والبنصر و كذلك بين البنصر و الوسطى — و الرُتبةُ المنزلةُ وكذلك المرتبة و بعضُ العرب يُسمي عَتَبات الدرج رُتَباً — ورَتَبَ الشيءُ يرتُبُ رتوباً اذا ثبت فلم يتحرك — قال الشاعر ابو كبير الهذلى *

و اذا يَهُبُّ من المنام رأيتَهُ
كرُتوبِ كعب الساق ليس بزُمّلِ

والتُرتُبُ — ٢ الثابت الذى لا يزول — قال الشاعر *

بنى اللؤم يتاعلى مذحج
واضحى على مذحج تُرتُبا

اى لا يبرح — يقال لا يزال هذا الشئ على بنى فلان تُرتُباً — ٣ اى دائما لا يزول — و يقال فلان في رَتَب من عيشه اذا كان في غلظ — والتَربة ضرب من النبت والتريبة مَجال القلادة على الصدر و الجمع التَرائب و التِربُ اللِدة الذي ينشأ معك و الجمع اتراب وتَرِب الرجل اذا افتقر — و اتْرَبَ اذا استغنى و المَترَبة الفقر — و كذلك فسر في التنزيل — و يَترَبُ موضع قريب من اليمامة — و كان ابن الكلبي يقول و الشعر لجيهاء الاشجعي *

مَواعيدُ عُرقوبٍ اخاه بيَترَبِ

و ينكر يثرب لان عرقوباً عنده من العماليق و غيره يقول من الأوس — و قال بعض النسّاب عرقوب بن معبد او معيد احد بنى عَبشمس بن سعد و تُربة الارض ظاهر ترابها — و تُربة الميت رَمسُه و تجمع التُربة تُرَباً والتُراب — و التيرب والتورب كله من اسماء التراب — و قد قالوا التُرَباءُ — و التَرباء في وزن فُعَلاء و فَعلاء — و تُربان موضع معروف وتُربة واد باليمن لا تدخله الالف و اللامُ *

اهملت الباء والتاء مع الزاى والسين * الا فى قولهم السبتُ

(١) هكذا في — ل و في هـ
و ما قبيح امره في مَغبره * غين الدليل البرت عن ذى سُرّه
اى بن قبيح امره — والذى انشده المرزوقي في الازمنة
و مهمه طعنت في مغبره ☆ تله عين البرت عن ذى شره *
(٢) من ها هنا الى يقال من — ل * (٣) في هـ — تُرتباً بضم التاء الاولى وفتح الثانية *

السبتُ - والسَّبتُ الدهر - وغلام سَبتٌ اى
جرئٌ عارم - وانشد ابوحاتم عن ابى زيد *

لأنتَ خيرٌ من غلامٍ أَبْتا
يُصبحُ سكرانَ ويُمسي سَبْتا

الأَبتُ الغلام الحارُّ الرأس - ويوم آبتٌ اى حارٌ - اى جريئاً على الناس يؤذيهم - ١ مأخوذ من السبتى وسُمّي السبت سَبتاً لانهم كانوا يدعون العمل فيه فيسبتُون اى ينامون وتسكن حركاتهم - واصل السُّبات السكون - ورجل مسبوتٌ - وبه سُباتٌ وسُبِتوا اذا استرخوا - وسَبَتوا بفتح السين اذا تركوا العمل يوم السبت - وانسبتتِ البُسرة اذ الانَت وسَبتَ الشيء اذا قطعه - وسَبتَ انفه اذا اصطلمه وسبت رأسه اذا حلقه - والسبتُ ضرب من سير الابل - قال الشاعر - حميد بن ثور الهلالى *

بمُقورَّةِ الألياطِ امّا نَهارُها
فسبتٌ واما ليلُها فذَميلُ

ويروى - واما ليلها فهى تنعبُ - والنعب - ٢ ضرب من السير - والذَّميلُ ضربٌ من السير ايضاً والسِّبتُ نبتٌ يشبه الخطمي زعموا - والسِّبتُ الأديم المدبوغ بالقرظ تُتَّخذ منه النعال - ورأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يمشي بين القبور فى نَعلين فقال ياصاحبَ السِبتَين ٣ - اخلع سِبتَيك

اهملت الباء والتاء مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ ب ت ع ﴾

(تَبعُ الرجل) الذين يتبعونه - وتِبعُ المرأة الذى لايفارقها يتبعها حيث كانت مثل الطِلب - رجل اَتبعُ وامرأة تَبعاء - وتَبعتُ الرجل واتَّبعته - وبينهما فرق فى اللغة - هكذا يقول ابو عبيدة تَبِعتُ الرجل اذا مشيتَ معه - واتبعته اذا مشيت خلفه لتلحقه - وبقرة مُتبِع اذا كان ولدها يَتبعها والولد تَبيعٌ - والتَّبابعة سموا بذلك لا تباع بعضهم فى الملك بعضا - وسمى الظل تُبعاً لا تباعه الشمس - قالت سلمى الجهنية ترثى اخاها اسعد *

يَرِد المِياهَ حضيرةً ونَفيضةً
وِردَ القَطاةِ اذا اسمألَّ التُّبَّعُ

يقال اسمألَّ الرجل - اذا نحل جسمه - والحَضيرة ما بين السبعة الى العشرة يغزى بهم - والنَفيضة الذين يتقدمون الجيش فينفضُون الارض نحو الطليعة - فهى تقول ان هذا الرجل ربما غزا في نفيضة وربما غزا في حضيرة - ويقال ليس عليك من هذا الامر تَبِيعةٌ وتَباعةٌ وتَبِعةٌ وهى اعلى اى لا يلحقك منه شيء تكرهه - واتبعتُ القوم بصرى اذا اتبعت النظر فى آثارهم - قال الشاعر الكميت بن زيد الاسدي *

أتبعتُهم بصرى والآلُ يرفعهم
حتى اسمدرَّ بطرف العين إثآرى

والتَّبَع شدة العُنق - رجل اتبع - وامرأة تبعاء

---

(١) هذه الجملة من ب و ل — * (٢) في م — التعبُ * (٣) في ل — ياصاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك *
(٤) من هنا الى تمام الشعر ليس في ل ولا في ب — ورواية اللسان وكتاب الابل للاصمعى — اثارتهم *

وكذلك هو في غير الانس ايضاً — قال الشاعر ●

كلُّ علاة بَتِعٌ تَليلُها

والبِتعُ نبيذ يتخذ من عسل النحل — وقد جاء فيه النهى

وتَعِبَ الرجل يَتعَبُ تعباً اذا اعيا من مشى او عمل والرجل تَعِبٌ واتعبه غيره — والعَتْبُ من قولهم عَتَبْتُ على الرجل عَتْباً ومَعْتَبَةً — اذا وجد عليه مَوجِدَةً — والرجل عاتب — قال الشاعر ●

تَبيتُ الملوكُ على عَتبها

وشَيبانُ ان غَضِبَت تُعتَبُ

واَعتَبتُ الرجل اعتاباً اذا عاتبك فارضَيته وعَتَبَ البعير عَتَباناً اذا ظلع — ومشى على ثلاث والعَتَبُ الغلظ من الارض — قال الراجز ●

من عَتَب الارض ومن وُعُورها

وعَتَبَةُ الباب اسكفته — وقال قوم بل العَتَبَةُ العليا والأُسكُفَّةُ السفلى — ويقول الرجل للرجل لك العُتبَى اى لك الرضى — والعِتاب معروف وهو تعاتب الرجلين — وقد سمت العرب عُتبَةَ وعُتَيبَةَ وعَتّاباً ومُعتِباً وعِتبانَ — وعَتيباً — وهو ابو بطن منهم ●

﴿ ب ت غ ﴾

البَغتُ — المُفاجأة — قال الشاعر — يزيد بن ضَبَّة الثقفي ●

ولكنهم بانوا ولم ادر بَغتَةً

وأَنكا شيءٍ حين يَفجأك البَغتُ

وباغتَهُ الامر مُباغتَةً وبِغاتاً وبَغتَةً — اذا فاجأه ●

فاما الباغوتُ فاعجمي معرب — وهو عيد للنصارى ●

﴿ ب ت ف ﴾

اهملت ●

﴿ ب ت ق ﴾

(القَتَبُ) قَتَبُ البعير — والجمع اقتابٌ اذا كان مما يُحمل عليه — والقِتبُ المِعا بكسر القاف — والجمع اقتاب — وجاء فى الحديث (يَسحبُ اقتاب بطنه فى النار) اى امعاءه — والله اعلم — وقِتبُ البطن مؤَنَّثَةٌ تصغيرها قتيبة — وبه سمى الرجل قُتَيبَة والقِتبُ بعض آلة السانية — فى قول بعضهم مثل اعلاقها وحبالها — وقال آخرون بل القِتبُ قتب صغير يجعل على ظهر السانية مثل اعلاق الحبال التى تُعَلَّق بها الدلو وتُشَدُّ على البعير — ويقال ماله قَتُوبَةٌ اى بعير يصلح للقتب ●

﴿ ب ت ك ﴾

(بَتَكَ) الشيء يبتكه بَتكاً اذا قطعه — وسيف باتِكٌ وبَتُوكٌ — اذا كان صارماً — وفى التنزيل (فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأَنعام) والبِتكَةُ القطعة من كل شيء — والجمع بِتَكٌ — قال الشاعر — زهير ●

حتى اذا ما هَوَت كَفُّ الوليد لها

طارت وفى كَفِّه من ريشها بِتَكُ

وكَبَتَ الله اعداءه كَبتاً — اذا ردهم بغيظهم — والعدوُّ مَكبُوتٌ — والفاعل كابِتٌ ●

وقد كَتَبَ الكتاب يَكتُبُه كَتباً — اذا جمع حروفه واصل الكتب ضمك الشيء الى الشيء — وكَتَبتُ المزادة وغيرها اَكتُبُها كَتباً — اذا خرزتها والخُرزة الكُتبَةُ — والجمع الكُتَبُ — وكَتَبتُ

البغلة اكتبها اذا ضممت شفريها بحلقة — ١ قال الشاعر — سالم بن دارة الغطفاني *

لا تأمننّ فزاريا خلوتَ به

على قلوصك واكتبها بأسيار

وكتّبت الكتيبة اذا ضممتَ بعضَ أهلها الى بعض ويقال رجل حسن الكِتبة و الكِتابة — والمُكتِب الذى يُعلّم الكتابة — والمكاتَبُ الذى يشترى نفسه ويكاتب عليها — و بنو كَتْبٍ حي من العرب و الكُتّابُ سهم صغير يتعلم به الصبيان — قال والكُتّابُ بالتاء والثاء — و بَكّتَ الرجلُ الرجلَ — ٢ تكبيتاً اذا وبّخه *

﴿ ب ت ل ﴾

(بَتَلْتُ) الشيءَ أبتُله — وأبتِله بَتلا اذا قطعته — قال الشنفرى الازدي *

كأنّ لها فى الارض نسياً تقصّهُ

على أمّها ٣ — وان تكلّمكَ تَبلتِ

تَبلتُ — ٤ اى تنقطعُ فلا تطيق الكلام — اذا تحدّثتْ وتكلمت — و لكنها جاءتْ بالمعنى فى كلمة واحدة — قال الراجز *

و صاحبٍ صاحبتُهُ زَميتِ

مُقَرطِسٍ في قوله بَليتِ

ليس على الزّادِ بُمستَميتِ

والنِسيُ ما يُنسى من شيء — يقول اذا مشتْ نظرتْ الى الارض كأنها تطلب شيأ سقط منها — وعلى أمّها اى على قصدها و طريقها — اى تُقَطِّعُ كلامها رويدا رويدا — وهو مقلوب من البَتل — ٥ وحلفَ على يمين بَتّةً بَتلةً اى قطعها — وسُمّيت مريم عليها السلام البَتولَ لانقطاعها عن الناس — والراهب المُتَبتِّلُ المُنقطع عن الناس — وفي التنزيل (وتَبتّلْ اليه تَبتيلاً) اى انقطع اليه — هكذا يقول ابوعُبيدة و الله اعلم — وانبتلت الفسيلةُ عن أُمّها اذا انقطعتْ عنها فالنخلةُ مُبتِلةٌ" والفسيلةُ بَتيلةٌ" — قال الشاعر المتنخل الهذلى *

ذلك مادِينُكَ اذ جُنّبَتْ

أحمالُها كالبُكُرِ المُبتِلِ

ما لفو" اى ذلك دأبك — ويروى اجمالها بالجيم شبه الجمال بالنخل المُبتِل — وهو الذى يتفرق عنها فسِيلُها و البُكُرُ جمع بَكورٍ — وهى النخلَة التى تعجل ثمرتُها — و بَتيلِ اليمامة جبل منقطع عن الجبال والتَبلُ الوغم فى القلب — يقال تَبلتْ فلانة فلاناً اذا هيّمتْهُ كأنها اصابتْ قلبه بتبلٍ — وتَبالَة موضع معروف والتابِلُ — الابزار — والجمع التَوابِلُ — ولَتَبَ فى سبلَة الناقة اذا نحرَها يَلتِبُ لتباً وهولاتِب" — قال واحسب ان بنى لِتبٍ — بطن من العرب منهم ابن اللّتبيّة من الازد له صحبة — ولَتَبَ بالمكان اذا اقام به — ولَتَبَ الجلُّ عن الدابةِ اذا تركه اياما

(١) فى ب — اشعر بها * (٢) الصواب تبكيتا بتقديم الباء لان الباء فاء الكلمة فلابد ان تكون فى المصدر كذلك

(٣) سقط من هنا على الكاتب الف وبدونه لا يستقيم الوزن وهو كذلك في تاج العروس * (٤) من هنا الى وطريقها ليس فى ل و لا فى — ب * (٥) كذا قال و ليس بجيد بل المادتان صحيحتان *

وأنبته •

﴿ ب ت م ﴾

اهملت •

﴿ ب ت ن ﴾

(تَبِنَ) تَبَانَةً اذا فطن للشيء — والتَّبَانَةُ الفِطْنَةُ — رجل تَبِنٌ فَطِن — والتِّبن معروف — والتِّبن العُسُّ العظيم من الخشب يحلب فيه — وقال بعض اهل اللغة بل التبن الذى لم تحكم صنعته فهو غليظ — ونَبَتَ الشيءُ نَباتاً ونَبْتاً وأَنبته الله انباتاً — والتنبيت كل ما نَبَتَ على الارض من النبات — قال الراجز — رؤبة بن العجاج •

مَرْتٍ يُناصي حزمَها مَرُوتُ

يَيْداءَ لم يَنْبُتْ بها تَنبِيتُ

وكأن النَّباتَ جمع نَبْتٍ — وقال قوم من اهل اللغة بل النَّباتُ والنبت واحد — وقد سمت العرب نابتاً ونَبْتاً ونباتَةَ ونبيتا وبنو النَّبْت — ١ حيٌّ منهم وما احسن نِبْتَةَ هذه الشجرة — والرجل في منبتِ صدقٍ اى فى اصل كريم — وقالوا أنبتَ البقل فى معنى نَبَتَ — وانكر الاصمعي ذلك وقال لا اعرف الا نبتَ البقل وانبته الله نباتاً — وكان يطعن فى بيت زهير •

رأيتُ ذوى الحاجاتِ حولَ بيوتهم

قطيناً بها حتّى اذا انبتَ البَقْلُ

ويقول لا يقول عربي انبتَ في معنى نَبَتَ — وانبتَ الغلام اذا راهق واستبان شعر عانته — فاما الينبوت فشجر معروف وستراه فى موضعه ان شاء الله •

﴿ ب ت و ﴾

(البُوتُ) ثمر شجر •

والتَّوبُ — ٢ مصدر تابَ يتوب تَوباً — ومواضعها في المتل كثيرة تراها ان شاء الله •

﴿ ب ت ه ﴾

(هَبَتُّ) الرجل اهبِتُه هَبْتاً اذا ذلّلته — ورجل هَبِيت ومَهْبُوتٌ اذا كان ضعيفا جبانا — وبه هَبْتَةٌ اى ضعف — قال الاصمعي — ٣ المَهْبُوتُ الطائر يُرسَل على غير هداية — واحسبها مُولّدة — وبَهَتُّ الرجل ابهَتُه بَهتاً اذا واجهته بالم يقل — ولا يكون البَهتُ الا مواجهة الرجل بالكذب عليه وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اليَهُودُ قوم بُهتٌ) وبُهِتَ الرجل فهو مبهوتٌ اذا استولت عليه الحُجّة وفي التنزيل (فَبُهِتَ الذى كَفَرَ) — وتقول العرب اذا استعظمت الامر يا لَلبَهِيتة — والرجل باهتٌ وبهّاتٌ ومُباهتٌ وبَهُوتٌ — والبُهتان فُعلان من البَهتِ كما قالوا عثمان من العثم ودهمان من الدهم وهو الجمع الكثير •

﴿ ب ت ى ﴾

(البيت) معروف — وبَيَّتُّ الامر تبييتاً — اذا عملته بالليل — وكل كلام لخّصته او رأي اجلته بالليل فهو مُبَيَّتٌ — وماءٌ بَيُوتٌ اذا بات ليلة

(١) فى م — والنبيت حيٌّ منهم • (٢) هذه المادة ليست فى ل — ولا في — ب • (٣) قال ابو حاتم المبهوت كذا وقع بتقديم الباء وصوابه التاخير لان المعنى فيه على ماقيل هوالطائر الضعيف الخلقة •

في اناءه و بَيَّتُّ القوم اذا اوقعت بهم ليلا والمصدر التبييت والاسم البَيات وفي التنزيل (اَفَأَمِنَ اهلُ القُرىٰ ان يأتِيَهُمْ بأسُنا بَياتاً وهم نائمُون) والمَبِيتُ الموضع الذي يُبات فيه ـ وسُمِّيَ البيت من الشعر لضمّه الحروف والكلام كما يضُمُّ البيتُ اهله وامرأة الرجل بيتُه ـ قال الراجز ٭

مالِي اِذا أجذبُها صَأَيتُ

أَكِبَرٌ قد غالني ام بَيتُ

لان [١] العَزَبَ اقوى واشدُّ ـ وهذا الرجل يصف دلوا ـ صَأَيت من قولهم صأى الفرخُ اذا سمعت له صوتا ضعيفا ـ وانما يريد انينَه من ثقل الدلو ولا يقال اعزبُ البتَّةَ انما يقال رجل عَزَبٌ وامرأة عَزَبٌ ـ والبَيتُ القبر ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري ٭

وصاحبِ مَلحُوبٍ فُجِعنا بيومه [٢]

وعند الرِداع بَيتُ آخر كَوثَرِ

يعني قبره ـ وقد سمىَ الله عزّ وجل بَيتَ العنكبوت بيتا وذلك قوله تعالى (مَثَلُ الذين اتَّخذُوا من دُونِ اللهِ أَولِياءَ كَمَثَلِ العنكبُوتِ اِتَّخذتْ بيتاً واِنَّ اَوهنَ البُيُوتِ لَبَيتُ العنكَبُوت) والبيت من بيوتات العرب الذي يجمع شرف القبيلة كآل حصن الفَزَاريِّين ـ وآل ذي الجَدِّ بن الشيبانيِّين وآل عبد المدان الحارثيين ـ وكان ابن الكلبي يزعم ان هذه البيوت اعلى بيوت العرب ٭

﴿ باب الباء والثاء مع سائر الحروف ﴾

في الثلاثي الصحيح

﴿ ب ث ج ﴾

(ثَبَجُ) كل شيء وسطه ـ وجمعه أثباجٌ وثُبُوجٌ ورجل اَثبَجُ وامرأة ثَبجاءُ ـ اذا كان عظيم الجوف ـ وكذلك فرس اَثبَجُ ـ واسع الجوف وعظيمه ـ وقوم ثُبجٌ جمع اثبجَ ـ وثَبَجَ الرجل ثُبُوجاً اذا اقعى على اطراف قدميه كأنه يستنجي وتراً ـ يقال استنجيتُ من هذه الشجرة غصنا اذا اخذته منها ـ ومن متن البعير وَتَراً وكل شيء اخذته من شيء فقد استنجيته منه ـ قال الراجز ٭

اذا الكُماةُ جَثَموا على الرُكَبْ

ثبجتَ يا عمروُ ثُبُوجَ المحتطِبْ

وثَبَّجْتُ الكلام تثبيجاً ـ اذا لم تأت به على وجهه وتَثَبَّجَ الرجل بالعصا اذا جعلها على ظهره ـ وجعل يديه من ورائها ـ وثَبَجُ الرملِ مُعظَمُه ـ وكذلك ثَبَجُ البحر معظمه [٣] وثَبَجُ كل شيء ٭

﴿ ب ث ح ﴾

(بَحَثْتُ) عن الشيء ابحثُ بحثاً اذا كشفت عنه وكأنّ اصل ذلك انحاثك التراب عن الشيء المدفون فيه ـ وفي مثل من امثالهم (كباحثة عن حَتفِها بظِلفِها) وذلك ان شاة بَحَثتْ عن سكين مدفون بظلفها فذُبحت به ـ وكل شيء بَحَثتَ عنه فقد كشَفتَ عنه ثم

(١) هذه العبارة الى — والبيت القبر ليست في — ب ٭ (٢) صاحب ملحوب عمرو بن خالد مات بملحوب وعند الرداع موضع مات فيه عوف بن الاحوص ويقال شريح بن الاحوص ٭ (٣) هذه الجملة من — ل ٭

كثر ذلك حتى قالوا — بَحَثْتُ عن الكلام والسر — وما اشبه ذلك — ويقال (تركته بمباحث البقر) اى بحيث لا يُدرىٰ اين هو — ١

﴿ ب ث خ ﴾

(خَبَثُ) الحديد والفضة — ما نفاه الكير — ورجل خَبِيثٌ ردي المذهب — وخَبُثَ الرجل خَبثاً اذا صار خبيثاً — والمُخبِثُ — الذى له اصحاب خُبَثاء والخِبثَةُ — ٢ الفجور — وفلان لِخِبثة كما يقال لزِنية ولِغِيَّة — بالفتح والكسر من الغَيّ — واما الزِنية فليس الا بالكسر — ويكنّى عن ذى البطن فيسمى خَبَثاً وطعام مَخبَثة اذا كان من غير حِلّه — والخبيثُ ضد الطيب من الرزق والولد — ويقال للأَمة يا خَباثِ اَقبِلِي معدول عن الخُبث — ونزل به الاخبثان الرجيع والبَولُ — وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا يُصَلِّيَنَّ احدُكم وهو يدافِعُ الأخبثَين) وذهب منه الاطيبان الشبابُ والنكاح — وبقى منه الأخبثان — ويسمى الرجل مَخبثان اشتقاقاً من الخُبث *

اُهمِلَت الباء والثاء مع الدال والذال *

﴿ ب ث ر ﴾

(ماءٌ بَثرٌ) اى كثير — والبَثرُ القليلُ — قال ابو عبيدة البَثرُ من الاضدادِ — يقال ماءٌ بَثرٌ كثيرٌ وماءٌ بَثرٌ قليلٌ — والبَثرُ الذى يظهر على البدن عربي معروف والبثرة الارض السهلة الرِخوة — وثَبرَةُ موضع معروف — قال الراجز *

نَجّيتُ نفسي وتركتُ حَزرَه

نعم الفتىٰ غادرتُه بثَبرَه

لن يسلَمَ الحُرُّ الكريم بِكرَه

قال ابو بكر — حزرة ابنه وكان بِكرَه — والشعر لعتيبة بن الحارث بن شهاب وهو من الفرسان المعدودين وفرّ عن ابنه يوم ثَبرة قتله بنو تغلب فقال ما قال — والثَبرَة تراب شبيه بالنورة يكون بين ظهرى الارض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف فيقولون بلغت النخلة ثَبرَةً من الارض — ورجل مَثبُورٌ مُهلَكٌ — وثَبِيرٌ جبل معروف وهى اربعة اَثبرة كلها بالحجاز — وكانوا يقولون فى الجاهلية اذا وقفوا بعرفة (اَشرِق ثَبِيرُ كيما نُغِير٣) ومَثبِرُ الناقة الموضع الذى تطرح فيه ولدها وما يخرج معه وثَبَر البحر اذا جزر — وثابَرَتِ الرجال فى الحرب اذا تواثَبَتْ — والمُثابِرُ على الشئ المُواظِبُ عليه والثبور الويل والهلاك وكذلك فسر فى التنزيل (دَعَوا هنالك ثُبُوراً) اى ويلا — والله اعلم *

والبَرثُ الارض السهلة والجمع بِراثٌ واَبراثٌ وبُروثٌ وفى الحديث (ما كان من حَرث او بَرثٍ) فالحرث الزرع والبرث البراح الذى لا زرع فيه — وتقول رَبَثتُ الرجل عن الامر ورَبَّثتُه

(١) فسره القوم بالموضع القفر — والذى اظنه انه موضع ذ بحها لانها تبحث الارض بارجلها حينئذ وفى مثل آخر تركته علاحس البقر — وهذا ظاهر فى انه يريد القفاء ومعناه تركته ولا معين له ☆ (٢) هذه الجملة من — ب *

(٣) زعم بعضهم ان معناه الاغارة — قال وكانوا يغيرون حين طلوع الشمس وليس هذا بشئ انما هو من قول مشركي العرب وكانوا لا يفيضون من المزدلفة الا بعد طلوع الشمس وكانوا يزعمون ذلك من مناسك الحج *

اذا حبسته عنه وصرفته ـ والرَّباثُ الامور تربُثُ عن الحركة ـ وفي الحديث (تعترض الشياطينُ الناسَ يوم الجمعة بالرباث) اي بما يُربثهم عن الصلاة والله اعلم ـ (١) والربثُ من قولهم رَبثني عن كذا وكذا ارَبثا اذا حَبسني عنه ـ ورَبَّث فلان فلانا اذا حبسه عن الشيء ـ ولي عن هذا الامر ربيث اي تحبسُ ـ والتَربُ الشحم الذي على الكرش والتثريبُ الاَخذ على الذنبِ وأثاربُ موضع بالشام *

اهملت الباء والثاء مع الزاي والسين *

ب ث ش

الشَّبَثُ دويبة من احناش الارض والجمع الشِبثانُ وتَشبَّثتُ بالشيء اذا تعلقت به ـ وشُبيثُ ماء معروف واشتقاق شَبثٍ من هذا وهو اسم رجل *

اهملت الباء والثاء مع الصاد *

ب ث ض

(ضَبَثَ على الشيء) اذا قبض عليه قبضاً شديدا يضبِثُ ضَبثاً ـ ومَضابثُ الاسد مخالبه وبه سمي الاسد ضُباثاً لشدة قبضه *

ب ث ط

استعمل من وجوهها ـ الثَبطُ ثبطتُ الرجل عن الشيء وثَبَّطتُه عنه اذا ردَتَه تثبيطاً وثَبطاً والرجل مثُبّطٌ ومثبوطٌ اذا اراد شيئاً فرددته عنه وصددته ـ والفاعل مثُبِّطٌ وثابطٌ ـ وفي بعض اللغات ثَبِطَت ـ (٢) شفة الانسان ثَبطاً اذا ورمَتْ وليس بالثَبت *

ب ث ظ

اهملت *

ب ث ع

(بَثِعت) شفة فلان تبثَعُ بثَعاً والشفةُ باثِعةٌ اذا غلظ لحمها وظهر دمها ـ والرجل ابثع والمرأة بثعاء وهو مستقبح ـ وبَعَثْتُ الرجل في الحاجة أبعثه بَعْثاً وبَعَثْتُه على الشيء اذا ـ (٣) ارَغبته ان يفعل الشيء والبَعْثُ الجند يُبعَثُون في الامر ـ ويوم البعث يوم القيامة لان الناس يبعثون من أجداثهم ـ ويوم بُعاثٍ يوم معروف من ايام الأوس والخزرج ـ في الجاهلية سمعناه من علمائنا بالعين وضم الباء وذكر عن الخليل بالغين معجمة ـ ولم يسمع من غيره ـ قال ابوبكر وليس هذا صحيحا عن الخليل ايضا ـ وانبعَثَ القوم في الخير والشر انبعاثا اذا انبعثوا ـ وقد سمَّت العرب باعثاً وبَعيثاً ـ والعَبَثُ من قولهم عَبِثْتُ بالشيء أعبثُ عَبثاً والعَبيثةُ سمن يُلَتُّ باقط ـ قال رؤبة ـ يمدح الحارث بن سليم الهُجيمي *

فقلت اذ أعيا امتياثاً مائثُ

وطاحت الألبان والعَبائثُ

انكَ ياحارثُ نِعم الحارِث

والثَعبُ انثعاب الماء وماء مثعَبٌ ـ (٤) وانُعوبُ اذا سال ـ والثُعبانُ ضرب من الحيَّات قال ابو حاتم زعموا انها حيَّات عظام تكون بنا حية مصر ـ وقد جاء

(١) من هنا الى ـ ولي ـ من ل * (٢) في ـ هـ ـ بثطت بثطا * (٣) ـ ن ـ اذا رغبته ليفعله * (٤) في ـ هـ ـ ماء منثعب *

في التنزيل (فالقى موسى عصاه فاذا هي ثعبانٌ مبين) والثُعَبَةُ دابّة اغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان خضر اوان تلسع وربما قتلت - ومثل يتداوله اهل اليمن بينهم (ما الخوا في كالقلبة ولا الخنّاز كالثعبة فالخوا في سعف النخل الذي دون القلبة والخُنّاز الوَزَغة *

ب ث غ

(الثَغْب) والثَغَب وفتح الغين اكثر - الغدير في غلظ من الارض - وقال قوم بل كل غدير يَستنقع فيه الماء ثَغَبٌ والجمع ثِغاب وأثغاب ١ - قال عنترة - ويقال عبيد بن الابرص *

ولقد نَحلُّ بها كأنَّ مُجاجها - ٢

ثَغَبٌ يُصفّقُ صفوه بمُدام

وقال ذو الرُمّة *

فما ثَغَبٌ باتت تُصفّقهُ الصبا

قرارةَ نِهيٍ أتأقتهُ الروائحُ

والبُغثةُ كدرة ٣ - في زرقة - ويقولون للابغث من الطير وغيرها - عز بَغثاء اذا كانت كذلك - وبُغاث الطير شرارها ومالا يصيدمنها - قال ابوعبيدة - يقال بَغاثة - وبَغاثٌ مثل نَعامَة ونَعام والجمع بِغثانٌ - قال الشاعر كثير عزّة *

بُغاثُ الطير اكثرها فِراخاً

وأُمُّ الباز مِقلاتٌ نَزُورُ

ب ث ف

اهملت *

ب ث ق

(اِنبَثَقَ الماء) وبَثَقَ - اذا انفجر من حوض او سكر والماء باثِقٌ ومنبثِقٌ - وثَقَبَت النار تَثقُبُ ثُقوباً اذا اضاءت - وكذلك النجم اذا اضاء والنجم ثاقب - والثِقاب كل ما ثَقَبتَ به النار من حُرّاق اوغيره - وهو الثُقوب ايضاً - قال الشاعر - ابوالاسود الدؤلي *

أذاعَ به في الناس حتى كأنّه

بَعلياءَ نارٌ أُوقدت بثُقوب

يروى بفتح الثاء وضمها - واللغة الفصيحة أثقبتُ النارَ اثقاباً فثَقَبَت - قال الاسعر بن مالك الجُعفي *

فلا يَدْعُني قومي لكعب بن مالك

لئن أنا لم أُسعِر عليهم وأُثقِبِ

فسُمي الاسعر - ورجل ثاقب الرأي اذا كان جزلاً نظّاراً - وثقبتُ الشيء اثقبهُ ثَقباً اذا انفذته ولا يكون الثقب الا نافذا - وصناعة الثاقب الثِقابة - وكل حديدة ثَقبت بها فهي مِثقبٌ - وربما سمي الرجل الجيد الرأي مِثقباً - وسُمي المُثقبُ الشاعر - بقوله *

أرَيْنَ محاسنا وكَننَّ اخرى

وثَقّبنَ الوَصاوِصَ للعيون

(١) من هاهنا الى آخر البيتين ليس في ب - ولا في - ل *

(٢) في ديوانه نحل يعني عشيقته كبيشة *

(٣) في ل - كدرة في زُرقة وهو لون الابغث *

والثقابُ

والثقابُ ركايا تحفر فى بطن الأرض ينفذ بعضها الى بعض ـ والثِقابُ ـ ١ الهواء والأثقوبُ الرجل الدخّال فى الامور ـ والمَثقبُ ـ ٢ طريق فى حَرّةٍ او غلظٍ ـ وكان فيما مضى طريق بين اليمامة والكوفة يسمى مَثقباً ـ ومِثقبٌ طريق بين الشام والكوفة كان يُسلك في ايام بني أُميّة وقد سمت العرب ثَقاباً ـ ولا ادرى مم اشتقاقه وسألت أباحاتم عنه فلم يعرفه *

﴿ بَ ثَ كَ ﴾

(كَثَبْتُ الشيء) أكثِبه وأكثُبه كثباً اذا جمعته فهو مكثوب ـ ومنه اشتقاق الكَثيب من الرمل والكُثْبَةُ كل شيء جمعته من طعام وغيره ويقال نَعَمٌ كُثَابٌ اذا كان كثيرا والكُثّاب سهم صغير يتعلم به الصبيان ـ ويقال (ارم الصيد فقدا كثَبَكَ) اى دنا منك ـ وقال قوم أكثَبَكَ اى امكنك من كاثبته ـ قال ابوبكر ـ هذا كما قالوا أفقَرَكَ اى امكنك من فَقاره ـ والكاثبة موضع يد الفارس برمحه او بعنانه ـ قال الشاعر النابغة الذبيانى *

لَهُنَّ عليهم عادَةٌ قد عَرَفْنَها
اذا عُرِضَ الخَطِّيُّ فوق الكَوَاثِبِ

ثم كثر في كلامهم حتى صار كل قريب مُكثِباً والاسم الكَثَبُ والكاثبُ ـ جبل معروف ـ قال الشاعر ـ أوس بن حجر التميمى *

لأصبحَ رَتماً دُقاقُ الحَصى
مكانَ النَبِيّ من الكاثِبِ

والنبي ما ارتفع من الارض غير مهموز ـ وكَتَبٌ موضع زعموا ـ ويقال تَكَنْبَثَ الرجل اذا تداخل بعضه فى بعض ـ ورجل كُنْبُثٌ وكُنابِثٌ والجمع كَنابِثُ ـ اذا كان كذلك ـ والنون فيه زائدة والكَبَاثُ ثمر الأراك ـ والواحدة كَبَاثة *

﴿ بَ ثَ لَ ﴾

(لَبِثَ) بالمكان يلبَثُ لَبْثاً ولَبَثاً ولِباثاً ولَبَاثاً وهو لابِثٌ ـ وألبثته إلباثاً ـ ولى لَبْثَةٌ ـ ٣ على هذا الامر اى توقُّفٌ ـ وثَلَبَ الرجل يَثْلُبه ويَثْلِبه اذا ذكر قبائحه فهو ثالِبٌ والرجل مَثْلوبٌ والمَثْلَبَةُ والمَثْلُبَةُ ـ العيب الذى يذكر به الرجل وقال قوم من اهل اللغة لا يجوز المَثْلَبَةَ بفتح اللام ـ والثلب البعير المُسِنُّ ـ ولا يقال للانثى قال الشاعر ـ امرأة جِران العود *

ألم تَرَ انّ النابَ تُحلَبُ عُلْبَةً
ويُترَكُ ثِلبٌ لا ضِرابٌ ولا ظَهرُ

اى لا ينزو ولا يُركب ـ ويقال ثَلَبْتُ الشئ فى معنى ثَلَمتُه ـ وثَلَبْتُ الشئ اذا قلبته ـ ويقال تَثَلَّبَ الاناء مثل تَثَلَّمَ سواءً ـ وليس هذا باصل انما هو قلب الباء ميما ـ وثَلَبَ خفُّ البعير اذا انقَلَبَ ـ والأثلَبُ التراب يقال (بفيك الأثلَبُ) اى التراب ـ والثِلبُ ـ ٤ لقب رجل من العرب

(١) فى ل — وب — وزعم قوم ان الثقاب الهواء والنقر التى يجرى فيها الماء تحت الارض * (٢) فى هـ — المثقب بكسر الميم * (٣) فى ب — لبثة بكسر اللام وفى ل — لبثة بضمه * (٤) قالو فى اسم الصحابى — الثلب والتلب واشد القوم هذا الشعر بالتاء وهو اجود *

قال الراجز *

يا ربِّ ان كان بنو عميرهْ

رهطُ الثلبِ هذه مقصورهْ

ب ث م

اهملت *

ب ث ن

(البَثْنَةُ) الارض السهلة — وبه سميت المرأة بُثينَةَ ويقال بِثْنَةَ ايضاً والفتح افصح — وفي الحديث (فلما ألقى الشام بَوانيَهُ وصار بَثنيةً وعسلاً عزلني — ١) فسروه انه يُنسبُ الى مدينة يقال لها بَثْنِيَّةُ والتي — ٢ الرجل بَوانيه بموضع كذا وكذا اذا استقر به — والنَّبْثُ مصدر نَبَثْتُ التراب انبثُهُ فهو مَنْبُوثٌ ونَبيثٌ — اذا استخرجته من بئرٍ او نهرٍ — والنابثُ الحافرُ ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا فلان يَنبثُ عن عيوب الناس اى يَتتبعُها ويُظهِرها — ونَبَثَت الضبع الترابَ بقوائمها فى مشيها اذا اسْتَارَتْه — والأُنبوثة لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيرا ويدفنون فيه شيئاً فمن استخرجه فقد غلب *

والثِّبنُ اتخاذك حُجزَةً في إزارك تجعل فيه مااجتنيتَه من رُطبٍ وغيره — وفي الحديث (ولاتتخذوا ثِباناً) اى لاتجعل حُجزَةً — والمَثْبَنَةُ كيس تُتخذ فيه المرأة مرآتها وأداتها — لغة يمانية — وثِبان اسعد ملك من ملوك حمير — وهو ثِبان اسعد بن ملكي كرب — ٣ *

ب ث و

(باثَ الشيء) يَبُوثُهُ بَوثاً اذا بحثه — وأباثه يُبيثُهُ اباثَةً كذلك والشيء مَبوثٌ ومُباثٌ — ويقال (جيء به من حَوثَ وبَوثَ وحَوثُ وبَوثُ وحَوثاً وبَوثاً) ثلاث لغات اى من حيث كان وان لم يكن ويقال — جاء فلان بحوثَ وبوثَ اذا جاء بالشيء الكثير — ويقال ركب — ٤ القوم حَوثَ بَوثَ — اذا لم يدروا أين هم — واغار فلان على بني فلان فتركهم حوثاً بَوثاً اذا تركهم متفرقين اى فرَّقهم وبدّدهم *

وثابَ يثوبُ ثَوباً وثُؤوباً اذا رجع — وكل راجع ثائبٌ — والمَثابةُ لها موضعان مَثابة البئر مبلغ جموم مائها — يقال ثاب الماء اذا بلغ الى حاله الاولى بعد ما يستقى — والمَثابةُ موقف السانية فى اعلى البئر واعطيت فلاناً ثوابه اى جزاء ماعمل — وأثاب الله العباد يُثيبهم اِثابَةً وثَواباً — اذا جازاهم باعمالهم والمَثُوبَةُ مثل المَعُوضَة — ثوَّبتُ فلانامن كذاوكذا مثل عوَّضتُه والثُّؤَباء معروف — وهو التثاؤب واصله من — ثئب الرجل اذا استرخى وكسل فهو

---

(١) هذا من قول سيف الله خالد بن الوليد رضى الله عنه حين عزله عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وضبط ابن الاثير اسم هذه القرية فى النهاية بسكون الثاء المثلثة * (٢) هذه الجملة من — ل * (٣) كذا بالاصول ثبان وملكى بالثاء المثلثة والميم والصواب تبان اسعد بالتاء من التبانة وهى الفطانة ويقال انهما اسمان جعلا اسماواحدا كمعد يكرب — واما كلكى كرب فقالوا كلى كرب كذا فى الاشتقاق — وقال السهيلى لاادرى ما كلكى والكرب الفلاح بلغة حمير — وذكره المولف فى كرب بالميم * (٤) فى ل — تركت *

مثؤوبٌ ومثل من امثالهم (أعدى من الثُؤَباء) والأثْأبُ ضرب من الشجر - والتثويبُ الدعاء للصلاةِ وغيرها - واصله ان الرجل كان اذا جاء فزعاً او مستصرخاً لوّح بثوبه فكان ذلك كالدعاء والانذار ثم كثر ذلك حتى سمى الدعاء تثويباً والوَثْبُ الطفر - وَثَبَ يَثِبُ وَثْباً ووُثوباً والوَثْبُ بلغة حمير القعود يُسمُّون السرير وثاباً ويسمون الملك الذى يلزم السرير ولا يغزو مَوثَبان *

ب ث ه

(الهَبْثُ) التبذير هَبَثَ ماله يَهبِثُه هَبثاً اذا بَذَّره - ١ - وفرَّقه - والهَنابِثُ الدواهى الواحدة هَنبثةٌ وهى الداهيــة - ويروى بيت زعموا انه لصفيَّة بنت عبد المطلب - ويزعمون انه لفاطمة صلوات الله عليها - تمثلت به *

قد كان بعدك اَنباءٌ وهَنبثَةٌ

لوكنتَ شاهدها لم تَكثُر الخُطَبُ - ٢

وبنو بُهثَةَ - بطنان من العرب بُهثَةُ من بنى سُليم وبُهثةُ من بنى ضُبيعةَ بن ربيعة - واشتقاقه من البَهثِ - والبَهثُ البِشرُ وحسن اللقاء - يقال لقيه فباهثَ اليــه وَبهثَ اليه كأنه ابدى سرورا وبشرا - وقال قوم " البُهثةُ ولد البَغِيَّة - ولا ادرى ما صحته - ٣

ب ث ى

اهملت الا في قولهم - ثَيْبٌ وليس هذا موضعه *

باب الباء والجيم

مع الحروف التي تليها فى الثلاثي الصحيح

ب ج ح

(بَجِحْتُ بالشئ) اَبْجَحُ وبَجِحتُ ايضاً - اذا فرحت به واَبجحنِي اذا افرحني *

والجبحُ والجمع اَجباحٌ - وهوموضع النحل *

وحَبِجَ - الرجل يَحْبَجُ حَبجاً وحُباجاً وحَبِجَ فهو حَبِجٌ - ومَحبُوجٌ اذا اَطم عليه اى حبس نجوه فورم بطنه - وقالوا حَبِجَ وخَبِجَ اذا ضَرطَ - والحُباج ايضاً انتفاخ البطن - والحَوبَجةُ زعموا ورم يصيب الانسان فى بدنه - ٤ لغة يمانية لا ادرى ما صحتها *

وحَجبتُ الشئَ أحجُبه حَجباً اذا سترته - والحِجابُ الستر وكذلك فسر فى التنزيل (حِجاباً مستُوراً) قال اى ساتراً والله اعلم - وكل شئٍ حَجبَك فقد سترك - واحتجبتِ الشمس في السحاب اذا استترت فيه - وحاجبُ كل شئٍ حرفه - ذكر عن الاصمعي ان امرأة قدَّمت الى رجل خبزةً او قرصاً فجعل يأكل من وسطه فقالت - كل من حواجبه اى

(باب الباء والجيم)

(١) في م — بَدَّدَه * (٢) وبعده — انا فقدناك فقد الارض وابلها * واختل اهلك لما اغتالك الترب وهذان البيتان يروى لهند بنت أثاثة ترثى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (٣) وقدقالوا البهثةُ ولد البقرة الوحشيَّة وقد ذكر التبريزي فى شرح الحماسة — البهثة ولد الزنا * (٢) في ن — جسد *

من نواحيه وقال بدا حاجبٌ من الشمس اى بدت ناحية منها قال الشاعر — قيس بن الخطيم الاوسي *

تَبدّت لنا كالشمس تحت غمامة — ١

بدا حاجبٌ منها و ضَنَّت بحاجب

اى ناحية — و قال آخر — الاخنس بن شهاب التغلبي *

و بَكرٌ لها بَرُّ العراق وان تَخَفْ

يُحل دونها من اليمامة حاجب — ٢

وحاجب العين من هذا اشتقاقه لانه يَحجُبُ عنها شعاع الشمس — وقد سمت العرب حاجباً ٣ — و الحَجيبُ الأَجمةُ — قال الافوهُ الأودى *

فلما ان رأوها فى وغاها

كآساد الغريفة و الحَجيب

الغَريفُ الشجر المُلتَفُّ — و قال الشاعر — ابو كبير الهذلى *

أم من يُطالِعهُ بقبل لِصحابه

ان الغَريف يُجِنُّ ذاتَ القِنطِرِ

القِنطِرُ من اسماء الداهية *

ب ج خ

(بَخَجَ) الرجل يَخبِج بَخجاً و بُخاجاً — وهو ضراط الابل خاصة — وربما استعمل لغيرها و فى الحديث (يَخرجُ الشيطانُ من البيت الذى يُقرَأ فيه القرآن وله بَخيجٌ) اى ضراط *

و الجَبَخْ مثل الجَمخ — و هو التكبر و الفخر ورجل جابخٌ و جابخٌ و قالوا جِبَخٌ فى لفظ فِعَّلٍ و يقال — ٣ بَخج اللحم اذا تغير بَخج و جَبَخ — ٥ — الصبيان بالكعاب و جمحوها اذا طرحوها ليلعبوا بها *

ب ج د

(بَجَدَ) بالمكان يَجُدُ بُجوداً اذا اقام به فهو باجِد — والبِجاد كساء مُخطَّطٌ و الجمع بُجُدٌ — و يقال (فلان ابن بَجدَةِ هذا البلد) اذا كان عالماً به * والجَدْبُ ضد الخصب — وأرضون جُدوبٌ — واجدب المكان اجداباً فهو مُجدِبٌ وجَديبٌ — وجَدَبتُ الرجل اذا عِبتَه وفى الحديث (وجَدبَ لنا عُمَرُ السمر بعد عتمة) اى عابه — قال الشاعر — ذو الرُّمّة *

فيالك من وجهٍ جميل و مَنطِقٍ

رَخيمٍ و من خَلقٍ تَعَلَّلَ جادِبُه

اى عائبه يريد ان العائب له يأتى بالعلل فلا يصدق و الدَّجوب بفتح الدال الوعاء او الغرارة يجعل فيها الطعام — قال الراجز *

هل في دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخيط

وَذِيلَةٌ تَشفِى من الأَطيطِ

الوَذِيلَةُ هاهنا القطعة من السنام شبهها بسبيكة الذهب — و الأَطيطُ اراد أَطيطَ امعائه من الجوع كما يَئِطُّ النِسعُ *

(١) في م — تراءت لنا * (٢) كذا فى الاصول والوزن لايستقيم فتامله * (٣) من هٰنا الى الباب ليس فى ل — ولكنه فى — ب * (٤) فى ل — خبج اللحم فتأمله * (٥) ن — جبخ الصبيان بالكعاب و جحوبها و جبخ الصبيان الكعاب و جخوا بها و كله صحيح *

والدبج

والدَّبج النقش اصله فارسيٌّ معرب مأخوذ من
الديباج - ودَبَجَ المطرُ الارضَ اذا رَوَّضها يدبجها - ١
دَبجاً - وقد جمعوا ديباجَ دَيابيجَ في لغة من
جمع ديوانا دَياوِينَ - وانشد الاصمعي - عن ابي عمرو
عن يونس *

عَدانى أن ازُورَكِ امَّ بكرٍ
دَياوِينٌ تُشَقَّقُ بالمِدادِ

يريد تشقيق الكلام - عَداني صرفني - وعَدِّ عن
هذا اى اصرف همَّك عنه *

ب ج ذ

(جبَذَ الشيء) يَجْبِذُه جَبْذاً مثل جَذَبَ سَواءً
واهل العراق يسمون الجُمَّارَ الجَذَبَ كأنه جُذِبَ
من النخل - وتسمى المَنِيَّةُ جَبَاذِ معدول عن الجَذْب
وناقة جَاذِبٌ اذا قَلَّ لبنُها والجمع جَوَاذِب
قال الشاعر - الشَّمَّاخ *

كأنَّ قُتُودِى فوق جأبٍ مطرَّدٍ
من الحُقْب لاحَتْهُ الجِدادُ الغَوارِزُ

ويروى الجِداد - ٢ وقال آخر - ابو جندب

بطعنٍ كرمحِ الشول امسَتْ غَوارِزاً
جَواذِبُها تأبى على المتغبِّر

والبَذجُ بفتح الباء والذال الحَمَلُ فارسي معرب
وقد تكلمت به العرب - وفي الحديث (فيخرجُ
رَجلٌ من النار كأنه بَذَجٌ - ٣ من الذُّل ترعد
اوصاله) *

ب ج ر

(جَبرَ) العظمُ جبوراً وجَبره الله جَبراً - وهذا
من احد ما جاء على - فعلته ففعل - قال الراجز
العَجّاج *

قد جَبرَ الدينَ الالهُ فجَبَرْ
وعَوَّرَ الرحمنُ من ولّى العَوَرْ

والمصدر الجُبور - قال الشاعر - ابو ذؤيب
الهذلى *

فِراقٌ كقَيص السِنّ فالصبرَ انَّه
لكل اُناسٍ عَثرةٌ وجُبورُ

ويروى - كقيض بالضاد - قال ابو بكر - من
رواه بالصاد اراد الانصداع - ومن رواه
بالضاد المعجمة اراد الانكسار - والقَيض اجود
وهذا البيت في كتاب (خلق الانسان) عن الاصمعي
وهو لابى ذؤيب يرويه - فِراقاً كقيص السنّ
وهو حجّةٌ للانقياص - وهو ان تنشق السن طولا
فيسقط نصفها - يقال انقاصت سِنُّه انقياصاً
والجبارة الدُّمْلُوج - وكذلك الجَبيرةُ - وبه
سميت المرأة جبيرة - ٤ قال الاعشى *

وتُرِيكَ كفّاً في الخضا
ب ومِعصَماً مِلْءَ - ٥ الجبارَه

والجبارة ايضاً واحدة الجَبائر - وهو الخشبُ
الذى يُشَدُّ على العضو المكسور - وقد سمت العرب
جَبيرة - واشتقاقها من الدُّملوج - والجُبارُ

---

(١) وفي لسان العرب بضم الباء * (٢) بهامش الاصل الصحيح الجداد - وليس لهذه الدعوى حجة *
(٣) هذه الزيادة من - ل * (٤) من هاهنا الى والجبارة من ل - * (٥) كذا في الاصل وفى اللسان
مثل الجباره فتأمله *

الذى لا ارش له — وفى الحديث (العجماء جبار)
وجبار اسم يوم الثلثاء عند العرب — واجبرت
الرجل على كذا وكذا فهو مجبر اذا اكرهته عليه
والجبر الملك — قال الشاعر — ابن احمر الباهلي

واسلم براووق حييت به
وانعم صباحا ايها الجبر

وقد سمت العرب جبرا وجبيرا وجابرا والجبار
من النخل الذى قد فات اليد — وانشد

أبعد عطيتي ألفا تماما
من الجبار آزرها الهراء — ١
اذ ملك ماترقرق ماء عيني
علي اذا من الله العفاء

والهراء بلغة اهل نجد الفسيل بعينه — واهل
البحرين زعموا ان الهراء الطلع — والفسيل اولى
بان يكون فى هذا البيت — والبرج من بروج
الحصن او القصر — عربي معروف — والبرج من
بروج السماء لم تعرفه العرب انما كانت تعرف
منازل القمر وقد جاء في كلامهم — والبرج نقاء
بياض العين وصفاء سوادها — وقال قوم بل
البرج والنجل متقاربان فى الصفة — رجل أبرج
وامرأة برجاء — وتبرجت المرأة اذا اظهرت
محاسنها

ورجبت الرجل أرجبه رجبا — اذا اكرمته
وعظمته — وبه سمى رجب لتعظيمهم اياه — والرجبة
شيء تسند به النخلة اذا مالت وكرمت على اهلها

والنخلة مرجبة — قال الشاعر — سويد بن صامت
الانصارى

ليست بسنهاء ولا رجبية
ولكن عرايا في السنين الجوائح

والعرايا — واحدتها عرية — وهى النخلة التى
تهب حملها لزائر او ضيف — وقال الحباب بن المنذر
(انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب)
والراجبة احد فصوص الأصابع — والجمع رواجب
قال الراجز

يدفعها بالراح والرواجب

والجرب — داء معروف فى الناس والابل وغيرها
جمل اجرب وجرب — والجمع جربى وجرب
وجراب — قال الشاعر — عوف بن عطية بن
الخرع التيمي

جاءتك من يجنى عليك وقد
يعدى الصحاح مبارك الجرب

انشدناه ابو حاتم عن الاصمعي — وقال اراد يعدى
الصحاح مباركا الجرب — ووجه الكلام تعدى
الجرب الصحاح مباركها اى فى مباركها — وجرب
السيف اذا أكله الصدأ حتى يؤثر فيه — مهموز
مقصور — وجراب الركي ما حولها من اعلاها الى اسلفها
والجريب موضع معروف بناحية نجد — انشدنى
عبد الرحمن عن عمه

حلت سليمى جانب الجريب
بأجلى محلة الغريب

(١) الهراء ذكره القوم بالكسر — وضبطه في الاصل بالكسر والفتح معا

قال

قال ابو بكر — اَجلَى مثل بَجرَى فاما الجريبُ من الارض فاحسبه مُعرَباً — والجِرِبَّةُ القَراحُ والجَرباءُ السماء — ذكر بعض اهل اللغة انها سُمِّيَتْ بذلك لموضع المَجَرَّة — وقد سميت السماءُ جِربَةً وجاء ذلك في الشعر القديم — والاَجارِبُ حَيٌّ من بني سعد — والاَجرَبان بطنان من العرب — ١ قال الشاعر — العباس بن مِرداس السلمي *

وفي عِضاداته اليمنى بنو أسدٍ

والأجربان بنو عَبسٍ وذُبيانُ

والجَرَبَّةُ العانة من الحمير — وربما سمى الاقوياء من الناس اذا اجتمعوا جَرَبَّةً — قال الراجز — قَطِيَّةُ بنت بِشر الكلابية *

ليس بنا فقرٌ الى التشكّي

جَرَبَّةٌ كحُمُر الاَبَكِّ

وجَرَّبتُ الامورَ تجربةً والجمع التجارب — ورجل مُجَرَّبٌ للامور اذا قاساها ٢ — وعرفها — قال الشاعر *

وحسبكَ بالمُجَرِّب من عَليم

وقال الشاعر *

وحسبُكَ مني بالتجارِب من عِلم

والجِربياءُ ريح قالوا هي الشمال — قال الشاعر ابن احمر *

بِهَجلٍ من قَسا ذَفِرِ الخُزامى

تداعى الجِربياءُ به الحَنينا

وجُربّانُ الدرع وجُربانها — جيبها واحسبه معربا — وقال ابو حاتم هو (كَرِيبان) بالفارسية يقال استخرج فلان سيفه من جُربانه اى من قِرابه والقِراب غير الغمد — وهو وعاء من أدم يكون فيه السيف بغمده وحمائله *

والبَجرة والبُجرة والبَجَرة السُّرة الناتئة وكل عقدة في الجسد فهي عُجرة فاذا كانت في البطن فهي بُجرة — فاما حديث علي صلوات الله عليه (الى الله اشكو عُجَري وبُجَري) اى ما أكتمه وأخفيه وهذا مثل — وباجَرُ صنم كان للأزد في الجاهلية ومن جاورهم من طيىء وقُضاعة — وربما قالوا باجِرٌ بكسر الجيم — ويقال هذا امرٌ بُجرِيٌّ اى عظيم — والجمع البجارِيّ وهي الدواهي العظام قال رجل من اهل الردّة *

إنّا أتانا خبرٌ بُجرِيُّ

ظُلمٌ لعمرُ اللهِ عَبقريُّ

قالت قريش كلنا نبيُّ

ومثل من امثالهم (عَيَّرَ بُجَيرٌ بُجرَه نسيَ بُجيرٌ خبرَه) ويقال رجل رِباجيٌّ اذا كان يفخر باكثر من فعله *

قال الشاعر *

وتلقاه رِباجِيّاً فَجُوراً — ٣

قَئولاً من الكَذِبِ *

ب ج ز

(الجِبزُ) الضعيف *

ويقال ما سمعت لفلان زُجبةً ولا زُجَّةً — اى كلمة *

(١) في ل — هنا والانكدّ ان ما زن وير بوع * (٢) في م — قاسها * (٣) ن فجورا *

ب ج س

(بجستُ) الشيء أبجِسُه وأبجُسه اذا شققته ـ وانبجس الشيء من ذاته ـ وكذلك فسر في التنزيل (فانبجست منه) ـ وكأن الابنجاس الانفطار ـ وماء بجيس ـ ١ اى كثير ـ قال العجاج ٭

وفاضت العين بماء بجيسٍ
ماء تشاص هاجَ بعد اليأسِ

وماءٌ باجِسٌ ـ قال ابو الزحف ٭

أسال ربي كل عين ـ ٢ راجِس
منهمر الودق بماء باجِسِ

والبجسُ من الرجال ـ الثقيل الوخم ـ والجمع أجباس وجبُوس ـ والجيُوسُ الذى يؤتى طائعاً يكنى به عن ذلك الفعل وهذا شيء لم يعرف فى الجاهلية الا فى نُفَير ـ قال ابو عبيدة منهم ابو جهل عمرو بن هشام ـ ولذلك قال له عتبة بن ربيعة (سيعلم المُصفِّرُ استه غدا من المنتفخ سحره) وقابوس ابن المنذر عم النعمان بن المنذر بن المنذر وكان يلقب جيبَ العروس ـ وطفيل بن مالك ٭

والسَّبيجَةُ بردة من صوف فيها سواد وبياض تسبَّجَ الرجلُ اذا لبس السَّبيجَة ـ قال الراجز العجاج ٭

كالحبشي التفَّ او تسبَّجا
فى شملة اوذات زِفٍ عوهجا

وجمع سبيجَة سبائج وسباجٌ ـ وزعم قوم من اهل اللغة ان السَّبيجَةَ القميص بعينه فارسي معرب اي شبي ـ ٣ والسَّبَجُ خرزاسود معرو ف عربى صحيح ٭

ب ج ش

(طعام جَشِبٌ) اذا كان غليظا خشناً ـ وكل بشع فهو جَشِبٌ واهل اليمن يسمون قشور الرمان الجُشبَ بضم الجيم ـ وبنو جشيب بطن من العرب ٭ والشَّجبُ ـ تداخل الشيء فى الشيء تشاجبَ القوم فى معنى تشاجروا ـ والشجابُ والمِشجَبُ والشجار واحد ـ ويقال له الشُّجُبُ ايضا ويسمون الثلاث الخشبات التى يعلق عليها الراعى سقاءه ودلوه الشُّجُبَ ـ وقد يسمى الحمار ـ ٤ ويقال شَجِبَ الرجل يشجَبُ اذا هلك ـ ويَشجُبُ ابو حي من العرب عظيم ٭

ب ج ص

اهملت ٭

ب ج ض

استعمل منها زعموا ـ ضَبَجَ ضَبجاً ـ اذا القى نفسه بالارض

(١) في هـ — بجس — وف، قال رؤبة في الماء البجيس ٭

أسقى نضاخَ الصبا بجيسا

(٢) ن — كل عيب — وفي اخرى — كل شيءٍ — وفي ل

أسقاك ربي كل غيث راجس ٭

(٣) وفي تهذيب اللغة للازهرى والصحاح وغيرهما من كتب اللغة انه معرب اصله بالفارسية شبه ٭　(٤) (وقد يسمى الحمار) من — ل

بالأرض من كلال او ضرب ـ وليس بثبت *

اهملت الباء والجيم مع الطاء والظاء *

﴿ ب جَ عَ ﴾

(بَعَجَ) بطنه يَبعُجه بَعجاً فهو بعيجٌ ومَبعُوجٌ ـ اذا بقره ـ وقال أسامة بن الحارث الهذلى ـ ١ *

ويُهلِكُ نفسه ان لم يَنَلْها
فحُقَّ له سَحِيرٌ او بَعِيجُ

اى ان لم يَنَل الصيد وهو حقٌّ له ان يصيب سَحره * والسَّحرُ الرئةُ ـ قال الهذلى ـ ابوذؤيب *

وذلك اعلى منك فقداً لانه
كريم وبطني بالكرام بَعِيجُ ـ ٢

وكل شيء اتسع ـ فقد انبعج ـ وانبعجت السماء بالمطر تشبيهاً ببعاج البطن ـ والباعجة ارض سهلة تُنبِتُ النصيَّ وهو نبت تأكله الابل فاذا يبس فهو حَلِيٌّ وباعجةُ القردان موضع معروف ـ وبنو بعجة بطن من العرب *

والجَعبة تكون للنشاب ـ والنَّبل جميعاً ـ وهى للنشاف ـ ٣ اعرف ـ واصل الجَعب الجمع يقال جَعَبتُ الشيء جَعباً اذا جمعته ـ وتقول العرب (لا اعطيه جعباً) اذا أومأ والى الشيء اليسير وفى كلام بعضهم (اعطني منه ولو جَعب) ـ ٤ فانما اريد تسميته ـ فقال له الآخر من تسميته افرٌ والجَعبُ فى هذا الموضع الكُثبةُ من البر واهل السراة يسمون البر بعينه جَعباً ـ اذا كان مجتمعاً ـ والجِعبَى مقصوراً سم يُخصُّ به الدُّبُرُ *

والعَجبُ من الشيء معروف ـ وأمرٌ عَجيبٌ وعُجاب واحد وناقة عَجياء غليظةُ عَجب الذنب ـ وعَجبُ الذنب العظم الذى يَنبُتُ عليه شعر الذنب ـ ورجل مُعجَبٌ يُعجَبُ بما يكون منه وان كان قبيحا ورأيت أُعجُوبَةً واعاجيب كثيرة ـ والعجائب جمع عَجيبة ـ وبنو عجيب بطن من العرب ـ ٥ *

﴿ ب جَ غَ ﴾

(غَبَجَ) الماءَ يَغبُجه ويغبِجه سواءً اذا جرعه جرعاً متداركاً وهى الغَبجة والغُمجة بدون الجرعة والجُعب من قولهم رجل شَغب جَغبٌ ـ وجَغِبٌ اتباع لا يتكلم به على الانفراد كما قالوا عطشان نطشان *

﴿ ب جَ فَ ﴾

اهملت ـ وكذلك حالها مع القاف والكاف ولم تجمع العرب الجيم والكاف الا فى كلمات خمس او ستٍ تراهن فى اللفيف ان شاء الله *

﴿ ب جَ لَ ﴾

(بَجَلْ) فى معنى حَسبُ ـ قال الراجز ـ الاعرج المعنيُّ *

---

(١) نسبه البكرى الى عمرو بن الداخل وفسره فقال يهلك نفسه باللوم ـ سحير سهم يصيب السحر وسهم يبعج بطنها اى يشقه ☆ (٢) قال القاضى ابو سعد يريد بالبطن ها هنا القبيلة كذابها مش الاصل ورواية الجوهرى وغيره ـ وذلك اعلى منك قدرا ـ وفى هـ ـ اغلى منك فقدا ☆ (٣) كذا بالاصول ولعله للنشاب* (٤) كذا بالاصل ولعله منقول على اللحن او بتأويل ـ ولو كان جعب" عطاءك ☆ (٥) فى نسخة بنو اعجب وهو الاجود وقد نقل التاج الذى فى الاصل والعجب ان المؤلف لم يذكره فى الاشتقاق وذكر اعجب *

نحن بني ضبّة اصحابُ الجمل

رُدّوا علينا شيخنا ثم بَجَلْ

ورجل بَجيلٌ غليظ الجسم — وكل ما غلظ فهو بَجيلٌ نحو الجبل والثوب الغليظ — وكثر حتى قالوا شرٌّ بَجيلٌ اى شديد — والابجلُ عرق غليظ فى الرجل — وبنو بَجلة بطن من العرب قال الشاعر — عنترة بن شداد العبسى ٭

وآخر منهم اجوزتُ رُمحي

وفي البَجَلي مِعبَلةٌ وقيعُ

وهذا — ١ مما خُطّئ فيه الاصمعي — قال بَجَلي — قال ابو بكر اراد الاصمعي بَجَليٌّ من بَجيلة — وعنى الشاعر بني بجلة من بنى سُلَيم — وبنو بَجالةَ بطن من بني ضبّة — وبَجيلةُ حيٌّ من اليمن — ورجل بجال اذا كان شيخا وفيه بقية — وامرأة بجالةٌ وبجلتُ الرجل اذا عظّمتُه — والبَلَجُ ابيضاض ما بين الحاجبين ونقاؤه — رجل ابلجُ وامرأة بلجاء — والاسم البُلجة — وكل ما وضح فقد ابلاجّ ابليجاجاً — قال الشاعر ٭

ألم ترَ انّ الحقّ تلقاه أبلجا

وانّك تلقى باطلَ القول لجلجا

وقد سمّتِ العرب بلجاً وبَلاّجاً — وانبلجَ الصبح وبلج — اذا اضاء — ورأيت بلجةَ الصبح اذا رأيتَ ضوءه — وتبلجّ الرجل الى الرجل اذا ضحك اليه وهشّ له ٭

والجَبَلُ معروفٌ — ورجلٌ ذو جَبلةٍ اذا كان غليظ الجسم — وكذلك رجل مجبول اذا كان غليظا والجِبِلّةُ الأمّةُ من الناس — وكذلك الجُبلّةُ وقرئ بهما قوله جلّ وعز (ولقد اضلّ منكم جِبِلاًّ كثيرا) واجبلَ الحافر اذا افضى الى موضع لا يمكنه الحفرُ فيه — واجبلَ الشاعر اذا اصعب عليه القول — والجِبِلّةُ الفطرة — جَبَلَ الله عزّ وجل الخلق يَجبِلُهم — ويَجبُلُهم — وهذه جِبلّةُ — فلان اى خليقته التي خلق عليها — وقد سمت العرب جَبَلاً وجبيلاً وجَبلةَ — ويوم جَبلةَ — يوم معروف — وجَبلةُ موضع معروف بنجد — وقد جمعوا جَبَلاً — جِبالاً واَجبالا — ٢ ويقال — جاء بمال جِبلٍ اى كثير والجِبلُ من الناس الجماعة — قال الهذلى ابو ذؤيب ٭

منايا يُقرّبن الحُتوفَ لاهلها

جِهاراً ويستمتعن بالأَنَس الجِبِلِ

وكذلك الجُبُلُ — وكذلك الجُبلُ والجِبِلُّ — وقد قرئ بها قرأ ابو عمرو — جُبْلاً كثيرا ٭

والجَلَبُ الذى نُهي عنه — وفي الحديث (نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الجَلَب والجَنَب — ٣) فالجلبُ ان يركب الرجل فرسا فيتبعُ فرسه فى الرهان فيجلبُ عليه اى يصيح به فيعرف فرسه صوته فيزداد فى عدوه — وجَلبت الابل من البد والى المصر جَلْباً — قال الشاعر — ذو الرُمّة ٭

(١) من هنا الى وبنو بجالة من — ب ٭ (٢) من هنا الى والجلب ليس في — ب ٭ (٣) كذا فسر الجلب وله تناسير اخر واما — الجنب — فلم يقل فيه شيئاً وهو فى السباق ان يجنب الرجل فرساً الى فرسه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب ليسبق صاحبه ٭

كأنها

كأنّها إبلٌ ينجو بها نفرٌ

من آخرين أغاروا غارةً جَلَبُ

اى كأنها ابلٌ جَلَبٌ ينجو بها نفر من آخرين — واجلبَ الجرح وجَلبَ — اذا ركبه جُلْبَةٌ — وهى قشرة تركب الجرح عند البره — والجرح جالِبٌ ومُجلِبٌ والجُلبُ والجِلبُ — خشب الرحل بلا كسوة — قال الراجز — العجاج بن رؤبة السعدى يصف ناقته ●

كأنّ أنساعي وجُلبَ الكورِ

على سَرَاةِ رائحٍ مَمْطورِ — ١

والجليبُ والمجلوبُ الاعجمي يُجلَبُ من بلده الى بلد الاسلام ٢ — والجَلَبَةُ اختلاط الاصوات والجُلبُ والجِلبُ السحاب الذى لا ماء فيه — قال الشاعر — تأبّط شراً ●

ولست بجِلبٍ جِلبِ غيمٍ وقِرّةٍ

ولا بصفاً صلدٍ عن الخير معزِلِ

والجُلبَةُ لغة يمانيه — وهى الروبة التى تُصَبّ على اللبن الحليب ليروبَ — وكل شئ جلبتَه من ابل اوخيل اوغير ذلك من الحيوان للتجارة — فهو جَلَبٌ قال الراجز ●

دَقدقةَ البرذوَن فى اخرى الجَلَبْ

وجمع جَلَبٍ أجلاب — وعبد جَليبٌ — ٣ ومجلوبٌ وناقة جَلِبَةٌ لا لبن لها — والجمع جِلاب — والجُلبَةُ السنة الشديدة — يقال اصابت الناس جُلْبَةٌ اى ازمةٌ — قال الهذلى — المُتَنخِّل ●

كأنّ ما بين لحييه ولَبَّتِهِ

من جُلبَةِ الجوع جيّارٌ وإرزيزُ

ويقال لَبِجَ البعير بنفسه اذا وقع على الارض وقالوا لُبِجَ بالرجل او البعير اذا القى نفسه من مرض او اعياء — قال الشاعر — ابو ذوئب الهذلى ●

كأن ثقال المُزن بين تضارعٍ

وشابةَ بَركٌ من جُذامَ لَبيجُ

واللُّبَجَة — ٤ وقالوا اللُّبْجةُ حديدة تكون فيها خمسة كلاليب تَنضمّ وتنفتح — ويجعل فيها لحم وتنصب للذئب فاذا أكلها اجتمعت الحدائد على خطمه فنشبَت فيه ●

ويقال سمعت لَجَبَ القوم اى اصواتهم — واللَّجَبُ اختلاط الاصوات — وجيش ذو لَجَبٍ اى ذوصوت عالٍ مختلِط — وكذلك البحر اذا سمعت اضطراب أمواجه — وكل صوت عالٍ مختلطٍ فهو لَجَبٌ — وعنزٌ لَجبة — والجمع لِجابٌ — وهى التى ارتفع لبنها وقلّ — قال الشاعر — المهلهل ●

عَجِبَتْ أبناؤنا من فعلنا

اذ نَبيعُ الخيلَ بالمِعزى اللِجابْ

المِعزى لا واحد لها من لفظها فاما مَعزٌ فواحدها ماعزٌ — قال الله عزّ وجل (ومن المَعزِ اثنين)

ب ج م

(بجم) الرجل يَبجُمُ بَجماً وبُجوماً — اذا سكت من عَيٍّ او هيبة فهو باجمٌ ●

(١) و يروى عاليت انساعى — وزعم ابن بري ان المشهور فى رجزه — بل خلت اعلاق و ليس كما قال ● (٢) ن — من بلد الى بلد ● (٣) و فى م — وعبد جليب و محلوبة لا جلبة لها لا لبنَ لها ● (٤) فى م — اللبجةُ باسكان الباء ●

﴿ ب ج ن ﴾

(جَبُنَ) الرجل جُبناً فهو جَبانٌ. يحرك المصدر فيه ويسكّن جُبناً وجُبُناً - قال الشاعر قعنب ابن ام صاحب *

جَهلاً علينا وجُبناً عن عدوهم

وبئست الخَلّتان الجهل والجُبُنُ - ١

ومن هذا الباب - الجبين جَبينُ الانسان وللانسان جبينان يكتنفان جبهته - وكذلك فسره ابوعبيدة فى التنزيل - والله اعلم في قوله جلّ ثناؤه (فلما اسلما وتلّه للجبين) فاما الجُبُنُّ المأكول فمثقل - وقد خُفّف ايضا - وفى حديث علي صلوات الله عليه بالتخفيف *

وتقول رجل جُنُبٌ من قوم أجنابٍ اذا كان غريباً - وكذلك فُسّر فى التنزيل (والجارِ الجُنُبِ) ورجل جانبٌ غير مهموز غريبٌ - فاما الجأنبُ بالهمز فالقصير المجتمع الخلق - قال الشاعر امرؤ القيس *

عقيلةُ أخدانٍ لها لا ذميمةٌ

ولا ذاتُ خَلقٍ ان تأمّلتَ جأنبِ

ويقال جارٌ أجنبُ - وجُنُبٌ وأجنبيٌّ - ورجل جُنُبٌ - وامرأة جُنُبٌ من قوم جُنُبٍ وهذا اعلى اللغات المذكر والمؤنث والجمع والواحد فيه سواء اذا اصابته جَنابةٌ - وقد أجنبَ الرجل اذا اصابته الجَنابةُ - وجَنَبتُ الدابةَ أجنبها جَنباً وجَنَباً اذا قدتها الى جانبك - وكذلك جَنَبتُ الاسير وجَنِبَ الرجل اذا قَلّتْ البانُ إبله فهو مُجنِب والقوم مُجنَبون - والجِنابُ مصدر جانَبْتُه مُجانَبةً وجِناباً - وهو من المباعدة - وكذلك تجنّبته تجنُّباً - والجَنابُ موضع معروف - فلان من اهل الجَناب - ٢ ورجل رحب الجَناب اذا كان واسع الرحل - والجَنْبَةُ ضرب من النبتِ - ويقال قعد فلان جَنَبةً اذا اعتزل عن الناس - وفى حديث عمر رضى الله عنه (عليكم بالجَنْبة فانها عَفافٌ ان النساء لحم على وضم الاماذُبّ عنه) ويقال ان عند فلان لخيرا مَجنبةً ومَجنباً وشرّا مَجنباً اى كثيرا - والمِجنَبُ الترس - ويقال المَجنَبُ قال ساعدة بن جؤيّة الهذلى *

صبَّ اللهيفُ لها السُّبوبَ بطَغيَةٍ

تُنبى العقابَ كما يُلَطّ المِجنَبُ

الطَّغيةُ شمراخ من شماريخ الجبل والمِجنَبُ الستر ايضا قال الشاعر *

كَمَطّ المِجنب

يقول الرجل للرجل - أعطني جَنبةً فيُعطيه جلد جنب بعير فيتخذ منه عُلبةً - وجَنبٌ بطن من العرب

---

(١) فى ل – الخصلتان ويروى لبئست * (٢) كذا ضبطه فى الاصل بالفتح ولكن القالى فى أماليه ضبطه بالكسر وهو الاجود ان شاء الله تعالى – واما شعر ساعدة: فاللهيف المكروب واراد به المشتار للعسل والسبوب الحبال وفسر القوم المجنب بالترس – ووقع فى التاج انه شئٌ مثل الباب يقوم عليه مشتار العسل وليس بشئٌ وانما يصف الطغية بظهر الترس في ملاستها وقد فسره على الصواب فى (لط) *

وليس

وليس بأب ولا أمّ وانما هولقبٌ لهم۔ وجَنبُ الانسان والدابة معروف۔ وجَنبَ الرجل اذا اشتكى جنبه۔ وجُنِّبَ الحيّ تجنيباً اذا حُرِمه والجَنُوب ريح معروفة۔ وجِناب۔ ١ الرجل قرنه اذا سار الى جانبه۔ وجَنبتا البعير ما حمل على جنبيه من حمل *

وقِشْرُ كل شيء نَجَبُهُ۔ ونَجَبُ الشجر لِحاؤه وأديم منجوبٌ اذا دُبِغ بالنَّجَب۔ وهو لحاء الشجر۔ وعصاً منجوبةٌ اذا قشرت عنها لحاؤها۔ ورجل نَجيبٌ وكذلك الفرس والبعير اذا كان كريماً۔ والمُنتَجَبُ المختار من كل شيء۔ ورجل مُنجِبٌ اذا ولد النُّجباءَ والمصدر النجابةُ۔ وقد سمت العرب نَجبَةَ ومنجاباً والمِنجابُ النصل الضعيف من نصال السهام *

ومَنبِجُ موضع اعجمي۔ وقد تكلمت به العرب ونسبوا اليه الثياب المَنبَجانيّة۔ والنِّباجُ موضع وهما نِباجان نِباجُ ثَيتَلٍ ونِباجُ ابن عامر۔ واصل النَّبج الصوت الشديد۔ رجل نَبّاج اذا كان صيّتاً *

ب ج و

(بَاجَت) عليهم بائجةٌ من بوائج الدهر تَبُوج بَوجاً۔ وانباجت انبياجاً وهي الدواهي۔ قال الشاعر۔ الشَمّاخ بن ضرار الغطفاني * ۔ ٢

قَضَيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها
بَوائجَ في أكمامها لم تُفَتَّقِ

وهذا تراه في موضعه مستقصىً في المعتل ان شاء الله *

والجَوبُ التُّرسُ۔ ويقال جُبتُ الشيء اَجوبه جَوباً اذا قطعته۔ وكذلك فسر في التنزيل۔ والله اعلم في قوله جلّ وعزّ (وثَمودَ الذين جابُوا الصخرَ بالوادِ)

ووَجَبَ الشيء يَجِبُ وُجوباً۔ من قولهم وجب عليه الحق۔ ووجب البَيع كذلك۔ وسمعت وَجبَةَ الشيء اذا سمعت هدّة وقعه۔ وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (فاذا وَجَبَتْ جنوبُها) وكل ساقط واجبٌ۔ ووَجَبَتِ الشمس اذا سقطت في المغرب۔ وفلان يُوجِبُ نفسه اي يأكل الوَجبة وهو ان يأكل في كل يوم مرة۔ ووجب قلب الرجل وجيباً اذا خفق من فزع *

ب ج ه

(البَهجَة) موضعان فمنها ان تقول هذا شيء ليس عليه بَهجة اي ليس عليه طلاوة۔ ومنها ابهجني هذا الامر وبهجني اذا سرّك۔ وابهجني اكثر واعلى ورجل ذو بَهجة اي ذو جمال۔ وأمر بَهيجٌ حسن *

وجَبهةُ الرجل معروفة والجمع جِباه۔ وجبهة القوم سيدهم۔ ورجلٌ اَجبه عريض الجَبهة والانثى جَبهاء۔ والجابهُ الذي يلقاك بوجهه من الطير والوحش يُتشاءمُ به۔ وهو الناطح ايضاً وفي الحديث (ليس في الجبهة صدقة) يريد الخيل۔ والله اعلم وجَبهتُ الرجل بالكلام اذا لقيته

(١) في ل — والجناب القرين يقال فلان جناب فلان اي الى جانبه * (٢) يرثى عمر بن الخطاب رضي الله عنه والشعر ينسب الى مزرد — ويقال ان قائله جزء وهم اخوة وقيل قائله جنّي *

بما يكرهه — ولا يكون الا بقبيح — والسانح والبارحُ والجابهُ والقعيد — فالسانح يَتَيَمَّنُ به اهل نجد ويتشاءمون بالبارح — ويخالفهم اهل العالية فيتشاءَمون بالسانح ويَتَيَمَّنون بالبارح — قال الهذلى — ابوذؤيب *

زَجَرْتُ لها طير السنيح فان تكن
هَواكَ الذى تَهوى يُصِبْكَ اجتنابُها

فالسانحُ الذى يلقاكَ ومَيامنُهُ عن مَيامِنك والبارح الذى يلقاك وشمائلُه عن شمائلك والجابهُ والناطحُ الذان يلقيانك مواجهين لك والقعيد الذى يأتيك من وراءك — والتَّهَبُّجُ انتفاخ الوجه وتَغَضُّنُهُ — هَبِجَ وجهه وتَهَبَّجَ والهَبِيجُ الذى له جُدَّتان — ١ فى جنبيه من شعر بطنه وظهره مستطيلان *

ب ج ى

(جيبُ) القميص معروف — واصله الواو وستراه فى موضعه ان شاء الله *

باب الباء والحاء

(الباء والحاء)

(وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح)

اهملت الباء مع الحاء والخاء في الثلاثي الصحيح *

ب ح د

(البِدح) الفضاء الواسع — والجمع البِداحُ — والبُدُوح والتدبيحُ الذى نهى عنه — ان يُدَبِّحَ الرَّجل في الصلاة — وهو ان يطاطئ رأسه ويرفع عجزه كما يُدَبِّحُ الحمار *

والدَّحبُ — يقال دَحَبْتُ الرجل — أدْحَبُهُ اذا دفعته — وباتَ الرجل يَدحَبُ المرأة كناية عن النكاح — والاسم الدُّحاب — ودُحَيبة اسم امرأة *

والحَدَبُ معروف حَدِبَ يَحدَبُ حَدَباً — والحَدَبُ الغلظُ من الارض فى ارتفاع — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم فى قوله جلّ وعزّ (وهُم من كلِّ حَدَبٍ يَنسِلون) وجمع الحدَب أحداب وحِداب وكل متعطِّف مُحدَّب — ويقال حَدِبَ الرجل على الرجل اذا تعطَّف عليه ورحمه — وتحدَّبَت المرأة على ولدها اذا اشبلَت عليه ولم تزوّج ورأيت الماء حَدَباً — اذا تراكب في جريه واحدَودَبَ الرمل احديداباً اذا احقوقف وتقوّس — وكل غليظ من الارض مُحدَودِبٌ قال الشاعر — الاخطل *

لقد حملَت قيسَ بن عيلان حربُنا
على يابسِ السِيساءِ مُحدَودِبِ الظهر

السِيساءُ فَقارُ الظهر — وهذا البيت مثل — يزعم انا حملناهم على مركب صعبٍ — وقال في التعطّف *

ومُجَلْجِلٍ دانٍ زبرجدُه
حَدِبٌ كما يَتَحدَّبُ الدَّبرُ — ٢

الدَّبرُ النحل — يقال دَبرةٌ ودَبرٌ للجمع ونَحلةٌ ونَحلٌ — وحَدَبُ السيل والماء تراكُبُ موجه — ومنه نهر ذو حَدَبٍ اذا كان كذلك — والحَدَبدَبى لُعبةٌ يلعب بها النبيط — قال الشاعر *

(١) فى ب — وهامش — هـ — الجدة الخط الذى فى بطنه يخالف لونه — ولفظ مستطيلان من — ل * (٢) فى هامش ب —
يحدودب بالدبر * كأنّ

كأنَّ النبيط يلعبون الحد بذ بي
على موضع ـ ١ الصفحات من دَيْرَاتِها

﴿ ب ح ذ ﴾

الذَّبحُ مصدر ذَبَحْتُهُ أذبَحهُ ذبحاً ـ واصل الذبح الشقُّ ذَبَحْتُ المسك اذا فَتَقْتَ عنه نوافجه فهو ذبيح ومذبوح والذِّبحُ المذبوح ـ وكذلك فسر في التنزيل (وفديناه بذِبحٍ عظيم) والذُّباحُ والذُّبَحَةُ بفتح الباء وتسكينها ـ داء يصيب الانسانَ في حلقه ـ وتقول العرب حيّى الله هذه الذُّبحةَ اى هذه الطلعة ـ والذُّباحُ الشُّقوق في الرجل اصابه ذُبَاح في رجله ـ ويقال حاص ذُباحاً في رجله اذا خاطه ـ ٢ ـ والذُّبح نَوْرٌ احمر ـ ٣ قال الشاعر ـ الاعشى *

وشَمولٍ تحسبُ العينُ اذا
صُفِّقَتْ جُندُعَها نَوْرَ الذُّبح

قال ابو بكر ـ ٤ الجُندُعُ ما يفور منها عند المزاج والجنادِعُ ـ خنافسُ صغار تكون في مواضع الافاعي والضِباب تعرف بها مواضعها ـ وكثر ذلك حتى قالوا (بَدَتْ جَنادِعُ الشرِّ) اى أوائله وعلاماته ـ وسَعدُ الذابح نجم معروف والتقى بنو فلان وبنو فلان فأجلَوا عن ذِبحٍ اى عن قتيل *

﴿ ب ح ر ﴾

(البحر) معروف ـ والعرب تسمي الماء الملحَ والعَذبَ بحراً اذا كثر ـ وفي التنزيل (مَرَجَ البحرين يلتقيان) يعني الملح والعذبَ والله اعلم وتَبحَّر الرجل في المال والعلم ـ اذا اتسع فيهما والناقة البَحيرةُ التي تُشَقُّ اذُنُها بنصفين فهذا تفسير بعض اهل اللغة ـ وقال آخرون بل البَحيرة ان تُنتج الشاة عشرة ابطن فاذا استكملت ذلك شقوا اذنها وتركوها ترعى وترد الماء وحرَّموا لحمها اذا ماتت على نسائهم ـ وأكلها الرجال دون النساء وفي البَحيرة كلام كثير يؤتى عليه في كتاب الاشتقاق ان شاء الله *

وقد سمّت العرب ـ بَحيراً وبُحَيراً وبحراً وبنو بحريّ بطن منهم ـ واحسب موضعاً بنجد يسمّى بِحاراً ويقال بِحار ـ وقد سمّت العرب بحرة ـ ٥ الياء زائدة وهو مأخوذ من التبحُّر والسعة ـ ودَمٌ باحِريٌّ وبحرانيٌّ اذا كان خالص الحمرة من دم الجوف *

والبَرْحُ من قولهم جاء فلان بالبرح اذا جاء بالامر العظيم ـ وبنات برحٍ الدواهي ـ ومثل للعرب اذا استعظموا الشيء قالوا (احدى بنات برحٍ شَرُّكِ على رأسك) وقال الاصمعي (ابنة طبق شَرُّكِ على رأسك) وبرّح بي هذا الامر اذا غلظ عليّ واشتدّ ـ والتبريحُ والتباريحُ مأخوذ من البرح ايضاً ـ والبَرَحاء من قولهم جاء

---

(١) في ب — على موضع الاحلاس —* (٢) في ل — اذا خيطه حتى يلتئم * (٣) كذا في الاصول والذى يؤخذ من التاج وغيره ان الاستدلال بهذا البيت على انه نبت له نور احمر وتركيب البيت يدل على ذلك والا يلزم اضافة الشيء الى نفسه * (٤) في ب الجندع ما يحرك المزاج منها * (٥) في ب ول — ببحرة *

بالبَرَحاءِ اذا جاء بالداهية ـ وجاء بالبَرَحين والبُرَحين و البَرِحين ـ قال الشيخ ابو بكر والبرِحين لا اعرفها في معنى البُرَحاء ـ وقد سمت العرب ـ ١ بيرحا ـ وهو من البرح الياء زائدة والبارح الريح الشديدة التي تهيج الغبار ـ وهي انواء معروفة ـ قال الشاعر *

فيا بارِحَ الجوزاءِ مالكِ لا تَرَى ـ ٢
عِيالَكِ قد امسوا امَرَاميلَ جُوَّعا

قال ابو بكر ـ هذا رجل اما ان يريد ان يلقط التمر اذا انفضته البوارح من النخل ـ و اما ان يكون لصّاً يريد ان يطرد طريدة فيطلب الريح لتُعفّيَ على اثره ـ والبَراح الارض المنكَشِفَةُ الظاهرة ـ ومن ذلك قولهم (بَرِح الخفاءُ) اى ظهر ـ واول من قاله شِقٌّ الكاهن ـ وله حديث ـ فمن قال بَرَحَ الخفاءُ بفتح الراء فانه اراد الانكشاف ـ ومن قال بَرِح بكسر الراء فانه اراد زالَ الخفاء ـ من قولك ما بَرِحتُ من مكانى اى مازلت عنه ـ واكثر ما يستعمل في النفي ما بَرِحتُ ـ ولا ابرَحُ ولا يقولون بَرِحتُ امس و بَرِحت اليوم الا انهم يقولون بَرِحَ كذا وكذا اى زال ـ وتسمى الشمس بَرَاحِ معدول عن البرح ـ قال الراجز ـ يصف رجلا استقى للابل الى ان غابت الشمس واسمه رَباحٌ *

هذا مقامُ قَدَمَى رَباحِ
غُدوةَ حتى دَلَكتْ بَراحِ

يريد ما لت للدلوك وهو الغروب بفتح الباء ـ ويروى للشمس حتى دَلَكَت بِرَاحِ ـ يريد انها تدلّت في المغرب فهو يَحجُبُها عن عينه براحته ـ ومن قال بَراحِ اراد الشمس بعينها اذا دلكت فالت ـ والدُلوكُ عندهم الميل من المشرق الى المغرب ـ ومن قال بِرَاحِ اراد انه رَدَّها براحته ـ كما قال الآخر ـ العجّاجُ *

والشمس قد كادت تكون دَنَفا
أدفعها بالرّاحِ كى تَزَحلَفا

وسمى الاسد حَبيلَ بَراحٍ وكذلك الرجل الشجاع ايضاً اى كأنّه قد شُدّ بالحبال ـ فلا يَبرَح ـ والبارِحةُ اللّيلةُ الماضية قال الشاعر طرفة بن العبد البكري *

كلُّهم أرْوَغُ من ثَعلَبٍ * ما اشبَهَ الليلةَ بالبارحه

وقد مَرَّ ذكر البارح ـ فاما قول الاعشى *

تقول ابنتى حين جَدَّ الرحيل
فأبرَحتَ رَبّاً وأبرحتَ جارا

اى أكرمتَ وعظُمتَ ـ وتقول ما بَرِحتُ من المكان بَراحا وبُروحاً ـ اى مازُلتُ ـ وبَرِحتُ افعل كذا وكذا اى زُلت ـ قال الشاعر ـ خداش بن زهير العامرى *

وابرَحُ ما ادام الله قومي
بحمد الله منتطِقاً مُجيدا

وللعرب كلمتان عند الرمي ـ اذا اصاب قالوا مَرحى ـ واذا أخطأ قالوا ـ برحى في وزن فعلى *
والحَبْرُ ـ العالم والحُبورُ ـ السرور وكذلك الحَبرَة ـ ومن امثالهم (كلّ حَبرَةٍ تعقبُها عبرةٌ)

(١) في ل ـ بيرحاً * (٢) في ل ـ بخطاب التذكير *

واخبرني

وأحبر في الامر احبارا اذا سرّك - وبُردٌ حِبَرَةٌ - وبُردٌ حِبَرَةٌ من هذا - وهو الحَبِيرُ ايضاً - قال الشاعر - سبيعة بنت الاحب الموازنية *

ولقد غزاها تُبَّعٌ

فكسا بَنِيَّتَها الحَبِيرُ

البَنِيَّةُ الكعبة - وقال الراجز - في الحِبَرَة *

يا بدره يا بدره يا بدره - ١

يا مشتري الفسو ببردي حِبَرَه

شلّت يمين صافق ما اخسره

ويقال حَبِرَتْ اسنانه اذا اصفرّت صُفرةً غليظةً قال ابو الزحف - ٢ الكليبي *

تضحك عن ايض لم يُثَلَّمِ

صافٍ من الحَبْرِ لذيذ المبسم - ٣

وقال يونس من هذا اشتقاق الحِبر الذي يُكتَبُ به وانشد *

ولستَ بسَعديٍّ - ٤ على فيه حَبْرةٌ

ولستُ بعبديٍّ حَقيبتُه التمرُ

ويقال (ذهب حَبرُ الرجل وسَبره) وقالوا حِبرُه وسِبرُه - وهوا على اذا تغيرت هيئتُه - وذهب جماله وفي الحديث (يخرج من النار رجل قد ذهب حِبرُه وسِبرُه) وقالوا حَبرُه وسَبرُه والحُبْرُ ضرب من الطير والجمع حُبارى - وبه سمي حُبار ابو صراد حيٌّ من اليمن والحُبارىٰ معروفة - وستراها في بابها ان شاء الله

وحِبرٌ موضع - قال الشاعر عبيد بن الابرص الاسدي *

فَرَدْدَةٌ فقفا حِبِرّ * ليس به من اهله عَرِيبُ

وحَبار كل شيء أثره - قال الراجز - حميد الارقط *

ولم يُقَلِّب ارضها بيطارُ

ولا لِحَبْلَيه بها حَبارُ

والحرب معروف فقهوا اشتقاقها من الحَرَب وهو الهلاك - ورجل حَرِيبٌ ومَحرُوبٌ اذا حُرِبَ ماله - والحَرْبة الالة والجمع حِراب - ورجل مِحرَبٌ ومِحرابٌ - اذا كان صاحب حرب ومحراب البيت صدره واكرم موضع فيه - وبه سمي محرابُ المسجد - والمحرابُ ايضاً الغرفة من قولهم مَحاريب غمدان يريدون الغُرَف - وانشدنا ابو حاتم - عن الاصمعي لوضّاح اليمن *

رُبَّةُ محراب اذا جئتُها

لم أدنُ حتى ارتقي سُلّما - ٥

وحَرَبتُ الرجل اذا اغضبته - وكذلك الاسد فهو مُحَرَّبٌ - وحَرَبتُ السنان اذا حدّدته والحرث الحرّاب ملك من ملوك كندة - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري *

والحرثُ الحرّاب حلّ بعاقلٍ

تجدُ أأقام به ولم يتحوّل

وقد سمّت العربُ محارباً وحرّاباً وحرباً - وحزبة

(١) في ل و ب — يابيذره * (٢) في ل — الكلبي (٣) في م — لذيذ المطعم * (٤) في م — لسعدى *
(٥) في م — لم ادر *

موضع غير مصروف - والحرباء دويبة" - وحارب" موضع بالشام - وحربة الرجل ماله اذا حُرِبَه يقال اخذت حريبته اى ماله *

والرِبحُ ضد الخسران - وهو من قولهم رَبِحَ فلان فى تجارته يَربَحُ رِبحاً ورَباحاً والمَتجرُ الرابِحُ والرَبيحُ الذى يُربَحُ فيه - والرُباح ولد القرد والجمع رَبَابِيح - والرَبحُ زعموا الشحم - وانشدوا لخفاف بن ندبة *

قَرَوا أضيا فهم رِبحاً بِبحٍ

يعيش بفضلهنِ الحيُّ سُمر

ويروى ١ - يجيىء بفضلهن المس - والمس المسح يمسه يَمسَحُهُ - والبُحُ القِداح - ورَباح اسم عربى صحيح - قال الشاعر *

تَفرّقتِ القبائل عن رَباحٍ

تَفرّق بيضةٍ عن ذى جناح

والمكان الرَحبُ الواسع - وكذلك الرحيب والرَحبة بتسكين الحاء وفتحها - الفَجوة الواسعة بين دُورٍ وغيرها - وقد سمّتِ العرب مَرحباً وهو مَفعَل" من ذلك - وقولهم للرجل (مَرحباً وسهلا) اى لقيت سَعةً وسُهولةً وبنو - ٢ رَحبة بطن من حمير - وبنو ارحَبَ بطن من همدان والابل الارحبيةُ منسوبةٌ الى ارحَبَ رجل من همدان معروف - والرُحابةُ أُطمٌ بالمدينة والرُحَيا وان الواحدة رُحيباءُ وهو من الفرس اعلى الكشحين - ٣ ويقال لها الرحيان الواحدة احسبه رُحبَى مقصور - وكذلك من الانس وهى اواخر الاضلاع - وانشد *

شككتُ به مجامع رُحبَيَيه

كأنّ رداءه سحمٌ طَميلُ

الطَميلُ قطعة كساء يشد بها الفرض *

ب ح ز

(حزبُ) الرجل الذين يميلون اليه - والجمع الاحزاب وتَحازب القوم اذا ما لأ بعضهم بعضاً وفى التنزيل العزيز (ألاَ إنّ حزبَ الله همُ الغالِبُون) وقال الراجز - رؤبة بن العجاج *

ألقيتُ أقوالَ رجالِ الكذبِ

وكيف أضوى وبلالٌ حزبي

اى ركنى الذى الجأ اليه - وحَزَبنى الامر اذا اشتدّ عليّ - والاسم الحُزابة - وامرٌ حازِبٌ" - وحَزِيب" اذا كان شديدا *

والرَحبُ الدُنُوُّ من الشيء - رَحبتُ الى فلان ورَحبَ اليّ اذا تدانيا *

ب ح س

حَبَستُ الشيءَ أحبِسه حَبساً اذا منعته عن الحركه وأحبَستُ الدابة احباسا اذا جعلته حَبِيساً فهو مُحبَسٌ - وحَبِيسٌ" وهذا احد ما جاء على فعيل من

(١) وفى ل — يجى بفضلهن المش سمر المش المسح يمشه يمسحه * (٢) فى ب — بنو رحبة بالتحريك *

(٣) من هنا الى آخر الباب ليست فى ل — ولا فى ب *

أفعل – والمَحبَسُ الموضع الذى تُحبَسُ فيه الدابة وربما سمي العلفُ مَحبِساً – والمِحبَسُ ثوب يطرح على ظهر الفراش – وفي لسان فلان حُبسَةٌ[١] اذا كان فيه ثقل – وقد سمّت العرب حابِساً وحُبيساً والحُبسُ – ١ موضع *

وحَسَبتُ الحِساب أحسُبه حَسباً من الحِساب وحَسِبتُ الشيء أحسَبُه حِسباناً من قولهم حَسِبتُ كذا في معنى ظننت – وكذلك حَسِبتُه مَحسَبَةً ومَحسِبة والكسر اجود – والحُسبةُ غبرةٌ في كدرة – جمل أحسَبُ وناقة حسباء – وهو دون الورقة – وشعرٌ أحسبُ فيه سواد وغبرة – قال امرؤ القيس *

أيا هندُ لا تنكِحي بُوهَةً
عليه عَقيقَتُه أحسَبا

يصفه باللؤم والشحّ – والمِحسَبَةُ وِسادة من أدَم – تحسّبَ الرجل اذا توسّدَ المِحسَبةَ – قال الراجز *

تَحسّبه من اللَبَن
انْ رآه قد ملّ ورَن – ٢

قوله تحسبه اى وضع تحت رأسه المِحسَبَة – واللبن وجع العنق من الوسادة – يقال لَبِنَ الرجل لَبَناً اذا اشتكى عنقه من الوسادة – والحَسَبُ الرجل ما آثر آبائه واجداده – وكذا هو عند اهل اللغة وقال قوم حَسَبُه دينه – وحسبي كذا وكذا اى يكفيني وأحسبني الشيءُ كفاني – واحسَبتُ الرجل اذا اعطيته ما يكفيه – وتقول افعل ذلك بحَسَب ما اوليتني مفتوح السين – وسكنها قوم – والحِسابُ معروف وهو مصدر المحاسبة – حاسَبتُه مُحاسَبَةً وحِساباً وقد سمت العرب حَسِيباً وحُسَيباً – واحتَسَبَ فلان على فلان انكر عليه قبيحاً عمِلَه – واحتَسَبَ فلان عند الله خيراً اذا قدّمه – وعلى الله حُسبانى اى حسابى – وقال ابو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه (عطاءً حِساباً) قولين قال حساباً مما[٣] – هو حسبهم – وقال حساباً لا يُحاسَبُ به آخر فينقص واحد ويزاد آخر – وسمعت أباحاتم يقول – عطاءً حِساباً كافيا – وهو نحو قول ابى عبيدة – فاما الحُسبان الذى يُرمى به هذه السهام الصغار فمولّد – وقد جاء في التنزيل (حُسباناً مِنَ السماء) قال ابو عبيدة عذاباً ولا ادرى ما اقول في هذا *

وسَحَبتُ الشيءَ اسحَبه سَحباً اذا جرَرتَه – وكل منجرّ منسحِبٌ – ومنه اشتقاق السحاب لانسحابه في الهواء – يقال ما زلتُ افعل ذلك سحابةَ يومي اى طول يومي – وسَحبان اسم الذى يُضرَبُ به المثل فيقال (أخطب من سحبان وائل) وسَبحَ الرجل وغيره في الماء سَبحاً – وسباحة وقد جاء في التنزيل (وكلٌّ في فلك يَسبحون) والله اعلم بكتابه – وسَبَّحَ

---

(١) في ب – الحبس بكسر الحاء ويروى بالفتح ايضا * (٢) وروى المؤلف في كتاب الملاحن رَنٌ بالراء والزاى اجود كما تقدم – وقال وَنٌ عصبه اذا اشتكى وما زَنٌ فن الزبن كذا وقع هناك والاجود بالراء من الربن * (٣) في ب – مما لا *

الرجل تسبيحا عظّم الله ومجّده — ولسبحان في اللغة مواضع سبحان تنزيه وتبرئة — قال الاعشى *

اقول لما جاءني فخره
سُبحانَ من علقمةَ الفاخرِ

اى براءة من فخر علقمة — وانشدونا عن ابي زيد الانصاري *

سُبحانَ من فعلكِ يا قطامِ
بالركب تحتَ غسَقِ الظلامِ
امَا لمن خالط من ذِمامِ

فهذا تعجب — ومثله قول الآخر *

سُبحان من مُنتطِق المأثورِ
جهلا لدى سُرادق الحصيرِ
وسطَ لُماتِ — ١ الملأ الحُضورِ
انّ السِبابَ وغرُ الصدورِ

الحصير الملِك — واللُماتُ الجماعات الواحدة لُمَةٌ والسُبحةُ الصلاة يقال فرغ من سُبحتِه اذا فرغ من صلاته — وسبّحَ الرجل تسبيحا اذا فرغ من سُبحتِه — ٢ وفي الحديث (انّ سُبُحاتِ وجهه) وفسّروه نور وجهه والله اعلم — ويقال فرس سَبُوحٌ اذا كان يسبَحُ بيديه في سيره وهو مدح — قال الشاعر — امرؤ القيس *

فاليدُ سابحة والرجل ضارحةٌ
والعين قادِحةٌ واللونُ غِربيبُ
والماء منهمِرٌ والشدُّ منحدرٌ
والقُصبُ مُضطمِرٌ والمتن ملحوبُ

قوله ضارحةٌ اى تضرحُ الحصى اى تدفعه تطرحه وراءها — وملحوبٌ قليل اللحم كأنّ لحمَهُ قد لُحِبَ اى قُشِرَ — ٣ — قال ابو بكر — قال ابو حاتم قال الاصمعي السبحةُ قميص يعمل للصبيان من جلود وسُلفٍ رقيق والجمع سِباحٌ وانشد للهذلي مالك بن خالد *

وسَبّاحٌ ومَنّاحٌ ومُعطٍ
اذا عاد المَسارحُ كالسِباحِ

﴿ ب ح ش ﴾

(حَبشتُ الشيء) أحبِشُهُ حَبشاً اذا جمعته والمجموع الحُباشة وحَبّشتُهُ تحبيشاً كذلك — قال الراجز رؤبة بن العجاج *

أولاكَ حَبّشتُ لهم تحبيشي
فرضي وما جمّعتُ من خُروشي

والأحابيشُ حُلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يقال له حُبشيٌ فسموا الاحابيش — والحَبشُ الجيل المعروف والجمع أحبوشٌ — ٤ فاما قولهم الحبشة فعلى غير قياس وقد جمعوا الحبش حُبشانًا — وقالوا الاحُبشُ بمعنى الحَبشِ — قال الراجز *

سُوداً تَغادَى أحبُشاً وزَنجا — ٥

---

(١) في م — وسط اللمات بالتعريف والمصراع الاخير من — ل — * (٢) ن — من صلاته وهذا الذى جعلناه في الاصل وجدناه في الهامش فلعله سقط على الكاتب وهو الكلام المذكور في سبحان كما في النسخة الاخرى *
(٣) من هاهنا الى آخر الباب من — ل * (٤) احبوش ليس جمعا على الحقيقة بل الاحبش والاحبوش بمعنى كالجنس والجمع الاحابش والاحابيش * (٥) في التاج تعادى بالعين مهملة *

والشَّبحُ

والشَّبَح والشَّبْح واحد وهو الشخص تراه من بعيد - ورجل مشبوح العظام عريضها وشبحت الرجل اذا مددته كالمصلوب والحرباء - يَشبح على العود اى يمتدّ عليه *

وشَحَبَ الرجل اذا تغيّر لونه وهزل - والشُّحوب عند بعض العرب الهُزال بعينه - قال الشاعر النمر بن تولب العُكلي *

وفي جسم راعيها شُحوبٌ كأنه
هُزالٌ وما من قلّة اللحم يهزل - ١

وتقول - شحبتُ الارض أشحبها شحباً اذا قشرت وجهها بمسحاة وغيرها لغة يمانية *

ب ح ص

(الحَبَص ٢) السرعة حبِص يحبَص حبَصاً اذا عدا عدواً شديداً *

والحَصَب من قولهم حصبت النار أحصُبها٣ - حصباً اذا القيت فيها حطباً - وقال ابو عبيدة كل شيء القيته في النار ليتّقد فهو حصب لها - وكذلك فسر في قوله جلّ ثناؤه (إنكم وما تعبدون من دون الله حصبُ جهنم أنتم لها واردون) وقد سمّت العرب حُصيباً ومُحصِباً - ٤ والمُحصّب بمكة الموضع الذى يُحصب فيه - قال الشاعر *

عفا بَطحانٌ من قُريش فيثربُ
فملقى الرحال من مِنىً فالمُحصّبُ

والحَصِبة داء يصيب الناس معروف وهو بَثرٌ يخرج على الانسان شبيه بالجُدري - والحصباء الحصى الصغار - وحصّبتُ الموضع اذا ألقيت فيه الحصى الصغار - وتحاصب القوم اذا تقاذفوا بالحصى وريحٌ حاصبٌ تقشر الحصى عن وجه الارض *

والصُّبح معروف - والصَّبح بريق الحديد وغيره والصُّبحة لون بين الحمرة والغبرة أسد أصبح والانثى صبحاء - وقد سمّت العرب صُبحاً وصَبّاحاً وصَبيحاً ومُصبِحاً وصُباحاً وبنو صُباحٍ بطون من العرب بطن في بني ضَبّة وبطن في عبد القيس وبطن في غَنيّ - وقال بعض اهل اللغة الصُّباح السراج بعينه والمِصباح - ٥ المِسرجة - ورجل صَبيح الوجه جميله - والإصباح مصدر أصبح إصباحاً مثل قولهم أمسى إمساءً - قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

كانت قناتي لا تلين لغامزٍ
فألانها الإصباحُ والإمساءُ

والمُمسى والمُصبَح أخرجوهما مخرج مُفعَل - وصَبيحة اليوم أوله - والصَّبيحة من كل يوم أول النهار والصَّبوحُ - الأكل والشرب في أول النهار وصَبَحتُ الابل اذا سقيتها في أول النهار فانا صابحٌ والابلُ مصبوحة والقوم صابحون - قال الشاعر ابو زبيد الطائي *

أي ساعٍ سعى ليقطعَ شِربي
حين لاحت للصابح الجوزاءُ

(١) في ب — الطعم وهي رواية اللسان وفي جمهرة الاشعار — اللحم * (٢) في — م وكذا في اللسان بسكون الباء *
(٣) في م — احصِبها بكسر عين الكلمة * (٤) في م — مُحصّباً بالتشديد * (٥) ن — والمصبحة *

وفى الحديث (يكفى من الضَّرورةِ او الضاورة صَبوحٌ او غبوقٌ) ومثل من امثالهم (اكذب من الاخيذ الصبحان) يعنون الاسير ـ واصل هذا ان قوما من العرب غزوا فاصابوا شيخا فسألوه عن الحي فكذَبهم وأومأ الى بُعد شُقّةٍ فقتلوه فسبق اللبنُ الدمَ ـ والصَّبحةُ النوم بالغداة ـ والصُّبحةُ كل شيء تعلّلتَ به قبل الصَّبوح ـ والصُّباحيّةُ الأسنّةُ العراض ولا ادرى الى ما نسبت ـ والأصبحيّةُ السياط من القِد نُسِبَتْ الى ذي اصبح الحميري قال الشاعر ـ الراعى النميرى *

اخذوا العريف فقطّعوا حيزومَه

بالأصبحية قائما مغلولا

وناقة مِصباحٌ والجمع مَصابيح وهى التى تصبحُ في مبركها ـ قال الشاعر *

وَجدتَ المُذياتِ اقلّ رُزأً

عليكَ من المصابيح الجِلاد

المُذيات الدواهى التى يشيع امرُها ـ وذو اصبحَ قيل من أقيال حمير *

والصَّحبُ والصِحابُ والأصحابُ والصَّحابةُ واحد ـ فاذا قالوا صَحابةٌ فهم الاصحاب واذا قالوا صِحابةٌ فهم القوم الذين يصحبونه وربما كان الصِحابةُ مصدرا يقولون فلان حَسَنُ الصَّحابةِ اى الصُّحبة ـ وبنو صَحبٍ بطنان من العرب واحد فى باهلة وآخر في كلب فالذى فى باهلةَ يقال لهم بنو صَحب والذى فى كلب بنو صُحبة ١ ـ يقال صَحِبه الله واصحبه وصاحَبه اى حفظه وقال ابوعبيدة وقوله جلّ ثناؤه (ولا هم منا يُصحَبون) اى لا يُحفظون ـ والله اعلم وانشد

جاري ومولاى لا يُزرى حريمهما

وصاحبي من دواعى الشر مُصطحَبُ

اى محفوظ ـ ومنه لا صَحِبَهُ الله اى لا حفظه ويقال ـ بأهله صحبة الله وصاحِبُه اى حفظه ـ وتقول اصحبت للرجل اذا اتبعته منقادا فانا مُصحِبٌ والرجل مُصحَبٌ وصاحَبتُه ـ ٢ اذا رافقتَه فهو مصاحب وصَحبتُ المذبوح اذا سلختَه ـ ٣ في بعض اللغات واَديمٌ مُصحَبٌ اذا دبغتَه وتركتَ عليه بعض الصوف او الشعر *

﴿ ب ح ض ﴾

(حَبِضَ ـ ٤) السهمُ يَحبِضُ حَبضًا وحبَضًا ـ اذا وقع بين يدى الرامى والسهم حابِضٌ ـ وأحبضَه صاحبه فهو محبِضٌ ـ والسهم مُحبَضٌ ـ وتقول العرب (مابه حَبَضٌ ولا نَبَضٌ) يريدون مابه قوة ان يحبضَ او ينبض ـ واصل ذلك ان يُحبِضَ السهم فيقع بين يديه لضعفه او ينبض بالوتر وهوان يأخذه باصبعيه ثم يُطلقُه من يده فيقع على عجس القوس فتسمعَ له صوتا ـ والحُباض الضعف واحبضتُ حقه ابطلته *

والحَضبُ مثل الحَصَب ـ وقد قرئ (حَضبُ جهنم)

---

(١) من ها هنا الى ـ حفظه من ل * (٢) ن ـ صاحبتُ الرجل وفي ب و ل ـ فهو مصحوب * (٣) فى ن زيادة ـ وابقيت على الجلد شعرا وصوفا ـ وكذا فى ل * (٤) ب ـ حبض من باب علم *

وحَصَبُ جهنم — والحضبُ ضرب من الحيّات قال الاصمعي لا أعرف صفته *

والضَبْحُ والضُباح صوت الثعلب — وربما استعمل ذلك للبُوم والصدى — قال ذو الرُمّة *

والبُومُ يَضبَحُ — ١

وقال مليح الهذلي — وهو اسلامي فجعل الضباح للذئب *

وقد تَروّعَ القومَ الكَرَى بعد ما مضَى

هَزِيعٌ وسِرحانُ المَفازة يَضبَحُ

وقال الشاعر *

الأَسِباعُ به يضبحنَ والهامُ

واختلفوا في الضَبح في قول الله جلّ ثناؤه (والعادِياتِ ضَبحاً) فقال ابو عبيدة الضَبحُ مثل الضَبع سواءٌ — يقال ضَبَحَ الفرس وضبع اذا حرّكَ ضبعيه في مشيه — وقال قوم بل الضَبحُ الخضيعة التي تُسمع من جوف الفرس — وقال قوم الضَبحُ صوت أرفع من النفَس يَخرُجُ من حُلوقها والله اعلم ويقال قِدحٌ ضَبِيحٌ ومَضبُوح اذا قوّمَ بالنار فأثّرت فيه — وقد سمّتِ العرب ضُبيحاً *

بَ حَ طَ

(البَطح) الانبساط وبه سميت البَطيحة لانبساطها على وجه الارض وكذلك الأبطح والبطحاءُ والبِطاح الرمل المنبسط على وجه الارض — وقريش البطاح الذين ينزلون بَطحاءَ مَكّةَ وقريش الظواهر الذين ينزلون ما حول مَكّة — قال الشاعر — البيت لذكوان مولى ملك الدار مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه *

فلو شهدتني من قريش عِصابةٌ

قريشِ البِطاحِ لا قريشِ الظَواهِرِ

وبُطاحُ موضع من بلاد تميم — ٢ ويقال بِطاح ايضاً وهو الموضع الذى قاتل فيه خالد بن الوليد اهل الرِدّة * ويقال حَبِطَ عمل الرجل يَحبَطُ حَبْطا وحُبوطاً — وأحبطَه اللهُ احباطا — وقالوا — ٣ حَبِطا اذا انحَطّ — وقالوا الحَبَط — والحَبَط ان تأكل الماشية الكلأ حتى تنتفخ بطونها وهو الحُباط اذا اصابها ذلك — وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ان مما يُنبِتُ الربيع لَما يَقتُلُ حَبَطا او يُلِمُّ) يُلِمُّ يدنى من الموت — والحَبِطُ الحرث — ٤ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم — وهو ابو الحَبِطات بطن من بني تميم وانما فتحوا كراهيةً لتوالى الكسرات كما قالوا في النِسبةِ الى النمِر نَمَريٌّ بفتح الميم وهي في الاسم مكسورة كما قالوا في تَغلِبَ بكسر اللام في النسبة تَغلَبيٌّ — فاما ما جاء في الحديث (فيظَلُّ مُحبَنطِئا على باب الجنة) فستراه في موضعه مفسرا ان شاء الله *

والحَطَبُ معروف — والحاطِبُ والمُحتطِبُ سواء ومثل من امثالهم (المُسهَبُ كحاطب الليل) فالمُسهب الذى يتجاوز في كثرة الكلام حتى يكثر خطاؤه يقول

(١) لم نقف على هذا في ديوانه * (٢) من هاهنا الى ويقال من — ل * (٣) وقالوا حبطا اذا انحط من — ل *

(٤) في ل — الحرث بن مالك بن عمرو بن تميم و في الاشتقاق الحارث بن عمرو بن تميم وانما لقب بذلك لانه اكل صمغا كثيرا فحبط منه اى ورم بطنه *

فهو كحاطب الليل لان حاطب الليل لا يدم
ان يهجم على حيّة او سبع ـ قال ابن دريد
المُسحَب بفتح الحاء ـ قال والعرب جعلت مُفعِلاً
مُفعَلاً في ثلاثة مواضع ـ أحصَنَ فهو مُحصَن ـ وألفَجَ
فهو ملفَج ـ اذا أفلس ـ وأسهَبَ فهو مُسهَب ـ ١
وواد حطيب كثير الحطب ـ وقد سمت العرب
حاطباً وحُوَيطِباً وبنو حاطبة بطن منهم ـ وحُوَيطِبُ
ابن عبد العزى من قريش *

﴿ ب ح ظ ﴾

(رجل) حُظُبٌّ و هو الجافي الغليظ وقالوا البخيل
ورجل حُظُبٌ غليظ واشتقاقه من حَظَبَ يحظِبُ
وهو فعل ممات ـ ٢ وسترى هذه الابنية مفسرة
ان شاء الله *

﴿ ب ح ع ﴾

اهملت الباء والحاء مع العين والغين والفاء في الثلاثي
الصحيح خاصة *

﴿ ب ح ق ﴾

(حبق) يحبِقُ حبقاً وحُباقاً والحبقة الضَرطة
واكثر ما يستعمل ذلك في الابل والغنم وربما
استعمل في الناس ايضاً ـ حبقَ الغلام يحبِق حبقاً
وحُباقاً وربما قالوا للامة ياحباق كما يقولون يادفار
والحَبَقُ ضرب من النبت ـ وأخبرنا ابو حاتم عن ابي
عبيدة قال لما قتل عثمان رضي الله عنه قال عدي بن حاتم
لا تحبِقُ فيه عنز ـ فأصيبت عينه يوم صفين وقتل ابنه
طريف فدخل على معاوية بعد قتل علي صلوات الله عليه
فقال له هل حبقت العنز في قتل عثمان فقال اي والله
والتيس الاعظم ـ والحُباق الضُراط بعينه وفي بعض
كلامهم (فيخرج الشيطان وله حُباق) وقالوا خباج
والحِباق لقب لبطن من بني تميم ـ قال ابو العرندس
العوذي من بني عوذ بن سود *

يُنادي الحِباقَ وحِمّانها
وقد شيّطوا رأسه فالتهبْ

والحَقَب النِسعة او الحبل يُشدّ في حقو البعير على
حقيبته والحقيبة الرفادة في مؤخر القتب وكل شيء
شددته في مؤخرة رحلك او قتبك فقد احتقبته
وكثر ذلك حتى قالوا احتقبَ فلان خيراً او شراً
اذا ادخره ـ وحقِبَ البعير يحقَب حقَباً اذا وقع
حقبه على ثِيله فامتنع من البول فربما قتله ذلك ـ ويقال
حقِبَ عامنا اذا قلّ مطره والحِقاب خيط فيه خرز
يُشدّ في حقو صبي تُدفع به العين ـ والاعراب
تفعله الى اليوم والحِقابُ جبل معروف ـ قال
الراجز *

قد قلتُ لما جدّتِ العُقابُ
وضمّها والبَدَنَ الحِقابُ
جِدّي لكل عامل ثوابُ
الرأس والاكرُعُ والإهابُ

(١) في الهامش قال ابن خالويه اسهب الحافر اذا بلغ الماء فهو مسهب وللقوم كلام في مسهب هل هما لغتان ابن السكيت وابن الاعرابي وغيرهما يجوزان الامرين وابن قتيبة وغيره يمنع الكسر *　(٢) قال ابن السكيت حظب يحظب حظوبا سمن وانتفخ *

البَدَنُ

البدّن الوعل المُسِنّة ـ فقال لكلبته واسمها عقّاب جِدّى حتى أُطعمكِ الاكرُعَ والرأس والإهابَ وأتان حَقْباء وحمار أحقبُ وهو الذى فى حَقوه بَياض ـ قال رؤبة *

كأنّها حَقْباءُ بَلقاء الزَلَق

اوجادِرُ اللِيتَين مطويُّ الحَنَق

والأحقبُ زعموا اسم بعض الجن الذين جاؤا يستمعون القرآن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وللاحقب حديث فى المغازى فى غزوة تبوك وهم خمسة من نَصيبين واثنان من الاردُن لم يعرف اسماءهما ابن الكلبي ـ واسماء الخمسة خساو شصا ـ ١ وشاصر وباصر والاحقب ـ والحِقبةُ السنَةُ والجمع حِقَب ـ يقال حَقِبتِ السنَةُ وهى التى لا مطر فيها ـ ومرّتْ حِقبة من الدهر والجمع أحقابٌ وحُقوبٌ ـ والحُقْبةُ سكون الريح لغة عمانية يقال اصابتنا حُقْبة فى يومنا *

والقُبحُ ضد الحسن ـ والرجل قَبيحٌ والمصدر القُبحُ والقُباحُ والقَباحةُ مصدر القبيح ايضاً ورجل قبيحٌ وقُباح من قوم قِباح وقَباحى وقَبّح الله الرجل تقبيحا وقَبحه قَبحاً فهو مقبوح في معنى الدعاء عليه ـ والقَباح والقبيح مغرز طرَف عظم الساعد فى المرافق ـ قال الراجز ـ ابو النجم العجلى *

حيث تُواصِى الابرةُ القبيحا

تواصى تواصِل ـ والابرة عظم المرفق *

والقَحبُ والقُحابُ سعال الخيل فرس به قُحابٌ وربما استعمل للابل ايضاً واصل القُحاب فساد الجوف واحسب ان القَحبةَ من ذلك ـ ويقال بالدابة قُحبةٌ ايضاً اى سُعالٌ فاما اهل اليمن فجعلوا القُحابَ للناس وغيرهم *

ب ح ك

كَبَحَهُ باللجام كَبحاً وكمحه اذا ردّه به *

والحَبكُ مصدر حَبكه يَحبِكه ـ ٢ حَبكاً وهو أثر حسن الصنعة في الشيء واستوائها وكذلك فسر ابو عبيدة فى قوله تعالى (والسماءِ ذاتِ الحُبُكِ) اى الاستواء وحسن الصنعة ـ وفرس محبوك الظهر اذا استبان فيه الصقال وحسن الصنعة والحِباكُ ان تجمع خَشَبٌ كالحظيرة ثم يشد فى وسطه بحبل يجمعه فذلك الحبل الحِباكُ ـ وتحبّكتِ المرأة بنطاقها اذا شدّته فى وسطها وكذلك تَحبّكَ الرجل بثيابه اذا تَلبّبَ بها ـ واحتبكتُ ازارى اذا شددته عليك ـ وحَبكه بالسيف يَحبُكهُ ويحبِكهُ اذا ضربه على وسطه ـ وقال قوم من اهل اللغة بل حبكه بالسيف اذا قطع اللحم دون العظم ـ وكذلك حبكَ عروش الكرم اذا قطعها ـ والحَبيكةُ كل طريقة من خُصَل الشعر وكذلك جاء فى صفة الدجال (ان شعره حُبُكٌ) والله اعلم ـ وطرائق آثار الريح في الرمل الحَبائك وحُبُكُ بيضة الحديد الطرائق التى تراها فيه وكذلك حُبُكُ الماء اذا جرت عليه الريح ـ قال

(١) في ـ ل ـ حسّاو بساالخ * (٢) ب يحبكه ويحبكه من باب ضرب ونصر *

زهير *

مُكَلَّلٌ باصول النبت تَنسجُهُ
ريح خريق لضاحي مائه حُبُكُ

وروى مُكَلَّلٌ باصول النجم ـ وتَنسجُهُ تمر فوقه كما تَنسُجُ الريح الرمل والخَريقُ اللَّيِّنةُ وقالوا الشديدة ايضاً ـ وتقول (ماذُقتُ حَبَكَةً ولا لَبَكَةً) وقالوا عَبَكَةً فالحَبَكَةُ ما تسفيته من السويق وما اشبهه واللَّبَكَةُ اللقمة من الثريد * والكَحبُ لغة يمانية الواحدة كَحبَةٌ وهو الحصرم *

﴿ ب ح ل ﴾

(البَلَحُ) الخلال الصغار قبل ان يستدير ويتمكن في تفاريقه ـ ١ الواحدة بَلَحَةٌ ـ وبَلَّحَ الرجل تَبليحاً وبَلَحَ بُلُوحاً اذا أعيا او ضعف من مرض او تعب ـ وضرب من الطير يسمى البلح شبيه بالنسر او اصغر منه ـ ٢

والحَبلُ معروف يقال لكل اثنى حَبِلَت من الانس وغيرهم وربما سمى ما في البطن بعينه حَبَلا والجمع أحبال ـ قال الشاعر ـ الخنساء *

وداهيةٍ جَرَّها جارِمٌ
تُبِيل الحَواصنُ أحبالَها ـ ٣

والمَحبَلُ وقت الحَبَل كان ذلك في مَحبل فلانة اى في وقت حَبلها ـ وبنو الحُبلى بطن من العرب والحَبل العهد والحَبل الأَمان ـ وأخذت بحَبلٍ من فلان اى عهداً وأماناً ـ قال الشاعر *

وهو الاعشى يصف ما يأخذ من الامان في سفره من جوار الاحياء *

واذا أُجَوِّزُها حِبالَ قَبيلةٍ ـ ٤
أخذتْ من الاخرى اليك حِبالَها

وحبل الذراع معروف ـ ويقال (هذا الامر على حبل ذراعك) اى ممكن لك ـ والحِبالةُ شرك الصائد ـ والجمع الحَبائل ـ والصيد مَحبول ومُحتبَلٌ اذا وقع في الحِبالة ـ قال الشاعر ـ وهو لبيد بن ربيعة يصف فرساً طويل الأَرساغ *

ولقد أغدو وما يُعدِمني
صاحبٌ غير طويل المُحتَبَل

اراد غير طويل الأَرساغ ـ ويقال (رجل حَبيلُ بَراحٍ) اذا كان شجاعاً ـ ويسمى بها الاسد ايضاً وحَبلا العاتق عَصَبتاه ـ وشعر مُحبَّلٌ مَضفورٌ والحابول الكَرُّ الذى يصعد به الى النخل ويسمى بالفارسية أفروندـ ٥ وبالنبطية التُبليا ـ والحَبَلُ الكرم ـ والحُبلةُ ضرب يُصاغ من الحُلي ـ ونهى في الحديث (عن حَبل الحَبَلة) وهو ان يُباع ما يكون في بطن الناقة التي هي في بطن أمها ـ والحُبَلُ موضع ـ والأَحبَلُ ـ ٦ الذى يسمى اللُّوبياء لغة يمانية ويسميه اهل الحجاز الدَّجرُ ـ والحِبلُ الداهية والجمع حُبولٌ ـ قال ابوعبيدة الحَبلُ موقف خيل

(١) التفاريقُ الاقماع كذابهامش ه * (٢) في ل عوض قوله ـ او اصغر منه ـ او اكبر منه * (٣) قال الشيخ ابو العلا الحواصن جمع حاصن وهى الحامل وربما قالوا هى العفيفة * (٤) في ديوان الاعشى ـ فاذا تُجَوِّزُها * (٥) في ل برونده ـ وفي ن ـ بروزد * (٦) في ب ـ والاحبل بالكسر وكلاهما فصيح عن ابن الاعرابى

الحَلْبة قبل ان تُطلَق ـ يقال الخيل واقفة في الحَبْل اى في الموضع الذى توقف فيه ـ وبه سُمّى حبل البصرة وهو رأس ميدان زياد ـ ومثل من امثالهم (أنابين حابلٍ ونابل) يضرب به الرجل اذا كان في دار مخافة يَخاف من أقطارِها ـ والمَحبِلُ الكتاب ـ قال الهذلى ـ المُتنخل•

لا تقِه الموتَ وقيّاتُه

خُطَّ له ذلك في المَحبَلِ

فمن كسر الباء عنى به الكتاب ـ ومن لم يكسر الباء فانه يريد رُبِّيَ وأمه حبلي •

والحَلَبَ ـ ١ مصدر حلَبتُ الشيء أحلُبه حَلَباً ومن أمثالهم (انك لتَحلبُ حَلَباً لك شطرُه) والحِلابُ ما حلبتَ من اللبن ـ وروى هذا البيت للحرث بن مضاض الجرهمي ـ ٢ •

صاحِ أبصرتَ او سمعتَ براعٍ

رَدَّ في الضرع ما قرى في الحِلاب

وروى في العِلاب ـ قرى جمع ـ قال ابو بكر ـ وقول الآخر ـ عمرو بن كلثوم التغلبي •

ذِراعى عيطلٍ أدماءَ بكرٍ

هجان اللون لم تقرأ جنينا

اى لم تجمع في رحمها ماء الفحل ـ والحُلبة ـ ٣ حَبّة معروفة ـ والحِلِبلابُ ضرب من النبت (و مَاله حَلوبة ولا رَكوبة) اى ما يُحلبُ وما يُركبُ ـ والحُلَّبُ ضرب من النبت ـ وحلائب الرجل انصاره من بني عمه خاصةً هكذا يقول الاصمعي فاذا كانوا من غير بني عمه فليسوا بحلائبَ ـ قال الشاعر ـ الحرث بن حلزة اليشكرى •

ونحن غداةَ العين لماذ عَوْنَا

منعناكَ اذ ثابتْ عليك الحلائبُ

والحَلْبةُ حَلبةُ الخيل ـ وهى الدُفعَة في الرهان خاصة ـ والمَحلبُ الحبُّ الذى يتطيب به ـ والمِحلبُ الاناء الذى يُحلبُ فيه ـ ويقال ناقة حلوبٌ رَكوبٌ اذا كانت تُحلبُ وتركبُ ـ وحَلبانةٌ رَكبانة وانشد•

حَلبانةٍ رَكبانةٍ صفوفِ

تخلط بين وَبَرٍ وصوفِ

فالحَلبانة التى تُحلب بمحلبتين شَبَّه سرعة يديها بسرعة ـ ٤ ناسجة تخلط بين وبر وصوف وحَلْبةُ موضع معروف •

ويقال لَحَبتُ اللحم عن العظم ألحَبُه لحباً اذا قشرته ـ وكل شيء قشرته فقد لحبته العود وما اشبهه ولَحِبَ لحم الرجل اذا انحله الكبَر ـ قال الشاعر جِران العود•

عجوز تُرَجّى ان تكون فتيَّةً ـ ٥

وقد لَحِبَ الجَنبانِ واحدودبَ الظهرُ

وطريق لاحِبٌ مستوٍ واضح كانه لحب

(١) في ل — الحلب بسكون اللام • (٢) هذا شعر قديم وقد عزوه لاسمعيل بن بشار وغيره • (٣) قال ابو العلا و يقال الحلبة بفتح الحاء وفي — ب — الحلبة بفتح اللام• (٤) في ﻫ — بسرعة نداف يخلط — وبين نداف ويخلط بياض • (٥) في ﻫ — فَتيّة بدون التصغير •

الارض اى قشرها - وملحوبٌ موضع معروف
قال عبيد بن الابرص *

أقفرَ من أهله مَلحوبُ
فالقُطَبِيّاتُ فالذَّنوبُ

ب ح م

اهملت فى الثلاثي *

ب ح ن

(حَبِنَ الرجلُ) يَحبَنُ حَبَناً اذا انتفخ بطنه ۱ فهو حَبِنٌ و المرأة حَبناء - وحُبِنَ الرجل يُحبَنُ حَبناً وحَبَناً فهو محبونٌ - وهو داء يصيب الانسان في بطنه فيرم منه - والحِبنُ معروف وهو الدُّمَّلُ يَثقُلُ ويَخُفُّ - قال ابو النجم *

وقام جِنِّيُّ السَّنام الأميَلِ
وامتَهَدَ الغاربُ فِعلَ الدُّمَّلِ

والحَبَنُ الدِفلَى لغة يمانية * والبَحنُ فعل ممات ومنه اشتقاق البَحوَن والرمل المتراكبُ - قال الراجز - رؤبة *

من رمل تُرنا ذي الرُّكام البَحوَنِ
أثبَجَ أو ذي جُدَدٍ مُفَنَّنِ

وروى من رمل حوضى - والبُحوَن العظيم البطن وبه سُمّي الرجل بَحوَنة - والبَحوَن زعموا ضرب من التمر لا ادرى ما حقيقته *

والحَنَبُ والتحنيبُ إحديداب فى وظيف يدى الفرس وهو مستحسن - فرس مُحَنَّبٌ وأنثى محنَّبة - والنَّحبُ النذر - قضى فلان نحبه اى نذره وقالوا قضى نحبه اذا مات - والنحب الخطر العظيم قال الشاعر - جرير *

بطِخفَةَ جالَدنا الملوكَ وخيلُنا
عشيَّةَ بِسطامٍ جرَينَ على نَحبِ

اى على خطر وغرر - ورجل مُناحِبٌ كأنه مُخاطر على الشيء - ناحَبَ الرجلُ الرجلَ اذا خاطره والنَّحيبُ تردد البكاء فى الصدر - والنَّحبُ يقال لاطول يوم فى السنة يشتد فيه الحرّ زعموا وهو السابع عشر من حزيران - وليل التمام اطول ليلةٍ فى السنة وهو السابع عشر من كانون الاول ويقال ليل التِّمام ليل النموم *

والنَّبحُ مصدر نَبَحَ الكلبُ نَبحاً ونُباحاً والنَّوابح الكلاب - قال الشاعر - ابو جلدة *

فقل للحواريّات يبكين غيرنا
ولا يَبكِنا الاّ الكلابُ النوابحُ

الحواريات النساء الحضَريات سمين بذلك لنقائهن وبياضهن - والنُّبُوح الجماعة الكثيرة من الناس لا واحد لها من لفظها - قال الاخطل *

ان العَرارةَ والنُّبُوحَ لِدارمٍ
والمُستخِفُّ أخوهم الاثقالا

العَرارة ۱ السُّودَد والنُّبوح العدد يعني اخاه الذى يحمل الديات - والنُّبّاح صدف من صدف البحر يعلق على الصبيان تُدفع به العين زعموا *

ب ح و

(باحَ بسرّه) يَبُوحُ بَوحاً اذا اظهره - وباحةُ الدار

(۱) هذا التفسير من ب - *

وسطها

و سَطها ـ و جمع باحة بُوحٌ مثل ساحة و سُوح ـ و مثل من امثالهم (ابنك ابن بُوحِك يشرب من صَبوحِك) و بَيحان اسم رجل تُنسَب اليه الابل البيحانيّة ـ وهذا البِياح من الحيتان عربي صحيح ـ و الحَوْبُ الجمل ثم كثر ذلك حتى صار زجرا للجمل ـ قال الشاعر في ان الحوب الجمل بعينه *

هي ابنة حَوب اُمّ تسعين آزرَتْ

اَخا ثقةٍ تَمري جَباها ذَوائبُه

يعني كِنانةً عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهماً بجعلها تَمّاً للسهام لانها قد جمعت السهام فيها ـ وقوله اَخا ثقة يعني السيف ـ جَباها حرفها وذوائبه الهاء راجعة الى السيف يريد انه تقلد السيف ثم تقلد بعده الكنانة فذوائب السيف تمري حرفها يريد حرف الكنانة ـ و المَرْي المسح ـ وقال بعضهم في كلام له (حَوْبٌ حَوْبٌ انه يومُ دَعقٍ و شَوبٌ لا لَعاً لبني الصوبْ) الدعق الوطء الشديد دعقت الارض دعقاً شديدا اذا وطئتها وطأ شديدا ـ و الشَّوب الاختلاط يريد انه يوم شرّ ـ ويقال للرجل اذا عثر لَعاً اي اسلَمْ ـ و الحُوب و الحَوبُ الاثم وقد قرئ (حُوباً كبيراً و حَوبا كبيرا) والحَوبَةُ الحزن يقال بات بحَوبَة سوء و جِيبة سوء ـ ١ و حوبَة الرجل حَريبَته واَهله ـ و التَّحوّبُ الحَنين والشكوى من حزن ـ وفي دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اللّهم اقبل توبتي و ارحم حَوبتي ـ ٢) قال طفيل الغنوي *

فذُوقوا كما ذُقنا غداة مُحَجَّرٍ

من الغيظ في أكبادنا والتَّحوُّبِ

و تَحوَّبَ الرجل من الشيء اذا تأثَّم منه ـ و الحَوباء النفس ـ و الحَوأبَةُ الدلو العظيمة ـ قال الراجز *

بئس قرين الغَزَب المَوبُوع ـ ٣

حَوأبَةٌ تُنقِضُ بالضُلُوع

يريد انها ثقيلة اذا جَذَبها ـ ٤ سمعت لاضلاعه نقيضا المَوبُوع الذي تأخذه حمّى الربع يقال رُبِعَ الرجل و اُربِعَ ـ قال الهذلي ـ اسامة بن حبيب *

من المُربَعين ومن آزِلٍ

اذا جَنّه الليل كالناحط

الآزِل المُضيَّقُ عليه في العيش من الازل وهو الضيق ـ و الناحطُ الذي يرَدّدُ البكاء في صدره نَحَط يَنحِطُ نَحطاً ـ و الحَوأب موضع قريب من البصرة ـ وهو الذي جاء في حديث عائشة ـ ٥ رضي الله عنها ـ وهذا الموضع منسوبٌ الى الحَوأب او مُسمّىً بها وهي ابنة كلب ابن وبَرة ـ و حَوبُ الرجل و حوبته اهله وقرابتُه *

و حَبا الصبي يحبو حَبواً اذا مشى على اِسته واشرف بصدره و به سمي حَبِيُّ السحاب وهو الذي يشرف من الافق على الارض فكأنه قد دنا اليها ـ و حَبا

(١) من هنا الى واحله من ـ ل * (٢) الذي رواه جماعة من ائمة الحديث كابي داؤد وغيره ـ ربّ تقبل توبتي واغسل حوبتي ـ فالحوبة الاثم هنا ويروى و ارحم ايضا * (٣) في ل ـ مقام الغزب * (٤) ن ـ اذا اجذبها * (٥) وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم أيتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب *

البعير حبواً اذا كلف الصعود في الرمل فبرك ثم زحف من الاعياء — قال الراجز رؤبة *

أودَيتُ إن لم تَحبُ حبوَ المُعتَنِكْ

فالذكر منه عندنا والأجرلك

والمُعتنِكُ الذى يحبو في العانك — وهو الكثيب من الرمل — وكل شيء دنا اليك فقد حبا لك وبه سمي الحَبِيُّ من السحاب لدنوه من الارض والحَبِيُّ —١ سمي بذلك لاتصابه في الارض فكأنه مشرف عليك — وحبوت الرجل أحبوهُ اذا اعطيته حِباءً — وأحباء الملك جلساؤه — والحِبوَة اسم الاحتباء ما احسن حِبوة فلان — والحُبوَة ما حبوته به من شيء —٢ ويقال في قوله تعالى (انّى أحبَبتُ حُبَّ الخير) فسّروه اى لَصِقتُ بالارض لحُبّى للخير كما يحبُّ البعير — قال الشاعر *

دعتي اليها مُقلتاها و جِيدُها

فمِلتُ كما مال المُحبُّ على عمد

يعني البعير الذى قد احبَّ *

ب ح ه

(الحَبَّةُ) واحد الحَبّ —٣ والحِبَّةُ جمعُ ماحمله البقل من ثمره *

والبُحّةُ ما يجده الرجل فى حلقه من خشونة وقد مرّ هذا مستقصىً فى الثنائى *

ب ح ى

اهملت *

باب الباء والخاء

(مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح)

ب خ د

(الخَدَبُ) الهوَجُ رجل أخدَبُ — وامرأة خدباء ويقال ضربة خدباء اذا هجمَتْ على الجوف والخِدَبُّ البعير الشديد الصلب — وستراه في باب فِعَلّ ان شاء الله *

والبَخَنداة — والخَبَنداة المرأة الثقيلة الاوراك العظيمة الساقين وستراه في بابه *

ب خ ذ

(بَذَخ) الرجل يَبذَخُ بَذَخاً — وقد قالوا يبذُخ وليس بعالٍ وهو باذخٌ وبَذّاخٌ اذا تكبّر والبَيذَخُ نخلةٌ معروفة بهذا الإسم الياءُ زائدة *

ب خ ر

(البَخَرُ) رائحةٌ متغيرة من الفم — وكل رائحة ساطعة فهي بَخَرٌ مأخوذ من بُخار القدر او بخار الدخان وهذا البَخورُ الذى يُتبخّرُ به من ذلك *

والبَرخُ الكثير الرخيص لغة عمانية واحسَبُ اصلها عِبرانيًا او سُريانيًا وهو من البركة والنماء قال العجّاج *

(١) كذا بالاصل الآخر و هو مع ما قبله مكرر فلعله بعد هذا الحبي سقط عن الناسخ لفظ الكثيب او يكون الحبيّ من الرمل حتى يصح التفسير — و قد ورد التفسيران في ل — في تــق * (٢) من هنا الى آخر المادة ليس في — ب *

(٣) كذا قال هنا و المعروف انه واحد و جمعه حِبَبٌ و حِببٌ *

ولو

ولو رآني الشعراء دَيَّخوا

ولو تقول بَرِّخوا لبَرَّخوا

لمارَسَرجيسَ وقد تَدَخدَخوا

والخَبَرُ معروف - اخبرني بكذا وكذا واُخبرتُ به فانا مُخبِرٌ ومُخبَرٌ - وتقول العرب (هَل من جائبةِ خَبَرٍ) اى هل من خبر يجوب البلاد فيجيء من مكان بعيد - وانشد لابن مقبل العجلاني *

تَهدِي بهم كُعَبَي وهم يتنوقه

يَتنازَعُونَ جَوائبَ الأمثال

وهو مثل قولهم هل من مُغَرِّبةِ خَبَرٍ - ولي بفلان خِبرَةٌ وخَبرة وخُبرة والكسر اعلى فانا به خابر وخبير - ويقال فلان حسن المَخبَر - ١ والخَبارُ الارض السهلة فيها جِحَرَةٌ وجِفارٌ - ٢ ومن أمثالهم (من تَجنَّبَ الخَبارَ أَمِنَ العِثار) والخَبراءُ الارض السهلة المُنخفِضةُ يجتمع فيها ماء السماء وتُنبِت السدر وتجمع خَبْراوات - ويقال لها ايضاً الخَبِرة وتجمع على خبير - ٣ والخابور نهر اجسبه وتَخَبَّرَ القوم بينهم خَبرة اذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها والشاة خبيرة - والخَبرُ المَزادة العظيمة والجمع خُبور وبذلك سميت الناقة الغزيرة والخَبيرُ - ٤ زبد البعير وما اشبهه *

والخَرَبُ ذَكَر الحُبارى والجمع خِربان - والخُربةُ عروة المَزادة وجمع خُربة خُرَبٌ - والخُربة خرق في الورك في العظم يلبسه اللحم والجلد ينفذ الى الجوف - والخَرَبُ دائرة في اعلى كشح الفرس والثُقبُ في اذن الاخرب خُربة - والاَخرَب السندي المَثقوب الاذن وهو الاخرم ايضاً وأخرب اسم موضع - والخَراب ضد العمارة ويقال خرِب المكان خَراباً - والخَرُّوب نبت معروف - والخِرابةُ سَرِقة الابل خاصة هكذا قال الاصمعي - ولا يكادون يُسَمّون الخاربَ الاسارق الابل والفاعِلُ خارِبٌ وخَرّابٌ وقال غيره بل اللصُّ خارِب - وانشد ابو بكر *

خَلِّ الطريق واجتنبْ اَرْماما

انّ بها أكْتَلَ اوْ رِزاما

خُوَيرِبينِ يَنقُفانِ الهاما

أكْتَلُ ورِزامٌ هما لِصّان من بني تميم وقد سَمَّوا مَخرَبة *

وبنو رُبَخةَ حيٌّ من العرب واشتقاقه من الربخ وهو الاستِرخاء مَشَى حتى تَرَبَّخ اى استرخى فاما تَرَيَّخ بالياء فهو الذُّلُّ يقال رَيَّخته تَريخاً اى ذَلَّلته - وانشد للعجاج *

بثلم يُرَيِّخُ المُرَيَّخُ

وليس هذا موضعه - والرَّبوخ نعت توصف به المرأة عند النكاح عربي معروف - واحسب ان رابخاً اسم موضع بنجد - ٥ ومُرَيخٌ جبل من جبال زَرُودَ - قال الراجز *

---

(١) في م فلان حسن الخبرة * (٢) في م - جفار بالجيم * (٣) في - م الخبرة وتجمع على خبر *

(٤) في ل ومخ - الخبير الذى يلقيه البعير من فيه وما اشبهه * (٥) في ن - احد كثبان الرمل بنجد *

أمن حِذارِ مِرْبخٍ تَعطّين

لا بُدّ منه فانحدرنْ وارقين

﴿ ب خ ز ﴾

(البزخ) خروج الصدر ودخول الظهر رجل أبزخ وامرأة بزخاء - ويقال تبازخت المرأة اذا حرّكت عجزيها في مشيتها - وبُزاخة موضع *

والخزب ضيق أحاليل الشاة والناقة - (١) من ورم او كثرة لحم - والناقة خزِبة ولحم خزِب اذا كان رخصاً ليّناً - والخِزْبة بفتح الزاى وضمها اللحمة الرخصة الليّنة - وفى كلام بعضهم (فأكلت خزِبة من فِراص هِلّه) الفِراص جمع فريصة وهى لحمة فى الكتفين وهِلّة عناق جذعة والخزب الخزف المعروف فى بعض اللغات *

والخبز ضرب البعير بيده الارض فى مشيه وبه سمّى الخبز لضربهم اياه بايديهم والخُبزة القرص او الرغيف - والخبازة حرفة الخبّاز - والخُبّازى ضرب من النبت - والخازباز ورم يحدث فى الوجه وهو الخِزباز - والخازِباز ذباب العشب ويقال ضرب من العُشب - قال ابن احمر - هو عمرو بن احمر بن العمرّد الباهلى اسلامى *

بجَحْلٍ من قَساً ذَفِرِ الخُزامى (٢)

تداعى الجِربياءُ به حَنينا

تَفَقّأ فوقه القَلَعُ السّوارى

وجُنّ الخازِبازُ به جُنونا

وقال آخر *

مثل الكلاب تهر عند دِرابها

وَرِمت وجوههم من الخِزباز (٣)

(٤) وقال آخر *

يا خازِباز ارسل اللهازِما

انى أخاف ان تكون لازما

ويقال الخازِباز - والخازِباز - والخِزْباز والخِزباء (٥) - والزخب يكنى به عن النكاح احسب *

﴿ ب خ س ﴾

(بخَسْتُه حقه) اذا ظلمته (٦) اياه * ومن امثالهم (تحسبها حمقاء وهى باخس) - وقالوا باخسة وفسر قوله جلّ ثناؤه (وشروه بثمن بخس) اى ناقص والله اعلم - وتباخس القوم فى البيع اذا تغابنوا - والخُباسة المغنم - قال الشاعر عامر بن جُوين الطائى *

فلم أرمثلها خُباسة واجد

ونهنهت نفسى بعد ما كِدتُ أفعله

هكذا لغة طيء يقولون - كدت اضربه اذا عنوا المؤنث اذا ارادوا ان يقولوا كدت اضربها اراد افعلها - واختبس الرجل الشيء اذا اخذه مغالبة وأسد خَبوس مختبس الفريسة فيغلب عليها *

(١) ن — احليل * (٢) فى — ل بجو من قسا * (٣) رواه الجوهرى ورمت لهازمه ويروى لهازمها وهو الاجود * (٤) من هنا الى آخر المادة ليس فى — ل ولا فى — ب * (٥) هذه المادة من — ل *
(٦) ن — نقصته *

والسبخة

والسَّبخَةُ ارض مَلِحَة" والجمع سِباخ" ـ وسبّخ الله عنه الحُمّى اى خففها عنه ـ وفي الحديث (لا تُسبّخي عنه) لا تُخففي عنه بدعائك ـ والسبيخة القُطعة من القطن والجمع سَبائخ ـ قال الشاعر ـ الاخطل *

فأرسلوهنّ يُذرين التراب كما

يَنفى سَبائخَ قُطنٍ ندفُ اوتارِ

والسِخابُ قلادة من قرنفل او غيره والجمع سُخُبٌ" وسُخْبٌ" مثل رُسُلٍ ورُسْلٍ وكُتُبٍ وكُتْبٍ كما قالوا كتاب" وكُتُب *

﴿ ب خ ش ﴾

(الَخبش) مثل الهبش سَواء" وهو جمع الشيء واشتقاق اسم خنبش من هذا ـ النون زائدة ـ والخَشبُ معروف" ومثله الخُشُب وهو جمع خَشبَة ـ قال امرؤ القيس *

حتى تركناهم لدى مَعرَكٍ

أرجلهم كالخَشَبِ الشائلِ

قال ابو بكر ـ ١ الشائل المرتفع شالَ هو اذا ارتفع وأشلته انا اذا رفعته ـ قال الاخطل ـ يهجو جريرا *

واذا جعلتَ اباكَ في ميزانهم

رَجحوا وشالَ أبوكَ في الميزانِ

وفي التنزيل (خُشُبٌ" مُسنَّدة") والله اعلم بكتابه وسيف مخشوب وخَشيب" حديث الصَنعة ـ وجاد ما فتق الصيقل خَشيبةَ السيف يعني جاد ما طبعه والاخشبُ الارض الغليظة وجمعه اخاشب وأخشبا مكة جبلاها ـ وأخشبا المدينة حَرّتاها المكتنفتان لها ـ وجمل خَشِب اذا كان غليظا ـ قال الشاعر ـ ذو الرُمّة *

شَختُ الجُزارةِ مثل البيت سائره

من المُسوح خِدَبٌّ" شَوقَبٌ" خَشِبُ

وصف ظليما شخت الجُزارة اى دقيق القَوائم مثل البيت ـ يريد مثل البيت من الشعر ـ وسائره ـ اى سائر الظليم من المُسوح اى انه اسود ـ والخِدَبُّ الضخم والشَوقَبُ الطويل ـ والخَشِبُ الغليظ الجافى والخِشاب بطون من بني تميم لقب لهم ـ قال الشاعر جرير بن الخطفى *

أثعلبةَ الفوارسِ أم رِياحا ـ ٢

عَدَلتَ بهم طُهيّةَ والخِشابا

وقد سموا خُشبانَ ومن هذا اشتقاقه *

والشَخبُ والشُخبُ ما خرج من الضرع من اللبن اذا احتلبته ـ شُخبُ وشَخبُ" الشَخبُ المصدر والشُخبُ الاسم ـ والشُخبةُ الدُفعةُ من اللبن تخرج من الضرع ـ والجمع شُخَبٌ ـ ٣ والشِخاب اللبن لغة يمانية لاهل الجوف ـ ويقال تَشخّبَ الرجل بدمه ـ وكل شيء سال فقد شَخَبَ الدمُ وما اشبهه وربما سمي الدم شَخبًا *

﴿ ب خ ص ﴾

(البَخَصُ) لحم العين يقال بَخَصَ عينه اذا اصاب بَخصتها وبَخَصُ القدم لحمُ أخمصها *

والخَبَصُ خلطك الشيء بالشيء ـ وبه سمي الخبيص

(١) من هنا الى تمام البيت ليس في ل ولا في ب — * (٢) في — ل — اورياحا * (٣) في — م الشخاب بالفتح *

ان شاء الله ـ يقال بَخَصْتُ الدقيق وغيره بالماء اذا خلطته *

والخِصاب نخل الدقل بلغة اهل نجد والخِصْبُ ضد الجَدْب مكان مخصِبٌ وخَصِيبٌ ـ والخَصِيبُ لقب رجل من العرب ـ ورجل خَصِيبُ الجناب اذا كان واسع الرحل *

والصبخة لغة في السبخة والسين اعلى *

والصَخَبُ اختلاط الاصوات يقال سمعت اصطخابَ الطير اي اختلاط أصواتها ـ ورجل صَخُبٌ وامرأة صَخُبَةٌ اذا كانا شديدي الصخب ـ ويقال حمار صَخِبُ الشوارب اي يردد نُهاقه في شواربه والشوارب مجاري الماء في الحلق ـ قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي *

صَخِبُ الشوارب لا يزال كأنه
عبدٌ لآل ابي ربيعة مُسبَعُ

والمُسبَع مواضع المُسبَع الذي قد اهمل حتى صار كأنه سَبعٌ ـ والمُسبَعُ الذي قد وقع السبعُ في غنمه والمُسبَع الدَعيّ ـ قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

ان تميما لم تراضع مُسبَعا
ولم تلده أُمُّه مقنَّعا

﴿ ب خ ض ﴾

(خَضِبَ) الشجرُ يخضَبُ وخَضَبَ يخضِبُ ويخضُبُ اعلى اذا كان أخضر ـ قال ابو بكر واخضوضبَ الشجر ايضاً كذلك ـ قال ابو حاتم خَضِبَ يَخضَبُ وخَضَب يَخضِبُ لغتان جيدتان ـ وقال ابو بكر ـ ١ وأخضبَ الشجر ايضاً وانشد *

تَسمَع منها في السليق الأشهب
مَعمعةً مثل الحريق المُلهَبِ
الما رِ د الشوك الذي لم يخضب

وخَضَبَ الظليم فهو خاضِبٌ اذا احمرّت ساقاه وأطراف ريشه من أكل العُشب ـ وكان ابو مالك فيما زعموا يقول خَضَبَ الظليم اذا أكل اليساريع فاحمرّت قوادمه وساقاه واحدها يسروع وأُسروع وهي دُودٌ كبارٌ يُشبّه به الاصابع والخِضاب من هذا اشتقاقه ـ والخُضَبةُ المرأة الكثيرة الاختضاب ـ وكفٌّ خَضِيبٌ ومَخضوبةٌ والكفُّ الخَضيبُ نجم معروف وكان الاصمعي يقول في بيت الاعشى *

أرى رجلا منهم أسيفاً كأنما
يَضمُّ الى كشحيه كفّاً مُخَضَّبا

يريد كأنّ يده قُطعت فقد ضمّها الى كشحه وذكّر الكَفّ على تذكير العضو من الاعضاء ـ والمِخضَبُ في بعض اللغات إناء يتوضأ فيه من حجارة *

﴿ ب خ ط ﴾

(خَبَطَ البعير) الارض بيديه اذا ضربها وكل شيء ضربته بيدك فقد خبطتَه وتخبَّطتَه وتَخبطتَه وفي التنزيل (يتخبَّطُه الشيطانُ من المَسّ) فسره ابوعبيدة يتخبّطه كما يتخبّطُ البعير ـ قال ابوحاتم الخُباطُ داء كالجنون ـ والخَبَط ورق يُخبَط من الشجر ـ ٢ ويُلجَنُ ـ ٣ تُعلفه الابل وهو الخَبيط

---

(١) هذه الصيغة — من — ل * (٢) من هاهنا الى و يقال من — ل * (٣) في هامش الا صل — قال الشيخ ابو العلاء التلجين ان يدق حتى يلزم بعضه بعضا و يبل بالماء *

ايضاً ـ١ و يقال في ارض بني فلان خبطة ـ من الكلأ اى شيء يسير ـ وأخبط الرجل ابله اذا علفها الخبط ـ ويقال اختبط فلان فلانا اذا طلب معروفه ـ قال الشاعر ـ زهير بن ابى سلمى ●

وليس مانعَ ذى قربى ولا رحم
منه ولا مانعاً من خابط ورقا

وربما سميت المطيطة من الماء الباقية في الحوض خبطة و يقال ما بقى فى الوعاء ـ ٢ الاخبطة من طعام او غيره ●

وخطب الرجل خطابة فهو خطيب بيّنُ الخطابة واسم الكلام الخُطبة وخِطبة النساء بالكسر وكذلك هو في التنزيل (لا جناحَ عليكم فيما عرّضتم به من خِطبةِ النساء) والله اعلم و يقال خطب الرجل المرأة يخطبها فالمرأة خِطبُ وكذلك الرجل وكذلك خِطّيبى على وزن فِعّيلى ايضاً قال الشاعر ـ عدي بن زيد العبادى ●

لخِطّيبى التى غدرت وخانت
وهنّ ذوات غائلة لُحينا

وأمّ خارجة امرأة قد ولدت قبائل من العرب كان يأتيها الرجل فيقول خِطبُ فتقول نكحُ وقالوا خِطبٌ فتقول نكح فضرب بها المثل (اسرع من نكاح أمّ خارجة) والخطبُ الامر العظيم والجمع خطوب ـ والخطابُ مصدر خاطبته مخاطبة وخِطاباً ـ والخُطبة غبرة ترهقها خضرة ـ حمار اخطبُ واتان خطباء ـ والاخطبُ طائر معروف وهو مأخوذ من الخُطبة وهى اللون ـ واذا اشتدت خضرة الحنظل حتى يستحيل الى الغبرة فهو خُطبان قال ابوحاتم قالت أم الهيثم الخُطبان من الحنظل الذى فيه خطوط سود ●

و طبختُ الشيء أطبخه ـ وأطبخه طبخا ـ والشيء طبيخ و مطبوخ ـ و طبخته الهواجر اذا لوّحته والطِباخة صناعة الطباخ ـ والمِطبخ الاناء الذى يُطبخ فيه القدر وما اشبهها ـ والمَطبخ الموضع الذى يُطبخ فيه ـ والطُباخة ما فار من رُغوة القدر اذا طُبخ فيها وهى الطُفاحة والفوارة والطبيخ والبِطّيخ لغتان ●

والمَبطخة موضع نبات البطيخ ـ الجمع مباطخ وفى الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُعجبه البطيخ بالرُّطب) واجاز ابوزيد والكوفيون مَبطَخة و مَبطُخة ـ ومَبقلة ومبقُلة ـ ومقبَرة ومقبُرة ●

ب خ ظ

اهملت فى الثلاثي ●

ب خ ع

(بخع) نفسه يبخعها بخوعاً وبخعاً لم يتكلم الاصمعي فيه وهو باخع اذا قتلها غماً ـ و بخع بالحق اذا اعترف به ●

و بخأ الرجل فى المكان اذا دخل فيه واحسبُ ان هذه العين همزة لان بني تميم يحققون ـ ٣ الهمزة فيجعلونها عيناً فيقولون ـ هذا خِباءنا

(١) من هنا الى و يقال من ل ـ ● (٢) فى ب و ل ـ في الاناء ☆ (٣) في ب و ل ـ يخففون فتأمله ☆

يريدون خِباؤنا - ويقولون قلتُ كذا وكذا عن قلتَ كذا وكذا - يريدون أن قلتَ - وانشد لذى الرُّمّة •

أعن ترسّمتَ - ١من خرقاءَ منزلةً
ماءُ الصبابةِ من عينيك مسجومُ

يريدون أأن ترسّمتَ - وانشد ابوحاتم لرجل من اهل اليمامة بخل مجنون بني قيس •

فعيناشِ عيناها وجيدُشِ جيدُها
سوى عَنَّ عظمَ الساقِ منشِ دقيقُ

وجارية خُبَعَة طُلَعَة اى تختبئ تارة وتبدو اُخرى •

﴿ ب خ غ ﴾

اهملت فى الوجوه كلها وكذلك حالها مع الفاء •

﴿ ب خ ق ﴾

بَخِقَتْ عينه تَبخَق بَخَقاً اذا انخسفتْ والعين باخِقة والرجل ابخقُ والانثى بخقاء - قال الراجز رؤبة •

كَسّومن عينيه تقويمُ الفُوَقِ
وما بعينيه عواويرُ البَخَقِ

العُوّار الرّمص - وامرأة خَبُوق نعت مذموم وهو ان يسمع لها خَبَق عند النكاح اى صوت مما هناك - وفرس خِبَقّ وخِبِقّ وهو السريع وفى ترقيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسين ابن على رضى الله عنهما (خِبِقّه خِبِقّه تَرَقّ عين بَقّه)

بالخاء المعجمة واصحاب الحديث يروونه بالحاء •

﴿ ب خ ك ﴾

اهملت فى الوجوه •

﴿ ب خ ل ﴾

(البُخلُ) والبَخَلُ لغتان ورجل باخلٌ وبخيل والمَبخَلة الشيء الذى يحملك على البخل - وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الوَلدُ مَجبنةٌ ٢- مَبخَلةٌ) وجمع بخيل بُخَلاءُ - وجمع باخلٍ بُخّالٌ •

ورجلٌ ابلخُ - وهو المتكبر قال ابو زيد لم اسمعه في المؤنث - قال الراجز •

بساميات من قروم بُذَّخِ - ٣
بكل قرم للقروم مِصبَخِ
ابلخَ لأبْنَ وهو فوق الابلخ
لابل ولا بن واحد - وانشد •

يقول اهل السوق لما جينا
هذا وربِّ البيت اسرائينا

ويروى - هذا وعبدالله - اراد اسرائيل لانه جاء بضَبّ يبيعهُ فقيل هذا قد مُسخ من بنى اسرائيل والبليخ موضع لا احسبه عربيا صحيحاً •

والخَبَلُ والخَبْلُ اصله من الجنون لان الجنّ يسمّون الخابل ثم سمّوا العاشق مخبولاً تشبيهاً بذلك - والخبال اصله من النقصان مثل التباب ثم صار الهلاك خبالاً وزعم المفسرون في قوله عزّ وجلّ (لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالاً) اى وهناً هكذا قال

(١) ن - توسمت • (٢) في ب - و ل - الولد مبخلة مجهلة مجبنة ✲ (٣) ف - ل - بساميات •لقروم البذخ - وفيه ايضا - ابلخ لابن هو فوق الابلخ •

ابوعبيدة

ابوعيدة ـ وقال آخرون ان طينة الخبال موضعٌ في جهنم والله اعلم ـ ورجل مخبول ومُختبَلٌ والخَبال داءٌ يصيب الانسان يسترخى منه مفاصله وأخبلتُ الرجل اذا اعطيته عن غير سؤال ـ قال زُهيرٌ *

هنالك ان يُستخبَلُوا المالَ يُخبِلُوا
وان يُسئلُوا يُعطوا وان يَيسِروا يغلوا

اى يشترون بالغلاء ـ واهل اليمن يقولون للرجل اذا ارَثوا له من عيب فيه (تخباليه من كذا وكذا) اَخرَجوها مخرجَ حنانيه ـ وهذَ اذَيه وماشبه ذلك *

والخِلبُ غِشاء القلب هكذا يقول بعضهم ـ وقال آخرون بل الخلب لَحمَةٌ لاصقة بالكبد وقريبة منه فلذلك قالوا ـ تَخلَبَه الحبُّ اذا بلغ الى ذلك الموضع منه ـ قال الراجز *

يا بِكرَ بكرَين ويا خِلبَ الكبد
أصبحتَ منى كذراعٍ من عَضُد

ومِخلبُ الطائر والسبع معروف لانه يَخلُب به اى ينتزع به ـ وكان ابوعيدة يقول خَلَبَ يَخلُبُ ويَخلِبُ وبذلك سُمِيَ المنجَل مِخلبًا ـ والخُلبةُ الخُصلةُ من الليف ـ والجمع خُلبٌ ـ قال الشاعر يصف ثورًا طردته الكلاب وزعمت عبد القيس انها لها وادّعتها الازد *

غُباره فى اثره ساطِعٌ
مثل رشاء الخُلُبِ الأجرَدِ

وكان الاصمعي ـ يقول انشدنى ابوعمرو بن العلاء هذه القصيدة ـ وهى احسن شيء قيل فى الغبار ـ والخِلابَةُ الخَدِيعَةُ ـ ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لاخِلابَةَ) ورجل خَلَبوتٌ الذكر والانثى فيه سواء ـ قال الشاعر *

مَلكتُم فلماَ أن مَلكتُم خَلبتُمُ
وشرُّ الرجال الخالب الخَلبوتُ ـ ١

ومن امثالهم (اذا لم تَغلب فاخلُبْ ـ ٢) اى فاخدع والبرق الخُلَّبُ من هذا اشتقاقه كانه يخدع ولا مطر فيه ـ وامرأة خالبَةٌ وخَلاَّبَةٌ خداعة حُلوة الكلام ـ قال الشاعر ـ النمر بن تولب العكلى *

بان الشباب وحبُّ الخالب الخَلِبَه ـ ٣
وقد بَرِئت فما فى النفس من قَلَبَه

اى من علة ـ وامرأة لُباخِيَةٌ تامّة الخلق والجسم واصل هذا الفعل تُماتٌ *

﴿ ب خ م ﴾

أُهمِلَتْ *

﴿ ب خ ن ﴾

(رجل بَخنٌ) وبَخنٌ اذا كان طويلا *

وبَخنتُ الثوبَ اخبنه خَبنًا اذا كسرته ثم خِطتَه ليقصر ـ وكل ما قَبَضتَه اليك فقد خَبنتَه ـ والخُبنةُ

---

(١) بهامش الاصل — اى الخدّاع المكّار * (٢) هذا المثل رواه جماعة هكذا والذى ذكره ابن الانبارى اذا لم تَغلب فاخلب بالعين مهملة وفسره فقال اذا لم تقوعلى عدوك فتؤثر فيه فاختدعه * (٣) فى م — وحبُّ الخالة الخلبة — وفى ن — فما فى الصدر من قلبه *

الحُجزة يتخذها الرجل في ازاره فيحمل فيها الشيء * والخَنَبُ مصدر خَنِبَ يَخنَبُ خَنَباً ـ وهو شبيه بالخُنان في الانف ـ والاخنابُ الفروج بين الاضلاع الواحد خِنبٌ ـ والاخنابُ ايضاً واحدها خِنبٌ وهو باطن الرُّكبة ـ والخِنّابتان ماعن يمين الارنبة وشمالها ـ وفرس خِنابٌ طويل ـ قال تابط شرا *

لما رأيت بني نُفاثة أقبلوا

يُشلُون كل مُقلّصٍ خِنابِ ـ ١

يُشلُون اى يُزجُون ـ ٢ والمُقلّص الفرسُ ـ واخنبَ القوم فهم مخنبون اذا هلكوا *

ورجل نَخِبٌ ونَخِبٌ ومَنخُوبٌ اذا كان ضعيف القلب وكلّمته فنَخِبَ عنى اذا كلّ عن جوابك والنَّخبُ كناية عن النكاح ـ وانتخبتُ الشيء انتخاباً اذا اخترته ـ واسم ما تنتخبهُ النُّخبة نحو النصيّة والعيمة ـ ٣ وماشبهها ـ والنخبة الدُّبرُ في بعض اللغات*

والنبخ جدري الغنم الواحدة نبخةٌ ـ قال الشاعر كعب بن زهير *

تحطم عنها قيضها عن خَراطم

وعن حَدَقٍ كالنبخ لم يتفتّقِ

القيض البيضُ الذى ينكسرُ عن الفرخ اي بيض كان ـ وعنى بهذا البيت النعام الصغار ـ والنبخُ نبتٌ يستعمله البحريون في سفنهم ـ ولا ادرى أعربي هو أم معرّب *

﴿ ب خ و ﴾

(البَخْو) الرِخْوُ في بعض اللغات واذا كانت الثمرة خاوية سمّاها اهل اليمن بَخْوَة ـ وبَخَتِ النار تبخو بُخُوّاً اذا خَمَدَت * وللباء والخاء والهاء والباء والخاء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء والدال

(مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح)

﴿ ب د ذ ﴾

اهملت *

﴿ ب د ر ﴾

(غلام بَدرٌ) اذا تمّ شبابه وسمّي القمر بَدراً لتمامه فاما من قال انه يبادر الشمس فهذا لاادرى ما هو والبَدرةُ مَسكُ السخلة وبه سميت بَدرة المال وبَدرٌ ماء معروف ـ وعين حَدرة بدرة حادّة النظر ـ وبادرة السيف شباته وبادرة الرجل ـ اقدامه وما بَدَرَ منه من قول او فعل فعَجِلَ به ـ ٤ وبدرتُ الى الرجل تقدّمتُ اليه وكذلك بادرتُ اليه وبادرتُ الشيء مبادرةً وبداراً اى عاجلته *

والبَردُ ضد الحر ـ ولي على فلان الف باردٌ اى ثابت لازول ـ ومنه قول الراجز *

اليومُ يومٌ باردٌ سَمُومُه

من عجزَ اليوم فلا نلُومُه ـ ٥

ارادان سمومه ثابت لازول ـ والبَردُ النوم هكذا

---

(١) في م — يشبون* (٢) في م — يشبون اى يعجلون* (٣) في — م النصية بفتح النون وتشديد الباء والعيمة بكسر العين وفسرهما في الهامش بالشئ الذى تختاره* (٤) من ها هنا الى بادرت اليه — من ل* (٥) في ب — تلومه ون — اومه*

فسره ابو عبيدة في قوله عزّ و جلّ (لا يذوقون فيها بَردًا ولا شرابًا) وانشد ابو عبيدة *

بَرَدَتْ مَراشِفُها عليَّ فصدَّنى
عنها وعن قُبُلاتِها البَرْدُ

يعنى - ١ انها كانت نائمة فسكنت مراشفها فامتنع من ان يقبلها كراهة ان ينبهها - وبَرَدَ الشيء والحيُّ اذا مات كأنه قد عدم حرارة الروح - والبَرودُ كل ما بَرَدْتَ به شيئا مثل بَرود العين ونحوه - وبَردتُ الشيء أبرُده بَردًا وبرَّدته تبريدًا اذا صيّرته باردا ولا يقال ابردته - قال الشاعر - مالك ابن الريب المازنى - يرثى نفسه *

وعطِّلْ قلوصى فى الركاب فانها
ستَبرُدُ اكبادًا وتُبكى بواكيا

وقال الآخر - الحارث بن حلزة اليشكرى *

ثم فاؤا منهم بقاصمة الظهر
ولا يَبرُدُ الغَليلَ الماءُ

وقد جاء فى الشعر أبردته وليس بمأخوذ به والبَرَدَة التُخمةُ وكذلك فسر فى حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اى من داء البَرَدة والإبرَدةُ فى وزن إفعلة بَرد يجده الرجل فى جوفه او فى بعض اعضائه - والبُردُ الواحد من البرود - وبَردتُ الحديد أبرُده بَردًا اذا حككته بالمبرد وماسقط منه البُرادة - والبَرديُّ نبتٌ يُشبه القَصبَ عربي معروف - قال الاعشى *

كبَرديَّة الغَيل وسط الغَريف
سَاق الرِّصافُ اليها غديرا - ٢

الغَيْلُ الماء بين الحجارة - والغَيلُ ماء يجرى بين الشجر والغريف ايضا شجر بعينه - قال الهذلى - ابو كبير *

أ مّن يطالعه يقل لصحابه
ان الغَريف يُجنُّ ذات القِنطِرِ

والقِنطِرُ الداهية - والرِصاف - صخر ينضم بعضه الى بعض فيجرى عليه الماء - والبَريد عربي معروف قال امرؤ القيس *

على كل مقصوص الذُنابى مُعاوِدٍ
بَريدَ السُرى بالليل من خيل بَرْبَرا

والابردان طرفا النهار - قال الشاعر - الشماخ *

اذا الأرطى تَوَسَّدَ أبرَدَيه
خُدودُ جَوازئٍ بالرمل عِينِ

يصف بقرا وحشية يريد انها تتوسد بالغداة غصون الارطى التى تلى المغرب فاذا دارت الشمس دارت معها الى ناحية المشرق فتوسدت الغصون التى قد مالت الشمس عنها - والثور الابرد الذى فيه لُمَع

(١) هذا التفسير من — ب ✲ (٢) بيت الاعشى مركب من بيتين وهما في ديوانه فالاول

كبرديّة الغيل وسط الغريف ✲ اذا خالطَ الماء منها السرورا

والثانى

كأنَّ جنيًا من الزنجبيل ✲ خالطَ فاها وأريًا مشورًا

واسفنطَ عانةَ بعد الرقاد ✲ شكّ الرصاف اليها غديرا (ك) *

بياض وسواد لغة يمانية — واذا كان البياض في ذنبه فهو اغصن بلغتهم — والبردان موضع معروف والبرد ما يسقط من السماء — وسحاب برد وابرد قال الشاعر •

كأنهم المعزاء في وقع ابردا

شبه اضطرابهم في الحرب — واختلاط اصواتهم بوقع البرد على المعزاء — وهي الارض تركبها حجارة صغار وكبار — والبرد جمع بردة — ضرب من الثياب فيه خطوط — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي •

في (١) — ربرب يلقي حور مدامعها

كأنهن بجنبي حربة البرد

وتبريد اسم — وقد سمت العرب ابرد وبرداً وبريدة وبريداً — واحسب بريداً بطناً من العرب •

والدبر ضد القبل — والإدبار خلاف الاقبال وامس الدابر الذاهب — وانشد الاصمعي — عن عيسى بن عمر •

وابي الذي ترك الملوك وجمعهم

بصحاب هامدة كامس الدابر

صحاب قرية بفارس — ودبر السهم الهدف يدبره دبراً ودبوراً اذا سقط وراءه — وقد قرئ (وادبار السجود وادبار السجود) فمن قرأ إدبار فهو مصدراً دبر يدبر إدباراً — ومن قرأ ادبار فهو جمع دبر والله اعلم — والدبر النحل — واحدها دبرة — قال الشاعر •

ومجلجل دانٍ زبرجده

حدب كما يتحدب الدبر

والدبار واحدها دبارة — وهي التي تسمى بالفارسية الكرد — (٢) قال عوف بن عطية ابن الخرع •

يشق الاحزة سلافنا

كما شقق الهاجري الدبارا

ويقال (ما يعرف فلان قبيله من دبيره) قال الاصمعي القبيل ما فتلته الى قدام — والدبير ما فتلته الى خلف ورجل مقابل مدابر اذا كان كريم النسب من قبل ابويه — وشاة مقابلة مدابرة فالمقابلة التي تشق اذنها من قبل وجهها — والمدابرة التي تشق اذنها من قبل قفاها — وكذلك هي من النوق — (٣) والدابرة دابرة النسر — وما اشبهه من الطير وهي الاصبع التي في مؤخر رجله — والجمع دوابر ودابرة الانسان عرقوبه — قال الشاعر وعلة بن الحارث الجرمي •

فدى لكما رجلي امي وخالتي

غداة الكلاب اذ تحز الدوابر

ويقال (جاء فلان بمال دبر ودبر) اذا جاء بمال كثير ويقال (اجعل هذا الامر دبر اذنك) اي خلف اذنك

(١) في — ل •

فسمعت نبأة منها فآسدها　•　كأنهن لدى انسائه البرد

(٢) في م — الكردة وفي ب — وهي المشارات بالنبطية •　(٣) في ب و ل — الابل •

والدبر

والدَّبَرِ قِطعةٌ تغلظ فى البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينصبُّ عنها ـ والدَّبَرة فى ظهر البعير وغيره معروفة والجمع دَبَرٌ ـ بعيرٌ اَدْبَرُ ودَبِرٌ كما قالوا اَجرب وجَرِب ـ وتقول العرب (اَدْبَرَ نِجُّ ظهره) اذا كثر الدبر على ظهره ـ ودُبارٌ اسم يوم احسبه يوم الاربعاء ـ والدَّبُور الريح المعروفة وسُمِّيت دَبوراً لانها تجئ من دبر الكعبة هكذا يقول الاصمعى ـ وقال يقال دَبَرَتِ الريح تدبُرُ دُبوراً اذا صارت دَبوراً ـ وبنو دُبيرحىٌّ من العرب وعدي الأدبر رجل من سادات العرب وحُجرُ بن عدى الادبر الذى قتله معاوية ـ وسمى الادبر لانه طعن مُوَلِّياً وله حديث ـ ويقولون على فلان الدَّبارُ كما يقولون العفاء اى انقطاع الاثر ـ وتدابر القوم اذا تقاطعوا ـ وتعادَوا قال ابوعبيدة ـ لا يقال ذاك الا في بنى الاب خاصّةً ـ وعبدٌ مُدَبَّرٌ معروف اذا قيل له اذا متُّ فانت حرٌّ ـ والدَّبَران وهو الذى يقال له حادى النجم معروف عندهم ـ وهو من النُّحوس وانما سُمِّيَ الدبران لانه يدبر الثريا وهو يسمى المِجدَح ايضاً ٭

ورجل ـ مُدَرَّبٌ بصير بالامور مُجرَّبٌ لها والدُّربةُ العادة ـ والدَّرب الباب عربي معروف ٭

والرُّبدة لون اكدر من الوُرقة ـ نعامةٌ ربداءُ وظليم اَربدُ ـ قال الشاعر ـ الاعشىٰ ٭

او صعلةٌ بالقارتين تروَّحتْ
رَبداءُ تتبعُ الظليم الاَربدا

وسيف ذو رُبدٍ ـ(١) اذا كنت ترى فيه شبه غبار اومدبٌّ نمل او اثراً ـ ويقال رُبدالسيف فرندُه والتمر الربيد الذى قد نضد فى جَرَّته ونضح عليه الماء ـ وتربَّد وجهه اذا احمارَّ حمرة فيها سواد عند الغضب ـ والمِربد الموضع الذى تحبس فيه الابل وغيرها واشتقاقه من قولهم رَبدَ بالمكان اذا اقام به ـ قال الشاعر ٭

عَوَاصِيَ الاما جَلتْ وراءها
عَصا مِربَدٍ تغشىٰ نحوراً واذرُعا

وقال قوم بل المِربدُ الخشبةُ او العصا التى تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج ـ والمِربدُ فضاءٌ وراء البيوت يرتفق به ـ ومِربَدُ البصرة من ذلك سمى لانهم كانوا يحبسون فيه الابل واهل المدينة يُسمُّون الموضع الذى يُجفَفُ فيه التمر مِربدًا وهو المسطح فى لغة اهل نجد ٭ والاِردَبُّ مكيال زعموا بمصر عربي معروف ـ(٢) والقناة التى يجرى فيها الماء فى بطن الارض اِردَبٌّ ـ وما ادرى ما صحته ٭

ب د ز

(الزَّبَدُ) زبد البحر وزبد البعير وغيره ـ والزُّبدُ معروف ـ والزُّباد ضرب من النبت ـ وزَبَدتُ الرجل اَزبِدُهُ زَبدًا اذا رَضختَ له من مال او غنيمة وبنو زُبيد بطن من العرب منهم عمرو بن معديكرب

(١) من هنا الى و يقال من ب — ول ٭ (٢) ن — ويقال للقناة ٭

واسمه عصم — وانما سمى زُبيدًا لانه قال من يَزبدنى رِفدَه اى من يحالفنى — وزَبِيد موضع باليمن وزُبيدان — ١ موضع وقد سمت العرب زِبدا — ٢ وزُبَيدا وزابدا ومزَبدًا — وانشد لراجز *

لا تيأسَنَّ ان قوَّنت بزبدْ

ليس باكّالٍ كأكل العبدْ

ولا بنوّامٍ كنوم الفهدْ

وزبّدت المرأة القطن اذا نفشته — والزّبادة الدابّةُ التى تحلب الطيبَ احسبه عربيا انشاء الله *

《 ب د س 》

(الدِّبْسُ) والدِبسُ جميعا — وهو عسل التمر يقال دِبْسٌ ودِبِسٌ — ويسميه اهل المدينة الصقر وربما سمى عسل النحل دِبِساً بكسر الدال والباء والدُّبْسَةُ حمرة كَدِرَة اقل سوادا من الطُحلة وعنزٌ دَبساء — وتيسٌ اَدْبَسُ وهو يستعمل فى شيات الخيل ايضاً — والدُبسىّ طائر من الحمام الوُرق معروف — والدِباساءُ فِعالاءُ الاناث من الجَراد الواحدة دِباساءة — قال الراجز *

أقسمتُ لا اجعل فيها حنظبًا

الا دِباساءةَ تو فى المِقنبا

قال ابو بكر — المِقنبُ هاهنا الكساء الذى يُجعَل فيه الجَراد *

ويقال (ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ) فالسَبَدُ الشعر واللبد الصوف هكذا يقول بعض اهل اللغة *

ويقال (فلان سِبدُ اَسبادٍ) اذا كان داهية دواهى — والسَبَنْدَى النمر وانما سمى بذلك لجرأته النون والالف زائدتان — وانما أُخذ من السِّبْد وهو الداهية — وسَبَّدَ الرجل رأسه اذا استقصى طَمَّهُ — وسَبَّدَ الفرخ اذا بدا ريشه وشوّك والسِبدة العانة يكنى بها عنها — والسُّبَدُ طائر لينَّ الريش فاذا اصابه ادنى ندى قطر ريشه ماءً قال الراجز *

فى كل يوم عرشها مقيلى — ٣

حتى ترى المئزر ذا الفضول

مثل جناح السُبَد الغسيل

《 ب د ش 》

(ارض مدبوشة) اذا اكل الدَّبا والجراد نبتها — قال الراجز — رؤبة *

جاؤا بأخراهم على خَنشوش

فى مُعوِّينَ بالدبا مدبوش

قال ابو بكر — اول ما يكون الجراد دَبًا فاذا نزا فهو كُتفان فاذا تلوّن وصار فيه لونان فهو خيفان فاذا اصفرّت الذكور واحمرّت الاناث فهو الجراد *

《 ب د ص 》

اهملت *

《 ب د ض 》

(الضَبَدُ) لغة فى الضمد — ضبَدتُ الرجل تضبيداً اذا ذكرته بما يغضبه *

---

(١) فى ل — زبيدات * (٢) فى ل — زبداً بفتح الزاى * (٣) الرواية المعروفة — أكل يوم عرشها مقيلى *

﴿ ب د ط ﴾

اهملت في الثلاثي وكذلك الظاء ٭

﴿ ب د ع ﴾

(بَدعتُ الشيء) اذا انشأته والله عز وجل بديع السموات والارض اى منشئها ـ وبَدَعتُ الركيّ اذا استنبطتها وركيٌّ بَديعٌ حديثة الحفر وقول العرب (لستَ ببِدعٍ في كذا وكذا) اى لست باول من اصابه هذا وهو من قوله عزّ وجل (قُلْ ما كُنتُ بِدعاً من الرُسلِ) والله اعلم بكتابه ـ وكل من احدث شيئا فقد ابتدعه والاسم البِدعةُ ـ والجمع البِدَع ـ ويقال أُبدِعَ بالرجل اذا كلَّت راحلته وانقطع به ـ وفي الحديث (ان صاحباً لنا أُبدِعَ به)

والبُعد ضد القُرب ـ وبَعدُ ضد قبلُ ـ وتقول العرب فلان غير بعيد وغير بَعَد سمعها ابو زيد من العرب وبَعُدَ الرجل يَبْعُدُ بُعْداً من النأى فاذا امرتَ قلت اُبعُدْ ـ وبَعِدَ يَبعَدُ بَعَداً من قولهم ابَعدَه الله فاذا امرتَ قلتَ ابعَدْ ـ قال الشاعر ـ دريد بن الصِمّة الجُشَمى ٭

تَصاماً صبا حتى علا الشيبُ رأسَه
فلما علاه قال للباطل ابعَدِ

والبِعادُ مصدر باعدته مباعَدةً وبعاداً ٭

والدَعبُ الدفع ـ وربما كني به عن الجماع فقيل دَعبها دَعباً ـ والدَعبُ والدعابَة من المزاح معروف ـ والدُعبب ثمر نبت وستراه في موضعه وطريق دُعبوبٌ سهل ـ قال الشاعر ـ جنوب اخت عمرو ذي الكلب الهذلى ٭

كل امرئٍ بطوال العَيش مكذوبُ
وكل من غالَبَ الايّامَ مَغلوبُ
وكل حيٍّ وان طالَت سلامتهم
يوماً طريقُهُم في الشرّ دُعبوبُ

والدُعبوبُ ضرب من النمل اَسود ـ والدُعبوب حبٌّ يختبز ويؤكل ـ ويقال فرس دُعبوب اذا كان نشيطا مَرِحاً عن ابى زيد ٭

والعَبدُ ضد الحُرّ واصل العبد من قولهم طريق مُعَبَّدٌ اى مذَلَّل ـ وقد استقصينا شرح هذا في (كتاب الاشتقاق) والعبدُ وادٍ معروفٌ في جبال طيئ ـ وجمل مُعَبَّدٌ مَطليٌّ بالقطران ـ والتعبيد له موضعان ـ يقال عبَّدتُ الرجل اذا ذلَّلته حتى يعمل عمل العبد وهو حرٌّ وعَبَّدت القوم اتخذتهم عبيداً وهكذا فسره ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (انْ عَبَّدتَ بني اِسرائيل) اى اتخذتهم عبيدا ـ والمعبَّد في موضع آخر المكرَّم والمعَظَّم كانه يُعبد ـ قال الشاعر حاتم طيئ ٭

تقول الايا امسِك عليك فانني
ارى المال عند الباخلين معبَّدا

اى مكرَّماً ـ والعَبَدَة صلابة الطيب ـ والعِبدّى عِدّ ويقصر جمع العبيد ـ والعِبادُ قوم من قبائل شتى من العرب اجتمعوا على النصرانية فانفوا ان يتسمّوا بالعبيد فقالوا نحن العباد ـ والعَبَدُ الاَنَفةُ ـ عَبِدَ الرجل من كذا وكذا اذا انفِه منه ـ وفي كلام امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام (عَبِدتُ فصَمَتُّ) اى انفت فسكتُّ ـ وفسر ابو عبيدة قوله جلّ ثناؤه (فأنا

اوّل العابدينَ) اى الآنفين الجاحدين ـ ومنه قول الشاعر ـ الفرزدق *

اولئك قومٌ ان هَجَو نى هجوتهم
و اعبَدُ ان تُهجىَ كُلَيبُ بدارم

وقد سَمّت العرب اعبدَ ومَعبدًا وعبيدة و عبدا وعُبادة وعَبّادًا وعُبادًا ـ وكل هذا مشتق من التذلل الاعُبادة فانه مشتق من الانَفَة ـ وتعبدت الرجل اذا تذللت له ـ و عَبُّودٌ موضع او اسم رجل ـ و عبدان اسم رجل ـ قال الشاعر *

يابنى المنذر بن عبدان والبطنةُ
مما تُسَفِّـهُ الا حلاما

و عِبديد الفرساني رجل من فرسان ـ و فرسان بطون تحالفت ان تُنسَبَ الى هـذا الاسم و رضوابه كما تراضت تَنوُخ بهـذا الاسم ـ و هى قبائل شتى و عُبيدان ماء معروف بناحية اليمن ـ قال الشاعر النابغة ١ ـ *

فهل كُنتُ الا نائياً اذدعَوتَني
كماء عُبيدان المُحَلأِ باقِرُه

و هو ماء ـ ٢ كان للعماليق و عادٍ او بعض عاد وله حديث طويل ـ و قد سَمّوا عِبديدا ـ وليس من هذا فِعليل من العبد *

و العَداب الارض السهلة القليلة التراب يخلطها رملة الواحد و الجمع سواءٌ يقال ارض عَدابٌ و ارضون عَدابٌ ـ و انشد لىزيد بن خَذّاق العَبدي *

اذا ماقطعنا رَملةً و عَدابَها
فانَّ لنا امراً اَحذَّ غَموسا ـ ٣

ب د غ

(البِدغُ) من قولهم بَدِغ الرجل يَبدَغ بَدَغا اذا تَلطّخ بشرٍ ـ قال الراجز ـ رؤبة *

والمِلغ يلكى بالكلام الاَملَغ
لولا دَبُوقاءُ استِهِ لم يَبدَغِ

يعني ـ قيس بن عاصم ـ و كان لقب رجل من سادات العرب البِدْغَ لغدره ـ والأبدغ احسبه موضعا *

و الغُدبَةُ لحمة غليظة شبيهة بالغُدّةِ في غلصمة الدابة ورجل غُدُبٌّ اذا كان جافيا غليظا والغُند بتان لحمتان فى باطن الاذن النون زائدة ويقال الغُدُبَة لحمة *

و الدِّبغ معروف ـ قالوا دَبَغ يَدبُغُ دَبغًا ـ و قالوا يَدبَغُ و المسك دَبيغٌ ومدبوغ ـ و الصناعةُ الدِباغةُ ـ و الدَّباغ فَعّال ـ وقد سمت العرب دابغًا ـ قال الشاعر *

و انّ امرأ يهجو الكرام ولم يَنلْ
من الثأر الا دابغًا للئيمُ

و هو رجل معروف من ربيعة ـ و المَدبَغةُ الموضع ويقال المَدبُغةُ ايضًا *

ب د ف

اهملت *

ب د ق

(الدِبقُ) معروف يصاد به الطير ـ و قالوا الطبقُ

(١) فى م — الحطيئة * (٢) فى م — وهو ماء كان للقمان بن عاد اولبعض عاد * (٣) ن — احدّ *

فى

في بعض اللغات — وكل ما تمطّط — وامتدّ — ١ فهو دبوقاءُ ممدودٌ — قال الراجز *

لولا دَبُوقاءُ استِه لم يَبدَغِ

﴿ ب د ك ﴾

(الكَبِدُ) معروفة ويقال كِبْدٌ ايضاً — والكَبَدُ مصدرُ كَبِدَ يكبَدُ كَبَداً — اذا اشتكى كَبِدَه — والاكبد ايضاً الواسع الجوف — فرس اكبدُ والانثى كبداء — وقوس كبداء تملأ مجسُها كف الرامي اذا قبض عليه — والكُبادُ وجع الكبد — وفي الحديث (لا تعبّوه عبّاً فانه يورث الكُبادَ) وكابدت الشيء مكابدةً وكِباداً وهو مقاساتك اياه في مشقّة — والكَبَدُ الشدّةُ والمشقّةُ ومنه قوله تعالى (لقد خلقنا الانسانَ في كَبَدٍ) هكذا فسره ابوعبيدة في التنزيل والله اعلم وتكبّدَ اللبنُ وغيره من الشراب اذا غلُظَ وخثُرَ وتكبّدت الشمس في السماء اذا توسّطتها — وكل شيء تكبّد شيئا فقد توسّطه *

﴿ ب د ل ﴾

(بَدَلُ الشيء) غيره وكذلك بَديله — والأبدالُ زعموا واحدهم بَديل — وهو احد ما جاء على فعيل وافعال — وليس في كلامهم فعيلٌ وافعالٌ من السالم الاحرف — شريفٌ واشرافٌ — وفنيقٌ وافناقٌ وبديلٌ وابدالٌ — ويتيمٌ وأيتامٌ — ونصيرٌ وانصارٌ وشهيدٌ واشهادٌ — فاما الابدالُ فزعموا انهم سبعون رجلا في الدنيا لا تخلو منهم الدنيا اربعون رجلا في الشام وثلاثون في سائر الارض — وانما سمّوا ابدالا لانه اذا مات الواحد منهم ابدلَ الله مكانه آخر — وبادلتُ الرجلَ مُبادلةً وبِدالا اذا اعطيته شَرْوى ما تأخذ منه — ٢ والبَآدِلُ لحم الصدر واحدتها بأدَلةٌ — قال الشاعر — زينب بنت الطثرية ترثي اخاها *

فتىً قُدَّ قَدَّ السيف لا متَضائلٌ
ولا رَهِلٌ لَبّاتُه وبآدِلُه

ومشت المرأة البادَلةَ اذا مشت حرّكت اعطافها كمشي القصار اذا اسرعن *

والبَلَدُ معروف — والبِلادُ جمع بَلَدٍ وبلدة ايضاً وبَلْدةُ النحر وسطه — وربما سميت البُلْجةُ بلدةً والبلدة منزلٌ من منازل القمر — وتَبلّدَ الرجل من هذا اذا لحقته حيرة فضرب بيده على بلدة نحره والبَلَدُ الاثرُ في البدن وغيره — والجمع ابلادٌ ورجل بليد بيّنُ البَلادةِ ضد التحرير — وكان الاصمعي يقول التحريرُ ليس من كلام العرب هي كلمة مولدة ورجل ابلد غليظ الخلق — وابلدَ الرجل إبلاداً مثل تبلّدَ سواءً *

ودَبَلَ الشيءَ يدبِلُه — ويدبُله دبلا اذا جمعه — ودبل اللقمة من الثريد وغيره اذا جمعها باصابعه ليأكلها والدوبلُ الحمار الصغير — وكان لقب — ٣ الاخطل دَوبلاً — قال جرير *

---

(١) ن — تمدّد * (٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ل ولا في ب * (٣) وقد ذكر ابو العباس المبرد وغيره ان الدوبل الخنزير ويقال ولد الخنزير — قال وبه سمي الاخطل *

بكى دَوبلٌ لاَ يُرقِئُ الله دمعه

الا انما يبكي من الذل دوبَلُ

ودَبيل موضع ويُجمع دُبلاً — قال الراجز العجاج *

أذاك ام مُولَّعٌ موْشىُّ

جادله بالدُبلِ الوَسميُّ

وقالوا دَبيلٌ ها هنا نَبتٌ — والدَبلةُ والدُبَيلةُ داء يجتمع في الجوف واشتقاقه من دَبلتُ الشيء اذا جمعته * والدُلبُ خشب معروف عربي — ويسمى العيثام *

واللِبْدُ معروف — وَلبدَ الرجل — والبَدَ اذا لصق بالارض من فزع — وطير يسمى اللُبَدَ لانه يلصق بالارض فيخفى — وأسدٌ ذو لِبَد اذا تكاثف وبره على منكبيه — ولُبدٌ اسم آخر نُسور لقمان ومن امثالهم (طالَ الاَبدُ على لُبَدِ) وكل شيء تَراكم فقد تَلبدَ — واللِبدَ بطون من بني تميم لقب لهم لانهم تحالفوا على بني ابيهم فتَلبدُوا عليهم — وتَلبدَ الرجل في بني تميم اذا اقام فيهم — واللُبادى ضرب من النبت وقد سمت العرب لَبيدًا ولُبيدا ولاَبِدًا — قال ابوعبيدة اشتقاق اسم لبيد من جُوالق — والجُوالق ايضًا يسمى لَبِيدًا — وكذلك الخُرج وفي الحديث ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لِلبيدٍ (يا جُوالِقُ انت قاتِلُ اخيه قال نعم) ويقولون هو أمنعُ من لبدة الأسدِ وهي الزُبرَة من الشعر المتُراكم بين كتفيه — ١ واللِبَدُ كل ما لَصِق وتَراكبَ بعضه على بعض ومنه قوله عزّ وجلّ (كَادُوا يَكُونونَ عَليهِ لِبَدًا) اى مُتراكِبٌ بعضهم على بعض من الازدحام والله اعلم — والتَلبيد شيء كان يفعله الحاج في الجاهلية وقد فعل في الاسلام وهو ان يعمد الرجل الى صمغ او شيءٍ لَزِجٍ فيُلبِّدَ به شعره اذا اراد ان يحلقه للاحرام *

﴿ ب د م ﴾

اهملت في الثلاثي *

﴿ ب د ن ﴾

(البَدَنُ) بَدَنُ الانسان وهو جسمه والبَدَنُ الدِرعُ القصيرة — قال الشاعر — علقمة بن عبدة *

مُخشخشُ أبدانُ الحَديدِ عليهم

كما خَشخشتْ يَبسَ الحصادِ جَنوبُ

وكان ابوعيدة يفسر قوله عزّ وجلّ (فاليومَ نُنجِّيك بِبدَنكَ) اى نُلقيك بنَجوةٍ من الارض وعليك بَدنُك اى دِرعُكَ لتُعرفَ بها — والبَدنُ الوَعِلُ المُسنُّ — قال الراجز يعنى كلبَةً *

وَضمَّها والبدَنَ الحِقابُ

جِدّى لكل عامِلٍ ثَوابُ

الرأسُ والاَكرُعُ والإهابُ

الحِقابُ جَبلٌ — وبَدُنَ الرجل اذا سَمِن وبَدّنَ اذا ثَقُلَ عن سِنّ — وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فاني قد بَدّنْتُ) اى ثَقُلْتُ — قال الراجز حُميد الأرقط *

(١) من هنا الى والتلبيد ليس في ب *

وكنت خلتُ الشيبَ والتبدينا
والهمَّ مما يُذهلُ القرينا

واصحاب الحديث يقولون فانى قد بَدنتُ وليس ذلك بشيء لانه ليس من صفته عليه السلام انه كان سميناً ـ والبَدَنةُ من الابل مثل الاضحية من الغنم والجمع البُدْنُ ـ وقد قرئ بهما جميعا وامرأة بادنٌ اى سمينة *

فاما البَندُ ـ الذى يراد به علم الجيش فليس بالعربى الصحيح وقد استعمله المولدون *

والنَدبُ ـ الاثر فى الجلد نَدِبَ يَندبُ نَدباً ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

تُريكَ سنة وجه غير مُقرفة
ملساء ليس بها خالٌ ولا نَدبُ

وجمع النَدبِ اندابٌ ونُدوبٌ ـ قال الشاعر عبيد ابن الابرص الاسدى *

كأنها من حمير غاب
جونٌ بصفحته نُدوبُ ـ١

والنَدبُ قبيلة من العرب ـ ورجلٌ ندب اذا كان معواناً منجدا ـ ينتدبُ للامور اذا ندب اليها

والندبةُ من قولهم ندبت الرجل اندبه ندبا اذا قلت له يا فلاناه وبه سُميت الباكية نادبة

ويقال للرجل نَدبٌ وللمرأة نَدبةٌ اذا كانا سريعى النهوض فى الامور ـ ومنه اشتقاق نَدبةَ

وندبة اسم ام خُفافِ بن ندبة احد سودان العرب وفرسانها ـ واذا رمى المتناضلان قالوا نَدبنا يوم كذا وكذا اى يوم انتدابنا للرمى ـ وتكلم فلان فانتدب له فلان اذا عارضه *

﴿ ب د و ﴾

(البَدوُ) خلاف الحضر ـ وبدَوتُ ابدو اذا ظهرت وبَدا الى الشيء بدواً وبُدوّاً اذا ظهر لك ـ وكل شيء ظهر لك فقد بدا لك ـ قال الشاعر ـ ربيع بن زياد العبسى *

قد كُنَّ يَخبأنَ الوجوه تَستُّراً
فالآن حين بَدونَ للنُظّارِ

وبدا لى فى الامر ـ اذا اضربت عنه بدوا وبداءً

والدوب مصدر داب يدُوب دَوباً فيمن خفف الهمزة ـ ومن همز قال دأب يدأب دأبا *

والوبدُ شدة المعاش وغلظه ـ قال الشاعر

بيضاء لم يَغذُها بؤسٌ ولا وَبَدُ

والأوبَدُ ـ مكان وهذا الباب مستقصى فى الاعتلال تراه ان شاء الله *

﴿ ب د ه ﴾

(بَدهَه يبدهُه) بَدهاً وهى المُبادهةُ والبَديهةُ وهو ان يفجأك امرا وتنشئ كلاما لم تستعد له والبُداهةُ مثل البديهة ايضاً ـ وذو بَهدَى موضع *

والهبدُ ـ استخراج الهَبيد وهو حَبُّ الحنظل يُصلح حتى تخرج منه مرارته فيؤكل يقال (خرج الناس يَتهبّدون) اذا خرجوا يفعلون ذلك وفى ـ٢ـ حديث عمر رضى الله عنه (فتملأ لها يُمينتيها من الهبيد)

والهدبُ ـ كل شجر دقيق الورق نحو الاثل

(١) فى نسخة بعد هذا الشعر هو جمع نَدب — وبهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء يروى غان بالنون وهو موضع والمعروف فى الشعر عاب بالعين واليه تنسب الحمر العابية * (٢) ن — وفى الحديث عن عمر فتملأ لنا *

و الطرفاء و ماأشبهها ـ وهُدْبُ العين الشعر النابت على الشفر والشُفْرُ حرف الجفن ـ رجل اهدبُ سابغ هدُب العين وكذلك نسر اهدبُ سابغ الريش ويقال للشجر ايضاً اهدب اذا كثر ورقه ـ ١ وهدب الثوب خيوط فى اطرافه الواحدة هُدْبَةٌ وقد سمت العرب هُدْبَةَ وهَدّاباً ـ والهيدبُ المتدلى من السحاب كانه يمسّ الارض ـ والهيدَبى ضرب من مشى الخيل ـ قال امرؤ القيس *

مشى الهَيْدَبى فى دَفّهِ ثم فَرفَرا

فَرفَرَ حرّك اللجام فى فيه ـ ٢ ـ وابن هيدابة الكندى احد الشعراء الفرسان الغربان وامه هيدابة سوداء ـ والهُدَبِدُ العَشا فى العين وهو الذى لايبصر بالليل ـ قال الراجز *

انه لايبرئُ داءَ الهُدَبِدْ
مثلُ القلايا من سنام وكَبِدْ

وكذلك الهُدَبِد اللبن الخاثر ـ ولهذا باب ستراه ان شاء الله *

ب د ى

اهملت *

تمّ الجزء الاول من اجزاءه والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما ـ ويتلوه ان شاء الله باب الباء والذال *

باب الباء والذال

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

ب ذ ر

(البَذْرُ) بذر النبات ـ وبذّر الرجل ماله تبذيرا اذا فرّقه ـ وبذّر الله الخلق فرقهم فى الارض وبَذّرُ موضع معروف ـ قال الشاعر ـ كثيرُ عزة

سقى اللهُ امواهاً عرفتُ مكانها
جُرابا وملكوماً وبَذّرَ والغمْرا

وذَبرتُ الكتاب اذبُره ذبراً اذا كتبته مثل زبرتُه سواء هكذا فى بعض اللغات ـ وهذيل تجعل الزبرَ الكتابة والذبر القراءة ـ قال ابو ذؤيب الهذلى *

عرفت الديار كرقم الدوا
ة يذبُرها الكاتب الحميرى

ويروى يزبرُها *

ورجل ذَرِبٌ بيّن الذرابة والذَرَبِ اذا كان حادّ اللسان ـ وكل شىء حددته فقد ذرّبته وذَرِبَت المعدةُ اذا فسدت ـ والذرابة والذَربة سواء ـ والذربياءُ والذربةُ اسم من اسماء الداهية والرِبذة خرقة يهنأ بها البعير والجمع رِباذٌ وارباذ ـ وتسمى خرقة الحيض ربذة تشبيها بذلك والربذة موضع *

ب ذ ز

اهملت ـ وكذلك حالها مع السين فاما هذه البقلة المعروفة بالسذاب فعربية ولا اعلم للسذاب اسما بالعربية الا ان اهل اليمن يسمونه الخُتْفَ ـ ٣ ـ وكذلك

(١) فى ل — اذا دقّ ورقه * (٢) ن — وهيدابة اسم ام ابن هيدابة الشاعر احد سودان العرب وفرسانهم وذكر المجد ابن هيدبى الشاعر — بالياء وذكر في هندب هندابة ام ابى هندابة (٣) فى — م — الختف وفى — ب — الخفت *

الخرز

الخرز الذي يسمى بالبسذ ـ ١ ـ ليس له اصل في العربية ٭ و الوعاء الذي يسمى السبذة دخيل ايضاً ٭

﴿ ب ذ ش ﴾

(شذبتُ) العود اشذبه شذباً ـ اذا القيت ما عليه من الاغصان حتى يبدو ـ وشذّبت الشيء تشذيباً فرّقته ـ و شذبتُ الجذع اذا القيت ما عليه من الكرب ـ ورجل مُشذبُ طويل وكذلك الفرس وكل طويل مشذبُ و تشذب القوم اذا تفرّقوا والمِشذبُ المنجل لانه يُشذب به ٭

﴿ ب ذ ص ﴾

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء ٭

﴿ ب ذ ع ﴾

(عذب الماء) وغيره اذا استساغ ـ والعذبُ ضد الملح والعذبُ كل مستسيغ من طعام او شراب ـ وجمعه عذاب ـ والعُذيب موضع ـ وعذبةُ الرمح الخرقةُ التي تُشدُّ على رأسه ـ وعذبةُ اللسان طرفه ـ وعذّبتُ الرجل وغيره تعذيبًا ـ والاسم العذابُ ـ وباتَ الرجل عاذباً وعذوباً ـ اذا كان ممتنعاً عن النوم جائعاً واعذبَ عن الشيء اذا امتنع عنه ـ وفي الحديث (فاعذبوا عن النساء) اي امتنعوا عن ذكرهن ٢ ـ و الاعذبان الريق والخمر زعموا ـ وجمع عذَب عِذابٌ ٭

﴿ ب ذ غ ﴾

اهملت في الثلاثي ـ وكذلك حالها مع الفاء والقاف فاما هذا الذي يسمى البيذق فليس بعربي ٭

﴿ ب ذ ك ﴾

(الكذبُ) ضد الصدق ـ ورجل كذّابٌ وكُذوبٌ وكُذبذبٌ وكُذّبذبٌ وكُذبذبٌ وكيذُوبٌ وكيذُبانٌ وكيذبان كل ذلك في معنى الكذاب ـ قال الشاعر ـ جُريّة بن الاشيم ـ جاهلي ٭

وإذا سمعتَ بانني قد بعتُها ـ ٣
بوصال غانيةٍ فقل كُذّبذُبُ

وكذّبتُ بالحديث كذّاباً وتكذيباً ـ والكذّابُ مصدر كاذبته مكاذبةً وكذاباً ـ وكذّبَ الوحشي اذا جرى شوطاً ثم وقف لينظر ماوراءه ـ وحملَ فلان فما كذّبَ حتى طعن او ضربَ اي ما وقف والاكاذيبُ احاديث الباطل الواحدة اُكذوبةٌ والكذوبُ النفس ـ قال الشاعر ٭

والحرَّ قد دعوتُ فلم يُجبني
واصدقهُ وتكذبهُ الكذوبُ ـ ٤

اي النفس ـ وتقول الرجل للرجل لامكذبةَ اي لااكذبك وقرئ (فانّهم لايُكذبونكَ ولكنّ الظالمينَ بآيات الله يجحدون) اي لا يقولون انك كذّابٌ ولا يُكذبونك ـ اي لا يُصادفونك كاذباً وفي الحديث (المعاذرُ مكاذبُ) اي لابد ان يخالطها الكذبُ ـ وكذّابُ بني الحرماز راجزٌ معروف ـ والكذّابان مُسيلمةُ الحنفي ـ والاسودُ العنسي ـ وكذلك يقال كذبَ عليك كذا وكذا في معنى الاغراء اي عليك به ـ وقال يونس مرّ

(١) في ـ ل البسذ (٢) هكذا في ل ـ وفي هـ ـ عنهن ٭ (٣) رواية ابي زيد بعته ويروى بعتهم ٭ (٤) في ل ـ وابجر

اعرابي برجل يعلفُ شاةً فقال كَذَبَ عليك البِزرُ والنَّوى — وشكا عمرو بن معد يكرب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه المَعصَ فقال كذب عليك العسل — والمَعَصُ ان تشتكي العَصبَ من كثرة المشي والعَسلُ ان تمشي مشياً سريعاً شبيهاً بالعدو وهو من مشي الذئب عَسلَ الذئبُ يعسل عَسلاً وعسلاناً قال الشاعر — مُعقِر بن حمار البارق ●

وذُبيانيةٍ اوصت بنيها
بأنْ كَذَبَ القَراطفُ والقُرُوفُ

وقال لبيد

عَسلانَ الذئب امسى قارِباً
بَرَدَ الليل عليه فنَسلْ

﴿ ب ذ ل ﴾

(بَذلتُ) الشيءَ ابذُلهُ بذلاً اذا سمحتَ به — ١ ورجل باذلٌ لماله وبذّالٌ بماله اي سخيٌ به وابتذلت الشيء اذا امتهنته — والابتذالُ والبِذلةُ ضد الصيانة وبَذلَ عرضه اذا لم يقه المدانس — وتبذّلَ اذا امتهنَ نفسه — والمِبذَلُ ثوبٌ تلبسه المرأة في بيتها تَتَبذّلُ فيه والجمع مباذلُ — وقد سمّت العرب بَذّالاً ●

وذَبَلَ العودُ وغيره ذُبُولاً وذبلاً وذبلت شفة الرجل ولسانه من عطش او كرب اذا يبست والرماح الذُّبل سميت بذلك ليبسها ولصوق ليطها — والذبل عظام ظهر ٢ — دابة من دواب البحر تتخذ منه النساء اسورة — قال الشاعر — جرير ابن الخطفي

ترى العَبسَ الحوليَّ جوناً بكوعها
لها مَسَكاً — ٣ — من غير عاجٍ ولا ذَبلِ

والكوعُ طرف الرُسغ مما يلي الابهام — والرُسغُ مركب في الكف — يصف جارية خادمة — والعَبسُ آثار البعر والبول على اعجاز الابل من خطرها — والذُّبالة الفتيلة والجمع — ٤ — ذُبلٌ — وذبالٌ ●

ولَذَبَ بالمكان لُذُوباً اذا اقام به ولا ادري ما صحته

﴿ ب ذ م ﴾

(رجلٌ) ذو بُذمٍ اذا كان قوياً شديداً — وثوبٌ ذو بَذمٍ اذا كان كثير الغزل بجيلاً — ٥

﴿ ب ذ ن ﴾

(الذَّنَبُ) معروف اذنبَ يُذنبُ اذناباً — وذَنَبُ الدابة معروف — وقال قوم الذُّنابى والذَّنَبُ سوآءٌ — وقال آخرون بل الذُّنابى مَنبتُ الذنب والاول اعلى — قال ابو بكر يقال ذَنَبُ الطائر وذُناباه وذَنَبُ الفرس وذُناباه والذَّنَبُ في الفرس اكثر — والذُّنابى في الطائر اكثر — قال الشاعر — النمر بن تولب ●

جَمُومُ الشدِّ شائلةُ الذُّنابى
تخالُ بياضَ غُرَّتها سِراجا

وأذنابُ الناس رُذالهم — ٦ — وذَنَبةُ الوادي والنهر آخره وكذلك ذُنابتهُ — والمِذنبُ والجمع مَذانبُ مجاري الماء من الغائط الى الرياض — والذَّنائب موضع بنجد — قال الشاعر ●

(١) من — ورجل باذل الى بماله من — ل ● (٢) في م — عظام دابة ● (٣) في م — مسك ● (٤) في م — والجمع الذبال وقالوا الذبال ● (٥) بهامش الاصل — اي غليظا ● (٦) ن — ارذالهم ●

فلو نُبِشَ المَقابِرُ عن كُلَيبٍ
لأُخبِرَ بالذَنائب ايُّ زِيرِ

البيتُ لمُهلهِل التغلبي وكان اخوه كليب يسميه زِير نِساء — وهو الذي يخالطهن كثيراً — يقول ليسَ عنده غَناء. فلما قتل كليب طلبَ المهلهل بثأره فقال فيما يفتخر هذه القصيدة — والذِنابُ خيط يُشدُّ به ذنب البعير الى حقبه لئلا يخطر فيملأ راكبه — والذَنوب الدلو قال الراجز.

لنا ذَنُوبٌ ولكم ذَنُوبُ
فان ابيتم فلنا القَلِيبُ

والذَنُوبُ في التنزيل قال ابو عبيدة هو النصيب والله اعلم — واحتج بقول الشاعر — علقمة بن عبدَة

وفي كل حيٍّ قد خَبَطتَ بنعمة
فحقَّ لشأسٍ من نَداكَ ذَنُوبُ

وذَنَّبَ الجراد اذا غَرَّز ليَبيضَ — وذَنَّبَ الضبُّ اذا خرج من جحره بذنبه مُوَلِّياً — والذُنَبانُ ضرب من النبت — وذَنَّبَ البسر وأذنَبَ اذا ارطَبَ مما يلي اقماعه وهو التذنُوبُ — قال الراجز.

فعَلِّق النوطَ ابا محبوب[1]
انَّ الغَضا ليس بذي تذنُوبِ

النوط الوِعاء الذي يحمل فيه التمر كالجُلة الصغيرة اي احمل معك تمرا فان البادية ليس بها تمر — والمَذانِبُ المَغارِفُ الواحدة مِذنَبٌ ومِذنَبَةٌ — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي.

وسودٌ من الصيد ان فيها مذانِبٌ
نُضارٌ اذا لم نستفدها نُعارُها

ونَبَذتُ الشيء انبِذه نَبذاً — اذا القيته من يدك وبه سمى النبيذ لان التمر كان يُلقى في الجَرّ وفي غيره والصبيُّ المنبوذ الذي تلقيه امه — وفي الحديث (ان رجلا جاء الى عمر بمنبوذ) وقال (في ارض بني فلان نَبذ من بني فلان) اي فرق يسيرة — وفي رأسه نَبذ من الشيب اي شيء يسير — واصاب الارض نَبذ من مطر اي قليل — ونابَذتُ فلانا اذا فارقته على قلي.

ب ذ و

(ذابَ) السَمن يذوبُ ذوباً وذوباناً — وكذلك كل جامد ذاب حتى سال — وسترى هذا الباب مفسرا في المعتل ان شاء الله — والذوب العسل بعينه وذُوابُ خفيف غير مهموز اسم رجل.

ب ذ ه

(الهَبَذُ) سرعة في المشي — مرّ يهبذ هَبذاً ويَهتبِذ اهتباذاً ويهتذب اهتذاباً.

وذَهَبَ يَذهَبُ ذَهاباً — وذُهوباً وضاقَت عليه مذاهبه اي طرقه — ومذهب الرجل ممشاه لقضاء الحاجة والذِهاب[2] — مطر خفيف قليل — وفلان حسن المذهب وقبيح المذهب اي الطريقة — والذَهَبُ معروف — والمُذهَبُ كل شيء على عليه الذهب قال الشاعر — الاخطل.

(١) في ب ابا حبيب — (٢) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء واحده ذهب كذا بها مش الاصل وذكره المحدث حبة وكذا قاله الجوهري قبله والائمة المتقدمون لا يقولون ذلك انما يقولون الذهاب المطر كله خفيفه وشديده — هذا قول ابي زيد الانصاري وغيره.

لباسُ اردية الملوك كأنما
علّت ترائبهُ بماء المُذهَبِ

فاما هذا الداء الذى يسمى المذهب - فما احسبه عربيا صحيحا - والذهبُ مكيال باليمن - والجمع اَذهابٌ - والذهوب اسم امرأة - والذهابُ موضع وذهبان ابو بطن من العرب - ويقال ذَهِبَ الرجل اذا رأى الذهب الكثير فافزعه كما يقولون - بَعِلَ وبَقِرَ وبَحِرَ وذَئِبَ - اذا فزع من الذئب *

وهذَبتُ الشيء اهذِبهُ هذبًا اذا خلصته ونقيته وكذلك هذّبتهُ تهذيبا - وهذَبتُ النخلة اذا نقيتها من الليف - ورجل مُهذَّبٌ من العيوب نقيٌّ منها ومثل من امثالهم (ايُّ الرجال المهذبُ) وقد جاء في الشعر - قال النابغة *

ولستَ بمُستبقٍ اخًا لا تلُمّه
على شَعَثٍ ايُّ الرجال المُهذَّبُ

وقالوا اهذَبتُ الشيء فى معنى قطعته - واهذبَ الفرسُ اهذابًا اذا اسرع فى جريه فهو مُهذِبٌ *

﴿ ب ذ ى ﴾

مواضعها فى الاعتلال *

﴿ باب الباء والراء ﴾

مع الحروف التى تليها في الثلاثى الصحيح *

﴿ ب ر ز ﴾

(بَرَزَ يبرُزُ بُروزًا) اذا ظهر والبَرازُ الفضاء من الارض - ورجل برَزٌ وامرأة برَزة يوصفان بالجهارة والعقل - وتبارز القرنان اذا ظهر بعضها لبعض - قال الشاعر - عمرو بن عبد وُدّ العامري

ولقد بُحِحتُ من النِدا
ءِ لجمعهم هل من مُبارزِ

والزِر معروف - واما قول العامة بُزور البقل فخطأ انما هو بَذر - وبنو البَزرى بطن من العرب ينسبُون الى امهم - والزَربُ كنيفٌ يُحظَرُ على الغنم والجمع الزُروب قال الراجز - سلمة بن الاكوع *

محلُّها ان عكف الشفيف
الزَربُ والمُنةُ والكنيفُ

ويسمى الزربُ الزربيةُ ايضًا - وربما سُميتْ قترة الصائد زَريبةً - والزرابيُّ واحدها زِربيّةٌ وزُربيّة وهى النمارقُ والوسائدُ - وذكروا عن ابى مالك انه كان يقول ازرب البقلُ -١- اذا كان فيه يبيس فلوّن بصُفرةٍ وخُضرةٍ - ومنه شبّهوا به الزرابى وزَبرتُ الكتاب اذا كتبته فهو مزبور - واصل ذلك النقر فى الصخر واهل اليمن يسمّون كل كتاب زبرًا - قال الشاعر

اوزُبُرٍ حِميرَ بينها اخبارها
بالحِميَريَّة فى عَسيبٍ ذابلِ

وكانوا يكتبون فى عَسيب النخل - وزَبرتُ الرجل اذا انتهرته - وزبرت البئر اذا طويتها بالحجارةِ وفى الحديث (الفقير الذى لازبر له) اى ليس له مايعتمد عليه - واحسب ان اشتقاق الزّبور من الكتاب ان شاء الله - وزُبرَةَ الاسد الشعر النابتُ على كتده واسد اَزبرُ عظيم الزبرة - واسد مَزبرانيٌّ عظيم

(١) كذا ضبطه فى الاصل وذكر المجد ازرب البقل ازربابا *

الزبرة ايضاً — وانشد لاوس بن حجر التميمي ٭

لَيثٌ عليه من البَرْدِيِّ هِبرِيَةٌ

كالمَزْبَرانيِّ عَيَّالٌ باوصالِ — ١

و اشتقاق الزُّبيرِ من الزَّبرِ فاما من زبر الكتاب او من زبر البئر — و الزبير الحمأة — قال الشاعر عبد الله بن همام السلولي ٭

و قد جَرَّب الناس آل الزُّبيرَ

فلاقوا من آل الزبيرِ الزَّبيرا

اى الكدر وقد سمّت العرب زَبيراً

ويقال رَكَبٌ ارزَبٌ كثير اللحم — قال الراجز

ان لها لرَكَباً ارزَبّا

كأنه جبهةُ ذَرَّى حَبّا

ذَرَّى حَبّاً لقبُ رَجلٍ والمِرزبّة معروفة — و احسب ان اشتقاقها من هذا وقالوا ارزبّةٌ ايضاً ٭

﴿ ب ر س ﴾

(البِرسُ) القُطن اوشبيه بالقطن — قال الشاعر ٭

كأنَّ لَغَامَها بِرسٌ نَدِيفُ

و يقال بِرسٌ و بُرسٌ للقطن — وبُرسانُ قبيلة من العرب و البِرنَسُ ان كانت النون زائدةً فهو من البِرس و ان كانت اصلية فهو من قولهم ما ادري اى بَرنَساء — ٢ — هو يعني اى الناس هو — (قال ابوبكر) قولهم اى برنَساء هواى ايُّ الناس هومعرّب لان البَرَّ بالنبطية ابن و نَسا انسان —

و البُسر الغَضُّ من كل شيء — وبه سمى الرجل بُسراً وكذلك بسرُ النخل — ويقال للبهمى قبل ان يَتفقّأ بُسرة وماءٌ بُسرٌ قريب عهد بالسَّحاب — و رجل بَسرٌ كريه الوجه و المنظر — وكذلك بَسير و بَسور وبَسرت الناقة اذا حملت عليها من غير ضبعة قال الشاعر — ابن مُقبل ٭

طافت به العُجم حتى بَدَّ ناهضها

عَمٌّ لَقِحنَ لقاحاً غير مُبتَسَرِ

انما يصف نخلاً فى هذا البيت فشبهها بالابل و يقال امرأة بُسرة — و غلام بسر اذا كانا شابين طريين و البُسور العُبوس — بَسر الرجل بُسوراً اذا قطب و جهه و كرّهه — وفى التنزيل (ثُم عَبَسَ و بَسَر) فاما الداء الذى يسمى الباسور فقد تكلمت به العرب و احسب ان اصله معرب ٭

والرَّبس من قولهم داهية رَبساء اى شديدة و اصل الرَّبس الضرب باليدين رَبسه بيديه اذا ضربه بهما و الربيس المضروب او المصاب بمال او غيره ٭

و رَسَبَ الشيء يرسُبُ رسوباً فى الماء اذا غاص و قد قيل جبل راسبٌ اى ثابت فى الارض — و فى العرب حيّان ينسبان الى راسبٍ حيٌّ فى قضاعة وحيٌّ فى الازد الذين منهم عبدالله بن وهب الراسبى صاحب الخوارج يوم النهروان — و سيفٌ رسوبٌ اذا غمض فى ضريبته — قال الشاعر — علقمة بن عبدة ٭

مظاهرُ سربالى حديد عليهما

عَقيلا سُيوفٍ مِخذم و رَسُوبُ

و السَّرب معروف — سَرَب الثعلب و سرب الضبع الجحر الذى يأوى به — و يقال انسرَب الوحشي اذا دخل

(١) قال ابن سيده و هذا خطأ و انما الرواية كالمرزبانى ٭　(٢) فى ل بسكون النون ٭

فى سربه — ويقال مرّ بنا سِرب من قطًا وسِرب من ظباء وسرب من نساء وهو القطيع — قال الشاعر — النميرى محمد بن عبدالله الثقفى ٭

فلم ترَ عيني مثل سرب رأيته

خرجن من التنعيم معتجرات

ويقال خلّ سربَ فلان اى خلّ وجهته ويقال هذا سرب بنى فلان اى نعمهم — قال الراجز ٭

يا ثُكلها قد ثكلته اروعا

ابيضَ يحمى السَّربَ ان يفزّعا

ويُروَى السِربُ ايضا وكان الرجل فى الجاهلية يقال لامرأته اذهبي فلا انده سربكِ فتُطلّق بهذه الكلمة — والسربةُ القطعةُ من الخيل والحمر والظباء — ١ — ما بين العشرين الى الثلاثين ويقال سرّب على الابل اى ارسلها قطعةً قطعة — والسرَبُ الماء الذى يُصبُّ فى السقاء الجديد لتتغلظ سيوره فى خُروزه قال الشاعر — ذو الرُمّة ٭

ما بالُ عينك منها الماء ينسكبُ

كأنه من كُلىً مفرِيّةٍ سَرِبُ

هكذا الرواية بفتح الراء وكسرها خطأً — قال الراجز ابو محمد الفقعسى ٭

ينضحنَ ماء البدن المسرّا

نضحَ الجديع السَّرب المصفرّا

ويقال سرّب قربتك اى اجعل الماء فيها حتى تنتفخ سيور الخرز — والسَّراب معروف — وسرَب فلان فى حاجته اذا مضى فيها وكل ماض بنهار فى حاجة فهو ساربٌ — وفى التنزيل العزيز (وساربٌ بالنهار) والله اعلم — وذكر ابو عبيدة ان السارب يكون بالليل والنهار — واحتجّ بقول الشاعر قيس بن الخطيم ٭

انى سَرِبتِ وكنتِ غير سَرُوبِ

وتُقرّبُ الاحلامُ غير قريب

وسرَبَ الفحل يسرُبُ اذا سار — ٢ — فى الارض وذهبَ قال الاخنس بن شهاب التغلبي ٭

وكل اناسٍ قاربوا قيدَ فحلهم

ونحن خلعنا قيده فهو سارب ٭

ويقال فلان آمن فى سِربه اى فى نفسه — ويقال فلان واسعُ السرب اى رَخيُّ البال — وسرَبَ الماء اذا جرَى على الارض — وربما قالوا سرَب الماء اذا غاضَ — والمَسرُبَةُ الشعر المستطيل من الصدر الى العانة قال الشاعر — الحارث بن وعلة الجرمى ويقال الذهلي ٭

الآن لما ابيضّ مَسرُبَتى

وعضِضتُ من نابي على جِذم

واصل كل شيء جذمُه — والمَسرَب المرعَى والجمع المَسارِب وسرَبتِ النَعَم — ٣ وغيرها اذا رَعت وسرَبْتُ الماء تسريبًا اذا اتيتَ له ٭

وسبَرتُ الجرح اسبُرُه سبرًا اذا قدّرتَ قعره للقصاص اوللدواء — والمِسبارُ الميل الذى يُقدَّر به الجرح وسبَرتُ الرجل اذا بلوته — والسبرَة الغداة البارِدة قال الشاعر — الحطيئة ٭

(١) فى — ب — ما بين العشرة الى العشرين　(٢) فى — ه اذا استنارق الارض وذهب ٭　(٣) فى الغنم ٭

عظامُ

عظام مقيل الهام غُلبٌ رقابُها

يا كون برد الماء بالسّبّرات

وثوب سابري رقيق وكذلك كل رقيق من الثياب البيض عندهم سابريٌ وهو منسوب الى سابُور — ١ فثقل عليهم ان يقولوا سابُوري فقالوا سابِريٌ — وقالوا ايضاً دِرع سابريّةٌ اذا كانت رقيقة سهلة — ويقال ذَهَبَ حَبرُ فلان وسَبرُه وقالوا حِبرُه وسِبرُه وهى اعلى اى نضرته •

﴿ ب ر ش ﴾

(البَرَشُ) لمعُ بياض فى لون الفرس من اىّ لون كان الا الشهبة يقال فرس ابرشُ وفرس برشاءُ وبنو البَرشاء قبيلة من العرب سموا بذلك لبَرَشٍ اصاب امهم ولها حديث — وجذيمة الابرش هو جُذيمة بن مالك بن فهم الازدى الابرش بعض ملوك العرب وكان ابرصَ فهابت العرب ان تقول ابرصَ فقالوا ابرشَ — وقالوا الوضّاح •

والبِشرُ طلاقة الوجه — فلان حَسَنُ البِشر — والبِشر موضع معروف — قال الاخطل •

لقد اوقعَ الجَحّاف بالبِشر وقعةً

الى الله منها المشتكى والمعوَّلُ

والبَشَرَة ظاهر الجلد عان مُبشر اذا اخرج ظاهر جلده ومن ذلك قولهم باشر الرجل المرأة اذا الصق بشرته ببشرتها — وبشرت الاديم اذا قشرت بشرته والبَشر اسم يقع على الناس اسودهم واحمرهم يقال هذا بَشر للرجل وهما بشران للرجلين وفى التنزيل (أنؤمن لِبَشَرين مثلنا) ولم يقولوا ثلاثة بشر — بشرتُ الرجل وبَشَّرتُه بما يسرّ به — وقد قرئ (ان الله يُبَشِّرُكِ ويُبشِرُكِ) قال ابو بكر قال ابو حاتم بَشَرت الرجل وابشرته وبَشَّرته في معنى وقرأ ابو عمرو ومجاهد (ذلك الذى يبشرُ الله عبادَه) وانشد لخفاف بن ندبة •

وقد غدوتُ الى الحانات ابشُرُه

بالرحل تحتى على العَيرانة الأُجُدِ

والبُشرى والبشارة اسم لما بُشِّرتَ به والبشارة الجمال وحسن الهيئة وهى مصدر — وانشد للاعشى •

ورأتْ بانَّ الشيبَ جا

نبه البشاشةُ والبشارة

ورجل بشيرٌ وامرأة بشيرة — وبُشارة الاديم ماسقط منه اذا بشر — وتباشير الصبح اوله وكذلك تباشير النخل اول ما يرطب ويقال رأى الناس التباشير فى النخل اذا رأوا الحمرة والصفرة — وقد سمت العرب بِشراً ومُبَشِّراً وبشيراً وبُشيراً •

والشِبرُ وهو ما بين طرف الابهام الى طرف الخنصر — ورجل قصير الشبر اذا كان متقارب الخلق قالت الخنساء •

معاذ الله يَنكحُنى حَبَركَى

قصير الشّبر من جُشم بن بكر

ويقال اعطاه الله الشَّبَرَ اذا اعطاه الخير — قال الراجز العجّاج •

(١) من ها هنا الى ويقال من — ل •

فالحمد لله الذى اعطى الشَّبرْ

موالِيَ الحق ان المولى شَكَرْ

ويقال شَبُرَ فلان فتشبَّرَ اذا عظُمَ فتعظَّمَ — ويقال اشبرتُ فلانا كذا وكذا اذا خصصته به وانشدَ لاوس بن حجر التميمى يصف سيفاً ٭

واشبرَنيه الهالكيُّ كأنه

غدير" جرت فى متنهِ الريح سلسل — ١

والمَشابر واحدها مَشبر" ومَشبرة" لغة لعبد القيس وهى انها ء — ٢ — تخفض فيتأدّى اليها ما يفيض عن الارضين — والشرب مصدر شَرِبَ الرجل شرباً والشِرب الحظ من الماء — وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم — والشَّرْب القوم الذين يشربون شارِب وشرب مثل صاحِب وصَحب — والشَرِيبُ الذى يسقى ابله مع ابلك قال الراجز ٭

اذا الشَرِيب اخذَته اكَّهْ

فخله حتى يَبُكَّ بكّهْ

والشربةُ طين يدار حول النخلة كالحوض تشرب فيه — وفى الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بشربَة فتوَضأ منها) وجمع شَرْبَة شَرَبات" والشَّرَاب ماشُرِب من ماء اوغيره والشِراب مصدر المشاربة يقال شاربته مُشارَبةً وشِراباً — واُشرب قلب فلان خيراً اوشراً اذا خالط قلبه — والشُّربَةُ من الدواء وغيره الجرعة او السَّفَّةُ — والشَّرَبَةُ موضع — والشارب الشعر على الشفة العليا — والشَّوَارب عروق فى باطن الحلق وهى مجارى الماء قال الشاعر ابوذؤيب الهذلى ٭

صَخِب الشوارب لا يزال كأنه

عبد لآلِ ابى ربيعةَ مُسْبَعُ

وثوب مُشرَب بين الحمرة والبياض — ويقال اشربت الدابةَ او البعير اذا وضعت فى عنقه حبلا قال الراجز ٭

يا آل وِزر ٣ — اشربوها الاقران

اى ضعوا في اعناقها الحبال — واشرَأبَّ الرجل للشىء اذا اشرف عليه يشرئبُّ اشرِئباباً واشرَأبّ للخبر بشرٌ به ٤ — ويسرٌ به

﴿ ب ر ص ﴾

(البَرَص) بياض يقع فى الجلد معروف — وحَيّة برَصاء فى جلدها لمع بياض — وسام ابرص معروف قال ابوحاتم يجمع ابارِصَ على غير قياس — وانشد ٭

والله لو كُنت لهذا خالصاً

لكُنتَ عبداً يأكل الأبارِصا — ٥

خاطب اباه فقال لو كنت اصلح لهذا العمل الذى تأخذنى به لكنت عبدا يأكل الأبارصا — وبنو الابرص بنو يربوع بن حنظلة — قال الشاعر ٭

كأنَّ بنو الابرص اقرانها

فادركوا الاحدثَ والاقدما

والبَرِيص موضع قالوا بدمشق — وليس بعربي صحيح

(١) في م — شهاب بدا في ظلمة يتألل ٭ (٢) في م — انهار ٭ (٣) في م — بفتح الواو ٭ (٤) في — م يسرٌ به فقط ٭ (٥) وكذا انشده ابن سيده في المحكم فقال وانشده ابن جنى آكل الابارصا اراد آكلا الابارص فحذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان الوجه تحريكه ٭

وقد

وقد تكلمت به العرب واحسبه رومى الاصل قال الشاعر — حسان بن ثابت الانصارى *

يسقُون من ورد البَريص عليهم
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحيق السَّلسَلِ

بردىٰ فعلى وهو نهر بدمشق *

والبَصَر معروف ابصر يُبصِر ابصاراً فهو مبصر وبصير وقال (لقيت من فلان لمحاً باصراً) اى امراً واضحاً وفلان حسَن البصيرة اذا كان مُستبصراً فى دينه والبَصيرة القطعة من الدم تستدير على الارض او على الثوب كالتُرس الصغير — وانشد ببيت الاسعر الجُعفى

جاؤا بصائرهم على اكتافهم
وبَصيرتى يعدو بها عتدو أىَ

وأىٰ مثل وَعى ويروى راحوا — وقال قوم هو الدم والبَصرَة حِجارة رَخوة وبه سميت البصرة لان ارضها التى بين العقيق واعلى المربد كذلك وهو الموضع الذى يسمى الحزن قال الشاعر — ذو الرمّة *

تَداعين باسم الشيب فى مُتَثَلّم
جوانبه من بصرة وسِلام

السِلام — (١) جمع سَلِمَة وهى الحجارة ومن هذا اخذ اسلمتُ الحَجر والسَلَمَة بالفتح ضرب من الشجر والجمع سَلَم — وبُصر كل شىء جلده الظاهر وثوبٌ ذو بصر اذا كان كثيفا كثير الغزل — وربما قيل جمل ذو بُصر اذا كان غليظا وتحيا — وقد سمّت العرب بصيراً ويكنون الضرير ابابصير تفاؤلاً — والبنصر اصبع معروفة النون فيها زائدة هكذا يقول ابو زيد والاباصر موضع معروف — وبُصرَى موضع بالشام وقد تكلمت به العرب واحسبه دخيلا ونسبوا اليه السيوف فقالوا سيف بصرىٌّ — وتربّصتُ بالشىء تربصاً وربصت به ربصاً وهو انتظارك بالرجل خيرا اوشرا يحلّ به — وقد جاء فى التنزيل (فتربّصُوا به حتّى حين) ويقال مالى على هذا الامر رُبصة اى تَلبُّث — قال الشاعر

تَربَّص بها ريبَ المَنون لعلّها
تُطَلَّقُ يوماً اويموت حَليلُها

والصَبرُ ضد الجزع — والصَبِر هذا الدواء المعروف الواحدة صبرةٌ وبه سمي الرجل صبرة — واشتريت الشىء صُبرةً اذا اشتريته بلا كيل ولا وزن — وقتل الصبر ان يُحبسَ فى موضعه حتى يقتل وفى الحديث (اقتلوا القاتل واصبروا الصابر) واصل ذلك ان رجلا امسك رجلا لآخر حتى قتله آخر فحكم ان يحبس الممسك ويقتل القاتل — والصَبير الكفيل — وفلان صبيرفلان اى كفيله والصبير السحاب اذا تكاثف — وفيه بياض فاذا اسودّ فليس بصبير هكذا قال ابوحاتم والصِنبرُ الصِنَّبرُ ايضاً سحاب فيه بَردٌ وصِنابرُ الشتاء شدة برده ويومٌ من ايام العجوز يسمى الصنبر — وصَنبر النخل اذا دَقّت اسافله وصُنبُور الحوض مخرج الماء من اسفله — وكذلك صنبور الاداوة المبزل الذى يخرج منه الماء فاما هذا الصنوبر فاحسبه معرّباً وقد تكلمت به العرب — قال الشاعر الشمّاخ بن ضرار الغطفانى *

(١) من هاهنا الى سَلم من ب *

كأنّ بذ فراها مناديل قارَفت
أكفُّ رجالٍ يعصرون الصّنوبرا

والصُّبارة قطعة من حديد او حجر قال عمرو بن ملقط الطائي يُحرّض عمرو بن هند على تميم لما قتلوا اخاه اسعد *

من مبلغ عمرا آبانّ
المرء لم يخلق صباره — ١
وحوادث الايام لا
تبقى لها الا الحجاره

والكوفيون يُردّون هذا البيت ويقولون لم يخلق صبارة والصيارة حظيرة تتخذ للبهم من حجارة — واصبار كل شيء اعاليه قال الشاعر — النمر بن تولب العكلي *

عزَبت وباكرها الشتي بديمة
وَطفاء تملأها الى اصبارها

والصَّرْبُ والصرَب الصمغ ويقال تركته على مثال مقلع الصرَبة ويُنشد هذا البيت *

ارض من الجور والسلطان نائية — ٢
والأطيبان بها الطُرثوث والصرب

وربما روي الضرب بالضاد فمن روى الصرب اراد الصمغ ومن رواه بالضاد اراد اللبن الغليظ الخاثر — ويقال صرب الصبي ليسمن اذا احتبس نجوه لينعقد الشحم في بطنه فهو صرب والصرب ايضاً لبن يحلب على لبن حتى يُخثر — ويقال اصرأب الشيء اذا املاسّ ومن روى بيت امرئ القيس *

كأنّ سراته لدى البيت قائما
مداك عروسٍ اوصرابةُ حنظل — ٣

اراد الملوسة والصفاء — ومن روى صرابة اراد نقيع ماء الحنظل وهو احمر صاف *

﴿ ب ر ض ﴾

(ماء برْض) والجمع براض — وهو القليل — وتبرّض الرجل حاجته اذا اخذها قليلا قليلا — والبُرضة ما تبرّضت من الماء القليل — وبه سمي الرجل برّاضا وجمع البرض براضٌ وبُروض وابراض والبارض من البهمى اول ما ينبتُ منه قال الشاعر — ذو الرمة *

رعى بارض البُهمَى جميماً وبُسرةً
وصمْعاء حتى آنفَتْه نصالُها

اي اصابت انفه — وربَضت الشاة وغيرها من الدواب تربِضُ ربضاً وربوضاً وربضت الشاة لغة مرغوب عنها — وقد يقال للحافر ربضت ايضاً وربما قيل للسباع فاما المعروف للسباع تجثم — وربَض الرجل الامر اذا وطّأه — وربضُ الرجل اهله ومنزله قال الاصمعي وبه سمي ربض المدينة وانشد *

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضاً
يا ويح كفيَّ من حفر القراميص

واحدها قُرمُوصٌ وهي حفرة يحفرها الرجل يقعد في الارض ليستكن بها — ٣ — من البرد — وربَضُ

(١) ن — بانّ الخلق * (٢) في ب — عن الخير والسلطان * (٣) وروى في ديوانه صلابة حنظل *
(٤) في م — يقعد فيها من البرد *

البطن امعاؤُه والجمع ارباض ـ والربيض الجَماعةُ من الغنم الضأن والمعز فيه واحد هذا ربيض بنى فلان اى جماعة غنمهم ـ والرُبضةُ القطعة العظيمة من الثريد ـ يقال جاء بثريد كأنه ربَضة ارنب بكسر الراء اى كأنه جثةُ ارنب جاثمة ـ ومَرابض الغنم مواضع ربوضها ـ ونهى عن الصلاة فى مبارك الابل وجاءت الرخصة فى مَرابض الغنم ـ وقد سمّتِ العرب رِباضاً ومُرَبِّضاً

والرُضابُ تقطع الريق فى الفم وكثر ذلك حتى قالوا رضاب المزن ورضاب النحل ـ والرجل يترضب المرأة اذا ارتشف ريقها ـ ويوم راضب اذا كان دائم المطر *

والضرب معروف بالسيف وغيره وهو مصدر ضربه يضربه ضرباً وضرب فلان فى الارض اذا خرج فيها تاجراً او غازياً ضرباً وضرَباناً وفى التنزيل (اِذا ضَربتُم فى الارضِ) وهذا ضرب من المتاع اى نوع منه ـ والضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل في السهل ـ وضرب العِرق ضرباناً وضرب الدهر بهم ضرباناً اذا تصرف بهم وضربتِ فلانة فى بنى فلان بعِرق ذى اشب اذا افسدت نسبهم بولادتها فيهم وليس لفلان ضريب اذا كان معدوم الشبيه ـ وفلان ضريب فلان اذا كان ـ ١ ـ شبيهابه والضريب الجليد الذى يسقط من السماء نحو السقيط والضريبة اسم رجل من العرب معروف والضريبة الطبيعة فلان كريم الضرائب اى الخصال والضريبة ماضربته بالسيف وربما سمى السيف ضريبة وقال ما احسن ما فتق الصيقل هذه الضريبة يعنون السيف واستضرب العسل اذا يبس فهو ضريب ـ ٢ والضريب اللبن الخاثر ـ قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلى *

وما كنت اخشى ان تكون منيتى
ضربَ جِلاد الشول خمطاً وصافيا

ومضرِبُ السيف ظُبته بكسر الراء ـ والمضرب المكان الذى يضرب فيه الانسان وغيره والمضرب الفسطاط العظيم والضرب من الرجال الخفيف اللحم والضرب المطر اللين والضرب العسل الصلب يقال اتانا بضرب من العسل اى صلب ـ ٣ ـ والضريبة وظيفة او اتاوة يأخذها الملك ممن هو دونه والضريبة الشىء المضروب مثل الرمية للشىء المرمى قال الشاعر *

اذا مسّ الضريبة شفرتاه
كفاك من الضَريبة ما استطاعا

واضرب الرجل عن الامر اضراباً وضارب فلان لفلان فى ماله اذا اتجر فيه وتضارب القوم مضاربة وضراباً والضريبة اسم رجل معروف وضرب الفحل الناقة ضراباً واضربته انا اياها اضراباً واستضربت الناقة اذا ارادت الفحل فاذا ضربها فهى تضراب وهذا احد ما جاء على تفعال بالكسر وفلان كريم الضريبة اى كريم الخليقة *

والضَبرُ الوثب ضبَرا الرجل يضبِرُ ضبراً وبه سمى

(١) من هنا الى معروف من ل وفى هـ — الضريب الجليد فقط *　(٢) فى ل — اشتد وبهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء الاجود ان يقال فهو ضرب *　(٣) فى ب — قد استضرب اى اشتد *

الرجل ضِباراً و فرس ضِبِرٌ فعلٌ من ذلك — وضبّرت الكتب و غيرها تضبيرا اذا جمعتها والاسم الاضبارة وفلان ابن ضبارة بفتح الضاد وهو اسم — ١ — من اسماء الاسد و ضباري اسم رجل و هو ابو بطن من العرب و ناقة مضبرة شديدة الخلق — و ضنبر اسم النون فيه زائدة و هو من الضبر و هو الوثب — والضبر ضرب من الشجر يقال انه الرمان الجبلى و يقال الجوز و الضّبر الجماعة من الناس *

ب ر ط

(البَطْرُ) الشق فى جلد او غيره بطرت الجرح ابطُره و ابطِره بطراً وهو اصل بناء البيطار وقالوا رجل بَيطر و بَيْطر و مبيطر وكله راجع الى ذلك وكل مشقوق فهو مبطور و بطير — والبطر افراط الاشر بطر بطراً * و رَبطتُ الشيء اربِطه و ارْبُطه ربطا اذا شددته والفرس الربيط المربوط الذى لا يردد — ٢ — ونعم الربيط هذا الفرس — و من امثالهم (اكرمت فارتبط) اى اصبت فرسا كريما فارتبطه والرباط الحبل الذى يربط به والرباط المقام فى الثغور وهى المرابطة — وذكر بعض اهل العلم ان قوله جل وعز (ورابِطُوا) اى اصبروا على الطاعة والله اعلم — ومربط الفرس موضعه الذى يربط فيه بكسر الباء — ويروى للحارث بن عباد اليشكري

قَرِّبا مربط النعامة مِنّى
لَقِحَتْ حربُ وائلٍ عن حِيالِ

والكلام الصحيح كسر الباء فلان رابط الجأش اذا كان ثابت القلب عند الفزع و المرابطة القوم المرابطون وربما سميت جملة الخيل رباطا — قال الشاعر بشر بن ابى بن حمام العبسى ويقال بدر بن مالك

فان الرباط النكد من آل داحس
نَكِدْنَ فلم يُفلِحنَ يوم رِهانِ

وروى كبون وفى رواية بطرن — وتمر ربيط وهو ان يعبأ فى اناء و ينضح عليه الماء حتى يبقى كالرطب * والرّطْبُ ضد اليابس والرُطب الكلأ ما دام رطبا و الرُّطَب معروف و ارطب النخل ارطابا ورطب رُطيبا — والرطاب جمع رطبة وهو ما اقتضب من القضب رطبا فاكلته الماشية — و الغصن الرطيب اللدن اللين — ورطبت الثوب و غيره رَطيبا اذا بللته و يقال للمرأة يا رطاب شيء تعاب به *

و الطَرَبُ ان يستخفك الفرح او الحزن — قال الشاعر النابغة الجعدى

و اراني طَرِباً في اِثْرِهم
طَرَبَ الوالِهِ اوكالمُختَبَل — ٣

و ابل طراب تنزع الى اوطانها — و رجل طروب و مطراب اذا كان كثير الطرب — ٤ — ومثل من امثالهم (الكريم طروب) والمطرب الذى يمد صوته بقراءة او غناء — قال الشاعر — امرؤ القيس *

يُغَرِّدُ بالأسحارِ فى كل سُدفةٍ
تَغَرُّدَ مَيّاحِ النَدامى المُطَرِّبِ

(١) هكذا فى الاصل ولعل المؤلف نسي اسمه فقد ذكر في الاشتقاق عامر بن ضبارة واما الاسد فيقال له الضبور والضبر والمضبر *

(٢) بهامش الاصل لا تردو لا ترعى اى تذهب في المرعى * (٣) بهامش م — نسب هذا الشعر لطرفة * (٤) في م — الطلب * و المَطارِبُ

و المَطارِبُ طرق متفرقة *

ب ر ظ

استعمل منه البظر وهو معروف وكانت العرب تسمى الختانة المبظِرة — و بظارة الشاة الهنية فى طرف حيائها و البظارة اللحمة فى الشفة العليا اذا عظمت قليلا قال علي رضوان الله عليه — ١ — لشريح (فما تقول انت ايها العبد الابظر)

و الظَرِبُ جبل منبسط و الجمع ظراب وكذلك فسر فى الحديث (الشمس على الظراب) و اظراب اللجام العقد التى فى اطراف الحديد — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى — ٢

ومُقَطَّعٌ حَلَقَ الرِحالَة سَابِحٌ
بادٍ نَوَاجِذُه على الاظراب

و الظَرِبانُ والظَرِبا مدوية منتنة الرائحة وقالوا الظِرْباء و الجمع ظربان *

ب ر ع

(بَرَعَ الرجل) براعة اذا تم فى جمال او علم فهو بارع و المرأة بارعة والاسم البراعة وبَرَوع اسم من اسماء النساء الواو زائدة و هو من البراعة ويقول قوم بِروع و هو خطأ ليس في كلامهم فعول الا حرفان خِروع — و هو كل نبت لان — و عتود — ٣ — واد او موضع — ويقال هذا ابرع من هذا اى اتم واحسن و كل شيء تناهى فى جمال ونضارة وغيرها من محاسن الامور فقد برُع براعة فهو بارع *

و البَعْرُ والبعَر لغتان معروفتان للظلف والخف و ربما قيل للبعير ثلط و للبقر ايضاً و يجمع بعرا ابعارا و مبعر — ٤ — الشاة وغيرها ما اجتمع فيه البعر من امعائها و البعير اسم يجمع الذكر و الانثى و رووا عن الاصمعى انه سمع اعرابيا يقول صرعتنى بعيرلى فقلت ما هى فقال ناقة وجمع البعير فى ادنى العدد ابعرة و اباعر فى الكثير — قال الشاعر

تَرى ابلا مالم تحرك رؤوسها
و هن اذا حُرِّكْنَ غير الاباعرِ

كأنها اذا فزعت اشتد سيرها فكأنها غير الاباعر اى هن اسرع منها و يقال بُعران ايضا — قال الشاعر الاحيمر السعدى *

و ان اسأل العبدَ اللئيم بَعيرَه *
و بُعرانُ ربى فى البلاد كثير

وبنو بُعران حي من العرب والبعّار لقب رجل معروف و البيعر — ٥ — موضع و البعّار موضع زعموا *

و رَبَعَ الرجل بالمكان يربع ربعاً اذا اقام به — و الربع المنزل فى الشتاء — والصيف والمربع المنزل فى الربيع و ربعنا فى موضع كذا و كذا اذا اقمنا به و ناقة مُربع تنتج فى اول الربيع — و ولدها رُبع — وجمع الناقة المربع مرابع وكذلك جمع المربع وهو المنزل فى الربيع فاذا كان ذلك من عادتها فهى مرباع ويقولون

(١) ن — صلوات الله عليه * (٢) نسبه الجوهرى الى عامر بن الطفيل وشامخ صوابه سابح وقال ابن بري مقطع بالرفع وفسر الجوهرى الاظراب باسناخ الاسنان وفسر الطوسى فى شرح ديوان لبيد الاظراب ما غلظ وارتفع * (٣) ن عتور — وهذا الحصر على الاكثر فقد ورد ذرود وغير ذلك * (٤) فى م — مبعرة الشاة * (٥) فى م — البيعرة *

ماله هُبَع ولا رُبَع فالربع الذى تقدم ذكره والهبع
الذى ينتج فى الصيف فاذا مشى الهبع مع الربع
ابطره الربع ذرعا اى غلبه بقوته فهبع بعنقه
كأنه يستعين بها فى مشيه يقول الانسان اذا غلب
على الشيء ابطر نى فلان ذرعى اى غلبنى ورجل
رَبع ورَبعة ومربوع ومرتبع اذا كان معتدل الخلق
وسطا من الرجال ـ قال العجاج

كأنّ تحتى اخدَرِيًّا احقبا
رَباعيا مرتبعا وشوقبا

والمَرَابيعُ من الخيل المجتمعة الخلق وسئلت ـ ١
بنو عبس عن اي الخيل وجدوا اصبر فقالوا الكمت
المرابيع ورجل مربوع ومربع اذا اخذته حمى الربع
وهو ان تأخذه يوما وتدعه يومين والجمع مُربعون
ومربوعون ـ قال الراجز

بِئسَ مقام العَزَب المَرْبُوعِ
حَوْأبَةٌ تُنقِضُ بالضُلوعِ ـ ٢

وقال الآخر ـ وهو اسامة بن حبيب الهذلى

من المُرْبَعين ومن آزِلِ
اذا جنَّه الليل كالنّاحطِ ـ ٣

الآزِلُ من الازل وهو الضيق والناحط الذى يتردد
صوته فى جوفه واخذت حمى الربع من اوراد الابل
وهى ان ترد يوما وترعى يومين وترد فى اليوم الرابع
فهى روابع واصحابها مربعون ـ والروتبع الرجل
الضعيف ـ قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

ومن همزنا عزّه تُبَركعا
على استه روبعةً اورَوبعا

بَركعه صرعه ـ والربيع جزء من اجزاء السنة شتاء
وربيع وصيف ـ ٤ ـ وخريف ـ وبنو فلان على رباعتهم
اى على مواضعهم في الجاهلية ـ وما فى بنى فلان احد
يغنى رِباعته ورَباعته الا فلان اى قومه ـ قال الشاعر
الاخطل

ما فى مَعَدٍّ فتى يُغنِي رِباعته
اذا يَهُمُّ بامر صالح فَعَلا

وروى ـ ٥ ـ اذا المئون امرت فوقه حملا ـ وللربيع
مواضع فربما سمى الغيث ربيعا وربما سمى الكلاء
ربيعا وربما سمى الوقت ربيعا ـ ٦ ـ والربع الحظ
من الماء للارض ربع يوم او ربع ليلة يقال لفلان فى
هذا الماء ربيع وربما سمى النهر الصغير ربيعا فى
بعض اللغات ويقال تربّعنا العام فى موضع كذاوكذا
اذا كنا به فى الربيع ـ وربعنا اذا اصابنا الربيع
وهو المطر واربعنا ابلنا اذا رعيناها فى الربيع
واربع فلان فهو مربع اذا ولدله فى شبابه وولده
ربعيون ـ وانشد ـ لسعد بن مالك بن ضبيعة

انّ بنيّ صِبيةٌ صَيفيُّون
افلحَ من كان له رِبعيُّون

والاربعاء معروف بكسر الباء ـ واخبرنا ابو عثمان

(١) ن — وقيل لرجل من العرب اى الخيل اصبر فقال ☆ (٢) الحوأبة الدلو العظيمة * (٣) ن — ضمه الليل *
(٤) فى هـ — قيظ * (٥) في هـ — اذا المئون امرت قومه حملا * (٦) ن — وربما سمى الحظ من الماء للارض ربع يوم او ربع ليلة *

عن

عن التوزى عن ابى عبيدة الاربعاء وزعم انها فصيحة وزعم قوم انهم سمعوها بفتح الباء الاربعاء والاربعاء بفتح الباء موضع والرباعى من الدواب فى الحافر والظلف والخف وهو الذى سقطت رباعيتاه الذكر رباع والانثى رباعية مخفف ـ وانشد للعجاج

رَباعِياً مُرتَبِعاً وشَوقَبا

ورَباعِيَةُ الانسان وله اربع رباعيات بعد الثنايا من فوق واسفل ـ ورَبَعَ فلان الحجر وغيره اذا ازدمله بيده وربَعَ فلان يربع اذا اخذ ربع الغنيمة يقال ربع فلان فى الجاهلية وخمّس فى الاسلام وربع وتره اذا جعله على اربع قوى وربَعَ القوم اذا صار رابعهم والمربعة عصا قصيرة يأخذ الرجلان بطرفيها فيحمل بها العكم على ظهر الدابة ـ قال الراجز

هات الشِظاظين وهات المِربَعَه

وهات وسقَ الناقة الجَلَنفَعَه

الشظاظ عود دقيق من رأسه والجلنفعة الجافية الغليظة والوسق وزن خمس مائة رطل وربيعة اسم زعم قوم ان اشتقاقه من الصخرة العظيمة وتسمى بيضة الحديد لاجتماعها ربيعةً وقد سمّت العرب ربيعة وربيعا ورُبيعا وهو ابو بطن منهم ومربعا والربائع بطون من بنى تميم وهم ثلاث قبائل ربيعة بن مالك اخو حنظلة وهم ربيعة الجوع ـ ١ ـ وربيعة بن حنظلة الذين منهم ابو بلال مرداس ـ ٢ ـ بن حدير وامهم اُدية وابن جبناء الشاعر وربيعة بن مالك بن حنظلة ورهط الحتف بن السجف العجيفى والربعة حى من الازد والربعة طبلة يجعل فيها الطيب ونحوه والربعة المسافة بين اثا فى القدر التى يجتمع فيها الجمر وذكروا عن الخليل انه قال كان معنا اعرابى على الخوان فقلنا ما الربعة فادخل يده تحت الخوان وقال بين هذه القوائم ربعة ويقال ارتبع البعير ارتباعا وربعة وهو اشد العدو ـ قال الشاعر

واعرَورَتِ العُلُطَ العُرضِيَّ تَركُضُه

ام الفوارس بالدِيداء والرَّبعه

واربعة ضرب من العدد وربع المال جزء من اربعة وقد قيل ربيع المال ايضاً ـ قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار

ومثل سَراة قومِك لَن يُجاروا

الى رُبع الرهان ولا الثمين

ولن تجاوز العرب فى هذا المعنى الثمين هكذا يقول بعض اهل اللغة وقال بعضهم بل قد قيل التسيع والعشير والكلام الاول اعلى والربع ـ ٣ ـ ماينحل من الحوارى *

والرُعبُ الفزع رُعِبَ الرجل يرُعب رعباً فهو مرعوب ورعبته انا ارعبه فانا راعبله والرعب رقية من السحر وهو شىء تفعله العرب كلام تسجع فيه يرعبون به السحر زعموا وفاعل ذلك راعب ورعّاب يقال رعب الراقى يرعب رعبا اذا فعل ذلك فاماقولهم رعب الوادى بجنبيه اذا امتلأ ماء فقد قالوا ازعب

(١) بهامش الاصل سموا ربيعة الجوع لانهم كانوا يهجون الاضياف * (٢) وفى الاشتقاق مرداس بن عمرو بن حدير وكان من رؤوس الخوارج * (٣) هذه العبارة من — ل *

بالزاي والراء و الزاي اكثر والترعيب شطائب السنام
اذا قطعت مستطيلة — و الترعاب مصدر رعبته ترعيبا
وترعابا و احسب ان الرعباء موضع *

والعبرُ شاطىء النهر وهما عبران و ناقة عُبر سفر
اذا كانت قوية عليه وقد قالوا اعبر و ابى الاصمعى
الا الضم و عبرت النهر اعبره عبراً وكذلك عبرت
الرؤيا اعبرها و عبّرتها تعبيراً و الاسم العبارة و فى
التنزيل (للرؤيا تعبرونَ) ورجل حسن العبارة اذا كان
حسنَ الاداء لما يسمع و العبرة تردد البكاء فى الصدر
وربما قيل لتردد الدمع فى العين عبرة و امرأة عابر اذا
تهيأت للبكاء و منه قيل للرجل امك عابر فى معنى
ثاكل — و قد قالوا عبرى كما قالوا ثكلى و العبير ضرب
من الطيب و اختلف فيه اهل اللغة فقال قوم
هو الزعفران نفسه و قال آخرون بل هو انواع
من الطيب تخلط — و كبش معبر اذا لم يجز صوفه ليستفحل
و غلام معبر اذا لم يختن — قال الراجز

فهو يلوّى باللحاء الأقشر
تلوية الخاتن زُبَّ المُعبر

ويروى المعذر ومجلس عبر كثير الاهل و الشعرى
العبور قال قوم سميت بذلك لانها عبرت المجرة
فاما حديث الاعراب فانهم يزعمون ان الشعرى
العبور و الغميصاء اختا سهيل فالعبور تراه اذا طلع
فهى مستعبرة و الغميصاء لاتراه فقد غمصت من البكاء
اى ضعفت — و العبرة ما اعتبرت به من الآيات و يقال
لك فى هذا الامر عبرة ومعتبر وفى بعض كلامهم (ان
لم تناجك اخباراً ناجتك اعتبارا) وبنو عبرة قبيلة من
العرب وعابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح اليه اجتماع
نسبة العرب و بنى اسرائيل ومن شاركهم فى نسبهم
والله اعلم و العبور فى بعض اللغات الجذعة من الغنم
او اصغر منها و العُبريُّ السدر الذى ينبت على شاطىء
الانهار و الضال ما نبت فى السفوح وغيرها و العبرانية
لغة معدولة عن السريانية *

والعربُ ضد العجم — و كذلك العُرب و العُجم كما
قالوا عرب وعجم و سمى يعرب بن قحطان لانه
اول من انعدل لسانه عن السريانية الى العربية — وقال
بعض النسابين ان هود بن — (١) — عابر بن قحطان
من ولده و هو ابو قحطان كما يقول بعض النساب
فاما من نسب قحطان الى اسمعيل فانه يقول
قحطان بن الهميسع بن تيمن بن قيذار بن نابت بن
اسمعيل صلوات الله عليه — و عريب اسم وهو عريب
ابن زيد بن كهلان و يقال ما بالدار عريب اى ما بها
احد والعرب العاربة سبع قبائل عاد و ثمود وعميق
وطسم و جديس و اميم وجاسم و قد انقرضوا كلهم
الا بقايا متفرقين فى القبائل — وقال صلى الله عليه وآله
وسلم لما انتهى الى معد بن عدنان كذب النسابون
قال الله تبارك وتعالى (و قروناً بينَ ذلك كثيراً)
و العرب يبيس البهمى واعرب الرجل بحجته اذا افصح
عنها و فى الحديث (الثيّب تُعرب عن نفسها) وعربت
المعدة اذا فسدت واعراب الكلام ايضاح فصيحه
و رجل معرب اذا كان فصيحا — و رجل معرب له خيل

(١) فيه اختلاف كثير فراجع كتب الانساب *

عراب

عراب - قال الشاعر - النابغة الجعدي

و يَصهَلُ في مثل جوف الطَّوِى

صَهيلاً يُبَيِّنُ للمُعرِب

يقول اذا سمع صهيله رجل له خيل عراب عرف انه عربي و تسمى - ١ - حمير اللغة العربية فيقولون هذه عربيتنا اى لغتنا . و يقال عَرَّبت على الرجل اذا رددت عليه قوله و في الحديث (اذا سمعتم الرجل يعيب اعراض الناس فعرِّبوا عليه قوله) اى ردوا عليه قوله و العَرَبَةُ النهر الشديد الجرى و منه اشتقاق عَرابة اسم وهو عرابة الاوسى الذى مدحه الشماخ بن ضرار الغطفانى فقال فيه

اذا ما رايةٌ رُفعَتْ لمجدٍ

تلقّاها عَرَابةُ باليمين

و العُربان والعربون الذى تسميه العامة الربون ويوم عروبة يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام في اللغة الفصيحة قال الشاعر - ابن مقبل

و اذا رأى الرُّوَّاد ظلَّ بأسقُفٍ

يومٌ كيوم عَرُوبة المُتطاول

و قد جاء في الشعر الفصيح بالالف و اللام ايضاً قال الشاعر

يُوائِمُ رهطاً للعَرُوبة صُيَّماً

يوائم يفعل كما يفعلون و صيم قيام - و قال آخر القطامى

نفسى الفداء لاقوام هم خلطوا - ٢

يوم العَروبة اوراداً باورادِ

وعَرَّبَتُ الفرس تعريبا اذا بزغته و اعراب الكلام ايضاح فصيحه وقد جمع الاعراب اعاريب في الشعر الفصيح. والعَروب من النساء المحبة لزوجها المظهرة له ذلك و كذلك فسره ابو عبيدة في التنزيل في قوله جلَّ ثناؤه (عُرُباً اترابا) والله اعلم *

ب ر غ

(البَرْغ) لغة في المرغ والمرغ اللعاب و تقول العرب احمق لا يجأى مرغه اى لا يحبس ريقه

و البَغرة الدفعة الشديدة من المطر بغرت السماء تبغَر بغرا و بغرة شديدة قال الراجز - العجاج

و زَفرَتْ فيه السَّواقى وزَفَر

بَغرَةَ نجمٍ هاج ليلاً فانكَدَر

الدَّفعة ما دفعته بيدك والدُّفعة من المطر لا غير

و البَغْر كثرة شرب الماء بَغِرَ يبغَر بغراً

و بَرْبَغُ موضع معروف و الرَّبيغ التراب المدقق مثل الرفغ سواء و الاربغ الكثير من كل شئ و الاسم الرباغة *

و الرَّغبَةُ من قولهم رُغِبت في الشئ رغبا ورغبة و رُغبى اذا ملت اليه و رغبت عنه اذا صددت عنه و انا راغب فيهما جميعا والشئ مرغوب فيه مراد ومرغوب عنه مكروه ولى في فلان رغبة ورُغبى ولى عنه مرغب و رجل رغيب نهم شديد الاكل وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ بقوائمه من الارض و موضع رغيب واسع و مواضع رغاب و المِرغاب موضع من هذا اشتقاقه و الرغبة - ٣

(١) في هـ — ويسمى تحسين اللغة الفصيحة فتقول هذه * (٢) في ديوانه — نفسى فداء بنى ام — ورواه بعضهم يوم العروبة اصراما باصرام * (٣) ن — الرغيب *

العطاء الكثير الذي يرغب في مثله والجمع رغائب
قال الشاعر ـ النمر بن تولب

ومتى تُصبك خصاصةٌ فارجُ الغنى
والى الذي يُعطِي الرغائب فارغب

وقد سموا راغبا ورُغبا ورغبان والرَّغب والرَّهب والرُّغب والرُّهب والرَّهبة واحد ورهبوت ورغبوت ورهبوتى ورغبوتى*

وغُبر كل شيء باقيه وكذلك غُبّره وغُبّر الحيض باقيه قبل الطهر ـ قال الشاعر ابو كبير الهذلي *

ومُبرَّأً من كل غُبَّرِ حيضةٍ
وفسادِ مُرضِعةٍ وداء مُغيَلِ

والغُبرُ باقى اللبن في الضرع والجمع اغبار ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكرى

لا تكسَعِ الشولَ باغبارها
انك لا تدرى من الناتج

وتزوج رجل من العرب امرأة قد اسنت فقيل له فى ذلك فقال لعلى اتغبر منها ولدا فولدت له غُبر وهو غبر بن غنم بن يشكر بن بكر بن وائل ابو حي منهم والغابر الماضى والغابر الباقى هكذا يقول بعض اهل اللغة وكأنه عندهم من الاضداد وفسر ابوعبيدة قوله تعالى (الا عجوزاً في الغابرين) فى الباقين والله اعلم ويقال غبَر الدهر غبوره اى مضى مضيه والغبار معروف ومثله الغَبَرة والتغبير صوت يردد بقراءة وغيرها والغَبَرة ارض يركبها الشجر والغبراء والغبيراء نبت تأكله الغنم فاما هذا التمر الذى يسمى الغُبيراء فد خيل فى كلامهم ويقولون ما اقلت الغَبراء مثله يعنون الارض ـ وبنو غبراء قوم يجتمعون على الشراب من غير تعارف*

والغَرب دلو عظيمة والغَرب خلاف الشرق والغَرب بثرة تكون فى العين تغذى ولا ترقأ وغرب كل شيء حده وكذلك غُراب كل شيء وغَرب الدمع مسيله واتاه سهم غَرب وغَرَب اذا جاءه من حيث لا يدرى به وغربت الشمس تغرُب غروباً والمشرق والمغرب معروفان والمشرقان والمغربان مشرقا الصيف والشتاء ومغرباهما والمشارق والمغارب مشارق الشمس ومغاربها لانها كل يوم تشرق من موضع وتغرب فى موضع الى انقضاء السنة ـ ويقال غرّب الرجل تغريباً اذا بعد ومنه قولهم اغرب عنى اى ابعد ويقال هل من مغربة خبر اى هل من خبر جاء من بعد واحسب ان اشتقاق الغريب من هذا والمصدر الغربة وغارب البعير ما انحدر من سنامه الى عنقه وغارب كل شيء اعلاه والغُراب الطائر المعروف والجمع غربان واغرُب وغُرب واغرِبة قال الشاعر ـ ظالم العامرى

مالكم لم تُدرِكُوا رجل شنفرى
وانتم خِفافٌ مثل اجنحة الغُرْب

وغُرابا الفرس والبعير حرفا الوركين المشرفان على الخاصرتين قال الشاعر ـ ذوالرمة

وقرّبن بالزُّرق الجمائل بعد ما
تقوّب عن غِربان اوراكِها الخطرُ

تقوّب تقشر والقوباء من هذا وسمي البرد غرابا لبياضه وهو مأخوذ من المغرب - ١ - والفرس المغرب تتسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وتبيض اشفاره وقيل للصبح مغرب من هذا والرجل المغرب الذي يبياض شعر رأسه ولحيته من خلقة لا من كبر والغربيب الاسود واحسب ان اشتقاقه من الغراب ان شاء الله - ٢ - والغراب حد السكين والفأس وغراب كل شيء حده - قال الشماخ

فأنحى عليها ذات حدّ غرابها
عدوٌّ لاوساط العضاه مشارزُ

المشارزة المعاداة والمخاشنة وعنقاء مغرب طائر وليس بثبت غير انهم يسمون الداهية عنقاء مغرب -٣ قال الشاعر - الفرزدق

ولولا سليمانُ الخليفة حلّقت
به من يد الحجّاج عنقاء مغرب

والغَرَب اناء من فضة والغرب شجرة *

﴿ بَ رَ فَ ﴾

اهملت في الثلاثي *

﴿ بَ رَ قَ ﴾

(البَرْق) معروف والجمع البروق والسحابة بارقة والجمع بوارق وسميت السيوف بارقة وبوارق تشبيها بالبرق ويقال برقت السماء برقاً ويقال برق الرجل برقاً اذا تهدد وابرقنا نحن وارعدنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعد وانك لتبرق لي وترعد اذا جاء متهددا وانشد الاصمعي - للمتلمس الضبعي

اذا جاوزتَ من ذاتِ عرق ثنيّةً
فقل لأبي قابوس ما شئت فارعدِ

ويروى فابرق وبرق الشيء برقا وبرقانا اذا لمع قال الشاعر - زهير بن ابي سلمى

كأنّ بريقه برقانُ سحل
جلا عن متنه حُرُضٌ وماءُ

السحل الثوب الابيض وبرق الرجل يبرق برقا اذا شخص بطرفه من فزع او عجب قال الشاعر ذو الرمة

ولو أن لقمان الحكيم تعرّضت
لعينيه ميٌّ سافراً كاد يَبرقُ

والأبرقُ والبُرقة والبَرقاء واحد وهي آكام فيها طين وحجارة ورمل - ٤ - ابرق اذا كان ذا لونين سواد وبياض او غير ذلك ورجل برقان اذا كان براق البدن والبرق الحمل اعجمي معرب وجمع ابرق ابارق وجمع برقاء برقاوات وجمع بُرقة بُرق وبنو بارق - ٥ - قبيلة من العرب وبارق موضع بالسواد قريب من الكوفة وقد سمت العرب بارقا وبريقا وبرقانا وناقة بروق وهي التي تشول بذنبها وليست بلاقح ومثل لهم - ٦ - ماطيق تكذابك وتأثامك تشول بلسانك شولان البروق قال الشاعر - افنون

---

(١) ن - الغرب (٢) في هـ - وغرابا الفأس حدّاها * (٣) في هـ - عنقاء مغرباً * (٤) والذي ذكره القوم جبل ابرق بالجيم والحبل بالحاء الرمل المستطيل * (٥) ن بنو بارقة * (٦) في هـ - لست الى تكذابك وتأثامك شولان البروق - وانك تشول بلسانك شولان البروق *

التغلبي

ام كيف ينفع ما تُعطي البَرُوقَ به
رِئمانَ انفٍ اذا ماضُنَّ باللبن

ويروى العلوق به و البروق نبت ضعيف يغنيه اليسير من ندى الليل فينبت و مثل من امثالهم — اشكر من بروقة — والبُراق الدابة التي حمل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتقاقها من البرق ان شاء الله و برّاقة اسم وامرأة براقة الجسم اى صافيته و انشد — لذى الرمة

برّاقةُ الجيد و اللَبّات واضحة
كأنها ظَبيةٌ افضى بها لَبَبُ

و البُرقان من الجراد التي تستبين فيه خطوط سود و حمر والبقر معروفة من الاهلي و الوحشي و جمع البقر باقر وبقير و بيقور قال الشاعر — الحارث بن خالد المخزومي

مالي رأيتك بعد اهلك موحشا
قفراً كحوض الباقر المتهدم

وقال آخر — امية بن ابي الصلت الثقفي

عَشَرٌ ما ومثله سَلَعٌ ما
عائلٌ ما وعالَتِ البَيقورا

قال ابو بكر ما في هذا البيت صلة و هي لغة ثقفية و قد تكلم بها غيرهم والسلع نبت وعائل من قولهم عالني اى اثقلني و قوله عالت البيقورا اى اثقلت هذه السنة البيقور بالهزال والضر وقد قرئ (انّ البقر تشابه علينا) و ان الباقر قرأ به محمد — ١ — ذو الشامة من آل ابي معيط (ان الباقر تشابه) و بقر الرجل اذا فزع فلم يبرح و بقرت البطن ابقره بقرا اذا شققته فهو بقير ومبقور والبقيرة خرقة يجعل لها جيب يلبسها الصبيان فكأنها قد بقرت اى شقت و تبقر الرجل في المال اذا اتسع فيه مثل تبحر — ٢ — ولعب الصبيان البُقَّيرى — ٣ — وهي لعبة يبقرون الارض و يجعلون فيها خبيئا و هو التبقير ولاعبها المبقر قال الشاعر — طفيل الغنوى

أَبَنَّتْ فما تنفكُّ حول مُتالعٍ
لها مثلُ آثار المُبَقِّرِ مَلعبُ

أبنّت اقامت و متالع جبل و بَيقر موضع الياء فيه زائدة و هو مأخوذ من البقر اى الشق و البيقران نبت ذكره ابومالك لا ادري ماصحته وذكر بعض اهل اللغة انه كان يقال فيما مضى بيقر الرجل اذا خرج من الشام الى العراق وانشدوا — لامرئ القيس

ألا هل اتاها والحوادث جمّة
بأن امرأ القيس بن تَملِكَ بَيقَرا

و بَيقَر الرجل اذا عدا منكسا رأسه خاضعا قال الشاعر — المثقب العبدي

فبات يجتابُ شُقارَى كما
يُبَيقِرُ من يمشي الى الجَلسَدِ

و الجَلْسَدُ صنم كان في الجاهلية و الرِبقُ حبيل يشد في عنق الحمل — ٤ — او البهمة و الجمع ابارق و يقال له الرِبقة ايضاً و بهم مُربَّق اذا قرن بالارباق و الشاة مربوق و ربيق و في حديث عمر (حجوا

(١) هو محمد بن عمر بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط الاموى *

(٢) في — م تفجر — (٣) في — م والبقيرى مقصور لعبة لهم يبقرون الارض ويخبئون فيها خبيئا *

(٤) في م — الجمل بالجيم *

بالذرّية

بالذُّرِّية لا تأكلوا ارزاقها و تركوا ارباقها فى اعناقها) وقطعت ربقة فلان اذا كان فى همّ فرّجت عنه و اخرج فلان ربقة الاسلام من عنقه اذا فارق الجماعة و الرَّقبة معروفة و رقبت الرجل ارقبه رقبة و ارقبته ارقاباً اذا انتظرته واعتق فلان رقبة اذا اعتق نسمة و رقبت الرجل و الدابة اذا طرحت فى رقبته حبلاً واعطى من رقبة ماله اى من خالصه وفككت رقبة فلان اذا اطلقته من اسره — و الرقبى مقصور فعلى ان يعطى الرجل داراً او ارضاً رجلا فان مات قبله رجعت الى ورثته و انما سميت رقبى لان كل واحد منهما يراقب موت صاحبه والمراقب واحدها مرقب و هى المرابى جمع مرباء و هو موضع الربيئة و المَرقب من الجبل الموضع يقعد فيه الربيئة و جمعه مراقب و الرقيبة كل ما استترت به لترمى صيدا — و رجل رَقبان و رَقبانى غليظ الرقبة والارقب الغليظ الرقبة من الاسد و الرجال رجل ارقب و امرأة رقباء و لا يقال رقبانة و الرقيب النجم الذى ينوء من المشرق فيغيب رقيبه فى المغرب والرقيب الرجل المشرف على اصحاب الميسر قال الشاعر — ابو دواد الايادى

كمقاعد الرُّقباء للضُّرَ
باء ايديهم نواهد

و يروى كمجالس الرقباء و يقال نهد يده اذا تناول بها و انما سمى العيوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر وذو الرُّقَيبة احد فرسان العرب و اشعر الرقبان لقب رجل من العرب و المرأة الرقوب التى لا يعيش لها ولد قال الشاعر — عبيد بن الابرص الاسدى

باتت على ارَمٍ رابية
كأنها شيخة رقوب

و القبر معروف قبرت الرجل اذا دفنته و اقبرته اذا اعنت على دفنه او جعلت له موضع قبر كذا فسر ابو عبيدة فى قوله جل ثناؤه (ثُمَّ اماتَهُ فاقبره) يريد انه الهم تبارك و تعالى كيف يدفن الميت يبعث الغراب الى ابن آدم الذى قتل اخاه وقالت بنوتميم للحجاج وكان قتل صالحا و صلبه (اقبرنا صالحا) فقال دونكموه ارادوا ائذن لنا ان نقبره — هذا صالح بن عبدالرحمن مولى لبنى سعد ثم لبنى الذيال و بنو الذيال البطن الذى منهم عمرو بن جرموز وهو الذى نقل ديوان العراق من الفارسية الى العربية — و ارض قبور غامضة ونخلة قبور و كبوس التى يكون حملها فى سعفها والقبرّة و القُبَّرة و المقبر موضع القبور و الجمع مقابر و قَرُبَ الشيء قُرباً ضد البعد و يقال قربت من فلان قربا وتقرّبت تقرابا و تقربا — وقريب الرجل مدانيه من نسب أمّ او اب و الجمع قرابة و قرباء واقرباء ومثل من امثالهم دون كل قُرَيبى قُرَيبىّ وقرابين الملك خاصته الواحد قربان قال الشاعر — الحارث ابن ظالم المرى

و مالى لا أُحِبُّهم و منهم
قرابين الاله بنو قُصَىّ — ١

اى انهم اولياء الله تبارك و تعالى — و القربة — ٢ معروفة و قراب السيف جلد يكون فيه وليس بالغمد

(١) ن — قرابين النبى ويروى فان تعصب بهم نسبى فنعم *　(٢) فى مخ — وقربة الماء *

والجمع قرب قال الشاعر — مرة بن محكان السعدي

يا ربّة البيتِ قومي غير صاغرة

ضمّي اليك رِحال القوم والقُرُبا

و قربت الابل الماء اذا طلبته فهي قوارب واهلها مقربون وليلة القَرَب ليلة طلب الماء — قال الشاعر المخبل السعدي

يقاسون جيش الهُرْمُزان كأنهم

قوارِبُ احواض الكلاب تلوبُ

تلوب اى تحوم على الماء لاب يلوب وحام يحوم اذا دار حول الماء وشاة مقرب اذا دنا ولادها وفرس مُقْرَبَة والجمع مقربات وهى التى تدنى وتقرب ولاتترك ان ترود وانما يفعل ذلك بالاناث خاصة لئلا تقرعها فحل لئيم — وقرّب الفرس تقريباً وهو تقريبان التقريب الادنى وهو الارخاء والتقريب الاعلى وهو التعلية وقرب الفرس تقريبا وهودون الحضر — قالت هند بنت عتبة

لنهبطنّ يثربه　　بغارة منشّبه

فيها الخيول المُقْربه　　كل جواد سلهبه

والمقربة المكرمة وتقول هذه الدراهم قراب مائة واتاه قربانٌ اذا قارب ان يمتلى وماله عند الله قُربة اى شىء تقربه منه والقُربان الاضاحى وكل ماتقرب الى الله فهو قربان وقارب السفينة معروف وهو الصغير الذى يتبعها — وقربان الملك قرابته والجمع قرابين قال الاعشى

كانك لم تشهد قرابين جمّة

تعيث ضباع فيهم وعواسلُ — ١

وقراب كل شىء ماقارب الامتلاء وفى الحديث (يقول الله تبارك وتعالى — لو اتانى ابن آدم بقراب الارض خطايا تلقيته بقرابها مغفرة مالم يشرك بى شيئا) وقُرْب الفرس كشحه وهو الخصر والجمع اقراب والمقربة القرابة هكذا قال ابو عبيدة

ب ر ك

(البَرْكُ) ابل الحى بالغا ما بلغت — قال الشاعر — متمم بن نويرة اليربوعى

اذا شارِف منهن قامت فرجّعت

حنيناً فابكى شجوها البَرْكَ اجمعا

والبُرَكَ طائر قال الشاعر — زهير

حتى استغاثت بماء لا رشاء له

من الاباطح فى حافاته البُرَكُ

يعنى ضرباً من الطير استغاثت من الصقر فجاءت الى ماء ملتجأت اليه — والبَرْك الصدر فاذا ادخلت فيه الهاء كسرت الباء فقلت بِركة — قال الشاعر

بذي البِركة كالثابو

ت والمحزم كالقَرِّ — ٢

وكان اهل الكوفة يلقبون زيادا اشعر بَركا — والبركة معروف وتقال لابارك الله فيه اى لانماء فاما قولهم بارك الله لنا فى الموت فمعناه بارك الله لنافيما يؤدينا اليه الموت وقد تكلم قوم فى تبارك الله فسروه الطولان البركة فى الشىء النماء بعد النقصان وهذه

(١) في م — تعيث ضباح فيهم وعوامل — و في ديوان الاعشى — تغيث ضباع فيهم وعواسل * (٢) فى م — كالقصر *

صفة منفية عن الله عز و جل وقال آخرون تبارك الله كأنه تفاعل من البركة وليس من النماء وانما هو راجع الى الجلال و العظمة و تبارك لا يوصف به الا الله تبارك و تعالى ولا يقال تبارك فلان فى معنى عظم هذه صفة لا تنبغى الا لله عز و جل — و برك البعير يبرك بروكا وهو ان يلصق بركه بالارض و البراكاء الثبات فى الحرب كأنهم بركوا فيها قال الشاعر — بشر بن ابى خازم الاسدى

و لا يُنجي من الغمرات الا
بَراكاء القتال اوالفرارُ

و يقال فى الحرب بَراكِ بَراكِ — اى ابركوا و تبراك موضع بكسر التاء لانه اسم ليس بمصدر و قال الشاعر — المرار البلعدوى

أعرفتَ الدار ام انكرتَها
بين تبراكَ فشَسَّى عبقُر — ١

و ابترك الدابة اذا انتحى على احد شقيه فى عدوه وابترك الصيقل اذا مال على المِدوس فى احد شقيه وذكر ابو زيد انه سمع اعراب قيس يقولون ما ابرك هذا الطعام اى ما انماه — و البُريكان اخوان من فرسان العرب قال ابو عبيدة هما بارك و بريك والبُرك الصريميُّ الذى اراد ان يقتل معاوية و عوف البُرك احد فرسان العرب و هو الذى يقال له لا حُرَّ بوادى عوف وذكر ابومالك انه سمع طعام بريك فى معنى مبارك •

والبَكر الفتيُّ من الابل والانثى بكرة و الجمع بكرات و بكار و بكارة وجارية بكر من جوار ابكار — و بكَّر الرجل فى حاجته تبكيراً وابكر ابكاراً و بَكَر بكورا قال الشاعر — عمر بن ابى ربيعة

أمن آل نُعم انتَ غادٍ فمُبكِرُ
غداةَ غدٍ ام رائحٌ فمُهجِّرُ

و قال آخر

يا عمرُو جيرانُكم باكِرُ
فالقلبُ لا لاهٍ و لا صابِرُ

وصف الجمع بالواحد و الباكورة النخلة المعجلة و كذلك سائر الشجر و يجمع البَكر من الابل فى ادنى العدد ابكُراً و بُكراناً والبَكرة المحالة الصغيرة وبه سمى ابو بكرة لانه انخرط عن بكرة من سور الطائف فجاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم فكنى ابا بكرة — وقد سمت العرب بَكرا ومبكَراً و بُكيراً وفى العرب احياء ينسبون الى بكر بكر بن وائل و بكر بن سعد بن ضبة وغيرهما •

و يقال ربكت الطعام اربُكه ربكا اذا خلطته و كذلك لبكته لبكا سواء و مثل من امثالهم — غرثان فاربكوا له وقالوا ايضاً فالبكوا له و ربك الرجل وارتبك اذا اختلط عليه امره و يقال رمى فلان فلانا بربيكة اى بامر ارتبك عليه اى اختلط والجمع الربائك و رجل ربك ضعيف الحيلة و الربيكة و اللبيكة دقيق يخلط باقط و سمن و الربيك — ٢ — تمر و سمن يمرسان يخبز

(١) رواية ابن جنى فى الخصائص هل عرفت الخ و هو كذلك فى بعض النسخ و فيه ايضا — عبقر بتخفيف الباء و فتحها لضرورة القافية والاقسام المكان (عبقر) بسكون الباء •　　(٢) فى ه — الربيكة •

فيطعمها الصبي اذا قل لبن امه ـ قال ابو الدهيم العنبري

فان تجزع فغير ملوم فعل
وان تصبر فمن حبك الربيك

وروى فمن حب الربيك اراد بقوله حبك ما تحبك من الشحم في بطنه اى ما عقده الربيك في بطنك من الشحم والربيكة زعم ابومالك انها اول مصة يمصها المولود ـ ١ ـ من امه اوغيرها وقدجاء في الشعر الفصيح ويقال ركب الرجل يركب ركوبا والركاب المطي لاواحد لها من لفظها وما لفلان حمولة ولاركوبة اى ما يحمل عليه وما يركبه وركوبة ثنية معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن ذلك قولهم كرٌ في ركوبة اى ـ ٢ ـ عسر والركب القوم الركبان والجمع الركوب مثل شرب وشروب والاركوب ايضا القوم الركاب والجمع اراكيب قال ابو مالك لا يقال اركوب الا في ركبان الابل خاصة والجمع اراكب وركاب السرج معروف ومركوب موضع معروف بالحجاز قريب من الطائف قال الشاعر جنوب اخت عمرو ذي الكلب الهذلي

ابلغ بني كاهل عني مغلغلة
والقوم من دونهم سعيا ومركوب

والركبة معروفة والركبان اصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل والمرأة وكل شيء اثبته في شيء فقد ركبته نحو السنان في الرمح وغيره وفرس اركب والانثى ركباء اذا عظمت احدى ركبتيها وهو عيب وركيب الرجل الذي يركب معه مثل اكيله وشريبه وناقة ركبانة حلبانة تصلح للركوب والحلب ـ قال الراجز

ركبانة حلبانة صفوف
تخلط بين وبر وصوف

الصفوف بالصاد تملأ المحلبين وضفوف بالضاد المعجمة ـ ٣ ـ اراد انها تحلب ضفا باليدين واركب المهر اركابا اذا امكن ان يركب ورجل مركب اذا استعار فرسا يقاتل عليه فيكون نصف الغنيمة له ونصفها لصاحب الفرس وقد جمع راكب ركبانا مثل صاحب وصحبان وراكب وركاب مثل عامل وعمال والراكبة فسيلة تتعلق بالنخلة لاتبلغ الارض والجمع رواكب فاما قول العامة ركابة فخطأ وركبت الرجل اركبه ركبا اذا ضربته بركبتك *

والكبر ضد الصغر كبر كبرا اذا اسن وتكبر اذا تعظم وكبر الشيء معظمه وقد قرئ قوله جل وعز (والذي تولى كبره) وكبره والذي قرأ كبره حميد بن قيس ورجل كبير وكبار كما قالوا طويل وطوال قال الاعشى

كحلفة من ابي رياح
يسمعها لاهه الكبار

وكبار في وزن فعال وهي لغة يمانية اهل اليمن يسمون الرجل الكبير كبارا وذو كبار ـ ٤ ـ رجل منهم

(١) في ل — الربيك اول جرعة يشربها المولود * (٢) في هـ اعسر * (٣) هذه العبارة من — ل (٤) في — هـ مخففا *

منهم و سمعت رجلا يقول -١- ام شيخ ام كبار ضرب رأسه بالعصو اى بالعصا - أكبرت الشيء أكبره اكباراً اذا عظم فى صدرك وعجبت منه وكذا فسر فى التنزيل (فلما رأينه اكبرنه) فهذا معنى الاعظام و الله اعلم قال ابوبكر قال بعض المفسرين اى حضن -٢- و هذا شيء لايعرف فى اللغة وقال جل ثناؤه (لخلقُ السموات و الارضِ اكبرُ مِن خلق الناس) اى اعجب ان شاء الله والكبرى انثى اكبر وجمع الكبرى الكُبر وجمع الاكبر اكابر و التكبير فى الصلاة و غيرها تفعيل من قولهم الله اكبر و بلغ فلان الكبر فى السن و علته كبرة بفتح الكاف و الكبيرة من الذنوب والجمع كبائر من قوله جل ثناؤه (ان تجتنبوا كبائرَ ما تُنهون عنه نكفّرعنكم سيئاتِكم)*

و الكَرْبُ الغم معروف وكَرَبني الامر اى بهظني وكأن الكرب اشد من الغم و كربت الدلو اكربها كربا واكربتها اكراباً و الدلو مكربة اذا شددت بها الكرب و هو ان تشد طرف الرشاء بالعناج و العناج الحبل الذى يشد فى العراقي فيكون اخذها للماء اقل و زعموا من ذلك قولهم عنجت البعير اذا عطفت رأسه اليك بخطامه قال الشاعر - الحطيئة

قومٌ اذا عقدُوا عقداً لجارهم
شدُّوا العِناجَ وشدُّوا فوقه الكَرَبا

و الكَرَبُ كَرَبُ النخل وهو اصول السعف الذى يسمى بالفارسية دفّوج و الكرابة التمر الذى يلتقط من اصول الكرب بعد الجداد -٣- والكريب الكعب من القصب او القنا و يقال و ظيف مكرب اذا امتلأ عصبا و كرب الامر فهو كارب اذا قرب قال الشاعر - عبد قيس بن خفاف البرجمى

اَجُبَيْلُ انَّ اباكَ كارِبُ يومه
فاذا دُعيتَ الى المكارِم فاعجَلِ

وانشد الاصمعى كارِب يومه ويروى كارَبَ يومه اى قاربه قال ابوبكر - يخاطب رجلا اسمه جبيل او امرأة يقال لها جبيلة ويقال كربت بين وظيفى الحمار او الجمل اذا اذا نيت بينهما بحبل او قيد قال الشاعر عبدالله بن عنمة الضبى

فازجرْ حمارَكَ لايَرتَع بروضتنا
اذاً يُرَدُّ و قيدُ العيرِ مَكرُوبُ

وابو كَرِبَ ملك من ملوك حمير و كذلك ملكى كرب و قد فسرناه فى كتاب الاشتقاق وقد سمت العرب كربا قال الشاعر - دختنوس بنت لقيط

كَرِبُ بن صفوان بن شجنة لم يَدَعْ
من مالكٍ احداً ولا من نَهشَلِ

و سمّوا كريبا ومعديكرب و كربت الارض اكربها كربا و كرابا اذا اثرتها للزرع ويقال فى المثل الذى يقال فيه الكِرابُ على البقر فقالوا انما هو الكلاب على البقر ولا ادرى ما صحته ويقال كربت افعل كذا و كذا و يقال هذه الغنم قراب مائة وكراب مائة فاما قربان و كربان فهو ما قارب الامتلاء *

(١) فى م — يقول ان الشيخ الكبار ضرب رأسه بالقصد بالعدباء *
(٢) ويروى هذا عن مجاهد وابن عباس و غيرهما*
(٣) فى م — الجذاذ *

ب ر ل

بَرَائِلُ الحبارى اذا نشر برائله لفزع اولقتال وبرائله الريش الذى فى عنقه وكذلك هو من الديك ايضاً والرَّبلة والرَّبَلَة كل لحمة غليظة قال الشاعر المستوغر السعدى

ينشُّ الماء فى الرَّبلات منها

نشيش الرَّضف فى اللبن الوغير

وبذلك سمى المستوغر مستوغرا الوغير الذى يحمى له الحجارة وتلقى فيه — ١ — والرضف الحجارة التى تحمى وتلقى فى اللبن وهو الذى قد طرح فيه حجارة محماة مأخوذ من وغر الحجارة اى من شدة حرها وربلت المرأة اذا كثر لحمها وغلظ وكذلك ربل بنو فلان اذا كثروا وتربل الشجر اذا تفطر بورق اخضر فى آخر الصيف ببرد الليل واسم ذلك الورق الربل وقال خرج الناس يتربّلون اذا خرجوا يرعون ذلك ويجمع الربل ربولا وربلت الارض واربلت اذا انبتت الربل — وقال بعض اهل العلم انما سمى الاسد رئبالا لتربل لحمه وغلظه الياء فيه زائدة وقال آخرون بل الرئبال الذى تلده امه وحده وبه سميت ربائل — ٢ — العرب الذين كانوا يغزون على ارجلهم وحدهم نحو اوفى بن مطر وسليك ابن السلكة وتأبط شرا والشنفرى ونظرائهم كذا قال ابوعبيدة — وقدسمت العرب ربالا وهو مشتق من الربل.

ب ر م

(البَرَمُ) الذى لا يأخذ فى الميسر والجمع الأبرام وهو عيب رجل برَم ورجال ابرام وضده يسر ورجال ايسار قال الشاعر — الكميت بن زيد الاسدى

وايسارٌ اذا الأبرام امسوا

لتمشان الدواخن آلفينا — ٣

والبَرِم الذى يتبرم بالناس والبرم ثمر العلف والعلف ضرب من شجر العضاه والبُرمة والجمع بُرَم وبُرَم وبرام قدور من حجارة معروفة قال الشاعر — طرفة

القوا اليك بكل ارملة

شمطاءَ تحمل منقع البُرم

والبُرامُ القراد وانشد لزهير

فصادَف ذا شكوة لاصقا — ٤

لصُوق البُرام يظنُّ الظنونا

وابرَمتُ الامر ابراما اذا احكمته وابرمت الحبل فهو مبرم والابرام خلاف النقض وفى التنزيل (ام ابرموا امرا فانا مبرمون) والبريم خيط يبرم من صوف ابيض واسود يشد على احقى الصبيان يدفع به العين وتبرمت بالشئ تبرما اذا استثقلته والرجل المبرم الذى يثقل على قلبك وهو مأخوذ من ابرام الحبل ايضا كأنه قد ضيّق عليك وقطيع بريم اذا كان فيه خلطين ضأن ومعزى وكل لونين اجتمعا فهو بريم مثل البياض والسواد وما اشبههما — ٥ — قالت ليلى الاخيلية.

(١) هذه العبارة من — ب. (٢) ف — هـ — ربا بيل. (٣) ف هـ — لتمشان الدواخن المقبنا. (٤) ف ل — فاسلوة. (٥) هذا البيت من — ل.

يا ايها السّدِم المُلَوّي رأسه
ليَقُودَ من آل الحجاز بَرِيما

ب ر ن

(الأَرْنَبُ) معروفة و ارنبة الانف طرفه و المَرْنب فأرة فى عظم اليربوع قصيرة الذنب و الثياب المرنبانية اكسية تصنع بالشام وقد روى بيت النابغة الذبيانى

تَرَاهن خلفَ القوم خُزراً عيونُها
جلوس الشيوخ فى مُسُوك الارانب

و فى ثياب المَرَانب — فاما الرَّبّنُ فلا اعرف منه الا الرُّبّان و ربان كل شىء اوله قال الشاعر ابن احمر

و انما العيش بِرُبّانه
و انت من افنانه مُقتفِر [١]

اى فى اوله فاما قول رؤبة

مُسَرْوَلٍ في آله مُرَبّنِ

و مُرَوبَنٌ فانما هو فارسى معرب اراد الرانبان واحسبه الذى يسمى الران [٢] — والرُّبّان صاحب سكان المركب البحري ولا ادرى مما اخذ الا انه قد تكلم به *

و النَّبرُ ارتفاع الشىء عن الارض يقال نبرته انبُرُه نبراً اى رفعته و منه اشتقاق المنبر و سمى الهمز فى فى الكلام نبراً لعلوه على سائر الكلام فاما الانبار من الطعام ففارسي معرب و ان كان لفظه دانيامن لفظ النبر و النبر ضرب من الذباب يلسع الابل فينتبر موضع لسعه و الجمع الانبار و ربما قتل قال الراجز شبيب — اظنه ابن البرصاء

كأنها من بُدُنٍ واستيقار
دَبّتْ عليها دارِجاتُ الانبار

ورجل ذو نيرب اى ذو نميمة واصله فيما زعم بعض اهل اللغة من النرب و الياء زائدة و ربما سميت الداهية نَيرباه

ب ر و

(بَرَوْتُ) العود والقلم بروا و بريته بريا و الياء اعلى وبرأ من المرض بُرأً و قد قالوا برىءَ بُرأً ايضاً و المصدر فيهما البرء — و البور مصدر بار الشىء يبور بوراً اذا هلك و الرجل بور اى هالك الواحد و الجمع فيه سواء و فى التنزيل (وكُنتم قوماً بُورا) و دار البَوار دار الهلاك قال الشاعر — عبدالله بن الزبعرى السهمى

يا رسول المَليك ان لسانى
رَاتِقٌ ما فَتَقتُ اذا انا بُورُ

اى فاسدٌ هالك يعنى ان لسانه يصلح ما افسد وكان هجا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فلما اسلم اعتذر اليه و يقال حائر بائر دائر و يقال بارت السوق اذا افرطرخص سلعها و يقال برت الناقة على الفحل ابورها بوراً اذا عرضتها عليه لتعلم ألاقح هى ام حائل قال الشاعر — مالك بن زغبة الباهلى

بضربٍ كآذان الفِراءِ فُضُوله
و طعن كايزاغ المَخاض تَبورُها

و يروى فصوله و الفراء حمير الوحش الواحد فرأ مهموز مقصور و الجمع ممدود *

و الرَّبوُ مصدر ربا الشىء يربو ربواً اذا ارتفع و كذلك

(١) ن — من افنانه معتصر *　　(٢) اما الران فخرقة محشوة قطنا كانوا يلبسونها تحت الخف *

ربا جلده رَبواً اذا ورم واصابه ربو من مشى او عدو اذا علت انفاسه والربو والربوة والرباوة واحد وهو العلو من الارض وقد قالوا رِبوة ورُبوة وقد قرئ (الى رِبوة والى رُبوة) فاما رُبوة فقرأ به ابن عباس واما رَبوة فلا ادرى قرئ به ام لا — وقال بعد ذلك قد قرئت بثلاثة اوجه *

والرَّوبُ مصدر راب اللبن يروب روبا ورؤوباً وروَبانا اذا خثر — ١ — والرُّوبة القطعة من الارض غير مهموز والروبة جمام الفحل والروبة الحاجة يقال قضيت روبة اهلى — والرؤبة مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله وهى القطعة من الخشب يشعب بها الاناء والوبر وبر البعير والوبر الواحدة وبرة دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها ترجن — ٢ — فى البيوت وتجمع على وبر ووبار مبني على الكسر موضع قد غلبت عليه الجن هكذا تقول العرب قال الراجز ابو النجم العجلى

تَحذَارِ من ارماحنا تَحذَارِ
او تجعلوا دونكم وَبارِ

وبَنَاتُ اوبر ضرب من الكمأة صغار ردئ — قال الشاعر — ٣

ولقد جَنَيْتك اكمؤاً وعساقلاً
ولقد نهيتك عن بناتِ الأوبَرِ

جَنَيْتُكَ يعنى جنيت لك والعساقل ضرب من الكمأة والوبْر احد الايام السبعة التى ذكرتها العرب فى آخر ايام الشتاء — قال الشاعر

كُسِعَ الشتاء بسبعة غُبُرِ
ايام شَهلَتِنا من الشهرِ
فبآمرٍ واخيه مُؤتَمِرٍ
ومُجلِّلٍ وبمطفئ الجمرِ
فاذا مضتْ ايامُ شهلتنا
بالصِنّ والصنّبر والوَبْرِ
ذهب الشتاء مُوَدِّعاً هَرَباً
واتتك واقدة من الجمرِ — ٤

وليس اسماء ايام العجوز من كلام العرب انما هو مولد وقد سمت العرب وبراً ووبرة ويقالما بالدار وابر اى ما بها احد ووبّرتِ الارنب توبيراً اذا مشت على شعر قوائمها لئلا يقص اثرها ووربِ جوف الرجل يورَب وربا اذا فسد من داء يصيبه والجوف ورب فى هذا والاسم الورَب ويجمع اوراباً والاوراب الفروج بين الضلوع الواحد ورْب عن ابى مالك والموارَبة المكايدة والمخادعة واربه موارَبة ووراباً ومن امثالهم (موارَبة الاريب عناء) *

⟨ ب ر ه ⟩

(مَرّت بُرهة من الدهر) والجمع برهات وبُرَه والبرة الحلقة التى تجعل فى حتار انف البعير والجمع

(١) بهامش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلا خثرَ خثرُ خثر ثلاث لغات * (٢) فى م — تدجن فى البيوت * (٣) يقال ابو شبل الاعرابى * (٤) فى م — شهلتها ومعلل والشعر الاخير فيه كذا*

ذهب الشتاء موليا هربا * واتتك واقدة من النجر

بُرى و بُرين وكل حلقة بُرة مثل الخلخال و السوار فاما حلق الدرع وما اشبهها فلا يقال لها برين و البرأة بالهمز ناموس الصائد والجمع برء مهموز مقصور — فاعلم قال الشاعر — الاعشى

فأوردها عيناً من السيف رَيَّة
به بُرَءٌ مثل الفسيل المكمَّم — ١

وأبرهةُ اسم اعجمي وقد سمت به العرب * وبهره الامر يبهره بهراً اذا غلبه ومن ذلك قيل بهر القمر النجوم اذا غلبها بنوره والقمر باهر ويقول الرجل للرجل بهراً لك كأنه يدعو عليه بالغلبة قال الشاعر عمر بن ابي ربيعة المخزومي

ثم قالوا تحبُّها قلتُ بهراً
عددَ القطرِ والحصى والتراب

قال الاصمعي كنت احسب ان قوله بهرا من الدعاء عليه فسمعت رجلا من اهل مكة يقول معنى قوله بهراً اي جهرا لا اكاتم وبُهِر الرجل فهو مبهور اذا اصابه البُهر وهو تنفس في عقب عدو و الرجل بهير ومبهور — قال الاعشى

اذا ما تأتَّى تريدُ القيام — ٢
تهادى كما قد رأيتَ البَهيرا

و البُهارُ اسم واقع على شيء يوزن به نحو الوَسق وما اشبهه وهو معرب وقد تكلمت به العرب — قال الشاعر البريق الهذلي

بمُرتجز كأنَّ على ذُراه
كمير الشام يحملن البُهارا — ٣

و الابهران عرقان في الظهر و في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ما زالت اكلة خيبر تعادني فالآن — ٤ — اوان انقطاع ابهري) قال ابو بكر تعادني من العداد يقال للملسوع تعاده اللدغة اي تهيجه في مثل الوقت الذي لدغ فيه و يقال عاده الله الداء معادة و عدادا — قال الشاعر

تلاقي من تذكُّر امِّ عمرو
كما يلقى السليمُ من العداد

ويقال رجل شديد الابهر اذا كان شديد الظهر وبهراء قبيلة من العرب ممدود ينسب اليه بهراني وان شئت قلت بهراوي وبُهرة كل شيء وسطه فرس عظيم البهرة اذا كان عظيم الحَزم و الحجم و بُهرة الوادي وسطه *

ورَهِبَ الرجل يرهب رَهَبا ورُهبا اذا خاف ومنه اشتقاق الراهب والاسم الرَّهبة ومثل من امثالهم (رهبوت خير من رحموت) اي تُرهب خير من ان ترحم ويقال في هذا ايضاً رهبوتي خير من رحموتي والرهابة عظم الصدر الذي تقع عليه القلادة والجمع رِهاب وقد سمت العرب مرهبا من قولهم رَهِبَ الرجل وارهبته انا وبعير رَهب عريض العظام مشبوح الخلق — قال الشاعر

ورَهبٌ كبنيان الشآمي اخلقُ

---

(١) في ديوان الاعشى بها برأ * (٢) في ديوانه — وان هي ناءت تريد القيام وفي لسان العرب اذا ما تأتَّى تريد الخ *
(٣) وفي رواية — ركاب الشام يحملن البهارا * (٤) في م — فالآن اوان ماقطعت ابهري *

ورَهبَى اسم موضع قال الشاعر ـ اوس بن
حجر التميمي

فَقَوٌّ فرَهبَى فالسَّلِيلُ فعَاذِبٌ
مَطَافِيلُ عُوذِ الوحش فيه عوَاطِفُ

وهَبَرتُ اللحم اهبِرُه هبرا اذا قطعته قطعا كبارا والواحدة هبرة ومنه سمي الرجل هبيرة كأنه تصغير هبرة وسيف هبّار وهابر ينتسف القطعة من اللحم فيطرحها والهبرية ما سقط من الرأس اذا سرح وهو الذي يسمى الحزّاز واذن مُهَوبَرة اذا كان عليها شعرا و وبروبه سمي الرجل هَوبرا والهبُر مشاقة الكتّان في بعض اللغات والهبير موضع والهبير الموضع المنخفض من الارض يتسع وقد سمت العرب هَبّارا وهابرا وهُبيرة •

والهرب معروف هرب الرجل يهرب هربا وهو الفرار بعينه والهرب لغة عمانية يقولون ضربه فبدا هرب بطنه اي ثربه قال ابن دريد الثرب ما كان على كرش الشاة من الشحم ومن الانسان شحم بطنه وقد سمت العرب مهربا وهرّابا •

ب رَ يَ

(البَرْيُ) بَرْيُ العود معروف بري العود يبريه بريا •

والريب الشك من قوله جل وعز (لا رَيبَ فيه) والريب التهمة رابني يريبني ريبا وارابني يريبني وقد فصل قوم بين هاتين اللغتين فقالوا رابني اذا علمت منه الريبة وارابني اذا ظننت ذلك به قال الراجز خالد بن زهير الهذلي

يا قوم ملي وابي ذؤيب
كنتُ اذا اتوته من غيب
يَشَمُّ عِطفي ويَمَسُّ ثوبي
كأنني ـ ١ ـ ارَبته بريب

ورَيبُ الدهر صرفه ـ وللباء والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله •

باب الباء والزاي

مع سائر الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ب زَ سَ

اهملت ـ وكذلك حالهما مع الشين الا في قولهم شزب الدابة شزوبا اذا ضمر وهو دابة شازب والشنزب الصلب الشديد من الدواب خاصة النون فيه زائدة وكذلك حالهما مع الصاد الضاد والطاء والظاء في الاهمال الا في قولهم شصب اذا يبس والشصائب الشدائد الواحد ـ ٢ ـ شصيبة •

ب زَ عَ

(رجل بَزِيعٌ) ظاهر البزاعة اذا كان خفيفا لبقا ولا يوصف بذلك الا الاحداث •

والزَّبعُ اصل بنية التزبع وهو سوء الخلق وقلة الاستقامة ومنه قيل رجل متزبع سيء الخلق •

قال الشاعر ـ متمم بن نويرة اليربوعي يرثي اخاه مالكا

وان تَلقَهُ في الشرب لا تَلقَ مالِكاً
على الكأس ذا قاذورة مُتَزَبِّعا

واحسبُ ان الزوبعة من هذا اشتقاقها وهي ريح

(١) ن ـ كانما ارتبه •　(٢) في م ـ الا في قولهم شطب اذا يبس والشطائب الشدائد الواحدة شطيبة •

تدور في الارض لاتقصد وجها واحدا وتحمل الغبار ومنه اشتقاق زِنباع النون زائدة *

و زَعَبَ الوادي بالسيل اذا امتلأ حتى يتدافع فيه والزعب الزاعبي الذي اذا هز اضطرب من اوله الى آخره كأنه يزعب وفي الحديث (وازعبُ له زعبة من المال) اى دفعة والزعب الدفع وزعب الرجل فرج المرأة اذا ملأه ماءً وقد سمت العرب زعيبا وذكر ازعب اذا كان غليظا - ١ *

ورجل عَزَب وامرأة عَزَب التي لازوج لها والذي لا امرأة له الرجل والمرأة في ذلك سواء والاسم من العزب العزبة وتعزَّب الرجل تعزبا اذا ترك النكاح وكذلك المرأة واعزب الرجل ابله اذا ابعدها في المرعى وعزبت الابل فهي عوازب وصاحبها مُعزِب وكل شيء بعد عنك فقد عزَب عنك ويقال للرجل اين عزب حلمك والابل العوازب تسمى العزيب وهراوة الاعزاب فرس كانت معروفة في الجاهلية *

بَ زَ غَ

(بَزَغتِ الشمس) تبزُغ بزغا وبزوغا اذا شرقت وبزّغ البيطار الدابة اذا شرط قوائمها - ٢ - والحديدة التي يفعل بها ذلك المبزغ وبزيغ اسم فرس معروف من خيل العرب ويقال نجوم بوازغ من قولهم بزغ النجم اذا طلع *

والبَغزُ اصل بنية الباغز يقال رجل باغز وهو المقدم على الفجور زعموا ولا احقه وقال قوم من اهل اللغة الباغز الراكب رأسه وقال قوم البغز النشاط وهو في الابل خاصة - وانشدوا بيت ابن مقبل

و استحمل الشوق مني عِرمِس سَرُح - ٣
تَخالُ باغِزَها بالليلِ مجنُونا

والبَاغِزُ موضع نسب اليه الاكسية والثياب ولا اعرف صحته ما هو *

والزَغَبُ الريش الذي ينبت على الفرخ قبل ريشه والشعر الضعيف زغب ايضا والواحدة زغبة والزُغبة دويبة صغيرة شبيهة بالفأرة وقد سمت العرب زغبة وزغيباً قال والزغب والزغابة واحد ويقال ما اصابنا من فلان زغابة والزغابة اصغر الزغب - ٤ *

بَ زَ فَ

اهملت في الثلاثي *

بَ زَ قَ

(بَزَقَ) لغة في بصقَ وهو البزاق والبصاق *

وزَبَقَ الرجل لحيته يزبِقها ويزبُقها زبقا اذا نتفها واللحية زبيقة ومزبوقة وزابوقة البيت - ٥ - زاويته والزابوقة موضع قريب من البصرة كانت فيه الوقعة يوم الجمل اول النهار والزيبق معروف وهو الزاووق وهو معرب ودرهم مزابَق *

وطريق زَقَبٌ ضيق الواحد والجمع فيه سواء طريق زقَب وطرق زقَب قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

(١) في هـ — ووتر ازعب اذا كان غليظاً * (٢) في — هـ قوائمه * (٣) في — هـ عرمسا سرحاً * (٤) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلا الزغبة اسم حمير الوحش والمعروف ان اسم حمار جرير زغبة * (٥) في هـ — ناحيته *

و مُتلف مثل فرق الرأس تخلجه
مطارِبُ زَقَبٌ اميالها فيح
و قال آخر — ابو كبير الهذلى
زَقَبٌ يظلّ الذئبُ يتبع ظلّه — ١
ضيق موارده استنان الاخلف
قزب — ٢ — القزب الصلابة و الشدة قزب الشىء يقزب قزبا اذا صلب واشتد لغة يمانية •

ب ز ك

اهملت فى الثلاثى •

ب ز ل

(بَزَلَ البعير) يبزُل بزلا و بزولا اذا فطر نابه فى تاسع سنيه والذكر بازل و الانثى بازل لاندخلها الهاء قال الشاعر — يزيد بن خذاق العبدى
قصرنا عليها بالمقيظ لقاحنا
رَباعيةً و بازلاً و سديسا
و يقولون كان ذلك عند بزوله و عند بَزله — ٣ و قالوا ناقة بزول بمعنى بازل و كذلك الجمل و تقول رجل بازل اذا احتنك تشبيها بالبعير البازل و البزلاء الداهية و يقولون فلان نهّاض ببزلاء اذا كان مطيقا للشدائد ضابطا لها وبزلت الخمر وغيرها بزلا اذا ثقبت اناءها واستخرجتها والبزال الموضع الذى يخرج منه الشىء المبزول وتبزّل الجسد اذا تفطر — ٤ — بالدم قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى
سعى ساعيا غيظ بن مرّة بعد ما
تبزّل ما بين العشيرة بالدم
و الزِبلُ الروث زبلت الزرع ازبله زبلا اذا سمّدته و المزبلة الموضع الذى يطرح فيه الزبل والزبيل من هذا اشتقاقه كانه فعيل معدول عن مفعول كأنه جعل فيه الزبل وزبالة موضع بين مكة و الكوفة و يقال ما اصبت من فلان زبالا ولا زُبالا اى لم اصب منه طائلا قال الشاعر — ابن مقبل
كريم النجار حمى ظهره
ولم يرتزء بركوب زبالا
اى لم يركب و الزبال ما تحمله النملة بفيها — ٥
و لبَزَ البعير الارض بيده لبزا اذا ضرب بها الارض ولبزت الرجل اذا ضربت ظهره بيدك ولبزت الرجل اذا لقّبته مثل نبزته سواء •
و اللزْب الضيق عام لزْب و لزِب و ماء لزِب قليل ومياه لزاب وكذلك عيش لزِب اى ضيق و اللازب واللازم سواء وكل شىء تداخل بعضه فى بعض واختلط فقد لزب لزبا و لزَبا ولزوبا ومنه الطين اللازب والله اعلم من قوله جل وعز (من طين لازب) ويقال ضربة لازب ولازم واللزبة السنة الضيقة والجمع اللزَبات •

ب ز م

(بَزمتُ الشىء) ابزمه بزما اذا عضضته باطراف اسنانك والبزيم ما يبقى من المرق فى اسفل القدر اذا لم يكن فيه لحم فاذا كان فيه لحم فهو الزيم — وقال قوم

(١) فى ل — من ضيق مورده استنان الاخلف • (٢) هذه المادة من ل و ب • (٣) فى نسخة ولا يقال عند بزله
(٤) فى م — تقطر • (٥) فى التاج الزبال ما تحمله النملة •

بل

بل هو الوزيم وقالوا البزيم الخوصة التي يشد بها البقل
و انشد في الوزيم

يُجمعُ في الوكر وزيماً كما
يجمعُ ذو الوفضة في المِزوَدِ

وروى بزيماً — الوفضة الخريطة والوزيم مايجمعه العقاب في وكرها وقال آخر في الوزيم باقي المرق — خالد ابن الصقعب النهدي

فتشبعُ مجلسَ الحيّين لحماً
وتُلقي للإماءِ من الوَزيم — ١

وقالوا من البزيم ٭

﴿ بَ زَ نَ ﴾

(نَبَزْتُ) الرجل نبزا اذا لقبته اوعبته وتنابز القوم اذا تعايروا ولقب بعضهم بعضا وقدجاء فيه النهي في التنزيل في قوله جل وعز (ولا تنابزوا بالألقاب) والله اعلم ٭ والزباني قرن العقرب ولها زبانيان والزبن الدفع ناقة زبون اذا زبنت حالبها فدفعته برجلها ومن ذلك حرب زبون تشبيها بالناقة وتزابن القوم اذا تدافعوا وحل فلان زبنا عن قومه وزَبَنّاً اذا تباعد عن بيوتهم وقد سمت العرب زبنا ومزابنا وقدسمت زبّانا فان كان الزبان من الزبن فالنون غير زائدة وان كان من قولهم جمل ازبّ فالنون زائدة وزبّان بفتح الزاي وكسرها اسمان وبنوزبينة بطن من العرب وزعموا ان من هذا اشتقاق الزبانية والله اعلم الواحد زبنية — ٢ ونَزَبَ الظبي ينزِب نَزبا ونَزيبا ونُزابا اذا صاح وهو صوت الذكر خاصة والظباء نوازب واسم زينب مشتق من زنبت الشيء اذاتحسسته بيدك فيعل منه واتت امرأة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان زينب ارسلتني فقال صلى الله عليه وآله وسلم اي الزيانب ٭

﴿ بَ زَ وَ ﴾

(البَزْوُ) من قولهم رجل ابزى وامرأة بزواء وهو دخول الظهر وخروج اسفل البطن واما توا البزو فقالوا بزا يبزو ويقال بزوت الرجل اذا قهرته قال الشاعر

جاري ومولاي لايبزى حريمهما
وصاحبي من دواعي الشرّ مُصطحبُ

اي محفوظ وبزوان اسم رجل ٭

﴿ بَ زَ هَ ﴾

(البَهز) الضرب باليد او بالرجل وقال قوم بل بكلتا اليدين وبنو بهز — ٣ — بطن من العرب ٭
والهوزب الجمل المسن الواوزائدة ٭

﴿ بَ زَ يَ ﴾

لها مواضع في المعتل كثيرة تراها ان شاءالله تعالى ٭

﴿ باب الباء والسين مع مايتصل بها من الحروف ﴾

﴿ بَ سَ شَ ﴾

اهملت الا في قولهم شسب مثل شزب وكذلك سبلها مع الصاد والضاد الافي قولهم شصب وشاصب والشصائب الشدائد وقولهم شصبت الشاة اذا سلختها قال الشاعر — ابو العرندس العوذي

(باب الباء و السين مع ما يتصل بهما من الحروف)

(١) وروى في نسخة من الاصمعيات — وتبقى للاماء ويروى وتلقي للاماء ٭ (٢) في ل — الواحد زبني ٭
(٣) ن — وبه سمي الرجل بهزا وهو ابو بطن ٭

لَحَى اللهُ قوماً شَوَوا جارَهُم

والشاةُ بالدِرهمين الشصب

(قال ابو بكر) كذا روى فى هذا البيت والصواب وللشاة بالدرهمين ـ١ـ و شصب اذا يبس *

﴿ بَ سَ طَ ﴾

(بَسَطتُ) الشيء ابسطه بسطاً اذا مددته على الارض وتبسَّط الرجل على الارض اذا استلقى وامتد والبساط بكسر الباء ما بسطته والبساط بفتحها الارض الواسعة وناقة بَسط والجمع أبساط وهى التى معها ولدها قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

يَدفعُ عنها الجوعَ كلَّ مَدفعِ

خمسون بِسطاً فى خلايا اَربعِ

الخَلِيَة التى عطفوا ولدها على غيرها وتخلى اهل البيت بلبنها والبسيطة الارض بعينها يقال ما على البسيطة مثل فلان ويقال فلان ابسطُ قومه باعاً بالمعروف اذا كان اوسعهم رحلا ـ٢ـ ويقال ضربه حتى انبسط اى تمدد ـ ورجل سِبط الشعر وسبْط الشعر خلاف الجعد بين السباطة والسبوطة من قوم سباط ورجل سَبْط اليدين وسَبِط اليدين اذا كان جوادا وامرأة سَبْطة الخلق وسَبِطة اذا كانت رخصة لينة والسبط واحد الاسباط وهم اولاد اسرائيل اثنا عشر سبطاً كل سبط قبيلة هكذا فسر فى التنزيل والله اعلم وغلط العجاج او رؤبة فقال ـ الشعر فى اراجيز العجاج يصف ثور وحش

فباتَ وهو ثابتُ الرِباطِ

كأنه سِبطٌ من الاسباطِ

بين حَوامى هَيدَبٍ سَقّاطِ

اراد رجلا وهذا غلط ـ٣ـ وقالوا الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى ولدو لده والسباطة ما سقط من الشعر اذا سرحته وقد سمت العرب سابطا وسبيطا ويقال اخذت فلانا سباطِ اذا اخذته الحمى وسباط بكسر الطاء بلا الف ولام مثل حذام وقطام ورقاش ـ قال المتنخل الهذلى

أجزتُ بِفتيَةٍ بِيضٍ خِفافٍ

كأنهم تَمُلُّهم سَباطِ

والسَبَط ضرب من الشجر وبه سمى الرجل سبطة والسباطة الكناسة ومنه الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى ـ٤ـ سباطة قوم فبال قائماً) وسُويبط رجل شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ٥ *

والطَبَس موضع بخراسان فارسي معرب وقد جاء فى الشعر قال الشاعر ـ ابن احمر

لو كُنتُ بالطبَسَين او بأُلالة

او بَرْبَعيصَ مع الجِنان الاسوَدِ

يقول ـ٦ـ ادخل فى سواد الناس وانشد لابن احمر ايضاً

---

(١) فى — ل ولا الشاة　(٢) هذه الجملة من — ل ☆　(٣) بهامش الاصل ووجد فى رجز العجاج بخط ابن الطبان صاحب يعقوب بن السكيت وقال السبط الفرقة ☆　(٤) فى ل و ب — مال الى سباطة *　(٥) هو سويبط بن سعد العبدرى رضى الله عنه وهو واحد مها جرة الحبشة *　(٦) من هنا الى آخر الشعر من — ل *

تجان المسلمين اَوَدُّ مسّاً

وان جاوزت اسلم او غفارا ـ١ـ

الجنان كثرة الناس*

ب س ظ

اهملت*

ب س ع

(السَّبُع) اسم يجمع السباع اسودها و ذئابها وغير ذلك وربما خص به الاسد والجمع سباع واسبُع في ادنى العدد وقال للذكر من السباع سَبع و سبُع والانثى سبْعة وسبُعة وسبعت الرجل عند السلطان وغيره اسبعه سبعا اذا طعنت فيه ـ والسبع من العدد معروف وكان القوم ستة فسبعتهم اى صرت سابعهم وكذلك سدستهم اسدُسهم وخمستهم اخمُسهم وربعتهم اربعهم وثلثتهم اثلثهم وسُبع الشيء واحد من سبعة والاسبوع معروف وطفت بالبيت سبعا وسبوعا ـ٢ـ وجمع اسبوع اسابيع ورجل مسبع اذا عاث السبع في غنمه وله مواضع في اللغة وغلام مسبع اذا اهمل حتى يصير كأنه سبع وذلك عنى الهذلي ابو ذؤيب بقوله

صَخِبُ الشَّوَارب لا يزال كأنّه

عبد لآل ابى ربيعة مُسبَعُ

والمُسبَعُ الدعي قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

انّ تميماً لم تُراطِع مُسبَعا

ولم تلده امّه مقنّعا

وارض مَسبعة ـ٣ـ ذات سباع و بنو السبيع بطن من العرب وسمت العرب سُبيعا وسِباعا ومثل من امثالهم (لافعلنّ بك فعلَ سَبعة) بسكون الباء قال ابن الكلبي كان سَبْعةُ رجلا ماردا من العرب فأخذه بعض ملوكهم فنكل به فصار مثلا وسُبِّع ـ٤ـ المولود اذا حلق رأسه و ذبح عنه لسبعة ايام وسبعت الاناء اذا غسلته سبع مرات وقال اعرابي لرجل احسن اليه (سبَّع الله لك) اى اعطاك اجرك سبع مرات وذلك قول الله عز وجل (كمَثَل حبَّةٍ انبتَتْ سبع سنابل في كل سُنبلةٍ مائةُ حبة) وقال ابو ذؤيب الهذلي في غسل الاناء

فانك منها والتعذُّرَ بعدما

لَجَجْتَ وشطّتْ من فطَيمةَ دارُها

لَنَعْتُ التي قامت تُسبِّع سُورَها

وقالت حرامٌ ان يرجَّل جارُها

وسُبيعة بن غزال رجل من العرب له حديث و فد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ابى بكر رضى الله عنه*

والسَّعبُ كل ما تسعب من شراب او غيره وهو ان تمطط والسعابيب من قولهم سالت سعابيب فيه وهو الريق الذي يخرج من فى الصبي متمطّطاً والواحد السعابيب سعبوب*

وعَبَس الرجل يعبِس عبساً وعبوساً اذا قطّب وجهه وعبّس ـ٥ـ تعبيساً مثل عبس سواء قال الشاعر ـ نصيب

(١) الصواب ولو جاوزت * (٢) في م — اسبوعا * (٣) في م — مسبعة بضم الميم * (٤) في م — وسبع من باب التفعيل * (٥) هذه العبارة من ل *

يُحيُّون بَسّاً مِن طَوراً وتارَةً
يُحيُّونَ عبّاسِينَ شُوسَ الحَواجِبِ

قوله شوس من الشوس وهو النظر بمؤخر العين نظر الغضبان. وقد سمت العرب عبّاساً وعابساً وعبساً وعُباساً وبنو عبس قبيلة منهم والعبس ضرب من النبت قال ابو حاتم يسمى بالفارسية شابابك —١— وقال مرة اخرى سِيَسنبر والعنبس الاسد والنون زائدة فيه وهو من تقطيب الوجه والعَبَس ما لصق باوراك الابل من خطرها باذنابها قال الشاعر — جرير

ترى العَبَسَ الحَولِيَّ جَوناً بكُوعِها
لها مَسَكاً من غيرعاجٍ ولا ذَبْلِ

يصف امرأة راعية يقول ذرقها صار على يديها شبيه بالمسك من الوسخ من الخطر ۞

والعَسْبُ عَسْبُ الفحل يقال اعطني عسب فحلك اى ماءه وفي الحديث (نهي عن عسب الفحل) اى لا يؤخذ لضرابه كراء. هذا وجه الكلام قال الشاعر — زهير

ولولا عَسْبُهُ لرَدَدْتُمُوه
وشَرُّ مَنيحةٍ اَيرٌ مُعارُ

والعَسيبُ عسيب النخل وهو السعف قبل ان ييبس ولا يسمى عسيبا حتى يجرد عنه الخوص وعسيب الفرس فقار ذنبه التي عليها منابت الهلب والهلب شعر الذنب وكان الاصمعي يقول العسيب فقرة من فقر الظهر فبذلك يستدل على شدة متن الفرس ان يتمطى الرجل في عسيبه فيجذبه. وعسيب جبل معروف. قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندي

اَجارَتَنا اِنَّ الخُطوبَ تَنُوبُ
واِنّي مُقيمٌ ما اقامَ عَسيبُ

﴿ ب س غ ﴾

(سَغِبَ) الرجل يسغب سَغَبا اذا جاع وقال بعض اهل اللغة لا يكون السغب الا الجوع مع التعب وربما سمي العطش سغباً وليس بمستعمل والمصدر السغابة والسُّغُوب والسَّغب ۞

والغَبَس لون بين الطلسة والغبرة ذئب اغبس والانثى غبساء والجمعُ غُبْس ۞

واسبَغَ الله عليه النعمة واصبغها اكثرها اسباغاً بالسين والصاد والسين اعلى واكثر وكل ضافٍ سابغ ثوب سابغ وشعر سابغ ولذلك سميت الدروع سوابغ ۞

وسَبَّغت الناقة اذا القت ولدها حين يشعر تسبيغاً وهي مسبغ واذا كان ذلك من عادتها فهي مسباغ والولد مسبغ ۞ والبغس السواد —٢— لغة يمانية ذكر ذلك ابو مالك وليس بمعروف ۞

﴿ ب س ف ﴾

اهملت في الثلاثي ۞

﴿ ب س ق ﴾

(بَسَقَ النبتُ بسوقا) اذا ارتفع وتم وكل شيء تم طوله فقد بسق ومنه بسقت النخلةُ وكثر ذلك حتى قالوا بسق فلان على قومه اذا علاهم كرما —٣— واتان مبسق اذا اشرق ضرعها واستبان حملها وكل شيء

(١) في — هـ — شاه بابك وفي — ب شابابك ۞ (٢) وقع في التاج ذكر ذلك ابن مالك وانشد فيه بيتا ليس بمعروف وصوابه ابو مالك (١) من هنا الى سبق من — ل ۞

ظهر

ظهر و برق فقد بسق ـ وحسبٌ باسق اذا كان عاليا
مرتفعا و سبَق يسبِق سبقًا و السَّبق الرهن بين
السابقين و السبْق فاز فلان بسبقه و سبقه و السباق
مصدر المسابقة وقد سمت العرب سابقا وسبّاقا ٭
و السَّقَبُ القرب دار فلان بسقب دار فلان اى
بقرب منها و ابيات القوم متساقبة اى متقاربة و فى
الحديث (الجار احقُّ بسَقَبه) اى بقربه فى الشفعة ويقال
سقبت الدار و اسقبت لغتان فصيحتان والمنزل سقَب
ومسقِب و السُّقب بالسين والصاد حوار الناقة و بالسين
اكثر و الصقب بالصاد عمود من عمد البيت ٭
و القَبَسُ الشعلة من النار والقابس الذى يقبس النار
يأخذ منها قبَسا والمِقبس والمقباس نحو القبس يقال قبست
من فلان نارا او خيرا واقتبست منه علما واقبسني فلان اذا
اعطاك قبَسا و اما تسميتهم قابوس فانما هو اسم اعجمي
اعرب كاووس (١) ـ اسم ملك من ملوك العجم
فاعرب فقيل قابوس فوافق العربية و قد احتاجوا
فى الشعر فقالوا ابو قُبيس يريدون ابا قابوس ويقال فحل
قبيس اى سريع الالقاح ومثل من امثالهم (كانت لقوة
لاقت قبيسا) و قد سمت العرب قابسا وقُبيسا ٭
والقيسب ضرب من النبت الياء زائدة وتراه فى بابه ٭
و القَسِيبُ الرجل الطويل و القَسب البُسر اليابس
الذى تسميه العامة القصب و هو بالصاد خطأ ـ وسمعت
قسيب الماء اى صوت جريه ٭

﴿ ب س ك ﴾

(سَبَكتُ الفضة) وغيرها اسبكها سبكا اذا اذبتها
والسبيكة القطعة من الفضة و غيرها اذا استطالت
و المصدر السبك و الجمع سبائك و الشيء سبيك
و مسبوك ٭
و السَّكْبُ من المطر الهطلان الدائم و فرس سكب
اذا كان جوادا سهل الجرى و انسكب الشيء انسكابا
كالدمع و غيره و الاسكوب و الاسكاب فى
بعض اللغات الاسكاف او القين و قالوا ماء اسكوب
كما قالوا اثعوب اى منسكب وماء مسكوب اذا جعلته
مفعولا به و ساكب و سكوب اذا جعلته فاعلا
و سكبت العين دمعها وانسكب اذا جعلت الفعل له
والسَّكبة فى بعض اللغات الحميرية التى تسقط من الرأس
وهو الحزاز وقالوا اسكبةُ الباب و اسكفة الباب بمعنى
و الكَبسُ كبسُكَ الشيء بتراب و غيره والكُبَاس
الرجل العظيم الرأس و قالوا فيشة كُبَاس اذا كانت
عظيمة و قد قالوا رجل اكبس فى معنى كُبَاس اذا
كان عظيم الرأس و الكِباسة العِذق و ربما سمى
هذا الذي يقع على النائم الكابوس و احسبه مولداً
و الكابس وقد سمت العرب كابِساً وكَبساً وكُبيساً
وكُباساً ٭
و يقال كسبت الشى اكسبه كسباً واكتسبت اكتساباً
و يقال كسبت الرجل مالاً فكسبه و هذا احد ماجاء
على فعلته ففعل و اكسبته خطأ ـ وكَسابِ اسم كلب
معدول عن الكسب ٭
وكيسبة اسم الياء زائدة ٭ وكُسَيب اسم رجل و هو
جد العجاج من قبل امه قال الراجز جرير

يا ابن كُسَيبٍ ما علينا مبذَخُ
قد غلبتكَ كاعِبٌ تضمَّخُ

(١) ن كاوس ٭

ثم اَتت بابَ الامير تَصرَخُ

و فى بعض اللغات البِكسة النخلة الفتية و انشد

جلَيدِ الذي اعطى البكاس بحملها

مسحرة من بين فرض و بلعق

فرض وبَلعقُ ضربان من التمر والمسحرة التى تشد عذوقها حولها و البِكاس الاقناء ـ١ـ من النخل وهو الصغار ٭

⊰ بَ سَ لَ ⊱

(البَسْل) الحرام والحلال وهو من الاضداد وابسل الرجل ولده وغيرهم اذا رهنهم اوعرّضهم للهلكة قال الشاعر ـ عوف بن الاحوص الكلابى

و ابسالى بَنِيَّ بغيرجُرمٍ

بَعَوناه ولا بدمٍ مُراق

بعَوناه جنيناه ورجل باسل وبسول اذا كان شجاعا وما ابين البسالة فى وجه فلان اى الشجاعة ولغة لقوم من اهل نجد يقولون ابسلت البسر اذا طبخته و جففته فهومُبسل ـ قال يونس يقال بسْلْ بمعنى آمين يحلف الرجل يقول بَسْلْ" وربما قالوا ـ٢ـ بَلسْ فى معنى اجل فيقال فى معكوسه بسل اى اجل اى هو كما تقول ـ و البُلس جمع بلاس وهو فارسي معرب ـ٣ـ و هى المسوح وقد تكلمت به العرب قديما و اهل المدينة يتكلمون به الى اليوم ـ و البُلسُن حب يشبه العدس او العدس بعينه يمكن ان تكون النون فيه زائدة لغة لاهل الشام وقيل البُلس ايضا وابلس الرجل ابلاسا فهو مبلس اذا يئس و زعم قوم من اهل اللغة ان اشتقاق ابليس من الابلاس كأنه ابلس اى يئس من رحمة الله و الله اعلم ـ قال العجاج

و حُضِرَتْ يومَ الخميس الاخماسْ

وفى وجوهٍ صفرة و ابلاسْ

والسبَل المطروسيل اسم فرس قديمة من خيل العرب قال الراجز ـ ٤

هو الجَوادُ بن الجَوادِ ابن سبَل

اِن دَيَّموا جادَ وان جادُوا وبَل

و السَبَلَةُ سبلة الرجل معروفة فمن العرب من يجعلها طرف اللحية فيقولون رجل اسبل وسبلاني اذا كان طويل اللحية ومنهم من يجعل السبَلة ما اسبل من شعر الشارب فى اللحية و الرجل الاسبل ذو السبلة و امرأة سبلاء اذا كان لها شعر فى موضع شاربها ويقال لتب فى سبل ـ٥ـ الناقة اذا طعن فى ثغرة نحرها لينحرها ـ واسبلت الستر اسبالا اذا ارخيته واسبل الرجل ازاره اذا ارخاه من الخيلاء ـ قال الشاعر ـ امية بن ابى الصلت الثقفي و يقال ابو الصلت يخاطب سيف بن

(١) هكذا في ل — وفى م — والبكاس فى بعض اللغات النخلة الفتية وانشد

خليد الذى اعطى البكاس بحملها ٭ مشجرة من بين فرض و بلعق

هما ضربان من التمر والمشجرة التى تشد عروقها حولها والبكاس الاقناء من النخل وهى الصغا ٭ (٢) فى م — وربما قالوابسل فى معنى اجل وهو ان يتكلم الرجل فيقول الآخر بسل اى هو كما تقول ٭ (٣) ن — بلاس بالفارسية ٭

(٤) ذكر ابن برى عن ابى زياد الكلابى ان الشعر لجهم بن سبل البكرى احد بنى كعب بن بكر و روايته انا الجواد ٭

(٥) فى م — سبلة ٭

ذى يزن الحميرى

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً
فى رأس غمدان داراً منك محلالا
واشرب هنيئاً فقد شالت نعامتهم
واسبل اليوم فى بُرديك اسبالا

والسَّبِيلُ معروف تذكر وتؤنث والجمع السبل والسابلة هم الذين يسلكون السبل وبنو سُبالة قبيلة من العرب واسبل الزرع وسنبل اذا صار فيه سنبل-١- واسبيل موضع معروف *

وسَلَبْتُ الرجل وغيره اسلُبه سلبًا وقالوا سلبًا فهو سليب ومسلوب وقال قوم من اهل اللغة السلب مصدر والسلَب ما يؤخذ من المسلوب والسلبة خيط يشد على خطم البعير دون الخطام والسِلاب الثياب السود تلبسها النساء فى المآتم يقال تسلب النساء اذا فعلن ذلك قال الراجز- لبيد بن ربيعة

فى السُلُب السود وفى الأمساح -٢

والمرأة مسلبة وناقة سلوب اذا فقدت ولدها بموت اونحر والجمع السلائب ورجل سلب وكذلك الرمح اذا كان طويلا وانف فلان في اسلوب اذا كان متكبراً قال الراجز- اعشى بنى مازن - يهجو بنى قلابة

يا عجبًا للعَجَبِ العَجيبِ
ان بنى قِلابَة القلوب
انوفهم ملفخر فى اُسلوب
وشعر الاستاه بالجبوب

يعنى وجه الارض اذا كان غليظا يقول يتكبرون وهو كما يقال (انف فى السماء واست فى الماء) والاسلوب الطريق والجمع اساليب ويقال اخذ فلان فى اساليب من القول اى فى فنون منه *

ولبست الثوب البَسه لُبساً واللبوس من كل شىء مالبسته من ثوب اوغيره واللبوس ما تحصنت به من درع اوغيرها وكذلك فسر فى التنزيل (وعلّمناه صنعةَ لَبوسٍ لكم) والله اعلم وثوب لبيس قد لبس فاخلق ولبست الامر على فلان البسه لبساً ولبّسته تلبيسا اذا عميته عليه وكذلك فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (ولَلَبَسْنا عليهم ما يَلبِسُون) وفى امرك لُبسة اى ليس بواضح ويقال لابست الرجل ملابسة اذا عرفت دخلته والملابس جمع ملبس وفى فلان ملبس اذا كان فيه مستمتع قال الشاعر- امرؤ القيس

الاان بعدَ الفقر للمرء قنوةً
وبعد المشيب طول عمرٍ وملبسا

قِنوة وقِنية واحد *

ولَسِبْتُ العسل البسه لسبا اذا لعقته- ولسبته العقرب تلسبه لسبا اذا لسعته *

ب س م

(بَسَم) الرجل يبسم وتبسم تبسما ورجل بسام وبه سمى الرجل بسّاما *

ب س ن

ضرب من الثياب يسمى السبنية ولا ادرى الى

(١) هذه الجملة من — ب * (٢) هذا من ارجوزة يرثى فيها عمه عامر بن مالك ملاعب الاسنة *

مانسبت الا انها يض و يقال كلمتعفا نبس ينبس-١
نبسا ای لم ینطق قـال الشاعر ـ المتلمس الضبعی

أُجُدٌ اذا ضُمِرَتْ تعزّزَ لحمها
و اذا تُشدّ برحلها لا تَبِسُ

و ما سمعت للقوم نَبسا و لا نبسة *
و النسب معروف نسبته انسبه نسبا و نسبة و الاسم النسب وانتسب الرجل ای ذکر نسبه وربما قیل نسبت فی معنی استنسبت قال الشاعر ـ الحارث بن الطفیل ابن عمرو الدوسی

کعب بن سعد لا ککعب حی
العنقاء و التبیان فی النسب

و جمع النسب انساب ونسبة الرجل نسبه ونسبت فی الشعر نسبة ونسیبا وهو التشبیب والنسیب و المنسب واحد وكذلك المنسبة واكثر ماتستعمل النسبة في الشعر *
والنيسب الطريق الواضح ويقال لطريق النمل نيسب *

ب س و

(يقال كبش مُوسَّب) كثير الصوف والوسب في بعض اللغات خشب يجعل في اسفل البئر اذا كان منهالا و الجمع وُسوب *

ب س ه

(السَّبة) الدهر و السنبة ايضا قال الراجز ابو محمد الفقعسی

رأت غلاما قد صری فی فقرته
ماء الشباب عنفوان سنبته

والسُبّة الدبر بينهما و السُبة من السب يقال هذا سُبة على فلان اى شىء يسب به و يقال رجل سِبه و سَباه وسباهية اذا كان متكبرا *
و السَّهب الفضاء البعيد من الارض ويقال اسهب الرجل فی کلامه اذا اکثر و اسهب من لدغ الحیة و هو ذهاب العقل و هو مسهب ـ و ليس في كلامهم افعل فهو مفعل الا ثلاثة هذا احدها و يقال افلج فهو ملفج اذا قل ماله واحصن فهو محصن ـ قال الراجز

فـات عطشان وعاش مُسهبا

و البَهْسُ الجرأة ومنه اشتقاق بيهس و هى صفة من صفات الاسد والياء زائدة ويقال مر فلان يتبهنس اذا مر يتبختر النون زائدة *

ب س ی

(ارض يَبْس) اذا يبس نبتها و ارض يَبَس صلبة شديدة و اليابس ضد الرطب واليبس ضد الرُطْب و الايبسان ماظهر من عظمی وظیف الفرس و غیره *
و السیب سیب الله عزوجل وهو عطاؤه ثم کثر حتی سمیت الکنوز سیوبا ویقال لما یخرجه المعادن ایضا سیوب ـ و فی حدیث النبی صلی الله وآله وسلم فی کتابه لوائل بن حجر (و فی السیوب الخمس) وقد سمت العرب سائبا وهو من ساب يسيب اذا مشی مسرعا ويقولون ساب الماء على الارض يسيب اذا جرى-٣
و السياب البلح الواحدة سيابة وقال قوم من اهل اللغة بل السياب البلح الذى قد ذبل و ريحه يستطاب *
و بئس ضد نعم و هذا باب تراه في المعتل تاما ان شاء الله تعالى *

(١) في هـ — ينبس بكسر الباء * (٢) هذه المادة ليست في ل *

باب

﴿ باب الباء و الشين ﴾

و ما بعد هما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ بَ شَ صَ ﴾

(الشصبُ) و الشصبُ اليبس شصب يشصب شصبًا و الشصبُ الضر و منه اشتقاق الشصائب قال اصابتهم شصائب الدهر اى شدائده و شصبت الشاة اذا سلختها — قال الشاعر

لحا الله قوماً شوواجارَهم

و الشاةُ بالدرهمين الشَصِب — ١

وقالوا الشصِب ها هنا المسلوخ •

و الشَبصُ الخشونة و تداخل شوك الشجر بعضه في بعض يقال تشبص الشجر و شبَّص اذا دخل بعضه في بعض لغة يمانية •

﴿ بَ شَ ضَ ﴾

اهملت •

﴿ بَ شَ طَ ﴾

(بَطَشَ) يبطُش بطشا و هو الاخذ الشديد و في التنزيل (ولقد انذرَهم بطشتنا فتماروا بالنذُر) ورجل شديد البطش وقد سمت العرب بِطاشا و مباطشا — ٢

و الشَطبُ شطب النخل و هو الجريد الرطب و الشواطب اللواتى يشققن الشطب يتخذن منه الحصر قال الشاعر — قيس بن الخطيم الاوسى

ترى قِصَدَ المُرّانِ فيها كأنّها

تَذَرُّعُ خِرصانٍ بايدى الشواطِب

الخِرصان جمع خُرص و هى في غير هذا الموضع الرماح و هى هاهنا الشطب و الشطبة القطعة من السنام اذا كانت مستطيلة و الجمع شطائب و جارية شطبة اذا كانت غضة و فرس شطبة سبطة اللحم و رجل شاطب المحل اى بعيد شاطُّ مثل شاطن سواء و سيف مشطَّب فيه شطوب اى طرائق و شطِب اسم جبل معروف قال الشاعر — عبيد بن الابرص الاسدى اواوس بن حجر يصف سحابا

كأنَّ اقرابهلما علاَ شَطِباً

اقرابُ ابلقَ ينفى الخيل رَمّاحِ

و الطَبشَ لغة في الطمش و هم الناس يقولون ما فى الطمش مثله و لا فى الطبش•

﴿ بَ شَ ظَ ﴾

اهملت •

﴿ بَ شَ عَ ﴾

(البَشَعُ) تضايق الحلق بطعام خشن و طعام بشع اى خشن و بشِعت بهذا الامر ابشع بشعا اى ضقت به ذرعا و الكلام البشع الخشن من ذلك اخذ و يقال بشع الوادى بالماء يبشع بشعا اذا امتلأ حتى يتضايق به وشبِع الرجل يشبَع شِبَعا و شِبْعا و المثل السائر (وشبع — ٣ — الفتى لؤم اذاجاع صاحبه) وقدقالوا رجل شبعان و امرأة شبعى و قالوا شابع فى الشعر فى معنى شبعان و لا يجوز فى الكلام و رجل متشبِّع بما ليس عنده و اشبعت الثوب صبغا و امرأة شبعى الخلخال و السوار اذا ملأتهما من سمن •

و الشَعبُ الافتراق و الشعب الاجتماع وليس من

(١) ن — اذ الشاة • (٢) في مختصر الجمرة — وبطاشا • (٣) المصراع الاول — وكلهم قد نال شبعا لبطنه•

الاضداد انما هي لغة لقوم ويقال شعبت الاناء اشعبه شعبا اذا لأمته والمشعب المثقب الذي يشعب به وتشعّب القوم اذا تفرقوا وشعّبت الشيء تشعيبا اذا فرقته وتشعبت الشجرة اذا انتشرت اغصانها وشُعَب الغصن وما اشبهه اطرافه المتفرقة و شَعوبُ اسم من اسماء المنية لاتدخلها الالف واللام ـ قال عبيد بن الابرص الاسدى

ارضٌ توارثها شَعوبُ
فكلٌّ من حلّها محروب

اى توارثها المنية والشَّعب ـ ١ ـ الحى العظيم من الناس نحو حمير وقضاعة وجرم ومن اشبههم والجمع الشعوب وفى التنزيل (يا ايها النّاسُ انّا خلقناكم مِن ذَكرٍ وانثى وجعلناكُم شعوباً وقبائل لتعارفوا) القبيلة دون الشعب قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكرى

رأيت سعوداً من شعوب كثيرة
فلم ار سعداً مثل سعد بن مالك

والشعيب المزادة الصغيرة قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

مابال عينك ـ ٢ ـ كالشَّعيب العيّنِ
وبعض اعراض الشجون الشُّجّنِ
دارٌ كرقم الكاتب المُرَقِّنِ

والظبى الاشعب اذا تباعد طرفا قرنيه والانثى شعباء والشِعب الفج في الجبل يتسع ويضيق وشُعبى موضع مقصور وهو احد ماجاء على فعلى مقصورا

وشُعيب اسم عربى يمكن ان يكون تصغير شعب او تصغيرا شعب كما قالوا فى تصغير اسود سويد وما اشبهه ـ وهذا باب يسميه النحويون ترخيم التصغير وقد سمى شعبان لتشعبهم فيه اى تفرقهم فى طلب المياه وبنو شعبان بطن من حمير منهم الشعبي الفقيه وهو عامر بن شراحيل ابو عمرو وقد سمت العرب شُعبة واشعب ـ ٣ ـ واشعب الرجل اذا هلك وانشد لعلى بن غدير الغنوى

واذا رأيت المرء يَشعَبُ امره
شَعْبَ العَصا ويَلِجُّ فى العصيان

واشعَبَ مال الرجل اذا هلك *

والعبش الغباوة ومنه قيل رجل به عبشة عربى صحيح *

والعُشبُ معروف مكان معشب وعشيب وعاشب وجمع عشب اعشاب *

ب ش غ

(البَغشُ) المطر الضعيف بُغشت الارض فهى مبغوشة واصابتنا بغشة من مطر وقد جاء فى الشعر مطر باغش اذا بغش الارض *

والشَّغب من قولهم رجل ذو شغب ومشاغب ـ ٤ ويقولون شغب جغب وجغب اتباع لايفرد *

والغَبَشَ الظلمة وليل اغبش وغبش وغبّش الرجل صاحبه اذا خدعه وقد سمت العرب غُبشان *

والغَشبُ لغة فى الغشم واحسب ان الغشب موضع

(١) بهامش هـ — عن ابى الفتح قال ابو بكر مرة الشعب بكسر الشين ومرة الشعب بفتحه قال ابو الفتح و الفتح اعرف *
(٢) فى هـ — ما بال عينى * (٣) من هنا الى والعبش من ل — ☆ (٤) ن — ذو شغب وشغب ☆

لانهم

لانهم قد سموا غشيباً فيمكن ان يكون منسوباً الى الغشب *

ب ش ف

اهملت *

ب ش ق

(البَقْشُ) وليس من كلام العرب الصحيح وشَبِقَ الرجل شَبَقاً من شهوة النكاح *

والشِقْبُ صدع في الجبل ضيق وربما مشى فيه الرجل منحرفا والجمع شُقُوب وشِقاب وشِقَبة وقال ابومالك الشنقاب طائر ولم يجيء به غيره فان كان هذا صحيحا فان اشتقاقه من الشِقْب والنون والالف زائدتان *

والقَشْبُ من قولهم ثوب قشيب اى جديد والقشبة الخسيس من الناس لغة يمانية ويقال فلان قشبة من القِشَبَ — ١ — اى سفلة وسم مقشَّب وهى اخلاط تخلط للنسر فيأكلها فيموت فيؤخذ ريشه — وزعم بعض اهل اللغة ان القِشْبة ولد القِرد ولا ادرى ماصحته والمعروفة القِشّة بلاباء *

والباشِقُ معروف وهو هذا الطائر المعروف وكذلك الشقبان احسبه نبطيا معربا *

ب ش ك

(البَشْكُ) من قولهم ناقة بشكى اى سريعة قال الراجز رؤبة بن العجاج

عاليْتُ انساعى وكورَ الغَرز
على حزابيِّ جُلالٍ وَجز
اَوبشكى وخد الظليم النَزّ

والنَزُّ الكثير الحركة ويقال ابتشك فلان كلاما اذا اختلقه — ٢ — والمصدر الابتشاك *

والشَبْكُ تشابك الامر وتداخله ومنه اشتقاق الشبكة التى يصطاد بها وربما سمت العرب الدرع شَبْاكا — ٣ — وقالوا جاء فى شُبّاكِ الحديد وكل متداخل فهو متشابك ومنه قيل شبك بين اصابعه والشباك والشبكة موضعان بين البصرة والبحرين كان الاصمعى يقول اذا كثرت الآبار فى الارض فهى شبكة وبنو شِبك بطن من العرب ويقال اشباك بفلان كما يقال حسبك به — قال الشاعر عبدالله بن الزبعرى السهمى

وذوالرمحين اَشباكَ من القوة والحزم

وشُبّاك — ٤ — الدروع وانشد

على كل جَردَاءِ السَرَاة وسابح
ذوات بِشُبّاك الحديد زَوَافِر

ذوات مضاف الى زوافر والزوافر من الاحمال والقوة يقال جاد ما ازدفر حمله اى نهض به اى ذوات زوافر بالدروع — وكَشَبَ جبل معروف والكُشبه — الارض الكثيرة الحرة والكبش معروف وكبش الكتيبة رئيسها وقد سمت العرب كبشة وكبيشة والشُكب لغة فى الشُكم وهو العطاء *

(١) فى هـ — من القشيب * (٢) فى هـ — اذا اختلطه * (٣) فى هـ — شباكا وشباك بلاتشديد * (٤) من هنا الى وكشب من ل — * (٥) ل — والشبكة الارض الكثيرة الحجرة *

﴿ ب ش ل ﴾

الشِبلُ جر و الاسد و الجمع اشبال و شبول و لبؤة مشبل معها اشبالها و اشبلت المرأة على ولدها اذا صبرت عليهم و لم تتزوج واشبل الرجل على اولاده اذا تحنن عليهم و كل متعطف على شيء او متحنن عليه فهو مشبل *

﴿ ب ش م ﴾

(بَشِمَ) يَبْشَمُ بشما و اصل البشَم التخمة للبهائم خاصة ثم كثر حتى استعمل في الناس والبَشام ضرب من الشجر طيب الريح — قال الشاعر

من السمن ربعيٌّ يكون خلاصه
بأيمار صيران و عود بَشام

و الشَبَمَ البرد يوم شبم وغداة شبمة و قيل لرجل من العرب صف لنا اطيب الطعام (فقال جز و رسنمة و موسى خذمة في غداة شبمة في قدور هزمة) والشبام خشبة تعرض في فم الجدى و تشد في قفاه بخيط لئلا يرضع و الشبامان خيطان في البرقع تشدهما المرأة في قفاها و مثل من امثالهم (نفرق من صوت الغراب وتقدم على الاسد المشبم) و هو الذى قد عكم فوه بخشبة هكذا قال الاصمعي —وشبام قبيلة من العرب كان ابن الكلبي يقول هم منسوبون الى جبل و ليس بام و لا اب *

﴿ ب ش ن ﴾

(الشَنَبُ) رقة الثغر و صفاؤه و يقال بردُ الريق قال الراجز

يا بأبى انت و فوك الاشنبُ
كأنما ذُرَّ عليه الزَرنَبُ
او زنجبيلٌ عاتِقٌ مُطَيَّبُ — ١

و الزرنَبُ ضرب من الطيب — و شنب يومنا فهو شانب و شنيب اذا برد *

والنَبْشُ استخراجك الشيء المدفون و منه سمى النباش و الانبوشه الشجرة تقتلعها باصلها و عروقها و الجمع انابيش — قال الشاعر — امرؤ القيس بن حجر الكندى

كأنّ السِباعَ فيه غرقى غُدَيَّةً
بأرجائه القصوى انابيشُ عُنْصُلِ

و قد سمت العرب نُباشةو نابشا ونُبشة —ونُبيشة بن حبيب احد فرسانهم المذكورين *

و نَشِبَ الشيء في الشيء ينشب نشَبا ونشوبا و نشابا و النَشَبُ الرجل ماله اسم يجمع الصامت و الناطق ونُشبة اسم و المَنشبة المال هكذا قال ابوزيد ولم يقله غيره و النشاب معروف مأخوذ من قولهم نشب الشيء في الشيء اذا التبس به و الناشب صاحب النُشاب كما قالوا رامح و دارع و بين فلان و فلان نِشبة — ٢ — اى علاقة و نشب الرجل في الشجر والشوك اذا وقع فيها و لم يتخلص منها الامتخرشا *

﴿ ب ش و ﴾

(البَوش) الجمع الكثير اذا كان من اخلاط الناس ولا يقال لبنى الاب اذا اجتمعوا بوش و يقال رجل عليه بوش اى عيال كثير و تبوّش القوم تبوشاً و هو اختلاط

(١) في ب — مربب * (٢) في م — نشبة بضم النون *

بعضهم ببعض ـ ومن كلام بعضهم تركت القوم هوشا بوشا اى مختلطين والشبوة العقرب الصغيرة ـ قال الراجز

قد بكرت شبوة تزبئرُّ

تكسو استها لحماً و تقمطرُّ

وجارية شبوة جريئة كثيرة الحركة

والشوبُ مصدر شبت الشيء اشوبه شوبا اذا خلطته ـ ١ ـ قال ابن مقبل

ياحرُّ انّ سواد الرأس خالطه

شيبُ القذال اختلاط الصفو بالكدر

ويقولون سقاه الذوب بالشوب فالذوب العسل والشوب ماشيته به من ماء او لبن وفى التنزيل (لشوباً من حميم) والشوب القطعة من العجين ويقال هى الفرزدقة الخبزة الغليظة ● والوبش واحد الاوباش وهم الاخلاط من الناس السفلة وبنو وابش بطن من العرب ويقال وبش الىّ بكلام اذا القاه الىّ وقالوا وبش الشيء اذا جمعه ●

والوشبُ من قولهم تمرة وشبة غليظة اللحاء لغة يمانية وقال ـ ٢ ـ بعضهم البوش طعام وهو حنطة وعدس وجلبان يجمع فى جرة ويجعل فى التنور ●

ب ش هـ

(بهشتُ) الى الرجل وبهش الىّ اذا تهيأ للبكاء وتهيأت له قال ابو حاتم اذا تهيأ للبكاء او للضحك جميعا وقال ابو زيد للبكاء وحده قال ابو زيد وهو مثل التهانف ويقال بهشت الى الشيء بيدى اذا مددتها اليه لتناوله قال الشاعر ـ عمرو بن معد يكرب ـ ٣ ـ

أرأيت ان بهشتُ اليك يدى

بمهندٍ يهتزُّ فى العظم

هل يمنعنّك ان هممتُ به

عداك من نهد ومن جرم

والشّبهُ والشبيه والشِبه واحد والشهان ضرب من الشجر يقال انه الثمام ●

والشهابُ من النار والجمع شُهب والشُهبة لون من شيات الخيل وسنة شهباء ممحلة وكانت العرب تسمى بنى المنذر الملوك الاشاهب ـ ٤ ـ لجمالهم وقد سمت العرب اشهب وشهاباً وشهبان ●

وهبشت الشيء اهبشه هبشاً اذا جمعته وكذلك اهتبشت اهتباشا والاسم الهباشة ـ قال الراجز رؤبة بن العجاج

أولاك حبّشتُ لهم تحبيشى

كسبى وما هبشتُ من تهبيشى

وقد سمت العرب هُباشاً وهابشاً وهباشاً وهبوشاً ●

ب ش ى

(بيش) موضع وبيشةُ موضع ●

والشيب مصدر شاب يشيب شيبا وشيب السوط معروف لغة عربية صحيحة والشيب جبل معروف ورجل اشيب والجمع شيب اذا وخطه الشيب ●

(١) هذا البيت من ل ـ ولا شاهد فيه ـ ك ● (٢) هذه الجملة من ـ ل ● (٣) نسبه ق ب ـ للحارث ابن وعلة الذهلى ● (٤) م ـ الملوك الشهب ●

باب الباء والصاد

و ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ص ض

اهملت فى الثلاثى و كذلك حالهما مع الطاء الا ما شاركت السين مثل قولهم بَسط وبَصط و سَبط و صَبط ٭

ب ص ظ

اهملت ٭

ب ص ع

(بَصَعَ العَرَق) اذا رشح و كان الخليل ينشد بيت ابى ذؤيب الهذلى

تأبى بدِرَّتها اذا ما استُكرِهَتْ
الا الحميم فانه يَتَبَصَّعُ

وغيره ينشد يتبضع والبضيع العرق بعينه اذا رشح ٭ والبعص الاضطراب ضرب به حتى تبعص و تبعرص بمعنى واحد ٭

و الصَّبْعُ اراقتك فى الاناء بين اصابعك صبعت الاناء اصبعه صبعا اذا فعلت به ذلك و الاِصبَع معروفة وفى بعض اللغات اُصبُعُ و اِصبَعُ واُصبَع ـ ١ ـ ولفلان على ماله اِصبع حسنة اى اثر جميل قال الشاعر ـ سلمى الجهنية

حدَّثتَ نفسك بالوفاء و لم تكن
للغدر خائنةً مُغِلَّ الاِصبع

و قال الآخر ـ لبيد بن ربيعة العامرى

من يجعل الله عليه اصبعا
فى الخير او فى الشر يلقه معًا

ويروى من يبسط الله و فى الحديث (قُلوب العبـاد بين اُصبعين من اَصابع الله) اصل ذلك ان شاء الله تَقَلُّب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى ٭

و الصَّعْبُ خلاف السهل و الاسم الصعوبة و البعير الصعب و المصعب الفحـل الذى لم يذلل و به سمي الرجـل مصعباً وجمع مصعب من الابل مَصاعِب وجمع صعب صِعاب وقد سمت العرب صعباً ومصعباً و بنو مُصعَب ـ ٢ ـ بطن منهم ٭

و العَصْبُ معروف وكل شيء احكمت فتله فقد عصبته و رجل معصوب صلب اللحم غير مسترخ و العصب برود من برود اليمن معروفة كانت الملوك تلبسها قال الشاعر

أتجعل اجلافا عليها عَباؤها
ككندة تَردى فى المطارف والعصب

ويوم عصيب شديدفى الشرخاصة و الحقوه بالخماسي فقالوا عصبصب ـ والعصابة العمامة يقال عَصَبتُ رأسى اعصبه عصبا قال الشاعر

الا لامقيل اليوم الا ظِلالُهـا
ولا ظِلَّ الا ما تُكِنُّ العَصائب

وعَصَبَ الريق بفيه عَصْبا اذا يَبِسَ عليه من عطش

(١) بهامش هـ — عن ابن خالويه عن ابى عمر عن ثعلب قال كلما صلح فى اوزان الافعال فتقول اصبع مثل اركب را سبع مثل اضرب و اصبع مثل اقتل و اُصبَع مثل اضرب واصبع مثل أكرم و زاد سيبويه اصبع بكسر الالف وضم الباء واصبع مثل اذهب فذلك سبع لغات ٭ (٢) فى هـ — بنو صعب ٭

او غيره قال الشاعر — ابن احمر الباهلي

يصلي على من مات منّا عريفنا
و يقرأُ حتى يعصب الريق بالفم

وقالوا يعصِب وعصب التراب بالجبل و غيره اذا اطاف به و العُصبةُ من الناس بين العشرة الى الاربعين هكذا تقول بعض اهل اللغة و عصبت الناقة اَعصِبها عصباً اذا شددت فخذيها لتــدر قال الشاعر — الحطيئة

تدرُّون ان شُدَّ العِصاب عليكم
و نأبىَ اذا شدّ العِصاب فلا ندر

و انما هذا مثل يقال للرجل انه ليعطى على العصب اذا اعطى على القهر و الناقــة العصوب التي تَدُرّ على العصب وعصبت الشجرة اذا شددت اغصانها لتعضدها وقال الحجاج فى كلامه (ولاَعصِبنّــكم عصب السَّلَمَة) و السلمة واحدة السلَم وهوضرب من العضاه و السُلمــةُ الواحدة من السلام و هى حجارة و المُعصَّبُ الصعلوك و عصابة من الطير ويجمع عصائب قال الشاعر — النابغة الذبيانى

اذا ما غزوا بالجيش حَلّقَ فوقهم
عَصائبُ طير تهتدى بعصائب

والمعصوبُ فى لغة هذيل الجائع٭

﴿ ب َ ص َ غ َ ﴾

(صَبغتُ الشيء) اصبُغه صبغاًو الصِبغ الاسم وقالوا صبَغه يصبَغه و يصبُغه وكل شيء اصطبغت به من ادم فهو صباغ و صِبغ بالصاد والسين واسبغ الله عليه النعمة و اصبغها وصبغة الله فطرة الله هكذا يقال بالصاد لاغير و الله اعلم

وفرس اصبغ و الانثى صبغاء اذا كان فى طرف ذنبه شعرات بيض والصُبَغ اقل من الشمل و قدسمت العرب صبيغاً — ١ — واصبغ٭

و الغَبَصُ لغة فى الغمص غبِصت عينه و غمِصت اذا كثر الرمص فيها من ادامة البكاء و الغمص والرمص واحد و به سميت الشعرى الغميصاء و زعم العرب فى اخبارها ان الشعريين اُختا سهيل و العبور تراه اذا طلع فتستعبر و الغميصاء لا تراه فقد بكت حتى غمِصت٭

و يقال غَصَبتُ الرجل على الشيء اغصِبه غصباً فانا غاصِبٌ وهو مغصوب اذا اخذته منه قهراً٭

﴿ ب َ ص َ ف َ ﴾

اهملت٭

﴿ ب َ ص َ ق َ ﴾

بَصَقَ يبصُق بصقاً من البصاق معروف و بصاق موضع قريب من مكة لا تدخله الالف و اللام والبُصاق خيار الابل الواحد والجمع فيه سواء٭

و صَقبتُ الشيء اذا رفعته نحو البناء و غيره و الصقب عمود من عمد الخباء بالصاد لاغير قال الشاعر ذو الرمة

كأن رجليه مِسمّا كان من عُشَرٍ
صَقبان لم يتقشّر عنهما النَجَبُ

و الصاقِب جبل معروف قال الشاعر — اوس بن حجر التيمى يرثى فضالة بن كلدة

(١) فى م — بالتصغير٭

على السيد الضخم لوا نه

يقوم على ذروة الصاقب

لاصبح رتماً دقاق الحصى

مكان النبي من الكاثب

النبيء ما نبا من الارض فارتفع غير مهموز و الرتم الكسر رتمت الشيء اذا كسرته و الكاثب جبل يرثي رجلا يقول لوقام على الصاقب لاصبح رتما حتى يكون نبيا ٭

والقبص العدد الكثير ويقال قبصت قبصة من الارض و هو اخذك الشيء باطراف اصابعك وبه سمي قبيصة و قد قرئ (قبصت قبصة و قبضت قبضة) بالصاد والضاد جميعا ٭

و قصبت الانسان اوالدابة اقصبه قصباً اذا قطعت عليه شربه قبل ان يروى — و انشدني ابوحاتم عن الاصمعي ٭

وهن مثل القاصبات اللمح — ١

و القصب القطع و به سمي القصاب لقصبه اللحم اى لقطعه و يقال قصبت الرجل اقصبه قصباً اذا عبته والقاصب النافخ في القصب التي يزمر فيها — قال الشاعر

و قاصبون لنا فيها و سمار

و قصبت المرأة شعرها اذا فتلته كالقصب وشعر مقصب اذا كان كذلك و في الحديث في صفة الدجال (له قصائب) اى ذوائب من شعر و ربما سميت الخصلة من الشعر اذا فتلت قصابة ٭

ب ص ك

اهملت ٭

ب ص ل

(البصل) عربي معروف و قد جاء في التنزيل والشعر الفصيح قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامري

فخمة ذفراء ترتى بالعرى

قردمانياً وتركا كالبصل

ترتى تشمر و القردماني الدروع فارسي معرب و الترك البيض و انما شبه بقيض بيض النعام اذا خرج ما فيه و ترك في الادحي ٭

ويقال بلأص في وزن بلمص اذا سعى — ٢ — من فزع وترى هذا في بابه في الميزان شاءالله تعالى ٭

والصلب ضد اللين و صلب الانسان معروف و بنو تميم يسمون الصلب الصلب قال الراجز — الاغلب العجلي

مازلت يوم البين الوى صلبي

و الرأس حتى صرت مثل الاغلب

والصليب الودك وبه سمي المصلوب لانه نصب حتى سال ودكه قال الشاعر — علقمة بن عبدة يصف طريقا

بها جيف الحسرى فاما عظامها

فبيض و اما جلدها فصليب

اى باق الودك و يقال اصطلب الرجل اذا اغلى العظام ليستخرج ما فيها من الصليب و بعير مصلوب اذا كان ميسمه صليباً و الصلبة جمع الصلب من الارض و هو غلظ لايبلغ انيكون حزنا و يقال اخذته الحمى

(١) في هـ — الفسح ٭ (٢) في ل — اذا عدا ٭

يصالب

بصالب وحمى صالبُ وبنافض ونافض والاول افصح والصليب اربعة انجم -١- معروفة تتبع النسر الطائر *

واللِصبُ شق فى الجبل اضيق من اللهب واوسع من الشِقب ولصِب السيف يلصب لصبا اذا نشب فى جفنه ولم يخرج ولصب جلد الرجل على عظمه اذا يبس *

﴿ بَ صَ مَ ﴾

(يقال ثوب له) بُصمٌ -٢- وثوب ذو بُصم كثيفاً كثير الغزل ورجل ذو بصم اذا كان غليظا والبصم فوت ما بين الخنصر والبنصر عن ابى مالك ولم يجئ به غيره *

﴿ بَ صَ نَ ﴾

(الصِنابُ) زبيب يتخذ صباغا تخلط بخردل ومنه اشتقاق شية الفرس الصنابي لاختلاط بياض الشعر فى كمتته اودهمته وفى حديث عمر رضى الله عنه (لو شئت لا مرت بصلائق وصناب) والصلائق الشواء فى هذا الموضع وقال قوم بل الصلائق ههنا الخبز المرقق - قال الشاعر - وهو جرير بن الخطفى

تُكَلِّفُني معيشَةَ آل زيد
و من لى بالصلائق والصناب -٣-

والصلائق فى موضع آخر الخبز المرقق والنبص من قولهم ماسمعت له نبصة اى كلمة ومانبص اى مايتكلم والنصب من قولهم نصب القوم السَيرَ نصباً اذا ارفعوه وكل شئ رفعته فقد نصبته والنصب تغير الحال من مرض او تعب انصبه المرض ونصبه لغتان وانصبه اعلى وكذلك الحزن اذا اثر فيه - قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى -٤

تَعَنَّاكَ نَصْبٌ من عميرة مُنصِبُ
وجاء من الاخبار مالا يُكذَّبُ

فهذه اللغة العالية وقال آخر النابغة الذبيانى

كِلِيني لهمٍّ يا أُمَيمَةَ ناصِبِ
وليل اقاسيه بَطِيء الكواكب

فاخرجه مخرج قولهم تامر ولابن اى ذو تمر وذو لبن فكأنه اراد ذا نصب والنُصب جمعه انصاب وهى حجارة كانت تنصب فى الجاهلية ويطاف بها ويتقرب عندها وهى التى ذكرها الله جل وعز فى التنزيل وانصاب الحرم حدوده وهى حجارة تنصب ليعرف بها الحرم ونصاب السكين وغيرها معروف والجمع نُصُب ورجل فى نصاب صدق اى فى حسب ثابت والنصيب معروف والجمع انصباء وانصبة والنصبة السارية فى بعض اللغات والمناصب مواضع معروفة والمنصبة من قولهم عيش ذومنصبة اى ذوكد وتعب والمِنصب -٥- شئ من حديد تنصب عليه القدر يسمى الراكدان *

(١) هذا الوصف من ل — * (٢) الصفة الثانية من ب — * (٣) فى ب — بالمرقق * (٤) وقد نسب الى طفيل الغنوى وقد ورد بيت في ديوانه شبيه بهذا البيت وهو —

تأوبنى هم مع الليل منصب * وجاء من الاخبار مالا أكذب — ك

(٥) ن — المنصبة وفى ب — الريدكان و في مختصرها المنصب الاثفية من حديد *

﴿ ب ص و ﴾

(البَصْوُ) من قولهم ما فى الرماد بصوة اي ما فيه شررة ولا جمرة

والبوص مصدر باصه يوصه بوصا اذا سبقه وتقدمه والسابق بائص قال ذو الرمة

على رعلة صهب الذفارى كأنها
قطاً باص اسراب القطا المتواتر

ويقال خِمس" بائص" وبصاص اذا كان بعيدا والبوص اللون اصبح فلان حسن البوص اى حسن اللون

والبوص العجز يقال امرأة بوصاء عظيمة العجز ولا يقال ذلك للرجل والبوصيُّ السفينة فارسي معرب — قال طرفة بن العبد

واتلع نهاض اذا صعدت به
كسكان بُوصِيٍّ بدجلة مُصعِد

والبوصاء لُعبة" يلعب بها الصبيان يأخذون عودا فى رأسه نار فيدرونه على رؤوسهم لعب الصبيان البوصاء يا هذا

والصبو مصدر صَبَا يصبو صبوا وصُبُوًّا ايضا قد قالوا من الصبوة * والصوب ماء الغمام صاب يصوب صوبا قال — ١ — ابو حاتم قال ابو عبيدة اصاب من الصواب اصابة وصاب صوابا والمعنى فيه واحد وصاب اذا تدلى لا غير

والصَّوبُ لقب لرجل من العرب وهو ابو قبيلة منهم قال رجل منهم فى كلامه كأنه يخاطب بعيره حَوب حَوب انه يوم دعق وشوب لا لعا لبنى الصوب والصوابة — ٢ — واحدة الصئبان وستراها فى الهمز ان شاء الله

والصوب والصواب واحد قال الشاعر — اوس بن غلفاء

ذريني انما خَطَّأى وصوبى
علىَّ وانما انفقت مالُ

يريد ان الذى انفقته مال لا عرض والقصيدة مرفوعة لان اولها

الا قالت امامة يومَ غَوْل — ٣ —
تَقَطَّع يا بن غلفاء الحِبالُ

وبه يسمى الحَبَشىُّ صوابا وهو الذي رفع اللواء لقريش يوم احد وكان لعبد الدار

والوبص من قولهم رأيت وبص القمر اي بريقه والوبيص باقي ضوء النار فى الجمر وبصت النار تبص وبصا — قال — ابو النجم العجلي

ان يُمسِ رأسى اَشمطَ العَنَاصى — ٤ —
كانما فَرَّقَهُ مُنَاصى
فى هامةٍ كالقمر الوَبّاص

وقد سمت العرب وابصا ووابصةَ ووبيص كل شئ" بريقه * والوَصَب نحول الجسم يقال وَصِبَ يوصَبُ وَصَبًا وهو وصِبٌ كما ترى وقد قالوا مَوصوب" والواصب الدائم (وفى التنزيل وله الدين واصبا) اى دائما والله اعلم *

(١) من هاهنا الى و الصوب من ل * (٢) فى ب — و الصوبة على وزن فعلة * (٣) فى — م الا قالت امامة ثم قالت الى آخره * (٤) روى المؤلف فى الاشتقاق *
ان يمس رأسى ازهر العناصى

﴿ ب ص هـ ﴾

(الصُبّة) الكُثْبَة من الطعام وغيره والصبة القطعة من الغنم والصُهبة لون معروف -١- وهى من الوان الابل بياض يعلوه شبيه بالصفرة وبه سميت الخمر صهباء *

والهبَص مشية سريعة يقال مشى الهبّصى فى وزن فَعَلى هبص يهبص هبصا - قال الراجز

قرّ واعطانى رشاءً مَلِصا

كذنب الذئب يُعدّى الهبّصى

فَعَلى منقوص -٢- يمال على وزن فَعَلى *

﴿ ب ص ى ﴾

يقال وقع فلان فى حيصَ بيصَ وفى حِيصِ بيصِ وفى حَيصِ بَيصِ وفى حَيصَ بَيصِ ايضاً ولايفرد ذلك اذا وقع فى ضيق او فيما لا يتخلص منه *

وللصاد والباء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الباء والضاد ﴾

وما بعدهما من الحروف فى الثلاثي الصحيح

﴿ ب ض ط ﴾

(ضَبَط) الرجل الشيء يضبطه ضبطاً اذا اخذه اخذا شديدا *

والرجل الضابط الشديد الايد -٣- ويقال رجل اضبط ولانعلم له فعلا يتصرف وهو الذى يعمل بيديه جميعا وكان عمر رضى الله عنه اضبط يعمل بكلتا يديه جميعا - واخبرنا ابوحاتم عن الاصمعى قال اخبرنى من حضر جنازة روح بن حاتم وباكية تقول

اسدٌ اضبطُ يمشى * بين طرفاة وغيلِ

لبسه من نسج داوو * د كضحضاح المَسِيل

وبنو الاضبط بطن من بنى كلاب *

﴿ ب ض ظ ﴾

اهملت *

﴿ ب ض ع ﴾

(البَضْعَةُ) القطعة من اللحم وفلان بضعة من فلان اذا اشبهه والبضاعة القطعة من المال فى التجارة والبضيع اللحم قال الراجز - الاغلب العجلي

خاظِى البَضيع لحمه خَظا بَظا

يمشى علي قوائم له زكا

اى المتفخ الغليظ والبضيع الجزيرة في البحر تقطع من الارض قال الشاعر - ابو خراش الهذلى *

سَئِدٌ تَجرّم فى البَضيع ثمانياً

يَلوى بعَيقات البحور ويُجنَبُ ٤ -

سَئِدٌ اى دائم من قولهم اسأد يسئد اذا دام فاراد ان يقول مسئد مُفعل فحول مفعلا الى فاعل فصار سائد ثم همزه والباضعة الشجّة التى تبضع اللحم اى تشقه وباضع موضع بساحل البحر وملك فلان بُضع فلانة وهو النكاح والمِبضع الحديدة التى يبضع بها اللحم يستعملها البيطار والبِضع من الثلاث الى العشر فاذا جاوزت العشر ذهب البضع والبَضعة السيوف ويقال

---

(١) هذه العبارة من ل * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) في هـ — الإبد بالتشديد * (٤) غبقات بالغين وصوابه بالعين وهو ساحل البحر وقيل لساعدة بن جؤية ويروى ساد من السدي وفي هـ — يلوى بضم الياء *

الخضعة و البضعة فالخضعة السياط و البضعة السيوف هكذا يقول بعض اهل اللغة و قال آخرون بل الخضعة السيوف والبضعة السياط ورووا بيت لبيد

المطعمون الجفنة المدعدعه

والضاربون الهام تحت الخضعه

و قال آخرون بل هو الخيضعة وهو اختلاط الاصوات في الحرب والبضيع موضع *

و بعض الشيء معروف و قد قالوا تبعض الشيء و بعضته اى فرقته و لا احسبها عالية وقال ابوعبيدة بعض الشيء كله و احتج بقول لبيد

ترّاك امكنة اذا لم ارضها

او يعتلق بعض النفوس حمامها

فالموت لا يأخذ البعض و يدع البعض هذا كلام ابي عبيدة *

و الضبع — اسم لهذا السبع المعروف الانثى ضبعة —[1] و الذكر ضبعان فاذا جمعت قلت ضباع غلب التأنيث التذكير في هذا الحرف و الضبع السنة المجدبة قال الشاعر — العباس بن مرداس السلمى

ابا خراشة اما كنت ذا نفر

فان قومى لم تأكلهم الضبع

اى لم تجحدهم السنة و قال اصابنا مطر جارّ الضبع وهو اشد مايوصف به المطر كأنه يستخرج الضبع من وجارها و الضبعان رأسا المنكبين الواحد ضبع باسكان الباء ورفع فلان بضبع فلان اذا انهضه واضطبع فلان بثوبه اذا اشتمل به وجعل احد طرفيه تحت ابطه وردّ طرفيه على ضبعه الآخر وهو الاضطباع والضباع رفع اليدين في الدعاء اذا رفع يديه بضبعيه قال الشاعر

نجائب عبدي يكون نكيرها

ضباعاً وقد جاوزن عرض الشقائق

الشقيقة من الارض بين الرملتين يقول ليس له نكير الا ان يدعو على سارقها وقد سمت العرب ضباعة وضبيعة وفي العرب قبائل تنسب الى ضبيعة ضبيعة بن ربيعة بن نزار و ضبيعة بن اسد بن ربيعة وهي ضبيعة اضجم قال ابو بكر الضجم التواء احد الشدقين و انما كان ضرب على وجهه وضجم شدقه اى اعوج فسمى اضجم و ضبيعة بن قيس بن ثعلبة و ضبيعة بن عجل ابن لجيم — قال الشاعر

قتلت به خير الضبيعات كلها

ضبيعة قيس لا ضبيعة اضجما

و الضبعان —[2] موضع ينسب اليه الضبعاني كما يقال بحراني وقال فلان من اهل الضبعين كما يقال من اهل البحرين وضبع البعير اذا مشى فحرك ضبعيه يضبع ضبعا — قال الشاعر

فليت لهم اجرى جميعا واصبحت

بي البازل الوجناء في الرمل تضبع

وضبعت الناقة تضبع ضبعاً وضبعة فهي ضبعة كما ترى اذا ارادت الفحل و هي ضابع في مشيها *

و سيف عضب اذا كان صارما و كذلك لسان عضب اذا كان خطيبا بليغا و عضبت الرجل بلساني اذا

(١) في م — ضبع * (٢) ن — الضبعان بضم النون *

ناو له به و شتمته ورجل عضّاب اذا كان شتّاما
و ظبي اعضب اذا انكسر احد قرنيه والانثى عضباء
و هو يتشاءم به و قال الشاعر — الاخطل
ان السيوف غدوّها و رَواحها
تَركَتْ هوازنَ مثلَ قرن الاعضبِ
وكانت ناقة النبي صلى الله عليه و آله و سلم تسمى العضباء اسم
لها قال الشاعر — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
غرابٌ و ظبيٌ اعضبُ القرن خبّرا
ببين و صِرْدان العشي تَصيح — ١

﴿ ب ض غ ﴾

(البُغض) ضد الحب ابغضته أُبغضه ابغاضاً و بغضةً و بغاضة
لغة يمانية ليست بالعالية و قد سمت العرب بغيضاً و هو
ابو قبيلة منهم و اهل اليمن يقولون للرجل بَغُضَ جدك
اذا شتموه كما يقولون عَثَرُ جدُّك *
و رجل غضب اذا كان احمر غليظا و رجل غُضابٌ
اذا كان غليظ الجلد والغضَب ضد الرضى و رجل غُضُبّة
اذا كان كثير الغضب و قد سمت العرب غضبان وغاضباً
و مغاضباً وبنو غضوبة بطن منهم و الغضبة صخرة
مستديرة قال الراجز — رؤبة بن العجاج
اَشربةٌ فى قرْيةٍ ما اشفعا
او غَضْبَةٌ فى هَضْبَةٍ ما ازْفعاَ
و قال آخر — سوار بن المضرب السعدى
كأن يديه حين يقال سيروا
على اقصى التنوفة غَضْبَتانِ
و يروى غَضبيان تثنية غضبى كأنها غضبي على الارض
ترمها بيديها و يسمى جلد السلحفاة الغضَب و ليس فى
الكلام الا هذين الكلمتين السلحفاء و جلَنْدى
و جُلَنْداء يمد و يقصر — ٢ — قال الاعشى فى الجلنداء
الممدود
و جُلُنْداءَ فى عمان مقيما
ثم قيساً فى حضرموت المُنيف
وقال المتلمس
الى ابن الجلُندى صاحب الخيل جيفَرٍ
والغَضْبَةُ قطعة من جلد البعير يطوى بعضها على بعض
تجعل شبيها بالدرقة و غُضبت عين الرجل وقالوا
غَضِبت اذا ورم ما حولها وقال قوم غضبت تَغضَبُ
والاول اعلى ورجل به غَضَبٌ اذا ورم ما تحت عينه *

﴿ ب ض ف ﴾

اهملت *

﴿ ب ض ق ﴾

(قبضْتُ) الشيء و قبضت عليه بيدي وقد صار هذا
الشيء فى قبضتك و قبضك اذا صار فى ملكك فاما
القبض فهو ما قبضته من مال او غيره و رجل قابض
وقبيض اذا كان منكمشا — ٣ — فى اموره او سريعا
فى مشيه وفرس قبيض الشد اذا كان جوادا وراع
قُبضةٌ اذا كان منقبضا لا ينفسح فى رعي غنمه و يقال
تقبَّضَ الرجل على الامر اذا توقّف عليه و تقبض عنه
اذا اشمأز و قُبض الانسان اذا مات و مقبض السيف

(١) ن — تنوح * (٢) توهم المجد انه ممدود وتوهم الجوهرى انه مقصور والصواب انه يستعمل بالقصر و بالمد جميعا *
(٣) في هـ — اذا كان منكمشا سريعاً في مشيته *

قائمه و هذا مقبضنا اى الموضع الذى قبضنا مالنا فيه و قَبَضْتُ الرجل كذا و كذا اذا اعطيته اياه فى غير نحلة وقبضت الطائر اذا جمعته فى قبضتك والقابض السائق السريع السوق قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسى

هَلْ لكِ والعائض منك عائِضُ
فى هجمةٍ يُغْدِرُ منها القابض

يقول ـ ١ ـ هذه المائة عائض من نفسك ـ العائض الذى يعتاض من الشيء يُغْدِر اى يدع بعضها ولا يضبط سوقها من كثرتها و القابض السريع السوق من قولهم قبض الشد و روى الاصمعى

هَلْ لكِ وا العارِض منك عارِضُ

و هو من العُراضة و هو ما يعطيه من شيء كما قال الشاعر ـ الجليح بن شُمَيْذ

يَقْدُمُها كل عَلاةٍ عَلْيان
حَمْراء من مُعَرِّضات الغربان

يقول هذه ناقة تتقدم و عليها التمر فالحادى لا يلحقها فكأنها تُعَرِّضُ للغربان تطعمها العُراضة والعُراضة ما يتحف الرجل اصحابه و جيرانه اذا جاءت عيره ٭ و قَضَبْتُ الشيء اقضِبُه قضباً اذا قطعته وانقضب اذا انقطع والسيف قاضِبٌ و قَضّابٌ و مِقْضَبٌ اذا كان قاطعاً و يقال سيف قَضّابة مثل قضّاب سواء قال الشاعر

مى قَضّابَةٍ كالملح
فى متنيه كالذَرِّ

و رجل قَضّابٌ و قَضّابة قطّاع للامور مقتدر عليها والقضب كل نبت اُقتضب فاكل رطباو القضيب كل نبت من الاغصان التى تقطع و قضيب واد معروف باليمن لا تدخله الالف و اللام و اقتضبت من الشجرة غصنا اذا قطعته و ناقة قضيب اذا اقتُضبت فركبت قبل ان تستمَّ رياضتها و انشد ابو حاتم عن الاصمعى ـ لابن احمر الباهلى

و روحة دنيا بين حَيَّيْن رُحتها
أسير عَروضا اوقَضيبا اروضُها

و كل من كلَّفته عملا قبل ان يحسنه فهو مُقْتَضَبٌ فيه و مقتضب والمقاضيب والمقاضب ارضون تنبت القضب و قُضَابة الشجر ما قضبته فتساقط من اطراف العيدان ٭

﴿ بَ ضَ كَ ﴾

اهملت الافى قولهم ضبكت الرجل و ضَبَكته اذا غمزت بدنه ـ ٢ ـ لغة يمانية و الضيك اول مصة يمصها الصبي من ثدى امه ـ وقال

اساء بك الزمان فجئت شخطا ـ ٣
حمته الام راشحة الضيك

و قد سمّوا ضبّاكا ٭

﴿ بَ ضَ لَ ﴾

اهملت فى الثلاثي ٭

(١) هذه الجملة من ل ٭ (٢) فى ل ـ غمزت يديه ٭ (٣) فى م ـ شخصا ٭

﴿ ب ض م ﴾

اهملت *

﴿ ب ض ن ﴾

(نَبَضَ) العرق يَنبِضُ نبضاً اذا تحرك ويقال ما ينبض له عِرق ونبض الرجل بطرف لسانه اذا نقر وقال آخرون —١— النقر بطرف اللسان والنبضة بالشفة وانبض الرجل بالوتر اذا اخذه باطراف اصبعيه ثم اطلقه حتى يقع على مجس القوس فتسمع له صوتا * والضِبنُ الخاصرة وما يليها من رأس الورك قال الشاعر اوس بن حجر

وابيض جَعْداً عليه النسُور

وفي ضِبنِه ثعلبٌ منكسر

يعنى ثعلَبَ الرمح وضَبنة الرجل حاشيته ومن يلزمه امرهم وفلان في ضِبن فلان وفي ضبنته اى في ناحيته وقد سمت العرب ضَبينة وهو ابو بطن منهم وكذلك بنو ضابن وبنو مضابن ولا احسبهم نسبوا الى ضابن ومضابن ولكن ضبينة قد نسب اليه *

ونَضَبَ الماء ينضُب نضوبا اذا غار من العين ونحوها ونضَبَ الرجل عنا اذا بعد وكل بعيد ناضب انشدنى ابو حاتم عن ابى زيد

يومِضن بالاعين والحَواجِب

ايماضَ برق في عَماءٍ ناضِبِ

﴿ ب ض و ﴾

اهملت في الثلاثى *

﴿ ب ض ه ﴾

(الضَبْهُ) ضبة الحديد معروفة والضَبَّة الانثى من الضباب *

والهَضْبَةُ القطعة المرتفعة من اعلى الجبل واصابتنا هضبة من المطر اى دفعة وكان الاصمعى يقول هضب القوم في الحديث اذا خاضوا فيه دفعة بعد دفعة مأخوذ من هضب المطر *

ولحم مضهَّب اذا شوى ولم يبلغ نضجه قال الشاعر امرؤ القيس

نمشُّ باعراف الجياد اكفنا

اذا نحن قمنا عن شواء مضهَّب

﴿ ب ض ى ﴾

(البَيْض) معروف جمع بيضة والبيض داء يصيب الخيل في قوائمها والبيضة الارض البيضاء الملساء والابيض عرق في حالب البعير والانسان قال الراجز هميان بن قحافة

كانما ينجع عِرقا ابيضه

وملتقى فائله وأُبْضِه

ويروى مأبِضِه الفائل عِرق في الفخذ والأُبض هو المأبض وهو باطن الركبة *

وللباء والضاد والياء مواضع في المعتل تراها ان شاء الله

باب الباء والطاء

مع سائر الحروف في الثلاثى الصحيح

﴿ ب ط ظ ﴾

اهملت في الثلاثى *

(باب الباء والطاء)

(١) في هـ — وقال آخرون النبس بطرف اللسان والنبض بالشفة *

﴿ ب ط ع ﴾

(الطَبْعُ) من قولهم طُبع الرجل على الشيء طبعا اذا جبل عليه والطبيعة الخليقة التي جبل عليها و طبعت الكتاب اذا ختمته والخاتم الطابع وطبعت الدلو طبعاً اذا ملأتها وطبّعتها تطبيعاً كذلك والطِبْع النهر المملوء ماء بتسكين الباء والجمع اطباع – قال لبيد

فتولّوا فاتراً مَشيهم

كروايا الطِبع همّت بالوَحل

و ناقة مطبّعة مثقلة بحملها والطَبَع الصدأ طبع السيف طبعاً اذا صدئ ومثل من امثالهم (الطمع طَبَع) وفسر ابوعبيدة قوله جل وعز (طُبِعَ على قلوبهم) اى غطّاها والله اعلم ٭

و يقال عبطت الجزور وغيرها اذا نحرتها او ذبحتها من غير علة واعتبطتها اعتباطاً و لحم عبيط اذا كان طريا وكذلك دم عبيط و تقول العرب (ألحمُ عبيط ام لحم عارضة) والعبيط التي تنحر لغير علة والعارضة التي تنحر لعلة اما لكسر و اما لمرض قال الشاعر – حسّان بن ثابت الانصارى

فلوان اشياخاً ببدر شهودُه

لبَلّ نحورَ القوم مُعتَبَطٌ وَردُ

و اعتُبِطَ الرجل اذا مات فى شبابه قال الشاعر – هو امية بن ابى الصلت الثقفى

من لم يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَماً

الموت كأسٌ والمرؤ ذائقها – ١

و يقال عبطه يعبطه عبطاً اذا قطعه بالسيف قال الهذلى

و لما ظَنَنْتُ انه مُتَعَبِّطٌ

دعوتُ بَني زيد والحفته بُردى

قال ابو بكر يعنى لما علمت انه يقطع بالسيوف القيت عليه ثوبى لاقيه لأومنه – ٢ – والعوبط العقرب٭

و العَطَبُ الهلاك عطِبَ يعطَبُ عَطَباً و ليس قولهم عَطْباً من كلام العرب و العُطْبة القطن لغة يمانية و العُطب القطن ايضاً٭ و العوبط الداهية وهى العوطب ايضاً و العوطب ايضاً لجة البحر قال الشاعر الهذلى

تختصم اللُجةُ سَطرين فى ال – ٣

مَوطب ذى التيّار و الجُلجُل

﴿ ب ط غ ﴾

(غَبَطتُ) الرجل اغبِطه غبطا اذا حسدته على الشيء قال الراجز – رؤبة بن العجاج

فالناس بين شامتٍ و غبّطِ

و غَبَطْتُ الناقة و غيرها اذا جسستها بيدك لتنظر أبها طِرق ام لا و الطرق الشحم قال الشاعر الاخطل

اني وابني ابن غلاّق ليقريني

كغابط الكلب يبغي الطِرق في الذنب

و اغبَطَت السماء اذا دام مطرها و اغبطت الحمى اذا دامت واغبطت الرحل على ظهر البعير اذا تركته اياما قال الراجز – حميد الارقط – ٤

(١) ن – للموت كأس فالمرؤ ذائقها ٭　(٢) هذه الجملة من ب ٭　(٣) كذا فى الاصول وصوابه تقتسم اللجة شطرين الخ ٭　(٤) نسبه ابن برى لابى النجم العجلى ٭

و انسَفَّ

و اتّسَفَ الجالِبُ من انْدابه

اغبَا طنا الميسَ على اَصلابه

الميسُ هاهنا الرحال و هو في الاصل ضرب من الشجر تتخذ منه الرحال ـ والغبيط قتب الهودج و الجمع غُبُط قال الشاعر ـ الحارث بن وعلة الجرمى

أمهل تركتُ نساء الحيّ ضاحِيةً

في باحة الدار يستوقدن بالغُبُط

و الغُبط جمع غَبيط ـ و الغَبيط ايضاً القاع من الارض يَطمئِنُ و يرتفع جوانبه قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمي

و مُخلِجَهم من كل صمدٍ و رجلةٍ

و كل غَبيطٍ بالمُغيرة مُفعم

المُغيرة هاهنا الخيل التي تغير ـ و اغتبط فلان بالامر اذا سرّ به و الاسم منه الغِبطةُ

ب ط ف

اهملت في الثلاثي *

ب ط ق

(القَبْطُ) جمعك الشيء بيدك قبطتُه اقبُطه قبطا و به سمى القُبّاط هذا الناطف المعروف و هو عربي صحيح و القبط جيل معروف و الثياب القبطية البيض قال الشاعر ـ زهير

ليأتينك مني منطقٌ قَذِعٌ

باقٍ كما دنّسَ القُبطيّةَ الوَدَكُ

و جمع قبطية قَباطي

و يقال مرّ طَبَقٌ من الليل و من النهار ايضاً اى معظم منه قال الشاعر ـ هو ابن احمر

وتَواهقت اخفافها طَبَقَا

و الظِلّ لم يَفضُل و لم يُكرِ

تَواهقت تسابقت لم يفضل لم زد لم يكر لم ينقص ـ ١

و كل فقرة من فقر الظهر طَبَق ـ قال الشاعر

وترى خلاف مكان عَيبتِها

و شَليلها طَبقاً من الظهر

الشليلُ المِسحُ الذى يلقى على ظهر البعير تحت الرحل و كل شيء طُوبق بعضه على بعض فالاعلى طبق للاسفل ومنه قوله جل وعز (لَتَركَبُنَّ طَبَقًا عن طَبَقٍ) والله اعلم كأنها منزلة فوق منزلة والسماوات الطباق بعضهن فوق بعض والله اعلم ـ وطَبَق الجنب صفحته والطبق معروف والمطبق ما اطبقته على الشيء و طبقت يد الرجل او البعير اذا لصقت بجنبه وطابق فلان فلاناً على الامر اذا مالأه عليه ـ و الطَبَقة القوم المتشابهون و الناس طبقات بعضهم افضل من بعض و طابق البعير و غيره اذا وضع خفي رجليه في موضع خفي يديه وكذلك كل ذى اربع فهو مطابِق اذا فعل ذلك و المصدر الطِباق ـ قال الشاعر النابغة الجعدى

و خيلٍ يُطابقن بالدارعين

طِباقَ الكلاب يَطأن الهراسا

الهَراسُ نبت له شوك و به سمى الرجل هَراسة ومثل من امثالهم (وافق شنٌّ طَبَقَا) هكذا المثل وذكر ابن الكلبي ان شناً بطن من عبد القيس و طَبَق بطن من اياد ولهم حديث و ذلك انهم تحاربوا فتكافئوا

(١) بهامش ه قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الاكراء من الاضداد يكون الزيادة ويكون النقصان *

فجرى هـذا المثل فمن قال طبقة فقد لحن ـ و بنت طبق الداهية و مثل من امثالهم (احـدى بنات طبق شرٌ كِ عـلى رأسك) تقول ذلك الرجل اذا رأى مايكرهه ورجـل يطبق المفصل اذا اصاب الحجة ببلاغتة و انما اخذ ذلك من الجزار الحاذق اذا وضع السكين على المفصل فصله و الطبّا ق ضرب من النبت ورجل طبقاء انطبقت عليه اموره و الطِبَق فى بعض اللغات الدبق الذى يصطادبه ٭

وبَقط الرجل متاعه اذافرّقه اذاجمعه ـ١ـ وحزمه ليرتحل و قطَبَ الرجـل يقطِب قطبا و قطوبا و قطّب تقطيبا اذا جمع بين حاجبيه و قطبت الخمر بالماء اذامزجتها فالماء قِطابها و قطبت الشىء اقطبه قطبا اذا قطعتـه و القطيب فرس معروف من خيل العرب وقولهم جاء القوم قاطِبةً اى باجمعهم ـ والقُطبة نصل صغير فى رأس سهم يرمى به فى الاهداف و قطب السماء نجم يدور عليه الفلك و الله اعلم يقال انه لا يزول عن موضعه و قد سمت العرب قُطبة و قُطيبة وقطب الرحى الحديدة التى تدور فيها ـ و فلانقُطب بنى فلان اى سيدهم الـذى يلوذون به و قطبرحى الحرب رئيسها ٭

﴿ بَ طَ كَ ﴾

اهملت ٭

﴿ بَ ط ل ﴾

(بَطَلَ) الشىء يبطُل بطولا اذا تلِف و ابطلته ابطالا و البُطل والباطل واحد و بَطُلَ الرجل بطولة اذا صار بطلا و يقال رجل بَطَل و لا يقال امرأة بطلة عن ابى زيدو بَطِل بَطالة اذاهزل و كان بطّالاً و البُطلان مصدر بَطَل الشىء بُطلانًا ايضا والاباطيل جمع ابطالة و ابطولة و يقال جاء فلان بالاباطيل ٭

والبَلْط من قولهم بلطت الحائط بالطين بلطا و بلّطته تبليطا و البَلاط ارض مستوية و كل ارض فرشت بحجارة و آجر فهى بَلاط ايضاو بالط الرجل فى امره اذا اجتهد فيه و كذلك بالط السابح اذا اجتهد فهو مبالط ـ قال امرؤالقيس

نَزلْتُ على عمرو بن درماءَ بَلْطَةً
فيا كرمَ ما جارٍ و ياحُسنَ مافَعل

كما قال الآخر يا ضل ماجاء به ـ٢ـ قال قوم فى بلطة انه دهر من الدهور وقال آخرون هو موضع ٭

و الطَبل الذى يضرب به معروف و الجمع طبول و اطبال وحرفة الطبال الطبالة و الطبلة شىء تتخذه النساء من خشب يكون اطيابهن عربى معروف والطبل الناس يقال ما ادرى اي الطبل هو ـ قال رؤبة ـ٣ـ

ثم جَرَيتُ بانطلاق وِسلى
قـد علموا انا خيارُ الطَبَل

والطوبالة النعجة و نراها فى باب اللفيف ان شاءالله٭

والطَبْلُ ايضا ضرب من الثياب قال الشاعر ـ نصيب

(١) فى هامش م قد نقل ابن السكت عن الاصمعى البقط يقال م بقط فى الارض اى متفرقون فالظاهر ان البقط من الاضداد ٭

(٢) فى م ـ ياحسن ماجاء به وفق اللسان ما محل ـ بدل ما فعل فى البيت ـ (٣) الصحيح انه للبيد بن ربيعة.

و ابق

وابقى طوال الدهر من عرصاتها

بقية ارمام كأردية الطبل

و الطَّلَبُ مصدر من قولهم طلبت الشيء اطلبه طلباً و المطالب مواضع الطلب و يجوز ان تكون واحدة المطالب مطلبة. و لى عند فلان طَلبة اى شيء اطلبه منه وطالبت الرجل مطالبة و طلاباً و فلانة طِلب فلان اذا كان يطلبها و يهواها و الطلب القوم الطالبون و يقال ادركهم الطلب اذا كانوا فارين و ماء مطلب بعيد و كذلك الكلأ فاما الماء المطلب فهو البعيد زعموا والكلأ المطلب الذى لا يوصل اليه الا عشقة و قال الاصمعى كلأ مطلب اذا عنّى طالبه قال الشاعر ذو الرمة

اضله راعيا كلبية صدرا

عن مُطلبٍ وُطلى الأعناق تضطربُ

و قد سمت العرب طالباً و مطلباً و طليباً وطلاباً *

و اللَّبطُ مثل الخبط واللبط باليد والخبط بالرجل هكذا قال قوم من اهل اللغة. لبطه يلبطه لبطاً و به سمى الرجل لبطة و تلبّط الرجل فى اموره اذا اختلطت عليه وصعبت و تلابط القوم بالسيوف اذا تضاربوا بها *

ب ط م

(البُطْمُ) معروف و اهل اليمن يسمون شجر البطم الضرو او شجر يشبهه و كذلك يسميه اهل العالية قال ابو بكر والبطم حبة الخضراء و لذلك سمى اهل اللغة البطم الصفرة *

ب ط ن

(البَطْن) خلاف الظهر والبطن الغامض من الارض و البطن من العرب دون القبيلة (وافرشني فلان بطن امره وظهره) اى سره و علانيته والباطن خلاف الظاهر و رجل بطين اى عظيم البطن وكذلك مبطان و رجل مبطّن خميص البطن قال الشاعر متمم بن نويرة اليربوعى

لقد كفّن المنهالُ تحت رداثه(١)

فتىً غير مبطان العشيات ازوعا

وقال الآخر. ابو كبير الهذلى

فأتت به حوش الجنان مُبطّناً

سهداً اذا ما نام ليلُ الهوجل

الهوجل الثقيل الجسم وحوش الجنان اى وحشي الفؤاد والبطنان بطنان القذذ اذا التقت وهو مكروه والظهران ظهرانها اذا التقت وهو محمود. و فلان بطانتى دون اخوانى اى الذى ابطنته امرى و فى التنزيل (لا تتخذوا بطانةً من دونكم) وبطنت ثوبى بثوب آخر اذا جعلته تحته و استبطنت امر فلان اذا وقفت على دخلته والبطنة كثرة الاكل وافراط الشبع. قال الشاعر

يابى المنذر بن عبدان وآلبطـ

ـنة مما تسفه الاحلاما

ومثل من امثالهم (البِطنةُ تذهبُ الفِطنةَ) ومن امثالهم (لا بد للبطنة من خمصة) وبطِن الرجل اذا اشر وبُطن بطنا اذا عظم بطنه ويقال ذلك فى كل شيء. قال القلاخ

(١) فى م — لقد غيب المنهال تحت ردائه *

ولم تضع اولا دَهامن البَطَن — ١

ولم تُصبه نَعْسَةٌ على غَدَنْ

وبَطَنَ الشيء بطونا اذا غمض وبطنت البعير اذا ضربت بطنه — قال الراجز

اذا ضَرَبْتَ مُوقَراً فابطُن لهْ

فوق قُصَيراه وتحت الجُلَّهْ

والبِطان حزام الرحل واكثر ما يستعمل للقتب والابطنان عرقان يكتنفان البطن ورجل مبطون في بطنه داءٌ — والبطين نجم من نجوم السماء وهو بطن الحمل فيما يقال والله اعلم والعرب تزعم ان البطين لانوء له الا الريح والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان وهو ابن البطين — والبطين رجل من الخوارج معروف — قال الشيباني

فمنا يَزيدُ والبَطينُ وقَعنَبٌ

ومنّا امير المؤمنين شَبيبُ

يعني شبيب بن يزيد الخارجي وعدا فلان شأواً بطيناً اى بعيدا قال الشاعر — كعب بن زهير

وتَصْبَصْنَ بين اَداني الغَضا — ٢

وبين عُنيزة شأواً بَطِينا

اى بعيداً ●

وطَبُنَ الرجل طَبانةً اذا فطن فطانة ورجل فطن طبن وطبنت النار اذا دفنتها لكيلا تطفأ لغة يمانية والطابون الموضع الذي تدفن فيه النار والطبن لعبة يلعب بها قال الشاعر — المتلمس — ٣

اعنى الخؤولة والعموم فهم

كالطبن ليس لبيته حَوَلُ

وهو الذي يسمى سدّرك فارسي معرب ورجل طُبنةٌ اى فطن ●

والطنب طنب الخباء وغيره وهو الحبل الذي يشد الى الوتد والجمع اطناب وطنّبت الخباء تطنيبا اذا مددته باطنابه والاطنابة سير يشد في طرف وتر القوس العربية والاطنابة سير يشد في طرف سير الحزام يكون عونا لسيره اذا قلق قال الشاعر سلامة بن جندل

حتى استغاثت باهل الملح ضاحيةً

يُركضنَ قد قلقت عقد الاَطانيبِ

وقد سمت العرب اطنابة وهي ام عمرو بن الاطنابة الشاعر فارس من فرسان الانصار في الجاهلية قبل ان يسموا الانصار — والطنَب مصدر طنب الفرس يطنب طنبا اذا طال ظهره والفرس اطنب والانثى طنباء ● واطنب الرجل في المدح والذم اذا بالغ فيهما ●

والنَبطُ جيل معروف وهم النبيط والانباط وفرس انبط بين النبط اذا كان في بطنه بياض فاشٍ يتصاعد في كشحه قال الشاعر — ذو الرمة

كلون الحصان الانبط البطن قائما

تمايل عنه الجُلُّ واللون اشقر

ونبطت البئر وانبطتها اذا استخرجت ماءها وكل شيء اظهرته بعد خفائه فقد انبطته واستنبطته والنبط اول

(١) في ل — ولم تدل ● (٢) في ل — بين اداني ● (٣) يهجو عمرو بن هند قال الاثرم في شرحه طبن وطبن بكسر الطاء وفتحها وهي التي يلعب بها الناس وهو السدر وقال بعضهم هو المثال ●

مايظهر من ماء البئر اذا حفرتها و رجل لاينال له نَبَط اذا كان داهيا لايدرك غوره قال الشاعر — كعب ابن سعد الغنوى

قَرِيبٌ ثَراه لاينال عَدَوُّه — ١
له نَبَطاً عند الهَوان قَطُوب

واستنبطت من فلان علماً اوخبراً او مالاً اذا استخرجته منه والنُبطة الماء المستخرج ايضا واستنبط فلان بئرا وانبطتها اذاحفرتها و استنبطت هذا الامر اذا فكرت فيه فظهر ٭

و النَّطب ضربك باصبعك اذن الرجل نطبته انطبه نَطبا و يقال للرجل الاحمق مَنطَبة وزعموا ان المنطبة المصفاة يصفى فيها الخمرولا ادرى ماصحته وقالوا النَّطب البستان ٭

﴿ب ط و﴾

(وَ بَطَنْتُ) حظ الرجل ابطُه وبطأ اذا اخسسته او وضعت من قدره و من دعاء النبي صلى الله عليه وآله و سلم (لا تَبطِني بعداذرفعتني) و رجل وابط اذا كان خسيساً ٭

وكلمة للعرب يقولون للداخل اوللقادم(اَوبة "و طَوبة") يريدون الطِيب و اصل الطيب من الواو و الياء و او قلبت ياء لكسر ما قبلها لانهم يقولون طوبى له فهو من ذلك و الله اعلم — والطوبة الآجرة — ٢ — لغة شامية و احسبها رومية ٭

و الوَطبُ سقاء اللبن خاصة و الجمع وطاب و اوطاب قال الشاعر — امرؤ القيس

و افلتهن عِلباءٌ جَرِيضاً
و لو ادرَكنه صَفِرَ الوِطابُ

صَفِرَ خلا يعني خيلاً يقول لو ادركنه لقتلته فخلت الوطاب من اللبن اى كان يقتل ويساق المال — الجرض الغصص قال الشاعر — و هو امرؤ القيس

كأنَّ الفَتَى لم يَغنَ فى الناس ليلة
اذا ما التقى اللحيان عندالجريض

و يقال للمرأة العظيمة الثديين وطباء تشبيها بالوطب

﴿ب ط هـ﴾

(البَطَّةُ) هذا الطائر ليس بعربي محض و البطة اناء كالقارورة عربية صحيحة احسبهالغة شامية وخبروا عن رجاء بن حيوة انه قال كنت مع عمر بن عبدالعزيز فضعف السراج فقال يارجاء اماترى فقلت اقوم فاصلحه فقال انه للؤم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة فزادفى دهن السراج ثم رجع وقال قمت وانا عمر ابن عبد العزيز و رجعت و انا عمر بن عبد العزيز ٭

و الطِبَّةُ و الجمع طباب قطعة من ادم مستطيلة وربما سميت الجلدة التى تخرز على فم الدلو طِبَّة و تجمع طبابا و طِبَبًا ٭

و يقال هبَط الشيء يهبط هبوطاً اذا انحدر فهو هابط والهبوط ضد الارتفاع وهبطت الشيء واهبطته لغتان فصيحتان — قال الراجز

ما راعني الاّ جَناحٌ هابِطاً
على البيوت قَوطَهُ العُلابِطاً

جَناحٌ اسم رجل و القَوط القطيع من الغنم

(١) ويروى قريب ثراه٭　(٢) ن — الآكرة ٭

والعلابط الكثير •

بَ طَ ىَ

الُطبيُ والِّطبيُ والجمع أطباء ضرع الفرس وغيرها من الحافر وكذلك هو للسباع ايضاً ـ قال الشاعر بشر بن ابي خازم الاسدي

نَسوفُ للحزام بمرفقيها
يَسدُّ خَواءَ طبيِيها الغُبارُ

يقال نَسفه اذا نحاه والخواء الهواء بين الشيئين هاهنا قال الشاعر ـ ابو النجم العجلى

يَبدُو خَوَاءُ الارض من خَوائِهِ

الماء فيه للظليم •

والطيب معروف والطيِّب خلاف الخبيث واصله الواووقد مرذكره والمدينة تسمى طَيْبة سماهابذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم•

وللباء والطاء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله •

باب الباء والظاء

وما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

بَ ظَ عَ

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو •

بَ ظَ ﻫَ

استعمل من وجوهها ـ بهظنى الامر بهظا اذا غلبنى والامر باهظ والمفعول به مبهوظ •

والُظبَة ظُبَة السيف منقوصة تراها فى بابها ان شاء الله•

(باب الباء والظاء)(باب الباء والعين)

بَ ظَ ىَ

(البَيظ) زعموا مستعمل وهوماء الفحل ولا ادرى ماصحته وقال قوم هو ماء المرأة •

والظَبْيَةُ فرج الفرس والظَّبْيَةُ واحدة الظباء والظبي كثيب رمل معروف ـ قال امرؤالقيس

وتعطوا برَخص غير شَثن كأنه
اساريعُ ظبي اومساويك اسحل

والظبي جراب من جلد ظبي والظبية خريطة يحمل الراعى فيه اداته قال الهذلى ـ ابو المثلم

له ظَبيَة وله عُفَّةٌ
اذا أنفض القوم لم يُنفِض

وقال الهذلى

ويحسبُ نفسه مَلِكا اذا ما
توَسدُ ظَبيَةَ الاَقِطِ الجُلالِ

والظَبيُ ميسم يسمى الظبي هكذا قال الاصمعي وانشد لعنترة

عمرو بن اسودَ فازَبّاءَ قارِبَةٍ
ماءَ الكلاب عليها الظبي مِعناقِ

باب الباء والعين

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح

بَ عَ غَ

اهملت•

بَ ع ف

اهملت •

بَ عَ قَ

(انبعَق) المطر انبعاقا اذا اشتد وهوالبَعاق والبِعاق وكثر

وكثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا انبعق فلان علينا بكلام كثير *

والبَقَع سواد وبياض فى الوان الكلاب وغيرها والبقيع موضع والبُقعة من الارض القطعة منها والجمع بقاع ومثل من امثالهم (بدال من البقاع كما بدال من الرجال) ورجل باقعة اذا كان داهيا وهاربة البقعاء بطن من العرب وهم اخوة بنى ذبيان وبقعاء موضع معرفة لاتدخلها الالف واللام *

وعبق الطيب بالثوب وغيره اذا لصقت رائحته به ومن ذلك قولهم ـ عبق هذا الكلام بقلبى *

ويقال جاء فلان على عقِب فلان اذا جاء على اثره وجئتك فى عقِب رمضان اذا جئت وقد مضى قال ابوعثمان المازنى عُقْب رمضان اذا جئت وقد بقيت منه بقية وجئتك فى عقِب رمضان اذا جئت وقد مضى وعقِب الرجل نسله والعقب عقب الرجل يحرك ويسكن فيقال عقِب وعقْب ويقال وطىء الرجال على عقِب فلان اذا مشوا فى اثره وعَقَب الانسان والدابة معروف فى معنى العصب ـ واعقب الله فلانا عقبى نافعة وعاقبه الله عقابا ومعاقبة وعقوبة وتعاقب الرجلان اذا ركب احدهما ونزل الآخر وكل واحد منهما عقيب لصاحبه والموضع الذى يُركب منه عُقبة والعاقب الذى يجىء فى اثر صاحبه ومنه قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم (انا العاقِب) لانه ختم الانبياء صلوات الله عليهم والعَقَبة المصعد فى الجبل والجمع عقاب والعُقاب الطائر المعروف وسميت الراية عُقابا تشبيها بالطائر والعُقاب حجر يخرج من طىّ البئر يقف عليه المشرف عليها والعُقاب خيط صغير يدخل فى خرتى حلقة القرط يشد به فالقرط معقوب اذا فعل به ذلك والمُعقِب والمُعقب الذى يجىء مرة بعد اخرى قال الشاعر امرؤ القيس

ويَخضِدنى الآرىّ حتى كأنما
به جِنّة من طائف غير مُعقِب

اى لايفتره ـ ١ ـ وقال الآخر ـ لبيد بن ربيعة

حتى تَهَجّر فى الرَّواح وهاجَه
طَلَبُ المُعَقِّب حَقَّه المَظلومُ

وعُقبة الطائر مسافة مابين ارتفاعه وانحطاطه وتقول العرب عُقبة العُقاب ثمانون فرسخا والمُعقِب ـ ٢ ـ طائر معروف والعُقيب موضع ويقال عقّب الغازى اذا قفل ثم رجع ولم يقم فى اهله *

والقَبْع والقَبَع من قولهم قبع الخنزير اذا ادخل رأسه فى عنقه وكذلك القنفذ قبعا وقبوعا ـ وجارية قُبَعة طُلَعة اذا تخبأت تارة وظهرت اخرى وقبيعة السيف الحديدة التى على طرف قائمه تكون من حديد او فضة ـ والقويعة دويبة صغيرة والقُبَّعة خرقة تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان تسميها العامة القُنْبَعة والقَبّاع مكيال واسم وكان ابن الزبير ولى رجلا من بنى مخزوم البصرة فنظر الى مكيالهم الذى يقال له القنقل فقال انه لقُباع فلقب القباع ـ ٣ ـ ويقال للمرأة الواسعة الفرج قباع *

والقَعب معروف وهو القدح من الخشب والجمع قِعاب والقعبة اناء يستعمل وحافر مقعب مشبه بالقعب *

(١) فى ب ـ لايفتره * (٢) فى ب والمختصر ـ والمعقب بتشديد القاف * (٣) هذه العبارة من ل *

ب ع ك

(البَعْكُ) الغلظ و الكزازة فى الجسم و بعكوكة الناس مجتمعهم و منه اشتقاق بعكك وهو اسم رجل من قريش و هو ابو ابى السنابل بن بعكك و يقال دخل فى بعكوكة القوم اى جماعتهم و تبعكك القوم اذا ازدحموا.

و البَكْعُ القطع بكعته بالسيف و بكّعته اذا ضربت اطرافه.

و العَبْكُ خلطك الشيء بالشيء عبكته عبكاً و يقال ما ذقت عنده عَبَكَةً ولاَ لَبَكَةً فالعبكة ملء الكف من السويق او القطعة من الحيس و اللبكة اللقمة من الثريد.

و العَكَبُ غلظ الشفتين امة عكباء وبه سمى الرجل عكباً وعكب الرجل اذا غلظت شفته وعكب يومنا اذا كثر غباره و العِكبُّ الذى لا ام له زوج ولا اعرف ماصحته والعكوب الغبار ومنه اشتقاق عكابة وهو اسم.

و الكَبْعُ ذكر الخليل انه المنع كبعته عن كذا و كذا اكبعه كبعاً اذا منعته عنه والكَبَعُ زعموا دابة من دواب البحر و ليس بثبت.

و الكَعْبُ معروف كعب الانسان وكعب الدابة والجمع كِعاب و كُعوب و كذلك كعب القناة وجارية كَعاب و كاعب اذا كعب ثدياها و التكعيب ان يصير له حجم والجمع كواعب. والكعب القليل من رُبّ السمن يبقى فى اسفل النحى. و الكعبة معروفة سميت بذلك لتكعيبها اى لتربيعها. و كعبت الثوب اذا طويته مربعا و ذو الكعبات بيت كانت تحجه ربيعة فى الجاهلية و انشد للاسود بن يعفر

اهل الخورنقِ والسديرِ و بارقٍ
والبيتِ ذى الكعباتِ من سنداد

هكذا رواه ابوعبيدة و رواه الاصمعى. والبيت ذى الشرفات.

ب ع ل

(البَعْلُ) الزوج و بعل الشيء ربه ومالكه وقال بعض اهل التفسير فى قول الله عز وجل (أَتَدْعُونَ بَعْلاً وتَذَرُونَ أَحْسَنَ الخَالِقِينَ) اى ربا وذكر ابوعبيدة انه صنم قال ابن عباس رضى الله عنه لم ادر ما البعل فى القرآن حتى رأيت اعرابيا فقلت لمن هذه الناقة فقال انا بعلها. اى ربها و البعل النخل الذى يشرب بعروقه و يستغنى عن المطر. و انشد لعبدالله بن رواحة الانصارى

هنالك لا ابالى نخلَ سقىٍ
ولا بَعْلٍ وان عظُمَ الاَتاءُ (١)

و فى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم لاكيدر ابن عبدالملك (لكم الضامنةُ من النخل ولنا الضاحية من البعل) واستبعل النخل اذا صار بعلا وامرأة حسن البعال والمباعلة و التبعل اذا كانت حسنة الطاعة لزوجها و فى الحديث (انّها ايامُ نعم وطعم وبعال) يعنى ايام التشريق وقال. ايام اكل وشرب و بعال. و بَعِل الرجل بالامر

(١) و يروى هنالك لا ابالى سقى بعل — و يروى حمل بعل — و هذا من جملة اشعاره التى قالها فى سفره حين خرج لغزوة مؤتة و هناك استشهد رضى الله عنه.

بالامر اذا ضاق به ذرعا واصبح فلان بَعَلا على اهله اى ثقلا عليهم -١- وبَعِل الرجل فى الشىء يبعل بعلا اذا تحير فيه مفتوح العين وبَعِل الرجل اذا خرق من فزع ولم يتحرك *

وبَلعت الشىء ابلعه بلعا وابتلعته ابتلاعا وسعد بُلَعَ نجم من نجوم السماء وبنو بلع بطين من قضاعة والبُلّوعة حفرة فى الارض تبتلع الماء ورجل بُلَع كثير الاكل وكذلك امرأة بلعة وبلعاء ابن قيس الكنانى اسم رجل من سادات العرب *

ورجل عَبِل اذا كان غليظا وكذلك كل غليظ من الدواب والمصدر العَبالة والعُبولة والقى فلان على فلان عَبالته اى ثقله والعبل تساقط ورق الشجر من الهدب خاصة نحو الاثل والطرفاء والمرخ وربما قيل اعبل الشجر يُعبِل اعبالا اذا اورق فهو معبل قال الشاعر ذو الرمة

اذا امتدّت الشمسُ اتّقى صَقراتها
بافنان مربوع الصريمة مُعبِلِ

الصَّقَرة شدة وقع الشمس على الرأس والاعبل حجر عظيم ابيض لا يكون الا كذلك والعَبلاء صخرة عظيمة قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى

حولَ قيس مستلئمين بكبش
قرظيٍّ كانه عبلاءُ

منسوبٌ الى القَرظ اراد ان ينسبه الى بلد بعينه فقال قرظى فنسبه الى واد بعينه باليمن كثير القرظ — والعَبلاء موضع معروف والعَبَلات بطن من بنى امية الصغرى من قريش وانما نسبوا الى امهم عبلة احدى نساء بنى تميم وبنو عَبِيل قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا وكان ابن الكلبى يقول عاد وعبيل ابنا عوص بن ارم ابن سام بن نوح *

والعَلْبُ الاثر فى الجسد وغيره والجمع علوب قال الشاعر علقمة بن عبدة التميمى

اليك تهدانى الفرقدان ولاحبٌ
له فوق اجواز -٢- المتان عُلوبُ

ونظر اعرابى الى رجل قد اثر السجود فى جبهته فقال علام تعلُب صورتك — والعلبة اناء من جلد جنب بعير يتخذ كالعس ويحتلب فيه والجمع عِلاب وعُلَب قال الشاعر — قال ابو بكر احسب هذا البيت للربيع ابن ضبع الفزارى -٣-

صاحِ ابصرتَ اوسمعتَ براعٍ
ردّ فى الضرع ماقرى فى العِلاب
انقضت شرّتى واقصر جهلى
واستراحت عواذلى من عتابى

ويروى بالحِلاب — ويقال استعلبَ الجلد اذا غلظ والعلباوان عَصَبتان تكتنفان العنق فاذا قصدت العلباء بعينه فهو مذكر والجمع علابي — وعلبت الرمح فهو معلوب وعلبته فهو معلب اذا عصبته بالعلباء قال الشاعر

(١) من هاهنا الى آخر المادة من ل — * (٢) ن — فوق اصواء المتان * (٣) هو للحارث بن مضاض الجرهمى ولعل الربيع تمثل به فى بعض خطبه *

منه وُلِدتُ ولم يُوشَب به حسبي

لَيًّا كما عُصِبَ العِلباء بالعُود

وسيفٌ معلوب مثلَّم" وكان سيف الحارث بن ظالم يسمى المعلوب اسم له لازم ـ قال الحارث

انا ابوليلى وسيفي المعلوب

هل يُنجين ذو ذلكَ ضربٌ تشذيب

والعِلبَة بكسر العين والجمع عِلَب'' غصنٌ عظيم من شجرة تتخذ منه مقطرة لغة ازدية قال الشاعر ـ رجل من طاحية يصف رجلا جعل رجله في المِقطرة

في رِجله عِلْبة'' خشناءُ من قَرَظٍ

قد تيّمته فبالُ المرء متبولُ

اى ضعيف *

واللَّعِبُ ضد الجد لعب الصبيان لَعِبا وكذلك كل هازل لاعب وطائر يسمى ملاعب ظله واللُعبة ضرب من اللعب يلعب به الناس يقال لعب الصبيان لعبة كذا وكذا ـ واللعباء موضع قال الشاعر

رَحلنا هامن اللعباء قصْراً

فاعجَلنا الٍ لاهة ان تؤوبا

قصْراً اى عشيا القصر والعصر واحد يقال صلاة العصر وصلاة القصر ـ الاهة يعني الشمس ومصدر لعبت لعبا وتلعبت تِلعابا ويقال لعبت الريح بالمنزل اذا درسته واللُعاب مايسيل من فم الصبي من ريقه يقال لعب الصبي ولَعَبَ اذا سال لعابه ـ وننشد بيت لبيد *

لَعِبْتُ على اكتافهم وحجُورهم

صبيًا ـ١ـ وسمّوني مفيدا وعاصما

وقالوا النَبتُ ـ اى سال لعابي عليهم ولعاب الحية سمها ولُعاب الشمس ماتراه كأنه ينحدر ـ٢ـ من السماء اذا حميت الشمس وقام قائم الظهيرة ورجل لُعَبَة كثير اللعب ورجل لُعْبة يُلعب به ـ وملاعب الريح مدارجها ويقال تركته في ملاعب الجن اى حيث لايدرى اين هو وسمى عامر بن مالك ملاعب الاسنة قال قوم يوم السوبان وقال آخرون يوم السلان سماه بذلك ضرار بن عمرو الضبي ـ قال اوس بن حجر

فرَدَ ـ٣ـ ابوليلى طفيل بن مالك

بمنعرَج السُوبان لو يتقصّع

يلاعب اطراف الاسنة عامرٌ

وصار له حظُّ الكتيبة اجمعُ

اى لم يدخل القاصعاء وهذه احدى جحرة اليربوع واللَعّاب فرس من خيل العرب معروف *

ب ع م

اهملت في الثلاثي الا في قولهم رجل عَبام وهو الثقيل من الرجال ـ وستراه في بابه ان شاء الله *

ب ع ن

يقال بعير عَبَنّى غليظ شديد وناقة عبناة *

والعِنَبُ معروف والعُنّاب عربي معروف وعَينب موضع ورجل عُنابٌ عظيم الانف والعُناب موضع والعناب ما تقطعه الخاتنة من الجارية والعِنَبة بثرة تخرج بالانسان تعدي كانت العرب تحذر عدواها *

(١) ن — صغيرا في اللسان وسموني لبيدا الخ *　(٢) ن — يتحدر *　(٣) فيل — فود *

والنَّبْعُ شجر معروف تتخذمنه القسي فاذا كان في رؤوس الجبال فهو نبع واذا كان في السفوح فهو شوحط ـ ونبع الماء ينبع نبعا اذا خرج من عين او غيرها واليَنْبُوع الجدول الكثير الماء وينبع موضع بين مكة والمدينة ـ وانباعَ العرقُ اذا سال وكل راشح مُنباع ومنابع الماء مخارجه من الارض ونُبايع موضع قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلي

وكأنها بالجزع بين نُبايع
واُلات ذى العرجاء نَهْب مجمع

وانباع الرجل اذا وثب بعد سكون ومثل من امثالهم (مخرنبق لينباع) اى ساكن ليثب ـ ومواضع هذا في المثل كثيرة تراها ان شاء الله *

ونَعَبَ الغراب ينعب وينعُب نعبا ونعيبا ونَعبانا وبنو ناعب حي من العرب واحسب ايضاً ان بني ناعبة بطين منهم ونعبت الناقة وهو ضرب من السير ـ قال الشاعر

ومُقْوَرَّة الاَلياط اما نهارُها
فَسَبتٌ واما ليلُها فهى تنعبُ

المُقْوَرَّة الضامرة اليابسة والالياط جمع ليط وهو ظاهر الجلد والسبت ايضاً ضرب من السير ها هنا *

ب ع و

(البَعْوُ) الجناية بعا يبعو بعوا اذا جنى ـ قال الشاعر يصف انه رهن بنيه في حرب كان بينه وبين قوم آخرين

وا بسالى بنيّ بغير جرم
بَعوناه ولا بدم مُراق
لقيتم من تَدَرُّئكم علينا [١]
وقتل سراتكم ذات العراقي

تدرّء عليه اذا تنزّى وحمل نفسه على مكروه صاحبه الذى يجاريه وذات العراقي الداهية *

وباع الرجل يبوع بَوعا اذا مد باعه وتبوّع تبوّعا وكذلك تبوع البعير اذا مد ضبعيه في سيره *

والعِبء مهموز وهو الثقل وستراه في بابه ان شاء الله وعبوت المتاع عبوا اذا عبيته لغة يمانية *

والوَعب من قولهم وعبت الشيء واستوعبته اذا اخذته اجمع واوعبت الشيء في الشيء اذا ادخلته فيه واستوعب الرجل انف الرجل او العضو من اعضائه اذا قطعه فاستأصله وكذلك ايضا اوعبه فهو موعب والانف موعَب ـ والوعاب مواضع واسعة من الارض الواحد وعب وطريق وعب اذا كان واسعا *

ب ع ه

(الهُبَعُ) ما نتج في الصيف من اولاد الابل من قولهم ماله (هُبَع ولا رُبَع) *

ب ع ى

(البَيْعُ) مصدر باع يبيع بيعا والبيع ايضا الشرى قال الراجز

اذا الثريّا طلعت عشاءَ
فَبِع لراعى غنم كِساءَ

اى اشتر له والبيعة والجمع بِيَع بيت للنصارى

(١) كذا وقع والرواية لقينا من تدرئكم — وقتل سراتنا *

يجتمعون فيه ●
و العَيبة وعاء يجعل فيه الرجل نفيس متاعه و العِيَبَّة
التكبر و العيب مصدر عاب يعيب عيباً ●
و الباء و العين والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله ●

باب الباء و الغين

و ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب غ ف

اهملت فى الثلاثي الصحيح ●

ب غ ق

(الغَبُوق) شرب العشى و الغَبَقة خيط او عرقة
تشد فى الخشبة المعترضة على سنام الثور اذا كرب
لتثبت الخشبة عليه ●

ب غ ك

اهملت ●

ب غ ل

(البَغل) معروف واختلفوا في اشتقاقه فقال قوم
من التبغيل وهو ضرب من سير الابل قال الشاعر
الراعى يصف حادى ابل

و اذا ترقّصت المفاوز عارضت(١)
ربذاً يبغّل خلفها تبغيلا

و قال زهير

هل تُبلِغَنّي ادنى دارهم قُلُصٌ
يزجى اوائلها التبغيل و الرَّتَكُ

و قال قوم بل هو من الغلظ و صلابة الجسم
و يقال نكح فلان في بني فلان فبغّلهم اى هجن
اولادهم ●
وكلام بَلغ و بليغ و بَلّغتُ الرسالة تبليغاً و بَلُغ الرجل
بَلاغةً اذا صار بليغاً ومن امثالهم (احمق بَلغ) اى احمق
بلغ ما يريد و البُلغة القوت يتبلغ به الانسان ●
و غَلَبَ يغلِبُ غلباً و غلَباً وهو افصح اللغتين و تقول
لمن الغَلبُ و الغَلبة و لا تقولون لمن الغَلَب و رجل
غُلُبّة كثير الغلب و رجل اغلب بين الغَلَب من قوم
غلب اذا كان غليظ العنق و الانثى غلباء قال الراجز
الاغلب العجلى

ما زلتُ يوم البين الوى صلبى
و الرأس حتى صرت مثلَ الاغلب

و الصَلبُ الصُلب لغة تميمية و الاغلب الذى يشقّ
عليه الالتفات وقد سمت العرب غالباً وغُلَيباً وغَلاّباً
وغِلاباً وتَغلِبَ — والمَغلَبة الاسم من الغلب يقال كانت
المَغلَبةُ لفلان — قالت هند بنت عتبة ترثى اباها

يدفع يوم المَغلَبه ● يُطعِم يوم المَسغَبه

و غَلابِ اسم معدول عن الغَلَب فى وزن حذام
و يقال غُلِّبَ الرجل على فلان اذا حكم له بالغلب عليه
و غالَبَ الرجل الرجل مُغالبةً و غلاباً ●
و اللَغَبُ التعب و الاعياء لَغَبَ يلغَبُ لغباً و لَغِب لغوباً
وهى افصح اللغتين وفى التنزيل (و ما مسّنا من لُغُوبٍ)
وسهم لَغْبٌ اذا كان قذذه بُطناناً قال الشاعر — الحارث
بن الطفيل الدوسي يصف رجلا طلب امراً فلم ينله

فرميتُ كبشَ القوم معتمداً
فمضى و راشوه بذى لَغَبِ

(١) في ل — مرت وتركته يعدو فى اثرها ربذاً ●

و رجل

ورجل لغب ضعيف بين اللغابة واللغوبة واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى قال قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يمانيا يقول فلان لغوب جاءته كتابى فاحتقرها فقلت تقول جاءته كتابى فقال أليس بصحيفة فقلت لما اللغوب فقال الاحمق. واحسب ان هذا عن يونس ولا ادرى من نقله عنه ٭

ب غ م

(بغمت) الظبية بغاما اذا صاحت وخص بذلك الاناث والنزيب للذكور واحسب انهم سموا المرأة بغوما(١) من هذا ٭

ب غ ن

(النغب) الجرع نغب الرجل الماء نغبا اذا جرعه والنغبة الجرعة والجمع نغب قال الشاعر ـ ذو الرمة يصف حميرا وردت الماء ولم ترو

حتى اذا زلجت عن كل حنجرة
الى الغليل ولم يقصعنه نغب

الغليل حرارة الجوف يقال قصع صارته اذا شرب حتى روى ٭

والغبن مصدر غبن الرجل فى البيع غبنا وغبنا وغبن دينه وعقله اذا نقصه وهو مغبون فى البيع وغبين فى العقل والدين هكذا اكثر ما يتكلم به ٭

ونبغ الرجل ينبغ وينبغ اذا قال الشعر بعدما اسن او يكون مفحما ثم ينطق وبه سميت النوابغ الذبياني والجعدى والشيبانى. ونبغ موضع وكل شئ ظهر فقد نبغ يقال نبغ علينا من فلان شر اى بدا لنا ٭

ب غ و

(البغوة) الثمرة قبل ان يستحكم يبسها ٭

وتبوغ الدم اذا هاج تبوغا وتبيغ تبيغا والبوغاء التراب ٭

وفى فلان غبوة وغباوة اى غفلة وحماقة. والاوبغ موضع. ووبغت الرجل اذا عبته وطعنت عليه ٭

والوغب الرجل الضعيف والجمع اوغاب ٭

ب غ ه

(هبغ) الرجل هبوغا اذا نام وهو هابغ ٭

والغيهب سواد الليل الياء زائدة وستراه فى بابه ان شاء الله. وكل اسود غيهب وغهبت القوم اذا مررت بهم فلم تشعر بهم زعموا ٭

ب غ ى

(البغى) معروف الفساد قال بغت المرأة وهى تبغى بغاء اذا فجرت وامرأة بغي اى فاجرة قال الاصمعى البغي الامة ـ وانشد لدختنوس بنت لقيط

تخر البغي بجدج ربتها ٭ اذا ما الناس شلوا

وقد جاء فى بعض حديث العرب ـ وقامت على رؤوسهم البغايا. وقال الاعشى

والبغايا يركضن اكسية الا
ضريج والشرعبي ذا الاذيال

والبغاء ممدود قال الله تعالى (ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء) ـ ٢ ـ والبغايا الربايا وهو الربية وهو الديدبان ـ وبغى الرجل حاجته يبغيها بغاء اذا طلبها قال القلاخ

(١) فى هـ ــ بغوم ٭ (٢) هذه العبارة من ل ٭

انا القُلاَخُ في بِقائي مِقسما

آليتُ لا اسأَمُ حتى يَسْأَما

و قال ـ ١ ـ دفعنا بنى السماء عنا اى شدتها ومعظم مطرها ـ و بنى الجرح بغيا اذا ترامى الى فساد و امرأة بغي اى فاسدة و تبيغ الدم اذا هاج *

والغَيبُ كل ما استترعنك يقال اطلبه في ذلك الغيب من الارض اى المطمئن منها و الغيابة الموضع الذى يستتر فيه و الغِيبة معروفة *

والغُبية الدفعة من المطر و الغَبِيُّ القليل الفهم *

باب الباء و الفاء

وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ف ق

اهملت و كذلك حالها مع باقي الحروف *

باب الباء والقاف

وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ق ك

اهملت *

ب ق ل

(البَقْلُ) العشب و ما ينبت الربيع بقلت الارض وابقلت لغتان فصيحتان اذا انبتت البقل وبقل وجه الغلام وبقّل اذا ابتدأ فيه الشعر و الباقلاء ممدود و الباقِلَى مقصور معروف صحيح و بنو باقل حي من العرب حكى ابو بكر انه لا يقال باقِلَى على فاعلى لا يكون هذا الوزن في الكلام ـ وبنو بَقيلة ايضاً بطن من عباد بالحيرة و البُقل بطن من الازد وهم بنو باقل و المثل السائر (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) و الحقلة القراح الطيب الطين *

و البَلَق معروف يقال دابة ابلق بين البلق و ابلاقُّ الدابة و ابلقَّ و بلَّق و قال قوم بَلُقَ الدابة و هذا لا يعرف في اصل اللغة دابة ابلق بين البَلَق و البلقة و جمع ابلق بلقان ـ و البَلُّوقة ارض قفر تزعم العرب انها من مساكن الجن و ربما قالوا بلوقة بضم الباء و الفتح اكثر و الجمع بلالق ـ و البَلَق الفسطاط و البَلَق الباب ايضاً في بعض اللغات و باليمن حجارة تسمى البلق يضيء ماوراءها كما يضيء الزجاج ـ و الابلق الفرد وهو حصن بتيماء كان للسموءل بن عادياء قال الشاعر ـ الاعشى

بالأَبلَقِ الفَردِ من تَيماءَ منزلُهُ

حِصنٌ حَصِين و جارٌ غيرُ غَدّار

و مثل من امثالهم (تمرّدَ مارِدٌ و عزّ الأَبلقُ) وزعموا ان الزبّاء قالته وهما حصنان لها حديث ـ و البلقاء موضع بالشام و من امثالهم (طلبَ الابلقَ العقوق) اذا طلب مالا يمكن ـ قال الشاعر

طلَبَ الأَبلَقَ العَقُوقَ فلما

لم يجده اراد بيضَ الأَنوقِ

و لا يقال الأَبلَق الا للذكر ـ و العَقوق الاللانات و هى الحامل المثقل ـ و يقال انبلق الباب اذا انفتح و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي ان اعرابيا دخل البصرة فصادف قوماً يدخلون دار العرس فاراد ان يدخل فدفع فقال انبلق لي الباب فاندفقت

(١) هذه الجملة من ل و ق هـ ـ رفعنا بقية السماء عنا اى شدتها *

فيه - ١ - فدلظ فى صدرى *

و قَبلُ ضد بعد و القُبُل ضد الدبر و الريح القَبول الصبا لانها تقابل الدبور و قُبَالتك ماقابلك من جبل او علو من الارض ويقال رأيت شخصا بذلك القَبَل قال الشاعر — النابغة الجعدى

خَشْيَةَ الله و انى رُجل
انما ذكرِى نارُ بقَبَل

و القَبَلُ ان ترى الهلال اول ما يرى ولم ير قبل ذلك يقال رأيت هلال كذاو كذا قبَلاوكان صغيرا و القَبَل ان يورد ابله ثم يستقى لها فيصب لها يقال سقاها قبَلا و القبَل ان يتكلم الرجل بكلام لم يكن استعدله يقال تكلم فلان قبلا فاجاد و كلمته من ذى قبَل اى استقبلت له الكلام و القابل الذى يقبل دلوالسانية قال الشاعر زهير

و قابِلٍ يَتغنى كلما قدَرَتْ
على العراق يَداه قائماً دَفقا

و القَبِيلُ الجيلُ من الناس و قد قرئ (قُبُلاو قِبَلا) فمن قرأ قُبلا اراد جمع قبيل و من قرأ قِبلا اراد مقابلة و الله اعلم — ويقولون (مايعرف قبيله من دبيره) قال قوم اراد لايعرف نسب ابيه من نسب امه — و قال آخرون القبيل الخيط الذى يفتل الى قدام والدبير الذى يفتل الى خلف والقُبلة خرزة شبيهة بالفلكة تعلق فى اعناق الخيل و القَبَلَة خرزة من خرز نساء الاعراب اللواتى يؤخذن بها الرجال يقلن فى كلامهن (يا قُبلة اقبليه ويا كرار كُريه) وهكذاجاءالكلام وان كان الكلام ملحونا من العرب لان العرب تجرى الامثال على ما جاءت و لا تستعمل فيها الإعراب — والقَبَلة ماتتخذه الساحرة لتقبل بوجه الانسان على صاحبه وقبائل الرأس شعبه التى تتصل بها الشؤون و به سميت قبائل العرب — و قبال النعل معروف و نعل مقابلةلها قبالان والقبيل الكفيل فلان قبيلى اى كفيلى — و قبيل القوم عريفهم قال الشاعر — طريف العنبرى

أو كلما وَرَدَتْ عُكاظ قبيلة
بعثوا الىَّ عريفَهم يتوَسّمُ

و يرُوى قبيلهم ونحن فى قبالة فلان اى عرافته و يقال فى الكفالة قبَلت تقبَل و فى العين قبَلت تقبَل قبلاً ورجل اقبلُ والجمع قُبل و اقبل الشىء اقبالاً اذا ابتدأ بخير او صلاح و القابلة التى تقبل الصبى اذا سقط من بطن امه — و سئل اعرابى عن امرأة فقال تركتها تحجج بين القوابل و يقال توحوح بين القوابل قال الشاعر هو الاعشى

أَطورَين فى عام غزاةً و رحلةً - ٢
الا ليتَ قيساً غرّقته القوابل

و القِبلةُ قبلة الصلاة و يقال مالفلان قبلة اى ماله جهة و الاقبل و الجمع قُبل و الانثى قبلاء وهو ان تُقبل حدقتاه على مأقيه والقُبَل عندالعامة الحول الخفي و ليس كذلك والحوَل ضدالقبل و ذلك ان الحول عندهم ان تميل احدى الحدقتين الى مؤخر العين و الاخرى الى مؤقها — قال الشاعر

(١) فى ب — اند مقت و ن — فانفرقت *　(٢) وفى ديوانه غزاة ورحلة بالرفع *

ولو سمعوا منه دعاء يروعهم

اذا لأتته الخيل اعينها قبل

يعني ان الخيل تجذب الاعنة فتصير كالقبل في العين وتقال عام قابل والليلة القابلة ويقال -١- شاة مقابلة ومدابرة كذلك الناقة فالمقابلة التى تشق اذنها من قبل وجهها والمدابرة التى تشق اذنها من قبل قفاها والشق الاقبالة والادبارة ٭

والقَلْبُ قلب الانسان وغيره معروف والقلب نجم من منازل القمر - قال الشاعر

بين السماك وبين قلب العقرب

وقَلب النخلة وقُلبها وقِلبها ثلاث لغات ويجمع قلب النخلة قِلَبة وقلب الانسان قلوبا ليفصلوا بينهما ومثل من امثالهم (ما الخوافى كالقلبة ولا الخُنَّاز كالثُّبَة) فالخوافى مادون القلبة من النخل يسميها اهل نجد العواهن والخناز الوزغة الصغيرة والثبة اغلظ من الوزغة واشد غيرة تلسع لسعا منكرا وربما قتلت وقُلب شيء وقلبه خالصه يقال عربي قُلب وقَلب اى خالص وعربية قلب - والقُلب السوار قال الشاعر خالد بن يزيد بن معاويه

تجول خلاخيلُ النساء ولا ارى

لرملة خلخالا يجول ولا قُلبا

والقُلاب داء يأخذ فى القلب ولا يلبث وبنو القليب قبيلة من العرب وقلبت الشيء لوجهه قلبا اذا كببته وقلّبته بيدي تقليبا والقليب الركي مذكر واقلبت الخبزة فى الملة اذا نضج احد وجهيها فاحتاجت ان تقلب الى الوجه الآخر - ومن امثالهم (اقلب قُلابِ) يضرب مثلا للرجل الذى تقلب لسانه فيضعه حيث شاء - وقلّبت النخلة نزعت قُلبها وقَلبها جميعا والقالب الذى يصب فيه الشيء من صفر او غيره فيجيء مثله يقال هذا قالَب كذا - والقِليب الذئب لغة يمانيه - قال الشاعر

اُتيح لها القِليب من ارض قرقرى

وقد تجلبُ الشرَّ البعيد الجوالبُ

تجلب بالتاء والكسر انشدنيه ابو حاتم عن ابى زيد والقِلَّوب الذئب ايضا ه والبق الحاذق بالشيء اذا عمله رجل لبق ولبيق قال الشاعر

وكان بتصريف القناة لبيقا

والمصدر اللباقة واللبق ولبقت الثريد والشيء تلبيقا اذا احكمت تليينه وضربه حتى يلتئم ٭

واللَّقْبُ المز والنبز لقبته تلقيبا وجمع لقب القاب ٭

ب ق م

(البُقم) بطنٌ من العرب فاما البَقّم ففارسي معرب وقد تكلمت به العرب قال الراجز العجاج

يجيشُ من بين تَراقيه دَمُهُ

كمرجلِ الصَّباغ جاش بقّمُهُ

ب ق ن

(النَّبِق) ثمر السدر الواحدة نبقة قال الراجز

فى قمره كالنبق الجنيّ

والنَّخلُ المُنَبَّقُ المسطر قال الشاعر - المتلمس الضبعى يخاطب عمرو بن هند

(١) ن والشاة اوالناقة المقابلة ضد المدابرة ٭

ألك السدير وبارق

ومبائض ولك الخورنق

والبيت ذو الشرفات من

سنداد والنخل المبق

وبنيقة القميص التي تسمى التخارص والدخاريص — ١ بالذال والواحدة دخرصة والجمع بنيق وبنائق فارسى معرب *

والقنب وعاء غرمول الفرس والحمار قال الراجز الربيع بن زياد العبسي يخاطب يزيد بن انصعق — وكان يزيد وزرعة وعلس اخوة من رجال العرب — وربيع وعمارة وانس وقيس اخوة من رجال العرب

عمارة الوهاب خير من علس

وزرعة الفساء شر من انس

وانا خير منك يا قنب الفرس

ويقال قنب الزرع تقنيبا اذا اعصف لثمر وتسمى العصيفة القنابه والعصيفة — ٢ — الورق المجتمع الذى يكون فيه السنبل — والقنابة اطم من آطام المدينة والمقنب مابين الثلاثين الى الاربعين من الخيل والجمع مقانب وفي حديث عمر رضى الله عنه (يكون في مقنب من مقانبكم) وتقنب القوم اذا صاروا مقنبا والقنب والقنب عربيان معروفان وهى هذه الحبال التي تسمى الابق وسليك المقانب فارس من فرسان العرب قال الشاعر — انس بن مدرك الخثعمى — ٣

لزوار ليلى منكم آل برثن

على الهول امضى من سليك المقانب

وفلان ميمون النقيبة اذا كان مباركا — ونقيب القوم عريفهم والجمع نقباء وكذلك فسر فى التنزيل (اثنى عشر نقيبا) ويقال نقب الرجل اذا صار نقيبا مثل كفل اذا صار كفيلا ويقال نقب فى الارض اذا ابعد فيها وكذلك فسر فى التنزيل (فنقبوا فى البلاد) ونقب الرجل فى البلاد اذا جاسها والمنقب كل ما نقب به ومنقب الفرس حيث ينقبه البيطار وقال الشاعر — النابغة الجعدي

كأن مقط شراسيفه

الى طرف القنب فالمنقب

والمنقبة بفتح الميم الحديدة التى ينقب بها البيطار وقال ابو بكر جاءت شاذة عن نظائرها وكان القياس منقبة بكسر الميم — قال زهير

امين شظاه لم يخرق صفاقه

بمنقبة ولم تقطع اباجله

قال ابو بكر ولا يروى الا بفتح الميم والناقبة داء يصيب الانسان من طول الضجعة — ونقب خف البعير ينقب نقبا اذا حفى حتى يتقرح خفه — وانقب القوم اذا نقب ابلهم والنقبة اللون يقال جاء فلان حسن النقبة ونقبة كل شيء لونه قال الشاعر — ذو الرمة

كل من المنظر الاعلى له شبة

هذا وهذان قد الجسم والنقب

---

(١) في ل — والدخارص * (٢) في ب — العصيفة الزرع اذا بدا ورقه ورقتان اوثلث * (٣) ونسب الى مجنون بنى قيس وقال بعضهم لقران الاسدى *

والنُّقبة قميص قصير تلبسه الجواري والجمع نُقَب والنُّقبة اول ابتداء الجرب والجمع نُقَب قال الشاعر دريد بن الصمة الجشمي

ما ان رأيتُ ولا سمعتُ به
كاليوم طالىَ اَينُقٍ جُرْب
مُتَبذِّلاً تبدو محاسنه
يضع الهِناءَ مواضعَ النُّقَب

وفي الحديث (لا شفعة في بئر ولا فحل ولا مَنقَبَة) فسروا المنقبة الحائط — والمنقبة ضد المثلبة والجمع مناقب وهي ما فيه وفي آبائه من خصال جميلة والنقاب يقال رجل نقاب اذا كان مصيب الظن قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

نَجيحٌ مَليحٌ اخو مَاقطٍ
نِقابٌ يحدِّث بالغائب

ويقال فرخان في نقاب اي في بطن واحد — والنِقاب نقاب المرأة اذا رفعت المقنعة على انفها حتى توصوص عينها — وردت الماء نِقابا اذا هجمت عليه والنقاب والنقب الطريق في الغلظ او في القُفّ قال الشاعر عمرو بن الايهم التغلبي

وتراهن شُزَّبًا كالسعالَى
يتطلّعن من ثغور النِقاب ١

وقال بعض اهل اللغة النُقبة خرقة ها كالسراويل واسفلها كالازار يلبسها . قال الراجز

بَيضاءُ بين نُقْبةٍ واِتْبٍ — ٢

الاِتبُ قميص قصير والمنقوبات كلاب كان اذا اشتد الزمان بالعرب نقبوا السنتها لئلا يسمع نباحها — وانشد يصف ابلا

تَجاوَبْنَ اذ بَرَكْنَ والليلُ غاسقٌ — ٢
تعاوِيَ منقوباتِ حَيِّي مُحاربِ

يريد ابلا قد اعيت فهي ترغو رغاءً ضعيفًا *

﴿ ب ق و ﴾

(اَصابتنا) بُوقة من السماء اي دفعة من المطر والجمع بُوَق والبُوق الذي ينفخ فيه وقد تكلمت به العرب ولا ادري ما اصله — قال الشاعر

سحيفَ رَحىً طَحّانةٍ صاحَ بُوقُها

السَحيفُ صوت الحجر على الحجر *

وتَقَوَّبَ الشيء تَقَوُّبًا اذا انقلع من اصله وقَوَّبه تقويبًا قال الشاعر — ذو الرمة

به عَرَصاتُ الحي قَوَّبْنَ مَتْنَه
وجَرَّدَ اثباجَ الجَراثيم حاطبه — ٣

ويروى وقوب انباج يقال رجل حاطب ومحتطب — والقُوَباء من هذا اشتقاقها التقوب الجلد منها ومثل من امثالهم (تخلصت قائبة من قوب) اي بيضة من فرخ *

والقَبْوُ جمعك الشيء باصابعك — وقبوت الشيء اقبوه قبوا اذا جمعته باصابعك ومنه سمي القباء لاجتماع اطرافه *

(١) الثغر موضع المخافة كذا بهامش الاصل *

في ل — بيضاء مثل القلب في نقبته واتب تحرره * (٣) في م وقوب انباج ويروى عصبات الحى *

و وَبقَ الانسان اذا هلك وبقًا واوبقته انا ايباقا وهو وابق ومَوبوق ومُوبَق * والوَقبُ نقر فى الصخر يجتمع فيها ماء السماء والجمع وُقوب ووِقاب ووقبُ العين غارُها ورَكيٌّ وقبَّاءُ غائرة الماء ووَقب الشيء في الشيء اذا دخل فيه ومنه قول الله عزّ وجل (ومن شرّ غاسقٍ اذا وَقَبَ) ووقبُ المَحالة الثقب الذى يدخل فيه المحور والوَقبَاء موضع معْروفٌ بعدُ ويقصر والوقيبُ الخضيعة التى تسمع من جوف الفرس *

ب ه ق

(البَهَقُ) بياض او سواد يظهر في الجلد قال الراجز رؤبة بن العجاج

فيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ
كأنه فى الجلد توليعُ البَهَقْ

ويهقُ موضع قال الراجز — رؤبة

اصواتُ جِنّان عَلَون يهقا — ١

والقُبّةُ معروفة * والهَبَقُ نبتٌ زعموا ولا ادرى ماصحته *

والقهب بياض تعلوه حمرة والاسم منه القُهبة ظبي اقهب والانثى قهباء *

وهِقَبٌّ اسم واحسبه مُشتقًا من الهَقب وهو السَّعة *

ب ق ى

مَواضعها في المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء والكاف

مع باقى الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح

ب ك ل

(بَكَلْتُ) الشيء ابكُله بكلا اذا خلطته والبكيلة اقط يلت بسمن ومثل من امثالهم (غَرثانُ فابكلُوا اله) وقالوا — ٢ — فالبكوا له مقلوبٌ وبنو بكيل وبنو بكال بطنان من العرب — ٣ — احسبهما من همدان او يكون بنو بكال من حمير وبكيل من همدان منهم نوف البكالى صاحب علي صلوات الله عليه — والبَكَل الغنيمة — قال ابو مثلَّم الهذلى *

كلوا هنيئا فان اتّقفتم بَكَلاً
مما يُجِنُّ بنو الرمداء فابتكلوا — ٤

والكِبل القيد والكَبْل مصدر كبلته كبلا هكذا تقول البصريون وقال غيرهم الكَبْل القيد قال الشاعر — جرير يهجو البعيث

ولما اتى القين العراقُ باسته
فَرَغتَ الى القين المقيد في الكَبل

هكذا يرويه البصريون — فرغت الى الشيء اذا عمدت اليه وقصدته ومنه قوله عزوجل (سنفرُغ لكم ايُّها الثقلان) واسير مكبَلٌ ومكلَبٌ مقلوب وهو المقيد المثقل بالقيود — والمكبول المحبوس والكابول حبالة الصائد *

والكلْب معروف ويجمع فى ادنى العدد اكلُبًا وكِلابا وكليبا — وارض مكلبة كثيرة الكلاب والكلب المسمار

(١) وفي ديوانه — عجبا تغنى جنه ببيهقا * (٢) في ب — ويقال اربكوا اله * (٣) هذه الجملة الى ويكون من — ل و ب * (٤) في ل — مماجبر بنى الربداء *

(باب الباء والكاف)

في قائم السيف و الكَلَب ان يبقى السير في باطن القربة او الاداوة وماشبه ذلك فيدخل تحته الذى يعمله سيرا ثم يأخذ بطرف السير حتى يخرجه به ــ قال دكين ينعت فرسا

كأنّ غرّ متنه اذ تجنبه

من بعد يوم كامل تأوّبه

سيرُ صناعٍ في خريزٍ تكلُبه

و كلبت البعير اكلبه كلبا اذا جمعت بين جريره وزمامه بخيط في البُرة و الكلّاب والكلّوب حديدة معطوفة كالخطاف و الجمع كلاليب ــ و تكالب الرجلان اذا تشاتما واهل المدينة يسمون الجري المستاجر الذى يخاصم الناس مكالبا ــ قال ابو بكر و الجرى الوكيل ــ والكلب داء يصيب الناس و الابل كالجنون رجل كلِبٌ من قوم كلبى ــ قال الشاعر ــ الحصين بن حمام المرى

بُناة مكارمٍ و أُساة كَلْمٍ

دماؤهم من الكَلَب الشفاءُ (١)

يعنى ملوكا وقال ان دم الملك ينفع من الكَلَب واكلب الرجل فهو مكلب اذا اصاب ابله الكَلَب و كالبت الرجل مكالبة وكلابا و به سمى الرجل كلابا و هو ابو حي من العرب ــ و كلب قبيل عظيم و كليب بطن منهم و بنو الكلبة بطن ايضا و هى امهم اليها ينسبون ــ والكلّاب صاحب الكلاب و قد سموا الكلّاب كالبا و جاء في الشعر الفصيح و كلَب الشتاء اذا اشتد برده وتقول العرب (اذا طلع القلب جاء الشتاء كالكلْب) و المُكَلِّب صاحب الكلاب قال الشاعر ــ طفيل الغنوى

تُبارى مراخيها الزجاج كأنها

ضِراءٌ احسّت نَبأةً من مكلِّب

و بنو اكلُبَ بطين من خثعم و اكلب بطن ايضا و قد سمت العرب مكالبا و الكُلْبة الخصلة من الليف و كلبت الخارزة اذا قصر عليها السير فثنت سيرا ثم جعلت رأس القصير فيه حتى تخرج رأس السير منه قال الراجز ــ دكين

كأنّ غرّ متنِه اذ نجنُبهْ

سيرُ صناعٍ في خريزٍ تكلُبهْ

و لسان الكلب نبت معروف ويقال ــ ٢ ــ للضبة التى في الرحى كلب ــ والكلب الخشبة التى تمنع الحائط من السُقوط ٭

و لبكت الشيء ابكه لبكا اذا خلطته قال زهير

رَدّ القيانُ جمالَ الحيّ فاحتملوا

الى الظهيرة أمرٌ بينهم لَبِكُ

اى قد اختلط امرهم و كل مختلط ملتبك و ماذقت عندفلان لبكة و هى اللقمة من الحيس ٭

ب ك م

(البَكَمُ) الخرس رجل ابكم من قوم بُكم والانثى بكماء و قال قوم لا يسمى ابكم حتى يجتمع فيه الخرس والبله و قد قالوا بكيم في معنى ابكم و جمعوه ابكاما و هو احد ماجاء على فعيل جمع على افعال و هى قليلة ٭

(١) بهامش هو يروى واساة حلم — والشعر نسبه ابن هشام وغيره الى الحصين والصواب كما روى الضبي في اختياراته انه لعوف بن الاحوص الكلابي وروايته ــ دماء القوم للكلبي الشفاء ٭　(٢) في م — ويقال للحديدة ٭

﴿ ب ك ن ﴾

(بُنكُ) الشيء خالصه كلام عربي صحيح وتبنّك الرجل في المكان اذا تأهل فيه واقام به والبُنك ضرب من الطيب عربي صحيح*

وكبنت الشيء اكبِنه واكبُنه مثل خبنته اخبنه خبنا وهو ان تثنيه وتخيطه ورجل كُبُنّة اذا كان منقبضا بخيلا واكبأنّ الرجل اذا انقبض — وانشد

فلم يكبئنوا اذ رأوني واقبلت
عليّ وجوه كالسيوف تَهلَّلُ

وكَبِبَ الرجل يكبَب كَبا اذا غلظ واكبب اكبابا مثله وكُبِبت يده اذا خشنت من العمل واكببت ايضا وقالوا كببت الشيء اكُببه كبا اذا كنزته هكذا يقول الاصمعي — وانشد لدريد بن الصمة الجشمي

وانت امرؤ جعدُ القفا متعكِّسُ — ١
من الاَقِطِ الحوليّ شبعان كانِبُ

قال الاصمعي كانب كانز — قال العجاج

مُستَبِطنا مع الصميم عَصبا
واكبنت نُسورُه واكنبا

اى اشتدّت وغلظت — قوله متعكش متقبض متداخل وبه سمي العنكبوت عكاشة وعكاشا*

والنَبكة والجمع نَبك ارتفاع وهبوط من الارض ويقال للنبك النباك ايضا والنبوك موضع ونباكة موضع*

والنَكبُ يقال نكِب الرجل ينكَب نكَبا ونَكْبا وذلك — ٢ — اذا ضربت رجله الارض وكذلك اذا اصابته نكبة من نكبات الدهر اى جائحة والمائل ناكب والمصاب بالنكبة منكوب فهو منكوب فيهما جميعا — ونكب اذا انحرف ومال نكبا وكل مائل ناكب وكل شيء ملت عنه فقد تنكبته والاصل فيه ان توليه منكبك — ونكبت الاناء انكُبه نكبا اذا صببت مافيه ولا يكون للشيء السائل انما يكون للشيء اليابس — ونكّب الرجل كنانته اذا القى مافيها بين يديه والنكباء ريح تجري بين مجرى ريحين وانما سميت نكباء لتنكبها اى لميلها — ومنكبا الانسان معروفان ومناكبُ الجبل نواحيه*

﴿ ب ك و ﴾

(باكَ) الحمار الاتان يبوكها بَوكا اذا كامها ويكنى به عن الجماع*

وكَبا الرجل وغيره يكبو كبوا اذا عثر ومن كلامهم (لكل صارم نَبوة ولكل جواد كَبوة) وكبوت الاناء اكبوه كبوا اذا صببت مافيه والكوب الابريق بلا عروة والجمع اكواب والكوبة الطبل هكذا يقال والله اعلم — وفي الحديث (او صاحبُ كوبَة او صاحبُ عَرطبة) وفسروه الطبل والطنبور*

والوَكبُ وسخ ركب الجلد وكِبَ يوكَب وكبا والموكِب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة قال الشاعر ابن قيس الرقيات

الا هزِئت بنا قُرشيّةٌ　*　يهتزُّ موكبها

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلا يروى متعكش ومتعكس بالشين والسين فمن روى بالشين فهو من التقبض ومن روى بالسين فهو من العكيس وهو لبن يصب على مرق — كذا بهامش الاصل* (٢) في ب — اذا عثر ويقال عثر وعثر*

﴿ ب ك ه ﴾

(بَكَّة) اسم لمكة لتباك الناس بها اى لازدحامهم. والكُبَّةُ من الغزل عربية معروفة والكَبَّةُ الحملة فى الحرب. والكُهبة لون اكدرُ الى السواد الذكر اكهب والانثى كهباء.

﴿ ب ك ى ﴾

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله.

﴿ باب الباء و اللام ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح.

﴿ ب ل م ﴾

اهملت الباء واللام والميم الافى قولهم ابْلُمَةَ وهى خوصة المقل والبيلم زعموا قطن البردى.

﴿ ب ل ن ﴾

(اللَبَنُ) معروف شاة لبنة من شاء لبن و لبنَ الرجل يلبن لبناً اذا اشتكى عنقه من ميل الوسادة و الرجل لِبن ولابن اذا كان كثير اللبن قال الشاعر — الحطيئة

وغررتنى وزعمت انك　*　لابنٌ بالصيف تامر

و فرس ملبونة تسقى اللبن و اللبان صمغ معروف عربي صحيح و لَبان الفرس حيث يجرى عليه اللبب و الملابنُ واحدها ملبن وهى محامل مربعة كانت تتخذ قبل ان يتخذ الحجاج هذه المحامل قال الراجز مسعود بن وكيع

لايَحملُ الملبنَ الا الجُرشَعَ
المُكرَبُ الاوظفةِ المُوَقَّعُ

و لبنان جبل معروف و اللبِنُ الذى يبتنى به الواحدة لِبنة قال الراجز — سالم بن دارة

اذ لا ازال قائل"اَبِن اَبِن
هوذلة المشآة عن ضرس اللبن

قوله ابن ابن اى باعد ونحها وقوله المشآة فالمشآة زبيل يخرج به الطين والحمأة من البئر وربما كان من ادم والهوذلة الاضطراب والحركة المتابعة يقال هوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا و الضرس تضرس طيّ البئر بالحجارة و انما اراد الحجارة فاضطر و سماها لبنا احتياجا الى الروى و لُبن جبل معروف معرفة لاتدخله الالف و اللام قال الشاعر — الراعي

سيكفيك الاله و مُسنَمات
كجَندل لُبنَ تطّرِدُ الصلالا

الصلال جمع صَلة وهى الارض التى قد مطرت بين ارضين لم تمطر و اللبنى ضرب من الطيب معروف وستراه فى بابه ان شاء الله.

و النَبْلُ السهام لا واحد لها من لفظها و قال قوم نبلة واحدة النبل و ليس بالمعروف و يقال نبَل فلان فلانا ينبله نبلا اذا اعطاه نبلا و نبّله تنبيلا وروى عن النبى صلى الله عليه و سلم انه (قال كنتُ انبل على عمومتى يوم الفجار) اى اعطيهم النبل وتنبل الرجل اذا استنجى بالحجارة ورامى النبل نابل ويقال تنابل الرجلان اذا تنافرا ايهما اجود نبلا و تقول الرجل للرجل نبلنى يريد هب لى نبلا وتقول العرب للرجل نبلنى احجارا فيعطيه احجارا يستطيب بها ورجل نبيل من قوم نبل ونبلاء وتجمع النبل نبالا و يجمع النابل نبالة مثل راجل و رجالة ورجل نابل بالشىء حاذق به

(باب الباء و اللام)

قال ابو ذؤيب الهذلى

تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ و خيطةٍ

شديدُ الوَصاة نابلٌ وابنُ نابلِ

و فلان أنبلُ الناس بالابل اى اعلمهم بما يصلحها و انشد الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء لذى الاصبع العدوانى

تَرَّصَ افواقَها و قَوَّمها

أنبلُ عدو ان كلها صَنَعا

أنبلُ اى احذق و استبلت المال اذا اخذت جيده و مال نَبَلٌ اى خسيس" — و النبل النيل والنبَل الخسيس من المال وهو من الاضداد قال الشاعر — الحضرمى ابن عامر الاسدى

أفرحُ ان أُرزأ الكرام وان

أُورَثَ ذَوداً شصائصاً نَبَلاَ

يعنى خسائس الاموال — و تَنبَّل البعير اذا مات و النبيلة الجيفة و اظن قولهم تنبَّل البعير من هذا *

﴿ ب ل و ﴾

(رجل بِلوُ سفر) و كذلك البعير و الجمع ابلاء مثل نضوسفر وانضاء سواء *

والبَولُ معروف والبُوال داء يصيب الانسان فيأخذه البول و رجل بُولَة كثير البول *

و اللَبُو بن عبد القيس قبيلة من العرب — ١ — فاما اللبؤة من السباع فهموزة وليس هذا موضعها *

و لاب — ٢ — الانسان والبعير يلوب لوبا ولُوابا اذا عطش فحام حول الماء — قال الشاعر

يُقاسون جيش الحُرمز ان كأنهم

قواربُ احواضَ الكُلاب تلوبُ

القَوَاربُ ابل تقرب الماء و اللُوبة الحرّة وهى ارض ركبها حجارة و الجمع لُوب ويقال لابة والجمع لاب و المُلوَّب الملوي ومنه قيل حلق — ٣ — ملوب اى ملوي *

والوبل المطر الشديد الوقع وهو الوابل و بلت السماء تبل و بلا — قال جهم بن سبل

هو الجوَاد بن جوادِ بن سَبَل

ان دَيَّموا جاد وان جادوا وَبَل

ويقال امره و بيل شديد و الوابلة رأس المنكب و الوبيلة الحزمة من الحطب ا و العصا الغليظة قال الشاعر — طرفة بن العبد البكري

فمرَّت كهاة ذاتُ خيف جلالُهُ

عقيلةُ شيخ كالوبيل يَلنددِ

ويروى التددِ و الابيل الذى يضرب بالناقوس قال الشاعر — الاعشى

فانّي و ربِّ الساجدين عشيّةً

وما صكَّ ناقوسَ النصارى ابيلُها

ويقال ايضا للحزمة من الحطب ابالة قال الراجز الفرزدق — ٤ —

لى كل يوم من ذُؤالَة — ٥

ضِغثٌ يزيد على إبالَة

و فى الحديث (كل مال زُكِّيَ عنه ذهبت أبَلَتُه)

(١) في م — واللبوقبيلة من العرب فقط — (٢) ن — يقال لاب حول البئر اذا دار حولها من العطش * (٣) في م — حلف *

(٤) هذا الشعر يروى لاسماء بن خارجة الفزارى — ك * (٥) ذؤالة الذئب يروى انه تعرض له ذئب في بعض اسفاره فقال *

قال ابوعبيدة اراد وبله اى فساده و ثقله من قولهم كلأ ويل اى لايمرئ الراعية ـ و الوبال الثقل ويقال امرو بيل اى شديد ٭

و وَلَبَ الزرع يلب و لباً اذا صارت له و البة وهى الفراخ فى اصوله ومنه اشتقاق اسم والبة ٭

﴿ ب ل ه ﴾

يقال فعلتُ كذا وكذا بَلْهَ كذا وكذا اى دع كذا وكذا قال الشاعر ـ ابوزبيد الطائى

حَمّالُ أثقالِ اهلِ الوُدِّ آونةً
أُعطيهم الجهدَ منّى بَلْهَ ما اَسَعُ

و البَلَهُ الاسم و المصدر من قولهم رجل ابله بين البله و يقال بله يبلَه بلهاً و الجمع البُله و فلان فى عيش ابله اى واسع رخى البال ٭

و البَهْل اللعن يقال عليهم بهلة الله اى لعنة الله و تباهل القوم و ابتهلوا اذا تلاعنوا و يقال ابتهلوا الى الله عز و جل اذا اخلصوا له الدعاء ـ و ناقة باهل اى لاصرار عليها وبه سميت باهلة ام هذه القبائل التى تنسب اليها ٭

و اللَّبَةُ باطن العنق و قال قوم بل ما اكتنف الثُّغرةَ لبة ٭

و اللَّهب لهبُ النار و لهيبها وهو اشتعالها و لُهابها ايضاً ويستعمل اللهاب فى النار والعطش جميعا و اللهَبَة قبيلة من العرب و اللهب الشعب الصغير فى الجبل و الجمع لهوب و لهاب قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص

وَاهيةٌ او معينٌ مُمعِنٌ
فى هضبة دونها لُهوبُ

وبنولهب بطن من العرب عرب الازد قال الشاعر كثير عزة

تيمّمتُ لِهباً ابتغى العلم عندهم ـ ١
و قد رُدَّ علمُ العائفين الى لِهبِ

وهم اعيف العرب ـ و اللهباء موضع ولُهابُ موضع ولُهابانُ اسم و يقال الهب الفرس اذا عدا عدوا شديدا ٭

و الهَبَلُ الثكل هبلت فلانا امه هبلا فهى هابل وهبول و ابن الهبولة ملك من ملوكهم ـ و اهتبلت الشيء اهتبله اهتبالا اذا اغتنمته و يقال اهتبل فلان غفلة فلان اى اغتنمها ـ و هُبل اسم صنم و زعموا ان ابا سفيان نادى يوم احد عند انصراف الناس (اَعلُ هُبل اَعلُ هُبل) فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعمر رضى الله عنه قل (اللهُ اعلى واجلُ) وبنوهبل بطن من كلب يقال لهم الهبلات ـ و المهبل الهواء من رأس الجبل الى الشعب و المهابل حلق الرحم بين كل حلقتين مهبل هكذا يقول الاصمعى و بنو هبيل بطن من العرب و هُبالة موضع ٭

و الهُلْبُ هلبُ ذنب الفرس وهو الشعر وهلبت الفرس اذا نتفت هلبه وهو شعر ذنبه فهو مهلوب و منه اشتقاق اسم مُهلَّب و الهُلب ـ ٢ ـ رجل من العرب

(١) ويروى ابتغى الخير قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء لهب بن احجم قبيلة من اسد يقال انهم اعيف العرب للطير اذا زاَّو امنها غاديا اورائحا على هيئة من الهيئات حكموا عليه بخير اوشر وكان ذلك من افعال الجاهلية ـ كذا بهامش م ٭

(٢) كذا قال بفتح فكسر و جهور المحدثين يقولون هلب بالضم و هو والد قبيصة بن هلب الطائى واسم هلب يزيد ٭

اشتقاق

كان اقرع فمسح النبي صلى الله عليه و آله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمى المُلَيب ويوم هِلاب شديد البرد ٭

ب ل ى

(بَلِيٌّ) قَبِيلَةٌ من العرب ينسب اليها بلوى وبيلُ اسم نهر معروف ولهذا مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى ٭

باب الباء والميم

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب م ن

اهملت وكذلك حالها مع الواو ٭

ب م ه

البَهم معروف الواحدة بَهْمَةٌ وهي صغار الضأن والمعز جميعا والجمع بِهام وربما خُصَّ بذلك الضأن ورجل بُهْمَةٌ شُجاع لايدرى من اين يؤتى والجمع بُهَم قالت عاتكة ـ بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثي الزبير ابن العوام ٭

غدر ابن جُرموز بفارس بُهْمَة
عند اللقاء وكان غير معرَّد

يقال عَرَّدَ اذا عدا من فزع وبه سميت العرادة والابهام معروفة والجمع اباهم واباهيم وابهمت الباب اذا اغلقته فهو مبهم والفرس البهيم الخالص من كل بياض من اي لون كان الا الشهبة ٭

ب م ى

مواضعها في الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله ٭

باب الباء والنون

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب ن و

يقال بَين الرجلين بون بعيد اي فرق والبوان عمود من اعمدة الخباء والبُون زعموا موضع ولا ادري ما صحته ٭

والنَّوبُ مصدر نابه ينوبه نَوبا والنَّوب جمع نائب كما قالوا زائر وزَور قال الشاعر ـ ابوذؤيب الهذلي

أرِقتُ لذكره من غير نَوب
كما يَهتاج موشيٌّ ثقيب ـ ١

والنَّبْوُ مصدر نبا ينبو نبواً ونبوّاً ويقال نبا فلان عن فلان نبوة اذا فارقه ٭

ب ن ه

(البَنَّة) الرائحة الطيبة شممت بَنَّة طيبة وقال قوم البنة رائحة مرابض الغنم اذا اجتمعت قال الشاعر ـ وهو الاسود بن يعفر

وبَعيدٌ تَخرجُ الآرامُ منه
وتكره بَنَّةَ الغنم الذِئابُ

ويقال شيء نَبَهٌ بالتخفيف اذا التقى ونسى قال الشاعر ذوالرمة يصف ظبياً رابضاً

كانه دُملجٌ من فضةٍ نَبَهٌ
في ملعبٍ من جواري الحي مَفصومُ

(باب الباء والنون)

(باب الباء والميم)

(١) فسر القوم النوب في البيت بمعنى القرب والشاعر يذكر ابنه و يشبهه بصوت المزمار والثقيب المثقوب يعني المزمار ٭

وروى مقصوم - ١ - مقصوم مثنى ومقصوم منكسر

ويقال هذا امر نابه اذا كان عظيما جليلا - والنباهة ضد الخمول نبُه الرجل نباهةً - قال النمر بن تولب

فاحبلها رجل نابهٌ

فجاءت به رجلاً محكما

وقد سمت العرب نابهاً ونُبيها ومنبهاً وقد سمت العرب نبهان واحسب اشتقاقه من النبه والنباهة ◦

والنَّهبُ الشيء المنتهب وهو النُّهبى والنِّهاب وقد سمت العرب منهباً وهو ابو قبيلة منهم وتناهبت الابل الارض اذا اخذت بقوائمها منها اخذا كثيرا ◦

وهِنبُ اسم رجل وهو هنب بن افصى بن دعمي جد بكر بن وائل ويقال امرأة هَنبى بمد ويقصر وهي الورهاء وانشدوا

مَجنُونَةٌ هَنباء بنت مَجنون - ٢

ب ن ى

(البَينُ) مصدر بانَ يبين بينا والبِين الغلظ من الارض قال الشاعر - ابن مقبل

من سرْوِ حِميرَ ابوال البِغَال به

انّى تَسَدَّيتِ وَهناً ذلك البِينا

وبِين موضع قريب من الحيرة - قال الشاعر

كأنما خَتّمهم لمَنّةٌ

سار الى بِينَ بها رَاكبُ

باب الباء والواو

مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح ◦

ب و ه

(البُوه) الكبير من البوم قال رؤبة

لمّا رَأتني تَرَقَ التحفيش

ذا رثيات دهش التَّدهيش

كالبُوهِ تحت الظُّلَّةِ المَرشوش

وانما يصف صقرا او بازيا فاضطر الى ان جعله بُوهـا

ورجل بوهة اذا كان ثقيلا لاغناء عنده قال الشاعر امرؤ القيس

ايا هندُ لا تنكحي بُوهَةً

عليه عقيقَتُه احسَبا

الحُسبة غبرة في اللون ◦

والبَهْوُ بهو الصدر وهو فرجة ما بين الثديين والنحر ◦

ووَهبٌ اسم وهو من قولهم وهبت لك الشيء وهبا وقد سمت العرب وهبا ووهيبا ووَهبان وواهِبا وموهبا والموهَبة غدير ماء صغير في صخرة قال الشاعر

ولَفُوكِ اطيبُ ان بَذَلتِ لنا

من ماء مَوهَبة على خمر - ٣

ويقال اوهبت لك كذا وكذا اى اعددته لك والهبوة الغبرة تعلو في الهواء يوم ذوهبوة ◦

والهوبُ اشتمال النار ووهجها لغة يمانية ويقال تركته

(١) هذا التفسير من ب ◦ (٢) لعل هذا الشعر غير بيت النابغة الجعدى وهو ◦

وشرحشو خباء انت مولجه ◦ مجنونة هنباء بنت مجنون

(٣) رواية الجوهرى والزمخشرى

ولفوك اشهى لو يحل لنا ◦ من ماء موهبة على شهد - من نطفة في شنة خلق ◦ من ماء موهبة على صمد

والموهبة في الاصول بكسر الهاء وذكره القوم بالفتح - ◦

بهوب دابر اى بحيث لايدرى اين هو ويقال بهوب دابر *

ب و ى

(بُوَيٌّ) اسم واحسبه تصغير بوً — ومواضعها في المعتل كثيرة *

ب ه ي

اهملت *

انقضى حرف الباء وما تشعب منه فى الثلاثى الصحيح — والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا كثيرا

تم الجزء الاول من جمهرة اللغة ويتلوه الجزء الثانى اوله (حروف التاء) وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح

تمت

تم فهرس ابواب الجزء الاول من جمهرة اللغة فالحمدلله اولاً وآخراً
والصلوة على نبيه وآله ظاهراً وباطناً

أغلاط الجزء الاول

سطر	صحيفة	غلط	صواب
٤	٣	حيت	حيث
١١	»	السمول	السَّموّل
١٣	»	وخذول	مخذول
١٦	»	بجمد	بحمد
٥	٥	أبو عبد الله	أبو عُبيد الله
١٢	٦	اللغلوى	اللغوي
٢٠	٧	الحديت	الحديث
١	٨	الأفكيه	الأُفَيْكه
٣	»	أبي عبدالله عرفه	أبي عبد الله بن عرفه
٢٠	»	على نهج (٨) كتاب	على نهج كتاب
٢	١٠	سفد	سعْد
٧	١٢	استماع	اسماع
٢١	١٣	ضَرَج	ضُرِج
٤	١٤	لقـقد	لقفد
١٢	١٥	وقال	وقال كان
١٤	»	الحسين	الحسن
١٣	١٧	ثلثة	ثلث
»	»	الجلد	المُجلَّد
١٤	»	الجلدان	المجلدان
١٢	١٨	لم تحصل على	لم تحصل لي
٢٣	»	جلدان	مجلدان
٦	١٩	أخبرنا الحسن	أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن
٩	»	الجلدين	المجلدين
١٢	»	لابن علي ابن سيده	لأبي الحسن علي ابن سيدَه
١١	٣	متبائه	متباينه
٣	٤	فيعلَ	فِعْيَل
١٥	٦	بزروع	بُرزوع
١٠	٨	العيا	العُلْيا
١٩	٩	الابنيّة	الأبنية
١٤	١٠	قلنسوَة	قَلَنْسُوة

سطر	صحيفة	غلط	صواب
١٧	١٠	حَجَنْفَل	جَحَنْفَل
٦	١١	مُعْتَلّ	مُعْتَل
١١	١١	فعلل نحو قهبلس	فَعْلِل نحو قَهْبَلِس
٢٠	١٤	الاثيثا	الاثيِثا
١٥	١٥	احيحه	أُحَيْحَة
٨	١٦	غطامى	عظامى
٢	١٧	بورها	بؤرّها
١٤	٢٠	نصلته	قصدته
١٣	٢٦	الحبيه	الحَبِيْبَة
٢ ح	٤٣	بسكر	بكسر
٢ ح	٥٣	العجعجة	الجَعْجَعَة
١٢	٥٦	خبث	خَبُثَتْ ونَجِثَتْ
١٠	٥٩	اشجمتك	أجشَمَتْكَ
١٤	٧٨	التِلْواذ	التِّرْذاذ
١٣	٨١	وقد رأت رسيس الهوى	وقد رأت — رسيس الهوى قد كاد الخ .
٢٣	٨٥	التقل	القتل
١٧	»	فليترل	فليَترك
١٨	٨٦	الدوافع	الدّواهي
١٧	٨٨	طَرِب	تَرِبُ
١	١٠٢	الجنشى	الجنّى
٢١	»	الزبيرى	الزبيدى
١٥	١٠٤	بن	بنى
٢٢	١٠٦	لمطعما	لَمَطْمَعاً
١	١١٢	فعفاني	فَعْفَعانيٌّ
١٦	٢٣٠	والرمل	وهو الرمل
١١	٢٥٤	زُبْيَة	زُرْبِيَّة
١٣	٢٦٢	يبْطر	بَطِرَ يَبْطَر
٧	٢٨٧	مُنْكَسِب	منسكب
٦	٢٩٠	افلج	أَلْفَجَ
٨	٢٩٩	كثيفا	إذا كان كثيفا
٨	٣٠٤	نستم	نَتَيمّ
٧	٣٠٨	طبقاء	طباقاء

IBN DURAID

Abū Bakr Muḥammad B. Al-Ḥasan Al-Azdī

Died 321 H.

AL-DJAMHARA

AL-MUTHANNA LIBRARY
Proprietor
Kassim M. Ar-Rajab
BAGHDAD